

جامعة الدول العربية

مَجَلَّة مَغَامِرِ الْمَخْطُوطِ الْعَرَبِيِّ

الجزء الأول

المجلد الرابع

مايو ١٩٥٨

شوال ١٣٧٧

مجلة
معهد المخطوطات العربية

مجلة ثقافية تصدر عن معهد المخطوطات في جامعة الدول العربية
وتعنى بشؤون المخطوطات والوثائق العربية وتاريخها

صورة الفـلاف : الملك صـلـصائل من مخطوطة كتاب
عجائب المخلوقات المحفوظة في مكتبة رضا وامبور بالهند

المخطوطات العربية في مكتبات الأناضول

للرؤساء أحمد آنسى

- 1 -

مخطوطات من مكتبة مغنيسا العمومية

۱-۲

المكتبات التي تحتوى المخطوطات العربية فى الأناضول •

لقد اهتم الأتراك بالعلم والكتب اهتماماً عظيماً طوال تاريخهم . فانهم ، كما يشهد لهم التاريخ الإسلامى ، قد أسسوا المؤسسات العلمية فى كل مكان كانوا به ولاية أو سلاطين . وظل اهتمام الأتراك هذا بالعلم والكتب باقياً فى عهد الدولة العثمانية . ويمكننا القول بلا تردد أن كل سلطان أو صلدراعظم أو قائد كبير قد بنى فى استانبول خاصة وفى سائر الممالك العثمانية عامة مسجداً أو بالقرب منه مدرسة ومكتبة تابعتين له .

ولما اضطرت الدولة العثمانية بعد القرن السابع عشر الميلادي إلى مدافعة قسم كبير من العالم الإسلامي ضد عدوان أوروبا طرأ على هذه المؤسسات العلمية نوع من الإهمال . ومع ذلك فانه قد بذل بعد منتصف القرن الماضي على عهد السلطان عبد الحميد (١٨٧٦ - ١٩٠٩) مجهود عظيم لإحياء هذه المؤسسات العلمية . وحسب إحصاء سنة ١٣١١ - ١٣١٢ المطبوع في استانبول من قبل وزارة المعارف في سنة ١٣١٨ فقد ثبت أنه كان موجوداً في المملكة العثمانية ، ماعدا استانبول ، ٢٧٢ مكتبة تحتوي على ٧٦٧٧٣ نسخة مخطوطة . وهي هذه :

مكانها	عدد مكتبتها	عدد المخطوطات
أدرنه	١	٢٠٥٩
سلانيك (الآن في اليونان)	١	١٥٠٠

٢٠٣٦	٥	(الآن في اليونان)	درامه
٧٩١	٥	(» » »)	سبيروز
٥٨٢	٤	(الآن في يوغوسلافيا)	اسكوب
٢٠٣	٢	(» » »)	برزرين
٨٥	١	(» » »)	مناستر
٣٦	١	(» » »)	اواخرى
٢٥٣	١	(» » »)	كسريه
٤٨٤	١	(الآن في ألبانيا)	يانية
٧٥٧	١	(» » »)	اشقودره
٩٤	١	(» » »)	تيران
٥٤٤٠	٩	بروسه
١٣٧٩	٥	ارطغرل
٨١٢	٧	كوتاهية
٩٤٠	٥	قره مى
٦٤٧	٢	قره حصار
١٠٣٤	٤	أنقره
١٢٤٩	٣	قيصرى
٦١٥	٢	يوزغاد
٣٩٢٥	٩	جوروم
١٨٨٤	٤	ديار بكر
٣٩	١	ماردين
٢٦٤٩	١٤	قسطنطيني
٥٧	٢	بولى
٨٩	٣	جانقرى
٢٣٣	٢	سينوب
١٦٠٨	٨	طربرون
٦٢٧	٥	جانيك
٤١٥	٢	لازستان

٣٦	٢	آطنه
١٥٢	٣	مرسين
٨	١	جبل برکت
٩٩٣	٢	سيواس
٥١٠	١٠	اماسيه
٢٦١	٣	توقاد
٢٨١٩	١٠	قونيه
١٣٤٤	٣	نكة
٩٥٥	٨	نيكده
١٠١٨	٤	حميد آباد
٢٢٥	١	سعر
٣٣٢٣	١٢	أزمير
٦١٦١	٩	صاروخان
١٥٤	٢	آيدين
٦٤٧	٣	دكرلي
١٠٧	٢	منتشا
٨٩٤	٥	خريوت
٦٨	١	أزميد
١٢٥٨	٤	(الآن في اليونان)			ردوس
٣٩٦	١	(« »)			ساقز
١١٥	١	(« »)			لمني
٢٥٣٠	١	(« سورية »)			دمشق شام
١١	١	(« »)			حماة
٢٠٩٩	٢١	(« العراق »)			موصل
٣١٤٠	١٣	(« »)			كر كوك
١١٠٠	٢	(« »)			سليمانيه
٢٨٠٤	١١	(« »)			بغداد

۳۱۸	(Yegen Mehmed)	يكن محمد	انطاليه في قرية آفسكى
۵۹۵	(Halk)	خلق	» » المالى
۸۹۰	(Bayezid)	بايزيد	أماسيه (Amasya)
۳۸۹	(Maarif)	معارف	بولى (Bolu)
۳۴۱۸	(Genel)	كنه ل	بروسه (Bursa)
۲۱۹	(Süleyman Bacha)	سليمان باشا	» في قرية يكي شهر
۳۳۷۴	(Genel)	كنه ل	جوروم (Gorum)
۵۲۷	(Halk)	خلق	» في قرية اسكيلب
۳۰۰۱	Genel	كنه ل	دياربكر (Diarbekr)
۱۲۷۸	(Selimiye)	سليمية	أدرنه (Edirne)
۷۶۸	(Genel)	كنه ل	العزيز (Elaziz)
۱۶۱	(Genel)	كنه ل	أرزنجان (Erzinean)
۱۵۱	(Genel)	كنه ل	ارضروم (Erzurum)
۹۸۳	(Genel)	كنه ل	اسكيشهر (Eskischir)
۸۴۷	(Halil Hamid)	خليل حامد باشا	اسبارطة (Isparta)
۱۲۴	(Ali Riza)	حاج على رضا	» في قرية يالواج
۱۰۴	(Halk)	خلق	» » قره اغاج
۴۷۸	(Alaeddin)	علاء الدين	» » اولوبورلى
۹۲۱	(Ataturk)	أتاتورك	أزمير (Izmir)
۳۵۲۹	(Genel)	كنه ل	قسطمونى (Kastamonu)
۱۳۸۳	(Rasid Efendi)	راشد افندى	قيصرى (Kayseri)
۲۸۴۹	(Genel)	كنه ل	قونية (Konya)
۲۶۳۵	(Vahid Pasa)	وحيد باشا	كتاهيه (Kutahya)
۵۰۷۴	(Genel)	كنه ل	مغنيسا (Manisa)
۵۰۸	(Zeynelzade)	زينل زاده	» في قرية آقحصار
۷۷۹	(Genel)	كنه ل	ملطيه (Malatya) في قرية دارنده
۴۹۰	(Sungurbey)	سونغور بك	نيكده (Nigde)

٥٠٠	(Halil Nuri bey)	خليل نوري بك	تيكده في قرية بور
٢٩	(Genel)	كنه ل	» » اقسراى
٣٨٧	(Damad Ibrahim)	داماد ابراهيم	توشهر (Neosehir)
٤٥٠	(Tahsin Aga)	تحسين آغا	» في قرية اركوب
١١٤٨	(Ramazanoglu)	رمضان أوغلى	اطنه (Adana)
٧١	(Riza Nur)	رضانور	سينوب (Sinop)
٣٥٠	(Genel)	كنه ل	طربزون (Tirabzon)
٤٩٢	(Maarif)	معارف	يوزغاد (Yozgad)
٢٠٢٦	(Genel)	كنه ل	بور دور (Burdur)

المكتبات التابعة لإدارة المدن الخصوصية

٤١	(Milli)	ملى	انطاليه (Antalya)
١٥٣٧	(Vatan)	وطن	باليكسر (Balikesir)
٨٤	(Genel)	كنه ل	» في قرية درسون بك
٢٨٦	(Ishak Pasa)	اسحاق باشا	بروسه في قرية اينه كول
٢٥	(Genel)	كنه ل	بيله جك (Bilecik)
٥٦٠	(Genel)	كنه ل	جانقري (Cankire)
٣٦٨	(Halk)	خلق	د كزلى (Denizli)
٥٣	(Genel)	كنه ل	كره سون (Giresun)
٤١٤	(Genel)	كنه ل	قونيه ، في قرية اقشهر
٢٨٨	(Memleket)	مملكة	ماردين (Mardin)
٣٢٧	(Kocavezir)	قوجه وزير	نيكده ، في قرية كلشهر
١١٤٦	(Gazi)	غازى	ساميسون (Samsun)
٣٢٠	(Genel)	كنه ل	» في قرية وزير كوبرى
٣٧٩	(Maarif)	معارف	طوقات (Tokat)
١٦٨	(Genel)	كنه ل	» في قرية زيلة

المكتبات الخصوصية

أزمير	(Izmir)	ملي	(Maarif)	١٥٩٤
» في قرية تيرة	نجيب علي باشا (Necib Ali Pasa)			١١٧٤
كتاهيه (Kutahya)	في قرية طاشانلو زيتون أوغلي (Zeytinoglu)			١٥٦٩
سيواس	(Sivas)	ضيا بك	(Ziya Bey)	٨٦
قيصري ، في قرية تالاس	كنجلك	(Genelik)		٢٤
نوشهر ، في قرية داوركوب	غالب	(Galib)		٦١

مجموع المخطوطات ٥٦٩٥٩٩

وبما أن أكثر مكتبات الأناضول أسست تابعة إلى مدرسة أو مسجد فأكثر كتبها بالطبع كتب مدرسية كانت تقرأ في تلك المدارس والمساجد . ولذلك ترى كثيراً من المخطوطات مكررة فأنك تجد في كل مكتبة بلا استثناء تقريباً عين كتاب التفسير والحديث والفقه والصرف والنحو وسائر العلوم موجوداً . ومع ذلك فأنك قد تعثر في كل مكتبة من مكتبات الأناضول على نسخة قديمة لكتاب معلوم أو لكتاب ظن أنه كان ضائعاً . فسنبحث في مقالاتنا هذه والمقالات التي تليها - إن شاء الله - على أشباه هذه النسخ المهمة فقط . ولم يصرف حتى الآن عناية أو دراسة تامة جدية حول المخطوطات الموجودة في مكتبات الأناضول . ف O. Rescher هو أول من عرف بعض المخطوطات الموجودة في مكتبات بروسه في مقالته هذه :

Notizen über einige arabischen Handschriften aus Brussaer Bibliotheken, Nebst Manuscripten der Selim Aga (in Z D M G, 1914, Vol.68, P.47-63

K. Susleim, *Aus anatolischen Bibliotheken* (Beitrage zur Kunde des Orients, VII, 77-88)

وبعد مدة طويلة من انتشار هاتين المقاليتين عرف H. Ritter بعض المخطوطات المهمة التي عثر عليها في مكتبات أنقره (في مكتبة الجامعة خاصة) وبروسه وقيصري ومغنيسا :

Philologica (XIII : Arabische Handschriften in Anatolien un Istanbul (in Oriens, 1949, II 236-314 und 1950, III, 30-107).

وانتي أجريت بعض تدقيقات علمية مستفيداً من العطلة الصيفية في
مكتبات الأناضول ونشرت نتائجها في المقالات القصيرة الآتية :

1. *Burdur-Antalya ve havalisi kutuphanelerinde bulunan Türkçe, Arapça ve Farça bâzi muhim eserler* (in *Türk dili ve edebiyati dergisi*, 1947, II, 171-191);
2. *Kastamanu Genel kitaplığında bulunan bâzi muhim Arapça ve Farsça yazmalar* (in *Oriens*, 1952, V, XX 28-46);
3. *Konya kutuphanelerinde bulunan bâzi muhim yazmalar* (in *Bet-leten*, Ankara, 1952, XVI, 49-130).
4. *Anadolu kutuphanelerinden muhim yazma eserler (Amasya)* (in *Tarih vesikalari*, 1955, I, 141-174).

وأخيراً بمناسبة مؤتمر المستشرقين الدولي الثاني والعشرين الذي عقد
سنة ١٩٥١ في استانبول أقيمت المعارض في المكتبات وعرضت الآثار المخطوطة
وطبعت فهرسها . وهي هذه :

1. *Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de Kayseri, Aksehir, Bor, Gulsehri, Nevsehir, Nigde, Urgup publiée à l'occasion du XXII Congrès International des Orientalistes, Istanbul, 1951 (201 manuscrits);*
2. *Une liste de Mss. choisis ... de Bursa Istanbul, 1951 (655 manuscrits);*
3. *Une liste de manuscrits choisis ... de Manisa, Akhisar, Istanbul, 1951 (352 Mss.).*
4. *Une liste de manuscrits choisis ... de Konya, Istanbul, 1951 (424 Mss.).*

المخطوطات المهمة في مكتبة مغنيسا العمومية

Manisa, Genel kitablik

إن هذه المكتبة العمومية الموجودة في مدينة مغنيسا مركبة من مجموع مكنتات المدارس والتكنيات الموجودة في تلك المدينة . وهي مكتبة عظيمة تحتوى على ٥٠٧٤ مخطوطة . وبها آثار أدبية وتاريخية مهمة جداً ، غير أن أكثر هذه المخطوطات باللغة الفارسية أو التركية . وبها كثير من المخطوطات التاريخية والأدبية المتعلقة بالتاريخ والأدب العربى كالحماسة والمعلقات وديوان المتنبي وغيره مما هو مشهور . ولكننا قد نعتز على نسخ أخرى لهذه المخطوطات في أماكن مختلفة هي أشد منها صحة وأكثر حسناً . وسنكتفي فيما يلي بوصف بعض النسخ المهمة القديمة فقط . غير أننا سنضطر عند وصف بعض المجموعات إلى توصيف نسخ عادية لأثر معلوم شائع وجدناها بعد نسخة نادرة في تلك المجموعة .

ولا بد لنا من الاعتراف أن هذه النسخ التي ستجدون وصفها فيما يلي هي نتيجة دراسة قصيرة - انتخبت في شهر من الزمن - في مكتبة مغنيسا العمومية وانه عند دراسة طويلة وأساسية سيكثر على مخطوطات كثيرة أهم من هذه .

١ - أبو حفص عمر النسفى : التيسير في التفسير

أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن لقمان النسفى الماتريدى (٤٦٠ هـ - ٥٣٧) هو صاحب كتاب العقائد الذى نال شهرة عظيمة في العالم الإسلامى كله . وهو أحد كبار علماء الحنفية . وتفسيره المسمى بالتيسير في التفسير تفسير عظيم من عدة جهات ، من جهة الصرف والنحو واللغة والقراءات والكلام والفقه وأسباب النزول وغيرها . وإن لم يكن بعد مطبوعاً فله عدة نسخ مخطوطة . انظر إلى (GAL 2, I, 594 ; Suppl. I, 758)

ونسخة مغنيسا هذه التي نحن بصدد توصيفها هي نسخة كتبت أثناء

املاء مؤلفها وقوبلت . وهى تفوق النسخ الأخرى من كل الوجوه . ولا بد
للمنشر الذى يريد طبع هذا التفسير أن يأخذ هذه النسخة أساساً لنشره .

مكتبة مغنيسا العمومية ١/٦٦ ، المجلد الأول . من أول الكتاب إلى الآية ٩٢
من سورة آل عمران .

٣٤٣ ورقة فى جلد جديد مرمم ، أبعاد الأوراق ٣٠ × ١٨٧ سم ،
أبعاد القسم المكتوب من الصفحات ٢٣ × ١٣ سم ٢٥٠ سطرأ ، خط نسخى ،
وضعت نقطة واحدة تحت حرف ص ، ر ، د ، ك ، ط . وثلاث نقط تحت
حرف س . وفى الحواشى تصحيحات .

تاريخ الاستنساخ (٥٢٢ هـ .) انظر ٢/٦٦ .

أوله : الحمد لله الذى أنزل القرآن شفاء ورحمة ... قال العبد عمر بن
محمد بن أحمد النسفى ستر الله عيبه ورحم شبيهه : طال ما سألتونى معاشر أهل
العلم ... جمع كتاب فى تفسير القرآن سهل ممتنع وجيز مستجمع ...

٢ / ٦٦ ، المجلد الثانى : من الآية ٩٢ من سورة آل عمران إلى الآية ٣٦
من . سورة الأنفال .

٣٤٩ ورقة فى جلد جديد مرمم ، أبعاده ٣٣ × ٢٠ سم (٢٤ × ١٦)
سم ، ٢٥ سطرأ ، خط نسخى كخط المجلد الأول .

تاريخ الاستنساخ : وقع الفراغ غرة شعبان سنة اثنتين وعشرين
وخمسمائة .

٣ / ٦٦ ، المجلد الثالث : من الآية ٤٠ من سورة الأنفال إلى الآية ٦٣
من سورة النون .

٣٩٢ ورقة فى جلد مرمم ، أبعاده ٣٢ × ٢٠ سم (٢٥ × ١٥)
سم ، ٢٥ سطرأ ، خط نسخى كبير الحرف .

تاريخ الاستنساخ : وافق الفراغ من كتابة هذا الدفتر العشر الأوسط ...
سنة ثلث وعشرين وخمس مائة على يد أبى الحسن على بن أبى بكر ... السمرقندى
٤ / ٦٦ ، المجلد الرابع . آخر الكتاب .

٤٢٤ ورقة في جلد مرمر ، أبعاده ٣٣ × ٢٠٫٣ (٢٥ × ١٥٫٦) سم .
أوصافه الأخرى كنسخة ١/٦٦ .

تاريخ الفراغ من الاستنساخ واملأ المؤلف (ورقة ٤٢٤ آ) : تم
كتاب التيسير في التفسير ... من جمع الشيخ ... النسفي ... (٤٢٤ ب) وفرغ
من إملائه على أهل العلم يوم الأحد السابع من شهر الله ... (؟) سنة أربع
وعشرين وخمسة وكان فراغه من جمعه ظهيرة يوم الأربعاء الثاني عشر من شهر
ربيع الأول سنة ٥٢٣ واتفق فراغه من كتابته يوم السبت من ١٤ شوال سنة ٥٢٤
ولمّا وقع التأخير لمرض أصابني في أواخر أماليه ...
وهذا من نظمه في ذكر ختمه :

قد فرغنا والحمد لله شكراً	من كتاب التيسير في التفسير
وختمناه يوم ختم حياة	المصطفى المجتبي البشير النذير
في الربيع البدي إذ مرخمسه	ضحى الأربعاء قبل الهجير
لثلاث من السنين وعشرين	وخمس المائتين في التقدير

(في الحاشية) :

بسمرقند في زمان علاء الد	ين والدولة المليك الخطير
ذى المعالي محمد بن سليم	ن بن داود ذى الحسام المنير ...
فاعف عني وعافني وارض عني	وقفي سيلدى عذاب السعير ...

سمع الدهقان الإمام ... محمد بن علي بن أبي بكر ... هذا الكتاب كله
قراءة على مصنفه ... مقابلاً بنسخته وبقي فيه سنتين ... ووقع الختم يوم الاثنين
١٠ من شعبان سنة ٥٣١ .

٦٧ / ٨ . المجلد الأخير من جملة من التيسير في التفسير .
٢٨٠ ورقة في جلد جديد مرمر ، أبعاده ٢٤٫٨ × ١٧٫٩ (١٨ × ١٢)
سم ، ٢٣ - ٢٦ سطراً ، خط نسخي مهمل ، نسخة أصابها الرطوبة .
تاريخ الاستنساخ ، وقد تم الانتساخ ... في أواخر ذى الحجة سنة
سبع مائة على يد ... محمد بن يوسف ... النحوي .
المجلدات الأخرى ٦٧ / ١ - ٧ .

مجموعة مكتبة مغنيسا العمومية ٦٥٨٤

٢٧٨ ورقة في جلد خلق ، أبعاده ٢٧٧ × ١٨٤ سم . قيود الاستنساخ والأوصاف الأخرى في مواضعها .

٢ - الخطيب البغدادي : كتاب اقتضاء العلم والعمل

أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ هو أحد كبار علماء الحديث وصاحب كتاب تاريخ بغداد . انظر إلى
GAL 2, I, 400 Suppl.; I, 562,

وكتابه الصغير المسمى بكتاب اقتضاء العلم والعمل هذا ذكره الذهبي في طبقات الحفاظ (طبعة حيدرآباد ، ١٣٣٤ ، ج ٣ ، ص ٣١٦ ، سطر ١٤) ولا نعلم له نسخة أخرى .

مكتبة مغنيسا العمومية : ٦٥٨٤ ١ . في مجموع من ورقة اب إلى آ٢٢ .

هذا القسم المكتوب عليه من الصفحات ٢٠ × ١٢ سم ، ٢٥ سطراً ، خط نسخي كبير الحرف . الورقة ١٣ اسودت من تأثير المداد .

تاريخ الاستنساخ ، سنة ٨٥١ .

أوله : ... أخبرنا الشيخ الإمام ... الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياني ... قال حدثنا الشيخ ... الحافظ أبو بكر أحمد ... الخطيب البغدادي ... في شوال سنة ٤٥٧ قال نشكر الله ... ثم إني أوصيك يا طالب العلم بإخلاص النية في طلبه ...

٣ - أحمد بن محمود البخاري : المنتقى في عصمة الأنبياء

ان هذا الكتاب الذي لم أجد لمؤلفه ذكراً هو مختصر كتاب كشف الغوامض في أحوال الأنبياء لرجل يدعى أبا الحسين محمد بن يحيى البشاغري . ولهذا المختصر نسخة أخرى في القاهرة (فهرست ... ، ج ٥ ، ص ٢٦٥) .
(أنظر أيضاً إلى GAL, SII, 262)

مكتبة مغنيسا العمومية ، ٦٥٨٤ / ٢ ، في مجموع من ورقة آ٢٤ إلى ١٢٧ آ . بخط نسخي واضح ، ١٧ سطر ، نسخة من القرن التاسع الهجري .

وفي آخره : بلغ مقابلة بجهد الطاقة ... على يد ... الشيخ عماد الدين اسمعيل ...

وفي أوله : كتاب المتقى ... أملاه علينا ابنه الشيخ ... جمال الملة والدين أبو الفضل محمد بن أحمد ...

أوله : الحمد لله تعالى على مننه ونعمائه ... وبعد لما جعل الله تعالى الأنبياء سفراء بينه وبين خلقه ... كان الإيمان بهم من فروض الواجبات ...

٤ - عبد العزيز الديريني : تفسير هشكل القرآن

عز الدين عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الديريني . عاش في مصر منتقلا ليس له مكان ثابت . وكان زاهداً وصاحب كرامات . وتوفي سنة ٦٩٧ .
انظر إلى GAL 2, 384, I, Suppl. I, 810,

وكتابه المسمى بتفسير مشكل (أو غريب) القرآن هو أرجوزة ويمر ذكره في المتابع التي تبحث عنه . انظر مثلاً إلى السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، ج ٥ ، ص ٧٥ . ولم أر لهذا الكتاب نسخة أخرى . ويستدل من أبيات الأرجوزة الأخيرة التي اقتبسناها أن الفراغ من تأليفها كان سنة ٦٧٣ . مكتبة مغنيسا العمومية ، ٦٥٨٤ ٣ ، من ورقة ١٢٨ ب إلى ٢٢٤ ب . خط نسخي ، كبير الحرف ، خط بالحرمة على الكلمات المفسرة . نسخة من القرن التاسع الهجري .

أوله : يارب أنت المستعان الكافي الواحد الفرد الرحيم الشافي ...
وكل علم فن القرآن وفيه أصل سائر المعاني ...

وقد عزمت في تفسير غريب اللفظ (كذا) مرجزاً ميسراً للحفظ ...

آخره : يقول راجي المستعان الصمد عبد العزيز الحامد بن أحمد
قد يسر الله بغير كلفه تمام نظمي لأعدمت لطفه
عام ثلاث قبلها سبعونا من بعد ستمائة سنينا
وكنت أرجو أن يكون ألفا فزاد ضعيفاً ثم زاد ضعفاً ...

٥ - ابن قدامة المقدسى : البرهان فى بيان حقيقة القرآن

موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسى صاحب كتاب المقنع
أحد كبار فقهاء الشافعية ولد سنة ٥٤١ وتوفى سنة ٦٢٠ . أنظر إلى
GAL2 I, 502 ; Suppl. I, 688,

ولم أجد لكتاب البرهان فى بيان حقيقة القرآن هذا نسخة أخرى .
مكتبة مغنيسا العمومية ، ٦٥٨٤ / ٤ ، من ورقة ٢٢٥ ب إلى ٢٤١ ب .
خط نسخى عادى ، ٢٣ - ٢٧ سطر . نسخة من القرن العاشر الهجرى .
أوله : بسملة قال الشيخ ... موفق الدين ... المقدسى ... الحمد لله
رب العالمين ... مذهب أهل السنة والجماعة ... ان القرآن كلام الله القديم
وحبله المتين .

٦ - ابن قدامة المقدسى (المناظرة)

هى رسالة لابن قدامة فى الرد على شخص مذكور فى النسخة يلقب
قاضى دمشق فقط حول مناقشة متعلقة بالقرآن . وأغلب الظن أن هذه الرسالة
هى التى ذكرها Brockelmann فى كتابه GAL, Suppl. I, 689 تحت رقم ٢١ .
مكتبة مغنيسا العمومية ، ٦٥٨٤ / ٥ ، من ورقة ٢٤٢ ب إلى ٢٤٨ ب .
أوصافه كما فى ٦٥٨٤ / ٤ .

أوله : جزء فيه معنى المناظرة التى جرت بين شيخنا ... ابن قدامة
المقدسى وبين قاضى دمشق ...

٧ - ابن قدامة المقدسى : (الأجوبة)

أجوبة المؤلف نفسه عن أسئلة سئل عنها .
مكتبة مغنيسا العمومية ، ٦٥٨٤ / ٦ ، ٢٤٩ ب - ٢٧٨ ب .
أوصافه كأوصاف نسخة ٦٥٨٤ / ٤ .
أوله : جزء فيه مسألة هل ينبغى الاطلاع فى كتب المبتدعة أم ولا أجاب
فيها شيخنا ... ابن قدامة المقدسى ...
وفى آخر هذه النسخة رسالتان صغيرتان .

مجموعة مكتبة مغنيسا العمومية ١٣٤٢

١٦٣ ورقة في جلد مرمم ، أبعاده ٢٣ر٥ × ١٦ر٣ سم . أوصافها
الأخر في مواضعها .

٨ - الصيمري : مناقب أبي حنيفة

أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد الصيمري فقيه حنفي بذل حياته
كلها تقريباً بالقضاء وتوفي سنة ٤٣٦ . انظر إلى الخطيب البغدادي .
تاريخ بغداد، ج ٨، ص ٧٨ و GAL, Suppl. I, 285, 639, و لكتابه
مناقب أبي حنيفة هذا نسخ عادية معلومة .

مكتبة مغنيسا العمومية ، ١٣٤٢ / ١ ، من ورقة اب إلى ٢٩١ .

خط نسخي يشبه الخط المغربي ، ٢٠ سطراً ، وفي الحواشي تصحيحات ،
بعدا القسم المكتوب عليه ١٧ر٣ × ١١ر٢ سم ، العناوين بخط كبير الحرف ،
تاريخ الاستنساخ . وقع الفراغ ... على يدي صاحبه عبد الجبار بن أبي الحسن
في ١٧ من شهر ... رجب ... من سنة ٥٦٣ والحمد لله ...

أوله : بسملة أخبرنا الشيخ ... سراج الدين أبو بكر محمد بن علي ...
حدثنا الإمام أبو عبد الله الحسن ... الصيمري باب في نسبة أبي حنيفة ...

٩ - عبد الكريم المدني الطبري (الأحاديث السبعة المروية عن أبي حنيفة)
أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد الطبري عالم في القراءات
توفي سنة ٤٧٨ . أنظر إلى الجزري ، غاية النهاية في طبقات القراء ، نشر
Bergsässer ، مصر ، ١٩٣٣ ، ج ١ ، ص ٤٠١ ؛ GAL2, I, 518,
; Suppl. I, 722

وكتابه هذا عبارة عن رسالة صغيرة تحتوي على سبعة أحاديث كل منها
مروي عن سبعة من الصحابة رواها عن الإمام الأعظم أبي حنيفة . ولم يذكر
GAL له نسخة أخرى .

مكتبة مغنيسا العمومية ، ١٣٤٢ / ٢ ، من ورقة ٩١ ب إلى ٢٩٧ .

بخط نسخي مستعجل ، ٢٢ سطراً .

تاريخ الاستنساخ : فرغ منها ... الحسن بن عادي بن الحسن ...
في سنة ٦٢١ .

أوله : بسملة قال الشيخ الإمام المقرئ أبو معشر عبد الكريم بن
عبد الصمد المدني الطبري ... هذا ما روى الإمام أبو حنيفة ... عن الصحابة
أعني أصحاب رسول الله ...

آخره : آخر الأحاديث السبعة المروية عن إمام الأئمة ... أبي حنيفة ...
عن سبعة من الصحابة ...

١٠ - أبو الحسن الدينوري : مناقب أبي حنيفة ٠٠٠ وأخبار أصحابه

لم أجد شيئاً من المعلومات التي تدلني على شخصية أبي الحسن على بن
محمد بن نصر الدينوري مؤلف مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة هذه ولم أعثر
على نسخة أخرى لهذا الكتاب الذي ذكر في كشف الظنون . غير أن راوي
هذا الكتاب الحافظ أبو بكر محمد بن علي بن ياسر الجياني توفي سنة ٥٦٣
(أنظر إلى GAL 2, I, 457; Suppl. I, 633) ويمكننا أن نستخرج من
هذا أن أبا الحسن الدينوري عالم عاش في أوائل القرن السادس الهجري .

مكتبة مغنيسا العمومية ، ١٣٤٢ / ٣ ، من ورقة ٩٨ ب إلى ١٦٣ .

بخط نسخي مهمل يشبه الخط المغربي ، بعدد القسم المكتوب عليه
١٧ × ١١ سم ، ١٩ سطراً .

تاريخ الاستنساخ : تم على يدي ... عبد الجبار بن أبي الحسن ...
الحنفي ٢ شعبان سنة ٥٦٣ بمدينة حلب بالمسجد الجامع بها ...

تحت : صورة سماع عن أصل الشيخ الحافظ الجياني .

وفي عنوان الكتاب : كتاب مناقب ... أبي حنيفة ... رواية أبي جعفر
حنبل بن علي بن الحسين السجزي عنه رواية الحافظ أبي بكر محمد بن علي
ابن ياسر الجياني .

أوله : الحمد لله الذي هدانا لهذا ... ذكر ما انتهى إلينا من أخبار
إمام الأئمة أبي حنيفة ... وذكر نسبه وسنه ووفاته ...

١١ - الموقف بن أحمد الخوارزمي : مناقب الامام الأعظم

ضياء الدين الموقف بن أحمد بن اسحاق ولد حوالى سنة ٤٨٤ وتوفى سنة ٥٦٠ كان عالماً وخطيباً واشتهر بألقاب أخطب خطباء خوارزم . كان من تلامذة الرنخسرى . أنظر إلى السيوطى ، بغية الوعاة ، ص ٤٠١
; GAL Suppl. I, 549,

وكتابه هذا المسمى بمناقب الإمام الأعظم قد طبع بحيدرآباد سنة ١٣٢١ . ولكن نسخه المخطوطة نادرة جداً . وهذه النسخة التى نصف ههنا هى المجلد الأول المحتوى على الأبواب الأربعة والعشرين الأولى .
مكتبة مغنيسا العمومية ، ١٣٤١ .

٢٦٠ ورقة فى جلد جديد ، أبعاده ٢٠ × ١٥ر ١٤ × ١٠ر سم ؛
١٣ سطراً ، خط نسخى جميل ، العناوين بالحمرة ، وضعت نقطة تحت حرف الدال وثلاث نقط تحت حرف السين .

تاريخ الاستنساخ : فرغ من نسخه ... محمود بن عبد الرحمن بن عبد الله القيصرى ببغداد ... بمدرسة المستنصرية ... فى سلخ شهر رمضان ... من سنة ٦٣٥ .

أوله : الحمد لله الذى روح أرواحنا بعرف العرفان ...

آخره : يتلوه فى المجلد الثانى الباب الخامس والعشرون فى ذكر وصاياه لأصحابه .

مجموعة مكتبة مغنيسا العمومية ٢٨١

٢٣٥ ورقة في جلد ، بعده ٢٦٥ × ١٧٧ سم . الأوصاف الآخر
في مواضعها .

١٢ - محمد بن الحسن البلخي (تلخيص متون أحاديث سنن أبي داود)

ان كتاب سنن أبي داود سليمان بن أشعث الأزدي السجستاني المتوفى سنة
٢٧٥ من كتب الحديث الستة المشهورة . أنظر إلى CAL, I, 161 ; Suppl. I, 266

فلذا له شهرة واسعة . ولم أجد شيئاً من المعلومات التي تدلني على شخصية
محمد بن الحسن بن علي الخمي الذي رتب الأحاديث في كتابه هذا حسب
أسماء الرواة من الصحابة ولم يذكر GAL نسخة أخرى لهذا الكتاب .

مكتبة مغنيسا العمومية ، ٢٨١ / ١ ، من ورقة اب إلى ١١٣ .

بعدا القسم المكتوب عليه ١٩٥ × ١٢٥ سم ، خط نسخي شخصي
مهمل هوخط المؤلف ، في متن الكتاب وحواشيه تصحيحات كثيرة ، اختصارات
أسماء الرواة بالحمرة ، العناوين أيضاً بالحمرة ، ٢٣ - ٢٤ سطراً ، وفي أواخر
النسخة ٢٧ - ٢٨ سطراً .

لا يوجد في النسخة تاريخ الاستنساخ . القرن السابع الهجري .

أوله : يقول محمد بن الحسن بن علي الخمي وهذا خطه والحمد لله
رب العالمين ... وبعد فقد استخرت الله تعالى في ذكر تلخيص جميع متون
أحاديث سنن الحافظ أبي داود سليمان بن أشعث السجستاني ... على مسانيد
الصحابة بنص حروفها ليسهل حفظها ... وبدأت بأحاديث أبي هريرة
ثم بأنس ثم بعائشة ثم بابن عباس ... ثم بسلمان الفارسي ...

١٣ - ابن عبد الحكم الشافعي : فتوح مصر والمغرب

أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم الشافعي هو مؤلف
أقدم كتاب متعلق بفتح مصر والمغرب وتوفي في القسطنطينية سنة ٢٥٧ . وكتابه

فتوح مصر والمغرب أربع نسخ قديمة جداً معروفة وقد طبع هذا الكتاب وترجم إلى لغات مختلفة .

أنظر إلى GAL2, I, 154 ; Suppl. I, 227,

ونسختنا هذه قيمة جداً منقولة بسلسلة رواية تنتهي إلى سنة ٥٩٥ .

مكتبة مغنيسا العمومية ، ٢٨١ / ٢ ، من ورقة ١١٤ ب إلى ٢٣٥ .

بعدا القسم المكتوب عليه ٢٠٥ × ١٣٥ سم . خط نسخي جميل ،
١٩ سطرآ ، سقطت منها الأوراق بعد ورقة ٢٣٠ ب فعوضت بخط نسخي
جميل جداً وفي هذه الأوراق ٢٧ سطرآ .

لا يوجد تاريخ الاستنساخ وفي ورقة ١١٤ آ بخط مطموس : نظر فيه
مطالعة ... أحمد بن محمد ... الكنانى القرشى ... سنة ٦٦٥ .

أوله : بسملة أنبأني الشيخ الصالح ... أبو القاسم هبة الله بن علي بن
مسعود بن ثابت الأنصارى البوصيرى ... مشافهة فيما أجازنى فأطلق لى الرواية
عنه وكتيب لى بذلك خطه وذلك فى شهر ربيع الآخر من سنة ٥٩٥ قال ...
قال ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ... قال خلقت الدينى
(كذا) على خمس صور على صورة الطير ...

مجموعة مكتبة مغنيسا العمومية ٦٥٩٤

١٦٦ ورقة في جلد بال ، أبعاده ١٥ × ٢٠ (١٥ر٥ × ١٠ر٢)
سم . ٢١ سطرًا ، بخط نسخي مقروء ، العناوين بالحمرة وفي النسخة أثر رطوبة .

١٤ - قطعة من شرح مقصورة ابن دريد

القسم الأول من هذه المجموعة هو قطعة من شرح لمقصورة العالم اللغوي
القدير والشاعر الكبير محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المشهور (وفاته
سنة ٣٢١) ولم أجد شيئاً من المعلومات التي تدلني على مؤلف هذا الشرح .

مكتبة مغنيسا العمومية ٦٥٩٤/١ ، من ورقة ١ب إلى ٤ب . ناقص من آخره .

أوله : أما بعد حمد الله ... فاني لما رأيت كثيراً من أهل العلم
والأدب ... قد صرفوا ...

آخره : والنقي الرمل ويكتب بالياء والألف وكذلك المنهى ويروى .

١٥ - يوسف بن مكتوم الحلبي : (رسائل)

لم أجد ذكراً لمؤلف هذه الرسائل يوسف بن مكتوم الحلبي نزبل دمشقي .
غير ان له رسالة معلومة كتبها سنة ١٠٠١ وسمها بفتح النجاح في بيان مقر الأرواح
أنظر إلى GAL, Suppl. II, 457 .

ورسائله التي هي بخطه في مجموعة مغنيسا المخطوطة أكثرها يتعلق بأحاديث
مختلفة أفرد لكل حديث منها رسالة وهي هذه :

(أ) رسالة في حديث من رأى في المنام ... (من ورقة ٢٤آ إلى ٢٤ب) .

(ب) رسالة في حديث كنت نبياً وآدم بين الماء والطين (من ورقة ٢٥آ إلى ٢٥ب) .

(ج) رسالة في حديث إذا حدثتم عنى بحديث ... (من ورقة ٢٥ب إلى ٢٦ب) .

(د) رسالة في إطلاق الخليفة وأمير المؤمنين على السلطان (٢٦ب - ٢٧ب) .

(هـ) رسالة في حديث حبيب إلى من دنياكم ثلاث ... (٢٧ب - ٢٨ب) .

(و) رسالة مشتملة على الأحاديث الواردة في حق اسرافيل وجبرائيل والتفضيل بينهما (٢٨ ب - ٢٣٠).

(ز) رسالة الأحاديث الواردة في التسعير والاحتكار والربا ونحو ذلك (٢٣٠ - ٢٣١).

(ح) رسالة في الأحاديث الواردة في الملوك والدعاء لهم (٢٣١ - ٣١ ب . ناقص).

مكتبة مغنيسا العمومية ٦٥٩٤ . من ورقة ٢٢٤ - ٢٣١ .

بخط نسخي مقروء ، خط مؤلفه . أنظر مثلاً ورقة ٢٤ ب : نجزت على يد مؤلفها الفقير يوسف بن مكتوم الحلبي ...

ورقة ٢٩ ب : نجزت على يد الفقير يوسف .

الرسالة الأخيرة تنقص من آخره .

١٦ - ابن الكلبي (؟) : كتاب النسب

مؤلف كتاب النسب الذي نحن بصدده وصفه حسب القيد الموجود عليه - هو العالم النحوي أبو عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٣ (أنظر GAL2 I, 106) . ولكنه من الصعب الوثوق بهذا القيد ، وحسب القيود الموجودة في ورقة ٢٣٢ و ٢٩٢ يعلم أن هذه النسخة قد استنسخت عينا من نسخة بخط عز الدين ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ . مؤلف كتاب الكامل في التاريخ . وهو يشك أيضاً في كون هذا الكتاب لأبي عبيد ويقول انه استنسخ القيود الموجودة على الأصل الذي استنسخ هو نسخته منه (أنظر لوحة رقم ٦ و ٧) . وأغلب الظن أن هذا الكتاب هو كتاب جمهرة الأنساب لابن الكلبي المشهور المتوفى سنة ٢٠٤ أو ٢٠٦ . ومع ذلك لا يمكننا الآن أن نجزم قطعاً بهذا الظن . على كل حال هذه النسخة نسخة قيمة جداً من حيث انها نسخة استنسخت من نسخة المؤرخ الكبير ابن الأثير وأن أصلها قرىء وصح من لدن عالمي النحو الكبيرين السكري والسيرافي وأن فيها زيادات كثيرة لعدد كبير ممن له وقوف واختصاص بهذا العلم .

مكتبة مغنيسا العمومية ، ٦٥٩٤ ، من ورقة ٣٢ آ إلى ٩٢ ب .

٢١ سطرًا ، خط نسخي مشكول مقروء .

تاريخ الفراغ من الاستساخ : ... وكان الفراغ ... نهار الأحد ختام جمادى الأولى من شهر سنة مائة وواحد وألف على يد أفقر العباد (ستر الاسم بالمداد) ، يمكن أن يكون : ابراهيم بن سليمان (؟) بن محمد بن عبد العزيز الحنفى ... (وقد كتبها من نسخة قديمة صحيحة مضبوطة بالشكل ... وعليها حواش كتبهم) كذا (كما وجدتهم) كذا ، والنسخة المذكورة بخط العلامة الحافظ عز الدين على بن الأثير الجزرى وصورة ما كتب في آخرها ... (أنظر اللوحتين) .

أوله : قرأت على شيخنا أبى سعيد الحسن بن عبد الله السيرافى ... قال حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام بهذا الكتاب ... ثم قرأته على أبى عبد الله ابن أبى بكر قاضى مكة وقرأت على أبى اسحق ابراهيم بن محمد العباسى أمير أهل مكة وكان عالماً بأنساب قبائل العرب من نسب كنانة إلى آخر الكتاب . وكتبت عن كل واحد ما زادنى فيه .

بنو هاشم ولد هاشم بن عبد مناف عبد المطلب وأمه سلمى بنت عمرو... وإليك بعض عناوينه :

ورقة ٤٣ ب : هذا آخر نسب كنانة واسد وهذيل ، أنساب بنى تميم .
ورقة ٥٥ ب : أنساب الأزد ...

ورقة ٨٠ آ : وهذا آخر اليمن ...

ورقة ٨٠ ب : هذا آخر كتاب ابن الكلبي ومن هاهنا إلى آخر الكتاب مسائل كان يسأل عنها : قبائل ذى الكلاع ... (٨١ ب) نسب ربيعة بن نزار ، (٨٦ ب) نسب قضاة .

١٧ - كمال الدين ابن الامام بغية الراوى فى ترجمة الامام النواوى

كان كمال الدين أبو عبد الله محمد بن محمد القاهري المتوفى سنة ٧٨٤ مدرساً (أنظر الشوكاني ، البدر الطالع ، ج ٢ ، ص ٢٤٤ و GAL, II, 85)

وكتابه المسمى ببغية الراوى ... هذا هو ترجمة قصيرة لأبى زكريا يحيى بن شرف النووى المشهور المتوفى سنة ٦٧٦ .

مكتبة مغنيسا العمومية ٦٥٩٤ ، من ورقة ٩٥ ب إلى ١٠٩ آ .

ويوجد فى هذه المجموعة تخميس المنفرجة لكمال الدين بن ملك المتوفى سنة ٩١٧ (انظر إلى، 13, Suppl. II, GAL ;) (من ورقة ١١١ آ إلى ١٤٩ آ) وفى ورقة ١٥٠ ب إلى ١٦٦ آ تخميس على قصيدة ابن الوردى للشيخ أحمد المدرس بمكة . وتاريخ الاستنساخ حسب التقيد الموجود فى ورقة ١٤٩ ب سنة ١٠٥٦ .

١٨ - محيى الدين بن عربى : رسائل :

محيى الدين أبو عبد الله محمد بن على بن محمد بن عربى (٥٦٠ - ٦٣٨) من أكابر متصوفى العالم الإسلامى وهو مؤلف له مؤلفات عديدة . وبعض مؤلفاته المكتوبة بخطه أو المحتوى على اجازته محفوظ إلى يومنا هذا فى مكتبة ابنه المتبنى صدر الدين القونوى المتوفى سنة ٦٧٢

أنظر، GAL, I, 419; Suppl. I, 817

بقية هذه المكتبة محفوظة، الآن فى مكتبة يوسف آغار فى قونية :

أنظر إلى مقالة أحمد آتش : بعض الخطوط المهمة الموجودة فى مكتبات قونية - باللغة التركية ، ص ٥٣ و ٨٣

وأيضاً له ، مخطوطات مهمة ... ص ١٧٠) . ونسخة مغنيسا هذه تحتوى على اثنى عشرة رسالة لابن عربى وهى قديمة جداً تاريخ استنساخها ٦٥٥ - ٦٥٦ وهى مستنسخة من نسخ مكتوبة بخط الشيخ نفسه ولذا لها قيمة كبيرة . مكتبة مغنيسا العمومية ، ١١٨٣ .

١٩٩ ورقة فى جلد منقوش إلا أنه بال ، أبعاده ١٨ ر ٨ ٥ × ١٣ سم (١٥ × ٩٥) ، ١٧ - ٢٤ سطر ، خط نسخى مشكول أحياناً .

(١) من ورقة ١ آ إلى ٨ آ . اصطلاحات الصوفية .

أوله : بسملة شرح الألفاظ التى تداولها أهل طريق الله ...

آخره : انتهى الجزء ... نقل من أصل بخط الشيخ ... وقوبل به ...

(ب) من ورقة ٨ ب إلى ٢١٤. مختصر فصوص الحكم .
أوله : فص حكمة آلهية في كلمة آدمية اعلم أن الأسماء الآلهية الحسنى
تطلب بذاتها .

(ج) من ورقة ١٥ ب إلى ٢٢٤. كتاب كنه ما لا بد للمريد منه .
أوله : بسملة . الحمد لله ... اعلم أيها المريد وفقنا الله وإياك لطاعته ...
(د) من ورقة ٢٥ ب إلى ٣٨ ب . كتاب النصايح في ذكر ما لا يعول
عليه من طرق الله .

أوله : قال الشيخ الإمام ... الوجد الحاصل عن التواجد لا يعول عليه ...
(هـ) من ورقة ٣٩ ب إلى ٤٦. مختصر كتاب فصوص الحكم
(أنظر هاهنا رقم ب) .
أوله : بسملة . فص حكمة آلهية في كلمة آدمية اعلم أن الأسماء الآلهية
الحسنى ...

رفى آخره ما نصه : نقل من أصل بخط سيدنا الشيخ ... محي الدين
مذشبه ...

(و) من ورقة ٤٧ ب إلى ٨٣. كتاب المشاهد .
أوله : قال الشيخ ... كتبت هذه الرسالة إلى أصحاب الشيخ ...
أبي محمد عبد العزيز بن أبي بكر القرسي المهدي ... عند رجوعي من عنده
من تونس ... سنة ٥٩٠ كتبت بها إليهم عامة ولابن العم الشيخ ... أبي الحسن
على بن عبد الله بن محمد بن العربي خاصة .

وفي آخره : والحمد لله ... كملت المشاهد والمطالع سنة ٦٥١ .
(ز) من ورقة ٨٤ ب إلى ٢٨٨. شرح خطبة الكتاب .
أوله : قوله حمدانية لأحمد هوية يعني حمداً على الحضور من جانب
الحقيقة ...

(ح) من ورقة ٨٩ ب إلى ١٠٣ ب . كتاب النقباء .

أوله : الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد حفظ الله سرائر
إخواننا أصفياء ...

(ط) من ورقة ١٠٤ ب إلى ١١٣ آ . كتاب المدخل إلى معرفة مآخذ
الأسماء .

أوله : بسملة ... أما بعد فهذا كتاب تكلمنا فيه على ما وقع في الفتحة
من الأسماء بلسان الحقيقة ...

(ي) من ورقة ١١٤ ب إلى ١١٧ ب . مراتب علوم الوهب .
تاقص من أوله .

أوله : وأمها العلم بالله من حيث ما هو غنى عن العالمين خمسة وأربعون
علماً ...

وفي آخره : نقل من أصل بخط الشيخ الإمام المنشى له ... سنة ٦٦٤ .
(ك) من ورقة ١١٨ آ إلى ١٣٩ ب . كتاب انشاء الدوائر .

أوله : كتاب انشاء الدوائر الاحاطية على الدقائق ... رواية أبي عبد الله
بلر الحبشى عنه ... الحمد لله الذى خلق الإنسان على صورته وخصه
بسريره ...

وفي آخره : بلغ مقابلة بأصل بخط الشيخ ... سنة ٦٥٥ .

(ل) من ورقة ١٤٢ ب إلى ١٩٩ آ . بحر (؟) الطمس ومرتف أخمس .

أوله : بسملة ... بحر (؟) الطمس وموقف الخمس وهو الفصل الثانى
عشر من فك رموز الكتب المكتوبات ...

وفي آخره : تم تعليقه على يد ... محمد بن عبد القادر ... فى جمادى
الآخرة سنة ٦٥٦ .

١٩ - جالينوس - حنين بن اسحاق جوامع الاسكندرانيين

جالينوس هو آخر كبار أطباء القرن القديم (أنظر إلى G. Sarton

Introduction to the History of Science, Baltimore, 1927, I, 301 ;

P. Brunet et A. Mieli, *Histoire des sciences, Antiquité*. Paris 1935, p. 871.

ترجمت آثاره منذ القديم إلى اللغة العربية

أنظر إلى GAL I, 205, 207; Suppl. I, 368,

ونسخة جوامع الاسكندرانيين هذه التي نحن بصدد وصفها تحتوى على
ست رسائل وهي هذه :

١ - فرق الطب ،

٢ - الصناعة الصغيرة ،

٣ - كتابه في النبض الصغير ،

٤ - كتابه إلى اغلوقن ، مقالتان ،

٥ - كتابه في الاسطقات ،

٦ - كتابه في المزاج ، ثلاث مقالات .

وترجمت هذه الرسائل من قبل حنين بن اسحاق العبادى المتوفى سنة ٢٦٠
(أنظر إلى GAL2 I, 224 وما بعدها) ومن قبل غيره إلى اللغة العربية .
ونسخة مغنيسا تحتوى على متن ترجمة حنين بن اسحاق .

وينبغى إن نقول أن جوامع الاسكندرانيين قد عد في GAL2 I, 225 ،
تحت رقم ١٩ كتاباً مستقلاً لحنين بن اسحاق ولكن القضية ليست كذلك لأن
هذا الكتاب هو مجموعة رسائل مشار إليها في صحيفة ٢٢٦ من نفس الكتاب
تحت أرقام i - ii وهو طبق النسخة التي نحن بصدد توصيفها .

مكتبة مغنيسا العمومية ١٧٥٩ .

٣٣٠ ورقة ، ٢١ سطرأ ، بخط نسخي .

تاريخ الاستنساخ : وكان الفراغ منه يوم الاثنين ٢٧ ... (؟) من سنة
سنة آلاف وسبع مائة وتسع وأربعون لأبونا (كذا) آدم (= ٦٣٦ هـ) .

أوله : بسملة ... ان بعض الناس قسم الطب قسمين وبعضهم خمسة
أقسام والذين قسموه قسمين قالوا ان منه علماً ومنه عملاً ...

٢٠ - أبو الفرج عبد الله بن طيب : شرح اربع كتب من مؤلفات جالينوس

ان أبا الفرج عبد الله بن الطيب العراقي المتوفى سنة ٤٣٥ كان من كبار الأطباء واشتغل أيضاً بالفلسفة . والنسخة التي نحن بصدد وصفها هي شرح للرسائل الأربع الأول التي مرت في رقم ١٩ لجالينوس وهي هذه : الفرق ، والصناعة الصغيرة ، وكتاب النبض الصغير ، وكتابه إلى اغلوقن . ولا يعرف نسخة أخرى لشرح هذه الرسائل سوى شرح كتاب النبض الصغير لجالينوس (أنظر إلى Suppl. I, 884, ; GAL2 I, 635,) .

مكتبة مغنيسا العمومية ١٧٧٢ .

٤٩٣ ورقة في جلد مرمم ، أبعاده ١٧×٢٤ (١١×١٨) سم ، ١٨ سطراً ، خط نسخي سهل . نسخة من القرن الثامن الهجري .

أوله : تفسير الشيخ الفاضل الفيلسوف أبي الفرج عبد الله بن الطيب لكتاب الفرق لجالينوس ، التعلم الأول قال المفسر لما كان القانون المنطقي يأمر أن يبحث عن كل مطلوب ومبحوث عنه على أربعة أضرب ...

٢١ - الرازي : الحاوي في الطب

كان أبو بكر محمد بن زكرياء الرازي (٢٥١ - ٣٢٠) من أكبر علماء العالم الإسلامي وأطبائه

(أنظر, GAL2 I, 267, Suppl. I, 417, وما بعدها)

وإلى A. Mieli, *La science arabe*, Leiden, 1939 ص ٩٠ وما بعدها) . وكتابه الحاوي في الطب بهذا مؤلف من ١٢ جلدًا على ما يظن . وهو دائرة معارف طبية كبيرة . ولا يمكن العثور إلا على بقية بعض مجلداته المخطوطة في أماكن مختلفة . وهذه نسخة مغنيسا هي المجلد الثاني منها وتبحث عن الحمى . مكتبة مغنيسا العمومية ١٨٢٤ .

١٢٣ ورقة في جلد مرمم ، ٢١ سطر ، بخط نسخي ، العناوين بالحمرة . نسخة من القرن الثامن الهجري .

أوله : الحمى حرارة غير طبيعية منبعثة من القلب ...

٢٢ - أبو الحسن أحمد بن إبراهيم الأقليدسي : الحجرى فى الحساب

أبو الحسن أحمد الأقليدسي الذى لم أتمكن أن أثبت حياته له كتاب معلوم انه كتبه فى دمشق سنة ٣٤١ وسماه بالفصول فى الحساب الهندى (أنظر إلى GAL Suppl. I, 387, . ولا نعلم نسخة أخرى لكتابه الحجرى فى الحساب هذا الذى نحن بصدد توصيفه .

مكتبة مغنيسا العمومية ١٧٥٢ .

١٨٩ ورقة فى جلد مرمر ، أبعاده ٢٥ر٢ × ١٦ر٥ (١١ر٥ × ١٩ر٥) سم ، ١٩ سطرأ ، بخط نسخى ، أسماء الأبواب والفصول بخط كبير الحروف . تاريخ الاستنساخ : ... وكان الفراغ ... سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة ... أوله : بسملة ... الحمد لله الأول قبل كل شىء والآخر بعد كل شىء القديم بلامثال والباقى بلازوال . قال واضع هذا الكتاب وهو أحمد بن إبراهيم الأقليدسي آخره : تم الفصل الرابع من كتاب الحجرى وبتمامه تم جميع الكتاب .

مجموعة مكتبة مغنيسا العمومية ١٨١٥

١٨٨ ورقة في جلد ، أبعاده ٢١٥ × ١٢٧ (١٧ × ٨٧) سم ،
٢٠ سطراً ، بخط نسخي ، مداده بني : العناوين بالحمرة في القسم الأول .
تواريخ الاستنساخ في مواضعها (القرن السابع الهجري) .

٢٣ - أبو الصلت الأندلسي : الأدوية المفردة

ولد أبو الصلت أمية بن عبد العزيز الأندلسي في مدينة دانية الواقعة
في شرقي الأندلس سنة ٤٠٦ . وقدم مصر وأقام بها مدة . وكان من كبار
علماء عصره في الطب والرياضيات وسائر العلوم . توفي سنة ٥٢٩ (أنظر
إلى ابن أبي أصيبعة ، ج ٢ ، ص ٥٢ - ٦٢ ، GAL 2 I, 641; Suppl. I, 889) .
ونسخ كتابه الأدوية المفردة هذا نادرة جداً .

مكتبة مغنيسا العمومية ١٨١٥ / ١ . من ورقة ١ ب إلى ٤٩ ب .

أوله : الحمد لله تعالى ... وبعد فهذا كتاب أوردت فيه جملة من الأدوية
المفردة مرتبة بحسب أفعالها في جميع البدن وفي عضو عضو من أعضائه ...
تاريخ الاستنساخ (ورقة ٤٩ ب) : ٢٤ ذى الحجة سنة ٦٢٧ وكتب
صالح بن يونس بن عزيز بمدينة دمشق ...

٢٤ - اسحاق الاسرائيلي : كتاب القارورة

كان اسحاق بن سليمان الاسرائيلي طبيباً مصري الأصل ، قدم القيروان
وأقام بها وخدم زيادة الله الأغلب وعبيد الله المهدي الفاطمي وكان ماهراً
في الطب وسائر العلوم .

أنظر إلى ابن أبي أصيبعة ، ج ٢ ، ص ٣٦ وما بعدها .

وإلى ، GAL 2 I, 271; Suppl. I, 421 .

وتوفي في سنة ٣٢٠ .

وكتاب القارورة له معروف باسم كتاب البول وهو مترجم إلى اللغة
اللاتينية ونسخه المخطوطة العربية نادرة جداً .

مكتبة مغنيسا العمومية ١٨١٥ / ٢ . من ورقة ٥١ ب إلى ١٣٠ أ .

وله : بسملة . وبه الثقة كتاب مجموع من أقاويل الأوائل في معرفة البول وأقسامه ودلائله مما عني بجمعه وتأليفه اسحق بن سليمان الاسرائيلي الطبيب وصنفه عشرة أبواب الباب الأول منها في مائبة البول وهيولاه ، الباب الثاني منها لم صار بول الليل أفضل دلالة من بول النهار ...

تاريخ الاستنساخ ليس موجوداً نسخة من القرن السابع الهجري .

٢٥ - ابقرات : علاج أوجاع النساء وعللهن

ان اسم مترجم كتاب علاج أوجاع النساء وعللهن للطبيب اليوناني المشهور ابقرات (Hippokrates) غير مذكور في هذه النسخة . كما أنه لم يذكر GAL هذا الكتاب بين الكتب التي ترجمت عن ابقرات .

مكتبة مغنيسا العمومية ١٨١٥ / ٣ . من ورقة ١٣٠ إلى ١٨٨ .

أوله : كتاب ابقرات في علاج أوجاع النساء وعللهن مما فسرته هرمس الحكيم وجالينوس .

بسملة كتاب أوجاع النساء ... قال هرمس انه يعرض للنساء أحد عشر

عاهة ...

تاريخ الاستنساخ : ... ووافق الفراغ منه في رجب الفرد سنة سبعين

وسمائية ...

مجموعة مكتبة مغنيسا العمومية ١٧٨١

٢٦٨ ورقة في جلد ، بعده ٢٢.٥ × ١٣ سم ، بعدا القسم المكتوب عليه مختلف ، ٢٣ سطراً ، خط نسخي مستعجل .

استنسخت هذه المجموعة الحاوية على المؤلفات الطبية في المدن المختلفة ، بين سنوات ٦١٥ - ٦١٩ بقلم رجل اسمه أبو يحيى زكريا بن بلال المراغي وكان هو طبيباً أو مشغلاً في علم الطب لنفسه . وقد قرأ أبو يحيى ، كما سترى عن قريب ، بعض مؤلفات هذه المجموعة بمدينة أرزنجان في سنتي ٦١٧ و ٦١٩ على الطبيب والمؤرخ المشهور موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف البغدادي المتوفى سنة ٦٢٩ (أنظر إلى ابن أبي أصيبعة، ج ٢، ص ٢٠١؛ GAL 2 I, 633) وذلك ثابت بالتعليقات التي كتبها عبد اللطيف بخطه في أواخر هذه النسخ . ولذا اكتسبت هذه النسخ قيمة أخرى .

٢٦ - حنين بن اسحاق : المسائل مع زيادات حيش

كتاب المسائل الباحث في علم الطب كتاب مشهور ألفه حنين بن اسحاق العبادي أحد كبار الأطباء والمترجمين الأقدمين المتوفى سنة ٢٦٠ (أنظر GAL 2 I, 260) ولكتاب المسائل نسخ عديدة مع زيادات تلميذه حيش .

مكتبة مغنيسا العمومية ١٧٨١ / ١ . من ورقة اب إلى ٢٥١ .

تاريخ الاستنساخ : تم ... وقد اتفق الشروع في نسخها وحفظها يوم الخميس ١٣ من شوال ووافق الفراغ منها في الثلث الأخير من ليلة الأربعاء ٢٥ من شهر ذي الحجة سنة ٦١٨ أبو يحيى زكريا بن الشيخ ... بلال بن يوسف المراغي الأميري في مدينة حلب في المدينة السيفية تجاه قلعة المنصورة ...
أوله : بسملة ... كتاب المسائل في الطب للمتعلمين ... قال إلى كم جزء ينقسم الطب ...

٢٧ - ابن الطيب : شرح مسائل حنين

هذا شرح لكتاب مسائل حنين المتقدم ذكره وقد مر ذكر الشارح أبي الفرج عبد الله بن الطيب في رقم ٢٠ ههنا .

مكتبة مغنيسا العمومية ١٧٨١ / ٢ . من ورقة ٥٣ ب إلى ١١٤ آ .
تاريخ الاستنساخ : وفرغ أبو يحيى ... الطبيب من تعليقه يوم الأحد
١٠ ربيع الآخر سنة ٦٢٥ .

أوله : قال الفيلسوف الفاضل أبو الفرج ... في هذا الاملاء أن نذكر
نتائج الصناعة الطبية العلمية والعملية ...

٢٨ - ابن الطيب : ملتقطات

رسالة صغيرة حاوية على أقوال ابن الطيب

مكتبة مغنيسا العمومية ١٧٨١ / ٣ . من ورقة ١١٤ ب إلى ١١٦ آ .

٢٩ - ابقراط - حنين بن اسحاق تقدمه المعرفة

كتاب تقدمه المعرفة شرح لحنين بن اسحاق على كتاب في علامات
المرض للطبيب المشهور ابقراط ، وقد طبع هذا الشرح وله نسخ مخطوطة
عديدة (أنظر إلى I, GAL2, 262 ، تحت رقم ١٣ و I, Suppl. 368) .

مكتبة مغنيسا العمومية ١٧٨١ / ٤ . من ورقة ١١٨ آ إلى ١٢٧ آ .

بخط نسخي سهل ، ٢٣ سطراً . تاريخ الاستنساخ : سنة ٦١٧ .

أوله : قال ابقراط اني أرى من أفضل الأمور أن يستعمل الطبيب سابق
النظر ...

وفي أول الرسالة في ورقة ١١٨ آ ما نصه : قرأ على كتاب تقدمه
المعرفة ... أبو زكرياء (٤) ... المراغي ... وكتب عبد اللطيف بن يوسف
ابن محمد البغدادي وذلك بأرز نكان في أواخر رجب من سنة ٦١٧ والحمد لله ...

٣٠ - الكناش

هذا الكناش الذي هو كتاب طبي عملي لم أر اسم مؤلفه مذكوراً في
المخطوطة ولم أتمكن من تثبيته .

مكتبة مغنيسا العمومية ١٧٨١ / ٥ . من ورقة ١٢٨ ب إلى ١٥١ آ .

أوله : بسملة . أما بعد حمد الله ... فاني واضع تذكرة مفيدة سهلة

العبارة واضحة الإشارة مشتملا على ما شهدت التجربة ... الباب الأول في الأسباب ... الباب الثاني عشر في مداواة الأمراض العارضة ظاهر البدن ...

تاريخ الاستنساخ : ١٥ رجب ٦١٩ بمدينة أرنجان .

وفي ورقة ١٥١ ب ما نصه : قرأ على هذا الكناش بأسره السيد ... أبو يحيى زكريا ... وكتب عبد اللطيف بن يوسف ... البغدادي بأرزنكان في رجب سنة ٦١٩ حامداً ...

٣١ - أبو البركات البغدادي : صفة برشعنا

أبو البركات هبة الله بن علي بن ملكا البغدادي المتوفى حوالي سنة ٥٦٠ هو أحد أكابر الفلاسفة والأطباء . اشتهر خاصة بكتابه الفلسفي المسمى بالمعتبر في الحكمة (أنظر إلى ابن أبي أصيبعة ، ج ١ ، ص ٢٧٨ - ٢٨٠ ؛ GAL², I, 602 ; Suppl. I, 831.)

ولرسالته هذه الباحثة عن دواء هندي يسمى برشعنا نسخة أخرى معلومة في مكتبة أياصوفيا تحت رقم ٣٥٥٥ .

مكتبة مغنيسا العمومية ١٧٨١ / ٦ . من ورقة ١٥٢ ب إلى ١٥٥ أ .

تاريخ الاستنساخ : حرره أبو يحيى زكريا ... لنفسه يوم الأربعاء آخر شهر رجب سنة ٦١٧ ... بمدينة بغداد . وفي جنبه : قابلت وصححت ...

أوله : بسملة . عسى أن يكون قد بلغكم أن بأرض الهند أخوين صغيرين متشابهين ... أحدهما شيخ حبشي والآخر شاب رومي ...

٣٢ - أبو البركات البغدادي : صفة دواء يقال له أمين الأرواح

وهذه رسالة أخرى لأبي البركات المذكور آنفاً تبحث عن دواء مؤثر نافع جداً يقال له أمين الروح ولا أعلم نسخة أخرى لهذه المخطوطة .

مكتبة مغنيسا العمومية ١٧٨١ / ٧ . من ورقة ١٥٥ ب إلى ١٥٧ أ .

أوله : بسملة . قال أوحّد الزمان أبو البركات البغدادي : أسرار العلوم ذخائر العلماء ... صفة دواء آخر تريباقى من عمله يقال له أمين الأرواح .

٣٣ - أمين الدولة بن التلميذ : الأقرباذين

أمين الدولة هبة الله بن صاعد بن ابراهيم بن التلميذ . كان من مشهورى علماء عصره بالطب النظرى والعملى ، وكان يجيد قول الشعر كذلك وتوفى سنة ٥٦٠ ببغداد (أنظر إلى ابن أبى أصيبعة ، ج ١ ، ص ٢٥٩ - ٢٧٦ ؛ GAL 2, I, 642; Suppl. I, 89r) ولكتاب الأقرباذين نسخ عديدة أخرى . مكتبة مغنيسا العمومية ١٧٨١ / ٨ . من ورقة ١٥٩ ب إلى ٢٠٢ آ .

تاريخ الاستنساخ : سنة ٦١٧ فى مدينة حلب ... فى مدرسة السيفية تجاه القلعة ...

وفى أول الكتاب ما نصه (ورقة ١٥٩ آ) : قرأ على السيد ... والحكيم الحريص المجتهد أبو يحيى ... هذا الأقرباذين بأسره قراءة تصحيح وكتب عبد اللطيف ... ببغدادى منتصف رجب سنة ٦١٧ رذلك بأرزنكان والحمد لله . أوله : بسملة . أقرباذين انتزعه الفاضل أمين الدولة ابن التلميذ ... من عدة أقرباذينات وهو عشرون باباً الباب الأول فى الأمراض ... وبعده فوائد كثيرة .

٣٤ - تاج الدين البلغارى : مختصر فى معرفة الادوية

لم أتمكن من تثبيت شخصية تاج الدين على بن الحسين البلغارى غير أنه كتب كتابه هذا سنة ٦١٥ وذلك مستنبط من القيد الموجود على هذه النسخة التى أملاها فى الموصل . وكتابه هذا عبارة عن رسالة مختصرة صغيرة باحثة عن الأدوية .

مكتبة مغنيسا العمومية ١٧٨١ / ٩ . من ورقة ٢٢٣ ب إلى ٢٦٨ .

تاريخ الاستنساخ : ... يوم السبت ١٦ شوال سنة ٦١٩ ... بمدينة قونية وأولا بمدينة موصل خارج المدينة فى خان المجاهدية من املاء مصنفه أدام الله أيامه فى أواخر ذى قعدة سنة خمسة عشر وستمئة حامداً ...

أوله : بسملة . قال الشيخ الإمام ... تاج الدين شرف الإسلام عزيز الملوك والسلطين أبو محمد على بن الحسين البلغارى ... هذا مختصر فى معرفة الأدوية وماهايتها جعل الله سبباً لاقتباس الكمالات ... ورتبنا على حروف المعجم الألف اكليل الملك هو نبات ورقة أصفر ...

مجموعة مكتبة مغنيسا العمومية ١٧٠٥

١٤٨ ورقة في جلد بعده ٢٣ × ١٦ سم . أوصافها الأخر في مواضعها .

٣٥ - ابن سينا : أقسام العلوم

أبو علي الحسين بن عبد الله بن سينا (٣٧٠ - ٤٢٨ هجرية) من أكبر فلاسفة وأطباء العالم الإسلامي . وكتابه هذا المسمى بأقسام العلوم وأقسام الحكمة أو تقاسيم الحكمة معلوم ومشهور جداً وهو مترجم إلى اللغتين اللاتينية والعبرانية . وطبع نصه العربي في مصر سنة ١٣٢٨ في « تسع رسائل » . ونسخه المخطوطة كثيرة جداً (أنظر إلى Suppl. I, 812 ; GAL 2, I, 589 ويحيى مهدي فهرست نسخه های مصنفات ابن سينا ، طهران ، ١٣٣٣ شمس ، ص ٤١) .

مكتبة مغنيسا العمومية ١٧٠٥ / ١ . من ورقة ٦ ب إلى ١٣ آ .

بعدا القسم المكتوب عليه ١٩٥ × ١٣٥ سم ، ١٥ - ١٧ سطراً ، بخط نسخي واضح ، مداد بني .

نسخة من القرن السابع الهجري .

أوله : الحمد لله ملهم الصواب ... وبعد فقد التمت غنى أن أشير إلى أقسام العلوم العقلية ...

٣٦ - اخوان الصفاء : رسالة في المسالك والممالك

هي قطعة من باب الأرض والسماء من الرسالة الرابعة من رسائل اخوان الصفاء (أنظر إلى Suppl. I, 379 ; GAL 2, I, 236) .

مكتبة مغنيسا العمومية ١٧٠٥ / ٢ . من ورقة ١٤ ب إلى ٢٠ آ .

خط نسخي مقروء ، ١٥ سطراً . القرن السابع الهجري .

أوله : بسملة . صفة الأقاليم وما في الربع المسكون من الأرض من الجبال والبحار والأنهار ... ذكر الجهات وهي المشرق ...

٣٧ - أبو علي بن الهيثم - محمد البخارى : ترجمة هيئة فلك

أبو علي الحسن بن الحسن بن الهيثم البصرى المتوفى سنة ٤٣٠ كان من أكابر علماء المسلمين (أنظر إلى GAL2, I, 617; Suppl. I, 51,) . وكان يعرف لكتابه الهيئة هذه نسخة واحدة غير أنه وجدت نسخة أخرى لهذا الكتاب فى مكتبة قسطنطينى فى الأناضول مكتوبة سنة ٤٦٠ هجرية (أنظر إلى Oriens, 1952, V, 33) .

وهذه النسخة التى نحن بصدد توصيفها ترجمة لكتاب الهيئة هذا بالفارسية من قبل محمد بن أبى بكر بن عثمان الحلوانى البخارى الذى لم أتمكن من تثبيت شخصيته غير أنه عاش قبل سنة ٦٣٨ إذ كان الفراغ من استنساخ نسخة مغنيسا من هذه الترجمة فى تلك السنة .

مكتبة مغنيسا العمومية ١٧٠٥/٣ . من ورقة ٢٢ ب إلى ٤٧ ب .

٢٣ سطراً ، بعده ١٨٥ × ١١٥ سم ، بخط نسخى جميل ، العناوين بالحمر وبالحروف الكبيرة .

تاريخ الاستنساخ : تم الكتاب ... على يد ... أبو (كذا) الشمس غزال بن عمر بن الغزال القصينى منسوباً ثم التفليسى تعريفاً فى ٢٨ ربيع الأول سنة ٦٣٨ .

أوله : الحمد لله رب العالمين ... جنين كويد محمد بن أبى بكر بن عثمان الحلوانى البخارى كى درخواست از من يكى از جمله دوستان ... كى كتاب هيئة فلك را كى أبو علي هيثم تصنيف کرده است بلفظ بارسى ترجمه كنم تفاهم و تصور آن آسان تر باشد ... يس ... بروفق مراد أو رقم ... و جاره نياقم اندرين ترجمه از استعمال تازيها كى ميان أهل اين صنعت متدارل باشد ... و اكتر جمله آنرا بلفظ بارس ترجمه کرده شود متكلف و ركيك نمايد و در سياقت و نظم سخن فساد و خلل بديد آيد ... القول على جملة العالم ...

وفى ورقة ٤٥ آجداويل للحروف السريانية والرومية والقبطية والأرمنية .

ومن ورقة ٤٨ آ إلى ٦٢ ب فوائد ، منها مطالع البروج لأتمة لمدينة
سيواس عرضها لطن ، الكواكب الثابتة ، معرفة أعياد اليهود ...

٣٨ - الفارابي : كتاب احصاء الايقاعات

هو أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان بن أوزلغ الفارابي المتوفى
سنة ٣٣٩ الذي اكتسب لقب المعلم الثاني بعد أرسطوطاليس الملقب بالمعلم
الأول (أنظر إلى 232, I, GAL2 ; 375, I, Suppl.) . وكنت قد أشرت
من قبل على رسالة الفارابي هذه في مقالتي التي كتبها عن مؤلفاته في مجلة
Béleten (أنقره ، ١٩٥١ ، ج ١٥ ، ص ١٨٣ ، تحت رقم ٣٦) .

مكتبة مغنيسا العمومية ١٧٠٥ / ٤ . من ورقة ٦٣ ب إلى ٩٢ ب .

١٧ سطراً ، بعده ١٥ × ١٠ سم ، بخط نسخي جميل وهذه النسخة
تحتوي على الأشكال والجدول . القرن السابع الهجري .

أوله : بسملة رب يسر قصصنا في هذا الكتاب أن نخصي أصناف
الإيقاعات ونخترعها على طريق الرسم ونجعل ما نعرف من أحوالها على جهة
الاقتصاص فقط ونقتصر في تصحيح ما نقتصه منها على امتحانه بالحس
واستشهاد ما يظهر بالفعل في الصنائع التي شأنها استعمال الإيقاع ونستعمل في
العبارة عما نجد له اسماً قديماً اسمه القديم وما لم يتأد إلينا له اسم عن أحد ممن
تقدمنا نقلنا إليه اسم أقرب الأشياء شبيهاً بها فسميناه به .

والإيقاع هو النقلة على نغم أصوات مترادفة في السمع في أزمنة تتواءم
متساوية ...

وفي الأوراق ٨٨ ب إلى ٩٠ ب أسماء المقامات التي يقال لها الأدوار .

٣٩ - عمر الخيام : رسالة في الموسيقى (٩)

هي رسالة صغيرة للفيلسوف والرياضي الكبير العالم أبي الفتح عمر بن
ابراهيم الخيام (الخيامي) المتوفى سنة ٥٢٦ الذي ذاع صيته في أدب العالم كله
برباعياته المشهورة وحاز موقعاً عظيماً (أنظر إلى 855, I, Suppl. , 620, I, GAL2) .
لا أعرف لرسائله هذه نسخة غيرها .

مكتبة مغنيسا العمومية ١٧٠٥ . ٥ . من ورقة ٩٣ ب إلى ٩٥ ب .

أوصافه هذه النسخة كأوصاف ١٧٠٥ / ٤ .

أوله : القول على أجناس الذى بالأربعة أن نسبة المثل والثلث تقسم بثلاث أنساب فيكون ثلثه أبعاد (؟) وينحصر في أربعة نغمات ...

٤٠ - اقليدس : قول على اللحن وصنعة المعازف ومخارج الحروف

ينسب إلى اقليدس الاسكندري الشهير بمؤلفاته الرياضية الذى عاش في القرن الثالث قبل الميلاد بعض رسائل موسيقية ولكنه من المعلوم أن هذه الرسائل غير الموثوق عليها (أنظر إلى G. Sarton, Introduction, I, 153- Bruno et Mieli, Histoire des sciences, p. 347) مع ذلك فإن هذه الرسائل ترجمت عنه منذ القديم إلى العربية . ولم أتمكن من تثبيت مترجم هذه الرسالة الموسيقية كما أنني لم أجده نسخة أخرى لهذه الرسالة .

مكتبة مغنيسا العمومية ١٧٠٥ / ٧ . من ورقة ٩٦ ب إلى ١١٦ ب .

أوصاف النسخة كأوصاف ١٧٠٥ / ٤ .

وفي آخره (١١٢ ب) : قول الكتاب بالأصل المنتسخ منه وكان سقيا جداً .

أوله : أما مسالك الأحاديث وجداول الحكماء ونحو النحويين ... فقد وصفنا والآن نصف في كتابنا هذا استقصاء معرفة اللحن من أجل أنها طبيعية ...

٤١ - الكندى : رسالة اللحن والنغم

أبو يوسف يعقوب بن اسحاق بن صباح الكندى فيلسوف العرب المتوفى سنة ٢٥٦ كان من أكابر فلاسفة الإسلام وله مؤلفات عديدة فلسفية وغيرها وقد اشتغل بالموسيقى وكتب بعض الرسائل المتعلقة بهذا الفن (أنظر إلى ابن النديم ، الفهرست ، نشر Flugel ، ص ٢٥٥ - ٢٥٦ ؛ GAL 2, I, 230; Suppl. I, 372.

ولم أجد نسخة أخرى لرسالة الخون والنغم هذه التي كتبها لأحمد بن المعتصم تلميذه .

مكتبة مغنيسا العمومية ١٧٠٥ / ٨ . من ورقة ١١٣ ب إلى ١٢٦ أ .
أوصافها كأوصاف ١٧٠٥ / ٤ .

أوله : طهر الله فهمك وكثر علمك ... فهمت ما سألتك (كذا) من رسم قول مختصر في آلة الحلماء ذات الأربعة الأوتار المسماة عوداً ليستدل به على معرفة تركيبها وتأليف نغمها وجميع ما يحتاج إلى معرفته منها وقد رسمت لك من ذلك حسب الطاقة على سبيل ما ألفته الحلماء في كتب الموسيقى أعنى تأليف الألحان ...

٤٢ - بولس - اسحاق بن حنين : كتاب عنصر الموسيقى

لم أتمكن من تثبيت شخصية بولس مؤلف هذه الرسالة التي نحن بصدد توصيفها غير أنه لما فتح المسلمون مصر كان فيها طبيب اسمه Paulos Aegineta ولا يعلم عنه أنه كتب رسالة موسيقية (أنظر Mieli et Brunt, 479, I, G. Sarton ص ١٠٨٠ وما بعدها) . ومترجم هذه الرسالة هو اسحاق بن حنين المشهور المتوفى سنة ٢٩٨ أو ٢٩٩ وله تراجم عديدة غير مؤلفاته (أنظر إلى ابن النديم ، الفهرس ، ص ٢٨٥ ؛ Suppl. I, 369, GAL 2 I, 227,) .

ولا نعلم نسخة أخرى لكتاب عنصر الموسيقى هذا .

مكتبة مغنيسا العمومية ١٧٠٥ / ٩ . من ورقة ١٢٦ ب إلى ١٣٣ ب .

أوصافها كأوصاف ١٧٠٥ / ٤ . وفي آخره : تم كتاب اسحاق ... وكان أصله سقياً .

أوله : بسملة . كتاب عنصر الموسيقى وما افترقت عليه الفلاسفة من تركيبه ومائته تأليف بولس ونقل اسحاق بن حنين .

قال أموينوس أو لم (؟) هرهل على ولده مجمع الفلاسفة الذين كانوا في دهره وأمر صاحب الموسيقى أن يجلس معهم ...

٤٣ - ثابت بن قره : مسئلة فى الموسيقى

هو أبو الحسن ثابت بن قره الحرافى ، عاش فى أوائل الدولة العباسية وتوفى سنة ٢٨٨ . وكان عالماً فى الطب والرياضيات (أنظر إلى ابن التديم ، الفهرست ، ص ٢٧٢ ؛ ابن أبى أصيبعة ، ج ١ ، ص ٢١٥ و GAL2, I, 241, Suppl. I, 384;

ولثابت بن قره رسالتين وعدة مؤلفات موسيقية (أنظر إلى ابن أبى أصيبعة ، ج ١ ، ص ٢١٩ ، فى الفوق) وليس له على ما نظن رسالة محفوظة حتى يومنا هذا غير هذه الرسالة التى نحن بصدد توصيفها .
مكتبة مغنيسا العمومية ١٧٠٥ / ١٠ . من ورقة ١٣٤ ب إلى ١٣٧ ب .
أوصافها كأوصاف ١٧٠٥ / ٤ .

وفى آخرها (١٣٧ ب) : تمت الموسيقى لثابت بن قره ... وأكثر الكتاب كان ... (؟) غير صحيح ... وأصلحنا ...
أوله : ما بالنا نجد حذاق المغنيين كثيراً ما يخالفون فى صيحات الغناء وأجبالها ...

٤٤ - ؟ : مختصر فى معرفة النغم

لم أتمكن من تثبيت مؤلف هذا الكتاب الصغير . ويذكر المؤلف فى مقدمة الكتاب أنه قسمه إلى خمسة عشر فصلاً غير أن نسختنا هذه تنقطع فى الفصل التاسع .

مكتبة مغنيسا العمومية ١٧٠٥ / ١١ . من ورقة ١٣٨ ب إلى ١٤٨ ب .
أوصافها كأوصاف ١٧٠٥ / ٤ ، القرن السابع الهجرى .

أوله : الحمد لله رب العالمين ... أما بعد فقد أمرنى من يجب على امتثال أوامره ... أن أصنع مختصراً فى معرفة النغم ونسب أبعاده وأدواره وأدوار الإيقاع وأنواعه على نهج يفيد العلم والعمل ...

الشريف بالمخطوطات

قطعة من كتاب مفقود

المسالك والممالك للمهلبى

(المتوفى سنة ٣٨٠ هـ - ٩٩٠ م)

للدكتور صلاح الدين المنجد

تمهيد

علم المسالك والممالك الذى عرفه العرب ، هو أقرب ما يكون اليوم إلى جغرافية الوصفية *Geographie Descriptive* . لأنه لم يقتصر على ذكر الطرق والمسالك والمراحل بل وصف البلدان والمدن ، إدارة وتاريخاً واقتصاداً ، أوصافاً ثقل وتزيد باختلاف العصر والمؤلف . وقد أمدتنا الكتب التى ألفت فى هذا الباب بمعارف خصبة عن البلاد الإسلامية فى القرون الماضية . ازدهر التأليف فى المسالك والممالك فى القرن الثالث الهجرى . فعرفنا مما ألف فيه عبيد الله ابن خرداذبه ، واليعقوبى ، وابن الفقيه الهمداني . ثم ازداد التأليف فيه فى القرن الرابع على أيدي ابن رسته ، والبلخي ، والاصطخرى ، والهمداني النحوى ، والمسعودى ، وابن حوقل ، والمقدسى . وكان هؤلاء جميعاً من المشاركة . ثم تضاعف التأليف فى هذا الفن فى الشرق منذ القرن الخامس ، وظهرت فيه مؤلفات أندلسية على أيدي أبي عبيد البكرى الأندلسى ، وأحمد بن عمر العذرى الأندلسى وغيرهما .

وقد خلف لنا القرن الرابع أيضاً كتاباً فى المسالك والممالك ألفه كاتب فاطمى مصرى هو الحسن بن أحمد المهلبى . لكنه فقد فلم نعرفه إلا من إشارات وردت عند الجغرافيين الذين أتوا بعده . ولم ينهم به أحد من المستشرقين الذين

كتبوا عن الجغرافية عند العرب فلم يذكره بروكلمن^(١) ولا بلاشير^(٢) ولا رينو^(٣) غير أن آدم متر A. Mez ذكره في كتابه الضخم^(٤) وأشار إليه إشارة عابرة. وقد أتيت لنا ، أثناء اشتغالنا بمخطوطات مكتبة الأميروزيانا بميلانو ، — في صيف عام ١٩٥٧ — أن نكشف ، ضمن مجموع يمني ، قطعة من هذا الكتاب المفقود . ويسرنا أن نبادر إلى نشرها بمهدين لها بكلمة عن المهلب وكتابه.

* * *

نكاد لا نعرف عن المهلب إلا القليل ، فحياته غامضة في كثير من نواحيها ، محاولة . ولولا كتابه « المسالك والممالك » لما عرفه أحد . وقد سكت المؤلفون القدامى عن الترجمة له . فلم نجد له ذكراً في معاجم التراجم الكبيرة كسير النبلاء للذهبي^(٥) ، والوفاء بالوفيات للصفدي^(٦) . وكذلك أهمله ابن خلكان في وفيات الأعيان . وعلى كثرة من ذكر ابن تغري بردي في « النجوم » من وفيات الأعلام فإنه لم يذكره . وكذلك أهمله ابن الجبال الذي سرد وفيات قوم من المصريين في أواخر القرن الرابع وأوائل الخامس^(٧) . ولم يرد له ذكر قط في شذرات الذهب لابن العماد .

غير أننا وقفنا على بعض نصوص في كتب أخرى تنير لنا طرفاً من أمر هذا الرجل . في مقدمة ياقوت لمعجم البلدان تحدث عن سبقه من المؤلفين في البلدان فقال : « وطبقة أخرى اسلاميون سلكوا قريباً من طريقة أولئك (أى جماعة القدماء والفلاسفة والحكماء أمثال أفلاطن ، وفيثاغورس ، وبطليموس) من ذكر البسلاد والممالك ، وعينوا مسافة الطرق والمسالك . وهم : ابن

(١) Brockelmann. GAL, SI, 405.

(٢) Blachère, *Extraits des principaux Géographes Arabes du Moyen Age*. Paris 1932.

(٣) Reinaud, *Géographie d'Abulfeda*, (Introduction), Paris 1840.

(٤) *Die Renaissance des Islams* الترجمة العربية ٢ : ٧

(٥) رجعتنا إلى مخطوطة أحمد الثالث ، رقم ٢٩١٠ .

(٦) رجعتنا إلى مخطوطة أحمد الثالث ، رقم ٢٩٢٠ .

(٧) وفيات المصريين في العهد الفاطمي . (تحقيقنا) . مجلة معهد المخطوطات العربية ،

المجلد ٢ ، (١٩٥٦) ، ج ٢ .

خرداذبه ، وأحمد بن واضح (أى يعقوبى) ، والجيهانى ، وابن الفقيه ،
وأبو زيد البلخى ، وأبو اسحاق الاصطخرى ، وابن حوقل ، وأبو عبد الله
البشارى (أى المقدسى) ، والحسن بن محمد (كذا) المهلبى ، وابن أبى عون
البغدادى ، وأبو عبيد البكرى .. » (١) .

فحدد ياقوت بهذا نوع التأليف الذى ألفه المهلبى ، وبين مكانه التاريخى
من ألف فى المسالك .

ثم نجدّه يشير إليه إشارات فى معجمه ، منها أنه قال فى مادة « الجفار » ما يلى :
« قال أبو الحسن المهلبى فى كتابه الذى ألفه للعزيرى ... » .

وفى مادة « سامرا » : يقول : « وذكر الحسن بن أحمد المهلبى فى كتابه
المسمى بالعزيرى » .

وبعد ياقوت نجد أبا الفداء يذكر فى تقويم البلدان ، عند كلامه على
بحر الصين ما يلى (٢) :

« ورأيت فى كتاب المسالك والممالك ، المعروف بالعزيرى ، نسبة إلى
العزيرى صاحب مصر ، تأليف الحسن بن أحمد المهلبى ... » .
وأخيراً نجد حاجى خليفة يقول (٣) :

« المسالك والممالك ، المشهور بالعزيرى ، للحسين (كذا) بن أحمد
المهلبى ، المتوفى سنة ٣٨٠ هـ . ألفه للعزيرى بالله الفاطمى صاحب مصر ،
ونسبه إلى اسمه » .

فهذه النصوص تدلنا أن المهلبى (الحسن بن أحمد (٤)) عاش فى القرن

(١) ياقوت ، معجم البلدان (ط . وستفلد ، ليبزغ ١٨٦١ ، ج ١ ، المقدمة) .

(٢) *Géographie d'Abulfeda* p. 22 (Reinaud et De Slane), Paris 1840

(٣) حاجى خليفة ، كشف الظنون (ط . استانبول ١٩٤) ، : ١٦٦٥ .

(٤) ورد اسمه مرات عند ياقوت . صحيحاً تارة (الحسن بن أحمد ، - مادة سامرا) ومحرراً
تارة (الحسن بن محمد ، - مادة دمياط) أو (الحسين بن محمد ، - مادة تنيس) أو (محمد بن
الحسين ، - مادة أيلة) وكذلك ورد محرراً فى حاجى خليفة (الحسين بن أحمد) . وورد صحيحاً عند
أبي الفداء . وهو يوافق ما وجدناه على القطعة المخطوطة التى سنشرها .

الرابع الهجري ، (العاشر الميلادي) ، في أوائل الدولة الفاطمية ، في ظل العزيز بالله العبيدي^(١). الذي تولى الخلافة سنة ٣٦٥ هـ (٩٧٥ م) ، وكان ثاني الخلفاء الفاطميين في مصر . وأنه ألف له كتاباً اسمه المسالك والممالك ، ونسبه إلى اسمه فسماه « العزيزى » . ونحن نعلم من سيرة العزيز أنه كان محباً للعلم والعلماء ، وقد ألقت له كتب كثيرة . وقد مات المهلبى سنة ٣٨٠ هـ - ٩٩٠ م ، أى أنه مات في حياة العزيز (توفى العزيز سنة ٣٨٦ هـ - ٩٩٦ م) وأدرك من خلافته خمسة عشر سنة . ويذكر مترآن تاريخ تأليفه الكتاب كان سنة ٣٧٥ هـ - ٩٨٥ م . ولا ندرى إلى أى شيء استند في هذا ، لكن من المؤكد أنه ألفه بين سنة ٣٦٥ هـ وسنة ٣٨٠ هـ .

وعدا هذا فنكاد لا نعرف شيئاً عن حياته وثقافته ورحلاته . اللهم إلا ما ذكره ياقوت^(٢) أن أبا العباس أحمد بن محمد بن جعفر المؤدب حدث عن المهلبى . فهو إذن من رجال الحديث . وكذلك نقل^(٣) عن المهلبى أنه اجتاز بسر من رأى . وهذا يدلنا أنه زار العراق .

ومن الصعب أن نحكم على قيمة كتابه العلمية ، لفقدانه بتمامه . غير أن هناك أمرين يجعلان له شأنًا . فهو كتاب فاطمى . والتأليف الفاطمى التى وصلت إلينا نادرة . ثم إنه كان مصدراً للمؤلفين الجغرافيين الذين كانوا بعده . وأكثر من نقل عنه ياقوت في معجم البلدان . فقد ذكره في ٥٦ موضعاً ونقل منه أبو الفداء مرة^(٤) . وكذلك نقل عنه ابن العديم في مقدمة بغية الطلب^(٥) . ونلاحظ من القول التى حفظها لنا ياقوت أن المهلبى يذكر المسالك والمسافات ويضيف أشياء من التاريخ ، وينقل عن أهل السير ، ويشير إلى أمور اقتصادية واجتماعية فى البلدان التى يصفها . ويذكر آدم من^(٦) لكتابه مزية . هى أنه أول كتاب وصف بلاد السودان وصفاً دقيقاً . قال : وكان علماء الجغرافية ، فى القرن الرابع ، لا يعرفون من أخبار السودان شيئاً .

(١) عن العزيز بالله انظر : النجوم الزاهرة .

(٢) معجم البلدان ، مادة « أبهر » .

(٣) فى المصدر السابق ، مادة « سامرا » .

(٤) تقويم البلدان (ط . رينود) ، ص ٢٢ .

(٥) ذكر ذلك الأستاذ كانار Canard فى بحثه الذى ألقاه فى مؤتمر المشرقين الرابع والعشرين (أيلول ١٩٥٧) . ولكنه تساهل عن المهلبى ولم يذكر شيئاً عنه .

(٦) الحضارة الإسلامية فى القرن الرابع ٢ : ٧ - ٨ .

وصف المخطوطة ومزايها

عثرنا على القطعة التي سنقدمها في مجموع يمني رقمه G3 من مخطوطات الأمبروزيانا . وهو مجموع فيه أوراق قديمة إلى جانب أخرى أحدث منها . وأوراق قطعنا قديمة لعلها من القرن الخامس . وخطها واضح قليل الاعجام . وتقع في أربعة عشر ورقة (من 65v إلى 87v) . في الصفحة ٣٠ سطراً ، وفي السطر ١٠ كلمات ، وقد تبلغ ١٣ كلمة .

جاء في أولها :

« قال محمد بن الحسن الكلاعي : قرأت في كتاب المسالك والممالك العزيزي تأليف الحسن بن أحمد المهلبى ... » .

ثم نجده ينقل عن المهلبى صفة بيت المقدس ، وذكر ولاية مصر ، صفة دمشق . ثم ينقل « باباً في تركيب الفلاسفة على أن بينهم الفترات » ثم يعود فيقول : « قرأت في كتاب أبي عبد الله بن حوقل الذي سماه كتاب البلدان » . وينقل منه قطعة طويلة .

ولم نعر على ذكر أو ترجمة للكلاعي هذا . ولكن يغلب على الظن أنه من القرن الخامس . ذلك أن المهلبى في ذكره ولاية مصر ، يقف عند المعز لدين الله . فنجد الكلاعي يذيل عليه فيذكر العزيز والحاكم والظاهر . فلو كان عاش بعد ذلك لذكر خلفاء آخرين من الفاطميين .

ولعل هذه القطعة من كتاب ألفه الكلاعي وضمنه ما نقله من المهلبى وابن حوقل وغيرهما .

نلاحظ في هذه القطعة ما يلي :

١ - ينقل المهلبى في وصفه بيت المقدس قبل الإسلام عن أهل

الكتاب - أى عن اليهود . ولا يذكر مصدره الذى نقل منه . وعندما ينقل عن النصارى يقول : قال أهل الكتاب من النصارى . ويكاد ينفرد فيما نقله فى وصف بيت المقدس قبل الإسلام .

٢ - ينقص من ولاية مصر الذين ذكرهم كثيرون جداً ، وخاصة من ولاية الأمويين . وقد بلغ فى ذكرهم إلى سنة ٣٦٥ هـ أى سنة وفاة المعز وتولى العزيز . لكنه لا يذكر العزيز بالله ، رغم أن كتابه كله نسب إلى اسمه . ولا يذكر المهلبى المصدر الذى نقل منه أسماء الولاية .

٣ - فى وصفه دمشق أشياء جديدة بالذكر :

(ا) ذكر أن المسلمين ، عند دخولهم دمشق - بنوا الجامع إلى جانب كنيسة يوحنا . ولا يذكر شيئاً من أمر القسمة .

(ب) ذرع المسجد الجامع يختلف عند المهلبى عما نجده بعد فى المصادر . وينبغى أن نلاحظ أن وصفه هذا كان قبل أن يحرقه المصريون سنة ٤٦١ هـ .

(ج) لم يخل وصفه دمشق من الافتراء الواضح على الأمويين كالذى ذكره عن اصطباح الوليد بالجامع مع قيانه بعد بنائه . وعن انحراف المسجد عن القبلة . مما لانجده فى أى مصدر آخر .

(د) ذكر داراً بدمشق فيها ٣٦٠ بئراً تسمى دار قرمان لم يذكرها ابن عساكر فى ذكره من الدور .

(هـ) ذكر ورد دمشق وخاصة الورد الموجه الذى يكون باطن الورقة بلون وظاهرها بلون .

بيت المقدس

قال محمد بن الحسن الكلاعي : قرأت في كتاب المسالك والممالك
العزيزي تأليف الحسن بن أحمد المهلبى :

صفة بيت المقدس

قال الحسن بن أحمد المهلبى : كان أبو عبيدة بن الجراح قد افتتح من
فلسطين مدينة نابلس ، وسفسطية (١) ، وبيت جبرين ، ومدينة يافا ،
كل ذلك صلحاً على أداء الجزية والخراج في الأرضين . وكان ذلك كله
في أيام عمر بن الخطاب في سنة ست عشرة من الهجرة . وكان عمرو بن العاص
قد افتتح غزة قبل ذلك في أيام أبي بكر صلحاً على هذه الشريطة . ثم إن
أبا عبيدة حاصر مدينة إيليا ، وهى بيت المقدس . فطلب أهلها الصلح على
مثل صلح الجند كله من أداء الجزية والخراج ، على أن يكون عمر بن الخطاب
المولى للعقد بنفسه . فكتب أبو عبيدة إلى عمر بذلك . فسار عمر من المدينة
حتى نزل الجابية ، ثم سار إلى بيت المقدس فتم الصلح في سنة سبع عشرة .
وكتب لأهلها ، واستثنى عليهم موضعاً من كنيستها فبناه مسجداً يعرف به الآن .

ومدينة إيليا هذه مدينة عظيمة في جبل شامخ على مسيرة يوم من مدينة
الرملة ، مبنية بالحجارة العادية . بناها سليمان بن داود عليهما السلام ، وبها
الجامع الأعظم ، طوله تسع مئة ذراع ، وعرضه خمس مئة ذراع وعشرون
ذراعاً ، مبنى على أزاج عظام ، تحته ، يُنزل إليها بدرج ، ويخرج من أبواب
لها شاهقة إلى طرقات تحت المسجد مستقلة كأنها طبقة ثانية تحت المسجد .

والمسجد على شفير واد من شرقيه يعرف بوادى جهنم . والطرقات
المستقلة تحت المسجد في الطبقة الثانية تفضى إليه . وحيطانه وأساسه مبنية

(١) كذا ، ولم أجد لها في المصادر .

بمجاراة منحوتة ، منها ما طول الحجر منه عشر أذرع ، وعرضه وممكه أربع أذرع . ورواق المسجد القبلى الذى فيه المحراب شبيه بسدسه فى الذرع . وليس الرواق فى عرض الصحن كله ، بل هو فى مقدار ثلثي الصحن ، والثلث الآخر مكشوف لا رواق عليه . وسقف الرواق على كنائس شاهقة على عمد رخام ، عليها حنايا معقودة تحمل الكنائس : وأوسطها كنيسة هى أعظمها ، وهى المقابلة للمحراب ، فإذا صار الإنسان فى وسط الكنيسة بين المحراب والباب المساوى له صار تحت قبة تقطع الكنيسة العظمى ، سعتها عشرون ذراعاً فى مثلها . والرواق كله مبلط بالمرمر وحيطانه كلها منقوشة ، ويدور بالرواق من سائر جهاته أبواب مطوية ، بين يديها أروقة على عمد من سائر (65v) جهات المسجد ، وكذلك كما يدور الصحن بأروقة على عمد ، عرض الرواق أربع عشر ذراعاً . ووسط الصحن دكة الصخرة ، ارتفاعها من الأرض ست أذرع ، وطولها مئة وعشرون ذراعاً فى عرض مثلها .

ووسط الدكة قبة عالية على أركان مربعة بحيطان تدور بين الأركان ، طول كل واحد خمس وخمسون ذراعاً ، بأربعة أبواب فى أربع جهات القبة . يُدخل من كل باب منها إلى مثل دهليز مقدار طولها خمس أذرع ، وتفضى جميعها إلى البيت الذى القبة فى وسطه . وهى على عمد بتقطيع مثنى ، ارتفاعها نيف وستون ذراعاً من عرضه للأرض ، ملبسة بقراميد نحاس مذهب ، ومن تحتها عمد رخام ملوّح ومجزع ، والقبة وحيطانها منقوشة بالفسافس الملون المذهب .

والصخرة المقدسة وسط القبة عليها حظار مبنى . وارتفاعها من أرض القبة نحو ثلاث أذرع ، وطولها نحو اثنى عشر ذراعاً فى مثلها .

والحظار الذى حولها أيضاً مثنى . وتحتها مغارة ينزل الناس إليها بدرج . وهذه القبة كلها مفروشة بحصر البيامان النفيسة ، وفيها عدد كبير من قناديل

الفضة ، وهذا المسجد هو الذى بناه سليمان بن داود عليهما السلام على الأساس الذى بناه داود عليه السلام .

ويزعم أهل الكتاب أن أول ظهور هذه الصخرة أن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام خص ابنه يعقوب بدعاء وبركة . فحسده أخوه العيص على ذلك . وكان شرساً شديداً . فخافت عليه أمهما رفقى من أخيه فأشارت عليه بالمسير إلى حران ليأخذ ابنة خاله رابان ، وكانت امرأته هناك ، ويستدفع مغبة شر أخيه عنه . فسار حتى إذا صار إلى الموضع الذى فيه الآن الصخرة ، غشيه الليل فنام هنالك ، وقد جعل تحت رأسه اثني عشر حجراً . فرأى فى منامه كأن باباً فى السماء انفتح ، وعليه سلم موضوع ، والملائكة تطلع منه وتنزل . فقال فى نفسه : هذا باب السماء . وشرف الموضع عنده . ثم وجد الحجارة التى كانت تحت رأسه قد صارت حجراً واحداً ، فازداد شرف الموضع فى نفسه .

ويقول أهل الكتاب : إن أول جزو خلق من الأرض الصخرة ، وإن آدم عليه السلام هنالك خلق ، وإن ماء الطوفان تجافى عن موضع الصخرة ، وإنه أول مذبح كان بعد الطوفان .

وإن الله تعالى قد كان أمر إبراهيم عليه السلام بالصلاة فى هذا الموضع . ولم يزل الموضع شريفاً ينخص الله عز وجل بمعرفته أوليائه إلى أن دخل بنو اسرائيل الشام من مصر .

فلما تمكنوا (66r) وظهر الإيمان بالله وعظم أمرهم ، ورأوا سائر أهل الأرض بملوك ، أحبوا أن يكون لهم ملك يجمعهم . وإنما كان يسوسهم رؤساؤهم على غير سبيل الملك . وكان النبی فى ذلك الوقت شمويل . فسأل البارئ عز وجل ، أن يملك عليهم ملكاً منهم يجمع أمرهم وأن يعرفه به . فأوحى الله إليه : اجمع القوم ، فأطوهم قدرأ هو ملكهم . وكان طالوت الذى ذكره الله فى الكتاب أمد بنى اسرائيل قائم . فكان أطوهم يلحق منكبه . فلما طُلب للملك هرب ورعاً فيه وكراهية لحمل ثقل الملك . فقدمه النبي مكرهاً فلكه عليهم ، فأقام مدة ثم هلك .

وملك بعده داود عليه السلام . فأقام في الملك أربعين سنة ، فأراد في بعضها أن يبني البيت الذي هو المسجد الآن . فأوحى الله تعالى إليه أن ابنه سليمان هو الذي يبنيه . فبنى داود الأساس الذي ذكرته ، وأعد للبيت ، على ما يذكر أهل الكتاب من الذهب الابريز ثلاثة آلاف قنطار ، ومن الفضة البيضاء سبعة آلاف قنطار ، ومن الذهب الدون ومن الفضة الدون والحديد والنحاس ألف ألف قنطار ، ومن الجواهر ما لا يحصى . ولما ابتدأ سليمان عليه السلام ببناء البيت تبرع بنو اسرائيل في ذلك اليوم له بخمسة آلاف قنطار ذهباً وعشرة آلاف قنطار فضة ، ومئة ألف قنطار نحاساً وحديدأ .

وبني سليمان عليه السلام البيت في ثلاث عشرة سنة . وكان عدد الأجزاء في البيت سبعين ألف أجير . وكان قطاعوا الحجارة ثمانين ألف قطاع ، وكان رؤساء البنائين والوكلاء ثلاثة آلاف وخمس مئة رجل .

ولم يكن يُسمع في البيت يضرب قدوم ، لأن الحجارة والخشب كانت تنحت . خارج البيت ، ويدخل بها مفروغاً منها .

قال أهل الكتاب : وكان البيت قد غشي بالذهب .

قالوا : وكان سليمان قد عمل في البيت بستاناً من ذهب فيه على مثال سائر الأشجار من ذهب .

قالوا : وجعل الله فيه آية .

قالوا : فكانت كل شجرة فيه تطعم من الثمر ما تطعمه الشجرة التي هي معمولة على مثاليها .

قالوا : وكان في هذا البيت عشر آيات .

منها : أنه لم يسقط جبلي قط من روائح طيبخ فيه .

ولم ينن لحم القربان به قط ،
ولم تر فيه ذبابة قط ،
ولم يجنب الإمام في ليلة صومه الأكبر قط ،
ولم يوجد في خبز فيه عفن قط ،
ولم تمل الريح دخان القربان في صعوده إلى الجوق قط ،
ولم يطفىء المطر نار القربان قط ،
ولم يلسب (66v) الهوام المؤذى بها أحداً قط ،
وكان الناس يصلون في البيت متضاغطين ، فاذا سجدوا وجدوا بين
كل اثنين منهم أربع أذرع ، كأن الأرض تتسع لسجودهم .
وكانت النار على صورة أسد رابض على المذبح .
فهذه عشر آيات .

قالوا : وفي اليوم الذي فرغ فيه سليمان عليه السلام من بناء البيت قرب
مئة ألف وعشرين ألفاً من الخرفان ، واثنين وعشرين ألفاً من البقر ، أحرق
جميع شحومها على المذبح .

قالوا : وبُني هذا البيت على رأس أربع مئة وثمانين سنة ، لخروج
بنى اسرائيل من مصر .

قالوا : وأخربه نحت نصر ومدينة بيت المقدس ، وسبي بنى اسرائيل
وقتلهم أبرح القتل ، بخلافهم أمر الله ، على رأس أربع مئة وعشر سنين من بنائه .

قالوا : ورد البيت واستؤنف بناؤه الكرة الأخيرة في أيام دارا بن دارا ،
ودانيال النبي عليه السلام ، على رأس سبعين سنة من إخراجه المرة الأولى .

قالوا : وأقام بهذه العمارة الأخيرة تسع مئة وإحدى وعشرين سنة

ثم تنصرت الروم فأخربه طيطفوس ملك لهم .

وقال أهل الكتاب من النصارى : ولد المسيح عليه السلام بيت لحم على أربعة أميال من بيت المقدس في الحد القبلى منها . فبنوا على موضع مولده كنيسة ليس على وجه الأرض مثلها .

قالوا : وكان مع بنى إسرائيل يتعلم العلم .

قالوا : وبمدينة بيت المقدس قتله بنو اسرائيل ، وموضع خشبته التى يدعون صلبه عليها ، وقبره الذى يدعون دفنه فيه ، هو فى الكنيسة المعروفة بالقمامة ، أعظم كنيسة على وجه الأرض ، مبنية بالرخام الحزّج والفسافس الملون ، والنحاس المذهب . وقبر مريم عليها السلام على شفير الوادى المعروف بوادى جهنم ، قد بنيت عليها كنيسة جليلة تعرف بالحسانية .

ولما بنت دلانة أم قسطنطين الملك كنيسة قمامة وغيرها من الكنائس أمرت بتقصى ددم البيت ، وجعلت موضع الصخرة حشوش البلد ومزابه فدثر . فلما فتح عمر البلاد جاءه اليهود فعرفوه بالموضع ، فأمر المسلمين بتنظيفه ، وعاونوه اليهود على ذلك ، فكشف عن الموضع وبني المسلمون عليه مسجداً .

فلما كان فى أيام الوليد بن عبد الملك بنى المسجد على أساسه القديم ، وبني القبة على الصخرة ، وحسن الموضع وسواه ، وبني فيه قباباً غيرها سمى بعضها قبة المعراج ، وبعضها قبة الميزان ، وبعضها قبة السلسلة ، وبعضها قبة الحشر . وأقام فى نفوس اطعام من أهل الشام أن الناس يحشرون إلى ذلك الموضع (67٧) ويحاسبون فيه ، وأنه عُرِج بالنبي عليه السلام من ذلك الموضع إلى السماء ، استثناء لهم ، وصداً عن الحج ، وإشغالا لهم بهذا المكان عن الحجاز ، خوفاً على أهل الشام أن يدخلوا الحجاز فيلقاهم الناس ويعرفونهم فضل أهل البيت عليهم السلام على بنى أمية ، لأنه لم يكن بالشام أحد يظن أن للنبي قرابة إلا بنى أمية .

وعلى ثمانية عشر ميلاً من بيت المقدس ، في سمت القبلة ، مسجد
ابراهيم عليه السلام ، وهو الموضع الذى كان به منزله وضيافته ، وبه
استضافه الملائكة المرسلون إلى قوم لوط .

ويقول أهل الكتاب : إن ابراهيم عليه السلام إنما رغب فى ذلك
الموضع واتخذهُ وطناً لأن قبر آدم وحواء عليهما السلام فيه ، وأنه اشترى
المغارة التى فيها القبر من غفرون بن صوحر بأربع مئة فنطار فضة .

قالوا : وفى الموضع الآن قبر ابراهيم وسارة واسحاق ورفى ويعقوب
ولابا .

ولاية مصر

قال المهلبى :

- ١ — كان عمرو بن العاص افتتح أرض مصر في سنة عشرين . فأقام واليا إلى سنة أربع وعشرين .
- ٢ — ثم تقلدها عبد الله بن سعد بن أبي سرح .
- ٣ — ثم تقلدها محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة .
- ٤ — ثم قيس بن سعد بن عبادة ، رحمه الله .
- ٥ — ثم محمد بن أبي بكر رحمه الله .
- ٦ — ثم عمرو بن العاص ثانية .
- ٧ — ثم عبد الله بن عمرو بن العاص .
- ٨ — ثم معاوية بن حذيج السكوني (١) .
- ٩ — ثم عتبة بن أبي سفيان .
- ١٠ — ثم عتبة بن عامر الجهمي .
- ١١ — ثم مسلمة بن مخاض الأنصاري .
- ١٢ — ثم سعيد بن يزيد الأزدي .
- ١٣ — [ثم عبد الرحمن بن عتبة بن جهم ، من قبل عبد الله بن الزبير] .
- ١٤ — ثم عبد العزيز بن مروان .
- ١٥ — ثم عبد الله بن عبد الملك بن مروان .
- ١٦ — ثم قرّة بن شريك .

× ذكرنا أن قائمة المهلبى ناقصة جداً . فأضفنا بين [أسماء سائر الولاة معتمدين على المقرئى ، المخطوط ١ : ٢٩٩ - ٣٢٧ ؛ قارن هذه القائمة بما ذكره Zambour في كتابه *Mamel de Généalogie et de chronologie pour l'histoire de l'Islam Hanovre 1927* وما ذكره الكندى في كتاب الولاة . (طغست ، ١٩٠٨) ؛ وابن طولون ، العقود الدرية في الأمراء المصرية (مخطوط) وصبح الأعشى ٣ : ٤١٩ - ٤٢٨ .

(١) لا يذكره المقرئى هنا .

- ١٧ - ثم عبد الله (١) بن رفاعة .
- ١٨ - ثم أيوب بن شرحبيل .
- ١٩ - ثم بشر بن صفوان .
- ٢٠ - [ثم حنظلة بن صفوان] .
- ٢١ - [ثم محمد بن عبد الملك بن مروان] .
- ٢٢ - [ثم الحزبن يوسف] .
- ٢٣ - ثم حفص بن الوليد .
- ٢٤ - [ثم عبد الملك بن رفاعة] .
- ٢٥ - [ثم الوليد بن رفاعة] .
- ٢٦ - [ثم عبد الرحمن بن خالد] .
- ٢٧ - [ثم حنظلة بن صفوان ، ثانياً] .
- ٢٨ - [ثم حفص بن الوليد الحضرمي] .
- ٢٩ - [ثم حسان بن عتاهية] .
- ٣٠ - [ثم حفص بن الوليد الحضرمي ، ثالثاً] .
- ٣١ - [ثم الحوثر بن سهيل] .
- ٣٢ - [ثم المغيرة بن عبيد الله بن المغيرة] .
- ٣٣ - [ثم عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير] .
- ٣٤ - ثم عبد الملك بن المغيرة بن عبد الله بن عبد الملك (٢) .
- ٣٥ - ثم صالح بن علي بن عبد الله بن العباس .
- ٣٦ - ثم أبو عون عبد الملك بن يزيد .
- ٣٧ - [ثم صالح بن علي ، ثانية] .
- ٣٨ - [ثم أبو عون ، ثانية] .
- ٣٩ - ثم موسى بن كعب .
- ٤٠ - [ثم محمد بن الأشعث] .

(١) كذا ، وفي المقرئ « عبد الملك » وسيد مرة ثانية برقم ٢٤ .

(٢) لا يذكره المقرئ .

- ٤١ - ثم حميد بن قحطبة .
- ٤٢ - ثم يزيد بن حاتم المهاجى .
- ٤٣ - ثم ابراهيم بن يزيد الحميرى .
- ٤٤ - ثم عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج .
- ٤٥ - ثم محمد بن [عبد الرحمن بن] معاوية بن حديج .
- ٤٦ - [ثم موسى بن علي بن رباح ، باستخلاف ابن حديج] .
- ٤٧ - [ثم عيسى بن لقمان الحمحى] .
- ٤٨ - ثم واضح مولى أبى جعفر .
- ٤٩ - [ثم منصور بن يزيد الرعيني] .
- ٥٠ - [ثم يحيى بن داود] .
- ٥١ - ثم سالم بن سودة .
- ٥٢ - ثم ابراهيم بن صالح بن علي .
- ٥٣ - ثم موسى بن مصعب .
- ٥٤ - [ثم عسامة بن عمرو] .
- ٥٥ - ثم الفضل بن صالح بن علي .
- ٥٦ - [ثم علي بن سليمان بن علي] .
- ٥٧ - [ثم موسى بن عيسى .]
- ٥٨ - ثم مسلمة بن يحيى .
- ٥٩ - ثم محمد بن زهير .
- ٦٠ - ثم داود بن يزيد بن حاتم المهلبى .
- ٦١ - ثم موسى بن عيسى بن موسى [ثانية] .
- ٦٢ - ثم ابراهيم بن صالح بن علي ، ثانية .
- ٦٣ - ثم عبد الله بن المسيب .
- ٦٤ - ثم اسحاق بن سليمان .
- ٦٥ - ثم هرثمة بن أعين .
- ٦٦ - [ثم عبد الملك بن صالح ، استخلف عبد الله بن المسيب] .

- ٦٧ - [ثم عبيد الله بن المهدي ، استخلف ابن المسيب] .
- ٦٨ - [ثم موسى بن عيسى ، استخلف يحيى بن موسى] .
- ٦٩ - [ثم عبيد الله بن المهدي ، ثانياً] .
- ٧٠ - ثم اسماعيل بن صالح بن علي .
- ٧١ - ثم اسماعيل بن عيسى بن موسى .
- ٧٢ - [ثم الليث بن الفضل] .
- ٧٣ - ثم أحمد بن اسماعيل .
- ٧٤ - ثم عبيد الله بن محمد بن ابراهيم .
- ٧٥ - [ثم الحسين بن جميل] .
- ٧٦ - ثم مالك بن دهم .
- ٧٧ - [ثم الحسن بن التختاخي] .
- ٧٨ - ثم حاتم بن هرثمة (67R) .
- ٧٩ - [ثم جابر بن الأشعث] .
- ٨٠ - [ثم عباد بن محمد] .
- ٨١ - ثم المطلب بن عبد الله .
- ٨٢ - [ثم العباس بن موسى] .
- ٨٣ - [ثم السري بن الحكم] .
- ٨٤ - ثم سليمان بن غالب .
- ٨٥ - ثم السري بن الحكم [ثانياً] .
- ٨٦ - [ثم محمد بن السري] .
- ٨٧ - ثم عبيد الله بن السري .
- ٨٨ - ثم عبد الله بن طاهر .
- ثم محمد بن هارون ، المعتصم .
- ٨٩ - [ثم عيسى بن يزيد الجلودي] .
- ٩٠ - [ثم عمير بن الوليد] .
- ٩١ - [ثم عيسى بن يزيد الجلودي ، ثانياً] .

- ٩٢ - [ثم عبدويه بن جبلة] .
 ٩٣ - [ثم عيسى بن منصور] .
 ٩٤ - [ثم كيدر ، نصر بن عبد الله] .
 ٩٥ - [ثم المظفر بن كيدر] .
 ٩٦ - [ثم اشناس التركي] .
 ٩٧ - [ثم موسى بن أبي العباس] .
 ٩٨ - [ثم مالك بن كيدر] .
 ٩٩ - [ثم علي بن يحيى الأرمني] .
 ١٠٠ - [ثم عيسى بن منصور ، ثانياً] .
 ١٠١ - [ثم ابتاخ] .
 ١٠٢ - [ثم هرثمة بن النضر] .
 ١٠٣ - [ثم حاتم بن هرثمة] .
 ١٠٤ - [ثم علي بن يحيى الأرمني ، ثانياً] .
 ١٠٥ - [ثم اسحاق بن يحيى الختلي] .
 ١٠٦ - [ثم عبد الواحد بن يحيى] .
 ١٠٧ - [ثم عنبرة بن اسحاق] .
 ١٠٨ - [ثم يزيد بن عبد الله بن دينار] .
 ١٠٩ - [ثم مزاحم بن خاقان] .
 ١١٠ - [ثم أحمد بن مزاحم] .
 ١١١ - [ثم رجوز بن اولغ التركي] .
 ١١٢ - [ثم أحمد بن طولون] .
 ١١٣ - [ثم هارويه بن أحمد] .
 ١١٤ - [ثم أبو العساكر جيش بن خارويه] .
 ١١٥ - [ثم هارون بن خارويه] .
 ١١٦ - [ثم شيبان بن أحمد بن طولون] .
 ١١٧ - [ثم محمد بن سليمان الكاتب] .

- ١١٨- ثم [عيسى بن محمد] النضري .
- ١١٩- [ثم محمد بن الخليلج] .
- ١٢٠- ثم ابن بسطام على الحرب والخراج .
- ١٢١- ثم تكين .
- ١٢٢- [ثم ذكاء الرومي] .
- ١٢٣- [ثم تكين ، ثانياً] .
- ١٢٤- ثم حلال بن بدر .
- ١٢٥- ثم أحمد بن كيغلغ .
- ١٢٦- [ثم تكين ، ثالثاً] .
- ١٢٧- ثم محمد بن تكين .
- ١٢٨- ثم محمد بن طغج .
- ١٢٩- [ثم أحمد بن كيغلغ ، ثانياً] .
- ١٣٠- [ثم محمد بن طغج ، ثانياً] .
- ١٣١- ثم أنوجور بن محمدا .
- ١٣٢- ثم علي بن محمد بن طغج .
- ١٣٣- ثم كافور مولى محمد بن طغج .
- ١٣٤- [ثم أحمد بن كافور] .
- ١٣٥- ثم وليها جوهر الرومي ، قائد المعز لدين الله وعبداء ، في سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة . واختط القاهرة المعزية . فأقام بها والياً .
- ١٣٦- حتى قدم المعز في سنة إحدى وستين وثلاث مئة . ثم توفي في سنة خمس وستين وثلاث مئة .
- ١٣٧- قال الكلاعي : وقام العزيز بالله ، فأقام حتى توفي سنة ست وثمانين وثلاث مئة .
- ١٣٨- وأقام الحاكم بأمر الله حتى فقد في سنة إحدى عشرة وأربع مئة في آخر شوال .
- ١٣٩- وقام ابنه أبو الحسن على الظاهر لإعزاز دين الله . وتوفي بعد فـتـنـهـ .
- الإمام الحاكم بأربعين يوماً .

دمشق

قال المهلبى : وأما دمشق فانها مدينة عادية أزلية . وهى مدينة الشام العظمى ، وقصبة الجند . وهى من الإقليم الرابع . وعرضها ثلاث وثلاثون درجة .

قالوا : وهى إرم ذات العماد . يهى من أحسن البلاد وأجلها موقعاً سهلية جبلية ، وفى شمالها جبل عظيم ممتد مسيرة أربعة أيام . وكانت مدينة أليونانية ودار ملكهم . وقيل إنه وجد فى ركن من أركان البيت الذى كان فيها للعبادة — ثم صار كنيسة ، ثم صار مسجد الجامع — مكتوباً باليونانية . « بنى هذا البيت دامشقيوس على اسم إله الآلهة أزيس » .

قالوا : ودامشقيوس اسم الملك الذى بناها ، وأزيس تفسيره بالعربية المشتري .

وقال قوم : بناها جيرون^(١) بن عاد . والصابئة^(٢) تزعم أن البيت الذى كان بها هو أحد البيوت السبعة المبينة على أسماء الكواكب ، وأنه بيت المشتري . ويرون حججه والسعى إليه .

قالوا^(٣) : وبُنِيَ والمشتري راجع . فأقام أربعة آلاف وخمس مئة سنة .

(X) قايس هذا النص بما ورد فى تاريخ مدينة دمشق المجلد الأول والثانية (تحقيقاً) ، والمصادر المذكورة فى كتابنا : خطط دمشق . ص ٥٦ ؛ ومسجد دمشق لمجهول (تحقيقنا)

(١) ص « جيرد » خطأ . أنظر ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق (تحقيقنا) ج ١ .

(٢) ص « الصابئة » .

(٣) ص « قال » .

قالوا : وغلب عليه عبّاد الأصنام من اليونانية لما تركوا دين آبائهم .
فأقام في أيديهم ألف سنة .

فقالوا : ثم تنصرت اليونانية فصبروا البيت كنيسة : فأقام بذلك خمس
مئة سنة .

قالوا : ثم جاء الإسلام فبُني مسجداً منذ ثلاث مئة سنة .

قال : وطول الغوطة ثلاثون ميلا ، وعرضها خمسة عشر ميلا . ولا تكاد
الشمس أن تصل إلى أكثر أرضها لكثرة الشجر ، والماء يتخرق في جميع هذه
الغوطة فإنها مقسومة للضبياع متوزعة للشرب .

قالوا : واسم الجبل المذكور في شمالى دمشق القسيون (كذا) .

قالوا : وفي هذا الجبل المغارة التي قتل فيها هابيل قابيل .

قالوا : وبها استتر ابراهيم عليه السلام من النمرود .

قال : ونزل المسلمون على دمشق لأربع عشرة ليلة بقيت من المحرم
سنة أربع عشرة للهجرة ، بعد أن فتحت غوطتها كلها عنوة . فنزل أبو عبيدة
ابن الجراح على باب الحايبة ، ونزل خالد بن الوليد على باب شرقى ، ونزل
يزيد بن أبي سفيان على باب بيسان ^(١) ، ونزل شرحبيل بن حسنة على باب
الفراديس ، ونزل عمرو بن العاص على باب توما . وحصرها المسلمون مدة ،
ثم فتحها أبو عبيدة من ناحية باب الحايبة .

فلما أحس من فيها بالغلبة مالوا إلى خالد بن الوليد فصالحه من ناحية
الباب الشرقى ، وفتحوا له فدخل ، فالتقى بأبي عبيدة في المدينة . فاختلفا

(١) كذا . ولعلها « كيسان » ، والمعروف أن يزيد نزل على باب الصغير .

في فتحها دل هو عنوة أو صالح ، وكتبنا في ذلك إلى عمر ، فأمرضاها على الصلح
وبنى المسلمون الجامع إلى جانب كنيسة يوحنا .

فلما تملك معاوية بن أبي سفيان أراد أن يزيد الكنيسة في المسجد فنعه
النصارى عن ذلك ، فأمسك عن طلبها .

ثم لما تملك عبد الملك أراد أن يفعل ذلك ، وبذل فيه مالا كثيراً ،
فمنعه النصارى منه .

فلما تملك الوليد بن عبد الملك جمعهم وأرغهم ، وبذل لهم مالا عظيماً ،
فأبوا عليه . فقال لهم : إنكم إن أجبتوني إلى ما أريده وإلا خربت الكنيسة .
فقال له بعضهم : إن من خرب كنيسة جن . فأحفظه ذلك . فنهض في ثوب
خز أصفر فوضع المعول بيده فيها فتقضها وزادها في أرض المسجد . وبناه
بنية ليس على وجه الأرض مثلها أسرف فيها .

وطول مسجد دمشق مئة وست وخمسون ذراعاً بالسوداء ، من حائطه
الشمال إلى قبلته ، وعرضه أكثر من طوله وهو مئة وسبعون ذراعاً ، والرواق
منه في مقدار نصف ذراع الطول . وفي رواقه اثنان وأربعون عموداً ، عليها
ثلاثة صفوف من الحنايا . والعمد كلها رخام مجزع ، والحنايا وحيطان المسجد
كلها إلى حد سقفه منقوشة أبدع نقش بالفسيفساء الملون المدهون والمذهب ،
يخطف الطرف .

وفي وسطه قبة ارتفاعها نحو خمسين ذراعاً ، منقوشة مذهبة الباطن ،
مقرمدة من خارجها بالقراميد الرصاص ، وكذلك جميع سطوح الجامع .
وأرض صحنه كلها مفروشة بالمرمر الأبيض . وكذلك حيطانه كلها في صحنه
وسائر أروقتها منقوشة مذهبة بالفسيفساء .

ولما تم الوليد بن عبد الملك بناءه اصطبح فيه أربعين يوماً يشرب الخمر
على قبيانه (68r) ثم قال : أما أنا فقد أخذت صفو هذا البيت وتركت للناس
كدره . (كذا) .

وقد ذكر بعض أهل العلم أن حائطه القبلي بناه هود النبي عليه السلام .
ومن طريف الاتفاقات فيه أن كتب في حائطه القبلي سور من القرآن
بالفيسفساء المذهب في تضاعيف النقش . فأول سورة كتبت من ذلك
﴿ والنازعات غرقا ﴾ ^(١) واتفق أن وقع على نفس حنية القبلة تجاه وجه الإمام
ن آيات القرآن ﴿ عامة ناصبة . تصلى ناراً حامية ﴾ ^(٢) .

قالوا : وفي سقف المسجد خمسة طلسمات للحيات والعقارب والعناكب ،
والخطاطيف والغربان ، فما يدخله شيء من هذا الحيوان .
ومن غيوب هذا المسجد أن قبلته منحرفة عن سمت القبلة الصحيحة
إلى نحو المشرق كثيراً . (كذا) .

قالوا : وكان من رسم الروم إذا استمرت كنيسة أن يسخروا من يجلوه من
الغرباء في مدتهم . وكانت قريش قديماً قبل الإسلام يسافرون إلى الشام
في التجارات ، فاتفق أن دخل عمر بن الخطاب في أيام احتيج فيها إلى تسخير
الغرباء ، فتسخر في الكنيسة أياماً .

وفي ظهر الجامع كانت خضراء معاوية وهي داره ، وهي الآن مجلس
الشرطة ودار الضرب .

ومن طرائف دمشق دار تعرف بدار قرمان . وهي الآن ثابتة ، فيها
ثلاث وستون بئراً كلها ماء معين .

ويظاهر دمشق وادي البنفسج . تكسيره نحو أربعة أميال ونهر بردى
يشقه ، فالوادي كله مملوء بشجر السرو ، لا تصل الشمس إلى أكثر أرضه .
وأرضه كلها بنفسج متشح بعضه ببعض ، في نهاية الحسن .

وبدمشق علة من ألوان الورد . فنها أصفر ابريز ، وأسود ، وسماوي ،
وورد موجه ، للورقة لونان من خارجها وداخلها . وليس الزهر على وجه
الأرض يبلد أكثر منه بدمشق . ٨١ ... (69٧) .

(١) سورة النازعات ، ٧٩ ، الآية ١ .

(٢) سورة الفاشية ، ٨٨ ، الآية ٣ وما بعدها .

استدراك

ذكرنا أن كتاب المسالك والممالك للمهلبى قد استمد منه ياقوت في « معجم البلدان » وابن العديم في « بغية الطلب » وأبو الفدا في « تقويم البلدان » .

وقد اطلعنا بعد طبع المقال على « الأعلام الخطير لابن شداد » (قسم مدينة حلب) فوجدناه قد رجع إلى كتاب المسالك المذكور مرتين ، الأولى في ص ١٣٩ ، عند الكلام على نهر القويق ، والثانية في ص ١٥٣ عند إيراد ما ملحت به حلب نثراً ونظماً^(١).

١ — ألفاظ العمارة والحضارة

الواردة في النص

٥٢ : دكة	٥٢ : أبواب مطوية
٥٢ : دمليز	٥٤ : أجير
٥٢ : الذرع	٥٦ : اخرب
٦٦ : ذراع بالسودام	٥١ : ازاج
٥٤ : ذهب ابريز	٥٤ ، ٥١ : أساس
٥٤ : ذهب دون	٦٧ : استرم
٦٦ ، ٥٦ ، ٥٢ : رخام مجزّع	٦٦ : الباطن
٥٢ : رخام ملوّح	٥٤ : بستان من ذهب
ركن = أركان مربعة	بلط = مبسط
رم = استرم	٥٤ : بتاء ، بنامون
٥٤ : رؤساء البتائين	٦٧ : تضاعيف النقش
٥٢ : سقف	٥٢ : تقطيع مشنن
٦٧ : سمت	٦٧ : تكسير
٥٢ : سمك	٥٢ : جهة ، جهات
٥٤ : شجرة ، أشجار من ذهب	٥٤ : جواهر
٥٢ : صحن	٥٢ ، ٥١ : حائط ، حيطان
٦٦ : صف (من الحنايا)	٥٢ : حيطان منقوشة
٥١ : طبقة	٥١ : حجارة عادية
٦٥ ، ٥٢ : طول	٥٢ : حجارة منحوتة
٦٥ ، ٥٢ : عرض	٥٤ : الحديد
٥٢ : عقد ، معقود ، معقودة	٥٢ : حصر اليايمان
٥٢ : عامود ، عمد (رخام)	٥٢ : حظار
٥٥ : عمارة	٦٧ ، ٦٦ ، ٥٢ : حنية ، حنايا ، حنايا معقودة
٥٤ : غشاء (غشي) بالذهب	٦٦ : خرّب
	٥٤ : الخشب
	٥١ : درّج

قنطار ... : ٥٤	فرش = مفروشة
لبتس = ملبتس	فسافس، فسيفساء ملون .. : ٦٦، ٥٦، ٥٢
مبسط ... : ٥٢	فسافس، فسيفساء مذهب .. : ٦٦، ٥٦، ٥٢
محراب ... : ٥٢	فسيفساء مدهون ... : ٦٦
مرمر أبيض ... : ٦٦	القضة البيضاء ... : ٥٤
ميشول ... : ٦٦	القضة اللون ... : ٥٤
مفروشة بالمرمر ... : ٦٦	قبة ... : ٥٢
ملبتس، ملبتسة بقراميد نحاس ... : ٥٢	قبة مذهبة الباطن ... : ٦٦
نحت، حجارة منحوتة، خشب منحوت ... : ٥٤	قبة مقرمدة ... : ٦٦
نحاس ... : ٥٤	قدوم ... : ٥٤
نحاس مذهب ... : ٥٦، ٥٢	قرمد = مقرمدة
نقش، منقوشة ... : ٦٦، ٥٢	قراميد ... : ٥٢
نقش ... : ٦٦	قراميد رصاص ... : ٦٦
الوكلاء ... : ٥٤	قطيع = تقطيع
	قطيع، قطعاعو الحجارة ... : ٥٤
	قناديل فضة ... : ٥٢

٢ - الأماكن

٦٣ : القاهرة المعزية	٦٤ : يارم ذات العماد ..
٥٧ : قبر ابراهيم	٥١ : ايلياء
٥٦ : قبر مريم	٦٥ : باب توما بدمشق
٥٦ : قبر المسيح	٦٥ : باب الحايية
٦٦ : قبة وسط مسجد دمشق	٦٥ : باب الشرق
٥٦ : قبة السلسلة بيت المقدس	٦٥ : باب الفراديس
٥٦ : » » قبة الصخرة	٦٥ : باب نسيان (?)
٥٦ : » » قبة المحشر	٥١ : بيت جبرين
٥٦ : » » قبة المراج	٦٥ ، ٦٤ : بيت العبادة بدمشق
٥٦ : » » قبة الميزان	٥٦ : بيت لحم
٦٥ : قسيون (جبل دمشق)	٥٥ ، ٥٤ ، ٥١ : بيت المقدس
٥٦ : كنيسة بيت لحم	٥١ : الحايية
كنيسة دمشق = كنيسة يوحنا	٥١ : جامع ايلياء الأعظم
كنيسة مريم = الجسائية	٥٦ : الجسائية
٥٦ : كنيسة القمامة	٥٦ : الحجاز
٦٦ ، ٦٥ : كنيسة يوحنا بدمشق	٥٣ : حران
٦٧ : مجلس الشرطة بدمشق	٦٧ : الخضر بدمشق
٥١ : المدينة	٦٧ : دار الضرب بدمشق
٥٧ : مسجد ابراهيم	٦٧ : دار قرمان بدمشق
٥٦ : المسجد الأقصى	٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٤ : دمشق
٦٤ : مسجد دمشق	٥١ : الرملة
٥١ : مسجد عمر	٥١ : سفطية
٦٥ : مغارة هابيل بدمشق	٥٧ ، ٥٦ ، ٥٣ : الشام
٥٨ ، ٥٥ ، ٥٣ : مصر	٥٦ ، ٥٣ ، ٥٢ : الصخرة
٥١ : نابلس	٥١ : غزة
٦٧ : نهر بردى	٦٥ : الفوطه
٥٦ ، ٥١ : وادى جهنم	٥١ : فلسطين
٦٧ : وادى البنفسج	
٥١ : يافا	

٣ - الأعلام

٥٧ :	بنو أمية ..	٥٧٠٥٣ :	آدم
٦٣ :	تكوين	٦٥٠٥٧٠٥٣ :	ابراهيم
٦١ :	جابر بن الأشعث	٦٠ :	ابراهيم بن صالح بن علي
٦٢ :	جوهر الرومي	٦٠ :	ابراهيم بن يزيد
٦٤ :	جيرون بن عاد	٦٣ :	ابن بسطام
٦١ :	جيش بن خارويه	٥١ :	ابو بكر الصديق
٦٢ ، ٦١ :	حاتم بن هرثمة	٦٥ ، ٥١ :	ابو عبيدة بن الجراح
٦٣ :	الحاكم بأمر الله	٦١ :	احد بن اسماعيل
٥٩ :	الحر بن يوسف	٦٢ :	احد بن طولون
٥٩ :	حسان بن عتاهية	٦٣ :	احد بن كافور
٦١ :	الحسن بن التختاخ	٦٣ :	احد بن كيفلغ
٦٤ ، ٥١ :	الحسن بن احمد المهلب	٦٢ :	احد بن مزاحم
٦١ :	الحسين بن جميل	٦٢ :	ارجوز بن اولغ
٥٩ :	حفص بن الوليد	٦٤ :	ازيس
٦٠ :	حميد بن قحطية	٥٧٠٥٣ :	اسحاق بن ابراهيم عليه السلام
٥٩ :	حنظلة بن صفوان	٦٠ :	اسحاق بن سليمان
٥٩ :	الحوثة بن شهيل	٦٢ :	اسحاق بن يحيى الخنثي
٥٧ :	حواء	٦١ :	اسماعيل بن صالح
٦٥ :	خالد بن الوليد	٦٢ :	اشناس التركي
٦٢ :	خارويه بن احمد	٦٣ :	انوجور
٥٥ :	دارا بن دارا	٥٧٠٥٦ :	أهل البيت
٦٤ :	دامشقيش	٥٦ :	أهل الشام
٥٥ :	دانيال	٥٣ :	أهل الكتاب اليهود
٥٤ :	داود النبي	٥٠ :	أهل الكتاب النصارى
٦٠ :	داود بن يزيد	٦٢ :	ايتاخ
٦٣ :	ذكاء الرومي	٥٩ :	ايوب بن شرحبيل
		٥٥ :	بخت نصر
		٥٩ :	بشر بن صفوان
		٥٦٠٥٥٠٥٣ :	بنو اسرائيل

٦٦ : ...	عبد الملك بن مروان بن الحكم .	٥٣ : ...	رأبان ..
٥٩ : ...	عبد الملك بن مروان بن موسى	٥٧ ، ٥٣ : ...	رفق ..
٥٩ : ...	عبد الملك بن المغيرة	٥٧ : ...	سارة ...
٥٩ : ...	عبد الملك بن يزيد	٦٠ : ...	سالم بن سودة ...
٦٢ : ...	عبد الواحد بن يحيى	٦١ : ...	السرى بن الحكم ..
٦٢ : ...	عبدوية بن جبلة ..	٥٨ : ...	سميد بن يزيد ...
٦١ : ...	عبيد الله بن السرى	٥٥ ، ٥٤ ، ٥١ : ...	سليمان بن داود ...
٦١ : ...	عبيد الله بن محمد بن ابراهيم	٦١ : ...	سليمان بن غالب ..
٥٨ : ...	عبيد الله بن المهدي	٦٥ : ...	شرحبيل بن حسنة
٦٣ : ...	عتبة بن أبي سفيان	٥٣ : ...	شمويل ...
٦٠ : ...	العزير بالله	٦٢ : ...	شيبان بن احمد ..
٥٨ : ...	عسامة بن عمرو ..	٦٤ : ...	الصابئة ..
٦٠ : ...	عقبة بن عامر	٥٩ : ...	صالح بن على
٦٣ : ...	على بن سليمان	٥٣ : ...	طالوت...
٦٣ : ...	على الظاهر لاعزاز دين الله	٥٦ : ...	طيظفوس ..
٦٢ : ...	على بن محمد بن طنج	٦٥ : ...	عباد الأصنام ...
٦٧ ، ٦٦ ، ٥٦ ، ٥١ : ...	على بن يحيى الأرقم	٦١ : ...	عباد بن محمد ...
٦٥ ، ٦٠ ، ٥١ : ...	عمر بن الخطاب ..	٦١ : ...	العباس بن موسى ..
٦١ : ...	عمرو بن العاص ..	٥٩ : ...	عبد الرحمن بن خالد
٦٢ : ...	عمير بن الوليد ..	٥٨ : ...	عبد الرحمن بن عتبة
٦٠ : ...	عنيسة بن اسحاق ..	٥٨ : ...	عبد العزيز بن مروان
٦٣ : ...	عيسى بن لقمان	٥٩ : ...	عبد الله بن رفاعة ..
٦٢ : ...	عيسى بن محمد النوشري ..	٥٨ : ...	عبد الله بن سعد بن أبي سرح
٦٢ : ...	عيسى بن منصور ..	٦١ : ...	عبد الله بن طاهر ..
٦١ : ...	عيسى بن يزيد ..	٦٠ : ...	عبد الله بن عبد الرحمن ..
٥٣ : ...	البيص بن اسحاق ..	٥٨ : ...	عبد الله بن عبد الملك
٥٧ : ...	غفرون بن صوحر ..	٥٨ : ...	عبد الله بن عمرو بن العاص
٦٠ : ...	الفضل بن صالح ..	٦٠ : ...	عبد الله بن المسيب
٦٥ : ...	قاييل	٥٩ : ...	عبد الملك بن رفاعة
٥٨ : ...	قرّة بن شريك	٦٠ : ...	عبد الملك بن صالح
٦٧ : ...	قرمان		
٥٨ : ...	قيس بن سعد		

٥٨ : ...	معاوية بن حديج .	٦٣ : ...	كافور ...
٦٠ : ...	منصور بن يزيد ..		الكلاعي = محمد بن الحسن
	المهلي = الحسن بن أحمد		كيدر = نصر بن عبد الله
٦٢ : ...	موسى بن أبي العباس ...	٥٧ : ...	لايا ...
٦٠ : ...	موسى بن علي ...	٦١ : ...	الليث بن الفضل .
٦١ ، ٦٠ : ...	موسى بن عيسى ...	٦١ : ...	مالك بن دلم ...
٥٩ : ...	موسى بن كعب ..	٦٢ : ...	مالك بن كيدر ...
٦٠ : ...	موسى بن مصعب .	٥٨ : ...	محمد بن أبي بكر .
٥٧ : ...	الزبي محمد عليه السلام ...	٥٨ : ...	محمد بن أبي حذيفة
٥٧ : ...	نصر بن عبد الله ، هو كيدر	٥٩ : ...	محمد بن الأشعث ..
٦٥ : ...	هاثيل ...	٦٣ : ...	محمد بن تكين ...
٦٢ : ...	هارون بن خارويه	٥١ : ...	محمد بن الحسن الكلاعي .
٦٠ : ...	هرثمة بن أعين ...	٦٣ : ...	محمد بن الخليل ...
٦٢ : ...	هرثمة بن النصر ...	٦٠ : ...	محمد بن زهير ...
٦٣ : ...	هلال بن بدر ...	٦١ : ...	محمد بن السري ...
٥٦ : ...	هلاثة أم قسطنطين .	٦٢ : ...	محمد بن سليمان الكاتب ...
٦٧ : ...	هود ...	٦٣ : ...	محمد بن طنج ...
٦٠ : ...	واضح مولى أبي جعفر ...	٦٠ : ...	محمد بن عبد الرحمن
٥٩ : ...	الوليد بن رفاعة ...	٥٩ : ...	محمد بن عبد الملك .
٥٦ : ...	الوليد بن عبد الملك	٦١ : ...	محمد بن هارون ...
٦٠ : ...	يحيى بن داود ...	٥٦ : ...	مريم ...
٦٠ : ...	يحيى بن موسى ...	٦٢ : ...	مزامح بن خاقان .
٦٥ : ...	يزيد بن أبي سفيان	٥٨ : ...	مسلمة بن مخلد ...
٦٠ : ...	يزيد بن حاتم ...	٦٠ : ...	مسلمة بن يحيى ...
٦٢ : ...	يزيد بن عبد الله .	٥٦ : ...	المسيح ...
٦٥ : ...	يعقوب ...	٦١ : ...	المطلب بن عبد الله
٥٧ ، ٥٣ : ...	يعقوب ...	٦٢ : ...	المظفر التركي ...
٦٥ : ...	اليونانية ...	٦٣ : ...	المز بالله الفاطمي
		٦٧ ، ٦٦ : ...	معاوية بن أبي سفيان

مسائل ابن رشد

للاركتور عبد العزيز الالهوانى

فى المكتبة الأهلية فى باريس مخطوط نفيس فى مائة وثمانين ورقة منسوخ فى سنة ٧٢٢ هـ وهو مجموعة من فتاوى ابن رشد الفقيه — جد الفيلسوف — جمعها عنه أحد تلامذته المعروف بابن الوزان وهو تحت رقم ١٠٧٢ من فهرسه المكتبة المذكورة . وقد ولد أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد فى سنة ٤٥٠ هـ وتوفى فى ليلة الأحد ١١ من ذى القعدة سنة ٥٢٠ هـ عن سبعين عاماً ، ودفن بمدفن سلفه بمقبرة ابن عباس بشرق قرطبة وله مؤلفات كثيرة فى الفقه (انظر بروكلمان ج ١ ص ٤٧٩ — الملحق ج ١ ص ٦٦٢) طبع بعضها . ولا تزال مسائله هذه مخطوطة .

ونحن نضع أمام القارئ بعض نصوص يسيرة من ذلك الكتاب ، تتصل بالحياة السياسية فى الأندلس على عهد الطوائف والمرابطين ، لا نريد منها إلا أن نلفت أنظار الدارسين إلى أن هذه الكتب التى تحمل اسم المسائل أو الفتاوى أو النوازل جديرة بالعناية ، حقيقة بأن يعكف عليها الباحثون فى غير الفقه من المؤرخين السياسيين والاجتماعيين ، ليستكملوا بذلك بعض ماتفتقر إليه الدراسات التاريخية والأدبية من تصوير البيئة والكشف عن المجتمع والوقوف على مشكلات تلك العصور .

— ١ —

(نائر بحصن شقورة)

« ... يشهد من تسمى فى هذا الكتاب من الشهداء ، أنهم يعرفون سعيد ابن أحمد بن زيفل بعينه واسمه ، ويعلمونه أيام حياته قد نائر بحصن شقورة ،

ورأس فيه ، واستولى عليه وعلى جميع جهاته أعواماً كثيرة ، يجبي جميع فوائد ذلك البلد ، ويضرب الضرائب على الرعايا ، ويضم إلى نفسه جميع ما كان في تلك الجهات لبيت مال المسلمين ، إلى أن ظهر ذلك المال ونما ، وكسب منه بحيان وغيرها أصولاً ورباعاً وأموالاً ، ولا يعلمون له قبل قيامه في الحصن المذكور مالا ولا حالا يبي بما اكتسبه ولا يبعثه . شهد بذلك كله من علمه حسب نصه ، وأوقع شهادته بذلك في هذا الكتاب إذ سئلها ، في المحرم سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة « ورقة ١٨ و .

— ٢ —

(سور مدينة باغة)

« ما الجراب — رضى الله عنك — في ورثة ورثوا عن مورثهم أملاكاً دوراً وأرضين وجنات ، وغير ذلك ، بجهة مدينة باغة ، وكانوا غير محيطين بالورثة ، وكان بيت مال المسلمين يدخل معهم في الميراث ... وكانوا يقولون إن هذه الأملاك خرجت في حفظنا من موروثنا ، وأن السلطان — أيده الله — خرج عن ذلك من سائر الميراث . ثم إن والى الجهة المذكورة في مدة ابن عباد رأى من النظر من أجل الفتنة أن يضم ما بَعُدَ عن سور المدينة إلى لصقه وقربه ، وأن يخلق ذلك بسور ثان ، ليتحصن الناس فيه ، ويتوسعوا داخله ، فكان من جملة ما دخل تحت هذا السور الحديث جنة للورثة المذكورين ، من جملة الأملاك المذكورة . فعمد الوالى المذكور إلى تلك الجنة فاقتطع منها الثلث وأكثر وأقام فيها حوانيت وقيسارية وفرنا وغير ذلك ، واستخلصه لبيت مال المسلمين « ورقة ٢٠ ظ .

— ٣ —

(مشاكل التجارة بين قشتالة والأندلس)

« وسأله — رضى الله عنه — الأمير أبو الطاهر تميم بن تاشفين — أصلحه الله — عما اعترفه المسلمون من أموالهم بأيدي النصارى الداخلين إلى قرطبة من طليطلة — أعادها الله — باسم التجارة ، أيام الصلح . ونص السؤال من أوله إلى آخر حرف فيه :

« جوابك - رضى الله عنك - فيما اعترفه أهل بلدنا هذا من أموالهم بأيدي تجار أهل طليطلة ، الداخلين إلى بلدنا بتجارة ، بعد أن أقاموا البيعة بأن ما لهم ما باعوه ولا وهبوه ، إلى أن ضربت سرية ، صح عندهم أنها من أهل طليطلة ، فأخذت هذه الأموال المعروفة مع أسارى المسلمين ، وأن ذلك إنما كان في أيام الهدنة الكاثنة بيننا وبينهم ، وثبت هذا من قول البيعة . هل يحكم في ذلك بصرفه على معترفه ، كما يحكم فيما استحقه المسلمون بعضهم من بعض أم لا ؟ وكيف إذا ادعى أرباب هذه الأموال المعروفة أن لهم أسارى بطليطلة في دور هؤلاء التجار ، وأنهم إنما أخذوا في الهدنة ، على ما تقدم ، هل لهم ارتهان من زعموا أن أولياءهم عندهم من التجار الذين عندنا ، حتى يردوا من عندهم من الأسرى أم لا ؟ بين لنا ذلك مأجوراً إن شاء الله .

« فأجاب - وفقه الله - على ذلك ، بأن قال تصفحت السؤال ، ووقفت عليه ، وإن التجار من أهل طليطلة - أعادها الله - خرجوا منها ، بعد أن أغارت سريتهم على بلاد المسلمين ، فأسرت الرجال وأخذت الأموال ، فلا عهد لهم ، لأن العهد في الدخول إلى بلاد المسلمين في التجارة إنما أعطوه على أن يكفوا عن المسلمين ، ولا يغيروا عليهم فيأسروهم ، ويأخذوا أموالهم . فالواجب أن يرتهنوا هم وما معهم من الأموال ، فيما أخذت السرية الخارجة من عندهم من أسرى المسلمين وأموالهم ، حتى يصرفوا ذلك إليهم . فإن أجابوا إلى ذلك وفعلوه بقيت الهدنة على ما كانت عليه ، وإن أبوا ذلك انتقضت ، وعادت حرباً ، وكان التجار المرتهنون أسرى للمسلمين ، وأموالهم فيئاً لهم . ومن أثبت من الناس في شيء مما وجد بأيديهم أنه ماله وملكه ، أخذته السرية المذكورة الخارجة من طليطلة بعد المهادنة ، قضى له به . وبالله تعالى التوفيق ، لا شريك له » ورقة ١٦٢ و .

- ٤ -

(زوجة تميم بن تاشفين)

« وكتب إليه - رضى الله عنه - الأمير أبو الطاهر تميم بن يوسف بن تاشفين - أصلحه الله - من مدينة إشبيلية ، يسأله في يمين حلفت بها زوجته

الحرة حواء بنت تاشفين. - صانها الله - إثر موت زوجها الأول قبله ونصها من أولها إلى آخر حرف فيها :

« بسم الله الرحمن الرحيم . ما تقول - رضى الله عنك - فى امرأة توفى عنها زوجها ، وكان ساكناً معها فى دار الإمارة بالبلد الذى توفى فيه ، إذ كان أميراً فيه . فلما وضع فى نعشه ، وخرج به من دار الإمارة إلى قبره ، خرجت تتبع نعشه ، فلما فرغ من دفنه ، وهى على شفير قبره ، قال لها قائل : قولى وارجعى إلى دارك . فقالت محببة له : إلى أى دار تعنى ؟ قال لها : إلى دارك المعروفة التى خرجت منها . فقالت : ثلث مالى على المساكين صدقة ، وصوم سنة يلزمنى ، ورقيقى أحرار لوجه الله ، لارجعت إلى تلك الدار أبداً . أين الوجوه التى كنت أعرف فيها وأسكنها معهم ! ولما كان بعد زمان تزوجها أمير تلك البلدة الساكن فى دار الإمارة ، فجبها على السكنى معه فيها ، ولم يوسعها فى ذلك عنراً ، وقد كانت أخرجت الثلث من مالها بعد هذه اليمين لحث آخر لزمها ، فى يمين أخرى قبل سكنى الدار ، وزال عن ملكها من كانت تملك من الرقيق فى وقت اليمين المذكورة أجبتنا فى ذلك ، موقفاً مأجوراً مشكوراً إن شاء الله تعالى ... » ورقة ١٣٨ ظ .

وجواب ابن رشد أن (لا حث على هذه المرأة ... لأن الأيمان إنما تحمل على بساطها وعلى المعانى المفهومة من قصد الخالف ، لا على ما تقتضيه ألفاظها فى الفقه ، وهو أصل مذهب مالك ... وأهل العراق يخالفون فى ذلك ... ولا يعتبرون فى ذلك بينة ولا بساط ولا معنى ، وذلك خطأ بين فى الفتوى) .

- ٥ -

(أمير المسلمين يستفتى فى الأشعرية)

« سؤال أمير المسلمين - رضى الله عنه - للقاضى أبى الوليد بن رشد رضى الله عنه : ما يقول الفقيه القاضى الأجل الأوحى أبو الوليد - وصل الله توفيقه وتسديده ، ونهيج إلى كل صالحة طريقه - فى الشيخ أبى الحسن الأشعرى وأبى اسحاق الأسفرايينى وأبى بكر الباقلانى وأبى الوليد الباجى ونظرائهم ، ممن ينتحل علم الكلام ، ويتكلم فى أصول الديانات ، ويصنف الرد على أهل الأهواء ، أهم أئمة رشاد وهداية ؟ أم هم قادة حيرة وعماية » ورقة ٨٥ و .
أجاب ابن رشد (هم أئمة خير ، ومن يجب بهم الاقتداء) .

المكتبات وهواة الكتب في اسبانيا الإسلامية^(١)

لؤسناز هولباه ريبيرا

ترجمة الدكتور جمال محمد محرز

بعد أن تم لفرناندو وايزابلا فتح مدينة غرناطة ، أصلدوا أمرهما إلى المسلمين بأن يقدموا كل ما لديهم من كتب عربية إلى القضاة ، ليعهد بها هؤلاء إلى خبراء لفحصها ، على أن ترد إلى المسلمين كتب الفلسفة والطب والتاريخ ، ويحرق ما عداها . وقد رأى الملكان الكاثوليكيان أن في ذلك الإجراء وسيلة تسهل تحويل المسلمين عن دينهم إلى المسيحية .

ولم يقدر لهذا الأمر أن يتم ، نظراً لتسامح القائمين على تنفيذه ، ولكن الكاردينال ثيسنيروس — تلك الشخصية الحازمة — رأى أنه لا بد من تنفيذ هذا الأمر بحزم ، فأصدر أوامر مشددة بذلك ، مما أدى إلى جمع آلاف المخطوطات العربية وإحراقها في ميدان باب الرملة بغرناطة .

هذه الحادثة التي وقعت في ميدان عام ، وشهدها جم غفير من الناس ، ورواها مؤرخون عاصروها ، والتي سبقت عصرنا مباشرة ، قد حورت بدون شك تحويراً كبيراً نتيجة شعور المؤيدين لهذه السياسة ، وللإحساس بالتعصب الديني ، مما جعل مهمة البحث الدقيق عنها صعبة جداً على الأشخاص المحايلين . وقد اتفق أشد الناس معارضة لهذا الأمر على تحريف الرواية أيضاً . أما المؤرخون المؤيدون للكاردينال في تصرفه ، اعتقاداً منهم أن ما قام به

(١) Julian Ribera y Tarrago : *Bibliófolos y Bibliotecas en la Espana musulmana*. (Disertaciones y Opúsculos T. I P 181-218 Madrid 1928). أتى هذا البحث لأول مرة في كلية الطب والعلوم بجامعة سرقسطة ونشر في مجلة *La Dereche* بسرقة وكذلك في مجلة : *Tipografía de la Derecha* 1896. ثم طبع للمرة الثالثة عام ١٩٢٥ على نفقة الأكاديمية الملكية للعلوم والفنون الجميلة والنبيلة بقرطبة . وها هي النشرة الرابعة مشتملة على النصوص وهي التي ترجمها الآن إلى اللغة العربية .

الكاردينال هو الطريقة الفعالة لمنع تغلغل الدين في نفوس المسلمين ، فلم يجدوا مانعاً من أن يزيدوا في عدد الكتب التي أحرقت ، ظناً منهم أنه كلما ارتفع عددها زادت قيمة الحادث نفسه . أما هؤلاء الذين أثارت الحادثة استيائهم ، فقد دفعهم إلى تحقير العمل ضد الثروة الأدبية التي كان من الواجب المحافظة عليها فلم يترددوا بدورهم في أن يكثرُوا من عدد المخطوطات ، تبريراً للاستياء الذي يضررونه ضد الغضب الوحشي المتولد من الاضطهاد الديني . وقليلون هم في الواقع المحابدون الذين لم يسمحوا لأنفسهم بالسير في هذا الاتجاه .

وقد أصبحت هذه العملية حدثاً هاماً ومحلاً لتضارب الآراء . فظهر في غرناطة ، منذ عهد غير بعيد ، رأى أدى إلى إثارة النفوس لدرجة كبيرة ، إذ أن صحفياً متحرراً رأى جلدًا ، لا يعرف العربية — الأمر الذي لا يسبب له خسارة ما من وراء هذا الحريق — قام برسم صورة معتمة لتلك الجريمة البشعة للاضطهاد الذي اقترفه الكاردينال ثيسنيروس ، بتقديمه دون إحساس أو شعور إلى النيران المضطربة في الميدان مليونين من الكتب المشتملة على حكمة المسلمين العظيمة (من الواضح أن حب هذا الصحفي للمسلمين قد دفعه إلى مضاعفة عدد الكتب فجعل من الآلاف ملايين ، متأسفاً لضياح هذه المجموعة التي كانت عديمة الفائدة له) وعلى العكس من ذلك برز للدفاع العالم الأستاذ سيموني الذي كرس جهوده لدراسة اللغة العربية ، وهو في محاولته وضع الأمور في نصابها بكل ما فيه من شعور دافق تقليدي للدفاع عن ثيسنيروس ، قد أكد (اغتباطاً منه لإحراق هذه المجموعة التي لم تكن ذات قيمة من حيث دراستها) أنه كان من المستحيل تقريباً وجود هذا العدد من المخطوطات في إسبانيا الإسلامية ، لأنه لو توفر للمسلمين مليونان من المخطوطات لكان معنى ذلك أنهم كانوا أكثر الناس علماً وثقافة في هذا العالم ، ويضيف أن المخطوطات التي وصلت إلينا لا تؤيد هذا القول ، كما لا يؤيده التأخر الحضاري الذي شهدته إسبانيا كما هو مشاهد الآن في البلاد الإسلامية ، مما يدل على أنها لم تتعد حدود الحمجية (١) .

(١) في البحث الذي كتبه السيد فرانسيسكو خابيه سيموني المشرق عن الكاردينال خيمينث. ثيسنيروس في المخطوطات العربية الفرائطية تمادى في القول إلى درجة التأكيد بأن ما يقال عن ثقافة هؤلاء المسلمين وإزدهارهم فيه الكثير من الافتراضات والأوهام والخرافات .

حركت هذه التأكيدات المغالى فيها رغبتى فى أن أدرس إلى أى مدى كان يهتم المسلمون الاسبان بالكتب ويشغفون بها ، فضلا عن أن ذلك فى حد ذاته يعتبر نقطة هامة جداً للدراسة تاريخهم الأدبى كما ينجيل إلى .

وإنى أعلن ، نتيجة للدراسة التى قمت بها ، أنه لم يكن من الممكن فقط وجود هذين المليونين من الكتب عند المسلمين الاسبان بل إن ذلك كان حقيقة واقعة . وليس معنى ذلك أن نقول أنهم كانوا حتماً أكثر شعوب العالم ثقافة لأن اقتناء كتب كثيرة لا يعنى ارتفاع مستوى التعليم - وما أكثر العلماء لو صح هذا ، - ولكن مجرد اقتناء مليونين من الكتب يدل فى ذاته وبشكل ظاهر - فى رأيى - على أن اسبانيا الإسلامية قد تحطت بمراحل عديدة حدود الهمجية .

وكانت مفاجأة سارة لم أكن أتوقعها عندما عثرت أثناء بحثى هذا الموضوع على أقوال أكثر مما كنت أتوقع ، جعلتني أشك فى بداية الأمر فى صحة تلك الأقوال التى أوردتها المؤرخون وكانت هذه من الكثرة والذيعوع بحيث دفعتنى إلى الاعتقاد بالمبالغة فيها . ولكنها متنوعة ، وترجع إلى حقب عدة ، وتنسب إلى طوائف متباينة ، وأصحاب عقائد مختلفة واتجاهات لا صلة لها بموضوع بحثنا ، غير أنها كانت متفقة فيما بينها ، مما أدى إلى القضاء على شكوكى ، وإنى أعترف رغم كل هذا بأننى لم أقتنع نهائياً بذلك إلا بعد أن عثرت على إيضاح لهذه الأعمال العادية فى رأيى .

من المظاهر التاريخية التى يصعب تفسيرها تلك الظاهرة النادرة التى نصادفها فى خط ذلك الشعب العربى ، الذى يتكون من مجموعات متفرقة صغيرة العدد ، ومن قبائل فقيرة ، يعنى معظمها بالرعى ، والتى لا مراكز إقامة لها تستحق أن تذكر ، ولا مساكن ثابتة أكثر من أرض بلاد العرب القاحلة المحرمة من المطر الغزير ومن الأنهار حتى الصغير منها ، أقول إن لهذا الشعب عادات شبه بدائية ، يندر أن تكون متأثرة بالحضارات المختلفة التى تعاقبت على حدود شبه الجزيرة . وبالرغم من ذلك كله كانت لهذه القبائل أبجدية وكان لها خط مدرن مما لا يوجد إلا فى البلاد العريقة فى الحضارة ، حيث تدعو ضرورات التجارة والاتصال إلى ابتكاره أو اقتباسه .

ونصادف هنا حقيقة واقعة وعجيبة معاً فالكتابة العربية تتكون من خط متصل تقريباً لا تكاد تبرز فيه التدرجات ، بما لا تماثلها في ذلك الكتابة الرومانية أو اليونانية أو العبرية ، وهى شبيهة فقط بما تكتبه الآلة الكاتبة الحديثة . ونظراً لأن الكلمات تتكون من مقاطع ، ونصف الحروف لا يرسم ، كان الاعتماد على فطنة القارئ الذى يستطيع أن يكمل هذه الكلمات ، أو يتكهن بالحروف الناقصة . فالاسم المكون من أربعة مقاطع أو خمسة يكتب بسرعة كبيرة وفى وقت قصير شأنه فى ذلك شأن الحروف الساكنة فى لغتنا الإسبانية . فاسم (محمد) مثلاً لا يحتاج من الجهد فى الكتابة فى اللغة العربية مثل ما يحتاج الحرف الأول منه فى كتابتنا (Mohammad) ، ولو جعلنا الحيز الذى تشغله الكتابة المدورة خطأ مستقيماً ، وجدنا أن الكلمة العربية تشغل من الحيز أقل من ثلث ما تشغله نفس الكلمة عندما تكتب بالاسبانية (Mohammad) .

فليس لنا أن نستغرب إذن ، إذا ما تمكن الناسخ لديهم من أن يكتب أكثر مما يكتب ناسخ فى اللغة اللاتينية . وهكذا عندما يتقاضى كل من الناسخين أتعاباً واحدة ، نجد أن الكاتب العربى يمكنه أن يقدم أربعة أمثال ما يقدمه الكاتب عندنا ، حين يتقاضيان نفس الأتعاب . ولذا كانت اليد العاملة نتيجة لهذا فقط . أرخص مما عندنا بمقدار الربع .

ومن جهة أخرى كانت الشعوب فى العصور القديمة وفى أوروبا خلال معظم العصور الوسطى تستخدم البردى أو الرق للكتابة ، وهما مادتان باهظتا الثمن ، إما لتدريتهما أو للمجهود الذى يبذل فى سبيل تجهيزهما . أما العرب فقد استخدموا الورق منذ عصر مبكر ، وتقدمت صناعته للدرجة أنها قضت على استخدام البردى القديم ، وقللت إلى درجة كبيرة من استخدام الرق فيما بينهم . ولهذا السبب الثانى ، ولكونهم هم الذين يستخدمون فقط هذا الورق المبتكر ، فقد أمكنهم أن يخفضوا مرة أخرى من تكاليف الكتب .

ونستطيع أن نكون فكرة عن مدى الأثر الذى نتج عن استخدام المسلمين للورق وسرعة الكتابة عندهم ، إذا قسنا الأمر على التغير الذى أحدثته المطبعة من انتشار الكتب واقتناء المكتبات كما هو واضح الآن .

وفضلاً عن ذلك فإن الأسلوب الخاص للمسلمين في حياتهم (١) جعل من الكتاب الوسيلة الوحيدة للتعليم . وهو وإن كان ليس بسبب أساسي ، كالأسباب السابقة ، إلا أنه كافياً في حد ذاته ، وفي حالة عدم وجود وسائل أخرى ، ليوضح لنا سبب انتشار الكتب بين المسلمين . كان للاغريق محافلهم السياسية حيث يستطيع أفراد الشعب أن يقفوا على مجرى الأحداث السياسية ، ومسارح تمثل عليها الحياة الإنسانية في مختلف مظاهرها ، ومجامع علمية تدرس فيها العلوم وتناقش المسائل علناً . وهكذا يتعلم كل شخص ما يروق له أن يتعلمه . ولم يكن للمسلمين شيء من هذا كله . ولذا لم تزددهر الخطابة السياسية فيما بينهم ، إذ لم تتوفر لديهم المناسبات التي تحتاج إلى الخطابة السياسية . وكذلك الحال في الخطابة القضائية ، لأنه لم تكن هناك محاكم ومخلفون . ولا الخطابة العلمية لقلتها ، ولأن المناقشات التي يدلى فيها بالحجج لم يكن ينظر إليها بعين الارتياح . أما الخطابة الدينية فربما ازدهرت قليلاً ومع ذلك فقد خضعت للأهواء وكانت منفردة منعزلة .

وقد اقتصر حياة الشعب الأدبية على الاستماع في الأسواق لما يلقى عليهم من القصص الخرافية العجيب ، وعلى قراءة الكتب في المساجد . ولذا كان الشيء المحبب إليه هو الاستغراق في الاستماع إلى قصص ألف ليلة وليلة ، وهكذا أصبح العرب أكثر الشعوب في العصور القديمة شغفاً بالكتب ، ومن ثم كانت هي وسيلتهم الوحيدة للتعليم فضلاً عن رخصها .

ولم يكن الاهتمام بالكتب بدرجة واحدة في مختلف البلاد التي خضعت للمسلمين ، ولا كان بنفس القوة . ويتضح هذا في البلاد التي ازدهرت فيها الحضارات القديمة . ولذا كان الفرس والمصريون والأسبان أكثر المسلمين حضارة وثقافة ، كما وجد بينهم أكثر هواة لجمع الكتب . ولا نعرف أي طائفة من هذه الطوائف الثلاث كان لها السبق في هذا المضمار .

(١) يذكر ابن خلدون في مقدمته أن المسلمين في أول عهدهم كانوا يستخدمون الرق لأنه كان موفوراً! وكانت الكتابة قليلة ولكن حيناً زاد استخدام الرق في الكتب وفي الوثائق الحكومية أصبح غير كاف فافتتح البرمكي وزير هارون الرشيد لإنشاء مصانع الورق فاستخدم في الدواوين الرسمية ثم عم الكتب وأنتجت صناعته . ص ٤٠٧ نشرة دسلان .

ولكن لدينا من الأسباب - على الأقل - ما يجعلنا (نحن الاسبانيين) لا نتنازل عن المكان الأول إذا ما عرض الأمر للمناقشة . ففي أسبانيا ازداد الشغف بالكتب ونما للدرجة قصوى جديرة بالإعجاب حقاً .

وعندما اقتصر عدد المسلمين في شبه الجزيرة في الأيام الأولى عقب الفتح على الحاميات الحربية التي كانت تحتل المدن والقلاع الحصينة بقصد إخضاع الأراضي التي تحتلها ، كانت الكتب تندب حظها كما يقولون .

وقد احتفظ المستعربون المسيحيون اللاتينيون بالتقاليد الثقافية دون غيرهم . وبلغتهم اللاتينية الأصلية التي كان يتكلمها أجدادهم ، ولكن عندما أخذ عدد معتنقي الإسلام في الازدياد واحتاجت الدولة إلى علماء في الشريعة الإسلامية أخذ الناس يلاحظون أولى حركات جلب الكتب والمعارف الشرقية وذلك بالرغم من اقتصارها على علوم الشريعة والفقه فضلاً عن قلتها .

وتذكر كتب التراجم أسماء كثير من الشخصيات التي أدخلت كتب المشرق إلى أسبانيا وكذلك أسماء من جلب إليها كتباً مشهورة في الأدب من الشرق .

فكتاب الكسائي النحوي أدخله جودى بن عثمان النحوى العبسى وكان من مؤدى أولاد الخلفاء وتوفى عام ١٩٨ هـ (١) . وكتب أهل المدينة (مدرسة مالك) أدخلها عبد الرحمن بن دينار بن واقد الغافقي . ولد عام ١٦٠ هـ وتوفى عام ٢٠١ هـ (٢) .

وأدخل محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن زيد بن الحسن بن كلب بن أبي ثعلبة الحشني كتب اللغة والشعر الجاهلي (٣) .

ويروى أن قاسم بن ثابت السرقسطي أدخل كتاب العين (٤) .

أما عثمان بن المثنى ويكنى أبا عبد الله فقد قرأ على حبيب بن أوس

(١) ابن الأبار : التكملة لكتاب الصلة ط ص ٨ ترجمة رقم ٧ .

(٢) ابن الفرضي : تاريخ علماء الأندلس ج ١ ص ٢١٥ ترجمة ٧٧٤ .

(٣) ابن الفرضي : ص ٢١٦ - ١٧ ترجمة ١١٣١ .

(٤) المقرئ : نفع الطيب ج ١ ص ٤٩٣ طبعة نيدن .

ديوان شعره وأدخله الأندلس وكان ممن أدب عبد الرحمن الثاني وولديه
محمداً وعمر . وتوفي عام ٢٧٣ هـ (١) .

وأدخل محمد بن عبد الله بن الغازي بن قيس (من أهل قرطبة) يكنى
أبا عبد الله الأندلسي علماً كثيراً من الشعر والغريب والخبر (٢) .

وأدخل أحمد بن محمد بن هارون البغدادي يكنى أبا جعفر بعض كتب
أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة رواية عن ابنه أبي جعفر وبعض كتب
عمر بن بحر (الجاحظ) (٣) .

وقد استقبلت بعض الكتب التي أدخلت إلى الأندلس استقبالا سيئاً
فعبد الله بن محمد بن قاسم بن هلال من قرطبة يكنى أبا محمد أدخل كتب
أبي سليمان داود بن سليمان فأخلت به عند أهل وقته (٤) .

وأيوب بن سليمان بن حكم بن عبد الله بن بلكايش بن اليان القوطي
من أهل قرطبة أدخل كتباً غير مرضى عنها ولم يحدث عنه غير ابنه توفي
عقب شوال عام ٣٢٦ هـ (٥) .

وقد أدخل بقى بن مخلد من أهل قرطبة ويكنى أبا عبد الرحمن مصنف
أبي بكر بن أبي شيبة فكان مثار خلافاً ومناقشات . ولد عام ٢٠١ في شهر
رمضان المعظم وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٢٧٦ هـ (٦) .

ولم يكن إدخال الكتب الأندلس قاصراً على العلماء فقط بل شارك
في ذلك أمراء الأسرة المالكة في قرطبة مثل دحون (حبيب بن الوليد بن
حبيب) (٧) وابن الأحمر الهاشمي محمد بن معاوية بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن

(١) ابن الفرضي : ج ١ ص ٢٤٩ ترجمة ٨٧٩ .

(٢) ابن الفرضي : ج ١ ص ٣٢٣ ترجمة رقم ١١٥ .

(٣) ابن الفرضي : ج ١ ص ٥٨ ترجمة : ١٩٩ .

(٤) ابن الفرضي : ج ١ ص ١٨١ ترجمة ٦٥٣ . توفي سنة ٢٧٢ هـ .

(٥) ابن الفرضي : ج ١ ص ٧٨ ترجمة رقم ٢٦٨ .

(٦) الضبي : بنية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس ج ١ ص ١٦ وابن الفرضي

ص ٨١ - ٨٣ ترجمة رقم ٢٨١ .

(٧) ابن الأبار ج ١ ص ٣١ ترجمة ٨٦ .

ابن معاوية (١) أدخله كتب فقه ودين . وحتى التجار والرحالة من غير المتعلمين أحضروا معهم كتباً كانوا يشترونها من الوراقين الشرقيين إما بقصد بيعها أو بقصد الظهور بمظهر العلماء مثل أبي بكر الدينوري وهو أحمد بن الفضل بن العباس الدينوري توفي عام ٣٤٩ هـ (٢) . والكذاب المدعى والفاجر أبو عمر بن يتي من أهل قرطبة وهو أحمد بن خالد بن عبد الله بن قبيل ابن يتي الجذامي توفي عام ٣٧٨ هـ (٣) . ومحمد بن عبيد بن أيوب المعروف بالبداج من أهل قرطبة (٤) . أو ابن رفاعة من رية صانع القلائس .

وكان بعض هؤلاء يقوم بجمع الكتب بدلا من أن يبيعها كما يفعل هواة جمع الكتب كعبد الملك بن حبيب من أهل غرناطة العالم الفاضل الذي هو من أكبر جامعي الكتب (٥) . وحازم بن خالد اللبيري الذي جمع عدة مخطوطات صحيحة (٦) . وموهب الياجي ، وهو موهب بن عبد القادر بن موهب الذي جمع عدداً كبيراً من الكتب في المشرق وتوفي أثناء عودته إلى الأندلس . أما كتبه فقد أحضرها قوم من أهل باجة كانوا معه (٧) . كما أن بعض هؤلاء أوقف كتبه لينتفع بها الطلاب وكان ذلك إما بحبسها على المساجد أو في منازل خاصة كما فعل هارون بن سالم القرطبي الذي أوقف كتبه عند أحمد بن خالد (٨) .

وقد أورد أبو بكر بن خير في فهرسته قائمة مفصلة بالكتب الشرقية من مختلف فروع المعرفة التي أدخلت إلى الأندلس نجدها مذكورة تحت الفصول المختلفة التي خصصها لكل فرع .

وعندما بدأ المولدون الأسبان في التعمس للدين الجديد وأقبلوا تماماً

(١) الضبي : ص ١١٦ ترجمة ٢٧١ .

(٢) ابن الفرضي : ج ١ ص ٥٨ ترجمة رقم ٢٠١ .

(٣) ابن الفرضي : ج ١ ص ٥٣ ترجمة ١٨٤ .

(٤) ابن الفرضي : ج ١ ص ٣٣٦ ترجمة ١١٩٧ .

(٥) مخطوطة الاحاطة لابن الخطيب . الأكاديمية الملكية للتاريخ ج ١ ورقة ١٣٥ .

(٦) ابن الفرضي : ج ٢ ص ٣٨ ترجمة ١٥٣٤ توفي ٢٩٨ هـ .

(٧) ابن الفرضي : ج ٢ ص ٢٦ ترجمة ٤٨٢ .

(٨) ابن الفرضي : ج ٢ ص ٣١ - ٣٢ ترجمة ١٥٢ . توفي سنة ٢٣٨ هـ .

على دراسة اللغة والدين الجديدين ، أخذ هذا الاتجاه يحتل المكانة الرئيسية يوماً بعد يوم ، وقويت الرغبة في القراءة واشتهرت وذاعت بين الناس . وهذا السير الذى كان بطيئاً غير حاسم في بداية الأمر ثم قوى ونشط فيما بعد ، قد عانى من التقلبات والفتن التى تعرض لها ملك الأمويين إلى أن جاء عبد الرحمن الداخل الذى كان له من القوة والحظ ما مكّنه من إخضاع الثائرين وتنظيم المملكة تنظيمًا كاملاً .

وكان للسلام والنظام أثرهما الطبيعي ، فحلت التجارة والصناعة محل الأسلحة ، ونمت موارد الدولة وازداد الدخل الفردى في الوقت الذى أثرى فيه بيت المال — بعد تنظيمه — إثراء لم يتح له من قبل .

وقد شعرت قرطبة كعاصمة بهذه النتائج . واتسعت رقعتها إذ ضمت إليها عدة أرباض ، رشيد على ضفاف الوادي الكبير قصور رحلائق وزينات . وضائق الأسواق والمدافن والمساجد بما يتجمع فيها من أناس ، وأصبح من الواجب إدخال الإنارة العامة وتشديد الأسبلة ومستلزمات رجال الشرطة .

وأصبح من الممكن بفضل جهود القائمين على خزانة الدولة تشييد قنوات المياه والقناطر والطرق . وسمح الحاكم لنفسه بالإسراف والبذخ في بناء الزهراء تلك المدينة الملكية التى عمل فيها آلاف من العمال من جيلية وبيزنطة والشرق في بناء مسكن الخلفاء الجميل الذائع الصيت في التاريخ .

وقد جذب صيت المدينة إليها أشهر العلماء والطلاب من أقاليم اسبانيا ومن خارجها ، وكذلك أقدر النساخين والوراقين وأغنى التجار . وأصبحت قرطبة بفضل هؤلاء جميعاً مركز التجارة والصناعة وعصب التجارة الغربية في نفس الوقت . وكان إنشاء مصنع الورق في كل من طليطلة وشاطبة عاملاً جديداً في زيادة شغف الناس بالكتب والتعليم ؛ ذلك الشغف الذى كان يزداد يوماً بعد يوم .

ونظراً لكثرة عدد جماعى الكتب والمكتبات وتنوعها رأيت تجنباً للشعب البحث أن أكتفى هنا بإلقاء نظرة سريعة على أهم المكتبات الرئيسية وهى المكتبة الملكية التى كانت تحتل المرتبة الأولى سواء لعظم مكانة أصحابها أو لقيمتها وعدد

المجلدات التي كانت تضمها . وقد عرف عن الأسرة الأموية منذ عبد الرحمن الأول الأديب الشاعر اهتمامها بالتعليم . وكان من بين خلفائها الذين تولوا الحكم فلاسفة، مع ملاحظة أن دراسة الفلسفة كانت غير محببة إلى رعاياه . وقد أشار المؤرخون عند كلامهم على عصر محمد إلى المكتبة المملوكية على أنها أحسن ما في مدينة قرطبة ، وقد اشتهر عبد الرحمن الناصر بحبه للكتب حتى بلغت شهرته في ذلك الامبراطور البيزنطي الذي رأى أن أعلى هدية يمكن أن يقدمها إليه هي كتاب جديد، لاحتياجه إلى كسب محبة السلطان الأندلسي، فأهداه كتاب ديسقوريدس وكانت هذه النسخة رائعة كتبت بحروف من ذهب وزينت برسوم جميلة تمثل النباتات المذكورة في النص . وقد رجا العاهل الأموي الامبراطور البيزنطي أن يرسل إليه عالماً لترجم له الكتاب لأنه لا يعرف اليونانية ولم يسهل عليه العثور على شخص عالم بها يستطيع أن يترجم له الكتاب فأرسل إليه الامبراطور الراهب نيقولا ليكون في خدمته .

ويجب أن نضيف هنا أنه كان من بين الأطباء المسلمين واليهود الذين كانوا يعيشون بقرطبة في ذلك الوقت أبو عبد الله الصقلي الذي كان يتكلم اليونانية ، وأنه بفضل دراسته الدقيقة أمكن معرفة أسماء كل أنواع النباتات المذكورة في كتاب ديسقوريدس فيما عدا اثني عشر نباتاً (١) .

وفي تلك الأيام بدأ كل من ولديه الأميرين الحكم ومحمد دراستهما تحت إشراف معلمين من أهل البلاد ومن خارجها . وقد زاد شغفهما بالكتب إلى درجة قوية جداً جعلتهما لا يرضيان عن مكتبة أبيهما ويتفقا فيما بينهما على التنافس ، أهما يستطيع أن يجمع مكتبة أكثر عدداً وأفضل اختياراً من الآخر . وبعد مضي قليل من الزمن توفي محمد فورث مكتبته أخوه الحكم الذي آلت إليه مكتبة والده بعد وفاته فجمع بذلك مكتبات ثلاثاً هي مكتبة القصر التي اشتملت على ما جمعه أسلافه ، ومكتبة أخيه محمد ومكتبته هو .

وكان أمهر المجلدين في اسبانيا يعملون باستمرار في القصر ومعهم مجلدون آخرون من صقلية وبغداد، ومنمونون ورسامون ليزينوا الكتب التي

كان ينسخها أمهر النساخين بالخط البديعة ، وكانت تقدم هذه إلى جماعة من العلماء يتفاضون أجزل العطاء لمقابلتها وتصحيحها .

ومن بين العلماء الذين خدموا الحكم الثاني في مقابلة الكتب ومراجعتها وتصحيحها محمد بن يحيى بن عبد السلام النحوي المعروف بالرباحي القرطبي وأصله من جيان . أديب عند علية القوم بقرطبة ومن بينهم ابن الحكم الثاني توفي في رمضان سنة ٣٥٨ هـ (١) ، وكذلك محمد بن الحسين الفهرى القرطبي الأديب اللغوي وراق أبي علي البغدادي المشهور ومحمد بن معمر الجياني ، وكانوا جميعهم مكلفون بنسخ ومقابلة أكثر معاجم اللغة المعتمدة في ذلك الوقت (٢)

وأكثر من نال تقدير العاهل من بين النساخين الوراقين الذين كانوا في خدمته عباس بن عمرو بن هارون من أهل صقلية . فقد نسخ الخليفة كثيراً من الكتب وجلدها . ولد عام ٢٩٥ وتوفي عام ٣٧٩ هـ (٣) . وظفر البغدادي وعباس بن عمرو الصقلي ، ويوسف البلوطي وغيرهما (٤) .

ومن الخطاطات اللاتي كن في خدمة الحكم الثاني لبني كاتبته، توفيت عام ٣٩٤ هـ (٥)، وفاطمة بنت زكريا بن عبد الله الكاتب المعروف بالشبلاري. وكانت كاتبة الخليفة توفيت عام ٤٢٧ هـ (٦) .

وكانت وظيفة رئيس المكتبة من الوظائف الكبرى في القصر ويشغلها خصي وهو مسئول عن تكوينها وحفظ سجلاتها وصيانة الكتب في أماكنها . ونعلم من خبر نقل عن أمين لها يسمى «تليد» ، أن المكتبة كانت تحتوي على أربعائة ألف مجلد وأن فهرسها المشتمل على عناوين الكتب وأسماء المؤلفين

(١) ابن الفرضي : ج ١ ص ٣٦٤ . ترجمة ١٢٩٠ .

(٢) ابن الأبار : ج ١ ص ١٠٦ ترجمة ٣٦٢ ، الضبي ص ٦١ ترجمة ٩٤ .

(٣) ابن الفرضي : ج ١ ص ٢٤٧ ترجمة ٨٨٤ .

(٤) ابن الأبار : ج ١ ص ٨٦ ترجمة ٢٨٤ ، والمغري ج ٢ ص ٧٦ .

(٥) ابن بشكوال : ج ٢ ص ٣٦٠ ترجمة ١٤١٣ .

(٦) ابن بشكوال : ج ٢ ص ٦٣٢ - ٣٤ . ترجمة ١٤٢٢ .

مكون من أربع وأربعين كراسة كل كراسة منها تشتمل على خمسين ورقة .
ومن المفهوم أنه لا مغالاة في هذا التقدير خصوصاً إذا ما تذكرنا أن المكتبة
تضم ثلاث مكتبات ، وإن الحكم كان يرسل تجاراً مزودين بأموال طائلة يجوبون
الأقطار الشرقية لشراء الكتب فضلاً عن عملائه الدائمين في القاهرة وبغداد ودمشق
والاسكندرية وغيرها ، والذين كانوا يخبرونه بكل ما يظهر في العالم الإسلامي
من مؤلفات جديدة في الأدب ، هذا علاوة على أنه كان على اتصال مباشر
بالمؤلفين أنفسهم ، مما ساعده في إحدى المرات على الحصول على أول نسخة
لمؤلف دفع ثمناً لها نحو (ألف دينار) إشباعاً لرغبته في أن يظهر هذا المؤلف
في اسبانيا قبل أن يعرف في إيران موطن مؤلفه .

ومن الغرباء الذين كانوا يسعون له في الحصول على الكتب ابن حيان من أهل
مصر وابن يعقوب الكندي ومحمد بن فرجان النساخ الوراق من أهل بغداد (١) .
وقد شاع بين رعاياه أن خير وسيلة للحصول على عمل أو نيل حظوة
هي تقديم كتب لا توجد عنده ، وهكذا كانوا يهدون إليه أعمالهم أو يقدمون
إليه نسخاً من مؤلفات أخرى نادرة ، للدرجة أن أسقفاً من الأساقفة المسيحيين
في قرطبة أهدى إليه تقويماً للأعياد المسيحية الاسبانية . وهو كتاب طريف حقاً
قدر له أن يصل إلينا لحسن الحظ .

وقد أهدى إليه ابن مفرج من أهالي فونتاوريا بإقليم قرطبة كثيراً من
كتبه التي ألفها . وابن مفرج هذا من أكثر الناس علماً تنقل كثيراً في بلاد
المشرق وكان صديقاً حميماً للخليفة ، وكانت عنده مكتبة غنية (٢) .

وألف له محمد بن الحارث بن أسد الحشني من أهل القيروان كثيراً
من الكتب من بينها كتاب قضاة قرطبة الذي سبق لنا أن ترجمناه ونشرناه (٣) .
وكذلك ألف له مطرف بن عيسى الغساني من أهل غرناطة ويكنى

(١) ابن الأبار : الحلة السراء ، ص ١٠١ طبعة دوزي

Gayongos: The History of the Mohammedan Dynasties In Spain, apendix vol I. P XL,

(٢) المقرئ : ج ١ ص ٦٠٥ .

(٣) ابنه الفرضي : ج ١ ص ٤٠٤ . ترجمة ١٣٠٨ .

أبا عبد الرحمن ، كتاباً ممتعاً عن تاريخ مدينة البيرة سماه « المعارف في أخبار كورة البيرة وأهلها وفوائدها وأقاليمها وغير ذلك من منافعها » . توفي عام ٣٧٧ (١) .
وأهدى إليه أحمد بن محمد بن فرج الحياثي مجموعة من أشعاره (٢) .
وكذلك فعل محمد بن يوسف الوراق من أهل وادي الحجارة في كتاب له عن جغرافية إفريقية (٣) .

وكلف عبد الله بن محمد بن مغيث أبو محمد ويعرف بابن الصفار بأن يؤلف له كتاباً في أشعار خلفاء الأمويين بالأندلس والمشرق عوضاً عن الخروج معه في غزواته عام ٣٥٢ هـ . وقد توفي ابن الصفار في نفس العام (٤) .

ولم يكن ولع الحكم بالكتب من باب التظاهر ولا جمعه لها حباً في الظهور والبدخ . بل كان يقرؤها ويدون ملاحظاته وآراءه . وقد نالت هذه الملاحظات تقدير العلماء فيما بعد وانتفعوا بها ودلت على أن تسمية الحكم بالعالم كانت بحق إذ أنه تمكن بهذه الطريقة من الوصول إلى مرتبة من العلم والتحقيق يصعب على كثيرين ممن لا يوجد تحت أيديهم مثل هذه الموارد .

وكان المكان الذي تشغله المكتبة ضيقاً وضعت فيه الكتب بعضها فوق بعض على الأرفف . ولم تتسع هذه لها جميعاً للزيادة المضطردة في الكتب ، ولذا كان من الضروري أن تنقل إلى مكان آخر . وقد استغرقت عملية النقل ستة أشهر كاملة عمل خلالها عدد كبير من الأشخاص بجد واجتهاد .

وقد استغرق نقل كتب التراجم والمخطوطات ذات القيمة المنسوخة بأقلام قدامى النساخين ومشاهيرهم والكتب الخاصة وقتاً طويلاً وذلك لندرتها أو لضخامتها . ولسنا هنا في مجال تعداد هذه الكتب . ويكفي أن نقول أن جامعي الكتب المتأخرين الذين يتحدثون عن هذه المكتبة يقولون أنها كانت درة لم يحصل على مثيل لها ملك على سطح الأرض من قبل ومن بعد .

(١) ابن بشكوال : ج ٢ ص ٥٦٣ . ترجمة ١٢٠٣ .

(٢) الفبي : ص ١٤٠ - ٤٢ . ترجمة ٣٣١ .

(٣) المقرئ : ج ٢ ص ١١٢ .

(٤) الفبي : ص ٣١٩ - ٣٢٠ . ترجمة ٨٨٤ .

ولم يكن تكوين هذه المكتبة بالأمر الفريد في قرطبة إذ أن الأسرة المالكة لم تفعل أكبر مما كان يسير عليه أهل قرطبة .

ولنتحدث الآن عن مكتبة من أشهر المكتبات التي كان يملكها أفراد من الرعايا المسلمين ، ألا وهي مكتبة ابن فطيس .

ينسب صاحب هذه المكتبة إلى أسرة من أغنى الأسر بقرطبة كانت تملك جميع منازل الحى المحيطة بالمنزل الذى تقطنه . وقد شيدوا مبنى خاصاً للمكتبة وضع تصميمه بحيث يسمح برؤية جميع خزائن الكتب من مكان معين ، وطلى مدخل المكتبة وسقفها وجدرانها وشرقها والوسائد الوثيرة والأبسطه باللون الأخضر الذى يرمز إلى الشرف .

وكان يعمل بالمكتبة باستمرار ستة من النساخين لا يتقاضون أجرهم على ما ينسخونه فقط بل يتناولون أجراً ثابت القيمة حتى لا تؤدى العجلة إلى الوقوع فى أخطاء فى الكتابة . وكان أمين هذه المكتبة أديباً من أفاضل أدباء المدينة هو محمد بن عيسى بن محمد بن معلى بن أبى كلثر الحضرمى ، ويكنى أبا عبد الله . سكن قرطبة بلدرب بنى فطيس ، وأصله من بسطة ، وكان إمامهم فى مسجدهم وله مكانة عظيمة عندهم . ولد عام ٣١٧ هـ وتوفى عام ٣٩٦ هـ (١) ، وكان مكلفاً بعمل فهرست المكتبة ونسخ الكتب الهامة .

وكان ابن فطيس عندما يصل إلى علمه أنه قد وقع لأحد من الناس أصل قيم من أصول الكتب يظل يفاوضه ليحصل عليه لنفسه باذلاً أقصى ما يمكن من تضحية فى سبيل ذلك . كان يدفع الضعفين والثلاثة والأربعة أضعاف من قيمته الحالية . وفى حالة فشله فى الحصول عليه بالثمن يسعى للحصول عليه بالواسطة . وإذا لم ينجح فى هذا أيضاً يطلب أن يسمح له على الأقل بانشاخه أو مقابلته على ما لديه من نسخ أخرى لهذا الكتاب . ولكنه حين تظفر مكتبته بأصل كتاب كان لا يسمح بإعارته لأحد مطلقاً ، إذ كان يعلم جيداً وعن خبرة أن المستعير لا يرد المستعار من الكتب إلا كارهاً وأن من السهل على مستعيري

(١) الفرضى : ج ٢ ص ٧٨ - ٧٩ . ترجمة ١٦٦٢ .

الكتب أن يتناسوا ويتجاهلوا . وإذا ما ضيق عليه أحد الخناق أمر خزنة كتبه أن يتسخروا نسخة من الكتاب ليعيروها إليه .

ولما كان المال لا ينقصه ، ولا تضيره كثرة الإنفاق ، فقد دفعه شغفه بالكتب إلى أن ينفق يوماً قدرأ كبيراً منه ، فاستطاع بذلك أن يكون أعظم مكتبة في قرطبة باستثناء مكتبة الخليفة .

وقد أتاحت الظروف الفرصة بعد مضي سنوات ، لتقدير قيمة هذه المكتبة . وذلك أن أحفاده اضطروا نتيجة للظروف السيئة التي لحقت بالأسرة إلى بيعها ، وقد بيعت بالمزاد العلني في مسجد الحى ، واستغرقت هذه العملية عاماً كاملاً ، وحصلوا من البيع على أربعين ألف قطعة ذهبية قاسمية ، وذلك بالرغم من أن البيع تم خلال أيام الحرب الأهلية العصبية ، وقد أورد ابن بشكوال كثيراً من الأخبار عن ابن فطيس (١) .

ومن أشهر جماعى الكتب قاسم بن سعدان بن عبد الوارث بن محمد ابن يزيد مولى الإمام عبد الرحمن بن معاوية ويكنى أبا محمد من أهل رية وسكن قرطبة توفي عام ٣٤٧ هـ (٢) ، وقد أوقف مكتبته عند وفاته على الطلبة مودعاً إياها منزل محمد بن محمد بن أبي دليم .

ومن هؤلاء عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد الجهنى الطليطلى ويكنى أبا محمد ، سكن قرطبة ، وكان لا يعير كتاباً من كتبه إلا لمن يثق في أمانته ودينه حفظاً للرواية . ولد عبد الله هذا عام ٣٦٠ هـ وتوفي عام ٣٩٥ هـ (٣) .

وقد اضطر بعض جماعى الكتب في هذا العهد إلى بيع مكتبته لحاجته إلى قيمتها في الإنفاق على معيشته . حدث هذا مع يحيى بن عابد بن كيسان ابن معين بن عبد الرحمن بن صالح مولى هشام ابن عبد الملك من أهل طرطوشة ويكنى أبا زكريا ، درس بالمسجد الجامع في قرطبة ، ويروى القرضى أنه قال : « لو عدت أيام إقامتي في المشرق وعدت كتبي التي كتبت هناك بخطي لكانت

(١) ابن بشكوال : ج ١ ص ٣٠٢ - ٣٠٧ . ترجمة ٦٧٩ .

(٢) ابن القرضى : ج ٢ ص ٢٩٩ . ترجمة ١٠٧٠ .

(٣) ابن بشكوال : ج ١ ص ٣٤٢ - ٤٥٠ . ترجمة ٥٥٣ .

كتبي أكثر من أيامى بها ، وقد قضى بالشرق عشرين عاماً وتوفي عام ٣٧٥ هـ (١)
ولم يكن تأسيس المكتبات قاصراً على الأثرياء وحدهم ، بل إننا نجد
هذه الرغبة أيضاً بين الطبقات الفقيرة التى تعيش على كسب أيديها .

ونذكر هنا على سبيل المثال مكتبة معلم مدرسة فقير ، هو محمد بن حزم
وكان يعيش على ما يكسبه من التدريس للأطفال ، يساعده في ذلك ابن له يتعهد
الصبيان وابنة تتعهد البنات . وقد خصص المبالغ الضئيلة التى كان يستطيع
إدخارها لشراء الكتب ، كما استغل أوقات الفراغ بين الدروس لنسخ ما كان
يستعيره أصدقاؤه . وبالرغم من أن حالته لم تكن تسمح له باستخدام أمين
خاص بمكتبته فقد كانت منظمة محفوظة بقيمتها . وفي بعض الأحيان كان يحقد
عليه أدباء قرطبة عندما يصحح لهم كتبهم أو عندما يحصل على نسخ ثمينة فريدة
في رحلاته التى كان يقوم بها إلى الشرق لهذا الغرض .

ورغم أن ملبسه رماً كله يدلان على الفاقة والعوز إلا أن مكتبته كانت مثالا
واضحاً لما يمكن أن يحققه الشغف بالكتب القيمة عند الهواة ولو كانوا من
ذوى الدخل المحدود . وقد لاقى ابن حزم هذا مصيراً محزناً إذ وافته منيته
على ظهر المركب في طريقه إلى الحج وقذف بجسده إلى البحر (٢) .

ولم يقتصر أمر جمع الكتب على الرجال وحدهم بل شاركهم النساء
في ذلك ، ولم تكن المرأة الأندلسية كما نحيها كتاب كثيرون جالسة مسترخية
على الوسائد الوثيرة ، تستنشق عبير العطور المتصاعدة من المواقد ، قابعة
داخل قسم الحريم ، مستغرقة دائماً في أحلامها اللذيذة . ولم تكن ممن ينطبق
عليها وصف ريكاردو دى بيرى جامع الكتب الإنجائزى المشهور في القرن
الثالث عشر الميلادى ومستشار إنجلترا في بحثه الطريف *Philobiblion*
إذ وجه نقداً مرّاً إلى النساء ورجال الدين في عصره حيث قال : «والآن ،
اليوم نجد الكتب مضطهدة مطرودة بالقوة من منازل رجال الدين حيث
كانت فيما مضى تستمتع بماوى وبحق موروث . لقد كانت فيما مضى تجدد

(١) ابن الفرضى : ج ٢ ص ٥٨ - ٥٩ . ترجمة ١٥٩٧ .

(٢) ابن الأبار : ج ١ ص ٩٣ - ٩٤ . ترجمة ٣١٢ .

على الأقل غرفة داخلية وركناً هادئاً تأوى إليه ، أما الآن — ويا لتعاسة الزمن — فان الكتب يقذف بها خارج الأبواب ليحل محلها الكلاب في بعض الأحيان أو طيور الصيد، أو في أحيان أخرى هذا الحيوان البغيض الذي يسمى المرأة والذي لا ينبغي أن يعاشره رجل الدين . ولا يكاد يقع نظر هذا الحيوان الذي يبغض العلم دائماً على كتب مستورة تغطيها خيوط العنكبوت حتى يلغنها بأقصى العبارات ويفضل بأن تستبدل بها الأقمشة الحريرية والقرمزية أو أى شيء آخر عديم الفائدة .

هذه الصفات التي لاحظها ريكاردو دى بيرى على السيدات الإنجليزيات في عصره لا تنطبق على المرأة الأندلسية سواء في ذلك نساء الطبقة العليا أو الدنيا في المجتمع القرطبي .

وكان في إمكان المرأة أن تتعلم الخط والنحو والشعر في الدواوين السلطانية مع لبنى الكاتبة المشهورة في عهد الحكم ، وحيث كانت تنسخ فاطمة العجوز الكتب بخطها الجميل في ثقة واطمئنان . وقد عاشت فاطمة هذه حياتها عفيفة وماتت عذراء على حد قول وثائق ذلك العصر .

ونذكر من "بين كثير من السيدات الشغوفات بالكتب من أفراد الطبقة الراقية بقرطبة عائشة وهي من أسرة كبيرة جداً ، دفعها حبها للأدب إلى أن تعزف عن الزواج وتتمسك باستقلالها في الحياة وتوفيت عذراء في سن مبكرة ، وكانت على قدر كبير من الفصاحة والجزالة في قصائدها ، وكانت مثالا يحتذى في قرض الشعر ، وتمتعت بمقدرة عظيمة جداً في نسخ الكتب . وقد ظفرت ما نسخته بليديها من كتب ومصاحف بالإعجاب والتقدير . ودفعها شغفها بالكتب إلى تأسيس مكتبة من أشهر مكتبات قرطبة في ذلك الوقت (١) .

وبالإضافة إلى عائشة بنت أحمد بن محمد بن قادم التي سبق ذكرها المتوفاة عام ٤٠٠ هـ (١) ، يجب أن نذكر راضية مولاة الإمام عبد الرحمن

(١) ابن بشكوال : ج ٢ ص ٦٣ . ترجمة ١٤١٢ .

ابن محمد الناصر الدين الله وتدعى نجم ، وهى ممن أعنتها الحكم عن أبيه وتزوجها
لييب الفتى ، توفيت فى حدر عام ٤٢٣ هـ وقد نيفت على مائة عام بنحو
سبعة أعوام ، وقد آلت بعض كتبها إلى أبى محمد بن خزرج (١) ، وكذلك
خديجة بنت جعفر بن نصير بن البار التميمى زوج عبد الله بن أسد الفقيه
حبست كتبها على ابنتها ابنة أبى محمد بن أسد الفقيه (٢) .

أما نساء الطبقة الدنيا ، فلم يكن عدم وجود جامعات للكتب يذهن سبباً
فى كراهيتها ، وقد احترفت مئات منهن نسخ المصاحف وكتب العبادة التى كان
يكثُر الإقبال عليها ، وكن يبعنها فيما بعد إلى الوراقين بسبب ما يمتزج به فى
عملهن من إتقان كبير ومهارة فى الكتابة ، هذا فضلاً عن أنهن أرخص أجراً
من الرجال .

ذكر عبد الواحد المراكشى (طبعة دوزى - تاريخ الموحدين ص ٢٧٠)
نقلاً عن كتاب ابن فياض عن مدينة قرطبة أنه كان فقط فى الربض الشرقى
منها مائة وسبعون امرأة لنسخ المصاحف بالخط الكوفى . فكم كان عدد
الموجودات فى باقى أحياء قرطبة ؟

كان القرآن أكثر الكتب انتشاراً فى البلاد الإسلامية ، إذ يقرأه التلاميذ
فى المدارس ، ويتلوه المصلون فى صلواتهم ، ويقرأ ويرتل فى المساجد إلى غير ذلك ،
وكانت نسخ المصاحف أحسن الكتب من حيث الشكل وتجويد الخط وفخامة
التغليف .

وكان هناك دائماً نساخون متفرغون بصفة خاصة لنسخ المصاحف سواء
أكان ذلك لعظم الربح الذى يدره عليهم كتابتها أو تبركاً بها ، رها هى أسماء
بعضهم :

حكى أن محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن أبى الفوارس من
أهل قرطبة كان من أكتب الناس للمصاحف ، وأنه كان يكتب المصحف فى
أسبوعين أو نحوهما (٣) .

(١) ابن بشكوال : ج ٢ ص ٦٣١ - ٣٢ . ترجمة ١٤١٧ .

(٢) ابن بشكوال : ج ٢ ص ٦٣١ . ترجمة ١٤١٥ .

(٣) ابن الأبار : ج ١ ص ١٠٨ . ترجمة ٣٦٤ .

وخلف بن سليمان يعرف بابن الحجاج يكنى أبا القاسم من أهل قرطبة كان متخصصاً في تنقيط المصاحف لإتقانه علم القراءات توفي عام ٣٩٧ هـ (١) .
وعائشة بنت أحمد القرطبية كانت تكتب المصاحف بخط جميل (٢) .
وابراهيم بن مبشر بن شريف البكري ، أندلسي يكنى أبا اسحق ، كان يعلم الصبية في دكانه قرب المسجد الجامع بقرطبة ، تميز بإتقانه في تنقيط المصاحف ، وتعلم القراءات على كبار المقرئين في الشرق (٣) .
ونصر المصحفي من أهل طليطلة امتاز أيضاً في التنقيط وأطلق عليه لفظ النقاط (٤) .

ومحمد بن وضاح من أهل شذونة يكنى أبا عبد الله كان رجلاً صالحاً زاهداً يكتب المصاحف توفي عام ٣٦٣ هـ (٥) .
وابن مفصل من أهل مالقة كان ورعاً جداً ، يقال انه كتب سبعين مصحفاً كاملاً (٦) ، وكان يرفض أن يجزى قلمه بغير الآيات القرآنية (٧) .
ويذكرون انه كان بالأندلس مصاحف ذات شهرة ، يقول ابن خليل السقوني : أنه رأى في مسجد من مساجد إشبيلية الجزء الرابع من مصحف بأحرف تشابه حروف الكوفة وبؤكد أبو الحسن بن طفيل انه كان بخط ابن مقلة المشهور (٨) ، وقد رأى ابن خليل بنفسه مصحفاً في وادي الحجارة به ملاحظة في آخره تقول كتبته بقلم واحد قطع مرة واحدة (٩) .

(١) ابن بشكوال : ج ١ ص ١٦٢ . ترجمة ٣٥٦ .

(٢) المقرئ : ج ٢ ص ٦٣١ .

(٣) ابن بشكوال : : ترجمة ١٩٠ .

(٤) ابن الأبار : ج ٢ ص ٤١٥ . ترجمة ١١٨٧ .

(٥) ابن الفرضي : ج ١ ص ٣٦٨٧ . ترجمة ١٣٠٤ .

(٦) الإحاطة : ٢ ورقة ١٦٧ أ .

(٧) الإحاطة : ج ١ ورقة ٣٦ ب .

(٨) المقرئ : ج ٢ ص ٦٤١ .

(٩) المقرئ : ج ١ ص ٦٤١ .

وأشهر المصاحف هو المصحف الذي كان محفوظاً في المسجد الجامع
بقرطبة الذي يظن أنه مصحف الخليفة عثمان ، وكان يعتبر تراثاً مقدساً وكانوا
يخرجونه أيام الجمع باحتفالات عظيمة من محفظته ذات القيمة الفنية ، وقد
ظل محفوظاً في مسجد قرطبة حتى عام ٥٥٢ هـ على ما يؤكد ابن بشكوال .

يقول بعض المؤرخين أن الموحدين احتراماً منهم له كانوا يحملونه
معهم في سفرياتهم لأنه كان بركة لهم (١) ، وقد عثر على هذا المصحف
عام ٧٣٧ هـ في المكتبة الملكية بتلمسان ، ومن هناك نقل إلى البرتغال ، ثم انتهى
به المطاف في عام ٧٤٠ هـ إلى يد تاجر من أهل فاس .

ويقول آخرون أن المسيحيين عندما دخلوا قرطبة في عهد ابن حمدين
أحرقوا المصاحف التي كانت محفوظة بالمسجد الجامع ومن بينها مصحف
عثمان بن عفان (٢) .

(١) المراكشي : ص ١٨٢ .

(٢) المقرئ : ج ١ ص ٣٩٨ ، الإدريسي : ص ٢٦٠ طبعة دوزي .

رسالتان بين سلطان مالوه والأشرف قايتباي للدكتور أحمد درّاج

تمهيد

هاتان الرسالتان ، هما من الرسائل العديدة التي توجد بالخطوط رقم ٤٤٤٠ بالمكتبة الأهلية بباريس ، فهذا المخطوط يحتوى على مجموعتين : مجموعة من النماذج الأدبية من مقدمات الرسائل لكبار الكتاب مثل ابن نباته ، والصفدى ، وابن غانم ، وابن العطار ، وابن الأثير ، وابن عبد الظاهر ، وابن زيدون ، وابن مكناس وغيرهم . والثانية مجموعة تزيد على المائة من الرسائل السياسية المتبادلة بين سلاطين المماليك في مصر وسلاطين وأمراء العالم الإسلامى فى المشرق والمغرب ، وكذلك عدد قليل من الرسائل والمراسيم المحلية . وكل هذه الرسائل كتبت فى القرن التاسع الهجرى أى الخامس عشر الميلادى .

ويبدو أن جامع هذه النماذج الأدبية والسياسية كان أحد كتاب الدرّج أو كتاب الدسّت بديوان الإنشاء فى مصر المملوكية فى أواخر هذا القرن . ولم يكن هدفه إظهار القيمة السياسية لهذه الوثائق ذات الأهمية العظمى لتاريخ الدولة المملوكية ، بل مقارنة أسلوب كبار الكتاب السابق ذكرهم بأسلوب المعاصرين له ممن تولوا كتابة أمثال هذه الرسائل بديوان الإنشاء كخطوة لإصلاح صنعة الكتابة وقتذاك . إذ أن اختيار كتاب السر ، ولا سيما فى عصر المماليك الشراكسة ، لم يكن يراعى فيه قدرتهم وشهرتهم الأدبية ، بقدر ما كانت تتحكم فيه ، غالباً ، الظروف الاجتماعية والمالية للمرشحين لهذه الوظيفة الكبرى التى لم تكن تشغل إلا عن طريق السعى والبذل . ولذلك وصفت المراجع المعاصرة ، معظم هؤلاء الكتاب بالجهل . واقتصر دور هؤلاء الكتاب ، لا سيما فى كتابة مقدمات الرسائل ، على نقل النماذج التى دوتها من قبل ،

شهاب الدين بن فضل الله العمرى كاتب ديوان الإنشاء فى عصر الناصر محمد .
هذه النماذج التى عرفت باسم « المصطلح الشريف » والتى لم تصل إلينا بعد ،
للأسف الشديد (١).

وهكذا ، فقد قدم لنا ، من حيث لا يشعر ، هذه الذخيرة من المكاتبات
السياسية التى سيؤدى نشرها إلى تصحيح الكثير ، وزيادة الكثير أيضاً ، من
معلوماتنا التاريخية ، ولا سيما فى ناحية العلاقات الخارجية بين السلطنة المملوكية
والعالم الإسلامى فى ذلك القرن . ويكفى ، هنا ، للدلالة على مدى قيمتها أنها
متبادلة مع سلاطين المغرب والأندلس ، واليمن ، والعثمانيين ، والتموريين ،
والمغول ، والهند ، وأمراء حصن كيفا ، والقرمانيين ، والذغلاديين ،
وقرا يولك وأولاده ، وقرا يوسف وأولاده ، وأشرف مكة .

أما المكاتبات المحلية فنما التبانى بالفتح ، وبحلول الركاب الشريف
بالديار المصرية أو بالديار الشامية ، والمراسم السلطانية إلى أمراء الشام ،
وخطابات السلاطين إلى أمهاتهم أو أولادهم ، وتلك الخاصة بإعلان البشرى
السعيدة بمناسبة ولادة أبنائهم أو بتقديم التعازى بمناسبة وفاة البعض منهم .

وليس فى المخطوط أية إشارة إلى اسم جامع أو ناسخه ، ولا توجد له أيضاً
نسخة ثانية . والخط الذى كتب به نسخ واضح القراءة فى مجموعه مع إهمال
للهمزات والنقط ، وعدد أوراقه ٢١٠ ورقة .

والرسالتان المنشورتان الآن ، هما نموذج للمنهج الذى أرجو أن أوفق
فى اتباعه عند نشر هذا المخطوط ، من تجميع للرسائل المتبادلة بين مصر وكل
بلد من هذه البلاد الإسلامية مع التعليق عليها وشرح للحقائق التى تحتويها
بقدر ما تسمح به المراجع التى فى متناول اليد (٢) .

(١) Wiet : *Les secrétaires de la Chancellerie "Kuttab-el-Sirr" en Egypte : sous les Mamlouks circassiens*, Paris, 1923.

Darrag : *L'Egypte sous le règne de Barsbay*, thèse Inédite, Paris, 1955,

Vol. I, pp. 188-202.

(٢) المخطوط يعد للنشر .

والرسالة الأولى صادرة عن المقام الجمالى محمود شاه صاحب « مندوا »
أو « منادواه »^(١) من الهند فى غرة رجب ٨٧١ هـ ، إلى الظاهر خشقدم الذى لم يقلد
له أن يتسلمها ، وتسلمها من بعده الأشرف قايتباى^(٢) فى شهر ربيع الأول ٨٧٣ هـ .
أما العاهل الهندى . فهو كما جاء فى المراجع الهندية ، محمود شاه
« الأول » خلجى الكبير (محرم ٨٤٠ هـ - ذو القعدة ٨٧٣ هـ) ، صاحب
مملكة مآلوه ، إحدى الممالك الإسلامية التى تفرعت عن مملكة دهل بعد غزو
تيمورلنك لها . ولقد أصبحت مدينة ماندو Mandu عاصمة لها عام ٨٠٨ هـ
فى عهد سلفه السلطان ألب خان بن دلاور الملقب بهوشنك شاه . وبلغت هذه
المملكة فى عهد محمود شاه شأواً كبيراً من العظمة واتساع الرقعة على حساب
الممالك الإسلامية الأخرى المجاورة لها ، مما يشهد بذلك « عمود النصر » الذى
أقامه بقلعة ماندو . وعرف عنه ، أيضاً ، حبه وتشجيعه للعلماء والأدباء ،
وحرصه على إشاعة العدل بين أفراد رعيته ، ولذلك يعتبر عهده من ألمع العهود
التي عرفت هذه المملكة^(٣) .

(١) انظر فيما بعد صدر الرسالة الأولى ، والثانية ، ورقة ١٨٠ ، ١٩١ .

(٢) توفى السلطان خشقدم فى شهر ربيع الأول ٨٧٢ هـ ، وخلفه لمدة قصيرة كلا من
يلباى وتمريغا إلى أن آلت السلطة إلى قايتباى فى ٦ رجب من نفس العام . انظر فيما بعد .
ما جاء فى رسالة قايتباى خاصاً باغتلاعه عرش السلطنة .

(٣) تقع مملكة مآلوه إلى الشرق من مملكة الكُجرات وإلى الجنوب من مملكة دهل . وقد
تأسست على يد دلاور خان حسين غورى عام ٨٠٤ هـ واستولى عليها سلطان الكجرات بهادر خان
عام ٩٣٧ هـ ، وكانت عاصمتها فى أول الأمر مدينة دَهار ثم على التعاقب ماندو وشارى آباد .
ولم يبق من مدينة ماندو حالياً إلا قلعها التى حرصت مصلحة الآثار بالهند على العناية بها محافظة على
ما بها من منشآت أثرية . (أنظر : زامباور : معجم الأنساب والأسرات الحاكمة ، ترجمة الدكتور
زكى حسن والدكتور حسن محمود ، الجزء الثانى ، ص ٤٣١ ؛ والخريطة رقم ٥ الملحقة بآخر الكتاب -
Encyclopédie de l'Islam., T. III, articles, "Malwa" et "Mandu"; Cambridge
History of India Vol. III, pp. 352-361; Prasad; History of Medieval India from
647 to the Mongol conquest, trad. Française, Paris 1930, pp. 357-358;
الدكتور أحمد السادات : تاريخ المسلمين فى شبه القارة الهندية وحضارتهم ، الجزء الأول ،
ص ٢١٣-٢١٤ .

وبهمنا ، في هذا الصدد ، أن ثبت ما جاء في المراجع المصرية المعاصرة
 خاصاً بهذا السلطان وبمملكته . فهو ، كما ترجم له السخاوى « محمود بن مغيث
 الخلجي » صاحب « مندوه » من الهند^(١) . وهكذا ذكر اسمه مقروناً باسم
 العاصمة ، مشابهاً لما جاء في صدر الوثيقتين ، مع تحريف بسيط في كتابة
 اسمها . ويبدو أن « مندوه » هو الاسم الذي عرفت به مملكة مائلوه في مصر ،
 فالخالدى يذكرها في الترتيب الرابع عند كلامه عن الممالك الإسلامية الخمس
 بإقليم الهند وهى : دهلى ، وكنبابة ، وبنكالا ، وهندوة . أما الخامسة فقد فاته
 ذكرها . وهى [ذات بساتين وأشجار ، ويشرب أهلها من ماء المطر ،
 وصاحبها في زماننا من أكابر ملوك الهند]^(٢) . أما المقرئى فقد أغفلها
 ضمن كلامه على هذه الممالك وهى : دهلى ، وبنجالة ، وكبرىجه ، وبزرات
 وكنبابة ، وما دونها كديوة ، ومهايم ، وتانة وغيرها^(٣) . وابن تغرى بردى
 لا يشير إليها أثناء عرضه للمالك الرئيسية في حوادث ٨٦١ هـ ، والتي يعد منها
 ستاً وهى : دهلى ، وكنبابة ، وبنكالا ، وكبرىجا ، وجانبور ، وبيجانكر .
 وملوكها جميعاً ، وهم أعيان ملوك الهند ، ولايتهم من الخلافة العباسية في مصر .
 ويستطرد فيذكر [وأما غيرهم فكثير مثل كشمير ... و « ميلومة » صاحبها
 يسمى محموداً]^(٤) . ويحتمل جداً ، أنه يقصد بهذه المملكة الأخيرة « مندوه »
 وأنه كتب اسمها محرفاً كما وصل إلى سمعه . ومما يدعم هذا رأى ، الاختلاف
 الواضح في الرسم الإملائي لأسماء بعض هذه الممالك كما ذكرها المؤرخون
 الثلاثة ، إذ أن كتاباتهم لم تقم على المشاهدة الفعلية وإنما كانوا يجمعون هذه
 الأخبار من أفواه التجار الهنود الذين يقدون إلى مصر أو إلى الحجاز ، أو من

(١) الضوء اللامع ، الجزء العاشر ، رقم ٥٩٠ ، ص ١٤٨-١٤٩ .

(٢) المقصد الرفيع ، مخطوط باريس رقم ٤٤٣٩ ، ورقة ٢٦٩ ب - ٢٧٠ أ . كتب
 الخالدى كتابه هذا الخاص بالنظم في منتصف عهد السلطان برسباى تقريباً . أو على وجه التحقيق
 بعد سنة ١٤٣٢ م (انظر : الدكتور زيادة : المؤرخون في مصر في القرن الخامس عشر الميلادى ،
 ص ٢٤-٢٥) .

(٣) السلوك ، مخطوط باريس رقم ١٧٢٧ ، ورقة ٣٨٥ ب - ٣٨٦ أ .

(٤) منتخبات من حوادث الدهور ، طبعة كاليفورنيا ، ص ٢٨٥-٢٨٨ .

أفواه التجار العرب الذين يترددون على ممالك الهند (١) . ومن هنا جاء النقل محرفاً ، وأطلقت أسماء بعض العواصم على أسماء الممالك ، ولم تتفق هذه النصوص الثلاثة ، مع المراجع الهندية في أسماء الممالك الإسلامية الست التي تفرعت عن مملكة دهلي في أواخر القرن الثامن وأوائل القرن التاسع الهجري (٢) .

ورسالة محمود شاه هذه إلى السلطان خشقدم ليست أولى رسائله إلى سلاطين الممالك وإن كانت هي الوحيدة التي بأيدينا اليوم . فلقد سبق أن طلب من الخليفة العباسي القائم بمصر ، حسب العادة المتبعة من سلاطين المسلمين بالهند (٣) ، منحه تقليداً بالسلطنة لتثبيت أركان حكمه وصبغه بالصبغة الشرعية . لا سيما إذا عرفنا أن محمود شاه لم يرتق عرشه ماله عن طريق الوراثة ، بل غصباً وعن طريق الغدر بالسلطان الطفل مسعود خان الذي كان وزيراً له .

- (١) Otto Spies : *India in the 14th century*, p. 5
(٢) هذه الممالك الإسلامية هي : دهلي ، ومالو ، والكجرات ، وجوهور ، وبنغالة ، وخاندش .
(Prasad; op. cit., chap. XIII, pp. 356-383)
(٣) فيما يختص بملاقة سلاطين الهند بالخلافة العباسية بمصر انظر :
- الدكتور سرور : دولة بني قلاوون في مصر ، ص ٩٧-١٠٠ ، ١٤١-١٤٢ ؛
Prasad : op. cit., pp. 279-280, 327-328; Alexandre Dow: *The history of Hindostan*, London, 1770, vol. I, pp. 310-311.

- (عن محمد بن تغلق وفيروز شاه)
- صبح الأعشى ، الجزء العاشر ، ص ١٢٩-١٣٤ .
(تفويض الخليفة المستعين بالله إلى مظفر شاه سلطان دهلي في شوال ٨١٣ هـ) .
Darrag : op. cit., pp. 340-344.
(عن مبارك شاه سلطان دهلي ، وجلال الدين أبو المظفر سلطان بنغالة ، وأحمد شاه سلطان كلبرجه)
- زبدة كشف الممالك ، ص ٨٩ .
(لم يذكر صراحة اسم صاحب الهند الذي طلب التفويض في عهده . ويلاحظ أن المؤلف كتب كتابه في عهد السلطان جقمق)
- منتخبات من حوادث الدهور ، ص ٢٨٥-٢٨٨ .
(عند كلامه على حوادث ٨٦١ هـ ، أشار إلى أن ملوك الممالك الإسلامية بالهند ، ولايتهم جميعاً من الخلافة العباسية بمصر) .
بدائع الزهور ، طبعة بولاق ، ج ٢ ، ص ١٣١ .
(عن غياث الدين سلطان دهلي) .

ووصياً عليه (١). ولم يذكر مؤرخوه ، صراحة ، اسم الخليفة ولا السنة التي طلب فيها هذا التقليد ، إنما أوردوا هذا بأن شهرة محمود الخلجي بالبلاط المملوكي دفعت السلطان أبا سعيد (أبو سعيد جقمق ٨٤١ هـ - ٨٥٧ هـ) إلى أن يوجه إليه سفارة تعبر عن تقديره له والإشارة بعظمته (٢). ومما لا شك فيه أن هذه السفارة كانت رداً على سفارة محمود الخلجي التي جاءت إلى القاهرة تسعى في الحصول على تفويض بالسلطنة . ويحتمل أن يكون هذا التفويض هو الذي أشار إليه خليل بن شاهين والذي منحه الخليفة وقتذاك لصاحب الهند (٣).

ولنتقل إلى بحث الحقائق التاريخية التي احتوتها رسالته . فان محمود شاه قد أرسل رسلاً إلى مكة ، تمكنوا من شراء دارين بها ، هما دار أم هانيء . ودار الملاعبة ، ثم هدموا وبني مكانهما منشآت وأبنية تحمل اسمه . فأما دار الملاعبة فقد استولى عليها جاني بك نائب جدة قسراً وهدمها وبناها من جديد . ثم يعرض لظلم جاني بك ولموضوع جباية العشر بجدة . وترددت رسله إلى مكة مرة ثانية ، في طريقها إلى مصر حاملة الهدايا إلى السلطان والخليفة وشريف مكة ، والصدقات إلى الأئمة والقضاة والسادة بالحرمين الشريفين ، إلا أنهم أهينوا ولم يتمكنوا من توزيع هذه الأموال حسبما رسم بذلك سيدهم ، وكان على رأس القائمين بذلك قاضي مكة برهان الدين ابراهيم بن ظهيرة ، ونائب آخر لجدة يدعى الشيخ علي . هذه المعاملة السيئة لرسله ، وما تراهي إلى سمعه من أن السلطان خشقدم أحيط علماً بما حدث لهم ، دفعته بأن يبعث إليه بشكواه هذه على يد رسولين متخفين لضمان سلامة وصولهما .

Encyclopédie de l'Islam, T. III, article "Malwa".

(١)

لم يذكر زاباور (معجم الأنساب ، ج ٢ ، ص ٤٣١) اسم هذا السلطان ، بل ذكر فقط أباه محمد الأول غزني خان الذي دس له السم خليفته محمود شاه .

Cambridge History of India, vol. III, pp. 360-361; Prasad; op. cit. pp. (٢)
357-358.

- عاصر السلطان جقمق كلا من الخليفة المستكن بالله سليمان والقائم بأمر الله حمزة .

(٣) زبدة كشف الممالك ، ص ٨٩ .

فما مدى تطابق هذه الحقائق بما جاء في المراجع المصرية والمكية خاصاً بها ؟ انها لم تفصح عن شيء عندما أنبأت بوصول قاصد ملك الهند إلى القاهرة في ربيع الأول ٨٧٣ هـ (وهو الشهر الذي وردت فيه رسالة محمود شاه) وتشرفه بمقابلة قايتباي بخانقاه سرياقوس ^(١) . وترجمة حياة محمود شاه تفيد بأنه أنشأ مدرسة بمكة عند باب أم هانيء (تعرف بدارها) وقرر في مشيخة التدريس والحديث بها إمام الحنفية الشمس البخاري ^(٢) ، ولكنها أغفلت ذكر دار الملاعبة . ربما لأنه تعذر إعادتها إلى محمود شاه نظراً لحدمها وبنائها من جديد على يد جاني بك ^(٣) ، وربما لأن الدارين متجاورتان ، إذ أن باب أم هانيء الذي تنسب إليه أحدهما ، يعرف أيضاً بباب الملاعبة لأنه بجذاء دار تنسب للقواد الملاعبة ^(٤) . غير أن من ترجم بلخاني بك أشار إلى أنه بنى بظاهر مكة البستان والسبيل بطريق منى ، قريباً من العُسيلات وأوقف عليه مسقّفات بمكة ^(٥) ، ويجوز أن تكون هذه المسقّفات هي التي بناها مكان دار الملاعبة .

هذا هو كل ما أمكننا الوصول إليه ، ولم يتبق لنا سوى إلقاء الضوء على الشخصيات التي جاء ذكرها في هذه الرسالة ، وعن طريق دراستها نستطيع أن نحدد زمن وقوع هذه الحوادث على وجه التقريب .

(١) منتخبات من حوادث الدهور ، ج ٣ ، ص ٦٨٠ ؛ أنباء المصر في أنباء مصر ، مخطوط بدار الكتب ، التيمورية ٢٢٨٥ تاريخ ، ورقة ٨ ؛ بدائع الزهور ، طبعة استانبول ، ج ٣ ، ص ٢٠-١٩ .

(٢) الضوء اللامع ، ج ١٠ ، رقم ٥٩٠ ، ص ١٤٨-١٤٩ .

(٣) انظر فيما بعد رسالة قايتباي . ورقة ١٩٣ .

(٤) ابن ظهيرة : الجامع اللطيف في فضل مكة ، ص ٢١٨-٢١٩ ؛ قطب الدين النهروالي : الإعلام بأعلام بيت الله الحرام ، طبعة ليبزج سنة ١٨٥٧ ، ص ١٠٧ ؛ ابراهيم رفعت : مرآة الحرمين ، ج ١ ، ص ٢٣٢ ؛ محمد ليبب البتنوني : الرحلة الحجازية ، ص ٩٧ (أم هانيء بنت أبي طالب ، وزوجة هيرة بن عمرو الخزومي . أدخل دارها في أسفل المسجد الحرام قرب الركن اليماني عندما زار الخليفة المهدي المسجد زيارته الثانية ، وعرف الباب الذي فتح هناك ، مكان الدار ، بباب أم هانيء . وهذا الباب هو أحد الأبواب السبعة الموجودة في الجانب الجنوبي من المسجد الحرام) .

(٥) قطب الدين : المرجع السابق ، ص ٢٢٠ ؛ الضوء اللامع ، ج ٣ ، رقم ٢٣٥ ، ص ٥٧-٥٩ ، والعُسيلات هي أبيار في علو مكة (انظر قطب الدين ، ص ٢٣٨) .

فسياف الدين جاني بك بن عبد الله الظاهري هو الوحيد من بين أقرانه الذين تسموا بهذا الاسم ، الذي عرف بنائب جدة (١) . تولى نيابة جدة عام ٨٤٦ هـ أو ٨٤٩ هـ (٢) على قول آخر . وظل يباشر مهام هذه الوظيفة حتى وفاته عام ٨٦٧ هـ . وبالرغم من ارتقائه سلم الوظائف المملوكية حتى وصل إلى أعلاها ، وتولى وظيفة الاستادارية الكبرى ، والدوايرية الكبرى ، وأصبح حسب لغة العصر ، عظيم الدولة ومدير المملكة وصاحب الحل والعقد بها ، فإنه لم يتخل عن هذه الوظيفة وإنما تخلف عنها اضطراراً في بضع سنوات . ويمكن الجزم بأنه واصل الذهاب إلى جدة ، فترة وصول المراكب الهندية ، دون انقطاع ابتداء من ٨٥٩ هـ حتى ٨٦٧ هـ ، مع إقامته بمكة عام ٨٦٣ هـ بعد انقضاء الموسم التجاري بحجة ليتسنى له تأدية فريضة الحج ثم زيارة قبر الرسول بالمدينة (٣) . وكان نفوذه بالحجاز يزداد اضطراباً بازدياد نفوذه بمصر ، فغدا حاكم الحجاز الفعلي . وليس أدل على ذلك مما ذكره أبو المحاسن في ترجمة حياته ، إذ قال : [... ثم سافر إلى بندر جدة وهو أمير مائة مقدم ألف في سنة خمس وستين ، وقد صار هو المتصرف في البلاد الحجازية بتمامها وكما لها وإليه أمرها في الولاية والعزل من صاحب مكة إلى من دونه . على أنه كان له على هذا الأمر ستون ، وقد كاتبه أكابر ملوك الهند وغيرها من أيام الظاهر جقمق إلى يومنا هذا بعدة مكاتبات وقفت أنا على بعضها قديماً ما بين نظم ونثر (٤)] . بل إن النقش التذكاري الذي لا يزال موجوداً على جامعته بالقاهرة أبلغ من هذا النص للدلالة على عظم نفوذه بالحجاز ، إذ نجد اللقب

(١) قارن : Manhal Sâfi, éd. Wiet, No. 818, Nos. 806-817, 819, 820.

(٢) النجوم الزاهرة ، طبعة كاليفورنيا ، ج ٧ ، ص ١٤٣ .

(٣) انظر : على التوالي ، منتخبات من حوادث الدهور ، ص ٢٢٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦ ، ٣٠٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٤٣ ، ٣٩٨-٣٩٧ ، ٤١١ ، ٤٣٣ ، ٤٤١ .

(٤) النجوم الزاهرة ، ج ٧ ، ص ٧٧٥-٧٨١ ؛ منتخبات من حوادث الدهور ، ص ٥٦٦-٥٦٩ ؛ الضوء اللامع ، ج ٣ ، رقم ٢٣٥ ، ص ٥٧-٥٩ (يتفق السخاوي مع أبي المحاسن فيما يختص بنفوذ جاني بك) .

« نائب السلطنة الشريفة بالأقطار الحجازية » هو أبرز ألقابه (١) . والأمثلة كثيرة تؤيد هذه الحقائق (٢) .

إلا أن مؤرخا سيرته اختلفا في الحكم عليه أثناء نيابته لجلدة فأبو المحاسن يبالغ في إساءة المديح إليه ، فيقول : (... فقد باشر البندر المذكور بمعرفة وحذق مع المهابة وموفور الحرمة ونفوذ الكلمة ، ونهض بما لم ينهض به غيره ممن تقدم به - وأنا أقول - ولا ممن تأخر عنه إلى يوم القيامة (٣)) . وفي إعجاب ظاهر ، يذكر في موضع آخر ، أنه حصل من بندر جددة لاسلطان سنة ٨٦٤ هـ على ٧٤٠٠ تكررة فلفل ، وهذا شيء لم يقع لأحد قبله ولا بعده (٤) . أما السخاوى فعلى النقيض منه ، ويحمل رأيه فيه . في هذه الحملة القصيرة البليغة (انه نهض - في النيابة بجدة - بخبرته في الظلم لما لم يصل إليه من قبله ... ومحاسنه كثيرة وضدها أكثر وأفحش ... (٥)) . ويسوق على سبيل المثال ما حدث سنة ٨٥١ هـ لجماعة من التجار تخلفوا عن النزول إلى جددة والتجأوا إلى المسجد الحرام يشكون أمرهم إلى القضاة والأئمة . بل ذهب بهم الأمر إلى أن رفعوا المصاحف على رؤوسهم وطافوا بالكعبة أسبوعاً ، وعندما انعقد المجلس بالمسجد لسماع شكواهم قالوا للقضاة إن حال الأمير وفعله بجدة لا ينبغي عنكم وقد ظلمنا وأخذ جانباً عظيماً من أموالنا وتركنا البيع والشراء والنزول إلى جددة لذلك . وبالرغم من ذلك فقد انتهى أمرهم بالقبض عليهم وإرسالهم مكبلين بالحديد إلى جاني بك بجدة ، إذ أن أمير مكة ومعظم المجتمعين لم يجرؤا

C.I.A., Egypte, I, Nos. 283-285, pp. 411-421.

(١)

(٢) في سنة ٨٥٩ هـ تولى الشريف محمد بن بركات إمرة مكة عوضاً عن أبيه بفضل نفوذ جاني بك

(انظر : ابن ظهير : الجامع اللطيف ، ص ٣٢١ ؛ ابن إياس : بدائع الزهور ، طبعة بولاق ، ج ٢ ، ص ٥٣ ؛ عبد القادر الأنصاري : درر الفرائد المنظمة ، مخطوط بدار الكتب ، ورقة ٣٠٩ ، ٣١٠) . وعندما سرت سنة ٨٦١ هـ القناديل الذهب المعلقة على القبر الشريف بالمقصورة الشريفة ، سارعت السلطات بالمدينة بإبلاغ الأمر إلى جاني بك بجدة (انظر : منتخبات من حوادث الدهور ، ص ٢٩٧-٢٩٨) .

(٣) النجوم الزاهرة ، ج ٧ ، ص ١٤٣ .

(٤) منتخبات من حوادث الدهور ، ص ٣٢٧ .

(٥) الفصول اللاحقة ، ج ٣ ، ص ٥٨ ، ٥٩ .

على معارضته ، ومن تجراً على ذلك كان جزاؤه العزل (١) . وفي عام ٨٥٣ هـ ،
 بادر السلطان بالترسيم عليه عقب عودته من جدة حتى التزم بأن يحمل له
 ما يزيد على ثلاثين ألف دينار - ويعقب المؤرخ في حدة وعنف - أنها لا من
 كده ولا من كد أمه (٢) ؟

وسجلت رسالة محمود شاه مر الشكوى من سوء معاملة الحجاج والقاصدين
 والتجار الوافدين إلى مكة وجدة ، وأن جاني بك قد [أزداد ظلماً على الظلم
 الفاحش في أخذ العشر ... وأن المباشرين بجدة يأخذون فوق العشر ، حتى
 أخذوا النصف وما فوقه وما دونه] . ثم يقرن ذلك بتقرير القاعدة الشرعية
 في موضوع جباية العشر (٣) التي يحرص هو على تطبيقها في بلاده . ولا ينكر
 قايتباي في جوابه جباية العشر بجدة صنفاً لا مالا حسباً أفتى به العلماء أيام
 الأشرف برسباي ، ولكنه يعترف بما يقع في جدة من الظلم ولذلك فقد سارع ،
 بمجرد اعتلائه عرش السلطنة بأن أصدر مراسيمه الشريفة بإبطال ما كان
 يتضرر منه التجار وأمر بتسجيلها على رخامة بياب الفرضة . وفضلاً عن ذلك فإنه
 رسم بفصل من كان بها من المباشرين وعين بلال منهم من يثق في عدالتهم وأمانتهم (٤) .
 وقايتباي صادق فيما قال . ففي أوائل سلطنته أرسل إلى مكة مراسيم
 تتضمن الأمر بإبطال جميع المكوس والمظالم وأن ينقش ذلك على أحد أساطين
 الحرم الشريف بالقرب من باب السلام (٥) . وفي شعبان ٨٧٢ هـ قرر في
 نيابة جدة أبا الفتح المنوفي ، أحد أخصائه بل موقعه (٦) .

(١) التبر المسبوك ، ص ١٧٥ ، ١٨٦ .

(٢) نفس المرجع السابق ، ص ٢٦٦ .

(٣) القاعدة الشرعية هي أن يجبي من المسلمين ربع العشر (أى مقدار الزكاة) ولا يجبي
 منهم إلا مرة واحدة في العام ، وإن يؤخذ من أهل الذمة نصف العشر (انظر :

Encyclopédie de l'Islam, T. III, article, "Zaka".

(٤) انظر فيما بعد، الرسالة الأولى ورقة ١٨٢ ب، والرسالة الثانية ورقة ١٩٢ ب، ١٩٤ أ .

(٥) قطب الدين البهروالي : الإعلام ، ص ٢٢٣ ؟

De Gaury : *Rulers of Mecca*, P. 109

- يقوم الآن الأستاذ جاستون فيت بنشر نقوش مكة ، ونرجو أن يكون من بينها هذا
 النقش ، وكذلك النقش الآخر الذي أشارت إليه رسالة قايتباي بياب الفرضة بجدة .

(٦) بدائع الزهور ، طبعة استانبول ، ج ٣ ، ص ٨-٩ ؟

C.I.A., Egypte, I, p. 423, No. 1.

ولم يكن احتجاج محمود شاه على جباية العشر بجدة هو الأول من نوعه ، فقد سبقه إلى ذلك سلطان التيموريين ، شاه رخ ، عندما ساءت العلاقات بينه وبين السلطان برسباى بعد أن رفض تحقيق نذرله كان قد نذره بتعاقب كسوة للكعبة . واعتبرت السلطنة المملوكية ، أن تعليق كسوة الكعبة شعار من شعائر السيادة المصرية على المدينتين المقدستين ، ان لم يكن أهمها . وهاجم أيضاً ، العاهل التيمورى ، قضاة مصر وفقهائها ووصفهم بأنهم « مطايا السلطان » . وتوترت العلاقات بين الدولتين حتى أو شك القتال أن ينشب بينهما لولا ظروف سياسية حالت دون ذلك ^(١) . ومن قبل كانت جباية العشر بموانئ السلطنة المملوكية عامة سبباً لاحتجاج السلطان العثماني بايزيد الأول لدى السلطان برقوق ^(٢) . وأيضاً ، عرّضت المراجع المملوكية بما يجي في مصر من مكوس ، عندما ذكرت ترجمة حياة سلطان المغرب ، أبي فارس الحفصى ، وأزجت له الثناء لأنه لا يجي من المسلمين في بلاده سوى الزكاة ^(٣) .

أما فيما يختص بتقرير جباية العشر بجدة ، في عهد السلطان برسباى ، فلم تذكر المصادر المعاصرة شيئاً عن هذه الفتوى التي أشارت إليها رسالة قايتباى . وكل ما نعرفه ، بناء على دراستنا لعصر برسباى ، أنه أمر بجباية العشر مالا ابتداء من سنة ٨٢٨ هـ ثم صنف ابتداء من سنة ٨٣٢ هـ فضلاً عن مزارلته المتجرع عندما بدأ تنفيذ سياسته الاحتكارية للتجارة بين الشرق والغرب ^(٤) وربما لم يلجأ برسباى إلى استصدار مثل هذه الفتوى لأنه لم يوفق عام ٨٢٧ هـ في الحصول على موافقة القضاة والفقهاء بجباية الزكاة من التجار المحليين . وكان موقف ابن حجر ، ولم يكن إذ ذاك قاض قضاة الشافعية ، سبباً في تذكيره بأن التجار يؤدون إلى السلطنة من المكوس أضعاف مقدار الزكاة ، فضلاً عن ذلك ، فهم مأمونون على ما تحت أيديهم من الزكاة ^(٥) .

(١) Darrag: op. cit., vol. I, pp. 322-323; vol. II, pp. 613-614.

(٢) إنباء النمر ، مخطوط باريس رقم ١٦٠١ ، ورقة ١٩١ ؛ الضو اللامع ، ج ١١ ، رقم ٤٨٦

(٣) صحيح الأعشى ، ج ٥ ، ص ١٣٣ ؛ إنباء النمر ، مخطوط باريس ، رقم ١٦٠٢ ،

ورقة ١٩٩ ب ؛ شذرات الذهب ، ج ٧ ، ص ٢٢٢ .

(٤) انظر Darrag : op. cit., vol. I, pp. 348-374.

(٥) إنباء النمر ، مخطوط باريس ، رقم ١٦٠٢ ، ورقة ١٣٦ ب .

والفتوى التي نعرفها هي تلك التي استصدرها السلطان جقمق في ذي القعدة ٨٤٣ هـ (١) محاولة منه تبرير جباية العشر بجدة أمام شاه رخ بعد أن تحسنت العلاقات بين الدولتين (٢) وهي لا تعلم أن تكون تأكيداً لما حادث منذ عهد برسباي .

هذه الفتوى ، على أي سند شرعي تستند ؟ أنها تستند على حكم العادة التي اكتسبت قوة الشرع بمرور الزمن حسبما قال به بعض شراح المذاهب . فقبل أن تصبح جدة الميناء الرئيسي لتجارة البحر الأحمر سنة ٨٢٧ هـ . كان العشر يجبي بها عندما كانت تخضع لسلطة شريف مكة ، وكان يجبي في الموانئ المصرية مثل القصير وعيذاب وطور ، وكذلك في عدن ، وفي هرمز التي كانت تخضع وقتذاك لنفوذ التيموريين (٣) .

وعلى بن رمضان هو الشخصية الثانية التي أشارت إليها رسالة محمود شاه مقرونة بنبأية جدة وباستغلال نفوذه في اغتصاب مبلغ من الأموال المرسلة للخليفة وللسلطان (٤) . وهو ، كما جاء في النقش التذكاري الموجود على مسجده بجدة برجوان « القاضي النوري بن المرحوم الزيني رمضان الناظر ببنلر جدة المعمورة » (٥) وقد خدم الشيخ على صيرفيا للأمير جاني بك عندما عين نائباً لجدة سنة ٨٤٩ هـ ، وظل يرافقه حتى وفاته سنة ٨٦٧ هـ . وبعد ذلك استقل بنبأية جدة في رجب ٨٦٩ هـ وظل بها حتى وفاته في ٢٧ جمادى الأولى ٨٧١ هـ (٦) . وبالرغم من أن أبا الحسن يكيل المديح بلحاني بك فانه يكيل

(١) السلوك ، مخطوط باريس ، رقم ١٧٢٨ ، ورقة ١٤٣٨ ؛ إنباء النمر ، مخطوط باريس ، رقم ١٦٠٢ ، ورقة ١٩٩ ب ، النجوم الزاهرة ، ج ٧ ، ص ١١٠ ؛ درر القرائد المنظمة ، مخطوط دار الكتب ، ورقة ٣٠١ ، ٣٠٢ .

(٢) تعددت المراسلات والسفارات بين شاه رخ وجقمق ابتداء من جمادى الأولى ٨٤٣ هـ ، حتى سمح له جقمق عام ٨٤٨ هـ بتعليق كسوة داخلية للكعبة . وظلت الكسوة معلقة طوال بقية حياة شاه رخ ، وبعد وفاته أمر جقمق بنزعها عام ٨٥٦ هـ .

انظر : Darrag : op. cit. vol. II, p. 621 et notes

(٣) انظر : Darrag : op. cit., vol. I, p. 322 et No. 1, vol. II, p. 596.

(٤) انظر فيما بعد ، الرسالة الأولى ، ورقة ١٨٣ ب .

(٥) C.I.A., Egypte, I, No. 286, pp. 422-423.

(٦) منتخبات من حوادث الدهور ، ص ٤٩٥ .

السخط على مخدومه ولا سيما بعد انفراده بالنيابة ، إذ قال [... فعند ذلك بسط يده في المظالم فاعف ولا كفّ وظلم وعسف وانتشر ظلمه على الأقطار الحجازية بل الممالك اليمنية والهندية والسندية وقاسى أهل الحجاز والتجار منه شدائد وأهوالا ، وأثرى من هذا المال الخبيث جهة المكس والمظالم وجمع من الأموال ما لم يجمعه غيره واقتنى الجوارى والعبيد ... (١)] . ويتفق السخاوى معه في هذا الرأى ، بل يكاد يكرر تقريرا نفس العبارات السابقة (٢) .

ووردت الشكوى أيضاً من قاضى مكة برهان الدين ابراهيم بن ظهيرة . ولكنه في رسالة قايتباى محل ثنائه ومدحه (٣) ، وهو أمر أجمع عليه كل من أرخ لسيرته . وقد تولى قضاء مكة في شهر رجب ٨٦٢ هـ إلى أن عزل عنه بأمر قايتباى سنة ٨٧٥ هـ ، ثم تقرر عودته في أوائل صفر ٨٧٨ هـ وقبر له التمتع بهذه الولاية حتى وفاته سنة ٨٩١ هـ (٤) .

من هذا العرض لهذه الشخصيات الثلاث التى جاء ذكرها في الرسالتين ، يمكننا أن نحدد الوقت الذى حدثت فيه الحوادث موضوع الشكوى ، أملا في أن يوضح الباحثون لهذه الفترة من التاريخ المصرى ، الحقيقة كاملة يوماً ما . فجانى بك باشر نيابة جدة من غير انقطاع ابتداء من سنة ٨٥٩ هـ حتى سنة ٨٦٧ هـ (سنة وفاته) .

وبرهان الدين ابراهيم بن ظهيرة تولى قضاء مكة ابتداء من سنة ٨٦٢ هـ . وعلى بن رمضان تولى نيابة جدة منفرداً من سنة ٨٦٩ هـ حتى ٨٧١ هـ . إذاً ، يمكننا أن نقرر أن رسل محمود شاه الذين قاموا بشراء الدارين ، جاءوا إلى مكة في الفترة ما بين سنة ٨٦٢ هـ و ٨٦٧ هـ ، ورسله الذين جاءوا

(١) منتخبات من حوادث الدهور ، ص ٥٣٤-٥٣٦ .

(٢) الضو اللامع ، ج ٥ ، ص ٢٢٠-٢٢١ .

(٣) أنظر فيما بعد الرسالة الأولى ، ورقة ١٨١ ب ، والرسالة الثانية ، ورقة ١٩٣ ب .

(٤) منتخبات من حوادث الدهور ، ص ٣١٦ ؛ بدائع الزهور ، طبعة استانبول ، ج ٣ ،

ص ٥٩ ، ٢٢٩-٢٣٠ ؛ الإعلام بأعلام بيت الله الحرام ، ص ١٠٣-١٠٦ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ،

٢٣٦ ؛ الضو اللامع ، ج ١ ، ص ٨٨-٩٩ ؛ شذرات الذهب ، ج ٧ ، ص ٣٥٠ .

محملين بالهدايا وبالصدقات ، ومكلفين بالشكوى مما حدث من استيلاء جاني بك على دار الملاعبة في الفترة ما بين سنة ٨٦٩ هـ و ٨٧١ هـ .

ليس ثمت شك في أهمية نشر هاتين الوثيقتين بالنسبة لتاريخ العلاقات المصرية - الهندية في العصور الوسطى ، لا سيما إذا ما عرفنا أنه لم ينشر من قبل سوى وثيقة واحدة هي عهد تفويض بالسلطنة من الخليفة المستعين بالله إلى مظفر شاه سلطان مملكة دهلي في شهر شوال ٨١٣ هـ (١) . أما ما حوتهما من حقائق ، فهي كما أشرت سابقاً ، جديدة علينا تماماً وتضيف فصلاً هاماً إلى ما كتبه المستشرق الفرنسي كاترمير Quatremère منذ قرن ونصف تقريباً . وهذا لا يعدو أن يكون مقتطفات مترجمة إلى الفرنسية كما ورد في النسخة الخطية للسلوك الموجودة بالمكتبة الأهلية بباريس عن العلاقات بين سلاطين الممالك وسلاطين الهند حتى وفاة المقریزی (٢) ، ومع ذلك فهو جهد يذكر بالشكر والثناء والعرفان بالفضل ، إلا أنه يدعونا إلى إعادة الفكر في ضرورة كتابة تاريخ هذه العلاقات وإكمالها حتى سقوط الدولة المملوكية على ضوء ما ذكرته جميع المراجع المعاصرة والله ولي التوفيق .

(١) صبح الأعشى ، ج ١٠ ، ص ١٢٩-١٣٤ .

(٢) Quatremère : *Mémoires géographiques et historiques sur l'Égypte et sur quelques contrées voisines*, Paris, 1811, Vol. II, pp. 284-295.

١ - رسالة السلطان محمود شاه الخلجي إلى السلطان خشقدم

(١٨٠ - ١٨٤ ب)

وفي شهر ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وثمان مائة

ورد من المقام الجمالى محمود شاه صاحب مندوا (١) من الهند كتاب على الأبواب الشريفة على يد قاصده .

أوله : هو الغنى . إلى المجلس السامى ، والمنزل النامى السلطانى ، العادل المبارك ، المجاهدى الأوحدى المؤيدى الأكلى الملكى الظاهرى ، عز الإسلام والمسلمين ، ناصر أحكام الشرع المبين ، قسيم أمير المؤمنين ، أعز الله تعالى به الدين ، وأمتع ببقائه الإسلام والمسلمين ، ناصر أحكام الشرع فنصرته ، نصره الله على الأعداء والحاسدين .

أما بعد حمد الله الذى له الملك والملكوت ، فيفيض على من يشاء من مواهب الغزة والجبروت ، ليقوم بأمره حيث أقامه ، ويروم من فضله مرامه ، فله الفضل على تفضيل العباد وتأليف أرواحهم فى النشأة الأولى لامتداد الوداد ، فلولا تعارف الأرواح قبل الأشباح لما ترنم على فتن المحبة بلابل الاصباح . وكما أن عُرف المحبة النسبية ينزع إلى المحبة الجنسية ، كذلك الأخوة الحسينية تميل إلى إظهار المحبة الأزلية ، فلظهور هذه المحبة آثار ولخصوصها أنوار ، منها ما يقع فى التسامع من الأخلاق الحميدة والشيم المرضية المجيدة ، كما ترادفت الأخبار وتشنت السامع بمحاسن آثار المجلس السامى أعز (١٨٠ ب) الله تعالى أنصاره . وقد جبلنا الله تعالى على حب من يكون على الرشاد والهداد خصوصاً من ألقى إليه أزمئة العباد . فحديث تحقيقناه من المجلس السامى تحركه المعرفة الأولية فى النشأة الجنودية لإظهار الألفة الأزلية فى العوالم الشهودية ،

(١) انظر قبل ، تحقيق اسم هذه المدينة .

خصوصاً حيث بلغنا أن المجلس السامى الملكى الظاهرى قد قام لله مقام العصبية لما بلغت مسامعه الشريفة ما جرى على الدين أرسلناهم إلى حرم الله الشريف بالصدقات وإلى الأبواب السلطانية بالتحف والهدايا . فأرسل المجلس العالى مراسيمه الشريفة وعنف ولام من ارتكب تلك الآثام ، فحق علينا أن ننهى الأحوال ونبث ما لا قوا منهم فى البكور والآصال لنحيط العلوم الشريفة بذلك .

فأوله : إنا لما من الله علينا بالنعم العميمة والمواهب الجسيمة من فواضل فضله ، وأقامنا فى الخليفة لإقامة عدله ، فقمنا بحمد الله تعالى وتوفيقه ونصره وتأيدته ، بإفاضة الخيرات وإيصال المبرات للوافدين والقاصدين ، خصوصاً من ورد علينا من الحجاج والزوار ، ووفد إلينا من المجاورين الأخيار . فأردنا أن تدوم هذه الفضيلة ، وتصل إليهم كل سنة نعمة الجزيلة ، استغنائاً لما ورد فى صحيح الأخبار عن سيد الأبرار والأخيار صلى الله عليه وسلم ، (إن صدقة الدرهم بمكة المشرفة خير من مائة ألف درهم فى غيرها) . فعزمتنا (١١٨١) على بنيان أبنية بالحرمين الشريفين . توقف ^(١) عليها الأملاك وفقاً لأبدياً [و] تجرى الصدقات عليهم ما كثر الجديدان . فأرسلنا أولاً خاصاً من خواصنا ، العتيق ويسمى ملك سنبل السلطانى ، فوقف لشراء دارين بمكة المشرفة ، أحدهما منسوب ببيت أم هانئ والأخرى بدار الملاعبة ، فاشترهما بالبيع الصحيح الشرعى وكالة عنا . وكتب بذلك سجلات فى الصكوك من القضاة الأربعة بمشهد الأئمة الحرمية ^(٢) وعلم عليها شريف مكة وسائر أركان دولته .

وأمر شراء الدارين بمكة المشرفة قد اشتهر فى الآفاق ، بحيث يستغنى بتلك الشهرة عن السجلات والأوراق . فبعد تملكه لتلك الدور [و] تعمير بعضها وإسكان الفقراء فيها ، توجه إلى أبوابنا الشريفة وأنهى إلينا الحال ليرسل ^(٣) لتعميرها بالرجال والأموال ، إذ تسلط عليها ظالم كان بمكة ، حاكماً لجدة ،

(١) فى الأصل : وقف .

(٢) المقصود أئمة الحرم الشريف .

(٣) فى الأصل : ونرسل .

يسمى جاني بك (١) ، فأخرج الفقراء منها واستولى على دار الملاعبة وأخذها قهراً وهدمها وبناها ما يشتهي . ولم يمنعه أحد من المساميين ، بل أعانه طائفة على ذلك ، أوقعوه ووقعوا في المهالك ، أعادنا الله وإياكم من شرور الصلّة وتولية الفجرة الظلّمة . فقصصنا إخبار المجلس السامى السلطاني بما قد جرى من العدوان في خير البلدان . فجهزنا لذلك وجوهاً من أعيان بلدتنا ، رجلاً من أهل العلم والفضل يسمى الشيخ محمد ، مفتى الديوان ، (١٨١ ب) وآخر من نسل الأولياء يسمى الشيخ سراج الدين ، ومعين ديوان الوزارة والملك برهان الدين ، وأرسلنا صحبهم ما يوازي خمسين ألف أشرفي (٢) في هدايا وتحف إلى أمير المؤمنين (٣) وإلى الحضرة السلطانية وإلى شريف مكة (٤) ، وصدقات للأئمة القضاة والشايدة بالحرمين الشريفين . ولما كانت الأحوال كثرت عن أن يسعها مركب واحد [فقد] اتخذوا مراكب ثلاثة فخالفت بهم الرياح ولم يصلوا مجتمعين . فلما اجتمعوا بحرم الله وعونه (كذا) استولى عليهم شادة الحرم الشريف وقضاها وتقيهم الأظم القاضي الشافعي المسمى إبراهيم (٥) ، آزر الخصال ونمرود الفعال فأخذوهم أخذ اللصوص ، في السلاسل والأغلال مقيدين ، وضربوهم الضرب الفاحش ، حتى بقيت آثاره بحيث شاهدناها في أجسادهم ، وأخذوا منهم فوق ما عيّنناه لكل واحد . فهذا ما جرى في حرم الله تعالى ، أيام دولة الملك العادل ، والله تعالى يقول (ومن دخله كان آمناً) (٦) ، فهذا تبديل الأمانة فيها بالتخويف لما يأملون ، أو هل

(١) سيف الدين جاني بك بن عبد الله الظاهري (انظر المقدمة) .

(٢) دينار أمر بضربه الأشرف برسبى في شهر صفر ٨٢٩ هـ ، وكان من نقاء الضرب كثرة العدد أن سيطر على الأسواق المالية في مصر ، وبلاد الحجاز ، وإيمن ، والهند حتى سقطت الدولة المملوكية (انظر : Darrag : op. cit., I, pp. 151-154)

(٣) انظر فيما بعد .

(٤) هو الشريف محمد بن بركات ، تولى إمرة مكة بعد وفاة والده سنة ٨٥٩ هـ ، وظل بها حتى وفاته في ٩٠٣ هـ (ابن ظهيره : الجامع اللطيف ، ص ٣٢١-٣٢٢ ؛ ابن إياس : بدائع الزهور ، طبعة بولاق ، ج ٢ ، ص ٥٣) .

(٥) قاضي قضاة الشافعية بمكة ، برهان الدين إبراهيم بن ظهيره (انظر قبل) .

(٦) سورة آل عمران الآية ، ٩٧ .

يتركون فيما يفعلون ولا يسألون عما يرتكبون ، أعاذنا الله وإياكم من سوء أفعالهم ، ونفعنا وإياكم بصالح أعمالهم .

ولم تنحصر مقاصدنا في إنهاء هذه الأحوال ، بل فيما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال ، (لا يؤمن أحدكم حتى يحب (١٨٢)) لأخيه ما يحب لنفسه) . ولقد سمعنا ما يجري من الظلم في مكة المشرفة . وفي جدة المباركة ، على الحجاج والقاصدين والتجار الوافدين ما يجوز أحد بجريانه في دار الحرب فكيف بدار الأمن . وقد تحققنا أنه [لو] بلغت المسامع الشريفة ، نصرها الله وأسمعها البشائر ، لأمر بدفعها وزجر مرتكبيها . لكن هذا دأب مباشرى السوء والعملة الفجرة ، يأكلون الرشوة ويرضون لمواليهم الشائعة الرديئة . فانه لا يقول أحد وقعت تلك المظالم في أيام مباشرة فلان وفلان ، لكنهم ينسبون الظلم إلى الوالي والسلطان .

فحيث تحققنا ما تسامعنا من التجار فيما يقع على الناس بجدة المباركة ، وجربنا ذلك في رسلنا المرسلين إلى الأبواب الشريفة بأن الظلمة لا يلاحظوا من صحبه التحف والهدايا ، فكيف من لا يستطيع الوقوف على الأبواب الشريفة ؟ فتحققنا أن المسامع الشريفة خلت عن بلوغ تلك الأحوال ، فما سكنت عروق المحبة عن استماع نسبة الظلم إلى الحضرة الأخوية ، وأوجب علينا الإيمان بـنكرة ما نكره لنفوسنا فأهيناه إلى المسامع الشريفة ، ليحيط بذلك ويتوجه لإنكار ما يقع في خير البلاد ظلماً وعدواناً . فانا أيها الولاة مسئولون عما قلدنا الله تعالى ، كما قال عليه الصلاة والسلام (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته) . (١٨٢ ب) فلا بد لنا من الفحص عن أحوال من نوليه على أمور الخلق ، وتغيير الظلم ، وإصلاح الفساد ، ونصر المظلوم من الظالم من العباد ، كما قال عليه الصلاة والسلام (أنصر أخاك ظالماً ومظلوماً . فقالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوماً فكيف ننصره ظالماً . فقال صلى الله عليه وسلم : تأخذ على يديه وتمنعه من الظلم) . وهذا ليس إلا شأن السلاطين ، فانهم قادرون

على أخذ يد الظالم ومنعه عن الظلم ، من بين العالمين ، وفقنا الله وإياكم لإزالة المنكرات ورد المظالم (١) والمحدثات .

فلقد تواترت الأخبار أن من عهد الظالم جاني بك ، قد أزد ظلماً على الظلم الفاحش في أخذ العشر . فأول أخذ العشر ظلم صريح لأن الله تعالى إنما أوجب في الزكاة ربع العشر ، ونحن في ممالكنا ، حيث وقعت الرسوم بأخذ العشر نخاف مع ذلك [فإنه] لا يؤخذ الربع إلا بمن لم تجب عليه زكاة ، فكيف يجوز أخذ العشر من المسلمين ؟ ثم إذا وقعت الرسوم بأخذ العشر ، فقد تحققنا أن المباشرين بجدة يأخذون فوق العشر ، حتى بلغنا أنهم أخذوا هذه السنة (٢) النصف وما فوقه وما دونه ، على حسب ظلمهم ، على البعض أكثر من البعض . فأوجب علينا خلوص المحبة والوداد لإنهاء ذلك ، وفقنا الله وإياكم لإزالة المنكرات ورد الظلمة من الوقوع في المهالك .

ثم مما نطالع به العلوم الشريفة ، كما تقدمت التمهيدات (١٨٣) أن قصدنا إرسال الرسل والإتحاف بالهدايا وجريان الصدقات والخيرات في حرم الله الشريف ولجيران قبره الشريف محمد المصطفى . فان حصل ذلك بمساعدة المقام العاني والمجلس السامي ، كما شرحنا وبيننا ، برد دار الملاعبة ، والأمر على ولاية مكة وجدة ، ونهيمهم عن إيذاء صبياننا وأن يرضوا بما قسم الله لكل واحد فيما يقسم لهم وتعين من الصدقات . فانا لا نرسل درهماً إلا لأشخاص معينين ، [فـ] حيثما يلقى الله في قلوبنا نعين أسماء (٣) كل من عرفناه ، فان تركنا واحداً وقصرنا في سهمه عما يدعى أنه يستحق أكثر مما عيناه له ، فلا يلوم الرسول فأنما على الرسول إلا البلاغ ، ويكتب إلينا فنأمر له في الحال بزيادة ما قسم الله له . فله الحمد على أن من علينا بمزيد فضله ، وتزداد [في] كل زمان نعمه علينا . ونحن لا ندخر مثل أبناء الزمان ، بل بتوقيفه وتأبيده : نقسمه على الحدثان فينشر الصدر . نصرف ذلك على أهل الحرمين الشريفين ،

(١) في الأصل : الظالم .

(٢) لم أستطع أن أحدد ، على وجه الدقة ، السنة التي حدثت فيها هذه الحوادث .

(٣) في الأصل : بأسماء

لكن بطيبة الخاطر والرضا بما قسم الله لهم إن شاء الله تعالى . فان شرح الله صدر المجلس السامى لذلك ، وقام لله تعالى في نعيم وزجرهم ، ونصر المظلوم ، وكتب إليهم بما يتيقنوا أن المجلس السامى قام في عصيتنا ، فيُنْهوا عما سلف ، ومن عاد فينتقم الله منه ، فنقرر بعد ذلك الإدارات والوظائف لتعمير الأبنية ووظائف الأئمة وغير ذلك (١٨٣ ب) مما قسم الله ويسره ، ويكون المجلس العالى شريكاً في الأجر الأوفى ، وحائزاً لفضيلة قوله تعالى ﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ﴾ (١) إن شاء الله تعالى .

ثم مما يجب إبلاغ المسمع الشريفة ، إنا قد أرسلنا مع رسلنا المذكورين للمجلس العالى ولأمير المؤمنين ، المستنجدى العباسى (٢) ، فباغتنا منهم أن ما كان يختص بالمجلس السامى قد أخذ من جلته نائب جده ، رجل يسمى الشيخ على (٣) قهراً ، وذلك ألنى دينار . ثم لما ورد أمير الحاج إلى مكة المشرفة استغاثوا منه فأخذهم أيضاً أمير الحاج بالضرب المبرح . وما أرسلنا لفضة والأئمة وسدنة (٤) بيت الله والقادمين والعاكفين وقراء الحرم لشريف ، أعطوهم بغير ما عينوا لهم مما اشتهت أنفسهم . ولن يصل شيء مما أرسلنا إلى جناب روضة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحبسوهم مع جميع من كان معهم حتى لم يستطيعوا أن يبلغوا إلى المجلس السامى . وكان فيما بعثنا إلى المجلس السامى وإلى أمير المؤمنين من الثياب الناعمة والأشياء النادرة ، مما يجاب من هذه الديار إلى هاهنا ، فقد أخذه الظلمة من رسلنا ظلاماً وما تركوا شيئاً [يصل إليكم (٥) . فهذا ما جرى عليهم من أهل مصر . وأما أهل مكة ، فكنا عينا لهم ألفين وسبع مائة وستين أشرفياً ، فأخذوا قهراً أربعة عشر ألف وثلاث مائة (١١٨٤) أشرفى .

(١) سورة المائدة ، آية رقم ٢ .

(٢) المستنجد بالله يوسف بن المتوكل على الله ، تول الخلافة في أوائل رجب ٨٨٩ هـ حتى مات في ٢٤ محرم ٨٨٤ هـ (الضوء اللامع ، ج ١٠ ، رقم ١٢٤٧ ، ص ٣٢٩ - ٣٣٠ تاريخ الخلفاء ، ص ٢٠٧ - ٢٠٨ : شذرات الذهب ، ج ٧ ، ص ٣٣٩)

(٣) على بن رمضان نائب جده (انظر قبل)

(٤) في الأصل : سكتة .

(٥) في الأصل : وما تركوا أن يصل إليكم .

ثم لما أردنا في هذه السنة ، أن نبعث إلى الأبواب الشريفة رسلاً بشيء من الهدايا ، لم يجترئ أحد على الإقدام — فان الطريق على جدة ومكة — وقد قاسوا من أهلها ما قاسوا ، فجهزنا ما يسر الله تعالى وبعثناه إلى البنادر ، وسعينا في تطلب من يختار الإقدام ، فوجدنا كلا منهم معذورين . مما سمعوا وشاهدوا ، وقد وقع الإنكار في قلوبهم وصاروا مستنكفين . وإن أجبرناهم خشينا أن يقع عليهم ما وقع على أولئك الأولين . فأرسلنا حامل الكتاب وهو الشيخ أبو طالب وأخوته محتفين ، بحيث لا يعلم بهم أحد أنهم رسل إلى الأبواب الشريفة وما استطاعوا حمل شيء من الهدايا خوفاً من الرقباء ، فكرهنا خلو أيديهم ، فأرسلنا ما استطاعوا حمله وذلك : قطعة بازهر (١) حيوانى وخاتمين بفصين ، لهما خواص كثيرة ومنافع جمة وهما ترياق لجميع السمومات وشفاء لسائر الأمراض كما ذكرت بعض خواصها في الفصل . والعقد المكلل بالماس والزبرجد والياقوت الأحمر والدر المركب تسع قطع .

ولما كان في طلب التحف وإتحاف الهدايا إظهاراً لصفو المحبة وخلوص الألفة ، نسألكم رفع التكليف بطلب ما ترون أنه سيوجد في ممالكنا . كما نطلب شيئاً من الترياق الفاروق (٢) الخالص (١٨٤ ب) ودهن اللسان (٣) والسقنقور (٤) . والقصد في ذلك رفع حجاب المكلفات وفتح طريق المراسلات وظهور الخلوص ، وصفو المحبات ، جعلنا الله وإياكم من المتحابين في الله . هذا ونحن نترصد الرسل مع حصول المقاصد ، إن شاء الله تعالى ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم : وصلى الله على محمد وآله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين .

وكتب في غرة رجب الفرد سنة إحدى وسبعين وثمان مائة من الهجرة النبوية .

(١) البازهر أو الباد زهر ، حجر ينسب إليه قوى غريبة في مقاومة السموم ، وهو كلمة فارسية مركبة ، من باد ومعناه روح أو ضد ، وزهر ومعناه سم (محيط المحيط) وهو يخص بحجر الحية (كشاف اصطلاحات الفنون) .

(٢) من أنواع الترياق الأفيون والخمر ، والقطران وهو الترياق التركي (محيط المحيط)

(٣) اللسان شجر أبيض الزهر يستعمل في الأدوية والمامة تسميه بالسيبان (محيط المحيط)

(٤) السقنقور أو الإسقنقور هو اتتماح البرى وينشأ بشاطئ بحر النيل (محيط المحيط)

وانظر : المعتمد في الأدوية لابن رسول وتذكرة داود ، مادة لسان وسقنقور .

٢ - رسالة الأشرف قايتباى إلى محمود شاه

(١١٩١ - ١٩٤ ب)

نسخة الجواب الشريف

إلى صاحب منادواه (١) عن مكاتيبه المشروحة

فرسمها : أعز الله تعالى أنصار المقام العالى الكبيرى السلطان العالمى العادل الملكى المجاهدى الجمالى ، أيد الله تعالى ملكه ، وأجرى فى بحار السعادة فلكه ، وزاد فى رتب علائه وقسم كافور الثناء ومسكه من صبح يومه ومسانه . ولا زالت آفاق مملكته مشرفة ببقائه ، وقلوب رعيته مبرورة بمعدلته وآلاته ، مبتهلة بالدعاء إلى الله تعالى بارتفاع مجده وارتقائه ، ولا برحت عظماء الملوك مصغية إلى مواقع إشاراته ولوامع أمرائه ، مترقبة أنباء المسرات ونوامى مبرات المودات من تلقائه .

أصدرنا هذه المودة المتجددة والمفاوضة المتوددة ، مخبرة عن سلامة راياتها عالية ، وأجيادها بالنعم والتأييد حالية ، وسعادة بأنوار الميامن طالعة ، ومعدلة الشمل للحقوق جامعة ، وسطوة لذوى الجور والحيف قامة ، منفصحة عن نحية تشرق صفحاتها ، وتعبق فى الأقطار نفحاتها ، تهدى إلى المقام العالى من السلام ما تنضوع الآفاق عند نشره طيباً ، ومن الثناء ما يقوم عليه كل (١٩١ ب) من فصحاء الآفاق على منابر المحامد خطيباً .

ونبدي لعلمه الشريف أنه لما كانت الأرواح جنوداً مجنده ، وكان الإعلام بالحجة من الأمور التى هى بنصوص الأحاديث الشريفة مؤكدة ، وجب علينا الإعلام بذلك ، وتعين بطريق الحجة أن يشافه سمعه الشريف بما أنعم الله تعالى علينا ، وبكيفية انتقال الملك الشريف وصيرورته إلينا . وذلك أنه لما انتقل الملك الشهيد السعيد الظاهر خشقدم ، طاب ثراه من دار الفناء إلى

(١) انظر تحقيق اسم هذه المدينة فى المقدمة .

دار البقاء ، حصل خلف بين من فوضت السلطنة الشريفة إليه وبين العساكر المنصورة . فاجتمع أهل الحل والعقد ، وذووا الآراء والمشورة ، والخاص والعام ، والخليل والحقير ، والأمور والأمير ، على قلب واحد ، واتفقت آراؤهم على تفواض السلطنة المعظمة إلينا ، ومسكونا في ذلك المرة بعد الأخرى ، وتراموا علينا ، فامتنعنا عن ذلك غاية الامتناع ، كما شاع به الخبر وذاع . فتراموا على مراحم الإمارة الأعظم ، الخليفة المكرم ، مولانا أمير المؤمنين ، ابن عم سيد المرسلين ، أعز الله تعالى به الدين وأمتع ببقائه الإسلام والمسلمين . وسألوا صديقته في مفاوضتنا في هذا الأمر ، ففأوضنا فيه ، وألزمنا بقبوله ، فلم يسعنا غير امثال أوامره المطاعة وإجابتها (١٩٢) بالسمع والطاعة (١) . ففوض إلينا أمير المؤمنين السلطنة المعظمة في جميع أرض الله تعالى مشرقاً ومغرباً ، برأً وبحراً ، بعداً وقرباً وما استقلت عليه خلافته واحتوت عليه إمامته (٢) ، بحضرة قضاة القضاة ومشايخ الإسلام ، والعلماء الأعلام ، والعساكر المنصورة من الخاص والعام . فتوكلنا على الله حق توكله وسألناه الهداية إلى طريق الحق وسبله ، وقبلنا ما فوض إلينا من ذلك وكفالاته (٣) غير شاملين عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم ، لعبد الرحمن ، (يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فانك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها) .

وحال جلوسنا على تخت الملك الشريف بدأنا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإزالة المظالم والأل [خذ] للمظلوم من الظالم . وأول مراسيم سطرت في صحائفنا الشريفة ، النظر في أمر جدة المعصورة ، فان أمورها وأخبارها

(١) فيما يختص بالحوادث التي تلت وفاة خشقدم في ربيع الأول ٨٧٢ هـ ، من تولية يلبي وعزله ، ثم تمرقفا وعزله ، وأخيراً قايتباي . انظر (النجوم الزاهرة) ، ج ٧ ، ص ٧٦١ ، ٨٢٢ وما يليها ، ٨٢٩-٨٤٢ ، ٨٦١-٨٦٦ ؛ بدائع الزهور ، طبعة بولاق ، ج ٢ ، ص ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٩-٩٠ .

(٢) في هذه العبارة إشارة واضحة إلى زعامة سلاطين الممالك للعالم الإسلامي ، ولقد حرصوا دوماً ، على التنويه بها عند ذكر ألقابهم في رسائلهم ومراسيمهم ، وفي الكتابات التاريخية المنقوشة فوق منشاتهم . ولعل أهم هذه الألقاب ، لقب « سلطان الاسلام والمسلمين » (انظر :

(C. I. A., Egypte, I, p. 273, 299 et suiv.)

(٣) في الأصل : وكفالاته .

كانت عندنا مشهورة ، وكتبنا مراسيم شريفة بإبطال ما كان يتضرر منه التجار ، وأن لا يؤخذ منهم سوى العشر صنفاً ، ولا يأخذ أحد من المباشرين منهم هدية ولا رسماً . ونقشنا بذلك رخامة بباب الفرضة ، إطابة لخواطر التجار وأمرنا بإجهاز النداء بذلك في سائر البنادر والأمصار ، ليكون ذلك (١٩٢ ب) مسطراً في صحائفنا الشريفة على الدوام وعلى مدى الشهور والدهور والأيام . ورسمنا بإفصال المباشرين الذين كانوا معتمدين الفساد ، وأرحنا منهم البلاد والعباد ، وأقمنا نائبنا بجدة المعمورة متصفاً بأوصاف مشكورة وعفة مشهورة ، وبالغنا بتوصيته بالتجار وأن لا يتجاوز ما رسمنا به من ذلك ، وأن يستجلب خواطريهم ، ويسلك معهم أحسن المسالك ^(١) . وتوجه في العام الماضي وعمل بما رسمنا له به ، وعادت أجوبة التجار بالشكر منه والرضا به ، وسألونا في استقراره على عادته ، فأجبناهم إلى ذلك ورسمنا باستمراره على حاله وقاعدته .

ثم أعقب ذلك وصول رسول مقامكم العالي إلى الأبواب الشريفة ، وتمثل بحضرتنا المنيفة ، بما على يده من كتابكم الكريم إلى الشهيد الظاهر المشار إليه ، فبالغنا في إكرامه وتعظيمه واحترامه . فخاطب مقامنا الشريف أحسن خطاب ، وتأدب في تأدية الجواب ، وأوصلنا المثال الكريم المشار إليه ، ثم فضضنا ختمه ، ووقعنا عليه وفهمناه جملة وتفصيلاً ووجدناه إلى طريق الخير هادياً ودليلاً .

فأما ما أشرتم إليه مما منح الله تعالى به ذاتكم الشريفة وشيمكم اللطيفة من حب من إقامة الله تعالى لمصالح (١٩٣) العباد ، ووفقه الله تعالى إلى سبيل الرشاد ، فهذا هو المحقق منكم والمشهور عنكم ، وحق لنا أن نخص مقامكم بالثناء والدعاء بدوام العز والتأييد والبقاء .

وأما ما أشرتم إليه من تجهيز رساكم إلى مكة المشرفة بما يسر الله تعالى تجهيزه على أيديهم من الصدقات وأنواع المبرات لمن عيّنموه من العلماء

(١) في أوائل سلطنته عين قايتمای أبا الفتح المنوف نائباً بجدة (انظر المقدمة) .

والفقراء وسدنة البيت الحرام وفقراء المدينة الشريفة على الحال بها أفضل الصلاة والسلام ، وما حصل عليهم من الظلمة ومن أمراء الحاج من المشقة والضرر واستيلائهم على ما كان صحتهم من التحف والهدايا والصرر ، فقد فهمناه وأعاننا الله تعالى على إزالة المظالم والنجس ، وجازينا من فعل ذلك بأبلغ [وأ] شد النقم وسلبناه ما كان فيه من النعم .

وأما ما أشرتم إليه من أمر دار الملاعبة وأنها كانت قد صارت إليكم بالمستندات الشرعية ، وأن جاني بك استوى عليها استيلاء الغاصب باليد القوية وهدمها وغير صفاتها ومعالمها ، فقد علمناه ، والذي يعرف به خدمة المقام العلى أن الدار المذكورة لو كانت باقية على أوصافها لأمرنا باسترجاعها ، لكنها هدمت وتغيرت وإعادتها على تلك الأوصاف قد تعذرت . فان اقتضى رأيه الشريف إنشاء رباط أو غيره فيعرفنا (١٩٣ ب) به لنصدر (١) أمرنا الشريف بتجهيز من يتول ذلك ويسلك فيه أحسن المسالك ، ويُنهى جميع ما تشيرون به على أجمل الصفات وأكمل الأوضاع وأحسن الهيئات .

وقد كتبنا مرسوماً شريفاً إلى أمير مكة المشرفة وقضاها وأكابرها وحكامها بالإجمال في تلقى من يفد من قبلكم من الرسل ، وأن يبالغوا في إكرامهم واحترامهم وتقاضى أشغالهم ورعاية حمايتهم ، والاشتغال على جميع مقاصدهم ومآربهم . ورسمنا لهم بعدم تمكن أحد من التعرض إليهم فيما يصار إلى أيديهم من الصدقات وأن لا يؤخذ زيادة على ما نصت به الرسالة : بما سمحت به خواطرهم من المبرات ، سطر الله ذلك في صحائفكم الشريفة الجميلة وأمتع بطول بقاء ذاتكم الحليّة .

وأما ما أشرتم إليه من أمر التقاضى برهان الدين بن ظهيرة وما نقل عنه إلى مسامعكم من الظلم وسوء السيرة ، فنحاشيكم من الإصغاء إلى ما نقل عنه من التحريف والاختلاق ، فقد أجمع العلماء على خيره ودينه ، وأنه عالم الأقطار الحجازية على الإطلاق . وقد كتبنا إليه مثالا شريفاً بأنه يتعاطى جميع

(١) في الأصل : لندر .

خدمكم على أحسن الوجوه المرضية ، وأن يبالغ في إكرام من يفد من حضرتكم ويوصى بهم غاية الوصية .

وأما ما أشرت إليه من (١٩٤) العشور والنظر في ذلك بما تحصل به المثوبة والأجور ، فقد انتظم أمر ذلك على أحسن الوجوه وأعما ، وأكمل القواعد التي انتظم الحال عليها من الدول السالفة وأتمها ، وأن يعمل في أمر العشر بما أفتت به العلماء الأعلام في الأيام الأشرفية يرسبى (١) سقى الله عهده صوب الرحمة والرضوان ، وأسكنه فسيح الجنان . وجل قصدنا الآن ، أن نبحر بلادكم ومراكبهم ، لا يخل عن ذلك البحر المديد نظمها ، فإن الظلم قد زال ، والمكازم نجاسهم بالطرف من المكازم ، ونقابهم بوجوه الإقبال ، ونعيدهم ممتئين من المغام ، سالمين من المغارم ، لينقلب كل منهم إلى أهله مسروراً ، ويتلو عليهم لسان الإحسان إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً .

وقد صل ما جهزتموه من الهدية على يد الرسول وشملناها بعين القبول ، وقد عاملنا الرسول المشار إليه بمزيد الإكرام والرعاية والاحترام ، وأعدناه الآن إلى حضرتكم العلية ومملككم السنية هو ورفقته معاملين بالخير والإنعام . وجهزنا صحبته على سبيل الهدية ما يؤكد أسباب الرداد ويوثق عرى المحبة والاتحاد : ... نحمل مذهب ، وسيف سقطه ذهب ، [و] طبر (٢) فولاذ (١٩٤ ب) مذهب [و] دبوس (٣) أزدغانى مذهب ، [و] قماش سكندرى (٤)

(١) انظر ما جاء في المقدمة خاصة بهذه الفتوى وبغيرها .

(٢) طبر جمع أطبار وهو الفأس . والطبردار هو الذى يحمل طبر - أى فأس - السلطان عند ركوبه في المواكب وغيرها (السلوك ، طبعة الدكتور زياده ، ج ١ ، القسم الثانى ، ص ٤٢٧ ، حاشية ١ .)

(٣) الدبوس هراة مملكة الرأس وكالإبرة من النحاس في طرفها كتلة صغيرة (السلوك ، طبعة الدكتور زياده ، ج ١ ، القسم الثالث ، ص ٨٨٦ ، حاشية ٢ .)

(٤) اشتهرت الإسكندرية في العصور الوسطى بانتاج الأقمشة الكتانية والحريرية التي عرفت بها وأطبقت شهرتها الآفاق . وكان بجانب دار الطراز الموجودة بالقاهرة ، دار ثانية بالاسكندرية ، غالبا ما يصنع بها كسوة الكعبة والخلع السلطانية والأثواب الرقيقة التي كان سلاطين المالك يغفرون =

تفاصيل وشهود (١) وغيرها ، وترياق فاروق ، ودهن بلسان
وسقنقور . فبأمر المقام العالى تسليم ذلك والمواصلة بالأخبار السارة ، والمودات
البارة ، والإتحاف بما يعين له من المهمات لزوم [الـ] مرسوم الشريف
بقضائها على أجمل العادات . والله تعالى يديم التأيد ويمدحه من الخيرات بكل
ما يريد بمنه إن شاء الله تعالى .

كتب فى سابع جمادى الأول سنة ثلاث وسبعين وثمان مائة .

=بتقديمها كهدايا إلى سلاطين المسلمين وأمرائهم . وفضلا عن ذلك ، فقد كان التجار فى مختلف البلاد
مثل المغرب وتركيا وسوريا ، والهند ، يتهافون على شرائها . وفى الهند كان لبس ثياب الاسكندرية
مقصوراً على السلاطين وحاشيتهم ، إذ كانت غالية الثمن نادرة الوجود حتى أنها كانت تباع بوزنها
فضة ، أما الرعية فكانوا يلبسون الثياب القطنية والحريرية الأقل قيمة .
(انظر :

Wiet : *Les communications en Egypte au Moyen-Age*, dans R.S.R.E.A.S.L.P.,
T. XXIV, Le Caire, 1933, p. 251 et No. 2; Aly Bahgat: *Les manufactures d'étoffe
en Egypte au Moyen-Age*, en M.I.E., Avril 1903, p. 353; Lamm: *Cotton in Medieval
textile of the Near-East*, Paris, 1937, p. 244; Piloti, éd. Dopp., p. 35; Spics (O):
Ibn Fadlallah al-Omari's berihl uber, Indiaen in sienem werke Masalik al-Absar,
Leipzig, 1943, p. 27).

(١) شلود جمع شد ، وهو عند العامة شال من الحرير يعتم به أو يتمنطق به (محيط المحيط) .

نصان قديميان في إعارة الكتب

بقلم فؤاد سيم

تمهيد

عنى الأقدمون بالكتب والمصنفات عناية كبرى جعلتهم ينشئون لها الخزائن ، ويبدلون في جمعها الأموال ، ويسرون انتفاع الطلاب والعلماء بها . ولدينا أخبار كثيرة عن المكتبات العظيمة التي حفلت بها دمشق ثم القاهرة أيام الأيوبيين والمماليك . وقد حرص واقفوا هذه الخزائن على أن يضعوا لها من الشروط والأحكام ما يصون ذخائرها من الضياع ، وضمنوا وقفياتهم أو تحبيساتهم شروطاً دقيقة كان من أهمها حظر إخراج الكتب منها . ولم تقف عنايتهم عند هذه الشروط بل وضعوا للمتفعين بها والمترددن عليها حدوداً وآداباً يلتزمونها في استعارة الكتب ، والاطلاع عليها ، والاستنساخ منها ، وإعادةها ، وغير ذلك من الأمور التي تعتبر نموذجاً رفيعاً لما يعرف الآن « بالخدمة المكتبية » . وقد أورد بدر الدين بن جماعة المتوفى سنة ٧٣٣ هـ باباً قيماً في كتابه « تذكرة السامع والمتكلم » خصه « بالآداب مع الكتب ، التي هي آلة العلم ، وما يتعلق بتصحيحها وضبطها وحملها ووضعها وشرائها وعاريها ونسخها وغير ذلك » (١) كما أنهم حددوا لخزان هذه المكتبات والقائمين عليها حدوداً يسرون عليها للمحافظة على ما تحت أيديهم من الكتب وتجليدها وحبكها ، وترميمها ، وتقديمها للمستعيرين ، وشروط الإعارة لمن يستحقونها ، والفضة بها على غير أهلها ، وغير ذلك (٢) .

(١) تذكرة السامع ، ص ١٦٣ - ١٩٣ (طبعة الهند ، سنة ١٣٥٣) .

(٢) انظر معيد النعم للسبكي ، ص ١١١ ، ١٣١ - ١٣٢ (طبع مصر ١٩٤٨) .

على أن هناك أمراً حظى بعناية الأقدمين أكثر من سواه هو أمر إعارة الكتب . وقد يخلل أن هذه العناية نشأت على أثر تأسيس المكتبات الكبرى ، ووضع شروط في كتب وقفها تحظر خروج الكتب منها . على أن الواقع هو غير هذا . فقد بحثوا أيضاً ، وقبل تأسيس المدارس ، في جواز إعارة الكتب الخاصة أو حظرة .

وقد عثرنا على نصين قديمين مهمين في هذا الباب .

أما النص الأول فهو قديم من القرن الرابع الهجري . جمعه الحافظ ابو بكر أحمد بن محمد بن جعفر بن مهريار اليزدى . وكان اليزدى من علماء القرن الرابع (١) ، ومن تلاميذ ابن أبي الشيخ الاصبهاني المتوفى سنة ٣٦٩ هـ . وقد جمع جزءاً فيه احد عشر حديثاً تتعلق بإعارة الكتب عامة . ولا نجد في هذه الأحاديث إشارة إلى الكتب الموقوفة مما يدفعنا إلى الظن أنه قصد الكتب الخاصة . ويدور بعض هذه الأحاديث على جواز إعارة الكتب ، ويدور بعضها الآخر على منع الإعارة . فهي عرض تظهر فيه آراء المتقدمين المختلفة .

أما النص الثانى فهو متأخر من القرن التاسع الهجرى . وضعه السيوطى المتوفى سنة ٩١١ هـ . وقد حاول فيه أن يجد مفرأ من شروط الواقفين الذين يشترطون منع إخراج الكتب الموقوفة من مكانها ، وأن يؤول هذه الشروط ، ويستنبط منها ما يسمح باستثناء ما شرطه الواقف ، والإفتاء بجواز العارية لمن هم جديرون بحفظها وصونها .

وإذا كنا لا ندرى الأسباب التى دفعت اليزدى إلى جمع أحاديثه عن عارية الكتب ، فإننا نعرف ، على العكس ، الأسباب التى دفعت السيوطى إلى تأليف رسالته التى سماها « بذل المجهود فى خزائن محمود » . ذلك أن السيوطى أراد أن يفيد من مكتبة كبرى من مكتبات القاهرة وقفها الاستادار محمود ابن على . وكان من شرطه أن لا يخرج منها كتاب . فألف رسالته هذه وأفتى بجواز إخراج الكتب منها .

(١) راجع ترجمته فى : ابن ماكولا ، الاكالا : ١ : ٩٢ (مخطوطة دار الكتب . رقم ٨

مصطلح) ؛ السمعانى ، الانساب (مادة : يزد) .

ولا بد هنا من أن نعالج بقليل من التفصيل صلة السيوطي بمكتبة محمود ، حتى يفهم على ضوءها شأن رسالته بذل المجهود .

كانت خزانة كتب المدرسة المحمودية ^(١) من أعظم المكتبات في البلاد الإسلامية في القرون الوسطى . أنشأها الأمير جمال الدين محمود بن علي الاستادار في سنة ٧٩٧ هـ . وقد قال عنها تقي الدين المقرئ في الخطط (٢ : ٣٩٥ - ٣٩٧) في وصفه للمدرسة المحمودية المذكورة : « ولا يعرف اليوم بديار مصر ولا الشام مثلها ، وهي باقية إلى اليوم ، لا يخرج لأحد منها كتاب إلا أن يكون في المدرسة ، وبهذه الخزانة كتب الإسلام من كل فن ، وهذه المدرسة من أحسن مدارس مصر » .

أما مؤسس هذه المدرسة وخزانها فهو محمود بن علي بن أصفر عينه السردوني جمال الدين الاستادار ، تنقل في كثير من الوظائف إلى أن عين في زمن الظاهر برقوق في وظيفة الاستادارية سنة ٧٩٠ واستقر بعد ذلك مشيراً للدولة ، وحدث له بعد وفاة برقوق أحداث كثيرة ، ما بين قبض وسجن وإخراج ومصادرة أموال ، بعد الحرمة العظيمة والوجاهة في الدولة الظاهرية وتوفي سنة ٧٩٩ (٢) .

وقد ذكر ابن حجر العسقلاني في إنباء ^(٣) الغمر في حوادث سنة ٨٢٦ هـ ، وهو يترجم لأمين هذه المكتبة : أن الكتب التي بها وهي كثيرة جداً من أنفس الكتب الموجودة الآن بالقاهرة ، وهي من جمع البرهان ابن جماعة ^(٤) في طول

(١) يقع مكان هذه المكتبة الآن في الجامع الذي يعرف الآن بجامع الكردي وهو في آخر شارع قصبة رضوان في أول الحامية من جهة باب زويلة (وانظر ما جاء عن هذه المكتبة والمدرسة خطط المقرئ ٢ : ٣٩٥ - ٣٩٧ وخطط علي مبارك ٢ : ٣٤٥ و ١٠٩ : ١٤٦) .

(٢) راجع ترجمته عند ابن حجر في الدرر الكامنة ٢ : ٣٢٩ والمقرئ في الخطط ٢ : ٣٩٥ - ٣٩٧ .

(٣) مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٢٤٧٦ تاريخ

(٤) هو القاضي برهان الدين ابراهيم بن عبد الرسيم بن محمد بن سعد الله بن جماعة المتوفى سنة ٧٩٠ ، ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ١ : ٣٨ وقال عنه : « اقتنى من الكتب النفيسة بمخطوط مصنفها وغيرهم ما لم يتباً لغيره » .

عمره ، فاشتراها محمود الاستادار من تركته بعد موته ووقفها وشرط أن لا يخرج منها شيء من مدرسته (١) ، ويذكر شمس الدين السخاوى فى « الجواهر والدرر » (٢) فى ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر « عند الكلام على وظائف شيخه ابن حجر : انه كان بيده خزانة الكتب بالمدرسة المحمودية بعد أن عزل عنها خازنها الفخر عثمان المعروف بالطاغى (٣) فى سنة ٨٢٦ لكونها نقصت بتفريطه العشر ، وهو أربعائة مجلدة ، لأن كتبها كانت أربعة آلاف مجلدة ، ولنفاست كتبها رغب شيخنا [ابن حجر] فى مباشرتها بنفسه ، وعمل لها فهرساً على الحروف فى أسماء التصانيف ونحوها ، وآخر على الفنون ، وقد انتفع بذلك ونفع الله به ، فانه كان يقيم بها فى الأسبوع غالباً يوماً ، وفى مدة الأسبوع يكتب فى قائمة ما يحتاج لمراجعته منها بسببه فى تصانيفه وغيرها ، ليتذكره فى يوم حلوله بها ، كما شاهدته وتيسر على يده عود أشياء مما كان ضاع قبله ، واستمرت بيده حتى مات .

ويقول السخاوى أيضاً فى الضوء اللامع (٥ : ١٤٣) نقلاً عن شيخه ابن حجر فى إنباء الغمر فى حوادث سنة ٨٢٦ : إن جمال الدين الاستادار عندما أنشأ هذه المكتبة عين إمامه « سراج الدين » خازناً لها ، ثم انتقل ذلك إلى « فخر الدين الطاغى » بعد أن رفع على السراج أنه ضيع كثيراً منها ، واختبرت فنقصت نحو مائة وثلاثين مجلدة ، واستمر الفخر يباشرها بقوة وصرامة وجلادة ، وعدم التفات إلى رسالة لكبير أو صغير ، حتى إن أكابر الدولة وأركان المملكة ، كان الواحد منهم يحاول على عارية كتاب واحد ، وربما بذلوا المال الخزيل ، فيصلح على الامتناع ، بحيث اشتهر ذلك ، إلى أن رافع فيه شخص أنه يرتشى فى السر ، فاختبرت الكتب وفهرست ، فنقصت العشر سواء ، لأنها كانت أربعة آلاف مجلدة ، فنقصت أربعائة ، فألزم بقيمتها ، فقومت بأربعائة دينار ، فباع فيها موجوده وداره ، وتألم

(١) انظر نص هذه الوقفية فى اللوحة المصورة مع هذا البحث .

(٢) مخطوطة باريس رقم ٢١٠٥ ومنها مصورة بدار الكتب المصرية برقم ٤٧٦٨ تاريخ

(٣) هو فخر الدين عثمان البكرى التلاوى ثم القاهرى ويعرف بالطاغى المتوفى سنة ٨٢٨ هـ .

أكثر الناس له ، ولم يكن عيبه سوى كثرة الحيف على فقراء الطلبة وإكرام ذوى الجاه ، وكان شديد الضبط لها (خزانة الكتب) ثم حصل له من سبط عليه بالخديعة إلى أن وقع التفريط ، فذهب أكثر نفائس الكتب .

ومن هذا الكلام أيضاً ندرک التحرز الشديد الذى كان يتوخاه خزان هذه المكتبة فى تنفيذ شرط الواقف بحظر الإعارة ومدى العقوبة التى وقعت على خازنها المذكور فى تغريمه قيمة ما ضاع منها بتفريطه . بل إن السخاوى يذكر فى ترجمة هذا الخازن (فى الضوء ٥ : ١٤٣) : « أنه عزراً أيضاً بالضرب بين يدي السلطان » .

ومن طريف ما يذكر عن هذه الخزانة أيضاً ما أورده السخاوى فى ترجمة السيوطى (فى الضوء اللامع ص ٦٦) من أنه : « أخذ من كتب المحمودية وغيرها كثيراً من التصانيف المتقدمة ، التى لا عهد لكثير من العصرين بها ، فغير فيها يسيراً وقدم وأخر ونسبها لنفسه ، وهول فى مقدماتها ، بما يتوهم منه الجاهل شيئاً ، مما لا يوفى بعضه » .

ورغم ما عرف من التباغض بين السخاوى والسيوطى ، مما يلقى ظلاً من الشك على هذه التهمة القاسية ، فاننا نجد السيوطى نفسه — وهو الذى وضع رسالة خاصة عن هذه الخزانة ^(١) — يقول فى بعض مؤلفاته : إن هذه الخزانة هى التى أعانت على كثرة التأليف وبها كذا وكذا فى علوم متفرقة لم يذكر مؤلفوها أسماءهم بها ، وأنه لو ادعاها لنفسه لما عارضه أحد ^(٢) .

فهل فعل ذلك السيوطى وصدق السخاوى ؟ أم هى قولة منه بدون فعل ؟ على كل حال لقد كان للسيوطى من هذه الخزانة فوائد كثيرة وعوناً كبيراً فى كثير من تصانيفه التى وضعها وانتفعت بها الأجيال من بعده .

ثم صار الحال فى هذه المكتبة إلى ما صار ، بعد فتح السلطان سليم العثمانى مصر سنة ٩٢٣ هـ ونقله أكثر ما فيها وفى غيرها من الكتب والمصنفات إلى دار الخلافة فى استانبول ، وما ضيعه نظارها بعد ذلك بالتفريط والبيع حتى انه لم يبق فيها فى أواخر القرن الثالث عشر غير ٥٨ مجلداً نقلت إلى دار الكتب المصرية وها نحن نقدم النصين .

(١) هى رسالة « بذل المجهود » التى ننشرها مع هذا الكلام .

(٢) ذيل خطط المقرئ لبيد الحميد نافع من علماء أواخر القرن الثالث عشر ص ٦٨ (رقم ١٩٠ بلدان بالخزانة التيمورية) .

جزء فيه عارية الكتب

مما جمعه الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن جعفر بن مهريار اليزدى
من علماء القرن الرابع الهجرى

(عن المجموعة الخطية رقم ١٣٩ مجاميع فى الخزانة التيمورية بدار الكتب
المصرية من ص ٦٤٧ - ٦٥٢) .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - أخبرنا الشيخ الجليل الأصيل ، شهاب الدين أبو المعالى أحمد بن اسحاق بن محمد بن
مؤيد الحمدانى الأبرقوهي ، قيل له : أخبرك الشيخ أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن هبة الله
ابن الطفيل قراءة عليه وأنت تسمع ، قال : أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد
ابن أحمد بن محمد السلقى الاصبهانى ، قراءة عليه وأنا أسمع قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد
ابن موسى بن مردويه ، قراءة عليه وأنا أسمع ، فى المحرم سنة ثلاث وسبعين وأربع مئة ، حدثنا
أبو بكر أحمد بن محمد بن جعفر اليزدى ، أخبرنا على بن عمر بن عبد العزيز ، ثنا عبد الله بن محمد
ابن الحجاج ، ثنا أبو عبد الملك المقرئ ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم بن زكريا الربيعى ،
عن عيسى بن حكيم ، عن محمد بن كعب .

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اختان
كتاب علم ، فهو غلول يأثى به يوم القيامة .

٢ - أخبرنا على بن عمر بن عبد العزيز ، ثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ، ثنا
أبو عبد الملك المقرئ ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا أيوب بن سويد ، ثنا يونس بن يزيد قال :
قال لى الزهرى : إياك وغلول الكتب ، قال : وما غلول الكتب ؟
قال حبسها .

٣ - أخبرنا على بن عمر بن عبد العزيز ، ثنا أبو صالح محمد بن يعقوب الوراق ، ثنا
أبو سعيد الحسين بن عبد الرحمن بن عمر ، ثنا عبد الصمد بن يزيد ، ولقبه مردويه قال :

قال الفضيل بن عياض : ليس من فعل أهل الورع ، وليس من فعال الحكماء ، أن تأخذ سماع رجل فتحبسه عليه . فمن فعل هذا ، فقد ظلم نفسه .

٤ - أخبرنا علي بن عمر ، ثنا علي بن محمد بن أبان .

ثنا موسى بن أحمد بن موسى قال : سألت محمد بن مصطفی جزءاً من فوائده لأنظر إليه ، وكان لا يدفع كتابه إلى أحد ، فشق عليه أن يردني ، ثم أنشأ يقول :

كم من كتاب شريف ضاع عارية فصرت من بعده في الناس حيرانا

٥ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم ، ثنا أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي قال : سمعت عبد الصمد بن يزيد يقول :

سمعت الفضيل يقول : ليس من فعل العلماء ، أن يأخذ سماع الرجل أو كتابه فيحبسه عليه ، ومن فعل ذلك فقد ظلم نفسه .

٦ - ذكر أبو زيد عمر بن عبد الله بن أحمد الفرساني ،

عن محمد بن يحيى الخوار يقول : سمعت أحمد بن علي النخشي يقول : كان لي سماع مع رجل من أهل بغداد ، يقاع له سهل بن محمد الجوهري ، فامتنع علي أن يعطيني ، فقدمته إلى اسماعيل بن اسحاق القاضي ، فسألني القاضي عن السماع في كتبه ، أخطي أم بخط صاحبه ؟ فقلت : بعضه بخطه وبعضه بخطي ، فأمر الرجل أن يعطيني حتى أنسخه ، فقال الرجل : أعز الله القاضي ، هذا رجل غريب ، أخاف أن يذهب بكتبي ، توثق لي حتى أعطيك . فقال القاضي له : لاكثر رجلاً بدرهمين في كل يوم ، وأقعه معه حتى يفرغ من نسخ سماعه .

٧ - أخبرنا أبو عمر بن أبي بكر بن عبد الوهاب المقرئ ، وكان لا يعير أصوله لآخر ، سمعته منه غير مرة يقول : حدثنا أحمد بن محمد بن عمر العبدي ، ثنا ابن أبي الدنيا ، ثنا محمد ابن الحسين قال :

سمعت قبيصة يقول : كنا نعد عارية الرجل أصل كتابه هجئة .

٨ - أخبرنا أبو عمر بن أبي بكر بن عبد الوهاب المقرئ يقول : إني سمعت أبي يقول : سمعت محمد بن يحيى بن منده يقول : من استعار منك كتاباً فردّه إليك ، فاعلم أنه لا يحسن شيئاً ، أو كما قال .

٩ - أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن العباس بن الوليد بن شجاع ، ثنا محمد بن عبد الله بن الموفق أبو بكر ، ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى الفسّال ، ثنا محمد بن حيد الرازي قال : سمعت جرير بن عبد الحميد الضبي يقول :

سمعت حمزة بن حبيب الزيات يقول : لا تأمن قارئاً على صحيفة ، ولا جمالا على جبل ، أنشدنا بعض أصحابنا :

أعر الدفتر من جاءك بالزهن الوثيق أنه ليس يضر أخذك من صديق

١٠ - ذكر محمد بن إبراهيم المقرئ إن لم أسمع ... (١) حدثنا عبد الله بن محمد بن الفرّج بحكمة سنة ثمان (٢) وثلاث مئة ثنا شبيب بن جعفر المصري ، ثنا أيوب بن سويد ، حدثني يونس بن يزيد الأيلي قال :

قال ابن شهاب : إياك وغلول الكتب . قلت : وما غلولها ؟ قال : حبسها عن أهلها .

١١ - أخبرنا العدل الثقة أبو بكر بن أبي علي ، أملاء ، ثنا أبو العباس بن عبد الله بن ... (١) ثنا عبد الرحمن بن داود بن منصور الفارسي ، حدثنا عبيد بن سويد ، ثنا محمد بن وهب بن أيوب ابن سويد ، ثنا يونس بن يزيد الأيلي .

قال : سمعت الزهري رحمه الله يقول : إياكم وغلول الحديث ، قالوا : وما غلول الحديث ؟ قال : حبس الكتب على أهلها .

(١) مكان هذا البياض مقدار كلمة واحدة ضاعت بسبب تقطيع في الأصل وفي الهامش : « مقصود » .

(٢) بياض في الأصل .

١٢ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ ، ثنا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن سعدان الخطيب التستري ، ثنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ، ثنا عبد الله بن حماد الأيلي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم بن زكريا الربيعي ، عن عيسى بن حكيم ، عن محمد ابن كعب ،

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اختان كتاب علم فهو غلول ، يأتي به يوم القيامة .

قال أحمد : غريب لم أكتبه مرفوعاً إلا بهذا الاسناد : وعيسى بن حكيم ، هو عيسى ابن ميمون .

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين .

بذل المجهود في خزانة محمود

للمحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١

(عن المجموعة الخطية رقم ٣٥ مجاميع المحفوظة بدار الكتب المصرية من ورقة ٣٤ - ٣٥ وهي بخط شهاب الدين بن ناصر الدين بن أحمد بن محمد ابن يوسف العبادي الغمري الشافعي سنة ٩٨١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .
وقف محمود الاستادار كتباً ، وجعل مقرها بمدرسته ، وشرط ألا يخرج من المدرسة . وقد رأيت شيخنا شيخ الإسلام علم الدين البلقيني ^(١) ، وشيخنا شيخ الإسلام شرف الدين المناوي ، يستعيران منها ويخرجان منها الكتب إلى منزلهما ، وتمكث عندهما الأيام الكثيرة ، وهما الإمامان يقتدى بهما ، فانهما كانا من الفقه بالحل الأعلى ، بحيث بلغا رتبة الاجتهاد في المذهب ، وكان المناوي صوفياً له أحوال وكرامات ، فلولا رأيا ذلك جاثراً ما فعلاه ، فان قيل ما وجه الجواز مع مخالفته لشرط الواقف ؟ قلت له أربعة أوجه ، وجهان ضعيفان ، ووجه حسن ، ووجه قوى صحيح .

الوجه الأول : إن هذا الشرط باطل جنح إليه بعضهم ، لكن رده السبكي وقال : إنه شرط صحيح ، لأن للواقف فيه غرضاً صحيحاً ، لأن إخراجها مظنة ضياعها .

(١) هو القاضي عالم الدين أبو البقاء صالح بن عمر بن رسلان الكنافي العسقلاني . كان من فضلاء عصره فقهياً وعلماً ونزاهة . اشتهر اسمه وبعد صيته وصنف الكثير ودرس وأفتى ، وأخذ عنه الفضلاء من كل ناحية وتوفى سنة ٨٦٨ هـ ويقول عنه السخاوي أنه « كان سمحاً بعمارة الكتب » (الضوء اللامع ٣ : ٣١٢) .

الوجه الثاني : أن يحمل قول الواقف لا تخرج ، على نقلها من مقرها بالمدرسة ، إلى محل يجعل مقرها فيه ، فيمتنع . وإن رأى الناظر ذلك ، لأن الإخراج لمستعير ينتفع به ثم يعيده ، وهذا التأويل وإن كان بعيداً ، إلا أنه قد يقرب أن عبارة الواقف وشرطه أن لا يخرج ذلك ولا شيء منه من المدرسة المذكورة ، فجعل نفي الإخراج ، منصباً أولاً على مجموع الكتب ، فهذا يقرب أن المراد بالإخراج نقل الكتب بأسرها من هذا المقر إلى مقر آخر ، لا الإخراج لمستعير ، فانه لم تجر العادة في الخزائن ، بإعارة جميع ما فيها دفعة واحدة ، وبالحملة فهذا الوجه ، والذي قبله ضعيفان .

الوجه الثالث : إن بعض الأئمة ، جوز مخالفة شرط الواقف ، إذا اقتضت المصلحة ذلك ، ويعزى هذا المذهب إلى الإمام أحمد ، فان كان هو المشهور عندهم ، فهو وجه حسن ، يصلح الاستناد إليه .

الوجه الرابع : وهو القوى ، إن من قواعد الشرع ، أنه يجوز أن يستنبط من النص معنى يخصه ، وذلك معلوم . فاذا كان هذا في نص الشارع ، ففي نص الواقف أولى ، فيقال : إن مقصود الواقف تمام النفع وتام الحفظ ، فاذا وجد من يحتاج إلى الانتفاع بها في تصنيف ، وذلك لا يمكنه على الوجه الأتم في المدرسة ، ووثق بتمام حفظه وصونه ، جاز الإخراج له ، ويستثنى من المنع ، ويخص عموم لفظ الواقف بهذا المعنى المستنبط ، كما خصص عموم قوله تعالى (أولامستم النساء) واستثنى منه المحارم بالمعنى المستنبط ، وهو الشهوة . ولا دليل لاستثناء المحارم من آية أو حديث ، سوى هذا الاستنباط ، فكذلك هذا . وقد ذكر الحافظ عماد الدين بن كثير في تاريخه : أن في بعض السنين ببغداد ، منع معلمو الأطفال من تعليمهم في المساجد ، إلا رجلاً واحداً كان موصوفاً بالخير ، فاستثنوه من المنع ، وإنهم استفتوا الماوردي صاحب الحاوي من أئمتنا ، والقنبري من أئمة الحنفية وغيرهما ، فأفتوا باستثنائه ، واستدلوا بأنه صلى الله عليه وسلم أمر بسد كل خوخة في المسجد ، إلا خوخة أبي بكر ، وقاسوا استثناءهم لهذا الرجل ، على استثناء خوخة أبي بكر ، وهذا استنباط دقيق ، لا يدركه

إلا الأئمة المجتهدون ، كالماوردي والقُدوري ونحوهما ، وقد استندت إلى قولهم هذا قديماً حين استفتيت في أبنية القرافة ، فأفتيت بهدمها ، كما هو المنقول ، إلا مشاهد الصالحين ، فاستندت في هذا الاستثناء ، إلى ما صنعه الماوردي والقُدوري ، ثم إن هنا أمرين لا بد من التنبيه عليهما .

أحدهما : أنه ينبغي ألا يستعار من هذه الخزانة ، إلا ما لا يتيسر وجوده في غيرها .

والثاني : إنه لا يمكن عند المستعير ، إلا بقدر ما يقضى حاجته منه في العادة .

ومدرك الأمرين ، أن ما جاز للضرورة يتقدر بقدرها . وهذا كنت كتبه مؤلفاً سنة سبع وستين وثمانمائة ، وسميته : بذل المجهود في خزانة محمود .



فهرس الفهارس المصورة

بمعهد المخطوطات العربية

بقلم : ابراهيم شبرج

تمهيد :

تقدم هنا الفهارس المصورة الموجودة في معهد المخطوطات ، مُرتبة على هذه الأقسام :

فهارس مكنتبات عامة .

» » خاصة .

» جامعة لأسماء الكنتب .

» » لكنتب بعض المصنفين .

» تفصيلية لتقريب بعض الكنتب .

وراعينا في وصف الفهرس ذكر طريقته في ضبط المخطوط وتحديدده ، وذكر عدد أوراقه ، وفصلنا - أحياناً - محتوياته ، وأرقام صفحاته ، وما يحتوى عليه من المخطوطات ؛ كما وقع ذكر المصدر الذى صورت منه بعض هذه الفهارس محصوراً بحاصرتين [] ، وألغيت في بعض الحالات لوضوح ذلك .

(أ) فهارس المكنتبات العامة :

١ - أسماء أشهر الكنتب العربية الموجودة بخزائن مكاتب دولة أسبانيا .

أملاه بحمراء غرناطة في المحرم من سنة ١٣٠٥ هـ ، محمد محمود بن التلاميذ التركزى الشنقيطى ، المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ .

وهو ثبت لما انتخبه من المكاتب هناك ، به بعض التفاصيل الجيدة ، وقد اختار فيه من مكتبة مدريد العامة ٧ كنتب ، ومن الاسكوريال ٤٠٠ كتاب ، ومن إشبيلية ٦ كنتب .

عدد أوراقه : ٣٤.

رقم الفيلم / ١ .

مكتبة السيد حسن حسني عبد الوهاب - تونس

٢ - فهرس مجاميع المكتبة الظاهرية - بدمشق .

صنعت دائرة المكتبة ، به ١٥٣ مجموع ، ويحتوي كل مجموع على ارقام خاصة ، وقد أثبت فيه اسم الكتاب أو الرسالة ، واسم المؤلف ، وعدد الصفحات ، والقطع ، ثم الملاحظات .

رقم الفيلم / ١ .

٣ - فهرس مخطوطات المكتبة الخالدية ، والمكتبات الملحقة بها - بالقدس .

مكتوب بالآلة الكاتبة سنة ١٣١٨ هـ ، وهي سنة تأسيس المكتبة ، وقد رتب الكتب الأصلية على عشرين فن ، من صفحة ١ - ٨٤ . ثم كتب يوسف باشا الخالدي ، مرتبة على عشر فنون ، من ص ٨٤ - ١٠٢ . ثم كتب روجي الخالدي ، من ص ١٠٢ - ١١١ ثم الكتب المهداة ، مرتبة على عشر فنون ، من ص ١١٣ - ١٢٦ .

رقم الفيلم / ٣٣ .

٤ - فهرس المكتبة الاحمدية .

من وقف المشير أحمد باشا ، باي تونس سنة ١٢٥٦ هـ ، وقد صدر الفهرس بمقدمة تتضمن الحبس (الوقف) وشروطه ، ثم درج واضعه على ذكر قيمة الكتاب بالربالات الحسينية بتونس ، ثم رقمه المسلسل ، وعدد أجزائه ، ثم اسم الكتاب ، ومؤلفه .

عدد صفحاته ٢١٨ .

رقم الفيلم / ١١ .

[جامع الزيتونة - تونس]

٥ - فهرس مكتبة امانة خزينة - استانبول .

(الملحق بمكتبة طوبقبوسراي) . مرتب على ١٦ فناً .

عدد أوراقه : ١٧٤ .

وتكون هذه القطعة المجلد الثانى من الفهرس ، وبها من رقم ١٤٦٧ - ٣١١٩ .
بالتريكة الحديثة .

رقم الفيلم / ٩٥٤ .

٦ - فهرس مكتبة حكيم أوغلى على باشا ، الملحقه بمكتبة ملت - استامبول .
الفهرس مطبوع سنة ١٣١١ هـ ، مبوب على ٢٥ فناً ، عليه بيانات
وتصحيحات خطية مقحمة ، ينتهى الفهرس المطبوع بصفحة ٧٢ وبرقم
المجموع ٩٤٦ ، وتتصل به ملحقات تنتهى بصفحة ٨٤ ، وبرقم الكتاب ١٢٤٩ ،
وهو جملة محتوى المكتبة .

عدد المخطوطات فيها ٧٢١ كتاباً عربياً .

٨٧ « فارسياً .

١٣٩ « تركياً .

رقم الفيلم / ٩٠٤ و ٨٩٦ .

٧ - فهرس مكتبة خزينة - استامبول .

(الملحقه بمكتبة طوبقبوسراى) . مرتب على ٧ فنون .
عدد أوراقه : ٧٢ .

وهذه القطعة من الفهرس تكون المجلد الثانى ، وبها من رقم ١٧٦٥ - ٢٣٦٧ .
بالتريكة الحديثة .

رقم الفيلم / ٩٥٤ .

٨ - فهرس مكتبة دار العلوم ، ديوبند - الهند .

فى جزأين ، مرتب على ٢٧ فناً ، ويشمل الكتب العربية ، والفارسية ،
والأوردية . به ٧٥٥ مخطوطاً ، ومصدر بيان تفصيلى لعدد المخطوطات فى كل فن
عدد صفحاته : ١٠٠ .

رقم الفيلم / ٣٠١٠ .

٩ - فهرس مكتبة رضا رامبور - الهند .

فى جزأين ، مبوب تبويباً جيداً على مواد عامة تتنوع إلى أقسام تفصيلية ،

وللكتب أرقام سلسلة ، وقد اتبع في هذا الفهرس ذكر اسم الكتاب ، والمصنف ، وسنة التصنيف ، وعدد أوراق الكتاب ، ثم الملاحظات ، وتحتوى غالباً على بيان نوع الخط .

عدد أوراق الفهرس مجزئيه : ٥٣٠ .

المقاس ٢٥ X ٣٣ ستم .

الجزء الأول :

يشمل المواد التالية : القرآن ، صفحة ١ - العلوم القرآنية ، ص ١٣ الحديث ، ص ٤٧ - العقائد والكلام ، ص ١١١ - الفقه وأصوله . ص ١٦١ التصوف والآداب ، ص ٢٤٠ -

به من المجلد رقم ١ - ٢٦٣٣ .

الجزء الثاني :

يشمل المواد التالية : العلوم الحكيمية : ص ٢٦٦ - التاريخ ، ص ٣٩٤ علوم اللسان ، ص ٤٤٣ - الكتب المقدسة : ص ٥٢٤ - دوائر المعارف ، ص ٥٢٥ -

به من المجلد رقم ٢٦٣٤ - ٤٤٥٦ .

رقم الفيليم / ٣٠٦٧ .

١٠ - فهرس مكتبة رشيد افندى * الملحقه بمكتبة ملت ، استامبول

فيه ذكر رقم الكتاب المسلسل ، واسمه ، وجلده (عربى ، فارسى ، تركى) ونوع خطه ، (كوفى ، نسخ ، تعليق) وهل الكتاب مخطوط أو مطبوع ، وعدد سطور الورقة ، واسم المؤلف ، وتاريخ وفاته ، وتاريخ وقف الكتاب ، مع ملاحظات باللغة التركية .

مبوب على المواد التالية : المصاحف والقراءات والتفسير ، ص ١ - الفقه ، ص ١١ - الأخلاق والتصوف ، ص ٢٠ - الأدعية والأوراد ، ص ٢٩ - المواعظ ، ص ٣١ - التاريخ ، ص ٣٦ - الطب ، ص ٤٠ - الأدب ، ص ٤٢ - المجموعات الشعرية ، ص ٤٩ - المعاني والصرف والنحو ، ص ٥١ - اللغة ، ص ٥٥ - المجاميع ، ص ٥٧ -

وبيان محتويات المجاميع به إيجاز مغل ، وقد عدد الفهرس في هذا الباب كثيراً من الحواشى المفردة (المستقلة بنفسها) في النحو والمنطق ، وكتب الأدعية والأوراد .

صفحات الفهرس ٩٠

المقاس ١٨ × ٢٢ ستم .

عدد مخطوطات المكتبة ٧٩٦ مخطوطاً عربياً .

٣٠٨ » تركياً .

٧٤ » فارسياً .

رقم الفيلم / ٩٠٤ و ٨٩٦ .

١١ - فهرس المكتبة السعيدية العامة - بتونك (الهند) .

مصدر بفهرس للمواد وأرقام صفحاتها ، ويشمل المخطوط والمطبوع .
عدد أوراقه ١٨٢ .

مقاس ٢٢ × ٢٧ ستم .

رقم الفيلم / ٣٠١٦ .

١٢ - فهرس مكتبة السلطان أحمد الثالث - استانبول .

محرر بالتركية الحديثة ، في ثلاثة أجزاء ، وتحقيقاته على شيء من الدقة .
الجزء الأول :

فيه من رقم ١ - ٢١٣١ -

يبتدىء بالتفسير ، ص ١ - ثم حواشيه ، ص ٢١ - ثم الحديث ،

ص ٢٦ - ثم الفقه ، ص ٧٠ - وأصول الفقه ، ص ١١٨ - والتصوف ،

ص ١٢٨ - والمعاني ، ص ١٥٣ - والكلام ، ص ١٦٢ - والطب ، ص ١٧٨ -

رقم الفيلم / ٩٥٢ و ٩٥٣ .

الجزء الثاني :

فيه من رقم ٢١٣٢ - ٣٥١٥ .

به بقية الطب ، ص ١ - الصرف ، ص ٤ - النجوى ، ص ١٦ -

الأدبيات ، ص ٥٨ - اللغة ، ص ٧٢ - التاريخ العربى ، ص ١٣٧ - التاريخ

التركى ، ص ١٤٣ - الفرائض والحساب ، ص ١٤٨ - الخ ...

عدد أوراقه ١٨٩ .

رقم الفيلم / ٩٥٣ .

الجزء الثالث :

فيه من رقم ٣٥١٦ - ٣٧٤٥ .

مصدر بفهرس للفنون وملاحقها .

عدد أوراقه ٣٩ .

رقم الفيلم / ٩٥٣ .

١٣- فهرس المكتبة السليمية - الملحق بمكتبة ملت - استامبول .

مطبوع سنة ١٣١١ هـ ، وعليه بعض التصحيحات والتعليق .

عدد صفحاته ٨٣ .

ينتهي الفهرس المطبوع بصفحة ٧٤ ، حيث رقم المجموع ٦٥٥ . ومن

صفحة ٧٦ إلى النهاية ، ملحقات تبدأ برقم ٦٥٦ ، وتنتهى برقم ٨٠٨ ، وهو جملة كتب السليمية .

عدد المخطوطات فيها ٤٣٤ كتاباً عربياً .

٧٨ » فارسياً .

١٧٢ » تركياً .

رقم الفيلم / ٩٠٤ .

١٤ - فهرس مكتبة شيخ الاسلام ، عارف حكمت - بالمدينة .

كتب سنة ١٣٦٩ هـ ، بخط نسخ جميل .

القسم الأول :

مقسم إلى ١٤ فناً ، لكل فن رقم مسلسل ، ومرتب على حروف الهجاء

حسب اسم المؤلف ، وقد درج على تحديد الكتاب من الجوانب التالية :

الاسم ، المؤلف ، نوع الخط ، المسطرة ، الأوراق ، عدد المجلدات ،

الملاحظات .

عدد صفحاته ١٨٨ .

القسم الثاني :

فهرس المجاميع والرسائل المتنوعة .

به أرقام للمجاميع ، وأرقام خاصة للرسائل ، ثم اسم الرسالة ، ومؤلفها .

القسم الثالث :

فهرس بالملاحق لما اقتنته المكتبة حديثاً ، ومعظمه من المطبوعات .

رقم الفيلم / ١٦ .

١٥ - فهرس المكتبة الصادقية ، تونس .

مطبوع سنة ١٢٩٢ هـ ، وبه ملحقات كثيرة لما اقتنته المكتبة بعد طبع
الفهرس ؛ مصدر بديباجة تتضمن تاريخ تأسيس المكتبة ، وذلك بأمر المشير
الصادق باى - ملك تونس - بجمع ما فى المدارس ، ثم أضيفت إليها مكتبة
الوزير خير الدين . وذيلت البديباجة بأمر ملكى فى ترتيب الكتب ونظامها ،
فى ستة عشر فصلاً .

الفهرس مرتب على ٢١ فن ، وقد جمع بين المخطوط والمطبوع ، وهو
موجز غير مدقق .

[جامع الزيتونة - تونس]

١٦ - فهرس مكتبة على اميرى افنديك الملحقه بمكتبة ملت استامبول

مبوب على ٣٦ فناً ، ويحدد الكتاب من الجوانب التالية :

الرقم المسلسل ، اسم الكتاب ، عدد أجزائه ، مؤلفه ، لغة الكتاب ،
(عربى ، تركى ، فارسى) هل هو مطبوع أو مخطوط ، نوع الخط ،
الملاحظات .

يحتوى الفهرس على ٤٧١٦ مجلداً بين مخطوط ومطبوع ، ويشمل
الكتب العربية ، والتركية ، والفارسية .

عدد أوراقه ٩٤ .

المقاس ٣٠ × ٤٥ ستم .

بالتركية القديمة .

رقم الفيلم / ٦٩٥ و ٩٠٤ .

١٧- فهرس مكتبة فيض الله افندى . الملحق بمكتبة ملت - استامبول .
مرتب على ٢٦ فناً ، عدد مجلداته ٢١٩٣ ، وبه ملحق بالكتب المطبوعة .
عدد أوراقه ٧٠ .

المقاس ٢٠ X ٢٧ ستم .

جملة مخطوطات المكتبة ٢١٦٢ كتاباً عربياً .

٢٥ « فارسياً .

١١ « تركياً .

رقم الفيلم / ٨٩٥ و ٨٩٦ .

١٨- فهرس مكتبة القصر الخاصة للنواب محمد بهادر خان - تونك (الهند) .
مصدرٌ بفهرس دقيق للمحتويات ، وبيان المخطوط منها ، على هذا
التفصيل :

كلام الله ، ص ١ ، ١١٣ مخطوطا - القراءات ، ص ١٣ ، ٢٩ م -
التفسير ، ص ١٦ ، ١٢٣ م - كتب وظائف ، ص ٢٢ ، ٩٣ م - حديث ،
ص ٣٥ ، ١٥٦ م - فقه عربي ، ص ٣٩ ، ٢٠٣ م - فقه فارسي ، ص ٦٣ ،
٢٠١ م - أصول فقه ، ص ٨١ ، ٣٨ م - عقائد وكلام ، ص ٨٥ ، ٢٥ م -
فرائض ، ص ٩٣ ، ١٣ م - صرف ، ص ٩٥ ، ٨١ م - نحو ، ١٠٣ ، ٨٢ م -
منطق ، ص ١١٣ ، ٨٠ م - فلسفة ، ص ١١٩ ، ١٥ م - دواوين وأدب ،
ص ١٢١ ، ٩ م - بلاغة ومعاني ، ص ١٢٣ ، ٣٣ م - عروض ، ص ١٢٦ ،
١٥ م - مناظرة ، ص ١٢٨ - ٧٧ م - هيئة وهندسة ، ص ١٢٩ ، ١٣ م -
حساب ومساحة ، ص ١٣١ ، ١٥ م - لغة ، ص ١٣٣ ، ٢٣ م - السير ، ص ١٤٠ ،
٧٦ م - التاريخ ، ص ١٤٧ ، ٢٦٠ م - التصوف ، ص ١٧٦ ، ٢٨٢ م -
الأخلاق ، ص ١٩٩ ، ٧٨ م - الوعظ ، ص ٢٠٦ ، ٥٣ م - الطب ،
ص ٢١١ ، ١١٠ م - دواوين فارسية ، ص ٢٢٠ ، ٢١٦ م - أدب فارسي ،
ص ٢٣٢ ، ١٦٨ م -

المقاس ٢٥ × ٢٧ ستم .

عدد صفحات الفهرس ٢٠٨ .

رقم الفيلم / ٣٠١٨ .

١٩ - فهرس مكتبة قفوش - استامبول .

(الملحق بمكتبة طويقوسراى) ، مبوب على ٤٤ فناً ، تستمر أرقامه

من المجلد ١ - ٢٠٥٩ .

عدد أوراقه ١٥٠ .

بالتركية الحديثة .

رقم الفيلم / ٩٥٢ .

٢٠ - فهرس مكتبة المدرسة الاحمدية - بحلب .

وضع فى رجب سنة ١٢٨٧ هـ .

يذكر فيه اسم الكتاب ، ومؤلفه باختصار ، ثم نوع القطع (تام ،

نصفي ، ربع ، ثمن) ، وعدد مجلداته ، وتاريخ النسخ .

مرتب على الفنون ، وبآخره ملحق بالمخطوطات الفارسية عددها ٩٥

مخطوطاً .

وعدد المخطوطات العربية ١٣٧٢ مخطوطاً .

صفحاته ٥٥ .

المقاس ٥٢ × ١٩ ستم .

رقم الفيلم / ٧٠ .

٢١ - فهرس مكتبة مدينة - استامبول .

(الملحق بمكتبة طويقوسراى) .

مرتب على عشرين فناً .

عدد أوراقه ٩٩ .

به تفصيلات جيدة بالتركية الحديثة ، ويعمد إلى ذكر اسم الكتاب

العربي بالعربية .

يحتوى على ٥٦٦ كتاباً .

رقم الفيلم / ٩٥٢ .

٢٢ - فهرس مكتبة ولي الدين جارا الله . الملحق بمكتبة ملت - استانبول .

يحدد الكتاب من النواحي الآتية :

الرقم العام للسلسل ، اسم الكتاب ، نوع تجليده ، لغته (فارسي ، تركي ، عربي) مخطوط أو مطبوع ، عدد سطور الصفحة ، اسم المؤلف ، وتاريخ وفاته ، (وهو غير ملتزم في الغالب إثبات تاريخ الوفاة) ، تاريخ النسخ ، ثم الملاحظات .

وقد رتب الفهرس على ٢٤ فئاً هذا بيانها وأرقام صفحاتها : القرآن ، ص ١ - التفسير ، ص ٢ - حواشي التفسير ، ص ٩ - الحديث ، ص ١٦ - الأصول ، ص ٢٧ - الفقه ، ص ٣٦ - الفتاوى ، ص ٥٥ - التصوف ، ص ٥٩ - الفرائض ، ص ٦٧ - الكلام ، ص ٦٨ - الحكمة ، ص ٧٧ - المنطق ، ص ٨١ - الهندسة والهيئة والحساب ، ص ٨٧ - الطب ، ص ٩١ - الحفر ، ص ٩٢ - المواعظ والمجالس ، ص ٩٤ - السير والتاريخ ، ص ٩٥ - الأدب والمحاضرات ، ص ٩٩ - المعاني والبيان ، ص ١٠٦ - وضع وآداب ، ص ١١٢ - النحو ، ص ١١٤ - الصرف ، ص ١٢٠ - اللغة ، ص ١٢١ - الجامع ، ص ١٢٤ .

وللمجموع في هذا الفهرس رقم عام ، ثم تدرج أسماء محتوياته .

عدد صفحات الفهرس ١٦٧ .

المقاس ٢٨ × ٢١ سنتم .

مخطوطات المكتبة ١٩٨٧ مخطوطاً عربياً .

٩٥ » فارسياً .

٤٧ » تركياً .

رقم الفيلم / ٨٩٦ و ٨٩٩ .

(ب) فهارس مكنتات خاصة :

٢٣ - فهرس مكتبة الاستاذ محمد الطاهر بن عاشور .

من صنعه ، ويشمل المخطوط والمطبوع ، وقد صدر كل فن بمقدمة للتعريف به على منهج صاحب كشف الظنون .

يذكر رقم الكتاب ، ثم اسمه ، ومصنفه - وقد يترجم له أحياناً - ويتناول المخطوطات بأوصاف على جانب كبير من الدقة ، وبه هوامش ومقدمات جيدة .

رتبه على الآتي :

(١) علوم الشريعة ، وبها ١٩ فرعاً - (٢) علوم اللغة ، وبها ٧ فروع - (٣) علوم المدنية والعمران ، وبها ٤ فروع - (٤) العلوم الفلسفية ، وبها ٣ فروع - (٥) الرياضيات ، وبها ٤ فروع - (٦) الطبيعيات ، وبها ٥ فروع (٧) ما وراء الطبيعة ، وبها فرعان - (٨) المشتركات ، وتشمل المجاميع والتآليف المشتركة - (٩) اللغات الأجنبية .

رقم الفيلم / ١٣ .

[مكتبة ابن عاشور - المرسى - تونس]

(ج) فهارس جامعة لأسماء الكتب :

٢٤ - التذكّار الجامع للأثر .

وضعه السيد الحسين العباسي النهائي ، المتوفى سنة ١٠٩٥ هـ .
ضم فيه ما فات حاجي خليفة ، وحاول فيه الإحاطة بما صنف في الملة الإسلامية . ذكر فيه نحو ٢٤ ألف مؤلف .

مسودة بخط المؤلف ، وخطه دقيق متداخل .

في ٢٨٩ ورقة من القطع الكبير المستطيل .

رقم الفيلم / ٧٩٨ و ٧٩٩ .

[مكتبة يكي ، رقم ٨١٥]

٢٥ - الفهرست .

لأبي الفرج محمد بن اسحاق بن أبي يعقوب بن النديم .

انظر : C. Brokelmann G.A.L. I : 153 - S 1:226

نسخة كاملة ترجع لحوالى القرن الثامن ، بخط نسخ جيد .
عدد أوراقها ١٧٩ -

رقم الفيلم / ٧٨٧ .

[كوبريل زاده - رقم ١١٣٤]

٢٦ - جزء ثان من فهرست ابن النديم *

من نسخة ترجع للقرن الثامن ، بخط حسن (خضر ؟) بن عبد الله ،
سبط يحيى الجوهري . أولها :

إذا ما ظمئت إلى ريقه جعلت المدامة منه بديلا
وتوفى جحظة بواسط .

(ويقابل هذا فى المطبوع ، صفحة ١٤٥ - Leipzig 1872)

وآخرها : تم الجزء الثانى وبتلوه الثالث ، وأوله أخبار يحيى النحوى .

(ص ٢٥٤ فى المطبوع) .

أوراقه ٤٤ - مسطرة ٣١ -

المقاس ١٨ ، ٢ × ٢٦ ، ٥ ستم .

رقم الفيلم / ٣٠١١ .

[المكتبة السعيدية العامة - تونك (الهند) - رقم ٢١ تاريخ]

٢٧ - مختصر كشف الظنون ، عن أسامى الكتب والفنون *

الأصل لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي ، الشهير بحاجي خليفة ،
المتوفى سنة ١٠٦٧ هـ .

انظر : *Codices Orientales Bibliothecae Regeale Hafniensis*

Hafnéae 1851 — Cod Arab CL XXII - p 109.

اقتصر مختصره المجهول على ذكر اسم الكتاب ، وصاحبه ، وتاريخ
وفاته فى بعض الأحيان .

نخط محمد عيسى العشماوى المالكى ، كتبه فى محرم سنة ١١٧٦ هـ .
أوراقه ٣٧٢ .

[المكتبة الملكية بكونبهاجن]

(-) فهرس جامعة لكتب بعض المصنفين :

٢٨ - فهرس مؤلفات أحمد بن أحمد السجاعي ، المتوفى سنة ١١٩٧ هـ .
جمعها تلميذه على بن سعد اليسوى السطوحى ، وهى بخطه ، بآخرها
ثبت بما وقته السجاعي من الكتب على طلبة العلم .
عدد الأوراق ٧
المقاس ٢٠ × ٢٥ سنتم .
رقم الفيلم / ٤ .
[دار الكتب المصرية - ٢٩١ مكتبات] .

٢٩ - فهرس مؤلفات السيوطى (١) .

(انظر : GAL II,181-S II, 179)

رتبه على الفنون ، يذكر فيه اسم الكتاب وعدد مجلداته .

فى ١١ ورقة - مسطرة ١٥

مقاس ١٤ ، ٥ × ٢٤ سنتم .

رقم الفيلم / ٣٠١١ .

[المكتبة السعيدية العامة - تونك (الهند) - رقم ١٧٠ تاريخ]

٣٠ - فهرس مؤلفات ابن عربى (٢) .

لمحي الدين بن عربى الحاتمي ، المتوفى سنة ٦٣٨ هـ .

(١) نشره G.Flugel عن نسخة مؤرخة فى جمادى سنة ١١٦٩ هـ . انظر : كشف الظنون ،

ج ٦ ، ٦٦٥ - ٦٧٩ (طبعة 1852 London)

(٢) نشر فى مجلة المجمع العربى بدمشق ، جزء ٣ ، مجلد ٢٩ ، عن نسخة حديثة مؤرخة

سنة ١٣٣٧ هـ منقولة عن هذه النسخة التى لم يرها الناشر .

قال : سألني بعض الاخوان أن أقيّد له في هذه الأوراق جميع ما صنفته وأنشأته في طريق الحقائق . (انظر : G.A.L I, 571) .

نسخة عليها آثار أرضة ، كتبها ابراهيم بن محمد بن مظهر الشيعي ، سنة ٦٨٩ هـ .

عدد صفحاتها ١١ .

المقاس ١٣ × ١٩ سنتم .

رقم الفيلم / ٣١٦٣ .

[المكتبة الآصفية ، بحيدر آباد الدكن - الهند ١٣٠ أسامى كتب]

(هـ) فهارس تفصيلية لتقريب بعض الكتب :

٢١ - فهرس مرآة الجنان وعبرة اليقظان (١) .

لعبد الله بن أسعد اليافعي النخعي ، المتوفى سنة ٧٦٨ هـ .

واضعه مجهول ، جرد أسماء الرجال ورتبها على حروف المعجم ترتيباً متوالياً على السنين ، وجعل بجانب الأسماء سيني الوفاة لتيسير المراجعة .

نسخة ترجع للقرن التاسع للهجرة .

عدد صفحاتها ٨٣ - مسطرتها ٢١ .

المقاس ١٧ : ٥ × ٢٤ ، ٨ سنتم .

رقم الفيلم / ٣٠١١ .

[المكتبة السعيدية العامة - تونك (الهند)]

(١) يتناول كتاب مرآة الجنان ، الفترة ما بين سنة ١ - ٧٥٠ هـ ، وقد طبع هذا الكتاب بحيدرآباد في أربعة أجزاء سنة ١٣٣٨ هـ .

دليل الفهرس

رقم الصفحة	
١٣٧	أسماء أشهر الكتب العربية الموجودة بخزائن مكاتب اسبانيا...
١٤٧	التذكار ، الجامع للآثار
١٤٧	الفهرست ، لأبي الفرج محمد بن اسحاق بن أبي يعقوب بن النديم
١٤٨	» (جزء ثان)
١٤٩	فهرس مؤلفات أحمد بن أحمد السجاعي
١٤٩	» » السيوطي
١٤٩	» » ابن عربي
١٣٨	» مجاميع المكتبة الظاهرية - بدمشق
١٣٨	» مخطوطات المكتبة الخالدية ، والمكتبات الملحقة بها - بالقدس
١٥٠	» مرآة الجنان ، وعبرة اليقظان
١٣٨	» المكتبة الأحمدية - بتونس
١٣٨	» مكتبة أمانة خزينة
١٣٩	» » حكيم أوغل على باشا
١٣٩	» » خزينة
١٣٩	» » دار العلوم ، بديوبند - الهند
١٤٠	» » رشيد أفندي
١٣٩	» » رضا رامبور - الهند
١٤١	» » السعيدية العامة - بتونك
١٤١	» » السلطان أحمد الثالث
١٤٢	» » » السليمية
١٤٢	» » شيخ الإسلام ، عارف حكمت - بالمدينة
١٤٣	» » » الصادقية
١٤٣	» » » علي أميرى أفنديك
١٤٤	» » فيض الله أفندي
١٤٤	» » القصر الخاصة ، للتواب محمد بهادر خان
١٤٤	» » قفوش
١٤٧	» » محمد الطاهر ابن عاشور
١٤٥	» » المدرسة الأحمدية - بحلب
١٤٥	» » مدينة
١٤٦	» » ولي الدين جار الله
١٤٨	» مختصر كشف الظنون ، عن أسامى الكتب والفنون

فهرس الاعلام

١٥٠	ابراهيم بن محمد بن مظهر الشحي
١٤٩	أحمد بن أحمد السجاعي = فهرس مكتبة :
١٣٨	أحمد باشا باي
١٤١	أحمد الثالث (السلطان) = فهرس مكتبة
١٤٨	محفظة
١٤٨، ١٤٧	حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي)
١٤٨	حسن (خضر ؟) بن عبد الله سبط يحيى الجوهري
١٣٨	حسن حسني عيد الوهاب
١٤٧	الحسين العباسي البهباني
١٣٩	حكيم أوغل علي باشا = فهرس مكتبة :
١٤٣	خير الدين (الوزير التونسي)
١٤٠	رشيد أفندي = فهرس مكتبة :
١٣٩	رضا رامبور = " "
١٣٨	روحي الخالدي
١٤٩	السيوطي (جلال الدين)
١٤٣	الصادق باي تونس (المثير)
١٤٢	عارف حكمت (شيخ الإسلام) = فهرس مكتبة :
١٥٠	عبد الله بن أسعد اليافي اليمني
١٤٣	علي أمير أفنديك = فهرس مكتبة :
١٤٩	علي بن سعد البيسوي السطوحى
١٤٤	فيض الله أفندي = فهرس مكتبة :
١٤٥	قنوش = فهرس مكتبة :
١٤٧	محمد بن اسحاق بن أنى يعقوب بن النديم (أبو الفرج)
١٤٤	محمد بهادر خان = فهرس مكتبة :
١٤٧	محمد الطاهر ابن عاشور = فهرس مكتبة :
١٤٩	محمد عيسى المشاوى المالكي
١٣٧	محمد محمود بن التلاميذ التركي الشقيطي
١٤٩	محيي الدين بن عربي الحاتمي
١٤٦	ولي الدين جار الله = فهرس مكتبة :
١٤٨	يحيى النحوى
١٣٨	يوسف باشا الخالدي

تراجم الأعيان من أبناء الزمان للبوريني

بقلم : رشاد عبد المطالب

من التوايف المهمة لمعرفة رجال القرن العاشر ورجال القرن الحادى عشر كتاب تراجم الأعيان من أبناء الزمان للبوريني^(١) ، فقد ترجم فيه لمن عاصره من أبناء زمانه منذ تاريخ ميلاده فى سنة ٩٦٠ إلى سنة ١٠٤٠ ، وعلى ذلك يتم هذا الكتاب الضوء الاعم للسخاوى والكواكب السائرة للغزى والنور السافر للعيدروس ، ويفيد فى دراسة تأريخ الشام والبلاد الإسلامية فى أواخر القرن العاشر وأوائل القرن الحادى عشر .

وقد أوتى البوريني ثقافة واسعة وملاحظة دقيقة ساعدتاه على إعطاء صورة واضحة وصادقة عن الرجال الذين لقيهم وعن العصر الذى عاش فيه . ونقدم هاهنا قائمة بأسماء الرجال الذين ترجم لهم البوريني مع سنى وفياتهم كما ذكرها لتكون هذه القائمة بين يدى الباحثين للرجوع إليها^(٢) .

(١) انظر ترجمته فى خلاصة الأثر للمعجى ج ٢ : ٥١ ، وريحانة الألبا للخفاجى : ٢١ ؛ بروكلمن ٢ : ٢٩٠ والملاحق ٢ : ٤٥١ ؛ ومقالة الأستاذ محمد كرد على فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق المجلد ٣ ص ١٩٣

(٢) اعتدنا فى استخراج هذه التراجم على مخطوطتين من الكتاب ، الأولى نسخة عارف حكمت بالمدينة رقم ١٨٨ تاريخ كتيب سنة ١٠٧٨ هـ بخط فضل الله بن محب الله بن محب الدين الشافى ورمزنا إليها بحرف «ح» ، والثانية نسخة مكتبة الجمعية الآسيوية بكلكتا رقم ١٢٩٢ نقلت عن مسودق المؤلف وقد رمزنا إليها بحرف «هـ» . وقد نقلنا أسماء المترجم لهم حسب ترتيبهم فيها . وهو يختلف عن ترتيبهم فى نسخة «ح» وأشرنا إلى النقص والزيادة فى كل منها وانظر سائر مخطوطات الكتاب فى بروكلمان .

تراجم الأعيان من أبناء الزمان للبوريني

- ١ - الشيخ أحمد الطيبي شئء وستين وتسعمائة
- ٢ - أحمد بن أحمد الطيبي احدى وثمانين وتسعمائة
- ٣ - أحمد بن أحمد بن أحمد الطيبي أربع وتسعين وتسعمائة
- ٤ - أحمد الفلوجي احدى وثمانين وتسعمائة
- ٥ - أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد الغزبي العامري القرشي ثلاث وثمانين وتسعمائة
- ٦ - أحمد الشهاب القابوني خمس بعد ألف
- ٧ - أحمد بن سليمان الدمشقي الصوفي القادري
- ٨ - أحمد بن حسين بن حسن الجبلاوي الشهير بابن سعد الدين الجبلاوي الحوزاني ثلاث وستين وتسعمائة
- ٩ - أحمد بن يونس العيثاوي
- ١٠ - أحمد بن أبي الوفا بن مفلح الحنبلي الدمشقي
- ١١ - أحمد البشوبكي الحنبلي ست بعد ألف
- ١٢ - أحمد بن محمد كريم الدين الأكرم ثلاث وتسعين وتسعمائة
- ١٣ - أحمد بن عبد القادر بن المعمار الدمشقي الشاغوري العوفي أربع وثمانين وتسعمائة
- ١٤ - أحمد بن قاسم المصري اثنتين وتسعين وتسعمائة
- ١٥ - أحمد بن عبد القادر الشهير بابن التينة تسع وسبعين وتسعمائة
- ١٦ - أحمد أفندي الشهير بابن حسن بك خمس وتسعين وتسعمائة
- ١٧ - أحمد أفندي الشهير بطا شكبرى زاده
- ١٨ - أحمد جلبي بن اسكندر الرومي
- ١٩ - أحمد بن سليمان الأياشي (القاضي)

- ٢٠ - أحمد العنایاتی
أربع عشرة بعد الألف
- ٢١ - أحمد المؤذن الضرير الحافظ
في حدود التسعين والتسعةائة
- ٢٢ - أحمد الكردي العمادی الشافعی
تسع بعد الألف
- ٢٣ - أحمد بن علاء الدين محمد البهرام آبادی الجوهري
ثمانين وتسعةائة
- ٢٤ - أحمد بن يحيى بن محمد بن محمد البهنسی الحنفی
تسع بعد الألف
- ٢٥ - أحمد بن عبد الهادی الصفوری العمري الدمشقی
تسع بعد الألف
- ٢٦ - أحمد بن رجب الشهير بمحيطی الرومی^(١) ثم الدمشقی
عشر بعد الألف
- ٢٧ - أحمد الخالدي الصفدي
عشر بعد الألف
- ٢٨ - أحمد العجمي الصالحی ثم الدمشقی
عشر بعد الألف
- ٢٩ - أحمد شهاب بن محمد المصري الحنفی
عشر بعد الألف
- ٣٠ - أحمد بن شاهين
عشر بعد الألف
- ٣١ - أحمد خان الكيلاني (سلطان بلاد كيلان)
عشر بعد الألف
- ٣٢ - أحمد بن أحمد بن محمد المكفناقی
ثلاث وسبعين وتسعةائة
- ٣٣ - أحمد بن أحمد بن محمد بن تقي الدين الأيدوني
ثمان وتسعين وتسعةائة
- ٣٤ - أحمد بن روح الله الأنصاري
ثمان بعد الألف
- ٣٥ - أحمد بن محمد المنقار
ثمان بعد الألف
- ٣٦ - أحمد بن أسد
ثمان بعد الألف
- ٣٧ - أحمد الحلبي الشهير بابن الملا
ثمان بعد الألف
- ٣٨ - الأمير أحمد بن الأمير قانصوه الغزاوي الساعدي
ثمان بعد الألف
- ٣٩ - أمير الأمراء أحمد باشا الشهير بشمسي أحمد باشا
ثمان بعد الألف
- ٤٠ - الأمير أحمد بن رضوان بن مصطفى أمير غزة
ثمان بعد الألف
- ٤١ - أحمد الصالح المجاور بالمدينة المنورة
ثمان بعد الألف
- ٤٢ - أحمد بن عبد الكريم بن مرسى بن عبد المنعم الصامتي المقدسي
ثمان بعد الألف
- ٤٣ - أحمد بن محمد قاضي دمشق الشهير بشيخ زاده
ثمان بعد الألف

(١) في ج الرومى .

- ٤٤ - أحمد باشا الوزير الملقب بالحافظ
 ٤٥ - الوزير أحمد باشا الشهير بحافظ أحمد باشا
 ٤٦ - السلطان أحمد المنصور الشريف الحسى
 ٤٧ - السلطان أحمد بن محمد بن السلطان مراد بن السلطان سليم
 ٤٨ - السلطان أبو يزيد بن السلطان سليمان بن السلطان سليم
 ٤٩ - أبو طالب الحسى بن الأمير حسن بن أبي ندى
 ٥٠ - أبو السعود بن محمد (المولى المفتى) (١)
 اثنتان وثمانين وتسعمائة
 ٥١ - أبو القاسم الشريف السفينافى الحسى الحسينى
 ٥٢ - أبو الفتح عبد السلام المالكى التونسى الدمشقى
 خمس وسبعين وتسعمائة
 ٥٣ - أبو السرور البكرى
 ثمان بعد الألف
 ٥٤ - أبو المواهب البكرى
 ٥٥ - أبو الجود بن عبد الرحمن البترونى الحلبي المفتى الحنفى
 ٥٦ - أبو ائمن البترونى
 ٥٧ - أبو الطيب الماطر
 ٥٨ - أبو سعيد بن صنع الله التبريزى الكلونى كنانى (٢)
 ثمانين وتسعمائة
 ٥٩ - أبو بكر بن مسعود المغربى المالكى
 ٦٠ - أبو بكر الصهبونى
 ثلاث وتسعين وتسعمائة
 ٦١ - أبو بكر الذباح الحنبلى الصالحى الدمشقى
 ٦٢ - أبو بكر تقي الدين الجوهري
 ٦٣ - أبو بكر العمرى العطار الأديب الدمشقى
 ٦٤ - أبو بكر بن سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف الحضرموى الشافعى
 ٦٥ - أبو بكر الكردى العمادى
 بعد الألف
 ٦٦ - أبو بكر المقدسى الشافعى بن أبي اللطف الحصكفى
 خمس وستين وتسعمائة
 ٦٧ - أبو بكر بن محمد

(١) ف ح ثلاث

(٢) ساقطة من ح

- ٦٨ - ابراهيم الدمشقي الشهير بابن الطباخ ست بعد الألف
- ٦٩ - ابراهيم بن الأحذب عشر بعد الألف
- ٧٠ - ابراهيم بن سعد الدين الجبالي القبياني ثمان بعد الألف
- ٧١ - ابراهيم المقدسي ألف من الهجرة
- ٧٢ - الأمير ابراهيم الطالوي
- ٧٣ - ابراهيم المنجكي
- ٧٤ - الأمير ابراهيم بن الجراح محمد باشا الوزير الأعظم
- ٧٥ - ابراهيم باشا الشهير بجاجي ابراهيم باشا
- ٧٦ - ابراهيم باشا الشهير بدالي
- ٧٧ - ابراهيم باشا (الوزير الأعظم) عشر بعد الألف
- ٧٨ - ابراهيم أغاجاشنكير
- ٧٩ - ابراهيم بن محمد بن منصور بن ابراهيم بن محب الدين ناظر الجيش
- ٨٠ - ابراهيم بن أبي ايمن البتروني
- ٨١ - ابراهيم الشهير بابن الملا الحلبي
- ٨٢ - ابراهيم الدمشقي العمادي الشهير بابن كسباي سبع عشرة بعد الألف
- ٨٣ - أسد الدين بن معين الدين التبريزي ثمان وتسعين وتسعمائة
- ٨٤ - أسعد أفندي بن سعد الدين أفندي بن حسن جان التبريزي
- ٨٥ - أشرف الشهير بميرزا مخدوم وبمعين الدين الحسيني الحسني الشيرازي الشافعي
- ٨٦ - شاه اسماعيل بن طهماسب بن اسماعيل
- ٨٧ - اسماعيل النابلسي الشافعي ست وثمانين وتسعمائة
- ٨٨ - اسحاق بن عمر بن محمد بن أبي اللطف المقدسي ثلاث وتسعين وتسعمائة
- ٨٩ - أمين الدين الصالح المصالي الدمشقي خمس بعد الألف
- ٩٠ - أسد الدين بن محمد الصفدي (١)

٩١ - ادريس بن حسن بن أبي البركات الحسنى

٩٢ - أوينس الرومى شيخ الطريقة الأويسية

٩٣ - ادريس بن محرم الراعظ نزيل دمشق

حرف الباء

٩٤ - أبو البركات بدر الدين محمد بن محمد

ابن محمد الغزى العامرى

٩٥ - البدر بن حامد الصفدى

أربع وثمانين وتسعمائة

حرف التاء

٩٦ - تقى الدين بن يونس الطيبى الدمشقى

٩٧ - تاج الدين القطان الحموى الشافعى

٩٨ - تاج الدين القرعونى

٩٩ - تقى الدين الزهيرى

١٠٠ - منلا توفيقى

اثنى عشرة بعد الألف

احدى وعشرين وألف

١٠١ - بابا تاج محمد الرومى البروسوى الدمشقى

حرف الجيم

خمس وتسعين وتسعمائة

١٠٢ - جمال الدين جلبي الفرفورى الدمشقى

١٠٣ - نار الله مفتى القدس

خمس وتسعين وتسعمائة

١٠٤ - جلال الدين الصفورى

١٠٥ - جلال الدين جلبي بن أدهم بن عبد الصمد

سبع وتسعين وتسعمائة

التركمانى العكارى

حرف الحاء

احدى عشرة بعد الألف

١٠٦ - حسن باشا بن محمد باشا الوزير الأعظم

١٠٧ - أسد حسن المجدوب المكاشف^(١)

(١) ساقطة من ه .

- ١٠٨ - الحسين الحافظ التبريزي الشهير بابن
الكر بلائي
- ١٠٩ - الملا حسين بن قنبر الشيرازي
- ١١٠ - الحسين بن عبد النبي الشعال بجامع بني أمية
- ١١١ - حبيب جاويش بن محمود بك النخجوني
- ١١٢ - حسن القطناني الرفاعي
- ١١٣ - حسين بن أبي القاسم المغربي العتيقي
- ١١٤ - حسين بن أحمد بن محمد الشهير بشهاب الدين البغاج

حرف الدال

- ١١٥ - درويش محمد قاضي القدس
- ١١٦ - درويش محمد الشهير بابن طالوا
- ١١٧ - درويش المستاري
- ١١٨ - درويش أغا ضابط القاني قولي

حرف الراء

- ١١٩ - رشيد بن سلامة بن نعيم

حرف الزاي

- ١٢٠ - السيد زين نقيب الأشراف ببعلبك (١)
- ١٢١ - زكريا بن خضر البقاعي العيتيني

حرف السين

- ١٢٢ - سنان باشا المعروف بكجك سنان
- ١٢٣ - سعد الدين بن سعد الدين

(١) ساقطة من هـ .

حرف الشين

- ١٢٤ - شرف الدين الحسينى التبريزى (١)
١٢٥ - الأمير شديد بن الأمير أحمد الحيارى
١٢٦ - شرف الدين بن يونس الحكيم

حرف الصاد

- ١٢٧ - صلاح الدين الكورافى
١٢٨ - صالح من البيت السفاحى بحلب
١٢٩ - صالح المصرى

حرف العين

- ١٣٠ - عبد الحلیم اليازجى الباغى الخارجى
١٣١ - عبد النافع الحموى الحنفى
١٣٢ - علاء الدين الطرابلسى
١٣٣ - عبد اللطيف بن أحمد الشهير بابن أبى الوفاء الحنبلى
١٣٤ - عبد الله المعرى الحنفى الدمشقى
١٣٥ - القاضى عبد اللطيف بن محب الدين
ابن تقي الدين
١٣٦ - القاضى على بن محمد بن على الحفاجى
١٣٧ - عبد الرحيم بن تاج بن أحمد الشهير بابن محاسن الدمشقى
١٣٨ - عمر الشهير بابن القارى
١٣٩ - علاء الدين على بن ناصر الدين الطرابلسى
١٤٠ - ملا على المنكاورى الشهير بزمى
١٤١ - على أفندى الدفترى
١٤٢ - عبد الله بن الهانى المغربى
١٤٣ - عبد الرحمن بن مرشد المرشدى الحنفى

- ١٤٤ - علي بك بن الأمير أحمد بن جانبلاذ الكردي
 ١٤٥ - عبد الرحمن أفندي بن ولي الدين القفوري إحدى وتسعين وتسعمائة
 ١٤٦ - العماد بن العماد الحنفي ست وثمانين وتسعمائة
 ١٤٧ - عمر العرضي
 ١٤٨ - القاضي علي بن محمد بن علي الحفاجي
 ١٤٩ - عبد الرحمن بن العماد الحنفي
 ١٥٠ - عمر جلبي بن جمال الدين بن عبد الرحمن بن فرفور
 ١٥١ - عبد الحق بن محمد الحمصي الشهير بالحجازي
 ١٥٢ - عمر باشا حاكم بلاد الحبشة (١)
 ١٥٣ - عيسى بن محمد بن سعد الدين (١) الجباوي تسع عشرة بعد الألف
 ١٥٤ - عبد القادر المصري الكاتب (١)
 ١٥٥ - علي بن جاويش الحارة الدمشقي (١)
 ١٥٦ - عبد الغني الدويدار إحدى وعشرين بعد الألف
 ١٥٧ - عبد الغني بن اسماعيل (١)

حرف الفاء

- ١٥٨ - فتح الله البيلوئي
 ١٥٩ - فروخ بك أمير الحاج الحركسي

حرف الكاف

- ١٦٠ - كمال الدين محمد بن أحمد طاشكيري زاده
 ١٦١ - كمال الدين محمد بن عجلان الحسيني الشافعي أربع بعد الألف
 ١٦٢ - كريم الدين الشهير بالطيراني

حرف اللام

- ١٦٣ - لطفى جلبي بن يحيى بن شمس الدين بن المنقار الدمشقي

(١) ساقطة من هـ .

١٦٤ - لطفى بن محمد بن يونس

١٦٥ - لطف الله البلخي (١)

حرف الميم

ست عشرة بعد الألف

١٦٦ - محب الدين الحموى

١٦٧ - محمد بن محمد بن داود المقدسى الشافعى

سبع بعد الألف

الأشعرى

ثمان بعد الألف

١٦٨ - السيد محمد الشريف

١٦٩ - محمد بن محمد بن قاسم الرومى سبط أحمد الجوهري

١٧٠ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن الشهير بابن فرفور

١٧١ - محمد بن علاء الدين بن بهاء الدين الشهير بابن الفصى

اثنى عشرة بعد الألف

١٧٢ - محمد البغدادى

تسع عشرة بعد الألف

١٧٣ - محمد أمين أفندى الدفردار

١٧٤ - محمد بن عبد الحق بن علاء الدين على

عشرين بعد الألف

الحمصى الشهير بالحجازى

١٧٥ - محمد العلمى نزيل دمشق

ثمانى عشرة بعد الألف

١٧٦ - محمد العلمى المقدسى الدمشقى الحنفى

١٧٧ - محمد على بن محمد علان البكرى الصديقى

ثمان وسبعين وتسعمائة

١٧٨ - محمد بن محمد الشهير بالزغبى

١٧٩ - محمد بن أحمد بن على بن محمد

اثنين وتسعين وتسعمائة

الحرسى الدمشقى

سبع بعد الألف

١٨٠ - محمد التنورى

خمس وسبعين وتسعمائة

١٨١ - محمد بن خليل بن قبصر الدمشقى القبيبانى

١٨٢ - محمد بن محمد التنورى

١٨٣ - محمد بن فواز

تسع وثمانين وتسعمائة

١٨٤ - محمد بن جلال الدين العامل

- ١٨٥ - محمد بن القرمشي
 ١٨٦ - محمد بن الأمير منجك
 ١٨٧ - شمس الدين محمد الشهير بابن الصالحى الخلالى اثنتى عشرة بعد الألف
 ١٨٨ - محمد بن عبد الحق الطرابلسى
 ١٨٩ - محمد بن محمد الشهير بابن عبد الحميد الحنبلى ثمانى عشرة بعد الألف
 ١٩٠ - محمود بن ابراهيم الطرابلسى
 ١٩١ - منصور بن عبد الرحمن الدمشقى
 الشافعى الحريرى (١)
 ١٩٢ - محرم الطرابلسى
 ١٩٣ - محمد أفندى برهان الدين الحسينى الحميدى
 ١٩٤ - محمد بن عجلان الحسينى الشافعى الميدانى أربع بعد الألف
 ١٩٥ - محمد الحجابى الشهير بالهريدى
 ١٩٦ - محمد الشهير بالحجازى الحمصى عشرين بعد الألف
 ١٩٧ - مصطفى العكارى
 ١٩٨ - مؤمن باشا حاكم بلاد فرمان
 ١٩٩ - موسى بن محمد جميل

حرف النون

- ٢٠٠ - نور الدين الباقانى ثلاث بعد الألف
 ٢٠١ - ناهض بن عبد القادر بن ناهض البعلى
 ٢٠٢ - نجم الدين بن البدر الغزى
 ٢٠٣ - الشريف نور الدين على الحسينى
 ٢٠٤ - نظام الدين السندى
 ٢٠٥ - نجيب الدين الصيداوى ست عشرة بعد الألف

(١) فى الحربى نسبة إلى الشيخ الحربى صاحب الطريقة .

حرف الواو

٢٠٦ - وفا بن أحمد بن عثمان الشهير بالحوزي (١)

٢٠٧ - وفا بن عمر العرضي

حرف الياء

٢٠٨ - يوسف بن نجا الطرابلسي

٢٠٩ - يوسف بن أبي الفتح بن منصور الشهير بخطيب السقيفة

٢١٠ - الأمير يوسف بن سيف (٢)

٢١١ - الأمير علي بن سيف (٢)

٢١٢ - يحيى بن الشمس المنقار (٢)

٢١٣ - يحيى بن تقي الدين الحلبي القرصي

٢١٤ - يحيى بن عيسى الكركي

(١) في - الحوزي .

(٢) ساقطة في ه .

نقد الكتب

الأعلاق الخطيرة

في ذكرى أمراء الشام والجزيرة (*)

عنى بنشره وتحقيقه : دومينيك سورديل

للكتور صموئيل الدين المنجد

عرفت حلب مؤرخين سُموا «بابن شداد» الأول القاضى بهاء الدين ابن شداد المتوفى بحلب سنة ٦٣٢ هـ والثانى عز الدين ابن شداد المتوفى بالقاهرة سنة ٦٨٤ هـ . ألف الأول سيرة جيدة لصالح الدين ، وألف الثانى تاريخاً للشام والجزيرة جملة فى ثلاثة أقسام . الأول عن تاريخ حلب ، والثانى عن تاريخ دمشق ، والثالث عن الجزيرة .

وقد نشر القسم الأول ، المتعلق بحلب السيد سورديل عضو المعهد الفرنسى بدمشق وأمين سر مجلة «أرابيكا» ويكاد يكون هذا القسم أوفى مرجع عن وصف حلب وخاصة عن خطتها القديمة حتى أواخر القرن السابع الهجرى . جمع ابن شداد مادته من المؤلفين الذين سبقوه وخاصة من ابن العديم ، وأضاف إلى ذلك ما عاينه فى عصره . لذلك فهو مصدر لا يمكن الاستغناء عنه .

اعتمد السيد سورديل فى نشره هذا القسم على خمس نسخ مخطوطة : ١- نسخة مكتبة الفاتيكان ، ٢- نسخة اياصوفيا ، ٣- نسخة طوب قبو سراى ، ٤- نسخة المتحف البريطانى ، ٥- نسخة المتحف الاسيوى ببلينينغراد .

ونحن نعلم مخطوطتين أخريين لهذا القسم . الأولى مخطوطة سراى روان كشك باستنبول . والثانية مخطوطة الشيخ ناجى الكردى قيم الجامع الأموى بحلب . وفى معهد المخطوطات صورتان عن هاتين المخطوطتين . هذه النشرة نقدية جيدة ، ظهر فيها أمانة المحقق ودقته وعلمه . وكان السيد سورديل قد لبث فى حلب مدة عاين فيها بنفسه خطتها وآثارها . فساعده ذلك على فهم النص وإبرازه صحيحاً . التعريف الذى قدمه المحقق بالفرنسية ، شامل لاحتشائه فيه . تحدث فيه عن ابن شداد ، وكتابه ، ومصادره ، وقيمه . ووصف النسخ المخطوطة وصفاً دقيقاً واضحاً .

وقد أردف المحقق النص بفهرس للأعلام والأمكنة ، وفهرس للمؤلفين والرواة ، وثالث للكتب المذكورة ، ورابع للآيات القرآنية ، والخامس الأحاديث .

ويحق للمعهد الفرنسى أن يفخر بهذه النشرة العلمية ، التى سدت ثغرة فى تاريخ مدينة عظيمة من مدن سورية .

(٥) ٢٣٢ صفحة للنص العربى والفهارس + ٣٢ ص تعريف بالكتاب بالفرنسية مطبوعات

المعهد الفرنسى بدمشق . دمشق ١٩٥٣ .

عمدة التفسير (٥)

عن الحافظ ابن كثير

اختصار وتحقيق : أحمد محمد شاكر

يعد تفسير الحافظ ابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤ هـ من أحسن التفاسير المعروفة . فقد اعتمد في تفسيره القرآن على القرآن وعلى الأحاديث الصحاح وتلك ميزة ذات شأن . وقد كان ابن كثير واسع العلم جيد الاستنباط فأتى تفسيره صحيحاً متمماً .
وقد سبق أن طبع التفسير طبعت من قبل ذكر الاستاذ الجليل أحمد شاكر أنها كانت كلها بعيدة من الصحة والدقة وال ضبط . فأراد أن ينشر التفسير في طبعة علمية محققة متقنة يرجع فيها إلى النسخ المخطوطة منه ما أمكن ، وإلى مصادر السنة التي ينقل عنها ابن كثير ، وإلى مراجع رجال الحديث والتراجم - وأن يخرج في التفسير مختصراً للقارىء المتوسط .
فبدأ بإخراج المختصر ، وسماه عمدة التفسير عن الحافظ ابن كثير . معتمداً على مخطوطة في المكتبة الأزهرية أصلاً ، واتبع النهج التالي في اختصاره :

- ١ - حافظ على ما كتبه ابن كثير في تفسير القرآن بالقرآن فلم يحذف شيئاً مما قاله .
 - ٢ - حافظ على آراء ابن كثير وترجيحاته في تفسير الآيات .
 - ٣ - اختار من الأحاديث الكثيرة التي ذكرها ، أصحها وأقواها استناداً .
 - ٤ - حذف أسانيد الأحاديث واكتفى بذكر الصحابي راوى الحديث .
 - ٥ - حذف كل حديث ضعيف أو معلول .
 - ٦ - حذف المكرر من أقوال الصحابة في التفسير وآراء التابعين .
 - ٧ - نفي عن الكتاب كل الأخبار الإسرائيلية
- وقد سار الأستاذ أحمد شاكر على نهجه الواضح الذي وضعه بدقة تامة . فجاء التفسير مهذباً منقحاً صحيحاً . يوافق روح العصر الذي نحن فيه . ويفرغ المثقفين الجدد - الذين يخافون قراءة الكتب القديمة المطولة - بتفهم معاني القرآن ، ويفنيهم عن المطولات ، ويدفع عنهم بإيجاز الملل . وميزة ثانية لهذا التفسير المطبوع ، هي أن الأستاذ شاكر اعتمد في نشره مخطوطة قديمة صحيحة . فزادنا بذلك اطمئناناً (١) .

المختبر

(١) صدر من عمدة التفسير حتى اليوم أربعة أجزاء :

الأول في ٢٨٤ ص ١٩٥٦ (دار المعارف بمصر)

» الثاني في ٢٨٨ ص ١٩٥٦

» الثالث في ٢٨٨ ص ١٩٥٦

» الرابع في ٢٧٦ ص ١٩٥٧

كتاب التمهيد (٥)

في الرد على الملحدة والمعتلة والخوارج والمعتزلة

تأليف : القاضي الباقلاني

عنى بتصحيحه ونشره : الأب رتشارد يوسف مكارثي

شأن الباقلاني في علم الكلام معروف . قال عنه ابن تيمية انه «أفضل المتكلمين المنتسبين الى الأشعرى ، ليس فيهم مثله ، لا قبله ولا بعده » وقد ألف كتابه « التمهيد » ورد فيه على الملحدة والخوارج والمعتزلة . وهو من عيون تواليفه . سبق أن نشره في سنة ١٩٤٧ هـ الاستاذان محمد الحصري ومحمد عبد الهادي أبو ريذة . واعتمدا في نشره على مخطوطة واحدة وجداها في باريس . ولم يستطعا يوم حققاه الحصول على مخطوطات أخرى للمعارضة . ثم أتيح للأب مكارثي أن يحصل على مخطوطتين أخريين من ايا صوفيا ، وعاطف افندي باستانبول . فلما عارضهما على المطبوع تبين له أن ما طبع ناقص نقصاً كبيراً يعادل ثلث الكتاب . فأعاد تحقيق الكتاب وأخرج نشره نقدية جديدة كاملة .

إن النهج الذي اتبعه الأب مكارثي في تحقيق التمهيد ، أبان عنه في مقدمته العربية . فقد قال « قصدي الأول من نشر الكتاب اخراج نص التمهيد ... إخراجاً أميناً فنياً ... فلذلك لم أضمن تعليقات الا الروايات المختلفة ، ومواضع آيات القرآن ، وبعض الاشارات الى أصحاب الاعلام وإصلاحات قليلة رأيها موافقة لمقتضى المعنى أو القواعد ... أما شرح مذاهب الباقلاني ، وانتقاء آرائه ، والتعليق على طريقته وموافقى له على ذلك - ومخالفتى له في غيره . فلن يجد القارى المحترم من ذلك شيئاً ...

وكنا دعونا إلى مثل ذلك في قواعد تحقيق النصوص التي ظهرت عام ١٩٥٥ .

وقد أردف المحقق بالنص سبع فهارس : للآيات القرآنية ، والأحاديث ، والشعر ، والأشخاص والبلدان ، والملل والفرق والمذاهب ، والاصطلاحات والكلمات .

وجمع الكتاب الى جودة التحقيق جودة الطبع .

وهذه النشرة أحسن دليل نسوقه للأساتذة المحققين أنه لا يجوز قط نشر أى كتاب عن مخطوطة واحدة ، قبل جمع سائر نسخه والمعارضة عليها . فقد كانت نشرة الحصري وإن زيدة ناقصة لأنها اعتمدت على مخطوطة واحدة ولم تعارض بالنسخ الأخرى .

المعجم

(٥) ٤٦ ص مقدمة عربية + ٣٨٦ نص + ٥٣ ص فهارس + ٣ ص مقدمة انجليزية .

منشورات جامعة الحكمة في بغداد - المكتبة الشرقية . بيروت - ١٩٥٧ .

أسرار العريضة

تأليف : عبد الرحمن الانباري

تحقيق : محمد بهجة البيطار

هذا أول نص قديم له شأن يحققه الأستاذ الجليل محمد بهجة البيطار . وكان المستشرق الألماني سيلد قد سبق إلى تحقيق الكتاب نفسه في عام ١٨٨٦ ، أي قبل ما يزيد على سبعين عاماً ، وطبعه عند بريل في ليدن .

اعتمد الأستاذ المحقق على مطبوعة سيلد وجعلها أساساً ، وعارضها بمخطوطتين وجددهما يدار الكتب الظاهرية . كتبت الأولى سنة ٥٨٢ هـ . والثانية سنة ٦١٦ هـ . وفيهما - كما وصفهما المحقق - نقصان ، وأبواب كاملة سقطت منهما .

وقد عارض المحقق المطبوعة على المخطوطتين الناقصتين . وأثبت في الحواشي ما يختلفان به عن المطبوعة . وفسر اللغة ، وشرح الشواهد ، وترجم لبعض الأعلام . ووضع الأستاذ عاصم البيطار ، ولد المحقق ، الفهارس .

وليسمح لنا الأستاذ الجليل أن نبدي له هذه الملاحظات :

١ - من قواعد تحقيق النصوص أن يبحث المحقق عن مخطوطات الكتاب جميعها ، ثم يختار منها المخطوطة الجيدة التي ينبغي أن تتخذ أساساً - حسب قواعد معروفة - . ليستطيع أن يقدم للعلماء نشرة علمية لا غبار عليها . وهذا لم يفعله الأستاذ البيطار . فقد اتخذ مطبوعة سيلد - التي حققت قبل سبعين عاماً - أساساً ، ورضى بالنسخ الناقصة التي سقطت أبواب كاملة منها ليعارض بها المطبوعة . ورفض أن يفيد من النسخ الجيدة الكاملة الموجودة من هذا الكتاب التي أعلمناه بها ، وأرسلنا النماذج له عنها .

فما يفعله الأستاذ المحقق ليس من العمل العلمي في شيء .

٢ - ومن قواعد تحقيق النصوص أن على المحقق - عند وجود نسخ مخطوطة مختلفة ، ووجود اختلاف في الكلمات - ترجيح اللفظ الصحيح الذي يتناسب السياق ، ووضعه في المتن . فليس التحقيق أن تذكر في الهوامش أن في (ظ) كذا وفي (ق) كذا ، بل هو تقديم نص صحيح أقرب ما يكون لما تركه المؤلف . ولذلك وجب على المحقق أن يكون على علم بأسلوب المؤلف ولغته .

وأن يجتهد في اختيار ما يثبت في المتن بتدبر وفهم . ولكن الأستاذ المحقق لم يفعل كل هذا ، بل قنع بأن أثبت اختلاف النسختين ، وترك في المتن ألفاظاً كان ينبغي رفعها ، وإثبات غيرها .
وأنا أسرق مثالا واحداً :

ورد في مقدمة المؤلف في الثناء على الله سبحانه : « ... المتوحد بالأحادية (في ق : بالذات) القديمة المقدسة عن الحين (؟) والفناء (؟) أهل الصفات (في ظ ، ق : المتفرد بالصفات) الأزلية المنزهة عن الزوال والفناء » .

ويلاحظ أن هاتين جملتين . في الثناء على الله تعالى . كل لفظ في الجملة الأولى يقابل لفظاً في الجملة الثانية ، فأثبت المحقق في المتن الخطأ ، وترك في الهامش الصحيح ،
(أ) فلفظ « الأحادية » كان ينبغي أن يوضع مقامه ما جاء في ق ، أي « بالذات » فيثبت « المتوحد بالذات » .

(ب) ولفظ « أهل » كان ينبغي أن يوضع مكانه ما جاء في ظ ، ق ، أي « المتفرد » فيثبت « المتفرد بالصفات » . فيكون قوله « المتوحد بالذات » في الجملة الأولى مقابلاً لقوله « المتفرد بالصفات » . ومعاذ الله أن يكتب الانباري ، وهو العالم الكبير : « المتوحد بالأحادية ... أهل الصفات » .

(ج) أثبت المحقق في نهاية الجملة الأولى « الحين والفناء » وفي نهاية الجملة الثانية « الزوال والفناء » . وشرح معنى الحين بأنه الهلاك . فيكون المعنى في الجملتين واحداً ، ويكون معاداً . وليس من أسلوب الانباري أن يعيد لفظاً واحداً في جملتين متعاقبتين ، بمعنى واحد .

إن إحدى النسخ الخطية التي توجد في معهد المخطوطات تذكر « الحيز والفناء » بتشديد الياء في حيز ، وكسر الفاء في الفناء . فهذه قراءة جديدة قدمتها إحدى المخطوطات كان بوسع الأستاذ المحقق أن يفيد منها أو يصلح نص المطبوعة بها إذا وجدها جيدة . أما ما أثبتته فهو غير صحيح قطعاً .
٣ - ومن قواعد تحقيق النصوص أن تشكل الألفاظ التي تشبه قراءتها . وقد أهمل الأستاذ المحقق ذلك أحياناً .

ورد في ص ٦ ما يلي :

« وقالوا : سيئد وهين وميئت . والأصل فيه سيود وهيون وميوت » .

كذا بلا ضبط ولا شكل . فكيف يريد الأستاذ المحقق أن يقرأ القارئ هذه الجملة ؟ . لقد أهمل ضبطها رغم أن نسخة ظ التي كانت بين يديه مشكولة كلها . وقد ضبطت في النسختين اللتين بمعهد المخطوطات هكذا :

« والأصل فيه : سيئورد ، وهينون ، وميوت » .

وفي النص ألفاظ كثيرة جداً كان حقها أن تضبط وتشكل وأهملت . ولولا أن الكتاب كتاب لغة ونحو لما طلبنا من المحقق ذلك .

هذا ما يتعلق بالنص .

٤ - أما المقدمة التي كتبها الأستاذ المحقق فليست على نهج حديث . نقل فيها ما وجده في المصادر القديمة . وكنا نود لو أن الأستاذ المحقق جلا حياة الانبارى وكشف عن جوانب جديدة منها . أو أنه أبان عن شأنه العلمي وآرائه وطريقته في النحو فهذا يفيد القارئ أكثر من علمنا أن (له رحمه الله دار آمن أبيه يسكنها)

وقد فات الأستاذ المحقق أن يطلع على ترجمة الانبارى في الكتب الآتية :

١ - أنباء الرواة على أنباء النحاة للقفطى . ج ٣ ص ١٦٩ - ١٧١ (وانظر المصادر المذكورة فيه) .

٢ - الوافي بالوفيات للصفدي (مخطوطة أحد الثالث) .

٣ - سير أعلام النبلاء للذهبي (مخطوطة أحد الثالث) .

٥ - سرد المحقق مؤلفات الانبارى نقلا عن السيوطي . والبغية مطبوعة . فإفادنا بشيء . ولو أنه دلنا على أماكن وجود هذه الكتب كما ذكرها بروكلمن ، وأضاف ما لم يعرفه بروكلمن لكان ذلك أكثر فائدة .

٦ - أحسن الأستاذ عاصم بوضع الفهارس (١١ فهرسا) . وكنا نود لو ذكر المصادر التي استقى منها التراجم . وأن تذكر طبعات الكتب في فهرس المراجع . لأن من هذه الكتب ما له طبعتان أو أكثر .

ونرجو أن لا يضييق الأستاذ الجليل المحقق بهذه الملاحظات . ولا شك أن علمه الواسع ، وفضله الكبير سيتسمان لها . والشكر له ولجميع دمشق على جهودهما .

المخبر

المقالات السبع من كتاب دياسقوريدوس

و هو هيبول الطب في الحشائش والسموم (٥)

ترجمة : اسطفن بن بسيل - وإصلاح حنين بن إسحاق

نشره الأستاذ سيزر دبلر والأستاذ إلياس تريس

تقد : الركتور لطفى عبد البريع

لم يكدهم على ظهور الإسلام قرن من الزمان حتى كانت العربية قد نزعَتْ عنها ثوب البداوة لتستوعب ما دخل في رحاب الحضارة العربية من ثقافات آرامية وسريانية وفارسية ويونانية وهندية ، فلم يستص على شيء من مفاتيح هذه الثقافات وقولها اللفظية ، وكان عمل النقلة في هذا الباب ما نعى الكيان اللغوي للعربية بما أدخلوه فيها من تراث جعل منها أداة من أدوات الحضارة الإنسانية .

وقد أخرجت المطبعة أثراً نفسياً من آثار العصر العباسي ، ذلك هو النص العربي للمقالات السبع من كتاب دياسقوريدوس ، ترجمه عن اليونانية اسطفن بن بسيل طبيب المتوكل على الله الخليفة العباسي ، وأصلحه حنين بن إسحاق أعلم أهل زمانه باللغة اليونانية ؛ وقد توفر على نشره الأستاذ سيزر دبلر بالاشتراك مع الأستاذ إلياس تريس . والأستاذ دبلر ليس حديث عهد بالمادة الطبية في كتاب دياسقوريدوس ، فقد توفر عليها منذ اثنتي عشرة سنة ، وعاقته ظروف الحرب العالمية الثانية وما تلاها من أحداث عن نشر الكتاب بحيث استغرق طبعه نحواً من خمس سنين .

أما أهمية الكتاب وتأثيره في العالم العربي فقد كان ما خصه الناشر بالذكر في المجلد الأول (١) من هذه الموسوعة التي وسماها بعنوان « المادة الطبية » لدياسقوريدوس .

والمجلد الثاني وهو الذي نعرض له بالتعريف يشتمل على الترجمة العربية وعلى دليلين أحدهما لأسماء الحشائش والعقاقير ، والآخر لأسماء الأماكن وضمتهما الأكنة سدادا خبير ، ثم يجمع إلى ذلك بحثاً في تفسير تعريب الألفاظ اليونانية ، ومقارنة بين مختلف الروايات اليونانية والعربية والأسبانية للمادة الطبية .

والكتاب يتضمن كما في عنوانه سبع مقالات : تكلم المؤلف في أولها في الأفاويه والأدهان والطيب والشجر ودموعها وصبوغها وتمازها ، وأق في المقالة الثانية على ذكر الحيوان والعلل

(٥) المجلد الثاني من المادة الطبية . ٤٤١ ص النص العربي + من ص ٤٤٥ - ٥٧٨

تعليقات وحواش + من ص ٥٧٩ إلى ٦٢٥ فهرس + مقدمة بالإسبانية مع المصادر ص CLXXIX

(١) انظر المجلد الأول ص ٤٨ .

والبن والشحم والحبوب والبقول وألحق بالبقول الأدوية الحريفة من النبات ، وعرض في المقالة الثالثة لأصول النبات والعصارات والبزور ، وأكل في المقالة الرابعة الكلام على ما بق من أصول النبات ، وذكر في المقالة الخامسة وهي الأخيرة أصناف الشراب والأدوية المسببة المعدنية ؛ بقيت بعد ذلك مقالتان ذكر الناشران في الجزء الأول من كتابهما أنهما زيدتا على النص الأصل لدياسقوريدوس ، ولهذا أثرا حذفهما من النشرة العربية ، ومع ذلك ظل النص في عنوان الكتاب على أن المقالات سبع . واعتمد الناشران في إخراج النص على ثلاث مخطوطات إحداها مخطوطة رقم ٥٠٠٦ بالمكتبة الأهلية في مدريد ، والثانية مخطوطة رقمها ٢٨٤٩ بالمكتبة الأهلية في باريس ، والثالثة رقمها ٨٤٥ بمكتبة دير الاسكوريال ؛ وكانت مخطوطة بمدريد بمثابة الأصل للنشرة مع الاستماعة بالمخطوطتين الآخرين ومخطوطات أخرى تضمنت نقولا من كتاب دياسقوريدوس . والمخطوطة الأولى وقد وصفها جلين رويلز في الفهرس الذي وضعه للمخطوطات العربية بالمكتبة الأهلية بمدريد جيدة بها سقط في كثير من المواضع في آخرها ما يلى : « وكتب محمد بن عبد المالك بن طريف لنفسه بالمرية » .

أما مخطوطة باريس فتمتاز بأنها تشتمل على أسماء العقاقير بالفارسية والرومية والسريانية ولغة الشام وعلى أسمائها بالبربرية وعامية الأندلس مما أضفى عليها قيمة كبرى . ثم إن النسخ كثيرا ما يذكر أسماء العقاقير التي يوردها أمثال ابن جلجل والفاقي وابن واقد وابن البيطار وغيرهم بعناية فيه عليها الناشران .

وتأتى مخطوطة الاسكوريال في المرتبة الثالثة فهي جزئية ناقصة ، لكن لما قيمتها في أنها تشتمل على صور للألفاظ تميز على تحديد بعض الخصائص الصوتية لحروف الشدة . والجهد الذي بذله الناشران في الكتاب يظهر في المقارنة بين النسخ ، وقد أفردا لاختلاف الروايات فصلا ملحقا بالنص ، ثم في المقابلة بين الأسماء في العربية ونظائرها في اليونانية وغيرها من اللغات مما يتطلب صبرا ودراية يشهد بهما النص . لكن فاتهما تحقيق العبارة العربية في بعض المواضع حتى ليستغلق فهمها ولا مكان هنا لايراد الشواهد لأنها كثيرة .

فهم قد تكون في العبارة كرازة عرف بها المشتغلون بالعلوم والمقليات ولكن ذلك لا ينبغي أن يصرف الناظر في الكتاب عن تحرير النص ، فإكان فيه من تحريف فصدده النسخ لا الأصل ذاته ، إذ قد تصفح الترجمة حنين بن إسحاق وهو الذي شهد له الأقدمون بفصاحته في نقله وفضله في العربية وعلمه بها حتى إن له تصانيف في ذلك (١) .

على أن ما في النص من ذلك لا يفيض من قيمة العمل الجليل الذي اضطلع به الأستاذ دبلر والأستاذ تريس ، فسيظل الكتاب شاهداً على مبلغ الدقة في الاستقصاء ، والأمانة في البحث ، والوفاء بمقتضيات المنهج العلمي في نشر الكتب القديمة .

ملاحظات على كتاب الأعلاق الخطيرة لابن شداد

قسم تاريخ دمشق^(١)

نشر وتحقيق : الدكتور سامي الدهان

تصحيح : عبد السلام النجار

نقدم هنا بعض الأخطاء التي صادفناها أثناء قراءتنا الكتاب مع تصحيحها :

صفحة ١٥ مقدمة - هامش رقم ١ جاء تصحيح : (طوبقيو سراى باستانبول) والصواب (طوب° قُبو) بموحدة بعد القاف . وهي كلمة تركية تعريبها (باب المدفع) وهذا القصر مكتبة زائرة بالمخطوطات العربية النفيسة النادرة

صفحة ١٩ م هامش ٣ (عبد الله بن محمد الظاهر) صوابه (عبد الله بن عبد الظاهر) ويلاحظ أن طبعة بولاق من كشف الظنون وردت فيها الجملة (عبد الله بن محمد الظاهر) - أما طبعة استانبول الحديثة فقد جاءت فيها العبارة صحيحة أي (عبد الله بن عبد الظاهر) انظر ج ١ - ص ٩١٩ من طبعة استانبول .

صفحة ٢٢ م س ١٢ - (الذات والأتراب) الصواب (الأدوات) بالدال المهملة وكسر اللام فهي أنسب إلى الأتراب .

صفحة ٢٣ م س ٤ - (توفى) صوابها (توفى) بالفاء - و (في ثاني المحرم سنة ٦٦٧) لعل الصواب لاثنتين بقيتا ، في شذرات الذهب أنه توفى يوم الخميس الثامن والعشرين من المحرم - عن الذهبي - وفي البداية لابن كثير أنه توفى يوم الخميس السابع والعشرين من المحرم - وصواب السنة ٦٧٦ .

صفحة ٥٠ م س ١٣ - وكذا صفحة ١٣٩ س ٨ هامش - (وما نزال) الصواب (ولا نزال) فإن (ما) لا تدخل على مضارع (زال) بل هي مختصة بالماضي - وأما (لا) فتدخل على مضارع (زال) كما تدخل على ماضيه في الدعاء فقط .

صفحة ١٦ م س ١٥ - (والعرب) الصواب (العرب) بفتحين أو (العرب) بضم فسكون - وأما بضم العين وفتح الراء كما جاء في الكتاب فهو خطأ .

(١) مطبوعات المعهد الفرنسي بدمشق عام ١٩٥٦ .

صفحة ١٨ س ٣ - وضع علامة ١ على كلمة (جولان) ورقم ٢ على (زغر) وإذا رجعنا إلى الهامش نجد أن «١» هو تكرار للهامش السادس من الصفحة السابقة بأسطره الخمسة - و «٢» عن (الشرق) المذكور في السطر الثامن دون أن يوضع على اسمه علامة - ومعنى هذا أنه شرح ما لم يشر إلى شرحه ، وأسقط ما أشار إلى أنه سيشرح ، وكثر شرحاً مر في الصفحة السابقة .

صفحة ١٨ س ١١ - (عمان بن لوط) - الصواب (عمان) بفتح وتشديد كما مر اللفظ قبل ذلك ثلاث مرات في نفس الصفحة .

صفحة ٢٠ س ١ - (صورة وصوّر) الصواب (صورة وصوّر) يسكون الواو وليس بفتحها كما طبع - إذ أن الاستشهاد هنا بصيغة سكون الواو وهي إحدى جموع «صورة» في لسان العرب أن «صورة» تجمع على «صور» بضم ففتح - وصور بكسر ففتح - و «صور» بضم فسكون وهو المراد هنا .

صفحة ٢٦ س ٣ هامش - (رستوه فيها) الصواب (دستوه) بالذال قبل السين المهملتين كما في لسان العرب وأما تكرار اللفظ بالراء كما طبع فيكون من باب تفسير الماء بعد الجهد بالماء .

صفحة ٤٤ س ٨ - (أما إذا فعلت) الصواب (إذ فعلت) بدون الألف كما وردت في ابن عساكر ٢ : ٨ .

صفحة ٦٩ س ١ - (ما تزال) صوابها (لا تزال) .

صفحة ٧٠ س ٧ - (إفراط بان) الصواب بكسرتين تحت نون بان وليس بكسرة واحدة .

صفحة ٧٠ س ٢ هامش (مخطوطة) الصواب (مخطوطة) بالهاء فطبع نقطى التاء المربوطة خطأ لأن القافية هاء ساكنة مسبوقة بطاء مهملة مفتوحة .

صفحة ٧٣ س ٨ هامش (بالروية) صوابها (بالرواية) بزيادة ألف بعد الواو .

صفحة ٧٧ س ٢ هامش و ص ٣١٣ س ٦ هامش قال (أن الدميرة بين الاسكندرية ومصر) - ودميرة قرية تتبع اليوم مركز طلخا مديرية الدقهلية حالا - وبين دميرة والمنصورة عاصمة الدقهلية مسافة تسعة كيلومتر .

صفحة ١٣١ س ٤ هامش - زاوية الشيخ بولس مسجد - (من طرائف النكت المستملحة) لأن الصواب زاوية الشيخ «يونس» على اسم النبي صاحب الخوت وليس «بولس» - و «مسجد» صوابها «مسجد» بزيادة التاء المثناة من فوق بين السين والهمزة .

صفحة ١٣٥ س ٤ هامش - (نسخة) صوابها (نسخة) بالخاء المعجمة التي سقطت نقطتها

صفحة ١٣٦ - الرقم «٦» فوق الفياض صوابه (ه) .

صفحة ١٤٨ س ٤ هامش - (بالراء المنقوطة) صوابها (بالزاي بالياء آخر الحروف) ولا يوجد راء منقوطة وراء غير منقوطة .

صفحة ١٤٨ من ٥ هامش - رقمي ٣٩٣ ، ٣٩٤ صوابهما ٣٩٧ ، ٣٩٨ كما جاء في التعليلة
هامش ٢ من ص ١٤٥ .

صفحة ١٥٥ من ١٠ هامش - (بالعين المعجمة) الصواب (بالعين بنقطة فوق العين)
والمعروف أن العين مهلة والعين معجمة .

صفحة ١٧٨ من ٨ - رأيت محمد والصواب محمداً بزيادة الألف .
صفحة ١٨١ من ١٤ - (الذي قتلهم) خطأ صوابه (الذين) بصيغة الجمع .
صفحة ١٨١ من ٣ هامش - (ابن الهادي) صوابه (ابن عبد الهادي) .

صفحة ١٨٢ من ٨ - جاء أن سعد بن عبادة مات بالمدينة - فلم يصحح المحقق ذلك . والصحيح
أن سعداً مات بالشام وأن أهل المدينة المنورة لم يعلموا بموته إلا لما سمعوا من البئر الشعر المنبئ بموته
دون أن يروا قائله - وقد اتفقت المصادر الآتية على أن وفاة سيدنا سعد بن عبادة سيد الخرج
كانت في الشام ، أنظر : الطبقات الكبرى لابن سعد والاستيعاب وأسد الغابة وتهذيب الأسماء للنووي
والبداية لابن كثير والإصابة .

صفحة ١٨٥ من ٤ (الحسين) صوابه (الحسن) بفتح الحاء لأن الحسين عليه السلام ليس له
عقب إلا من سيدنا علي زين العابدين .

صفحة ٢١١ من ١١ - (الرقم ٤) فوق كلمة القارى - صوابه رقم (٣) لأن رقم (٤)
يأتى بعد ذلك بسطرين .

صفحة ٢١٤ من ٦ - (عز الدين) جاء الاسم المذكور في ص ٢٢٠ (عزيز الدين) كما جاء
في الهامش رقم ٢ ص ٢١٤ .

صفحة ٢٦٠ من ٦ - (سنة ثلاثين وخمسة) ذكر النعماني نقلاً عن ابن شداد أنها سنة ٨٠ هـ
ثمانين وخمسة وربما كان رقم ٨٠ هو الصواب .

صفحة ٢٨٢ من ٩ هامش - (وشجاره متراكبة) - الصواب (وأشجاره) بزيادة الألف .
صفحة ٢٩١ من ١٠ - (النفسية) صوابها (النفيسة) بتقديم الياء آخر الحروف على السين
أى عكس ما طبع .

صفحة ٢٩٦ من ٢ هامش - ما يزال صوابها لا يزال - وأيضاً ص ٢٩٧ من ٦ هامش .
صفحة ٣٠٩ من ٦ هامش - (شعب بواب) - الصواب (شعب بوان) بالنون في آخره
كما جاء في الصلب .

صفحة ٣١٥ من ١١ هامش - صواب الآية الكريمة « قبل طلوع الشمس وقبل غروبها »
وليس كما وردت .

صفحة ٣٢٥ من ١ هامش - صواب الآية عبوساً قمطريراً - وليس قطريراً كما وردت .
صفحة ٣٢٨ من ٦ هامش (واصطحب ضجاني) الصواب ضجاقى (بالناء المثناة من فوق
وليس كما طبع خطأ بالنون .

صفحة ٣٢٩ من ٤ - (وكُلوع) صوابها (وكُوع) بفتح أوله في لسان العرب أن الاسم
والمصدر جميعاً بالفتح .

صفحة ٣٣٢ س ٤ - (مارقاً) الصواب (مارق) بالياء آخر الحروف بدل الألف .
صفحة ٣٣٩ س ٤ - (الدو) صوابها بضم الواو - هامش ٦ بلغ سبعين سنة الصواب
تسعين سنة وقد مر أن مولده كان في سنة ٤٧٩ ووفاته في سنة ٥٦٩ وذلك يوجب أن يكون عمره
٩٠ سنة .

صفحة ٣٤٦ س ١٠ - (وللنسيم ولوع بالغدير فا) - الصواب (فلا) بدل (فا) .
صفحة ٣٤٧ س ٤ هامش - (يحيى بن سعد) جاءت الكلمة (يحيى) بالميم والصواب
(يحيى) بالخاء .

صفحة ٣٤٨ س ٤ هامش - (فصويناه) صوابه فصويناه بالياء الموحدة قبل النون وليس
بالياء آخر الحروف .

صفحة ٣٥١ س ١٣ صدر البيت : (كم لي بها صاحب عني له نم) - الصواب (صاحب) .
بكسرتين أو (صاحباً) كما جاء في الهامش وليس كما طبع خطأ بضمين - في المختار أن ما بعد (كم)
إذا أريد به التكرير يجر ما بعده - وإذا شاء المتكلم نصباً ما إذا أريد الاستفهام فينصب ما بعده (كم)
على التمييز والمراد هنا التكرير ، ففيه الجر والنصب ولكن ليس فيه الرفع كما اختار المحقق .

صفحة ٣٥٧ س ٤ هامش - (بالاعجام في الرايين -) الصواب (بالإهمال في الرايين -)
فإن إجماع الرايين يحملهما زايين - وتكون الكلمة كما ذكرت أولاً وفي الصلب .

صفحة ٣٥٩ س ١١ - (والسكجب) صوابها (والسكجب) بضم السين وليس كما طبع خطأ
بفتحها .

صفحة ٣٦٢ س ٥ - (تقسما) صوابها (تقسيمها) بكسر السين وليس كما طبع خطأ
بفتحة على الشدة .

فالمراد ماضى «تقسم» وأما بفتح السين كما طبع «تقسم» فلا يدل على المراد - فى اللسان :
تقسموا الشيء واقتسموه وتقاسموه - قسموه بينهم .

صفحة ٣٦٢ آخر سطر بالهامش - كلمة (صحيحها في عيون التاريخ) لا محل هنا للكلمة -
ففى اللسان زها يزهو وزهى يزهى (على ما لم يسم فاعله) ومن ذلك يتضح أن كلا من (تزهو)
و (تزهى) صحيح .

صفحة ٣٦٦ س ٨ - (تضرم) الصواب (تضرم) بفتح الراء أو (تضرم) بكسر ها -
وأما بالضم كما طبع فهو خطأ .

صفحة ٣٦٦ س ٥ هامش - (ما يل حلب) - الصواب (ما يل) .

وهناك نقط وهمزات في غير محلها لم أشر إليها لأنها مما يسهل التنبيه إليه .

وكنت أود للدكتور الناشر أن يزيد من عنايته ببعض الهوامش وليس معنى هذا أنه قصر .

فهذا بعض مآرئنا . والمحقق الشكر على جهده .

نشأة معهد المخطوطات

القسم الثالث من فهرس التاريخ

بدأ المعهد بوضع القسم الثالث من فهرس المخطوطات التاريخية المصورة . وقد كلف الأستاذ فؤاد سيد أمين المخطوطات بدار الكتب القيام بوضعه . ويتضمن هذا القسم ما صوره المعهد من مخطوطات تاريخية حتى عام ١٩٥٧ .

فهرس العلوم

وكذلك بدأ بإعداد الجزء الثالث من فهرس المخطوطات المصورة ، وسيتضمن ما لدى المعهد من مخطوطات تتعلق بالعلوم . ويقوم بإعداد القسم الأول منه المستشرق الألماني الدكتور بول كوتش . وسيكون فيه مخطوطات الهيئة (الفلك) والتنجيم .

مكتبة معهد المخطوطات

كان المجلس الأعلى لمعهد المخطوطات . قد أشار بأن يكون للمعهد مكتبة خاصة تضم جميع فهارس المخطوطات العربية المطبوعة ، وصوراً عن الفهارس المخطوطة ، والمراجع الكبرى التي يحتاج إليها . وقد بدأ المعهد بتأليف هذه المكتبة . وأصبح لديه عدد كبير من الفهارس المطبوعة والمخطوطة ، كما بدأ بتكبير المراجع الكبرى كتاريخ ابن عساكر ، والوفاء بالوفيات ، وسير النبلاء ليرجع إليها .

متمرنون من تونس

أرسل السيد وزير المعارف بتونس السيد الأمين الشاذلي رسالة الى السيد مدير معهد المخطوطات لقبول السيد ابراهيم شيوخ في المعهد وإطلاعه على أصول تنظيم المخطوطات المصورة وفهرستها . وقد باشر السيد شيوخ عمله في المعهد .

مستشرقون في معهد المخطوطات

١ - زار معهد المخطوطات في يناير الماضي المستشرق الأمريكي الأستاذ فون غرونباوم مدير معهد الدراسات الشرقية بجامعة لوس انجلوس - كاليفورنيا .

٢ - وزار المعهد أيضاً في شهر فبراير المستشرق الألماني الأستاذ هلموت ريتز . وكان الأستاذ ريتز قد ساعد بعثة معهد المخطوطات الى استانبول . وقد قابل سيادة الأمين العام وأبدى امتنانه وامتنان المستشرقين من أعمال معهد المخطوطات وما أسداه من خدمات وتسهيلات ، للدراسات العربية .

وقد أقام السيد مدير المعهد حفلة شاي تكريماً له ، تفضل بحضورها السيد الأمين العام وعدد كبير من المستشرقين الموجودين في القاهرة ، وأعضاء مجمع اللغة العربية ، والمشتغلين بالمخطوطات .
وقد أبدى الجميع لسيادة الأمين العام إعجابهم بجهود الجامعة العربية في جمع المخطوطات ، وخاصة بمجلة المعهد التي أدت خدمات كبرى للباحثين وأصبحت مرجعاً للمخطوطات العربية .
٣ - وزار المعهد كذلك في شهر فبراير المستشرق الكندي الأستاذ سميث من جامعة ماك جل بمونتريال .

- ٤ - والأستاذ نقولا زيادة من جامعة بيروت الأمريكية .
- ٥ - والأستاذ فرحات زيادة من جامعة برنستون .
- ٦ - والسيد كوبياك من جامعة وارسو في بولندا .
- ٧ - والأستاذ الدكتور مجيد خدوري مدير معهد الدراسات الدولية العليا لجامعة جونز هوبكنز في واشنطن .
- ٨ - والعلامة الأستاذ عبد العزيز الميمني مدير معهد الدراسات الإسلامية بكراتشي .
- ٩ - والدكتور علي يف زشم موسى أوغل من معهد الدراسات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم بموسكو .
- ١٠ - والأستاذ البرت ديتريش من المعهد الألماني للآثار باستانبول .

انتخاب مدير المعهد عضواً في المعهد الألماني للآثار :

انتخب الأستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد مدير معهد المخطوطات عضواً في المعهد الألماني للآثار في برلين Institutum Archaeologicum Germanicum ، وقد سلم البروفسور شتوك مدير المعهد الألماني للآثار في القاهرة براءة الانتخاب للسيد مدير المعهد .

معجم مانشر من المخطوطات العربية(*)

في عام ١٩٥٧

في البلاد العربية (**)

١ - الجمهورية العربية المتحدة

أ - سورية

ابن أبي حصينة : ديوان بشرح أبي العلاء المعري (الجزء الثاني) .

تحقيق الدكتور محمد أحمد طلس

١٦ ص مقدمة + ٢٤٧ ص نص + ٦٣ ص فهرس

(مطبوعات المجمع العلمي العربي ، دمشق - ١٩٥٧)

٢ - ابن الأنباري : أسرار العربية

تحقيق محمد بهجة البيطار

٢٨ ص مقدمة + ٤٢٩ ص نص + ٦٧ ص فهرس

(مطبوعات المجمع العلمي العربي ، دمشق - ١٩٥٧)

٣ - ابن الأنباري : رسالتان ، الاغراب في جدل الاغراب

لمع الأدلة في أصول النحو

تحقيق سعيد الأفنداني

الأولى : ٢٤ ص مقدمة + ومن ص ٢٥ إلى ٦٨ النص

الثانية : من ص ٦٩-٧٩ مقدمة + ومن ص ٨٠ إلى ١٤٣ النص + ومن أص

١٤٥ إلى ١٥٩ الفهارس العامة للرسالتين

(مطبعة الجامعة السورية ، دمشق ١٩٥٧)

٤ - الشيخ علوان ، علي بن عطية : نسيمات الاسحار

نشر قطعة منه تتعلق بأعراس الشام^(١) ، عبد الهادي هاشم في مجلة المجمع العلمي العربي

بدمشق ، ج ٢ ، المجلد ٢٢ ، من ص ٣٢٧-٣٣٣)

(٥) نذكر في هذا المعجم ما علمنا أنه نشر من النصوص نشرت علمية لأول مرة ، أو ما أعيد

نشره على نسخ مخطوطة جديدة ، ولا ننوه بالطبعات التجارية .

(٥٥) رتبنا أسماء البلاد والكتب على حروف المعجم .

(١) كنا دللنا على هذه الكتاب في مصادر تاريخ دمشق التي أقدمنا بها كتاب الباشات والقضاة ،

وذكرنا أن فيه الكثير من مظاهر الحياة الدينية ، وقلنا : انظر فيه خاصة وصف الأعراس في ذلك القرن (المنجد) .

٥ - القاضي النعمان بن محمد المغربي : كتاب الاقتصاد (في فقه الشيعة)
تحقيق محمد وحيد مرزا .

٢ ص فهرس الموضوعات + ٣٨ ص مقدمة بالفرنسية + ١٦٩ ص نص
(مطبوعات المعهد الفرنسي بدمشق ١٩٥٧) .

ب - مصر

١ - ابن أبي الأصبع العدواني : بديع القرآن

تقديم وتحقيق حفي شرف

١١٤ ص مقدمة + ٣٥٣ ص نص + ٤٩ ص فهرس ومراجع -

(مكتبة النهضة مصر ، القاهرة-١٩٥٧)

٢ - البليقي : المقتضب من كتاب تحفة القادم لابن الأبار

تحقيق ابراهيم الاياري - قرىء على الدكتور طه حسين

٣٢ ص مقدمة + ١٦٩ ص نص + ٣٦ ص فهرس ومراجع

(مطبوعات قسم التراث الثقافي بوزارة التربية المصرية-١٩٥٧)

٣ - البلاذري : فتوح البلدان

القسم الثاني ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد

من ص ٢٩٠-٤٩٨ . ينتهي بفتح بجنستان وكابل

(مكتبة النهضة المصرية . القاهرة-١٩٥٧)

٤ - تميم بن المعز لدين الله الفاطمي : ديوان شعره

تحقيق ، محمد حسن الأعظمي ، أحمد يوسف نجاتي ، محمد علي النجار ، الدكتور
محمد كامل حسين .

أشرف على إخراج القمم الأدبي بدار الكتب المصرية

تصدير وتقديم من اسر + ٤٦٤ ص نص + ومن ص ٤٦٥ إلى ٤٧٦ فهرس

(مطبوعات دار الكتب المصرية . القاهرة-١٩٥٧)

٥ - الجعدي : طبقات فقهاء اليمن

تحقيق فؤاد سيد

مقدمة من ١ - ع + ٢٥٠ ص نص + ومن ص ٢٦٣ الى ٣٢٦ وفي آخره

معجم للأماكن

(القاهرة-١٩٥٧)

٦ - ابن جني : الخصائص (الجزء الثالث والآخر)

تحقيق محمد علي النجار

٣٤١ ص نص + ٨٢ ص فهرس الجزء والفهارس العامة والاستدراكات

(مطبوعات دار الكتب المصرية . القاهرة-١٩٥٦ وظهر في ١٩٥٧)

٧ - ابن جنى : المنصف شرح تصريف المازنى (الجزء الثانى)

تحقيق ابراهيم مصطفى وعبد الله أمين
٣٤١ ص نص + ١٠٤ ص شروح وتعليقات + ٢٦ ص فهرس
(مكتبة مصطفى الحلبي . القاهرة-١٩٥٧)

٨ - ابن حجر : رفع الاصر عن قضاة مصر

القسم الأول : تحقيق الدكتور حامد عبد المجيد - محمد المهدي أبو سنة - محمد
اسماعيل الصاوى - مراجعة ابراهيم الاييارى
مقدمة من ١ - ب + ٢٣٥ ص نص
فيه الى حرف الزاى المعجمة .
(مطبوعات قسم التراث الثقافى بوزارة التربية المصرية . القاهرة-١٩٥٧)

٩ - الحملوى : ديوان احمد بن محمد الحملوى

صححه مصطفى السقا

٢٤٠ ص ،

(مكتبة مصطفى الحلبي . القاهرة-١٩٥٧)

١٠ - الذهبى : سير اعلام النبلاء (الجزء الثانى)

تحقيق ابراهيم الاييارى
٤٥٤ ص نص + ومن ص ٤٥٥ الى ٥٤٨ فهرس
(مطبوعات معهد المخطوطات ودار المعارف . القاهرة-١٩٥٧)

١١ - الرازى ، أبو حاتم : كتاب الزينة (الجزء الاول)

تحقيق الدكتور حسين الهمدانى
٤٠ ص مقدمة + ١١٢ ص نص
(مطبعة الرسالة . القاهرة-١٩٥٧)

١٢ - الزركشى : البرهان فى علوم القرآن

تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم
الأول : ١٦ ص مقدمة + ٤٩٥ ص نص مع فهرس للموضوعات
الثانى : ٥١٦ ص نص + فهرس للموضوعات ، سيتلوه الثالث
(مكتبة عيسى الحلبي . القاهرة-١٩٥٧)

١٣ - ابن زيدون : ديوان شعره ورسائله

تقديم وتحقيق على عبد العظيم
١١٦ مقدمة + ومن ص ١٢٠ الى ٧٨٥ ص نص + ومن ص ٧٨٦ الى ٨٠٩ فهرس
(مكتبة نهضة مصر . القاهرة-١٩٥٧)

١٤ - السخاوى : التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة

أشرف على تصحيحه وطبعه الشيخ حامد الفقى
الأول : ٣٤ ص مقدمة + فهرس المترجم لهم + ٥٤١ ص نص
الثانى : ٢٠ ص فهرس المترجم لهم + ٤٨٣ ص نص ، ينتهى بعبد الله بن
عمر بن موسى

(كلهما طبع فى مطبعة أنسة المحمدية . القاهرة-١٩٥٧)

١٥ - السرخسى : شرح السير الكبير للشيخانى

تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد
الجزء الأول : ٢٨ ص مقدمة + ١١ لوحا + ٣٧٠ ص نص + من ص ٣٧٦
إلى ٤٠٨ : الفهارس

(مطبوعات معهد المخطوطات ومطبعة مصر . القاهرة-١٩٥٧)

١٦ - الطبرى ، محمد بن جرير : جامع البيان عن تأويل القرآن

ظاهر منه خلال عام ١٩٥٧ :

الجزء التاسع : من ص ٥-٦ تقديم + ومن ص ٧ الى ٥٩٤ نص + ومن
ص ٥٩٥ الى ٦٤٠ فهارس ، فيه تفسير سورة النساء من
آية ٨٨-١٧٦ وتفسير سورة المائدة من آية ١-٥ ، والآثار
من ١٠٤٩-١١٢٩٩

الجزء العاشر : من ص ٥-٦ تقديم + ومن ص ٧-٥٨٥ نص + ومن
ص ٥٨٩-٦٣٤ فهارس ، فيه تفسير سورة المائدة من آية ٦ الى
٩٤ ، والآثار من ١١٣٠٠-١٢٥٤٣

الجزء الحادى عشر : من ص ٥-٦ تقديم + ومن ص ٧-٥٨٣ نص + ومن
ص ٥٨٧-٥٩١ تنمة تخريج الأحاديث + ومن ص ٥٩٥-
٦٤٣ فهارس فيه تفسير سورة المائدة من آية ٩٥-١٢٠ ،
وتفسير سورة الأنعام من ١-٩٩ ، والآثار من ١٢٥٤٤-
١٣٦٧٩ من ص ٥-٦ تقديم + ومن ص ٧ الى ٥٨٠ نص +
ومن ص ٥٨٥ الى ٥٩٠ تنمة تخريج الأحاديث + ومن
ص ٥٩٣ الى ٦٣٣ فهارس

الجزء الثانى عشر : فيه تفسير سورة الأنعام من آية ١٠٠-١٦٥ ، وتفسير سورة
الأعراف من آية ١-١٠٠ ، والآثار من ١٣٦٨٠-
١٤٩٠٠

(دار المعارف . القاهرة-١٩٥٧)

١٧ - أبو الطيب اللغوى : شجر الدر فى المداخلات

تحقيق محمد عبد الجواد

ص ٥٤ + ٥٧ من ص ٥٧ إلى ٢٢٧ + فهارس عامة من ص ٢٢٩ إلى ٢٧٧

(دار المعارف . القاهرة - ١٩٥٧)

١٨ - عبيد بن الأبرص : ديوان شعره

تحقيق الدكتور حسين نصار

٢٨ ص مقدمة + ١٣٩ ص نص + ٣٦ ص فهارس

(مكتبة مصطفى الخلبى . القاهرة - ١٩٥٧)

١٩ - القاسمى : محاسن التأويل

أشرف على إخراجه محمد فؤاد عبد الباقي

صدر منه الجزء الثالث من ص ٣٤٦ إلى ٧٤٤

والجزء الرابع من ص ٧٤٥ إلى ١٠٨٨ وبه ينتهى تفسير سورة آل عمران

(مكتبة عيسى الخلبى . القاهرة - ١٩٥٧)

٢٠ - ابن مالك : شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح

أشرف على إخراجه محمد فؤاد عبد الباقي

٢٢١ ص نص + ٣٤ ص فهارس

(دار العروبة . القاهرة - ١٩٥٧)

٢٣ - المرداوى : الانصاف فى الراجح والمرجوح من الخلاف

تحقيق الشيخ محمد حامد الفقى

ظهر منه فى عام ١٩٥٧ السابع ، الثامن ، التاسع

(مطبعة السنة المحمدية . القاهرة - ١٩٥٧)

٢١ - مهلهل بن يموت : سرقات ابنى نواس

تحقيق محمد مصطفى هداره

٢٨ ص مقدمة + ١٤٩ ص نص + ٣٠ ص فهارس

(مكتبة دار الفكر العربى . القاهرة - ١٩٥٧)

٢ - العراق :

١ - الاحسانى ، احمد : سيرة الشيخ احمد الاحسانى بقلمه

أخرجها الدكتور حسين على محفوظ

٢٤ ص

(مطبعة المعارف . بغداد - ١٩٥٧)

٢ - ابن الباقلائي : كتاب التمهيد في الرد على الملحدة والمعطلة

حققه الأب رتشرد يوسف مكارثي

٤٦ ص مقدمة عربية + ٣٨٦ ص نص + ٥٣ ص فهرس + ١٣ ص مقدمة

انكليزية - منشورات جامعة الحكمة في بغداد

(المطبعة الكاثوليكية في بيروت - ١٩٥٧)

٣ - ابن الصابوني : تكملة اكمال الكمال

حققه الدكتور مصطفى جواد

٥٢ ص مقدمة + ٣٧٥ ص نص + ١٠ ص فهرس + ٣٧٧ ص إلى ٤٥٥ ص يلى ذلك المستدرك

من ص ٤٥٦ إلى ٤٧٢

(من منشورات المحمى العلمى المراقى . بغداد-١٩٥٧)

٣ - لبنان

١ - الجاحظ : كتاب مفاخرة الجوارى والغلمان

تحقيق وتعليق شارل بلا الأستاذ فى جامعة باريز .

٧٤ ص + ٢٠ ص فهرس للأعلام ، القبائل ، أماكن ، الأشعار

(دار المكشوف . بيروت-١٩٥٧)

٢ - ابن عباد الرندى : الرسائل الصغرى

الرسالة الأولى : كتاب فيه جواب سؤال أورده بعض الناس

على مسئلة فى كتاب قوت القلوب ، فى باب الخوف

منه وفيه زيادة مفيدة يحتاج اليها المرید فى

مخالطة بعض الناس

الرسالة الثانية : كتاب تضمن مداواة علل وذنوب وعيوب

انصف بها رجل من أرباب القلوب

الرسالة الثالثة : كتاب يتضمن بيان التقليد والبدعة وما اشتملا

عليه من القبائح والمفاسد

الرسالة الرابعة : فصل فى آداب الأخذین فى علم الظاهر وما

أحدثوا فيه من بدع ومناكر

الرسالة الخامسة : كتاب تضمن تطبيب قلب صاحب أصابه

كرب من اعتراض معترض على كلام صاحبه

الرسالة السادسة : كتاب تضمن الكلام على مسائل متفرقة

مكتوبة تراجعها فى طرده تكون الكلام فيها

مرتبطا بعضه ببعض وأولها مسئلة المشى الى
الحج وحكمه بالنسبة الى الاشخاص والاحوال
الرسالة السابعة : كتاب تضمن ذكر مراتب الناس فى الصبر
والرضى عند نزول البلاد بهم .

الرسالة الثامنة : كتاب تضمن ذكر ما يلتزمه الثابت من أعمال
واحوال توجب له الثبات فى مقامه وفيه زيادات
مفيدة .

الرسالة التاسعة : انظر مجلة المشرق السنة ٤٩ (١٩٥٥) آذار -
نيسان ص ١٢٩ - ١٤٨

الرسالة العاشرة : كتاب تضمن الجواب عن مسئلة رجل معلم
للأولاد وذكر أمور مفيدة يعتمد عليها فى تعليمهم
وكيف تندفع الوسوسة عنه فى ذلك

الرسالة الحادية عشرة : كتاب تضمن الجواب فيما يأخذه المعلم من
الأجرة على تعليم الأولاد وكيف تندفع
الوسوسة عنه فى ذلك

الرسالة الثانية عشرة : كتاب تضمن شيئا من الكلام على رواية
الحديث وترويته وما شرط ذلك وفيه زيادات
أخر مفيدة .

الرسالة الثالثة عشرة : كتاب تضمن التنبيه على كلام لسيدي
أبى الحسن الشاذلى فى صفة قارىء الحزب الكبير
له والله الموفق

الرسالة الرابعة عشرة : جواب سؤال رجل تشوش من جهة السبب
ومنعه ذلك من الوصول الى غاية الأرب .

الرسالة الخامسة عشرة : وصية يحتاج اليها كل مرید طالب للمزيد
من الفنى الحميد .

الرسالة السادسة عشرة : جواب مسئلة سلوك طريق الصوفية هل
يصح ذلك بالكتب الموضوعه فيه او لابد من
الشيخ وفيه ذكر الطريق الموصول الى الله .

نشرها الأب بولس ع . نوياسيسوى ظهرت فى مجلة المشرق

(الجزء الثالث المجلد الحادى والخمسون سنة ١٩٥٧)

٣ - المنير (القس حنايا) : الدر المرصوف في تاريخ الشوف

حققه ونشره : الأبا أغناطيوس مركيس قب
ظهر منه تنمة في المشرق الجزمان الرابع والخامس من المجلد الحادى والخمسين سنة ١٩٥٧
من ٤٤٣ - ٤٨٦) فيما من سنة ١٢١٣ هـ / ١٧٩٧ م إلى ١٢٢٢ هـ / ١٨٠٧ م

٤ - الهمدانى (محمد بن عبد الملك) : تكملة تاريخ الطبرى

نشره البرت يوسف كنعان
ظهر منه تنمة لما نشر عام ١٩٥٦ ، في المشرق في الجزء الثالث من المجلد الحادى والخمسين
سنة ١٩٥٧ ض ١٨٥ - ٢١٦ والجزمان الرابع والخامس ص ٣٩٥ - ٤٤٢
وهذه التنمة تبدأ بأثناء حوادث سنة ست وعشرين وثلاث مئة وتنتهى بحوادث
سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة .

أنباء المخطوطات

- بدأ قسم التراث القديم بوزارة التربية في القاهرة بتحقيق تهذيب اللغة للأزهري واستعان بمعهد المخطوطات العربية الذي قدم له نسخة مخطوطة قديمة من الكتاب كان صورها من مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمة بالمدينة .
- انتهى طبع الجزء الرابع من الوافي بالوفيات للصفدي بدمشق . حققه المستشرق السويدي ديدرفغ . وهو في سلسلة المكتبة الإسلامية الذي كان يشرف عليها الأستاذ ريتز .
- يحقق المستشرق الألماني الأستاذ ديتريش كتاب الجليس والأنيس للمعاذ بن زكريا .
- بدأت العناية بآثار وتآليف المعتزلة . ففي استامبول : يحقق الأستاذ ريتز مع الأستاذ الطنجي شرح الأصول الخمسة للقاضي عبد الجبار المعتزلي .
- ويعنى الأستاذ الدكتور طه حسين بإخراج كتاب المغنى في علم الكلام للقاضي عبد الجبار وسيشارك في تحقيقه فئة من الأساتذة .
- وحقق الدكتور صلاح الدين المنجد والأستاذ فؤاد سيد كتاب أمالي القاضي عبد الجبار المسماة نظم القوائد .
- فرغ الدكتور صلاح الدين المنجد من تحقيق كتاب تراجم الأعيان من أبناء الزمان للبوريني .
- انتهى طبع الجزء الأول من ديوان أبي نواس رواية حمزة الأصماني ، بتحقيق المستشرق الألماني الدكتور فاغنر من ميانصة .

الفهرس

صفحة

المخطوطات العربية في العالم

المخطوطات العربية في مكتبات الأناضول الأستاذ أحمد آتش ٣

التعريف بالمخطوطات

المسالك والممالك للمهلبى	الدكتور صلاح الدين المنجد	٤٣
مسائل ابن رشد	الدكتور عبد العزيز الأهواني	٧٣
المكتبات في اسبانيا الإسلامية	الدكتور جمال محرز	٧٧
رسالتان متبادلتان بين سلطان مالوه والأشرف قايتباى	الدكتور أحمد دراج	٩٧
فصان في إعارة الكتب	فؤاد سيد	١٢٥
فهرس الفهارس المصورة في معهد المخطوطات	ابراهيم شيوخ	١٣٧
تراجم الأعيان للبورينى	رشاد عبد المطلب	١٥٣

نقد الكتب

الأعلاق الخطيرة لابن شداد (قسم حلب)	١٧١
عمدة التفسير لأحمد شاكر	١٧٢
كتاب التمهيد للباقلانى	الدكتور صلاح الدين المنجد	١٧٣
أسرار العربية للأنبازى	١٧٤
كتاب دياسقوريدس	الدكتور لطفى عبد البديع	١٧١
ملاحظات على كتاب الأعلاق الخطيرة (قسم دمشق)	عبد السلام النجار	١٧٧

نشاط معهد المخطوطات

فهارس المخطوطات	١٨٢
معجم ما نشر من المخطوطات العربية عام ١٩٥٧	١٨٤

مطبوعات

معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

شرح
كتاب السير الكبير
لمحمد بن الحسن الشيباني

اصلا
محمد بن أحمد السرخسي
الجزء الاول

تحقيق
الدكتور صلاح الدين المنجد

نشرته مطبعة مصر

معهد المخطوطات العربية
بجامعة الدول العربية

سِيرُ أَعْلَامِ النَّبِلَا

تصنيف

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

الجزء الأول

تحقيق

الدكتور صلاح الدين المنجد

الجزء الثاني

تحقيق

إبراهيم الأياري

نشرته

دار المعارف بمصر

معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

الحكم والمخطط الأعظم

في اللغة

تأليف

على بن إسماعيل بن سيده

المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق

دكتور حسين نصار

المدرس بكلية الآداب بالقاهرة

مصطفى السقا

الأستاذ بجامعة الملك سعود بالرياض

الجزء الأول

الطبعة الأولى

١٣٧٧ - ١٩٥٨

نشرته

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

فَهْرَسُ الْمَخْطُوطَاتِ الْمُصَوِّرَةِ

صدر منه

- الجزء الأول : علوم الدين واللغة والأدب والجغرافيا .
وضعه : فؤاد سيد .

- الجزء الثانى : التاريخ .
القسم الأول : وضعه : الدكتور لطفى عبد البديع .
القسم الثانى : وضعه : فؤاد سيد .

- الجزء الثالث : العلوم .
القسم الاول : الهيئة والميقات والتنجيم .
وضعه : الدكتور باول كونتش .

تحت الطبع

فهرس
مخطوطات الأمير وزيانا
بمبيلانو

وضع

الدكتور صلاح الدين المنجد

مدير معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

جَامِعَةُ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ

مَجَلَّة مَعَهَا الْمَخْطُوطَاتُ الْعَرَبِيَّةُ

الجزء الثاني

المجلد الرابع

ربيع الآخر ١٣٧٨

نوفمبر ١٩٥٨

المخطوطات العربية في العالم

المخطوطات العربية في العراق

للمركز حسين علي محفوظ

لا يزال العراق عامراً بكثير من خزائن الكتب الحافلة بالمخطوطات القيمة ، والنفائس المذخورة ، ولا يبرح فئة من الأفاضل يرثون العناية بهذه الآثار الباقية ، التي تدل على عظمة الآباء والأجداد ، وتم على تقدمهم الجليل ، وحضارتهم المحيطة . وظلت جماعة من الخلف تعالج حفظ ما يعتز به من النوادر ، واكتابه ؛ سنة قدماء المتأديين . هذا - وفي النجف والكاظمية وبغداد والموصل والبصرة ، خزائن هن قمن أن تؤلف في صفحتها فهرس ضخمة ، واسفار كبار . وقد كنت قيدت أسماء ما أعجبت به من نفائس مخطوطات بعض تلك المكتبات . وها أنذا أقدم ما قيدته .

(١)

(خزانة الحاج عبد الباقي الطيار وابنه هاشم بغداد)

١ - كتاب في الجدرى والحصبة : أبو بكر محمد بن زكريا الرازي (جمادى الأولى ١٣٠٣) .

٢ - حاشية [شرح الهداية الأثرية للفاضل الأوحدي القاضي كمال الدين حسين الميبدى] : محمد بن حسين المدعو بفخر الدين الحسيني . بخط نظر علي بن فولاد القزويني (ربيع الأول ١٠٦٠) .

٣ - الصحائف الأربعون . بخط حسين الخادم النجفي في ابروان (جمادى الأولى ١٠٩٢هـ) .

٤ - رسالة في الصلاة : على بن عبد العالي الكركي . فرغ من تأليفها سنة ٩٧٧ (ق ١٢ - ظ) .

٥ - مفاتيح الشرايع : الفيض . فرغ منه سنة ١٠٤٢ هـ (يوم الخميس ٢ ذى الحجة ١١٧٨) .

٦ - حياة النفس في حضرة القدس في العقائد والأخبار من كلام النبي والأئمة الأبرار (١١٢٤ هـ [ظ]) .

٧ - الإشاعة لأشراط الساعة : محمد بن عبد الرسول بن عبد السيد العلوي الحسني الموصلي (كذا) الشهرزوري البرزنجي ثم المدني . بخطه بالمدينة بمنزل بالزفان (كذا) المعروف بسونو ١١ ذى القعدة سنة ١٠٧٦ هـ .

٨ - المختصر في أصول الفقه : جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر ابن أبي بكر المعروف بابن الحاجب (نسخة عتيقة جداً) .

٩ - كتاب في الفلسفة (نسخة عتيقة) .

١٠ - شرح اللمعة (ملكه بعضهم سنة ١١٧٦) .

١١ - شرح اللمعة . بخط ميرزا محمد بن محمد شريف الرازي (٢٤ صفر ١٠٧٤) .

١٢ - معالم الدين في الأصول : بخط محمد علي بن الحسين الذاكر النجفي (٢ ذى القعدة ١٢٣٠) .

١٣ - من لا يحضره الفقيه : ابن بابويه (ج ٢ نسخة مصححة مقروءة) .

١٤ - كتاب في الفقه (نسخة عتيقة) .

١٥ - إرشاد الأذهان : العلامة الحلي .

١٦ - تيسير الوصول إلى جامع الأصول من حديث الرسول :

حدث الديار اليمنية وجيه الدين أبو الضيا عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر الديبع الشيباني الشافعي . فرغ مؤلفه من اختصاره ضحى الجمعة مستهل ذى القعدة سنة ٩١٦ هـ .

نسخة مقابلة في مجلدين (١٩ المحرم ١٠١٧ هـ) .

- ١٧ - الصواعق - الخواجة عبد الله الكابلي .
- ١٨ - ديوان صفي الدين الحلي مع درر النحور في مدائح الملك المنصور (١٢١٣ شوال) .
- ١٩ - نهج البلاغة . نسخة جيدة عتيقة .
- ٢٠ - درة الصفا في تفسير آل بيت المصطفى مج ٢ : السيد صبغة الله بن السيد جعفر الموسوي النجفي .
- ٢١ - كتاب في الفقه . بخط جواد بن الشيخ محمد حسن بن الشيخ ضياء الدين آل طريح (ق ١٣) .
- ٢٢ - المفاتيح : الفيض .
- ٢٣ - حاشية شرح الهداية في الحكمة الإلهية : الملا حسين الميبدى .
- ٢٤ - شرح المخلص في الهيئة : موسى بن محمد بن محمود ، المعروف بقاضي زاده الرومي . ألفه سنة ٨١٤ و فرغ منه سنة ٨٢٠ هـ (١٢٣٥) .
- ٢٥ - شرح المخلص في الهيئة . بخط عبد العظيم بن محمد عليم بمشهد الرضا (٢٣ ربيع [الأول - ظ] ١٠٧٨) .
- ٢٦ - الشافية : ابن الحاجب . بخط محمد علي في مشهد الغري (١٢٨٤)
- ٢٧ - اعراب ديباجة المصباح من فوائد غرائب المفتاح .
- ٢٨ - قصة الغزالة .
- ٢٩ - تقارير في الأصول ؛ مبحث السيد الحسيني والشيخ الحسن المقاني .
- ٣٠ - المصباح في العربية (١٠٩٥) .
- ٣١ - الفوائد الضيائية في حل مشكلات الكافية .
- ٣٢ - ديوان مجنون بني عامر (٢٠ المحرم ١٢٨٥) .
- ٣٣ - شرح في الحكمة (ق ٨) .
- ٣٤ - كتاب المناهج في الفقه .
- ٣٥ - شرح الشراهد (العيني ظ) .

- ٣٦ - كتاب في الفقه (١٢٦١) .
- ٣٧ - شرح قواعد الأحكام : علي بن عبد العالي ؛ فرغ منه سنة ٩٢٨ هـ . بخط بيران بنخشى بن خدابخش (٩٦٦) .
- ٣٨ - كتاب في البلاغة (١١٥٠) .
- ٣٩ - تحفة الزائرین : المجلسی .
- ٤٠ - كتاب في الفقه (١٠٥٠) .
- ٤١ - كتاب شرح الصدور بشرح حال الموتى في القبور : جلال الدين السيوطي . بخط حمزة بن الياس في مدرسة شيخ معروف .
- ٤٢ - مكارم الأخلاق . بخط علي بن عبد الله الجزائري المسلماوي (١٠٦٣) .
- ٤٣ - كمال الدين وتمام النعمة : ابن بابويه (٢٠ جمادى الآخرة ١٠٣٤)
- ٤٤ - الصحيفة السجادية .
- ٤٥ - مجمع البيان ٢ مج . كان في خزانة موسى بن محمد رضا ابن موسى بن جعفر كاشف الغطاء .
- ٤٦ - من أدعية الصحيفة (المحرم ١١٢٦ [ظ]) .
- ٤٧ - القرآن الكريم . بخط محمد حسن بن محمد علي (شهر ذى القعدة ١٢٢٩) .
- ٤٨ - مجمع البحرين : فخر الدين بن محمد علي الطريحي (ملكه بعضهم سنة ١٠٨٩) .
- ٤٩ - شرح القانون (ظ) : محمد بن محمود الآملي ؛ صاحب كتاب الأدوية المفردة . بخط عرب حسين بن مودنا ميران الكويناني (شهر رمضان ١٠٣٩) .
- ٥٠ - القوانين المحكمة في الأصول . بخط محمد بن الحسين الخوئي (١٢٤٠) .

- ٥١ - أربعون حديثاً . بخط محمد افندى بن محمد صالح افندى النائب كبرى (٥ المحرم ١٢٧٥) .
- ٥٢ - الكلام فى مسائل عبد الله بن سلام - على بن سلطان محمد القارى - بخطه أيضاً (١٢٧٥) .
- ٥٣ - مقالة فى بيان حال الخضر ؛ نسبه وولايته ونبوته وحياته وبقائه ومماته وغيبته وحضوره . بخط السيد عبد العزيز بن السيد مال الله التكريتى (١٩ صفر ١٢٠٧) .
- ٥٤ - نور الشمعة فى بيان ظهر يوم الجمعة - العلامة المقدسى .
- ٥٥ - جامع المقاصد فى شرح القواعد - العلامة الحلى . بخط بيران بخش بن خدا بخش (٩٦٦) .
- ٥٦ - مدارك الأحكام فى شرح شرائع الإسلام ج ١ : محمد بن على بن الحسين بن أبى الحسن الحسينى . فرغ من تأليفه سنة ٩٨٩ هـ .
- ٥٧ - شرح فى البلاغة . بخط اسحق بن نوروز الشولستانى فى دار الفضل شيراز فى المدرسة الرفيعة (١١ ربيع الآخر ١١٠٤) .
- ٥٨ - كتاب فى أدعية ليالى شهر رمضان . بخط السيد حسن بن قاسم ابن أحمد الفحام الحسينى الأعرجى (٢٢ جمادى الآخرة ١٣١٠) .
- ٥٩ - بداية الهداية فى الآداب : الغزالى . بخط السيد عبد الكريم ابن السيد محمد (يوم الخميس ٢٨ صفر سنة ١١٣١) .
- ٦٠ - الدر المختار فى شرح تنوير الأبصار : محمد علاء الدين بن الشيخ على الإمام بجامع بنى أمية ؛ المفتى بدمشق الحمية ، الحنفى .
- صورة ما على هذه النسخة : .. الدين الحصى الحنفى ... الدين ابن على بن محمد بن على بن عبد الرحمن بن محمد بن جمال الدين بن حسين ... ثم الدمشقى الخطيب الحنفى الشهير بالحصى الحنفى . أخذ عن خير الدين ... وكثير . ومن مؤلفاته (شرح ملتقى الأبحر (و) شرح تنوير الأبصار (اجتمعت ... فى . وولى بها إفتاء الحنفية ، وتوفى سنة ١١٨٨ بدمشق . وقرأ على ... واشتهر

ذكره وعظم في الشام قدره . ومن مؤلفاته (شرح تنوير الأبصار) ...
 (نزائن الأسرار وبتدائع الأفكار في شرح تنوير الأبصار (و) جامع البحار
 و (أز...ار في شرح تنوير الأبصار (و) جامع البحار) . وسمى (شرح
 ملتقى الأبحر) (الدر المنتقى ... شرح الملتقى) . رأيته ... بمسجد بنى أمية ،
 وحج في سنة ... ثم توفي بدمشق بعد سنين قليلة - رحمه الله - سنة سبع
 أو ثمان وثمانين وألف . انتهى ما ذكره فتح الله الحموى .»

(٢)

(خزانة السيد ضياء شكاره في العمارة)

- ١ - الروضة : الكليني .
- ٢ - رسالة في المناقب .
- ٣ - النهاية : الشيخ الطوسي (ملكه بعضهم سنة ١١٨٧ هـ) .
- ٤ - نهاية الأحكام .
- ٥ - نهاية الأحكام : بخط محسن بن علي الموسوي (١٢٦٩) .
- ٦ - كتاب الأشراف : الشيخ المفيد . بخط محمد الشريف الطهراني
 ابن علي بن الحسن الطهراني ، العسكري ، نزيل سامراء (١٣٢٥) .
- ٧ - أحكام النساء : الشيخ المفيد .
- ٨ - رسالة في حديث المتعة ووجوب المهر فيها من درهم إلى عشرة
 دراهم دون مهر النكاح وهذا غلط عظيم (١) .
- ٩ - كتاب في الزيج والنجوم والجفر .
- ١٠ - النخبة الوجيزة في الحكمة العملية والأحكام الشرعية : محمد
 ابن مرقضى المدعو بمحسن ، الفيض الكاشاني . ألفه سنة ١٠٥٠ هـ . بخط ابنه
 محمد المدعو بعلم الهدى (سنة ١٠٧٣) من نسخة نقلها من نسخة والده بعد
 خمس سنين من تاريخ التأليف .
- ١١ - معتصم الشيعة .

(١) مع بضعة أسطر من (المسائل إلى العويص في الفقه سنة ١٣٣٩) .

- ١٢ - مفاتيح الشرايع : محمد بن مرتضى المدعو بمحسن . ألفه سنة ١٠٤٢ هـ . بخط محمد بن مال الله بن محمد بن علي الموسوي البولي (١٤ المحرم ١٢١٤) وقرأه على الشيخ مبارك بن الشيخ علي بن حميدان . وآخره :
١٣ - الرسالة الوجيزة : المجلسي . عليها اجازة أبي أحمد محمد بن عبد النبي بن عبد الصانع للسيد محمد بن مال الله بن محمد بن علي الموسوي ، الخطي .
١٤ - منية اللبيب في شرح التهذيب : السيد عبد المطلب الأعرجي الحسيني المتوفى سنة ٧٥٤ . بخط عقيل (٣ جمادى الآخرة ١٢٣٩) .
١٥ - مسائل في الفقه .
١٦ - الذيل على الثمرات : جمع الشيخ شمس الدين محمد بن محمد ابن محمد بن السابق الحموي الشافعي . بخط محمد صالح بن رمضان بن حمد ابن داود عرف بابن نعمة (١٤ ذى القعدة ١١١٥) .
١٧ - دليل الانسداد ؛ في الاستصحاب : السيد محمد كاظم الطباطبائي البزدي (٢٧ ربيع ١٣١٥) .
١٨ - حاشية ملا ميرزا جان علي الحاشية . بخط أحمد بن سيد شرف الدين الحسيني الحسيني النجفي (الخميس ٣ صفر ٩٨٩) .
١٩ - المحصول في علم الأصول : السيد محسن بن الحسن الحسيني الأعرجي المتوفى ١٩ شهر رمضان ١٢٢٧ هـ . بخط حميد بن الشيخ اسمعيل العبايجي ساكن النجف (١٥ جمادى الآخرة ١٢٢٦) .
٢٠ - رسالة مختصرة في علم الرمل مأخوذة من كتاب الأستاذ أحمد ابن زنبيل الحلبي .
٢١ - سفينة في الأدب والشعر .
٢٢ - كتاب في الطب والفلك .
٢٣ - حاشية خليفة سلطان .

٢٤ - أمل الآمل، وتذكرة المتبحرين: محمد بن الحسن الحر العاملي.
ألفه سنة ١٠٩٧ هـ بخط ناصر بن عبد الله بن ناصر البربوري البهراني.
(شوال ١٢٠٩).

٢٥ - مجموعة.

٢٦ - شرح خلاصة الحساب : جواد بن سعد بن جواد الكاظمي .

٢٧ - الاجتجاج : الطبرسي .

٢٨ - شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه (العضدي) . ألفه
سنة ٧٣٤ هـ . بخط كامران بن محمد (١٠٨٦ هـ) .

٢٩ - النافع يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر : المقداد السيوري
(١٢٣٦) .

٣٠ - نهج المسترشدين في أصول الدين : العلامة الحلي (١٢٣٦) .

٣١ - ترجمة الفضول في الأصول (١٢٣٦) .

٣٢ - نجاه العباد في يوم المعاد (١٢٩٢) .

٣٣ - رسالة في الأصول .

٣٤ - ثواب الأعمال : الصدوق (نسخة عتيقة) .

٣٥ - تعليقات الفاضل البرجندی على شرح الجفمینی .

٣٦ - تفسير الصافي .

٣٧ - حساب الخطأين .

٣٨ - حاشية الحسين المدعو بخليفة سلطان على كتاب الشهيد .

٣٩ - المقاصد الحلية في جوابات المسائل العلوية : السيد عبد الله بن

نور الدين بن نعمة الله بن عبد الله الموسوي الجزائري المتوفى سنة ١١٧٣ .

ألفه سنة ١١٥٣ للشيخ علي بن محمد بن عبد الله بن محمد الحويزي . بخط

تلميذه محمد تقي بن نظر علي التستري . ملكها بعضهم سنة ١٢١٨ . .

٤٠ - بغية الطالب في معرفة المفروض والواجب : الشيخ جعفر كاشف الغطاء .

٤١ - مجمع الفائدة والبرهان في شرح إرشاد الأذهان ج ١ (١٢٤٨) .

٤٢ - تنزيه الأنبياء (نسخة عتيقة) .

٤٣ - حاشية ميرسيد على الشمسية . بخط نور الدين محمد بن ملا محمود حلیم (١٠٥٢) .

٤٤ - كتاب الانتصار . بخط محمد علي المازندراني بالبصرة (ربيع الأول ١٠٣٣) من نسخة تاريخها ٢٥ رجب سنة ٦٠٩ هـ .

٤٥ - خلاصة الأذكار : محمد بن مرتضى المدعو بمحسن الفيض الكاشاني .

٤٦ - الفائدة الغزيرة : الشهيد .

٤٧ - شرح شافية أبي فراس في مناقب آل الرسول ومثالب بني العباس .

٤٨ - نهج البلاغة (نسخة عتيقة) .

٤٩ - تنمة أمل الآمل : السيد محمد بن علي بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن أبي شبانة البحراني . بخط السيد هاشم آل بحر العلوم (١٣٣٨) .

٥٠ - جمع الشتات في صور الإجازات : أبو المحاسن محمد بن عبد الوهاب بن داود امام الحرمين الهمداني الكاظمي ، المتوفى سنة ١٣٠٥ هـ مع اجازات السيد بحر العلوم . بخط علي بن عبد المحسن الجزائري .

٥١ - إيضاح الاشتباه في أسماء الرواه : العلامة الحلي . من كتب عماد الدين علي الشريف القاري الاسرabadى . فرغ المؤلف منه سنة ٧٠٧ . نسخة مكتوبة في غرة شعبان سنة (٩٥٢) من نسخة نقلت من نسخة الأصل بخط ولد المصنف وعليها خط المصنف مقروءة عليه مجازة لقاريها .

٥٢ - خلاصة الأقوال في معرفة الرجال : العلامة الحلي . (عشية

السبت ، رجب ٩٥٢) من نسخة تاريخها سنة ٧٤٣ هـ . مقابلة بنسخ منها نسخة مقروءة على المصنف وفخر المحققين محمد بن الحسن بن المطهر ؛ ابنه سنة ٧٤٧ هـ ، وزين الدين بن علي بن الحاجه سنة ٩٥٣ و ٩٧٥ . قراءة أبي المظفر يحيى بن فخر المحققين عليه ، عن والده العلامة (١٩ ذى الحجة سنة ٧٤٧ هـ بالحللة) .

٥٣ - منهاج الهداية إلى أحكام الشريعة : محمد ابراهيم بن محمد حسن . بخط محمد حسن بن عبد المجيد الحسيني من سادات قاضي عسكري الاصفهاني (١٢٥٦) .

٥٤ - شرح شرايع الإسلام : زين الدين بن علي بن أحمد الشامي العاملي ج ١ . ألفه في شهر رمضان (٩٥١) . بخط حسن بن جمعة بن علي ابن محمد بن اسكندر القصاب الزبيدي ١١ شهر رمضان سنة (٩٨٣ هـ) . ملكه ابراهيم بن محمد الجزائرى سنة ١٢٢٠ ثم حسن الحسيني الطالقاني .

٥٥ - كتاب التبيان في آداب خلة القرآن : النووي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ . بخط أبي بكر بن صالح بن محمود الشيرازى مولداً في (ضحوة الأربعاء ١٤ ذى القعدة ٨٤٤ هـ) .

٥٦ - كنز اللطائف فيما يحتاج إليه تصحيح المصاحف (بالفارسية) : حسين بن عثمان القارى . بخط أبي بكر بن صالح بن محمود الشيرازى مولداً (صفر ٨٤٨) .

٥٧ - الحصال : الصدوق (٨٢٣ - وكانت ممزقة فأكملت في ١٧ ربيع الثاني ١٣٠٢) .

٥٨ - مجموعة في الأدب والشعر .

٥٩ - مجموعة في الأدب والشعر - أيضاً .

٦٠ - مجموعة في الدعاء ونحوه (١٢٨٤) .

٦١ - شرح المالمخص في الهيئة : محمود بن محمد بن عمر الجعفي

الخوارزمي ؛ ألفه للسلطان الغبيك بن شاهرخ بن امير تيمور كوركان (١٢٧٨) .

٦٢ - المقاصد العلية في شرح الألفية [للشهيد الأول] : الشهيد الثاني ؛
زين الدين بن علي بن أحمد بن جمال الدين بن تقي الدين صالح بن شرف العاملي
بخط أحمد بن كرم الله بن علوان (١٨ شهر رمضان ٩٧٤) .

٦٣ - المسائل النغلية : الشهيد الأول ، أبو عبد الله ، محمد بن مكى
النعمي . بخط ناصر بن عبد العلي الحللي (كذا) بالحلة السيفية (٢٢ شوال
٩٧٢ = ٢٤ ايار الرومي) من نسخة مقابلة مقروءة .

٦٤ - الجعفرية : نور الدين علي بن حسين بن عبد العلي البكركي ؛
صاحب جامع المقاصد ، المتوفى سنة ٩٤٠ هـ . ملكه محمد أمين بن الشيخ أحمد
ابن علي الحارثي الجزائري سنة ١١٨٨ .

٦٥ - مصباح الكفعمي في الأدعية . نسخة عتيقة كان ملكها حسين
ابن محمد علي الكشوان سنة ١٢٦٨ .

٦٦ - الأصول من الكتاب الكافي : الكليني .

٦٧ - الحاشية الرزاقية على شرح التجريد (١٢٢٩) .

٦٨ - رسالة في الفلسفة .

٦٩ - كتاب في الطب .

٧٠ - ثواب الأعمال : الصدوق (١٠٧٢ هـ - ظ) .

٧١ - عقاب الأعمال : الصدوق (جمادى الآخرة ١٠٧٢) .

٧٢ - معالم الدين في الأصول : الشيخ حسن بن الشهيد الثاني . بخط
مرتضى بن حسن الحسيني الأعرجي الحلبي أصلاً ، الاصفهاني مسكناً . كتبه
لابنه السيد هاشم (٢٢ جمادى الأولى ١١٢٩) .

٧٣ - معالم الدين في الأصول . (مشهد ١٢٢٤) .

٧٤ - هداية الأنام : الشيخ محمد حسين الكاظمي .

٧٥ - عروس الأفراح في شرح [تلخيص المفتاح لخطيب دمشق
جلال الدين القزويني المتوفى سنة ٩٣٩ هـ] : ابن حامد ؛ بهاء الدين أحمد بن
أبي الحسن تقي الدين علي بن عبد الكافي بن تمام السبكي الأنصاري الخزرجي
الشافعي الأشعري المتوفى سنة ٧٧٣ هـ فرغ منه ١٠ جمادى سنة ٧٥٨ هـ . بخط
عبد الله بن زين الدين البصري (١٧ صفر ١١٣٧) .

٧٦ - شرح خلاصة الحساب : محمد الحواد بن سعد بن جواد ،
الكاظمي . ألفه سنة ١٠٢٧ هـ . مكتوبة في المدرسة المعصومية في وسط بلد
كرمان (٢٤ شهر رمضان ١٢٣٩) .

٧٧ - تشريح الأفلاك : بهاء العامل (١٩ صفر ١٢٨٧) .

٧٨ - رسالة في كلام أهل الهيئة في عالم الأجسام .

٧٩ - من لا يحضره الفقيه . نسخة جيدة مذهبة (ق ١١) .

٨٠ - شرح [ارشاد الأذهان ؛ العلامة] : الفاضل الأردبيلي . ملكه
عبد الرحيم بن رمضان البهبائي في جمادى الآخرة سنة ١١٥٣ ثم السيد محمد
ابن شرف بن العلامة السيد ابراهيم بن يحيى الصنديد الحسيني في حدود
سنة ١١٧٢ ثم مبارك بن علي بن عبد الله بن ناصر بن حميدان الجارودي الاحسائي
الخطي سنة ١١٩٠ ثم ابنه عبد الله في ذي القعدة ١٢٣٤ .

٨١ - شرح (الوافية للتوفى) : السيد محسن بن حسن بن المرتضى ،
السيد الأعرجي ، المتوفى ١٩ شهر رمضان ١٢٢٧ هـ . ألفه في أواخر رجب
سنة ١١٩٦ هـ . حرره بنفسه لنفسه محمد بهاء الدين بن أحمد المدعو بمحسن
ابن علي المدعو بزين العابدين بن محمد قاسم بن يوسف بن موسى بن يحيى الدين
الحلي الأسدي المتصل نسبه بحبيب بن مظاهر شهيد كربلاء عصر الحميس
رابع العشر الثاني من ذي الحجة سنة (١١٩٦) بالنجف .

٨٢ - ذخيرة المعاد في شرح الارشاد : محمد باقر بن محمد مؤمن
السزواري ألفه سنة ١٠٥٠ هـ . بخط محمد هادي بن محمد مهدي الحسيني
(١١٩١) .

٨٣ - الاستبصار : الشيخ الطوسي . بخط أبي المعالي كمال الدين ابن جلال الدين (شعبان ١٠٤٨) . في آخره اجازة شرف الدين علي بن حجة الله الحسيني الحسيني الشولستاني النجفي ، للأمر نظام الدين شاه محمود ابن السيد الأمير محمد الحسيني الحسيني الشولستاني في شهر صفر ١٠٥٣ ، واجازة علي بن سليمان البحراني له في ربيع الأول ١٠٥٠ واجازة ناصر بن حسين الخطيب النجفي .

٨٤ - كتاب الشرايع : المحقق الحلي مج ٢ بخط الهرقلي ، المشهور (آخر نهار الأربعاء ١٩ ذى القعدة سنة ٧٠٣) . نسخة مقروءة على السيد حسن بن السيد ضياء الدين الأعرج الحسيني سنة ٧٥٧ هـ وعليها اجازته . وقراءة سنة ١٠٩٨ .

(٣)

(خزانة الشيخ علي آل كاشف الغطاء في النجف)

١ - سر السلسلة العلوية في الأنساب : الشيخ أبو نصر سهل بن عبد الله البخاري النسابة (٢٢ ذى القعدة ٩٦٧) .

٢ - صحيفة الرضا في الأحاديث : رواية الشيخ الإمام العالم الراشد أمين الدين ثقة الإسلام أمين الرؤساء أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي سنة ٥٢٩ هـ .

٣ - البيان في الفقه : الشهيد الأول أبو عبد الله محمد بن مكى بن محمد بن حامد بن طه بن علي المطلبي الحارثي الهمداني الخزرجي العاملي ، المتوفى سنة ٧٨٦ هـ . بخط أمين الدين حسين بن مولانا نظام الدين أحمد الطيب الكاشاني (١٠ شهر رمضان ١٠٢٠) .

٤ - المعبر في الفقه : المحقق الحلي . بخط السيد طعمة بن السيد علي الجبيل تحت القبة الغروية (١٠٨٧) .

- ٥ - تحفة الطلاب في شرح نزهة الحساب : أبو الفضل كمال الدين محمد بن شهاب الدين أحمد بن محمد بن أيوب الدمشقي الشافعي .
- ٦ - كتاب الرجال : النجاشي .
- ٧ - تلخيص الأقوال في تحقيق أحوال الرجال : ميرزا محمد بن علي بن ابراهيم الاستربادي .
- ٨ - كتاب خير الرجال : الشيخ ملا علي اللاهجي الاشكوري ، صاحب كتاب محبوب القلوب ألفه سنة ١٠٧٥ هـ بخط بهاء الدين محمد بن الشيخ ملا علي الشريف الاناهجي نقلا من خط المؤلف .
- ٩ - سبيل الهداية في علم الدراية : الحاج مولى علي الخليلي .
- ١٠ - الرجال : الشيخ الطوسي . نقلا من خط علي بن إدريس ١٦ جمادى الأولى سنة ٩٧٣ هـ .
- ١١ - الفهرست : الشيخ الطوسي (دارالعلم شيراز ٩ صفر ١٠٧٢ هـ) .
- ١٢ - الفوائد في الرجال : السيد بحر العلوم الطباطبائي .
- ١٣ - معالم العلماء في التراجم والتصانيف : رشيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب السروي ، المتوفى ٥٨٨ هـ . بخط علي بن الحاج قوام الدين بن محمود الليثي (٢٠ شهر ذى الحجة ٩٨٣) .
- ١٤ - تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار : السيد ضامن بن شذقم بن علي بن حسن النقيب بن علي النقيب بن حسن الشهيد ابن علي بن شذقم الشذقمي الحمزي الحسيني المدني . بخطه (ظ) .
- ١٥ - ايضاح الاشتباه في أسماء الرواة : العلامة الحلي (٧ ربيع الأول ١٠٧٢) .
- ١٦ - كتاب منتقى الجمال ١٢ فائدة : الشيخ حسن بن زين الدين العاملي
- ١٧ - جامع المقال فيما يتعلق بأحوال الرجال : الشيخ فخر الدين ابن محمد علي الطريحي النجفي .

١٨ - الفوائد في الرجال : محمد باقر بن محمد أكل الأصفهاني
البهباني .

١٩ - الرجال : النجاشي . بخط يحيى بن حسين بن عشيرة البحراني
(ق ٨) .

٢٠ - نقد الرجال : الأمير السيد مصطفى بن الحسين الحسيني التفرشي
(٢٠ المحرم ١٠٨٨) .

٢١ - كتاب الرجال : ابن داود .
إيضاح الاشتباه في أسماء الرواة : العلامة الحلي
الفهرست : الطوسي (١٠٧٢ هـ)

٢٢ - كتاب علم الوقوف والوصل (١١٦٩) .

٢٣ - منهاج الهداية في بيان خمسمائة الآية (في آيات الأحكام) :
أحمد بن عز الدين محمد بن علي بن حسن بن متوج البحراني نسخة بتصحيح
المؤلف وكان عليها اجازته (ظ) .

٢٤ - مجموع في الأدب : السيد محمد بن عبد الله الشبري الحسيني .
ألفه برسم محمد محبي الدين بن اورنك زيب عالم كيربادشاه . بخطه في
١٣ جمادى الآخرة (١٢٣٨) .

٢٥ - منهاج الوصول في شرح منهاج الأصول : نجم الدين سليمان
ابن عبد القوي الطوفي الحنبلي المقدسي المتوفى سنة ٧١٠ هـ (ق ٩) .

٢٦ - شرح (المناهج للبيضاوي) : جمال الدين عبد الرحيم بن حسن
الاسنوي ؛ صاحب كتاب المهمات ؛ المتوفى سنة ٧٧٢ هـ (ق ٩) .

٢٧ - كاشف الرموز ومظهر الكنوز : الإمام العالم الكامل عبد العزيز
ابن محمد بن محمد بن علي التبادكاني الطوسي . بخط محمد بن الحسن بن
عبد الملك (صبيحة يوم الثلاثاء ٧ شهر رمضان ٧٠٣) .

٢٨ - العويص في الفقه : الشيخ المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان
العكبري : المتوفى سنة ٤١٣ هـ .

٢٩ - الزهرة المبهجة في تشجيد الأذهان وتعديل الأمزجة . ألف
برسم مولانا درويش جلبي ابن المرحوم مصطفى أمير الآراء السلطاني (٦ ربيع
الأول ١٠٢٢) .

٣٠ - الكامل العلائي في الطب بالعربية والفارسية : محمد الملقب
بعلاء الدين الطيب . بخط علي أكبر بن السيد خليل الله بن السيد ركن الدين
مسعود (١٩ رجب ١١٧٢ هـ) .

٣١ - مسائل ورسائل من السيد مهنا بن سنان بن عبد الوهاب الجعفرى
العبدلى الحسينى : إلى الشيخ العلامة جمال الدين الحسن بن يوسف بن علي بن
المطهر المعروف بالعلامة الحلي : المتوفى سنة ٧٢٦ هـ .

٣٢ - الصحاح في اللغة : الجوهري (ق ١٠) من نسخة تاريخها
سنة ٦٧٨ منقولة من أصل كتب في أواخر شهر رجب سنة ٥٣٧ هـ .

٣٣ - لسان الخواص في مصطلح العلوم : رضى الدين محمد بن الحسن
القزويني المتوفى سنة ١٠٩٦ هـ . ملكه (شرف الدين محمد مكى بن محمد
ضياء الدين بن شمس الدين بن الحسن بن زين الدين) من ذرية الشريف
أبي عبد الله الشهيد محمد بن مكى المطلبى (نسبه إلى المطلب أخى هاشم بن
عبد مناف جد النبي - ص) الحارثي الحمداني الخزرجي نسبه إلى سعد
ابن عبادة الأنصارى الخزرجي سببا (العامل الحانيني ، الخزيني سنة ١١٧٣ هـ) .

(٤)

(مكتبة الإمام المهدي العامة في سامراء)

وقفية ميرزا محمد الشريف الطهراني العسكري سنة ١٣٧١ هـ

١ - الجزء الثاني من مجمل اللغة : لأبي الحسين أحمد بن فارس بن
زكريا من باب الضاد إلى باب الميم . نسخة عتيقة جداً (ق ٥) ملكها محمد

ابن يحيى سنة ٦٨٧ هـ وأبو الفتوح أحمد بن محمد بن محمد بن محمد شيخ
الدولة سنة ٦٢٨ هـ .

٢ - شرح كتاب المنطق من الشفاء : أبو عبيد الجوزكاني .

٣ - نهج البلاغة . بخط حسين بن محمد بن طريبه الشهير بالعتريس
البلعكي الفرزلي الحمصي الشامي سنة (١١٢٤) من نسخة ترجع إلى سنة ٤٠٠ هـ .
مقابلة مصححة على نسخة مقروءة على الشهيد الأول وجماعة من الأجلة
بضبط حسين بن جمال الدين الخاتوني .

٤ - صحيفة الرضا ؛ رواية الطبرسي .

٥ - الفصول المهمة : ابن الصباغ المالكي .

٦ - مقتضب الأثر في الأئمة الاثني عشر : جمع الشيخ أبي عبد الله
أحمد بن محمد بن عبد الله بن عياش بن إبراهيم بن أيوب ، المتوفى سنة ٤٠١ هـ .

٧ - تنبيه وسنى العين بتزيه الحسن والحسين في مفاخرة بني السبطين :
تأليف محمد بن علي بن حيدر بن محمد بن نجم (وبه يعرف هذا البيت فيقال
بيت السيد نجم) بن محمد بن محمد بن محمد (ثلاثة محمدين ، والأخير) ابن
حسن - وهو أول من توطن منهم قرية سكيك (بضم السين المهملة قرية
من بلاد الشام . قرية غاية القرب من جلق وهى دمشق) ابن نجم بن حسين
ابن محمد بن موسى بن يوسف بن محمد بن معالي بن علي الخائري - المذكور
في عمدة الطالب - ابن عبد الله بن محمد بن علي - هو ابن الديلمية - ابن
عبد الله - هو أبو طاهر - بن محمد - هو أبو الحسن الحدث - بن طاهر -
هو أبو الطيب - بن الحسين القطعي بن موسى الأصغر المعروف بأبي سبعة
ابن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم . وكان الفراغ منه يوم الجمعة لخمس
مضين من شعبان سنة ١٢٢٨ هـ . نسخة منقولة من نسخة المصنف سنة (١٢٢٨) .

٨ - تلخيص الأقوال في تحقيق أحوال الرجال : ميرزا محمد

الاسترآبادي . بخط عبد الله بن أحمد الطبرسي (١٠٥٤) .

- ٩ - مناقب بنى هاشم : القاضي النعمان المصري .
- ١٠ - رسالة في ايمان أبي طالب قديمة الخط والتأليف .
- ١١ - شرح كتاب مراح الأرواح : حسن باشا .
- ١٢ - الدلائل البرهانية في تصحيح الحضرة الغروية : العلامة الحلي .
مخط أحمد بن شرف الحسيني القمي (٩٧٨) .
- ١٣ - شرح الدراية : زين الدين بن علي بن أحمد الشامي العاملي ،
الشهيد الثاني . مخط أحمد بن شرف الحسيني القمي (٩٩٩) .
- ١٤ - رسالة في تحقيق ماهية الشيع : علي بن عبد العالي ؛ المحقق الثاني .
- ١٥ - قاطعة اللجاج في تحقيق حل الخراج : له أيضاً (٩٧٩) .
- ١٦ - رسالة في بيان صيغ العقود : له .
- ١٧ - الرسالة السهوية : املاء ابن فهد .
- ١٨ - شرح الفصول للخواجه نصير الدين الطوسي : ابن نجدة تلميذ
الشهيد .

- ١٩ - شرح الفصول : المقداد .
- ٢٠ - شرح الألفية : الشهيد .
- ٢١ - مجموع . ملكه منصور بن عبد القادر الغيطي الشاذلي سنة ٩٨٣هـ .
وأحمد بن بشر بن عمر بن عبد الكبير المكي ؛ فيه سبع رسائل :
- كتاب فيه نسب عدنان وقحطان ؛ عن أبي العباس محمد بن يزيد -
رحمة الله عليه - رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي ، عن
أبي بكر محمد بن السراج النحوي ، عن أبي العباس . رواية الرئيس أبي
الحسين هلال بن الحسن بن ابراهيم ، عن الرمانى . رواه لنا عنه الشيخ أبو الحسن
المبارك ، عن عبد (كذا) بن أحمد الصيرفي . سماع لموهوب بن أحمد بن محمد
ابن الخضر الجواليقي - نفع الله به وجميع المسلمين .

- كتاب يذكر فيه ما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس ؛ عن
أبي موسى سليمان بن محمد النحوي [البغدادى ؛ المعروف بالحامض ،
المتوفى سنة ٣٠٥هـ] .

— كتاب أسماء خيل العرب وفرستها (كذا) للإمام أبي عبد (كذا)
محمد بن زياد الأعرابي .

— كتاب نسب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها : تأليف أبي
المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي . رواية أبي محمد علي بن عبد الله
ابن العباس بن العباس بن المغيرة الشيباني الجوهري ، عن أبي الحسن أحمد
ابن محمد بن عبد الله بن صالح بن شريح بن عميرة الأكلدي (كذا) ، عن
أبي عبد الله بن محمد بن صالح بن النطاح مولى جعفر بن سليمان بن علي بن
عبد الله بن العباس بن عبد المطلب . سماع لموهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر
ابن الحسن بن محمد الجواليقي .

— كتاب الإبل ؛ عن أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي رواية
عن أبي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي ، عن ابن أخي الأصمعي مما رواه
لنا الشيخ أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي . عن أبي علي الحسن بن
محمد بن محمد بن موسى المقرئ ، المعروف بالشامونخي . عن أبي القاسم
عمر بن محمد [بن] يوسف . عن أبي عبد [الله] اليزيدي — عن أبي القاسم
سماع لموهوب بن أحمد بن محمد بن خضر الجواليقي — نفع به آمين .

— كتاب الشاء ؛ للأصمعي . رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن
عبد الغفار الفارسي النحوي ، عن أبي بكر محمد بن السري السراج ، عن
أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري عن أبي اسحق الزياتي ، عن الأصمعي .
مما رواه الشيخ أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ، عن أبي
الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدوس بن كامل السراج . عن
أبي علي الفارسي . سماع لموهوب بن محمد بن أحمد بن الخضر بن الحسن
ابن محمد الجواليقي — نفع به آمين .

— كتاب الأمثال ؛ لأبي عكرمة عامر بن عمران الضبي — رواية
أبي القاسم إبراهيم بن السري بن يحيى التميمي — رضى الله عنه — رواية الشيخ
أبي الغنائم محمد بن علي بن النرسي ، عن أبي المنثري دارم بن محمد بن زيد

النهشلى ، عن أبى حكيم محمد بن ابراهيم بن السرى - رحمهما الله ، وعن
عنهما أمين . سماع لموهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن محمد
الحوالىقى - نفع به .

(٥)

(خزانة الشيخ محمد على اليعقوبى فى النجف)

- ١ - اللمعة المحمدية فى مدح خبر البرية بديعية مع شرحها : محمد
ابن عبد الحميد بن عبد القادر الشهير بالحكيم زاده البغدادى (١٣٠١) .
- ٢ - ديوان أبى اسحق ابراهيم الغزى (١٢٦٩) .
- ٣ - ديوان سبط ابن التعاوىذى (بالمدينة ١١٢٢) .
- ٤ - اليتيمة الغروية : السيد حسين بن أحمد بن حسين بن اسمعيل
ابن زين بن محمد الحسنى ، الوراق . بخطه (١٣١٣) .
- ٥ - ١٤ كتاباً من الأصول الأربعائة . بخط محمد حسين بن الكاظم
الموسوى القزوينى (شوال ١٣٣٦) :
- مختصر أصل العلاء بن رزين .
- أصل زيد الزراد .
- أصل أبى سعيد عباد العصفرى .
- أصل عاصم بن حميد الحنات .
- أصل زيد النرسى .
- أصل خلاد السندى .
- أصل جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى .
- أصل محمد بن المثنى الحضرمى .
- أصل عبد الملك بن حكيم .
- أصل مثنى بن الوليد الحنات .
- أصل سلام بن أبى عميرة .
- أصل حسين بن عثمان بن

- أصل عبد الله بن يحيى الكاهلي .
- من نوادر علي بن اسباط .
- كتاب الزهد للحسين بن سعيد الاهوازي .

(٦)

(تركة الشيخ محمد السماوى فى النجف)

- ١ — خلاصة البيان لحل مشكلات القرآن ، بخط السماوى .
- ٢ — تفسير القرآت ، بخطه .
- ٣ — تفسير العياشى ، بخطه .
- ٤ — زبدة البيان لأحكام القرآن (١١١٧) .
- ٥ — تفسير التبيان : الشيخ الطوسى . بخط السماوى .
- ٦ — تفسير على بن ابراهيم القمى ، قديم .
- ٧ — نور الثقلين : تفسير للحميرى (؟) .
- ٨ — مجمع البيان : الطبرسى (١١١٧) .
- ٩ — فلاح السائل : ابن طاووس (١٠٦٢) .
- ١٠ — الزيارات : ابن شبر .
- ١١ — عدة الداعى : ابن فهد (١٠٥٧) .
- ١٢ — تفسير ابن المهيّار ، بخط السماوى .
- ١٣ — مصباح الزائر : ابن طاووس ، بخطه .
- ١٤ — المختصر فى شرح البلاغة : ابن ميثم (١٠٨٥) .
- ١٥ — كنز الحقائق فى التفسير : القمى .
- ١٦ — تفسير السيد الرضى ، بخط السماوى .
- ١٧ — مشكلات القرآن : ابن قتيبة ، بخط السماوى .
- ١٨ — شرح نهج البلاغة : الراوندى (٩٠٩) .
- ١٩ — مجموع بخط السماوى :
- المزار : الشهيد .

- الفضائل : الصدوق .
- ٢٠ — مختصر المصباح : الطوسي ، قديم .
- ٢١ — تأويل الآيات الظاهرة .
- ٢٢ — نهج البيان في تفسير القرآن : الشيباني (١١٠٠) .
- ٢٣ — مصباح المتهجد : الطوسي (١٠٦٦) .
- ٢٤ — نهج البلاغة : يحيى بن سعيد (٦٧٧) .
- ٢٥ — شرح الصحيفة السجادية : ابن الشهيد . بخطه (١٠١٧) .
- ٢٦ — المتشابه والمختلف : ابن شهر آشوب ، بخط السماوى .
- ٢٧ — جنة الأمان : الكفعمى ، مذهب .
- ٢٨ — تنمة الدرر والغرر : السيد المرتضى (٥٥٥) .
- ٢٩ — ربيع الأبرار في المزار : رشيد على (١٢٧٦) .
- ٣٠ — أمان الأخطار : ابن طاووس (١٠٦٧) .
- ٣١ — كامل ابوقولويه ، بخط السماوى .
- ٣٢ — الدرر والغرر : الشريف المرتضى (١١١٦) .
- ٣٣ — مجموع ٤ كتب ؛ منها : التنزيل للسيارى ، بخط السماوى .
- ٣٤ — الطرائف : ابن طاووس (٩٨٤) .
- ٣٥ — سعد السعرد : ابن طاووس ، بخط السماوى .
- ٣٦ — آيات الأحكام : الفاضل الجواد (١٠٤٣) .
- ٣٧ — مجموع ؛ فيه : الخلق للأصمعى ، بخط السماوى .
- ٣٨ — المقنع : الصدوق ، قديم .
- ٣٩ — حاشية البهائى على البيضاوى (١٠٧٣) .
- ٤٠ — دعوات قطب الدين الراوندى ، بخط السماوى .
- ٤١ — جمال الأسبوع : ابن طاووس (٩٥٣) .
- ٤٢ — فرج المهموم : ابن طاووس ، بخط السماوى .
- ٤٣ — المزار : الشهيد الأول ، بخطه .

- ٤٤ - لسان الخواص : القزويني ، بخط السماوى .
- ٤٥ - مجموع :
- الأصنام .
- المثالب .
- ٤٦ - مجموع ، بخط السماوى :
- منازل العرب .
- قانون البلاغة : ابن حيدر .
- ٤٧ - المقنع : البيهقي ، قديم .
- ٤٨ - نهج الحق : العلامة الحلي (٧٨٤) .
- ٤٩ - الأسرار الخفية : العلامة الحلي ، بخطه .
- ٥٠ - مجموع بخط السماوى .
- تسليك النفس : العلامة الحلي .
- المعارج : له .
- ٥١ - التعليق العراقى : سديد الدين الحمصى (١٠٩١) .
- ٥٢ - كتاب سليم الهلائى ، بخط السماوى .
- ٥٣ - مجموع ١٢ رسالة لعلماء الشيعة ، بخط السماوى .
- ٥٤ - الجوهر النضيد (شرح التجريد للشيخ الطوسى ١٢٩٨) .
- ٥٥ - الصوارم الماضية : القزويني .
- ٥٦ - مجموع بخط السماوى :
- النجاة فى الإمامة .
- شرح المائة كلمة : ابن ميثم .
- ٥٧ - الإفصاح : المفيد ، بخط السماوى .
- ٥٨ - الصوارم المهرقة ، بخطه .
- ٥٩ - مجموع :
- عصر المنجود .

- الذخيرة : القاضي المصري (٨٣٦) .
- ٦٠ — أنوار المالكوت : العلامة الحلي ، قديم .
- ٦١ — شرح نهج المسترشدين : العميدى (٨١٣) .
- ٦٢ — نهج العميدى على أنوار المالكوت .
- ٦٣ — نهج الحضري في تذكرة الهيئة (١٣١٠) .
- ٦٤ — شرح تجريد المنطق : النيرزي (٩١٣) .
- ٦٥ — شرح المحقق الطوسي على الإشارات (١٠٦٨) .
- ٦٦ — الحقائق والمعارف : الفيض (١٠٩٨) .
- ٦٧ — المناهج الحسينية : على السناني (١١١٢) .
- ٦٨ — مجموع بخط السماوى ؛ شرح عقائد الصدوق للمفيد .
- ٦٩ — الاستغاثة : العلوى .
- ٧٠ — القيسات : الداماد (١٠٩٥) .
- ٧١ — مجموع ١١ رسالة للمفيد ، بخط السماوى .
- ٧٢ — شرح الباب الحادى عشر : العلامة (١٢٢٨) .
- ٧٣ — مجموع ، بخط السماوى :
- إيضاح المفضل .
- شرح المذهب .
- ٧٤ — نفحات اللاهوت : الكركمى (١٠٩٣) .
- ٧٥ — مجموع التعجب والمناظرات : الكراجكى .
- ٧٦ — سفينة النجاة : التنكابنى (١١٠٢) .
- ٧٧ — مجموع فيه المسائل السروية : الشيخ المفيد (١٠١٠) .
- ٧٨ — الأربعون : الشهيد الأول .
- المعراج : الفخرى (٩٨٠) .
- ٧٩ — الكشكول : السيد حيدر الآلى (١٠٣٦) .
- ٨٠ — نهج المسترشدين .
- المفتاح (٩٨٤) .

- ٨١ - المصائب على النواقص : الشوشترى (٩٩٥) .
- ٨٢ - الاقتصاد : الشيخ الطوسي ، بخط السماوى .
- ٨٣ - مجموع : أربعة كتب ، رسالة ، وشرحان (٨٥٥) .
- ٨٤ - منتهى الوصول شرح الفصول : البياضى (٨٦٢) .
- ٨٥ - مجموع ٥ كتب ؛ منها ؛ شرح الفصول : الاسترأبى (١٣٠٩)
- ٨٦ - مجموع ٤ كتب ؛ منها ؛ رسالة الاعتقاد (٨٠٨) .
- ٨٧ - مجموع ١٠ كتب ؛ منها : إيمان أبى طالب ، بخط السماوى .
- ٨٨ - الأنوار البدرية : المهلبى ، بخط السماوى .
- ٨٩ - الامان : الجزائرى ، بخطه .
- ٩٠ - مجموع ١٠ رسائل ؛ منها أجوبة المسائل : المرتضى ، بخط السماوى .
- ٩١ - بحر الكلام : النسفى (١١٣٠) .
- ٩٢ - زواهر الحكم (١٢٠٤) .
- ٩٣ - مجموع ٤ كتب ، منها ؛ الحديقة الخلالية : البهائى (١٠٠٣) .
- ٩٤ - مجموع ٥ كتب ، منها ؛ قررة العيون : الزرقى (١٠٩٢) .
- ٩٥ - مجموع ٣ كتب ، منها :
- الأبحاث
- القواعد : الشيخ ميثم ، بخط السماوى .
- ٩٦ - مجموع ٨ كتب ، منها : الإبانة : الصاحب بن عباد ، بخط السماوى .
- ٩٧ - مجموع ٣ كتب ، منها ؛ الكشكول : الآملى (١٠٣٦) .
- ٩٨ - تحرير القواعد : العلامة ، قديم .
- ٩٩ - مجموع ٣ كتب ، منها ؛ توحيد المفضل (١٠٩٣) .
- ١٠٠ - اللوامع الإلهية : المقدادى ، بخط السماوى .
- ١٠١ - الشهاب الثاقب فى رد النواصب .

- ١٠٢ - مجموع :
 - سيرة النكاح .
 - الفخرية (١٠٢٨) .
- ١٠٣ - مجموع ؛ كتابين ؛ منها - حاشية الشيخ البهائي على القواعد (١٢٠٠) .
- ١٠٤ - مجموع كتابين - بخط السماوى .
 - الفصول .
 - النظم : الحلى .
- ١٠٥ - مقتل الحسين : الخوارزمي - بخط السماوى .
- ١٠٦ - الإمامة والسياسة : ابن قتيبة .
- ١٠٧ - شرح بديعية صفى الدين الحلى .
- ١٠٨ - مجموع الاجازات ، بخطوط المحيزين .
- ١٠٩ - الكواكب السماوية : السماوى - بخطه .
- ١١٠ - صور الأقاليم : ابن البلخي - بخط السماوى .
- ١١١ - مجموع ١٧ كتاباً مختلفة (١٠٩١) .
- ١١٢ - الاجتهاد والتقليد : البحراني (١٢٠٠) .
- ١١٣ - مجموع :
 - ربيع الأبرار : الزمخشري (١١١٧) .
 - ربيع الأبرار - بخط السماوى .
- ١١٤ - شرح المرتضى للذهبية الحميري (٩٠٠) .
- ١١٥ - مجموع ٥ كتب :
 - الزهرة : الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن داود الهمداني (١٢٩٧) .
 - البشرى : له (١٢٩٧) .
- ١١٦ - سلوة الغريب ، رحلة : السيد علي خان . بخط السماوى .

١١٧ - مراسلات ابن داود ؛ محمد بن عبد الوهاب امام الحرمين
الممداني الكاظمي .

- ١١٨ - نعمة الأغاني : السيد علي خان - بخط السهاوي .
- ١١٩ - مجموع ؛ فيه ، طيف الخيال - بخط السيد جعفر الخرسان .
- ١٢٠ - حاشية على الرسائل : الشيخ مرتضى الأنصاري .
- ١٢١ - نهاية الأصول : العلامة الحلي (١٢٤٠) .
- ١٢٢ - غاية التقريب : عبد النبي الجزائري (١٠٦٩) .
- ١٢٣ - عيون الأصول : البرهاني (١٢٤٢) .
- ١٢٤ - شرح التهذيب : العلامة الحلي .
- ١٢٥ - شرح الصدر لوافية التوفى (١٣٢٠) .
- ١٢٦ - قوانين الأصول ، مذهب بديع (١٢٣٨) .
- ١٢٧ - شرح مقدمة كشف الغطاء : الشيخ حسن بن جعفر كاشف

الغطاء .

- ١٢٨ - مجموع ٨ رسائل ، منها ؛ الوافية : بحر العلوم (١٢٣٤) .
 - ١٢٩ - نتيجة الأنظار : التستري (١٢٨٤) .
 - ١٣٠ - البارقة الحيدرية : السيد حيدر الكاظمي (١٢٧٣) .
 - ١٣١ - لوامع الأصول : الهروي .
 - ١٣٢ - شرح الوافية : السيد محسن الأعرجي (١٢٧٥) .
 - ١٣٣ - غاية السؤل ، شرح منتهى الأصول : العلامة الحلي .
- بعضه بخطه (٦٧٩) .

- ١٣٤ - شرح الفوائد : الأغا البهبهاني (١٢٣٠) .
- ١٣٥ - الأقطاب : أبو جمهور .
- ١٣٦ - منية اللبيب شرح التهذيب : العميدى .
- ١٣٧ - شرح الزبدة للبهائي : الفاضل الجواد .
- ١٣٨ - ١٧ رسالة للأغا البهبهاني (١٢٢٥) .

- ١٣٩ - نقض الفوائد : السيد محسن الأعرجي الكاظمي (١٢٨٥) .
- ١٤٠ - مجموع :
- الأصول .
- الأصيلة .
- سفينة النجاة : الفيض (١١٢١) .
- ١٤١ - شرح الزبدة للنهاء العاملي : ملا صالح (١٢١٥) .
- ١٤٢ - رسائل الأصول : السيد محمد المجاهد (١٢١٤) .
- ١٤٣ - نقد القواعد : المقداد (١٠٦٢) .
- ١٤٤ - شرح تهذيب الأصول : الفاضل منصور (١٠٠٧) .
- ١٤٥ - ودائع الوصول ، بخط السيد مهدي القزويني (١٢٨٢) .
- ١٤٦ - حاشية الشيخ جعفر علي السبزواري (١٢٣٣) .
- ١٤٧ - الوافية في الأصول : التوفى .
- ١٤٨ - النريعة : المرتضى - بخط السماوي .
- ١٤٩ - هداية الأبرار (١٢٣٤) .
- ١٥٠ - مجموع ٣ كتب ، منها :
- الأنوار الحلية .
- الذخيرة : الجزائري (١٢٥٦) .
- ١٥١ - الفوائد الغروية : الفتوفى ، بخط السماوي .
- ١٥٢ - مجموع :
- منبع الحياة : السيد نعمة الله الجزائري .
- رسالة للشهيد الثاني (١١٠٠) .
- ١٥٣ - فوائد الأصول ، بخط السيد مهدي القزويني (١٢٨٩) .
- ١٥٤ - مجموع ، بخط السماوي .
- أرجوزة السيد مهدي القزويني .
- شرح أرجوزة الحر العاملي .

- ١٥٥ - شرح تهذيب المنطق .
- ١٥٦ - مجموع ٤ كتب ، منها :
- شرح الوافية .
- ميراثية الطوسي (١٢٤٩) .
- ١٥٧ - الأربعون : البهاء العامل (١٢٧٠) .
- ١٥٨ - مجموع ١٥ رسالة ، كتبت للمجلسي (١٠٨٦) .
- ١٥٩ - رسالة في حجية الظن : السيد محمد المجاهد (١٢٦٠) .
- ١٦٠ - المعارج في الأصول : المحقق الحلّي .
- ١٦١ - المجدى في الأنساب .
- ١٦٢ - ضيافة الاخوان في علماء قزوین .
- ١٦٣ - حاشية الأغا البهبهانی علی منهج المقال (١٢٠٠) .
- ١٦٤ - ترتيب رجال الكشي : التهيائي .
- ١٦٥ - حاشية الشيرازي على المعالم (١٢٠٠) .
- ١٦٦ - مجموع :
- عطر العروس .
- عبير التعبير .
- ١٦٧ - مجموع :
- نزهة القلوب .
- درة الأسلاك : امام الحرمين الهمداني الكاظمي (١٢٨١) .
- ١٦٨ - مجموع :
- اللؤلؤ المسجور .
- كشف النقاب : ابن داود الهمداني الكاظمي (١٢٩٢) .
- ١٦٩ - أرجوزة الرجال : السيد أحمد العطار ، بخط السماوي .
- ١٧٠ - النفحة العنبرية في أنساب آل خير البرية : أبو فضيل محمد الكاظم بن أبي الفتوح الحسيني ، صنفه سنة ٨٩١ هـ - بخط السماوي .

١٧١ - فصوص اليواقيت في التاريخ : ابن داود الهمداني الكاظمي
(١٢٧٤) .

١٧٢ - الفرق بين الفرق : النوبختي ، بخط السماوي .

١٧٣ - البارقة الحسينية : الشيخ عبد الجبار (١٢٥٤) .

١٧٤ - الفهرست : الشيخ الطوسي (١٠٩٦) .

١٧٥ - عمدة الطالب في الأنساب .

١٧٦ - مجموع بخط السماوي :

- مجمع المقال .

- مشتركات الرجال : الطريحي .

١٧٧ - مجموع ؛ فيه ، هبة الشباب : ابن داود الهمداني الكاظمي
(١٢٧٠) .

١٧٨ - مجموع :

- الشئائل .

- أرجوزة في أهل بدر : الترمذي (١١٣٨) .

١٧٩ - الأمكنة : الزمخشري .

- الأنساب : القزويني .

١٨٠ - مجموع ، فيه ؛ لوح الضبط في حساب الضبط .

١٨١ - مجموع ، أمل الآمل وتذكرة المتبحرين : محمد بن الحسن

الحر العاملي . بخطه (١٠٩٧) .

١٨٢ - الرجال : محمد بن الحسن الحر العاملي (١٠٨٢) .

١٨٣ - ترتيب رجال الكشي .

١٨٤ - الخلاصة : العلامة الحلي (٩٨٢) .

١٨٥ - مجموع :

- الطرائف : الفيض .

- المناظرة : بحر العلوم .

- ١٨٦ - مجموع ٤ كتب ، منها ؛ معالم العلماء : ابن شهر آشوب (١١٦٨)
- ١٨٧ - الرجال : الاسترأبادى (١٠٩٩) .
- ١٨٨ - الدرجات الرفيعة : السيد على خان المدنى الشيرازى .
- ١٨٩ - تلخيص الأقوال فى الرجال (١٠٩٤) .
- ١٩٠ - مجموع ٤ كتب ، منها ؛ الرجال لابن داود (١٠١٦) .
- ١٩١ - مجموع ٤ أراجيز فى الأئمة الاثنى عشر - عليهم السلام : الحر العاملى ، بخط السماوى .
- ١٩٢ - نشوة السلافة ومحل الإضافة : ابن بشارة .
- ١٩٣ - لوحة الأنوار : السيد جواد زينى (١٢٣٦) .
- ١٩٤ - شجرات الرجال : العاملى (١٠٥٠) .
- ١٩٥ - مجموع ١٤ رسالة ، منها ؛ التحرير الطاووسى : الشهيد الثانى . بخط السماوى .
- ١٩٦ - الرجال : الشيخ الطوسى (١٣٠٥) .
- ١٩٧ - فوائد الرجال : السيد بحر العلوم (١٢٧١) .
- ١٩٨ - التكملة : الشيخ عبد النبى (١٢٦٧) .
- ١٩٩ - الحدائق الرردية : حميد الدين ، بخط السماوى .
- ٢٠٠ - لؤلؤة البحرين فى الاجازة لقرنى العين : الشيخ يوسف بن أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عصفور الدرأزى البحرانى ، المولود فى الماحوز سنة ١١٠٧ ، المتوفى ٤ ربيع الأول سنة ١١٨٦ هـ ، المدفون بكربلاء . مؤلف (الحدائق الناضرة فى أحكام العترة الطاهرة) و (معادن العلم) و (عقد الجواهر النورانية) و (أنيس الخاطر وجليس المسافر المعروف بالكشكول ، (١١٨٢) .
- ٢٠١ - شرح خاتمة الرجال : الكاظمى (١٢٠٩) .
- ٢٠٢ - نسمة السحر : النمانى - بخط السماوى .
- ٢٠٣ - الموشع على الكافى : الخيصى (١١٦٨) .
- ٢٠٤ - أمالى الزجاجى الوسطى .
- ٢٠٥ - شرح المفتاح للسكاكى : السيد الشريف (٨٠٣) .

- ٢٠٦ - شرح الكافية للعجمي تلميذ الخاربردى ، قديم .
- ٢٠٧ - الحنى الدانى فى حروف المعانى : ابن أم قاسم ، بخط السماوى .
- ٢٠٨ - شرح الشافية فى الصرف : النظام (١٠٠٨) .
- ٢٠٩ - حاشية المختصر فى البلاغة : السمرقندى .
- ٢١٠ - شرح الشافية : الخاربردى (١٠٦٦) .
- ٢١١ - شرح الدرديدية : ابن خالويه - بخط السماوى .
- ٢١٢ - الفوائد الشمسية فى شرح الصمدية : جمال الدين أحمد بن محمد اللاهيجانى تلميذ البهاء العاملى (١٢٦٢) .
- ٢١٣ - الوافى فى حل الكافى : العمرى (١٠٠٤) .
- ٢١٤ - الموشح ، شرح الكافية : الخبيصى (قديم) .
- ٢١٥ - الكافية : ابن مالك (١٠٦٨) .
- ٢١٦ - شرح شواهد القطر : الأعرجى (١٢٧٠) .
- ٢١٧ - المسائل الشيرازية : أبو على الفارسى .
- ٢١٨ - الوافية : ركن الدين الاسترابادى (٨٤٨) .
- ٢١٩ - شرح الشافية : الرضى الاسترابادى .
- ٢٢٠ - حاشية شرح الألفية لابن الناظم : زكريا .
- ٢٢١ - حاشية الخطائى على مختصر البلاغة .
- ٢٢٢ - شرح نيل المرام : اليزدى ، بخطه (١١١٦) .
- ٢٢٣ - مجموع ٤ كتب ، منها :
- التهذيب .
- الجواهر : الطبرسى - بخط السماوى .
- ٢٢٤ - مجموع ٧ كتب ، منها ، تواريخ أهل البيت : ابن الثلج (١٢٠٤) .
- ٢٢٥ - ديوان السيد حيدر الحلى . بخط الشيخ حسن مصبح (١٣٠٦) .
- ٢٢٦ - المستنصرات : ابن أبى الحديد . بخطه .
- ٢٢٧ - ديوان السيد على خان المشعشى - بخط السماوى .
- ٢٢٨ - ديوان الشيخ جعفر الخطى .

- ٢٢٩ - ديوان عبد المحسن الصوري - قديم .
- ٢٣٠ - مجموع شعر الحميري والكميت .
- ٢٣١ - ديوان عبد المحسن الصوري - بخط السماوي .
- ٢٣٢ - ديوان الشريف الرضي - بخطه .
- ٢٣٣ - ديوان آل النحوي - بخطه .
- ٢٣٤ - ديوان الشيخ عباس الأعمس .
- ٢٣٥ - ديوان الشيخ ابراهيم صادق العاملي - بخط السماوي .
- ٢٣٦ - ديوان السيد صالح القزويني - بخطه .
- ٢٣٧ - ديوان الشيخ يحيى العاملي - بخطه .
- ٢٣٨ - ديوان أبي اسحق الغزي - بخطه .
- ٢٣٩ - ديوان السيد حسين بن رشيد - بخطه .
- ٢٤٠ - ديوان الصاحب بن عباد - بخطه .
- ٢٤١ - ديوان السيد محمد بن معصوم .
- ٢٤٢ - ديوان السيد علي خان الستيرازي - بخط السماوي .
- ٢٤٣ - ديوان السيد سليمان الحلبي - بخطه .
- ٢٤٤ - ديوان ابن الفقيه ، وابن الحاج - قديم .
- ٢٤٥ - ديوان الشيخ محمد علي الأعمس - بخط السماوي .
- ٢٤٦ - ديوان الشيخ كاظم الأزدي .
- ٢٤٧ - ديوان المعلم : بخط السماوي .
- ٢٤٨ - ديوان الشيخ ابراهيم الخطي .
- ٢٤٩ - ديوان السيد نصر الله الحائري .
- ٢٥٠ - ديوان الحاج جواد البغدادي .
- ٢٥١ - مجموع رثاء - كربلائي .
- ٢٥٢ - شعراء الشيعة : المرزباني . بخط السماوي .
- ٢٥٣ - ديوان السيد مهدي الحلبي - بخطه .
- ٢٥٤ - ديوان الشيخ صالح التميمي - بخط السماوي .

- ٢٥٥ - مجموع مراث حسينية .
- ٢٥٦ - ديوان دعبل الخزاعي - بخط السماوي .
- ديوان ديك الجن - بخطه .
- ٢٥٧ - مجموع ٧ دواوين جمع السماوي بخطه :
- ديوان أبي بكر أحمد الصنوبري .
- ديوان الشيخ رجب البرسي .
- ديوان الشيخ مفلح الصيمري .
- ديوان ابن المقرب .
- ديوان الشيخ مغامس البحراني .
- ديوان أبي ذيب يوسف الخطي .
- ديوان الشيخ حسن بن قفطان .
- ٢٥٨ - مجموع - بخط السماوي :
- ديوان الشيخ حسين نجف .
- ديوان الشيخ فرج الله الحويزي .
- ٢٥٩ - ديوان السيد صادق الأعرجي - بخط السماوي .
- ٢٦٠ - ديوان ظافر الحداد - بخطه .
- ٢٦١ - ديوان السيد أحمد العطار - بخطه .
- ٢٦٢ - ديوان الشفهي - بخطه .
- ديوان الخليعي - بخطه .
- ٢٦٣ - ديوان ابن حمديس - بخطه .
- ٢٦٤ - ديوان الكعبي - بخطه .
- ديوان الأزري - بخطه .
- ديوان المشعشي - بخطه .
- ٢٦٥ - ديوان السيد ماجد البحراني - بخطه .
- ديوان عبد الحسين شكر - بخطه .
- ٢٦٦ - نفثات المصدور - شعر ابن أمير الحاج .
- ٢٦٧ - مجموع - شعر ابن داب .

- ٢٦٨ - ديوان الشيخ حمادى الحلى .
- ٢٦٩ - ديوان السيد مهدي بحر العلوم .
- ٢٧٠ - مجموع قصائد الشفهي ، وغيرها - مذهب .
- ٢٧١ - مجموع ٣ تخاميس : النحوى .
- ٢٧٢ - مجموع شعر الشريف الكاظمى .
- ٢٧٣ - مجموع ٤ دواوين ، منها : الدربكى .
- ٢٧٤ - ديوان الشيخ محمد الحر العاملى ؛ بخطه .
- ٢٧٥ - الأزرية .
- الباقيات الصالحات .
- ٢٧٦ - ديوان ملا عباس الزبورى .
- ٢٧٧ - ديوان التلمسانى (١١٢١) .
- ٢٧٨ - مجموع مرآة حسينية - قديم .
- ٢٧٩ - شرح القصائد العلوية : العاملى .
- ٢٨٠ - مجموع ٧ رسائل ، وزبدة الادراك : الكاشانى - بخط السماوى .
- ٢٨١ - الدلالات فى أحكام النجوم : المغربى (١٠٥٤) .
- ٢٨٢ - شرح التجريد : الاصفهانى (١١٢٦) .
- ٢٨٣ - شرح (الشمسية للنيسابورى) : البيرجندى (٩٢٤) .
- ٢٨٤ - شرح التشريح : التنكابنى (١٢٨٤) .
- ٢٨٥ - مضامير الامتحان : السيد مهدي القزوينى . بخطه (١٢٨٧) .
- ٢٨٦ - عيون الحساب : اليزدى (١٠٦٩) .
- ٢٨٧ - شرح تذكرة الطوسى : السيد الشريف - بخط السماوى .
- ٢٨٨ - النزهة المهجعة : داود الطيب (١٢٠٧) .
- ٢٨٩ - تحرير اقليدس : الطوسى .
- ٢٩٠ - شرح الملخص : الجعفى - مع حواشى (١٠٣٦) .
- ٢٩١ - الدستور فى علم اليقين : ابن فرج (١٠٥٩) .
- ٢٩٢ - الشمسية فى الحساب : النيسابورى (١٠٢٤) .

- ٢٩٣ - شرح الشمسية : التفتازانى (١٢٠٠) .
- ٢٩٤ - طب الأئمة : ابن بسطام (١٠٧٤) .
- ٢٩٥ - اكرثاوذوسيوس بتحرير الطوسى (١٠٨٦) .
- ٢٩٦ - أثولوجيا فى الحكمة : ارسطو .
- ٢٩٧ - مجموع ٢٤ رسالة ؛ منها رسائل المرتضى (١١٣٤) .
- ٢٩٨ - مجموع ٣ كتب ؛ منها أجوبة مسائل الشهيد (٩٦٧) .
- ٢٩٩ - مجموع كتابين ؛ منها ارشاد المسترشدين .
- ٣٠٠ - مجموع ، فيه ارجوزة ابن الوردى - بخط السماوى .
- ٣٠١ - مجموع ، فيه الدلالات : ابومعشر الفلكى (٨٢٢) .
- ٣٠٢ - كتاب المسترشدين : الطبرى - بخط السماوى .
- ٣٠٣ - مجموع ٥ رسائل لملا صدرا ، والغزالى (١٢٦٣) .
- ٣٠٤ - مجموع ؛ فيه حى بن يقظان (٩٨٩) .
- ٣٠٥ - شرح المجسطى : البيرجندى (٩٢١) .
- ٣٠٦ - شرح التذكرة للطوسى : النيسابورى - قديم .
- ٣٠٧ - شرح الملخص : جمال الدين التركمانى (٧٩٦) .
- ٣٠٨ - تحرير المجسطى : المحقق الطوسى .
- ٣٠٩ - التحفة الشاهية : القطب - بخط السماوى .
- ٣١٠ - شرح الخلاصة فى الحساب : الفاضل الجواد .
- ٣١١ - شذورالذهب فى الكيمياء .
- ٣١٢ - المباحثات .
- المسائل الحسنى - بخط السماوى .
- ٣١٣ - شفاء المؤمنين فى الطب .
- ٣١٤ - التلويع فى الطب : الخوافى (٩٥٥) .
- ٣١٥ - مجموع ٨ كتب ؛ منها شرح الصحيفة بخط السماوى .
- ٣١٦ - الأربعون : الخزاعى .
- الرسالة الذهبية .
- ٣١٧ - رسالة فى الربع المحيب .

- ٣١٨ - شرح الملخص : السيد الشريف - بخط السماوى .
- ٣١٩ - حاشية التهذيب : أبو الفتح (٩٨١) .
- ٣٢٠ - التذكرة الحسابية فى الرضاع : الطريحي (١٠٩٤) .
- ٣٢١ - حاشية المطالع : السيد (٨٤٩) .
- ٣٢٢ - شرح ثمرة بطليموس .
- ٣٢٣ - شرح الشمسية : السعد - مع حواشى .
- ٣٢٤ - شرح الشريف للجغينى - قديم .
- ٣٢٥ - كتاب فى علم الحساب .
- ٣٢٦ - شرح اللمعة : ابن هاشم .
- التأسيس : السمرقندى (٩٦٨) .
- ٣٢٧ - مجموع ، فيه الاسطرلاب - بخط السماوى .
- ٣٢٨ - منتهى الادراك فى مدارك الأفلاك .
- ٣٢٩ - مجموع عقلى : ابن كمونة (٦٥٧) .
- ٣٣٠ - تذكرة الطوسى فى الخيثة .
- ٣٣١ - مجموع ١٢ رسالة ؛ منها النكت للمفيد ، والطوسى (١١٢١) .
- ٣٣٢ - مجموع رسائل فى المنطق والصرف والحساب - قديم .
- ٣٣٣ - شرح مفاتيح الفيض : الأقا البهبهاني (١٢٣٧) .
- ٣٣٤ - كفاية الأحكام : السبزواري .
- ٣٣٥ - شرح اللمعة : الشيخ جواد ملاكتاب (١٢٦٢) .
- ٣٣٦ - المقاييس : الشيخ أسد الله الأنصارى .
- ٣٣٧ - المسالك : الشهيد الأول (١٢٧٩) .
- ٣٣٨ - كشف اللثام : محمد بن الحسن الاصفهاني .
- ٣٣٩ - مجموع ٦ كتب ؛ منها :
- الكافي : ابن الصلاح .
- شرح جل المرتضى (١٢٤٢) .
- ٣٤٠ - شوارع الهداية فى شرح الكفاية : الكرباسى .

- ٣٤١ - دلائل الأحكام : القزويني .
- ٣٤٢ - مقاليد الأفهام ومخازن الأحكام في شرح شرايع الإسلام :
ميرزا باقر اليزدي .
- ٣٤٣ - السرائر : ابن إدريس (١٢٥٦) .
- ٣٤٤ - منهاج الهداية : الكرباسي .
- ٣٤٥ - الشوارع : الشيخ جعفر الاسترآبادي .
- ٣٤٦ - كنز الفوائد في شرح القواعد : العميدى .
- ٣٤٧ - ايضاح الفوائد : فخر المحققين (٩٩٣) .
- ٣٤٨ - خلاصة التنقيح : ابن فهد الاحسائي (١٠١٠) .
- ٣٤٩ - المصاييح : السيد مهدي بحر العلوم - بخطه .
- ٣٥٠ - شرح الإرشاد : حفيد العلامة الحلي (٩٧٣) .
- ٣٥١ - شرح النافع : صاحب المدارك .
- ٣٥٢ - المفاتيح : ملا محسن الفيض (١٠٤٢) .
- ٣٥٣ - غاية المرام : الشيخ مفلح الصيمري (١٠٠٨) .
- ٣٥٤ - الإرشاد : العلامة الحلي .
- ٣٥٥ - الروضة البهية شرح اللمعة الدمشقية (١٠٢٦) .
- ٣٥٦ - شرح الجعفرية : أبو طالب الاسترآبادي (١٠٣٣) .
- ٣٥٧ - الذكرى : الشهيد الأول .
- ٣٥٨ - الاستبصار : الشيخ الطوسي .
- ٣٥٩ - التهذيب : الطوسي (١٠٧٨) .
- ٣٦٠ - المنتقى : الشيخ حسن (١٠٨٤) .
- ٣٦١ - مجموع :
- التحريرات : الشيخ مرتضى .
- تقارير ميرزا حسين .
- ٣٦٢ - من لا يحضره الفقيه : الصدوق (١٠٩١) .
- ٣٦٣ - تمهيد القواعد : الشهيد الثاني (٩٥٠) .

- ٣٦٤ - مفتاح الأحكام : الزاقي .
- ٣٦٥ - الدرر المشورة في الأحكام الماثورة : الجزائري - بخط السماوي .
- ٣٦٦ - مواهب الأفهام : السيد مهدي القزويني : بخطه (١٢٨٢) .
- ٣٦٧ - المعالم : ابن القطان (١٢٨٦) .
- ٣٦٨ - القلائد السنية في شرح القواعد الشهيدية : الحرفوشي (١٠٥٥) .
- ٣٦٩ - المهذب البارع : ابن فهد الحلبي (٩٨٢) .
- ٣٧٠ - دروس الفقه : الشهيد .
- ٣٧١ - جامع الفقيه : ابن سعيد - بخط السماوي .
- ٣٧٢ - كشف الأسرار في شرح الاستبصار : الجزائري .
- ٣٧٣ - قواعد الأحكام : العلامة الحلبي .
- ٣٧٤ - الوسائل : الحر العاملي (١٢٥٤) .
- ٣٧٥ - الكافي .
- البرهان : ابن الصلاح - بخط السماوي .
- ٣٧٦ - العروة الوثقى : الشيخ يونس . بخطه (١٢١٢) .
- ٣٧٧ - شرائع الإسلام بخط الحرقي (٧٠٣) .
- ٣٧٨ - مختصر الخلاف : الطبرسي (٦٩٩) .
- ٣٧٩ - هداية الأنام : الشيخ محمد حسين الكاظمي (١٢٩٣) .
- ٣٨٠ - شرح تبصرة الفقه : الشيخ جعفر حفيد البهبهاني .
- ٣٨١ - نهاية الأحكام : الطوسي - قديم .
- ٣٨٢ - شرح بدیع النظام : ابن الساعاتي - قديم .
- ٣٨٣ - التنقيح : ابن سعيد (٩٧٨) .
- ٣٨٤ - غوالي اللثالي : أبو جمهور الاحسائي (١٠٦٧) .
- ٣٨٥ - مناظرات المجتهدين : الشيخ محمد يونس (١٢١٢) .
- ٣٨٦ - المختصر النافع من الشرائع : الحلبي .
- ٣٨٧ - المحمدية في الارث : البحراني (١٠٥٥) .
- ٣٨٨ - منية الراغب ، شرح بغية الطالب : الشيخ موسى (١٢٣٤) .

- ٣٨٩ — إنارة العقول .
- فلك النجاة : الشيخ محمد يونس . بخطه (١٢١٢) .
- ٣٩٠ — مجموع ١٠ رسائل للشيخ عبد الله (١١٢٨) .
- ٣٩١ — كتاب الجامع : ابن سعيد (١٢٤٦) .
- ٣٩٢ — مجموع ، فيه حاشية ملا رضا على المكاسب (١٣٢٤) .
- ٣٩٣ — مجموع :
- حاشية حكيم .
- حاشية ملا عبد الله اليزدي (١٢٥٠) .
- ٣٩٤ — مسائل السيد ابن مهنا وأجوبتها (١٢٨٩) .
- ٣٩٥ — شرائع الإسلام . بخط الطبرسي (٧٥٥) .
- ٣٩٦ — كتاب البيان : الشهيد الأول .
- ٣٩٧ — فلك النجاة : السيد مهدي القزويني .
- ٣٩٨ — ملوك الكلام .
- عصمة الأذهان : ابن داود امام الحرمين الهمداني الكاظمي (١٢٧٤) .
- ٣٩٩ — حاشية من لا يحضره الفقيه : ملا مراد .
- ٤٠٠ — شرح الجعفرية : شرف الدين .
- ٤٠١ — نخبة الفقه : الفيض (١٢٠٤) .
- ٤٠٢ — شرح النافع المختصر من الرياض : الطباطبائي (١٢٠٤) .
- ٤٠٣ — القلائد
- شرح الفوائد : البرهاني (١٢١٣) .
- ٤٠٤ — كشف الرموز على مختصر النافع : الآبلي — بخط السماوي .
- ٤٠٥ — المصباح
- اللمعة : ابن فهد — قديم .
- ٤٠٦ — مجموع ١٥ كتاباً ، منها الاثنا عشرية : البهاء العاملي .
- ٤٠٧ — مجموع ٩ كتب ، منها الحمل : المرتضى (١٢٧١) .
- ٤٠٨ — أجوبة المسائل : المحقق وابن إدريس .

- ٤٠٩ - منية المؤمن : القزويني - بخط السماوي .
- ٤١٠ - مجموع أجوبة العلامة والفخر للجماعة .
- ٤١١ - اللعة : الشهيد الأول (١٠٧٧) .
- ٤١٢ - مجموع ٣ كتب ، منها حاشية الفصول : ابن نجدة - قديم .
- ٤١٣ - مجموع :
- المهذب : ابن براج .
- الأربعون : ابن زهرة (١١١٨) .
- ٤١٤ - مجموع ٣ كتب ، منها المختصر : ابن فهد (٩٩٥) .
- ٤١٥ - مختصر مراسم سلار .
- ٤١٦ - التحفة القرامية في نظم اللعة الدمشقية .
- ٤١٧ - أرجوزة الفقه : بحر العلوم (١٢١٢) .
- ٤١٨ - قرب الاسناد : الحميري - بخط السماوي .
- ٤١٩ - الارشاد : الشيخ المفيد .
- ٤٢٠ - عيون النصوص في النص على الأئمة الاثني عشر - عليهم السلام (٩٩١) .
- ٤٢١ - مشرق السعدين : الجزائري (١١١٣) .
- ٤٢٢ - مجموع ٤ كتب ، منها أمانى الشيخ المفيد - بخط السماوي .
- ٤٢٣ - الروضة : الكليني .
- ٤٢٤ - منهاج اليقين : العلامة - بخط السماوي .
- ٤٢٥ - شرح توحيد الصدوق : القمي (١٠٩٩) .
- ٤٢٦ - الملهوف : ابن طاووس (١٢٦٩) .
- ٤٢٧ - الدلائل : الطبري .
- الأحاديث - بخط السماوي .
- ٤٢٨ - رسائل ، منها الآداب الدينية (١٠١٦) .
- ٤٢٩ - مجموع فيه :
- بشارة المصطفى .
- عقد الدرر : محمد يوسف .

- ٤٣٠ - المختصر : حسن الحلّ .
- غرر الأخبار : الديلمي - بخط السماوى .
- ٤٣١ - مجموع ٣ كتب ، منها الخرائج : الراوندى .
- ٤٣٢ - مشكاة الأنوار : الطبرسى - بخط السماوى .
- ٤٣٣ - مجموع ٨ كتب ؛ منها النصرة فى حرب البصرة - بخط السماوى .
- ٤٣٤ - أعلام الدين : الديلمي - بخط السماوى .
- ٤٣٥ - أصول الأصحاب فى الأخبار : جماعة - بخط السماوى .
- ٤٣٦ - الحجة على الذاهب : السيد قحار - قديم .
- ٤٣٧ - تذكرة الخواص : سبط ابن الجوزى .
- ٤٣٨ - زبدة الأخبار : الشيخ محمد السبزوارى .
- ٤٣٩ - المستدرک فى المناقب : ابن بطريق - قديم .
- ٤٤٠ - مختصر بصائر الدرجات : القمى .
- ٤٤١ - الهداية : الحسين بن حمدان الحصبى (١٣٢٠) .
- ٤٤٢ - جامع الأخبار : الشعرى .
- ٤٤٣ - الدر المشور : الشيخ على بن الشهيد .
- ٤٤٤ - الاشعثيات - أخبار عن الإمام موسى الكاظم .
- ٤٤٥ - التشریف بالمتن : السيد ابن طاووس .
- ٤٤٦ - التوحيد : المفضل بن عمر .
- ٤٤٧ - رسالة فى الاستخارة : ابن طاووس - بخط السماوى .
- ٤٤٨ - شرح الأربعين : المجلسى (١٢٠٠) .
- ٤٤٩ - فرائد السمطين : الحموى - بخط السماوى .
- ٤٥٠ - الإثنا عشرية : السيد العينائى (١٢٦٠) .
- ٤٥١ - مجموع ٧ كتب بخط السماوى ؛ منها :
- التمهيد .
- الأربعونات .
- الرجعة .
- ٤٥٢ - مطالب السؤول : ابن طلحة .

- مشارق الأنوار : البرسى (١٠١٨) .
- ٤٥٣ — التوحيد : الصدوق (١٠٢٨) .
- ٤٥٤ — مجموع رسائل فى إثبات التوحيد : السيد أحمد نظام الدين (١٠٥٠) .
- ٤٥٥ — مناقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام : الخوارزمى .
- ٤٥٦ — كتاب اليقين فى اختصاص أمير المؤمنين : ابن طاووس —
- نخط السماوى .
- ٤٥٧ — الحجة البالغة : السيد خلف المشعشى .
- ٤٥٨ — عيون الأخبار الرضوية : الصدوق .
- ٤٥٩ — ارشاد القلوب : الارديلى .
- ٤٦٠ — المحاسن : البرقى .
- ٤٦١ — الاحتجاج : الطبرسى .
- ٤٦٢ — مصباح الأنوار : هاشم بن محمد — نخط السماوى .
- ٤٦٣ — العيون من أخبار الرضا : الصدوق (١٠٨١) .
- ٤٦٤ — المناقب : القاضى النعمان المغربى .
- ٤٦٥ — المناقب : ابن شهر آشوب .
- ٤٦٦ — مجموع ٦ كتب منها العيون والمحاسن للمفيد (١٠٨٧) .
- ٤٦٧ — كفاية الطالب : الكنجى .
- ٤٦٨ — دعائم الإسلام : القاضى المغربى — نخط السماوى .
- ٤٦٩ — الدر النظيم فى مناقب الأئمة اللهمم .
- ٤٧٠ — النور المبين فى قصص المرسلين : الجزائرى .
- ٤٧١ — إحقاق الحق : التستري .

(خزانة السيد حسن الصدر في الكاظمية)

- ١ - طبقات القراء - مختصر غاية النهاية : محمد بن محمد الحزري المتوفى سنة ٨٨٣ هـ - المسودة بخطه .
- ٢ - الدر المسلوك في أحوال الأنبياء والأوصياء والخلفاء والملوك : أحمد بن الحسن بن علي الحر العامل المشغري - بخطه .
- ٣ - كتاب الرجال : الحسن بن علي بن داود ، الحلبي . بخطه (ظ) .
- ٤ - وفيات الأعيان : ابن خلكان ج ١ و ٢ و ٣ (أول حرف الخاء إلى آخر حرف الواو) - بخطه (ظ) .
- ٥ - نظام الأقوال في معرفة الرجال : نظام الدين محمد بن الحسين القرشي الساوجي ، المتوفى سنة ١٠٣٨ هـ . بخطه .
- ٦ - المسائل المظاهرية : الشيخ علي بن حسن بن مظاهر الحلبي تلميذ فخر المحققين ابن العلامة الحلبي . بخطه (ظ) .
- ٧ - المنحول في علم الأصول : الغزالي المتوفى سنة ٥٠٥ هـ . كتبه الشيخ أبو القاسم بن عبد الرحمن بن أيوب ، للفقهاء أبي بكر يحيى بن الخطيب التبريزي المتوفى سنة ٥٣٠ هـ .
- ٨ - المستصفي في أصول الفقه : الغزالي . كتبه أبو القاسم المذكور لابن الخطيب المتقدم ذكره .
- ٩ - الاقتضاب - شرح أدب الكتاب : أبو محمد عبد الله بن السيد البطليوسي ، المتوفى سنة ٤٢١ هـ (النسخة الأصل - ظ) .
- ١٠ - العين : الخليل (نسخة جيدة تامة) (١) .

١١ - الجمهرة في اللغة (ج ٤) عليه : « قرأ عليّ هذا الجزء من أوله إلى آخره أبو سهل محمد بن علي الهروي . وكتب جنادة بن محمد ابن الحسين الأزدي اللغوي سنة ٣٩٧ » و « بلغ سماعاً على الشيخ أبي يعقوب ابن خرداذ بقراءة الشيخ أبي الحسين عبد الوهاب بن علي بن أحمد السيرافي . وسمع معي أبو محمد حمزة بن علي الزبيدي ، وأبو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي السجستاني ، وأبو محمد عبد الله بن علي بن سعيد النجيري ، وأبو القاسم عبد السلام بن اسمعيل الحلائي ، وولده محمد ، وأبو أحمد عبد السلام بن عبد الله ابن قمصة بن بقا الوراق ، وذلك يوم الأربعاء التاسع من شعبان سنة ٤١٨ » وقد ملكه الشيخ أبو منصور الحسن بن زين الدين صاحب المعالم سنة ٩٨٣ هـ .

١٢ - الجمهرة ج ٦ . عليه : « قرأ عليّ أبو عبيد صخر بن محمد ، هذا الكتاب ، من أوله إلى آخره . وكتب محمد بن اسحق المؤدب بخطه » و « قرأت هذا الكتاب من أوله إلى آخره ، علي أبي عبد الله محمد بن اسحق المؤدب ، قال أخبرنا أبو سعيد السيرافي ، قال أخبرنا محمد بن الحسن بن دريد الأزدي . وكتب صخر بن محمد ، أبو عبيد بخطه في غرة شعبان سنة ٣٧٧ هـ وسمع بقراءة أبو منصور الحاتمي ، وأبو نصر ، ومحمد الفارابي والحمد لله » .

١٣ - التبر المسبوك لخزاة سيد الملوك : ج ١ من (منتخب القنون الجامع للمحاسن والعيون) : الملك المؤيد داود بن السلطان الملك المظفر محمد ابن علي بن رسول ، يعني صاحب اليمن من آل رسول (٧٠٤) .

١٤ - فقه اللغة : الثعالبي . فيها زيادات .

١٥ - مسكن الفؤاد عند فقد الأحبة والأولاد : الشهيد الثاني المتوفى سنة ٩٥٤ هـ . نسخة مصححة على نسخة مصححة على الأصل (٩٩٢) .

١٦ - مسائل الخلاف ج ٢ . بخط ابن ادريس . وعليه انتهاء الشيخ أحمد بن محمد الموصلی المعاصر للمحقق ، بخط المحقق سنة (٦٦٨) .

١٧ - معالم التنزيل في التفسير : محيي السنة أبو محمد حسين بن مسعود ، المعروف بالفراء ، البغوي الشافعي ، المتوفى سنة ٥١٦ هـ جزآن (الأول سنة ٧٠٥) .

١٨ - الوسيلة إلى نيل الفضيلة : الشيخ عماد الدين أبو جعفر محمد ابن علي بن حمزة بن محمد بن علي الطوسي المشهري ، المشهور بابن حمزة ؛ يعرف بأبي جعفر المتأخر . بخط محمد بن أحمد بن ناصر الدين الحسيني (٧٨٢) النسخة الثانية المكتبة من الأصل .

١٩ - نظام الغريب : أبو محمد عيسى بن ابراهيم الربيعي ؛ المتوفى سنة ٤٠٨ هـ .

٢٠ - المحاسن : أحمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي ؛ المتوفى سنة ٢٧٤ هـ . بخط عبدالله بن محمد علي الطبرسي (١٠٤٤) .

٢١ - مغنى المحتاج لمعرفة معاني ألفاظ المهاج .

٢٢ - الفصيح في اللغة : أبو العباس أحمد بن يحيى بن سيار الشيباني ، الكوفي البغدادي ، المعروف بثعلب المتوفى سنة ٢٩١ .

٢٣ - أسماء خيل العرب وفرسانها : الإمام أبو عبد الله محمد بن زياد الاعرابي .

٢٤ - ألحان السواجع بين البادية والمراجع : صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ هـ (جزآن) في مجلد مكتوب سنة ٨٣١ .

٢٥ - أنساب الطالبين : اسمعيل بن الحسين بن محمد بن الحسين . ابن أحمد بن محمد بن عزيز بن الحسين الديباج .

٢٦ - تحقيق الجامع لعلوم التنزيل : أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي (نسبة إلى المهدية) ، المقرئ المفسر ، المتوفى سنة ٤٤٠ هـ مختصر كتابه التفصيل . جزآن في مجلد (الأول ٧٤٦) .

٢٧ - احكام الأحكام في شرح أحاديث سيد الأنام في الفقه - الأصل ؛ عمدة الأحكام عن سيد الأنام لتقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد ابن علي بن سرور الحنبلي المتوفى سنة ٦٠٠ : الشيخ عماد الدين اسمعيل بن أحمد بن سعيد بن محمد بن الأثير الحلبي الشافعي (١١٩٩) .

٢٨ - سر السلسلة العلوية : أبو نصر سهل بن عبدالله البخارى (٩٨٤).
٢٩ - شرح نهج البلاغة : كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني ؛
المتوفى سنة ٦٧٩ هـ .

٣٠ - الضاحح والباغم والحازم والعازم : نظام الدين أبو يعلى محمد
ابن محمد بن صالح الهاشمي العباسي ، البغدادي المعروف بابن الهبارية المتوفى
سنة ٥٠٤ هـ . بخط مصطفى بن الشيخ محمد بن الحاج قنبر .

٣١ - تنبيه الخواطر ونزهة الناظر : الشيخ ورام بن أبي الفوارس
ابن حمدان المتوفى سنة ٨٠٥ هـ .

٣٢ - تنزيه الألباب في حقائق الآداب : القس يوسف داود للسرياني .

٣٣ - جامع الرواة : الحاج محمد بن علي الاردبيلي ، المتوفى سنة ٩٩٣ هـ
كتبه الشاه مرتضى قلى افشار بن محمد يوسف (١١٠٠) ووقفه الشاه سليمان
الصفوى . والوقفية بخط المجلسي .

٣٤ - الدرجات الرفيعة في طبقات الإمامية من الشيعة : السيد علي خان ،
المتوفى سنة ١١١٨ هـ . بخط السيد محسن الصائغ بن السيد هاشم أبي الورد
ابن السيد جواد البغدادي ، الحسيني الكاظمي ، الأديب الراوية المعمر ، المتوفى
سنة ١٣٣٩ هـ (١٣١٢) .

٣٥ - خلاصة الأقوال في أحوال الرجال : العلامة الحلي (٧٢٠)
عليه خطه واجازة - بخطه - لهاء الدين محمد قرأه عليه سنة ٧٠٥ .

٣٦ - الدر المنثور في المأثور وغير المأثور ج ١ : الشيخ علي بن محمد
ابن الحسن بن زين الدين العاملي المتوفى سنة ١١٠٤ هـ . بخط الشيخ أحمد بن عبد العالي
الميسى (فرغ المؤلف من الكتاب في ١٠ صفر ١٠٧٣ والناسخ ٢٧ صفر ١٠٧٣)

٣٧ - فتح الباري في شرح صحيح البخارى : ابن حجر المتوفى
سنة ٨٥٢ هـ . عليه « من خزانة مولانا أمير المؤمنين المتوكل على الله رب العالمين
ووقفهم للعلم والعمل بتاريخ جمادى أول سنة ١٢٢٨ » فرغ منه سنة ١١٥٨
اسماعيل بن محمد بن أحمد بن حسين .

٣٨ - عرائس البيان فى حقائق القرآن : الشيخ أبو محمد روزبهان
ابن أبى نصر البقلى الشيرازى الصوفى ، المتوفى سنة ٦٠٦ هـ .

٣٩ - الغيث الذى انسجم فى شرح لامية العجم : صلاح الدين بن
أبيك الصفدى ، المتوفى سنة ٧٦٤ هـ (مكتوب فى أيام المؤلف وعليه خط ابنه) .

٤٠ - ديوان ابن نباتة - غير مرتب على حروف المعجم . آخره :
« فله الحمد والمنة على عظيم آلائه وجميل نعمائه . وذلك مما رقم بعناية السيد
الحليل الفاضل النبيل الكامل ، جمال الدين على بن عبد الله بن الحسين . حفظ
الله ذاته من الأسواء ، وحرسه من غير اللبائى والأيام .

٤١ - ديوان الصبابة : ابن أبى حجلة ، أحمد بن يحيى التلمسانى
الحنفى ، المتوفى سنة ٧٧٦ هـ . (١٠٨٩) .

٤٢ - الروض النضر فى ترجمة أدباء العصر : الشيخ عثمان ، الملقب
بعصام الدين بن على بن مراد بن عثمان العمري الموصلى . بخط محمد بن مصطفى
ابن على بن غلام (١١٧١) .

(٨)

(خزانة الشيخ عبد الرزاق بن الشيخ محمد بن الشيخ جواد بن الشيخ
على بن الشيخ سليمان بن معتوق ، العاملى ، الكاظمى ، فى الكاظمية)

١ - مسالك الأفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام : الشهيد الثانى (شهر
رمضان ١٠٤٣ هـ) وقفية الحاج محمد صالح كبة .

٢ - كنز العرفان فى فقه القرآن : المقداد السيورى . بخط حسين بن
على بن محمد الزفرى بالنجف (٩٧٢) من كتب أحمد الحسنى .

٣ - مجموع :

- شرح (العوامل لعبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجانى) .

- شرح التصريف .

٤ - الجواهر الغوى فى شرح (عوالى الآلى لمحمد بن على بن ابراهيم ابن أبى جمهور الاحسائى) : السيد نعمة الله الجزائرى ؛ صاحب كتاب (شرح التهذيب ، وشرح الاستبصار ، وشرح كتاب التوحيد ، وشرح عيون الأخبار ، وشرح الصحيفة ، وكتاب الأنوار ، وكتاب المقامات) ملكه بعضهم سنة ١٢٣١ هـ .

٥ - كتاب الاستبصار فيما اختلف فيه من الأخبار : الشيخ الطوسى (١٢ ربيع الثانى ١٠٨٨) - وقفىة الحاج محمد صالح كبة .

٦ - وسائل الشيعة إلى أحكام الشريعة - كتاب التجارة : السيد محسن الأعرجى .

٧ - التهذيب : الشيخ الطوسى (١٠٥٣) - وقفىة الحاج محمد صالح كبة .

٨ - مسالك الأفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام : الشهيد الثانى (٢٥ شهر رمضان ١٢٣٦) .

٩ - شرح مقدمة ابن الحاجب فى النحو : الرضى الاسترabadى . عليه تعاللىق للسيد محسن الأعرجى ، بخطه .

١٠ - رسائل أبى اسحق الصابى - نسخة كاملة .

١١ - شرح ايساغوجى (١٥ ربيع الثانى ١٢٦٦) .

١٢ - مختصر المعانى : التفتازانى (١٠٦٩) .

١٣ - مجموع :

- الرسالة الرضوية إلى المأمون .

- بداية الهداية : محمد بن الحسن الحر العاملى .

١٤ - كنز العرفان : المقداد السيورى . ملكه بعضهم فى ١٤ شهر رمضان سنة ١٢٠١ هـ .

١٥ - كتاب القضاء والشهادات (١٢٦٤) .

- ١٦ — حاشية السيد نعمة الله الجزائري على الجاهي (١٢٢٨) .
- ١٧ — الصمدية — في النحو : البهاء العاملي (١٢٢٨) .
- ١٨ — الاعراب عن قواعد الاعراب .
- ١٩ — وسائل الشيعة إلى أحكام الشريعة ، كتاب البيع : السيد محسن الأعرجي .
- ٢٠ — وسائل الشيعة — كتاب الصلاة .
- ٢١ — رسالة وجيزة في أحكام الطهارة (١٦ ربيع الأول ١٣١٢) .
- ٢٢ — الفناري . بخط الشيخ عباس بن الشيخ حسين بن الشيخ علي الكركي (١٢٨٦) .
- ٢٣ — شرح الكافي في علمي العروض والقوافي .
- ٢٤ — مذاهب القراء السبعة : الإمام الحافظ المقرئ أبو عمرو عثمان ابن سعيد بن عثمان الداني .
- ٢٥ — مجموع :
- تحقيق في القياس ، تمة حاشية كتبها على الذخيرة : محمد باقر بن محمد أكمل البهباني .
- الإجماع .
- الأصل الطهارة .
- الأصل في المعاملات هو الصحة .
- كتاب في أصول الفقه .
- ٢٦ — تحقيقات في الرجال : محمد باقر بن محمد أكمل .
- ٢٧ — رسالة في الأصول .
- ٢٨ — شرح (الوافية في الأصول ؛ للمولى عبد الله بن حاج محمد البشروي الحراساني المعروف بالفاضل التوني) : السيد محسن الأعرجي (١٢١١)
- ٢٩ — جلاء العيون : السيد عبد الله آل شبر (٢٠ شوال ١٣٢٠) .

(خزائن الشيخ عبد الصاحب بن الشيخ علي (ربيع الأول ١٣٦٣)
 ابن الشيخ عبود (ربيع الثاني ١٣٢٧) بن الشيخ درويش بن الشيخ
 ابراهيم ، الأنصاري النجفي ، الكاظمي ، بالكاظمية)

١ - كتاب أبي محمد بن علي العسكري إلى علي بن الحسين بن بابويه
 القمي .

٢ - كتاب مختصر الدرر المكنون في غرائب الفنون : يحيى بن أحمد
 الخليلي . كتبه عبد القادر بن خليل سبط القطب الرباني سيدنا الشيخ أحمد
 الدجاني ، في تسعة أيام (يوم الجمعة ٨ ربيع الثاني ١٠٣١) .

٣ - كتاب في الغيبة - قديم .

٤ - رسالة في الرياضة والمعرفة : زين الدين العاملي - نقلا من خط
 التنكابني .

٥ - رسالة في أحوال الناس في الآخرة : الشيخ حسين التنكابني .

٦ - فرائد من كتاب حديقة الشيعة لملا أحمد الاردبيلي .

٧ - منهاج النجاة : محمد بن المرتضى المدعو بمحسن الفيض الكاشاني .

٨ - ثمرة الفؤاد في أسرار العبادات : قطب الدين محمد بن شيخ

علي الشريف اللاهجي . نسخة مكتبة محمد رفيع بن الحسين الرشدي في دار
 الايمان قم (شهر رمضان ١٢٢٠) .

٩ - شرح شافية أبي فراس في مناقب آل الرسول ومثالب بني
 العباس : محمد بن أمير الحاج .

١٠ - كتاب في سير العابدین وصفات المطيعين وآدابهم ورقيق

كلامهم : أبو عبد الله محمد بن عبد الله الفقير (جزآن في مجلد - ٢٠ يوماً
 مضت من ربيع الأول ٦٥٣) .

١١ - كتاب في التصوف (٦٥٣) .

١٢ - مجموع بخط الملا محمد بن الحاج قنبر الشهير بكور علي الكاظمي

(١٢٨٨) .

- كتاب الأذكياء : أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي .
 - كتاب أخبار الحمقى والمغفلين .
 - كتاب نصيحة الملوك - منقول من الفارسية .
 - منتخب كتاب فضائل الإمام الشافعي : أبو عبد الله محمد ابن عمر بن الحسين الرازي .
 - مجمع الأمثال - منتخب .
 - المجالس للصدوق - منتخب .
 - التبيان للعكبري - منتخب .
 - منتخب من كتاب الدرر الحمدي في علم الطب .
 - شرح شواهد الكشاف .
 - ١٣ - مجموعة ورام بن أبي فراس (١١٠٣) وقفية محمد ابراهيم ابن محمد قاسم بن شمس الدين الطالقاني سنة ١١٤٧ .
 - ١٤ - قصة الجزيرة الخضراء . رواية الفضل بن يحيى بن علي الطبسي ، عن نجيح الحلبي ، وجلال الدين عبد الله بن الخوام الحلبي سنة ٦٩٠ هـ ، عن زين الدين علي بن فاضل المازندراني .
 - ١٥ - رسالة في أصول الدين : السيد عبد الله بن محمد رضا الحسيني ، شبر . بخط محمد محسن بن حاج سحاب (٢٣ رجب ١٣١٩) .
 - ١٦ - المجالس - ١٥ مجلداً : الشيخ عبود بن الشيخ درويش بن الشيخ ابراهيم الأنصاري النجفي ، الكاظمي : المتوفى في ربيع الثاني سنة ١٣٢٧ هـ بخطه
- (١٠)

(مكتبة الإمام الكاظم العامة في الكاظمية)

- ١ - كتاب الإيضاح في علم البلاغة (مكتوب في مدينة باهية في جمادى الآخر ٨٠١) .
- ٢ - كشف الآيات - هدية قطب شامي در استخراج آيات كلام إلهي : ألفه محمد علي الكربلائي تلميذ محمد بن خاتون العامل برسم السلطان عبد الله قطب شاه . بخط محمد يوسف بن محمد باقر روضة خوان في دار السلطنة قزوین (١١ جمادى الآخرة ١٢٦٦) .

خزانة الشيخ عبد الحسن الأسدي في الكاظمية

- ١ - كتاب أنوار مشارق الأقدار في أحكام النبي المختار وآله الأئمة الأطهار - المجلد الأول من المواريث : الشيخ حسن بن أسد الله الأنصاري المتوفى سنة ١٢٩٨ هـ . بخط محمد حسن بن شيخ جواد اغاى (١٢٦٨) .
- ٢ - مسالك النجاة إلى معرفة أحكام الزكاة : الشيخ حسن ، المذكور فرغ منه (يوم السبت لـ ٦ نخلون من ربيع الأول ١٢٦٤) .
- ٣ - كتاب المفردات في حل لغات القرآن : الراغب (ق ٨) عليه خط الناضل المنهدي .
- ٤ - الصحاح : الجوهري - مج ٢ بخط عبد محمد بن الشيخ مساعد (٢٦ ذى الحجة سنة ١٠٩٢) مع تعاليق الشيخ محمد رضا بن الشيخ اسماعيل ابن الشيخ حسن بن الشيخ أسد الله الأنصاري الكاظمي ، المولود بالكاظمية في جمادى الأولى سنة ١٣٠١ هـ المتوفى ١٧ شهر رمضان ١٣٦٩ ، الأديب اللغوي النحوي الشاعر .
- ٥ - كتاب الهادي ومصباح النادى في تفسير القرآن - جزآن : السيد هاشم بن سلمان بن اسماعيل بن عبد الجواد الحسيني البحراني . فرغ من الجزء الأول ٧ ذى القعدة سنة ١٠٦٩ هـ والجزء الثاني في ربيع الثاني ١٠٧٧ هـ . بخط أحمد بن محمد بن مبارك بن حسين الساري البحراني (ضحا الحميس ١٧ رجب ١١٠٥) قوبل وصحح ٤ جمادى الآخرة ١١٠٦ هـ وقفته بخط السيد عبد الله بن محمد رضا شبر الحسيني .
- ٦ - الدروس الشرعية في فقه الإمامية : الشهيد المتوفى سنة ٧٨٦ هـ . بخط جعفر بن محمد تريكة الحسيني في الحضرة الغروية (آخر نهار الجمعة أول شهر رمضان ٩٢٠) .
- ٧ - التوحيد : الصدوق - نسخة عتيقة مكلمة بخط علي بن الحسين الحائري سنة ١٣٠١ هـ .

- ٨ - كتاب في الفقه .
- ٩ - شرح الزيارة الجامعة الكبيرة : السيد عبد الله بن محمد رضا الحسيني ، الشبري بخطه (٢٢ شعبان ١٢٢٤) .
- ١٠ - رسالة في حرمة حلق اللحية : الشيخ محمد حسن بن الحاج محمد صالح كبة - بخطه يوم الجمعة يوم النيروز ١٣١٩ .
- ١١ - مجموع تأليف الشيخ أسد الله الأنصاري التستري الكاظمي ؛ بخطه (١٢١٦) .
- منهج التحقيق في حكمي التوسعة والتضييق .
- مبلغ النظر ونتيجة الفكر .
- اللؤلؤ المسجور في معنى الطهور .
- ١٢ - مجموع :
- رسالة في الكلام وما يجب في حق الله وما يستحيل وما يجوز في حق الرسل .
- مباحث المجرّدات ومعرفة المفرقات . بخط محمود بن حسن الزيباري .
- رسالة في التصوف .
- تفسير (الله نور السموات والأرض) : الشيخ عبد الله ابن حيدر بن أحمد بن حيدر الكردي الحسين آبادي سنة ١١٠٧ بخط منلا عبد الصمد بن الشيخ علي افندي من نسخة نقلت من خطه مكتوبة سنة ١١٠٩ (ذو القعدة ١١١٠) .
- مسائل في الهيئة والهندسة والمنطق والأمور العامة والمعاني والبيان والفقه والحديث والتفسير . برسم السلطان مراد خان ابن أحمد خان بن محمد خان .
- مسائل في الهيئة والهندسة والمنطق والمعاني والبيان والفقه والحديث والتفسير . بخط منلا عبد الصمد بن الشيخ علي

افندى المفتى ثم المدرس بمدرسة الطغرائية فى ذى القعدة ١١١٠ هـ فى زمن
السلطان مصطفى خان بن محمد خان بن ابراهيم خان .

١٣ - رسالة فى النفس والحنة والشيطان .

١٤ - اللعة فى حل السبعة - مختصر نزهة الخاطر فى تلخيص زيچ
ابن الشاطر .

١٥ - رسالة معمولة فى تحقيق أقسام المجاز .

١٦ - رسالة معمولة فى تحقيق التضمين .

١٧ - رسالة فى بحث الوجود الذهبى وما يتعلق بها من قبلنا من الرد
والقبول .

١٨ - رسالة فى قاعدة حكم صوم النصارى فى الحساب .

١٩ - النفحات الرحمانية فى أسرار العلوم النورانية - نقل فيه من
كتاب السهروردى .

٢٠ - رسالة فى علم الرمل مأخوذ من كتاب الأستاذ أحمد بن زنبيل
الحلى . بخط محمد البهائى فى شهر ربيع الثانى (١٢٨٧) .

٢١ - كتاب الاشارة فى التعبير - معتمداً على كتاب ابن أبى على
اسحق الكرماني .

٢٢ - رسالة فى علم الاسطرلاب - نقلا عن الفارسية : حيدر بن
سيد عبد الرحمن الحسينى الجزرى .

٢٣ - رسالة فى معرفة العمل بالربع المقطوع الشما .

٢٤ - رسالة فى الربع المحجب . بخط مصطفى بن محمد بن مصطفى .

٢٥ - رسالة فى الاصطلاحات الطبية على حروف المعجم (رجب
سنة ١١٠٩) زمان السلطان مصطفى بن محمد .

٢٦ - مختصر بقراط الحكيم فى أبواب الطب .

٢٧ - برء الساعة : أبو بكر أحمد بن محمد بن زكريا الرازى .

- ٢٨ - مناسك مختصرة منتخبة من كتب عديدة ، منها :
 - المستطاع من الزاد : ابن عماد .
 - داعى منار البيان للجامع التسكين بالقرآن : ابن أمير الحاج الحلبي .
 ٢٩ - جدول فى معرفة الغرة الشرعية والنجومية من سنة ١١١٤-٤١

(١٢)

- خزانة الشيخ محمد رضا بن محمد على بن عزيز بن حسين بن على
 ابن اسماعيل بن ملا عبد الله الخالصى، الكاظمى، البزاز المعروف
 بالشيخ محمد رضا شالجي موسى المتوفى سلخ شوال ١٣٧٠ هـ بالكاظمية
 ١ - زين الفتى فى تفسير هل أنى : أحمد بن محمد العاصمى من أهل
 القرن الرابع .
 ٢ - الاستغاثة : الشريف أبو القاسم على بن أحمد الكوفى الامامى ،
 المتوفى سنة ٣٥٢ هـ .
 ٣ - الكشكول فى فضائل آل الرسول : السيد حيدر الآملى تلميذ
 فخر المحققين (٨٠٠ هـ) .
 ٤ - ديوان بدر الدين بن يوسف بن لؤلؤ الذهبى ، المتوفى سنة ٦٨٠ هـ
 (ق ٨) .
 ٥ - ديوان الشيخ عبد الرضا المقرئ الكاظمى المتوفى سنة ١١٢٠ هـ .

(١٣)

(مكتبة الإمام الصادق العامة فى الكاظمية)

- ١ - مختلف الشيعة فى أحكام الشريعة : العلامة الحلى . بخط وشاح
 ابن محمد بن عتيبة : ج ٥ (٥ ذى القعدة ٧١٧) .
 ٢ - حاشية الارشاد : على بن عبد العالى الميسى (٩٧٧) .

- ٣ - أصول الكافي (٩٩٤) .
- ٤ - فروع الكافي (٩٩٤) .
- ٥ - مسالك الأفهام : الشهيد الثاني (٩٨٧) .
- ٦ - تذكرة الفقهاء : العلامة الحلي (٩٧٢) .
- ٧ - ذكرى الشيعة : العلامة الحلي (٩٨٦) .
- ٨ - القاموس المحيط (٩٦١) .
- ٩ - شرح الأسباب والعلامات : النفيس بن العوض (١٠٨٨) .
- ١٠ - أجوبة المسائل العكبرية .
- ١١ - منظومة في الرجال : السيد أحمد العطار الحسني .
- ١٢ - المغني في شرح الموجز (في الطب لعلاء الدين علي بن أبي الخزم القرشي المصري المعروف بابن النفيس : المتوفى سنة ٦٨٧ هـ) : سديد الدين الكازروني (٨٩٥) .

(١٤)

(مكتبة الجوادين العامة في الكاظمية)

- ١ - التقريب في أسرار التركيب والبرهان في الأجسام السبعة من علم الميزان : الجلودكي (٩ ربيع الثاني ١٢٦٦) .
- ٢ - كتاب المقامات : أبو القاسم محمد بن علي الحريري المتوفى سنة ٥٠٥ بخط أحمد بن أيوب أحمد البلغاري (ليلة الثلاثاء ١٤ صفر ٥٩٠) .
- ٣ - مختصر (كتاب محاسن الوسائل إلى معرفة الأوائل ؛ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الشبلي الحنفي : (ابراهيم بن عمر السويلى الشافعي . بخطه (ذو القعدة ٨٥٠) .
- ٤ - مجموع أخبار فقهية عن الإمام الصادق عليه السلام (الأشعثيات) بخط ميرزا محمد بن رجب علي بن الحسن الطهراني نزيل سامراء ، المحدث المحقق نقلا من نسخة مصححة بخط ميرزا حسين النوري (٢٩ رجب ١٣٥٥) .

٥ - الجعفریات ، بخط عبد الله بن محمد حسن البشردی التبریزی بالنجف (١٧ رجب ١٣٣٦) .

٦ - برهان منطق الشفاء بخط محمد بن أبي الفتح التنكابنی (٩ شهر رمضان ١٠٧٠ هـ) .

٧ - تبصیر المنتبه فی تحرير المشتبه : ابن حجر ، أحمد بن علی بن محمد بن محمد العسقلانی سنة ٨٥٢ هـ ؛ نقلا من خط من نقل من خطه . بخط يوسف سبط ابن حجر (٢٤ شهر رمضان سنة ٨٨٥) .

٨ - مطلع البدور ومجمع النحور فی تراجم رجال الزيدية : صفی الدين أحمد بن صالح بن محمد بن أبي الرجال من علماء الزيدية ج ٣ و ٤ (حرف الطاء المهملة) (السبت ٢٠ جمادى الثانية ١١٨٠) .

٩ - رسالة فی رد (رسالة انموذج العلوم للمولى جلال الدين الدواني) : السيد منصور جد السيد علی خان (أوائل صفر ٩٦٦) .

١٠ - الرسالة الجفرية : له (٩٦٦) .

١١ - رسالة فی شرح لا إله إلا الله - التهليلة (٩٦٦) .

١٢ - منهاج الوصول إلى علم الأصول الجامع بين المشروع والمعقول والمتوسط بين الفروع والأصول : البيضاوی المتوفى سنة ٦٨٥ هـ (ليلة الجمعة ١٢ شعبان ٧٣٢) .

١٣ - المغرب فی ترتيب المغرب : المطرزی ، المتوفى سنة ٦١٦ هـ (ق ٩) .

١٤ - إنسان العين - وهو عين العين فی نقض عين العين (فی جواب قبسة العجول فی الأخبار والأصول للفاضل المحقق ميرزا أبو القاسم بن الحسن الجيلاقی) : ميرزا محمد بن أحمد الاخباری النيسابوری المقتول سنة ١٢٣٢ هـ بخط المؤلف محمد بن أحمد بن محمد بن عبد النبي بن عبد الصانع الخراسانی البحرانی أيام مجاورته بمقابر قریش (١٢٢٧) .

١٥ - نسخة مأروضة من الكشاف للزمخشري - المتوفى سنة ٥٣٨ هـ عليها خطه .

- ١٦ - كتاب في النحو - نسخة عتيقة بالخط المعلى (ق ٣) .
 ١٧ - نهج البلاغة - نسخة عتيقة - عليها تقرير الإمام أبي يوسف
 يعقوب بن أحمد .
 ١٨ - نهج البلاغة - نسخة قديمة الخط تاريخ قراءتها على السيد العلامة
 يوسف الأصهباني سنة ٧٦٠ هـ (١) .

(١٥)

خزانة السيد علي بن الحسين الهاشمي ، الخطيب في الكاظمية

- ١ - الفتوحات الغيبية (١٢٥٧)
 ٢ - مبادئ الوصول إلى علم الأصول وفقه آل بيت الرسول بخط
 أشرف الدين بن أمين الدين (رجب ١٠٧٤) .
 ٣ - الأجوبة العلية للمسائل المسقطية : أحمد بن محمد بن أحمد بن
 سرحان البحراني - جمع مسائل أستاذه الشيخ علي بن الشيخ عبد الله (١٣١٦) .
 ٤ - النيرة : بحر العلوم . بخط أبو القاسم الكلبيكاني (١٢٦٠) .
 ٥ - قرة العيون (١١٧٧) .
 ٦ - رسالة في المنطق (١٠٣٣) .
 ٧ - الوافي .
 ٨ - الصافي - بخط مهدي بن محمد رضا بالمشهد الرضوي (١٢٣٨) .
 ٩ - هميان الزاد إلى دار المعاد - تفسير رجل سخي اباضي وهي .
 ١٠ - خواص الأحجار : شمس الدين أحمد بن يوسف اليتفاشي
 نسخ برسم عماد الدين يحيى بن عبد الرزاق بن إبراهيم بن عبد الله بن شبيب
 (٩١٦) .
 ١١ - رسالة في الطوالع .
 ١٢ - كتاب الجفر الجامع ؛ جفر علي مع جفر جعفر الصادق في
 علم الحروف والجفر : محي الدين ابن العربي .

(١) الفية والاسلام ج ١ ص ١٥

- ١٣ - ديوان ابن نباتة المصرى .
- ١٤ - حرز الأمان من فتن الزمان .
- ١٥ - الوقف والوصل : أبو المكارم محمد بن محمد الزندوى البخارى
من رسالة محمد بن على بن محمد الحسينى فى التجويد .
- ١٦ - الوقوف - بخط محمد معصوم بن محمد زمان (٦ ذى الحجة
١١١٤) .
- ١٧ - سفينة فى الطلاسم .
- ١٨ - الرسالة العرشية فى المسائل الربوبية والمعاليم القدسية : صدر الدين
محمد الشيرازى (١٢٧٨) .
- ١٩ - جامع الأخبار فى الزهد والموعظة والترغيب والترهيب . بخط
ملك على بن محمد قاسم الطالقانى (ذو القعدة ١٠٧٩) .
- ٢٠ - مقتضب الأثر فى الأئمة الاثنى عشر : أحمد بن محمد بن عياش
المتوفى سنة ٤٠١ . بخط على بن الحسين الهاشمى النجفى (١٣٤٥) .
- ٢١ - رسالة فى المنطق .
- ٢٢ - مجمع البحرين (١٢٤٤) .
- ٢٣ - ديوان أبى البحر شرف الدين جعفر بن محمد بن حسن بن على
ابن ناصر بن عبد الامام الشهير بالخطى العبدى من بنى عبد القيس بن شن بن
أفصى بن دعى بن جديلة بن أسد بن ربيعة . بخط صلاح بن ابراهيم بن محمد
ابن سعيد النحيلي (٢٠ ربيع الثانى ١٠٨٥ هـ) صححه وقابله عبد الصمد بن
عبد القادر بن عبد الصمد الحسينى الموسوى البحرانى (١٠٨٥) .
- ٢٤ - ديوان السيد ماجد بن هاشم الحسينى البحرانى - قطعة .
- ٢٥ - رسالة الصلاة : الشيخ على بن عبد العائى الميسى . بخط على
ابن محمد بن سالم البدرى المفالحي .
- ٢٦ - ديوان السيد حسين بن السيد محمد رضا بحر العلوم الطباطبائى -
خطه (ظ) أهدها إلى بعضهم سنة ١٢٨٦ .
- ٢٧ - بحار الأنوار - ج ١ .

- ٢٨ - الأملى مع التتمة : المرتضى .
- ٢٩ - كتاب فى الرجال . منقول من نسخة قابلها محمد تقى بن مجلسى المجلسى الأصفهانى سنة ١٠٣٢ هـ .
- ٣٠ - زشاد الأذهان : العلامة الحلى . بخط ميرزا محمد رشيد بن خواجه من أحفاد مولانا حسن الآملى (١٠٩٩) .
- ٣١ - الملتقطات من كتاب تاريخ الحكماء للقفطى بخط أبى ابراهيم منصور بن ولى الله الكرمناشاهى (٢٣ ربيع الثانى ١١٠٨) .
- ٣٢ - سورة يس وأدعية بخط على أكبر بن محمد على الطالقانى الطهرانى (٢٢ جمادى الآخرة ١٣١٧) .
- ٣٣ - شرح ديوان على عليه السلام : اسمعيل بن النجف الحسينى . بخط بابا بن الحاج محمد كريم (١٣٠٣) .
- ٣٤ - التحصين فى مناقب العارفين : ابن فهد . بخط أبو القاسم الكاشانى (١٣٠٢) .
- ٣٥ - الشفا بتعريف حقوق المصطفى .
- ٣٦ - مقامات الحريرى .

(١٦)

(خزانة جامعة مدينة العلم فى الكاظمية)

- ١ - نفحات اللاهوت فى لعن الجبت والطاغوت : على بن عبد العالى الميسى (٩١٧) .
- ٢ - نفحات اللاهوت أيضاً . بخط محمد رسول بن ملا محمد على منجاني من قرى تويسركان (١٣٦٩) .
- ٣ - رسالة فى خلق الكافر : الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملى .
- ٤ - تعليقات على شرح التجريد : محمد بن حسين ، فخر الدين الحسينى
- ٥ - ثواب الأعمال وعقاب الأعمال : أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى ، الصدوق . بخط محمد أشرف ١٠٩٢ .

- ٦ - الرسالة المحمدية في أحكام الميراث اللأبدية : يوسف بن أحمد بن ابراهيم الدرازي .
- ٧ - أحكام الأدوية القلبية : ابن سينا .
- ٨ - الوافي - ج ١١ : محمد بن مرتضى المدعو بمحسن الفيض الكاشاني . بخط محمد ابراهيم بن محمد رضا (١٠٨٧) .
- ٩ - الطرائف : ابن طاووس .
- ١٠ - شرح الألفية . بخط ادخيل بن محمد الحكامي (١٢٧٣) .
- ١١ - مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام : محمد بن علي بن حسين بن أبي الحسن الموسوي الحسني .
- ١٢ - الصحيفة السجادية . بخط فرامرز في بلدة بادفروش في بلاد مازندران (رجب المرجب ١١٨٨) .
- ١٣ - القانون (١٢٩٤) .
- ١٤ - معالم الدين وملاذ المجتهدين .
- ١٥ - هداية المحدثين إلى طريقة المحمدين : محمد أمين بن محمد علي الكاظمي .
- ١٦ - مجموع (١١٧٤) :
- اثولوجيا : ارسطوطاليس .
 - تلخيص تاريخ الحكماء .
 - الفصوص .
 - أجوبة المرتضى في الخلق .
 - رسالة في القدر .
- ١٧ - مجموع في النحو والتصريف بخط مهدي بن ميرزا سيد عبد الله الحسيني البشروبيكي في بلدة تون (١٢٢٥) .
- ١٨ - نزهة الخاطر وسرور الناظر وتحفة الحاضر ومتاع المسافر وربيع الاخوان الموضح لكلمات القرآن : فخر الدين بن محمد علي النجفي الطريحي (١٠٧٣) .

- ١٩ - كتاب فى التصوف والمكاشفة .
- ٢٠ - مفاتيح الشرائع : محمد بن مرتضى الملقب بمحسن الفيض الكاشانى .
- ٢١ - خلاصة الأقوال فى معرفة الرجال : العلامة الحلى (٧٤٣) .
- ٢٢ - كتاب الحصان . بخط مرتضى المرتضى فى بلدة آهى (٩٨٢) .
- ٢٣ - أمان الأخطار : رضى الدين ابن طاووس . بخط أبو الحسن ابن ميرزا أبو القاسم بن ملا محمد الكاشانى النراقى (١٣٢٣) .
- ٢٤ - شرح مفتاح الفلاح ومصباح النجاح أى دعاء الصباح : هادى ابن مهلى السبزوارى . بخط الشيخ على بن رجبعلى بن محمد صالح الأصفهانى (١٣٠١) .
- ٢٥ - ارشاد الأذهان إلى أحكام الايمان : مؤلف كتاب منتهى المطلب . بخط على بن حسام الدين على بن أبى الحسام (٩٤٦) مع حواشى صفى الدين بن محبى الدين الكرمانى ٩٤٦ .
- ٢٦ - الفوائد المدنية فى الرد على من قال بالاجتهاد والتقليد .
- ٢٧ - كشف الغمة فى أسرار الأئمة : الشيخ رجب البرسى (ظ) .
- علم الأصول فى الكلام .
- الدررة الباهرة من الأصداف الطاهرة : الشهيد .
- قصة أصحاب الكهف .
- أدعية .
- خبر صعود على " على كتف النبى " (١٠٦٨)
- ٢٨ - شرح النظام . بخط محمد على بن ميرزا على السبزوارى (١٠٩٧) .
- ٢٩ - دستور اللغة : النظرى (٥٨٨) .
- ٣٠ - الحقائق : محمد بن مرتضى المدعو بمحسن الفيض الكاشانى .
- ٣١ - الصدرية فى النحو - مؤلف الرسالة الشمسية فى القواعد النحوية (جمال الدين أحمد بن محمد اللاهيجانى (ظ) بخط مولى محمد قاجار بونى يوقنلو (١٠٣٠) .

٣٢ - كتاب في الأخبار .

- آداب المعلمين (١٠٨٥) .

٣٣ - المختصر النافع : المحقق الحلبي .

٣٤ - مختصر أحاديث حياة القلوب : محمد بن محمد علي الكاشاني .

نخطه .

٣٥ - شرح الملخص في الهيئة ، الجعفي فرغ منه ٨٢٠ هـ . نخط

محي الدين بن بدر الدين الأباري (٩٠١) .

٣٦ - الفوائد الضيائية في حل مشكلات (الكافية لابن الحاجب) .

نخط محمد علي المكي المدني (١١٠٠) مع تعاليق السيد ابراهيم بن محمد الأعرجي (١٣٤٧) .

٣٧ - طب أهل البيت (١٠٥٢) .

٣٨ - رسالة في تحقيق القوى المنسوبة إلى النفس النباتية . نخط محمد

الصادق بن محمد حسين النطري (١١٤٩) .

- رسالة في تحقيق أن مآخذ الأحكام الشرعية ليست لإحكامات

الكتاب والسنة وأحاديث أهل العصمة ... وأن الاجتهاد فيها

والأخذ باتفاق الآراء ابتداء في الدين واختراع من المخالفين :

محمد بن مرتضى المدعو بمحسن الفيض الكاشاني سنة ١٠٥٩ هـ .

نخط محمد بن محمد بن (محمد بن مرتضى المدعو بمحسن)

نقلا من خط والده من خط المصنف .

- أصول العقائد الدينية : محمد بن مرتضى المدعو بمحسن

الفيض الكاشاني - ١١٢١ هـ نقلا من خط علم الهدى

سنة ١٠٦٠ .

- رسالة في تحقيق معنى التفقه في الدين : محمد بن مرتضى

المدعو بمحسن الفيض الكاشاني . نخط محمد بن سليمان

المدعو بصالح الكاشاني (١١٢١) .

قائمة

مخطوطات دار الكتب بالمنصورة

لأستاذ عبد الرحمن عبد التواب

تقع مدينة المنصورة عاصمة مديرية الدقهلية ، على بعد ١٤٠ كيلومتراً من مدينة القاهرة . وقد اكتسبت المدينة شهرة كبيرة لوجود دار ابن لقمان بها ، التي اتخذت مبعثاً للويس التاسع ملك فرنسا ، بعد هزيمته المذكرة في حملته الصليبية على مصر .

انشئت دار الكتب سنة ١٩١٨ ميلادية ، وكانت النواة الأولى هدية الأستاذ محمد نجم الدين ، ثم توالى الهبات عليها من أعيان المنصورة وعلمائها . وبلغ عدد ما فيها من الكتب في آخر عام ١٩٥٦ (١٨٩٧٥) مجلداً ، بينها ٣٣٨ مخطوطة حسب احصائي الأخير لها ، بينما المتواتر أن عدد مخطوطاتها ٣٤١ مخطوطة . وقد جاءت أسماء هذه المخطوطات مندجبة مع غيرها من المطبوع بالسجل العام للمكتبة ، وهو سجل لا بأس به .

وبالمكتبة عدا السجل العام الذى يقع فى ثلاثة مجلدات ، فهرس آخر من نسختين محفوظ تحت رقمى ٥٦٥٩ ، ٥٦٦٠ وهو محاولة ضعيفة لفهرس المكتبة فى أول تأسيسها ، وقد توهم البعض أنه فهرس لمخطوطات المكتبة . ومن فحص هذه المخطوطات تبين أن أغلبها من مكتبة الأستاذ محمد نجم الدين . وهناك عدد بسيط من مكتبة أحمد طلعت . وقد رتب الكتب بالسجل العام حسب الموضوعات ، واتخذ كل منها رقمين أحدهما مسلسل والآخر خاص بالموضوع ، وقد آثرت أن أذكر الرقم الخاص بكل مخطوطة .

ومع أن قيمة محتويات هذه المكتبة ليس بالأمر البالغ الأهمية فإن الكشف

العام لما فيها ، يخرج بها من حيز المجهول ، ويغنى عن عناء البحث والتطلع لما
يمكن أن يكون فيها .

وفيا يلي قائمة بهذه المخطوطات التي لم تفهرس بعد :-

١ - المصاحف

- ٣ - سورة النبأ ، مذهبة ، بخط تركي جميل .
- ٢٠ - مصحف شريف ، بخط مغربي .
- ٢١ - مصحف شريف ، محلى بالذهب واللازورد ، كتبه يوسف بن
عبد الرحمن سنة ٩٨٨ هـ في سراى غلطة .

٢ - كتب الميقات

- ٤ - رسالة في الفلك بها جداول لاستخراج درجة الشمس ، تأليف
عبد اللطيف بن ابراهيم بن قاسم بن محمد السرموى ، الشهير بابن الكيال
- ١٣ - أحكام النجوم ، تأليف أبى الحسن كوشيار بن لبان بن باشرى
الجيلى الحسروانى ، بخط محمد بن ستار الشافعى سنة ١١٩٥ هـ .
- ١٤ - أوراق مجموعة في خط الرملى .
- ١٥ - مختصر في كيفية العمل بالكرة ، نسخ سنة ١١٧٨ هـ .
- ١٦ - در التتويج بتعريف مؤامرات الزيج ، تأليف حسن بن محمد الشهر
بقاضى حسن .
- ٣٢ - النثر المطيب فى [العمل] بالربع الحبيب ، تأليف محمد بن على بن
زريق المؤقت الحريرى .
- ٣٣ - تعريف الوقت والقبلة والزوال ، وسمت القبلة ، تأليف أحمد القليوبى ،
بخط محمد بن غنيم بن محمد المنيأوى ، كتبه سنة ١٢٤٨ هـ .
- ٤٣ - مجموعة تشتمل على :

١ - رسالة فى العمل بربع المقنطرات .

٢ - الدائرة الواقعة فى شرح الوقاية .

٤٥ - مجموعة تشتمل على :

- ١ - زيج لطول مصر القاهرة ، تأليف رضوان بن عبد الله .
- ٢ - جداول المحلولات الستة ، بخط تلميذ المؤلف يوسف الكلارجي ، ومقابلة المؤلف نفسه .
- ٤٩ - الروضة البهية في تقويم الكواكب السنية .

٣ - كتب القراءات

- ٦ - اللآلئ السنية في شرح المقدمة الجزرية ، للحافظ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني .
- ١٩ - القواعد المحكمة في شرح المقدمة ، نسخت سنة ١٠٠٤ هـ .
- ٢٤ - انشاد الشريد من ضوال القصيد ، لمحمد بن أحمد بن غازي العثماني ، كتب بخط عبد الله عبد الفتاح الطحلاوي سنة ١١١٢ هـ .
- ٢٥ - تحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر أو منتهى الأمانى والمسرات في علوم القراءات ، لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغنى الدمياطي الشهير بالبنا .
- ٢٨ - المقصد لتلخيص ما في المرشد ، لأبي زكريا يحيى الأنصارى الشافعى نسخت سنة ١١٦٧ هـ .
- ٣٠ - الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية ، لأبي زكريا يحيى الأنصارى الشافعى .
- ٣٢ - مجموعة كتبت بخط مغربي سنة ١٢٥٦ هـ تشتمل على :
 - ١ - كتاب في القواصل والوقف والابتداء .
 - ٢ - أرجوزة ، لعبد العزيز الدبريني في وجوه كلا في القرآن .
- ٣٣ - كتاب في القراءات باللغة التركية .
- ٦٢ - اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة ، لمحمد بن الحسن المقرئ ، وهو شرح على متن الشاطبية في القراءات ، نسخت سنة ١٢٣٣ هـ .

٦٩ - مجموعة تشتمل على :

١ - كتاب ، لأبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ النحوي ذكر فيه من جمع القرآن في المصحف أولاً ومن كتبه من الصحابة وكيفية رسمه بالتفصيل ، وحذف الحروف وإثباتها ، وما اختلفت فيه مصاحف الأمصار إثباتاً وحذفاً .

٢ - كتاب النقط لنفس المؤلف .

٣ - كتاب في الوقوف الغريبة وما اشتهر الخلاف فيه بين مصنفها ، لأبي محمد عبد السلام بن أبي الحسن علي بن عمر الزواوي .

٤ - كتب التوحيد

٨ - شرح العقائد النسفية ، لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني .

٩ - نسخة ثانية .

٣٦ - فتح المجيد بكفاية المريد على الجزائرية ، لعبد السلام بن إبراهيم المالكي اللقاني ، بخط محمد بن عثمان سنة ١١٢٦ هـ .

٣٨ - مجموعة تشتمل على :

١ - القلائد في العقائد ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمود ابن أبي بكر بغيغ .

٢ - إضاءة الدجنة في اعتقاد أهل السنة ، تأليف أحمد المقرئ .

٤٣ - تحفة الاخوان بشرح عقيدة الشيخ علوان ، لأبي الوفا علي بن عطية الملقب بعلوان الحموي .

٤٩ - حاشية الخيالي على شرح التفتازاني على العقائد النسفية ، لأحمد بن موسى شمس الدين الخيالي .

٥٠ - الهجة السنية على متن السنوسية ، تأليف عيسى البراوي .

٥١ - شرح الجزائرية في علم التوحيد ، لأبي العباس أحمد بن عبد الله الجزائري .

- ٥٥ - شرح على قصيدة :
- يقول العبد في بدء الأمل .
- لسراج الدين على بن عثمان الأوشى الفرغانى .
- ٥٦ - تجريد التوحيد ، لأحمد بن محمد بن محمد الغزالى ، كتبه أحمد بن محمد سنة ١١٠٧ هـ .
- ٥٧ - قطعة من حاشية الخيالى على شرح التفتازانى على العقائد النسفية ، لأحمد بن موسى شمس الدين الخيالى .
- ٥٨ - مجموعة تشتمل على :
- ١ - شرح قصيدة الشيبانى ، وضعه نجم الدين محمد بن ولى الدين العجلونى ، كتبه بخطه نور الدين الزرقانى المالكي سنة ١١٣٠ هـ .
- ٢ - فوائد حروف الهجاء ، لعز الدين المقدسى .
- ٣ - قصة الخلة مع سليمان عليه السلام .
- ٥٩ - الدرة الفريدة فى شرح العقيدة : لمحمد بن عمر بن ابراهيم الماللى التلمسانى .
- ٦٠ - مجموعة تشتمل على :
- ١ - شرح طوابع الأنوار للبيضاوى ، تأليف شمس الدين محمود بن عبد الرحمن الاصفهانى .
- ٢ - نبذة فى حل عقد رموز اشارات أبى يزيد البسطامى .
- ٣ - قطع اللسان ببيان مراد الإنسان .
- ٦١ - الجواهر السنية على شرح العقيدة اللقانية ، وهى حواش على الشرح المذكور ، لأحمد الجوهري .
- ٦٢ - بهجة الحسن الوحيد على جوهره التوحيد ، تأليف أحمد الميهي الشيبينى الشافعى ، بخط سيد سلمانى الشافعى .
- ٦٣ - حاشية على أم البراهين ، لمحمد عمارة المقحفى ، كتبت بخط محمد أحمد نتوه سنة ١٢٥٦ .

٦٤ - الجواهر السنية على الوسيلة العلية ، لمحمد بن خليل القاوقجي المشيشي ،
كتبت بخط أحمد النبراوي الشافعي سنة ١٢٥٥ هـ .

٦٥ - شرح القصيدة النونية ، للمولى خضر بك ، لمنلا أحمد بن موسى الخيالي .

٦٩ - حاشية على شرح المدهدي على أم البراهين ، لعبد الله بن حجازي
الشهير بالشرقاوي ، كتبت بخط محمد عوض الويشي سنة ١٢٧٢ هـ .

٧٠ - المقتدى بشرح المدهدي ، لأحمد بن محمد السحيمي الحسني ، بخطه
سنة ١١٦٨ هـ .

٧٥ - هداية المستفيد إلى الدر الفريد ، لمصطفى بن محمد العفيفي ، بخطه
سنة ١٢٨٥ هـ .

٨١ - شرح الخريدة البية ، لأبي البركات أحمد بن محمد بن أحمد الدردير ،
بخط محمد أبو مسراري ، كتبها سنة ١٢٧٣ هـ .

٥ - كتب اللاهوت

١ - مجموع مبتور الأول به صلوات الشكر ليسوع ، والقديسة بريمينا ،
والعنراء ، ولنيل الطهارة ، ولمازي أنطونيوس .

٦ - كتب المباحث الاسلامية

٧٣ - سعادة أهل الإسلام بالمصافحة عقب الصلاة والسلام ، لحسن
الشرنبلالي الحنفي ، كتبها بخطه سنة ١٠٤٩ هـ .

٨٧ - الكشف والبيان عما يتعلق بأحكام الجان ، لعبد الرحمن بن محمد
الشافعي المنيلي الخلوقي ، كتبها بخطه سنة ١١٧٣ هـ .

١٠٩ - التثبيت عند التثبيت ، لجلال الدين السيوطي ، بخط عثمان سليمان
السويدي ، كتبها سنة ١١٩٧ هـ .

١٣٦ - الأجوبة على الثلاثمائة سؤال ، لأحمد بن محمد بن حسن بن علي بن
محمد العباسي الحنفي ، مبتور من أوله وآخره .

٧ - كتب التصوف والأخلاق

- ٤ - دلائل الخيرات وشوارق الأنوار ، في ذكر الصلاة على النبي المختار ، للجزولي ، كتبها سليمان بن زين العابدين افندي ، سنة ١٢٢٠ هـ .
- ٥ - الحزب الأعظم والورد الأفخم ، لعل بن سلطان محمد الهروي القاري ، بخط رجب الكسكى ، كتبها سنة ١١٧٧ هـ .
نسخة جميلة مذهبة .
- ٨ - دلائل الخيرات .
- ١٠ - دلائل الخيرات ، نسخة مذهبة .
- ١١ - إجازة في : كتب من التصوف ، أجاز بها مصطفى جميل بن محمد أمين النقشبندى ، تلميذه مصطفى بك محمود . سنة ١٠٣٤ هـ .
- ١٤ - الصلوات على صاحب الصلاة ، لاسماعيل بن ادريس . من أهل دمشق ، كتبها محمد بن سعيد الثورى القيساني سنة ١٢٣٧ هـ .
- ١٦ - دلائل الخيرات .
- ١٧ - مجموعة تشتمل على :
١ - وصية بالتركية لمحمد بيركلى ، تاريخها ١١٤٨ هـ .
٢ - دلائل الخيرات .
- ١٩ - شرح على شرعة الإسلام ، ليعقوب بن سيد على البروسوى ، بخط نبي بن محمد بن يوسف . كتبها سنة ٩٤٥ هـ .
- ٣٤ - حزب السيفى ، منسوخ ١٣١٤ هـ .
- ٣٥ - الصلاة المشيشية .
- ٣٦ - مجموع صلوات وأدعية بالتركية والعربية .
- ٤٦ - مجموعة تشتمل على :
١ - رسالة : أيها الولد ، لأبى حامد الغزالى ، ناقصة من آخرها .
٢ - تعليم المتعلم طريقة التعلم ، للزرنوجى ، تاريخ النسخ سنة ١١٥٧ هـ .

- ١٠١ - خواص الحزب السيفي ، لأبي عبد الله محمد الأندلسي .
- ١١٠ - الإنسان الكامل في معرفة الأواخر والأوائل ، لعبد الكريم إبراهيم بن سبط الشيخ عبد القادر الجيلاني ، بخط عبد الحواد . كتبه سنة ١٠٣٧هـ .
- ١١١ - زبدة الحصول ومرام الوصول ، لحسين الوهبي الأرزنجاني .
- ١١٥ - المواهب الفتحية على الطريقة المحمدية ، للمولى محمد بن بير علي المعروف ببيركلي ، للشيخ محمد بن علي بن محمد علان الصديق البكري الشافعي ، كتبه محمد بن فضل الله سنة ١١٠٢هـ .
- ١٢٨ - دلائل الخيرات ، للغزولي .
- ١٣٢ - نسخة أخرى .
- ١٣٤ - تحفة السالكين ودلالة السائرين لمنهج المقربين ، تأليف محمد بن سالم الشافعي الأزهرى الأحمدى ، بخط بدوى إبراهيم الشافعي البرهاني ، كتبها سنة ١٢٢١هـ .
- ١٤٢ - ترتيب تحريرات خواجه زاده الأفشهرى البروسى على الطريقة المحمدية والسيرة الأحمدية ، لمحمد بن بير علي المعروف ببيركلي ، كتبه عمر ابن إبراهيم سنة ١١١٨هـ .
- ١٤٣ - الطريقة المحمدية والسيرة الأحمدية ، تأليف محمد بن بير علي المعروف ببيركلي .
- ١٤٤ - شرح حزب الخلوقى ، لأحمد الدردير .
- ١٤٥ - مجموعة تشتمل على :
- ١ - متن الحكم ، تأليف الإمام ابن عطاء الله السكندري .
- ٢ - مدارج السالكين إلى رسوم طريق العارفين ، تأليف عبد الوهاب الشعراني ، منسوخ سنة ١١٨٥هـ .
- ١٥٣ - ضياء القلوب ، لإسحق بن حسن الزنجاني التوقاني ، كتبه مصطفى ابن الحاج يوسف افندى سنة ١١٦٢هـ .

١٦٠ - جواهر المنان في فضل ليلة النصف من شعبان ، لنجم الدين بن أحمد .
الغيطي الشافعي بخطه سنة ٩٧٤ هـ .

١٦١ - شرح تعليم المتعلم طريق التعلم للزرنوجي .

١٦٢ - المنح الإلهيات بشرح دلائل الخيرات ، لسليمان الجمل ، كتب بخط
ابراهيم حمادة الشافعي بالمنصورة (منصورة الصالح) سنة ١١٩٦ هـ .

١٦٤ - مجموعة تشتمل على :

١ - شرح حزب البحر لمصطفى بن ابراهيم الأذني الماتريدي .

٢ - شرح الصلاة المشيشية لمحمد أمين بن الحاج أحمد بن طرونجي
الطرنوي .

٢ - شرح حزب النصر لأبي الحسن الشاذلي .

كلاهما منسوخ بخط مصطفى المعروف بقارص سنة ١٢٠١ هـ .

١٦٦ - المشارب الزكية والفيوضات الرحانية على الصلوات الدريدية ،
تأليف أحمد بن محمد الصاوي الدريدي المالكي بخط محمد أبو سالم
الكفراوي .

١٦٧ - تنبيه المغترين على ما خالفوا فيه سلفهم الطاهرين . لعبد الوهاب بن
أحمد بن علي الشمراني ، بخط محمد سراري المنصوري سنة ١٢٧٤ هـ .

١٧٥ - البدر المنير على حزب الشاذلية الكبير ، لمحمد المشيشي الحسني بن
خليل القاوقجي الطرابلسي ، كتبه مصطفى بن أحمد الطنتداوي
سنة ١٢٩٢ هـ .

١٧٧ - سبيل الرشاد إلى نفع العباد ، تأليف شهاب الدين أحمد الدمنهوري ،
خط محمد بن عبد العال الطلخاوي ، كتبه سنة ١٢٩٧ هـ .

١٨١ - التقريرات على دلائل الخيرات ، لمحمد بن محمد الشبراويني الشافعي ،
كتبها حسين أبو العلاء بن محمد الفحام سنة ١٢٦٨ هـ ، وقابلها
على نسخة المصنف .

٢١٩ - مجموع صلوات وأوراد .

- ٢٢٤ - كشف الغمة ونزول الرحمة . لمحمد الشاذلى الشافعى .
- ٢٣٥ - خطبة لعيد الفطر ، كتبت سنة ١٣١٩ هـ .
- ٢٣٧ - فضائل ليلة النصف من شعبان ، لسالم السنهورى .
- ٢٤٩ - مفاتيح الهدى فى مناهج أهل التقى ، لمحمد بن بيرعلى المعروف ببيركلى ، تاريخ النسخ سنة ١٠٥٧ هـ .
- ٨ - كتب الصرف
- ١٧ - مجموعة تشتمل على :
- ١ - شرح المقصود فى علم الصرف ، الحسين بن حسن بن اسماعيل السرمادى .
- ٢ - الأمثلة المختلفة . (جملة من صيغ الأفعال ، ومعها ترجمة للتركية) .
- ٣ - حواشى على كتاب المقصود ، ليوسف بن عبد الملك بن بخشيش .
- ٣٢ - شرح مراح الأرواح ، لأحمد المعروف بديكنقوز ، كتبه الحاج مصطفى ابن أحمد بن مصطفى سنة ١٠٨٩ هـ .
- ٣٣ - شرح على كتاب البناء ، للسيد محمد الكفوى بن الحاج حميد .
- ٣٧ - الشافية ، لجمال الدين أبى عمرو عثمان بن الحاجب .
- ٣٩ - مرشد المتعلم ، لمحمد صُلا بن نعمان محمود اليكشهرى ، تاريخ نسخها سنة ١٠٧٨ هـ .
- ٤٣ - حاشية على شرح التصريف للعزى ، منسوخة سنة ٩٤٢ هـ .
- ٤٥ - شرح التصريف العزى للزنجانى .
- ٤٦ - شرح مراح الأرواح ، لملا شمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز .
- ٤٧ - فتح الأقفال وحل الأشكال ، وهو الشرح الكبير على لامية الأفعال لابن مالك ، لمحمد بن عمر بن مبارك بن عبد الله الحضرمى ، تاريخ النسخ سنة ١٢٣٩ هـ .

٤٨ - مجموعة تشتمل على :

١ - كتاب فى الصرف مبدور الأول والآخى .

٢ - مراح الأرواح لابن مسعود .

٣ - التصريف العزى للزنجانى .

٤ - أمثلة من صيغ الأفعال فى جداول ، ومترجمة للتركية . والمجموعة
بخط اسماعيل بن اسماعيل ، كتبها سنة ١١٧٥ هـ .

٤٩ - رسالة فى الصرف .

٧٣ - مجموعة تشتمل على :

١ - وسائل التعريف فى مسائل التصريف ، لأبى محمد محمود العينى .

٢ - وسائل الفنة فى شرح العوامل المثة ، لمحمود بن أحمد العينى .

٩ - كتب البلاغة

١٦ - شرح مجهول لقصيدة الصنى الحلى :

إن جئت سلعا فسل عن جيرة العلم

واقى السلام على عرب بذى سلم

٢٣ - مختصر شرح تلخيص المفتاح ، تأليف سعد الدين مسعود بن عمر
التفتازانى .

٢٤ - مختصر المطول على تلخيص المفتاح للقزوينى وهو الشرح الصغير
تأليف سعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى .

٢٧ - السمرقندية فى علم البيان ، لأبى القاسم بن أبى بكر الليثى الشهير
بأبى الليث السمرقندى .

٢٩ - مجموعة تشتمل على :

١ - حاشية على شرح عصام الدين ابراهيم على السمرقندية ،
لحسن بن محمد الزبيارى .

٢ - حاشية مجهولة المؤلف

كلاهما بخط علي بن مصلح الدين القليوبي سنة ١٠٦٢ هـ .

٣٠ - القسم الثالث من مفتاح العلوم في علمي المعاني والبيان :
لأبي يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي ،
بخط يعقوب بن بير علي سنة ١٠٠٥ هـ .

٣٢ - تحرير التحرير في علم البديع ، لأبي محمد عبد العظيم بن عبد الواحد .
ابن ظافر بن عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الأصم العدواني
المصري ، بخط محمد بن فتوح الزيات الدمياطي ، كتبها سنة ١١٣٨ هـ .
٣٣ - حاشية على شرح السعد على التلخيص ، تأليف ملا حسين بن محمد .
شاه المعروف بحسن جلبي .

٣٤ - مجموعة تشتمل على :

١ - مختصر شرح رسالة السمرقندي في الاستعارات ، لأحمد .
ابن عبد الفتاح بن يوسف الملوي .

٢ - تلخيص المفتاح ، تأليف جلال الدين محمود بن عبد الرحمن
القزويني ، بخط محمد بن محمد العجمي . كتبه سنة ١٢٧٨ هـ .

٧٨ - شرح تلخيص المفتاح ، تأليف سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني .
٨٣ - ميزان الأدب في لسان العرب ، لعصام الدين أدهم بن عرب شاه .
الاسفراييني ، النسخة غير كاملة .

٩٩ - شرح الاحراز في أنواع المجاز ، تأليف أحمد السجاعي ، بخط محمود .
نجم الشافعي ، كتبه سنة ١٢٨٥ هـ .

١٠٧ - شرح القسم الثالث من المفتاح ، للسيد الشريف علي بن محمد .
الجرجاني ، بخط محمد صفي الدين بن أحمد المدعو بغياث البسطامي .
بمدينة برسة ، سنة ٨٥٣ هـ .

١٠٨ - شرح تلخيص المفتاح ، بخط خضر بن يوسف ، كتبه سنة ٨٧٤ هـ .

١٠ - كتب العروض

- ٣ - رسالة في العروض والقوافي .
٨ - اتحاف الخليل بعلم الخليل ، تأليف عبد الرحمن بن مصطفى العبدروسي .
٩ - فتح رب البرية بشرح القصيدة الخزرجية ، لأبي يحيى زكريا الأنصاري ، بخط إبراهيم السملأوي ، كتبه سنة ١١٤٣ هـ .
١٠ - شرح على الخزرجية ، لعمر بن رمضان الجرجي العلاني .

١١ - كتب الفلسفة

- ٣٣ - شرح الشمسية في القواعد المنطقية للكاتب ، لقطب الدين محمود الرازي ، كتبه على بن نصوح بن طيب ، سنة ٨٩١ هـ .
٤٣ - حاشية على شرح الشمسية للكاتب ، تأليف عماد الدين بن يحيى ابن على الفارسي ، تاريخ النسخ سنة ٩٤٥ هـ .
٦٠ - حاشية على شرح إيساغوجي لزكريا الأنصاري ، تأليف أحمد الملو .
٦١ - الفرائد البرهانية في تحقيق الفوائد الفنارية ، تأليف برهان الدين بن كمال الدين بن أحمد بن حمد ، تاريخ النسخ سنة ١١٠٠ هـ .
٧٣ - شرح إيساغوجي ، تأليف حسام الدين حسن الكافي .
٨٠ - مجموعة تشتمل على :
١ - رسالة في المناظرة وآداب البحث ، تأليف طاشكبرى زاده .
٢ - شرح لمؤلف الرسالة عليها ،
تاريخ نسخهما في حمادى الأولى سنة ١١٦٤ هـ .
٨٣ - الحاشية الفردية للرسالة الحسينية الفتمية ، تأليف على الفردى بن مصطفى القيصر ، بخط ولى بن محمد الزيلعى سنة ١١٥٥ هـ .
٨٤ - حاشية على الرسالة الحسينية في آداب البحث ، تأليف محمد بن حسن بن على ، بخط يوسف بن محمود بن عثمان بن محمد سنة ١١٨٣ هـ .

- ٨٥ - مجموعة تشتمل على :
- ١ - إغاثة اللفهان وتسخير الإنس والجان .
 - ٢ - سنى ذى القرنين ، ليوسف معتوق الخواجا تاج الدين البعلبكي .
 - ٣ - اتحاف الإنس فى العلمية واسم الجنس ، لمحمد الأمير .
- ٨٦ - الدر التاجى على متن ايساغوجى ، لعمر بن صالح الفيضى التوقادى .
كتبه حافظ محمد سنة ١١٦٣ هـ .
- ٨٧ - حاشية على الفوائد الفنارية على ايساغوجى (لقول أحمد) ، بخط مصطفى بن مصطفى بن محمد بن على .
- ٨٩ - حاشية على شرح حسن القويسنى على السلم ، تأليف مصطفى البولاتى بخط أحمد ابراهيم التوجيى الفرغلى ، سنة ١٢٤٨ هـ .
- ٩٠ - مجموعة تشتمل على :
- ١ - رسالة فى آداب البحث وطرق المناظرة ، تأليف محمد بن السمرقندى .
 - ٢ - تعليقات على الرسالة المتقدمة .
 - ٣ - حاشية ملا أحمد الشهير بديكنقوز على الشرح المذكور .
- ٩١ - حاشية على تحرير القواعد المنطقية فى شرح الرسالة الشمسية للرازى ، تأليف السيد الشريف على بن محمد الجرجانى ، تاريخ النسخ سنة ١١٤٨ هـ .
- ٩٣ - الدر التاجى على متن ايساغوجى ، تأليف عمر بن صالح الفيضى التوقادى ، بخط على بن محمد بن محمد الحدادى بمدينة قوش بمدرسة جامع ابن حاج ابراهيم فى رمضان سنة ١٢٢٥ هـ .
- ٩٥ - مجموعة تشتمل على :
- ١ - ايساغوجى ، تأليف أنير الدين الأهرى .
 - ٢ - شرح الكافى على ايساغوجى ، تأليف حسام الدين حسن الكافى

- ٣ - حاشية محيي الدين التالجي على الشرح السابق .
- ٩٦ - المطلع ، شرح على إيساغوجي للأبهري .
- ٩٨ - الشرح الصغير على متن السلم ، لأحمد بن عبد الفتاح الملو ، تاريخ النسخ ربيع الآخر سنة ١١٦٤ هـ .
- ٩٩ - شرح مختصر السنوسي في علم المنطق ، تأليف محمد بن يوسف ابن الحسين الحسني الشهير بالسنوسي .
- ١٠٠ - حاشية على شرح الرسالة الحسينية في آداب البحث ، تأليف محمد ابن الحاج حميد الكنوي .
- ١٠١ - رسالة في فن المناظرة ، تأليف محمد المعروف بساجقلى زاده ، تاريخ النسخ سنة ١١٨٠ هـ .
- ١٠٧ - حاشية على شرح السلم ، تأليف على بن أحمد الصعیدی انتهى من تأليفها سنة ١١٦٨ هـ . بخط محمد الديب الأسنوي في ربيع الأول سنة ١٢٢٩ هـ .
- ١٠٨ - شرح السلم ، تأليف ابراهيم الباجوري بن محمد الجيزاوى .
- ١١٥ - السر الكريم في الاسم العظيم ، تاريخ النسخ في ربيع الأول سنة ١٢٨٨ هـ .
- ١٦٥ - إرضاح ما في كتاب إيساغوجي لأثير الدين الأبهري .
- ١٧٦ - مجموعة تشتمل على :
- ١ - تعليق على الفوائد الفنارية .
- ٢ - رسالة في المنطق ، تأليف حافظ بن على المعمارى .
- ١٩٢ - مجموعة تشتمل على :
- ١ - رسالة في آداب البحث للعضد .
- ٢ - شرح الرسالة العضدية في آداب البحث ، تأليف مير أبى الفتح الأردبيلي ، وهوامشه حاشية عليه لملا حنقى .
- ٣ - رسالة الآداب لحسين أفندى .

١٢ - كتب النحو

- ١٠ - تعليق الفواصل على إعراب العوامل ، لحسن بن أحمد الشهير بزيني زاده ، تاريخ النسخ سنة ١١٧٦ هـ .
- ١١ - مجموعة تشتمل على :
 - ١ - كتاب مجهول في النحو ، بخط يوسف بن عثمان .
 - ٢ - تعليم الصبيان والمبتدئين .
- ١٤ - الإظهار ، تأليف محمد بن بير على الشهير ببيركلى .
- ١٥ - الإعراب عن قواعد الإعراب ، لابن هشام .
- ١٩ - حواشى على المصباح ، لحاجى بابا بن ابراهيم بن عبد الكريم الطوسى ، بخط على بن جعفر ، كتبها سنة ١٠٦١ هـ .
- ٢٠ - ملحة الاعراب ، لأبى محمد القاسم بن على الحريرى .
- ٣٠ - مختصر كافية ابن الحاجب ، به نقص من أوله ، بخط سلطان على بن شيخ ولى ، كتبه سنة ٨٧١ هـ ، وأشار للتاريخ بحروف الجمل .
- ٣٣ - شرح شرح ديباجة المصباح ، تأليف المولى يعقوب بن السيد على زادة البرسوى ، كتبه موسى ؟ ، سنة ٩٢٠ هـ .
- ٤٤ - كشف الأسرار على متن الاظهار للبركوى ، لمصلح الدين الاولاشى .
- ٤٥ - بلوغ الأرب بشرح شذور الذهب لابن هشام ، لأبى يحيى زكريا الأنصارى ، بخط محمد بن أحمد بن شعيب الطرابلسى ، كتبه سنة ١٠٨١ هـ .
- ٤٦ - المطلع القريب ، وهو شرح على منظومة العلامة الشبراوى فى علم النحو لعمر الطحلاوى ، كتب بخط أحمد بن طالو ، سنة ١٢٦٤ هـ .
- ٥٠ - نتائج الأفكار على إظهار الأسرار للبركوى ، تأليف مصطفى بن حمزة المعروف بأطه لى ، كتبه أحمد بن الشيخ محمد الرافعى ، سنة ١٢٧٢ هـ .
- ٥٣ - شرح شرح ديباجة المصباح ، للمولى يعقوب بن السيد على زاده البرسوى .

٥٤ - مجموعة تشتمل على :

١ - حل معاهد القواعد التي ثبتت بالدلائل والشواهد ، تأليف أحمد بن محمد الشمني .

٢ - إعراب عوامل الجرجاني .

كلاهما نسخ سنة ١١١٣ هـ .

٦٥ - إعراب العوامل المائة للجرجاني ، تأليف المولى عاشق قاسم الأرنؤي ، تاريخ النسخ سنة ١١٥٣ هـ .

٦٦ - فرائد العقود العلوية في حل ألفاظ شرح الأزهري ، لعل بن إبراهيم الحلبي الشافعي .

٦٧ - تعليق الدرة الشنوية على شرح الأجرومية في علم العربية ، لأبي بكر ابن اسماعيل بن شهاب الدين الشنؤي .

٦٨ - حاشية على الضوء في شرح المصباح للأسفراييني ، تأليف شمس الدين محمد بن حمزة الفناري .

٧٢ - شرح متن الخلاصة ، لمحمد بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائي المعروف بابن المصنف .

٧٣ - شرح على الأجرومية ، للشيخ خالد بن عبد الله الأزهرى ، تاريخ النسخ سنة ١١٥٣ هـ .

٧٦ - نتائج الأفكار في شرح إظهار الأسرار ، لمصطفى بن حمزة المعروف طه لى ، بخط الشيخ مصطفى ، كتبها سنة ١٠٨٥ هـ .

٧٧ - مجموعة تشتمل على :

١ - المصباح ، لناصر الدين عبد السيد بن على الشهير بالمطرزى ، مبدور الأول .

٢ - الافتتاح في شرح المصباح ، لحسن باشا علاء الدين الأسود .

٣ - إعراب ديباجة المصباح من فوائد غرائب المفتاح . المجموعة بخط عثمان بن سليمان ، كتبها سنة ١٠٢٨ هـ .

- ٧٨ - شرح القطر ، لعبد الله بن يوسف بن عبد الله المعروف بابن هشام الأنصارى ، تاريخ النسخ سنة ٩٩٨ هـ .
- ٧٩ - الفوائد الضيائية فى حل مشكلات الكافية ، تأليف عبد الرحمن بن أحمد الحامى ، بخط عبد الباقي بن على فى ربيع الآخر سنة ١٠٥٤ هـ .
- ٨٠ - نسخة أخرى ، بخط قاسم بن خضر ، كتبها سنة ١٠٧٨ هـ .
- ٨١ - كاشف القناع والنقاب بازالة الشبهة عن وجه قواعد الإعراب ، لمحمد ابن الشيخ عبد الكريم ألقه للسلطان سليمان خان .
- ٨٢ - حل أسرار الأخيار على إعراب إظهار الأسرار ، لحسين بن أحمد الشهير بزبني زاده ، نسخة مذهب .
- ٨٤ - مجموعة تشتمل على :
- ١ - الكافية فى النحو ، لجمال الدين أبى عمرو عثمان بن الحاجب .
- ٢ - المصباح ، تأليف ناصر الدين بن عبد السيد المطرزى ، كتبه بخطه عثمان بن حسين سنة ١٠٧٥ هـ .
- ٨٥ - حاشية على حاشية عبد الغفور اللارى على الفوائد الضيائية فى شرح الكافية للحامى ، لعبد الكريم بن شمس الدين الهندى المعروف بالسيالكوتى الجزء الأول .
- ٨٦ - المكمل فى شرح المفصل ، تأليف مظهر الدين محمد ، بخط عبد القادر ابن ابراهيم بن الحاج عبد القادر الشهير بابن الأقوعى ، كتبه سنة ١١٨٢ هـ .
- ٨٧ - شرح الأجرومية ، لبرهان الدين ابراهيم البحرى المالكي .
- ٨٨ - شرح الأجرومية ، للشيخ خالد بن عبد الله بن أبى بكر الأزهرى ، بخط أحمد القاضى ، سنة ١١٨٠ هـ .
- ٨٩ - موصل الطلاب إلى شرح قواعد الإعراب ، للشيخ خالد بن عبد الله الأزهرى ، تاريخ النسخ سنة ١١٣٠ هـ .
- ٩٠ - شذور الذهب فى معرفة كلام العرب ، تأليف عبد الله بن يوسف ابن عبد الله بن هشام الأنصارى ، تاريخ النسخ سنة ١٠٦٦ هـ .

- ١٠١- متن الخلاصة ، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجلياني الأندلسي ،
تاريخ النسخ سنة ١٢٢٢ هـ .
- ١٠٤- موصل الطلاب إلى شرح قواعد الإعراب ، لخالد بن عبد الله الأزهرى ،
بخط أحمد بن حافظ القادري سنة ١١٣٦ هـ .
- ١٠٧- فتح القدوس بشرح رياضة النفوس ، للحقنى ، وضعه محمد بن أحمد
ابن على الجمل ، بخط محمد بن على أبو سالم سنة ١٢٨٥ هـ .
- ١٢١- الفاخر فى شرح جمل عبد القاهر ، لأبى عبد الله محمد بن أبى الفتح
البعلى الحنبلى ، بخط محمد بن محمد بن ميناء البعلبكى الشافعى سنة
٧٣١ هـ بدمشق وقد قوبلت على نسخة المصنف بخطه .
- ١٢٢- أسرار العربية ، لأبى البركات عبد الرحمن بن محمد الانبارى النحوى ،
كتب فى آخرها : انه وقع الفراغ منه بكرة الاثنين ثلاثة عشر جمادى
الآخر سنة ٥٩٥ هـ وذلك على يد العبد الفقير أحمد بن أبى بكر بن
أبى إسحاق بن الحسن الاربلى . ويلاحظ أنه يوجد كشط مكان الخمسمائة
وكتب العدد بخط وجبر مغايرين . والواقع أن النسخة ترجع للقرن
السابع الهجرى . والورقة الأولى منها محددة .
- ١٢٧- داعى الفلاح لمنجيات الاقتراح ، تأليف محمد على بن علان الصديقى
تاريخ النسخ سنة ١٣٢١ هـ .
- ١٤٠- ارتشاف الضرب من لسان العرب ، تأليف أثير الدين أبو حيان
محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي ، تاريخ النسخ سنة ١٠٧٧ هـ .
- ١٤١- شرح لب الباب فى علم الإعراب للاسفرائينى ، وضعه عبد الله بن
محمد الحسينى المعروف بقره كار ، بخط أحمد بن ابراهيم سنة ٨٠٦ هـ .
- ١٥٦- مجموعة تشتمل على :
- ١ - العوامل المائة للبركوى .
 - ٢ - إعراب ديباجة المصباح .
 - ٣ - الأجرومية .

٤ - الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام .

٥ - الألفية لابن مالك .

١٥٧- كتاب فى النحو ، مبتور الأول ، بخط مصطفى الشهير بىك زاده
سنة ٩٦٧ هـ .

١٣ - كتب اللغة

٩٣ - القاموس المحيط والقابوس الوسيط ، لأبى طاهر محمد بن يعقوب
الفيروزابادى الشيرازى ، بخط محفوظ بن محمد بن ابراهيم بن حافظ
الدين السروى ، كتبه سنة ١١٥٢ هـ .

٩٦ - حاشية على شرح السمرقندى على الرسالة العضدية ، تأليف محمد
عرفة بن محمد الدسوقى المالكى ، بخط مغربى .

٩٨ - إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، تاريخ النسخ كما هو وارد بالفهرس
سنة ٣٧٥ هـ ، والكتاب لا يوجد بين محتويات المكتبة ، إذ قدم هدية
للملك السابق فاروق فى ٢٧-٢-١٩٥١ م بأمر من البلدية هناك .

١٤ - كتب التفسير

١ - جزء به تفسير سور آل عمران والمائدة والأنعام ، كتبه الحاج العماد زاده .

١٤ - تفسير جزء عم ، لعبد الله بن أبى القاسم البيضاءوى ، كتبه محمد بن
موسى الطوسوى فى قصبة اتنا سنة ٩٩٦ هـ .

١٥ - حاشية على تفسير جزء عم للبيضاوى ، لعصام الدين ابراهيم بن محمد
ابن عرب شاه الإسفراينى .

١٦ - تفسير سورة النبأ للقارصى على البيضاءوى ، لداود بن محمد القارصى
الحنفى .

١٧ - كتاب التبيان فى إعراب القرآن ، لمحج الدين أبو البقاء عبد الله بن
عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبى ، نسخت فى صفر سنة ١٠٥٠ هـ .

٢٠ - السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير ، لشمس الدين محمد بن أحمد الشربيني الخطيب ، في خمس مجلدات ، كتبها سليمان بن محمد بن سليمان الأحمدى الشاذلى من سنة ١١٩١ - ١١٩٤ هـ .

٢١ - تفسير الجلالين ، لجلال الدين المحلى وجلال الدين السيوطى .

٢٤ - تفسير سورة يس .

٣٨ - تفسير غريب القرآن ، لأبى بكر محمد بن عزيز السجستانى ، كتبه طبيب بن لؤلؤ الكماخى فى رمضان سنة ٥٧٢ هـ .

١٥ - كتب المعارف العامة

١٠ - موضوعات العلوم ، مجهول المؤلف ، نسخة كتبت سنة ١٠٠٠ هـ .

١٥ - رسالة البسملة والحمد لله ، تأليف محمد القرينى المحلى بن على ، نسخت سنة ١٢١٨ هـ .

١٦ - رسالة البسملة ، تأليف محمد الصبان ، بخط أحمد السلمى اللداوى ، كتبت سنة ١٢٣٨ هـ .

١٧ - رسالة فى البسملة ، لأبى سعيد محمد بن مصطفى الخادمى .

١٨ - رسالة البسملة والحمد لله ، لناصر الدين المعروف بابن الطحان الشافعى .

١٩ - شرح على مقدمة زكريا الأنصارى فى الكلام عن البسملة والحمد لله ، للسنباطى انتهى من تأليفها سنة ١٠٤٦ هـ .

٢٠ - بلغة الهداية ، لحل نظم النقاية ، تأليف أحمد بن سليمان الخالدى النقشبندى ، بخط محمد الكحال الحنفى ، كتبه سنة ١٢٧٢ هـ .

١٦ - كتب الفقه والأصول

٣ - مناسك الحج . باللغة التركية .

٥ - كتاب فى القضاء والأحكام ، مجهول المؤلف ، بخط عمر بن حسن ابن عمر الكنانى ، كتبه سنة ٨٥٧ هـ .

- ٢٠ - المختار للفتوى لمجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود بن محمود أبي الفضل الموصلي الحنفي ، منسوخ سنة ٨٦٧ هـ .
- ٢٩ - شرح السراجية . لسراج الدين السجاوندي ، للسيد الشريف علي بن محمد الجرجاني ، بخط شمس الدين بن علي فقيه الشهير بابن صنطلي كتبه سنة ٩٠٨ هـ
- ٣٦ - مختصر القدوري في فروع الحنفية ، للإمام أبي الحسين بن أحمد ابن محمد القدوري البغدادى الحنفي .
- ٥٥ - تنوير الأبصار وجامع البحار ، لشمس الدين محمد بن عبد الله ابن شهاب الدين أحمد بن تمر تاش الحنفي .
- ٥٦ - السراجية في القرائض والمواريث ، لسراج الدين أبي طاهر محمد ابن محمد بن عبد الرشيد السجاوندي الحنفي .
- ٦٠ - اللؤلؤة السنية على القرائد الشنشورية ، لمحمد بن علي بن محمد الأديني البحيري الشافعي .
- ٦٨ - التقريب وغاية الاختصار ، على فتح الحبيب والقول المختار ، جمعه أحمد بن سلامة القليوبي الشافعي .
- ٧٦ - مختصر غنية المتملي بشرح كتاب منية المصلي ، لابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبي الحنفي .
- ٧٧ - منية المصلي وغنية المبتدى ، لسديد الدين الكاشغري .
- ٧٨ - الأصول والفروع والآداب وسائر أوجه الأحكام ، تأليف عمر الدفري .
- ٨٠ - حاشية على شرح جمع الجوامع ، لأحمد بن علي التجارى ، بخط علي بن أبي النصر الهوريني ، كتبه سنة ١١٣٢ هـ .
- ٨٣ - الأشباه والنظائر الفقهية على مذهب الحنفية ، لزين الدين بن ابراهيم ابن محمد بن نجم المصري الحنفي ، نسخة مذهبة .
- ٨٥ - حل المشكلات في علم القرائض ، لشجاع بن نور الدين الانقروى معلم السراى السلطانية بأدرنة ، نسخ سنة ١١٧٨ هـ .

- ٨٦ - شرح على السراجية ، لابن كمال باشا ، منسوخ سنة ٩٧١ هـ .
- ٨٧ - مجموعة تشتمل على :
- ١ - كتاب فى الفتاوى ، مبدور الأول .
- ٢ - رسالة فى حكم دوران الصوفية فى مجالس الذكر .
- ٨٩ - رسالة فى العبادات على مذهب الحنفية .
- ٩١ - شرح الستين مسألة لابن الزاهد ، تأليف أحمد بن أحمد الرملى ، بخط يوسف البهى ، نسخها سنة ١٠٨٦ هـ .
- ٩٢ - الفوائد الشنشورية فى شرح المنظومة الرحبية ، لعبد الله الشنشورى الشافعى ، كتبت سنة ١١٤٢ هـ .
- ٩٣ - ملتبى الأبحر ، تأليف ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبي .
- ٩٤ - نسخة أخرى ، تاريخ نسخها سنة ١٠٨٨ هـ .
- ٩٥ - شرح السراجية ، للسيد الشريف على بن محمد الجرجاني ، كتبها رجب بن على سنة ٩٧٠ هـ .
- ٩٨ - حل المواضع المغلفة من وقاية الرواية من مسائل الهداية ، لعبد الله ابن مسعود بن تاج الشريعة ، نسخة مذهبة .
- ٩٩ - ملتبى الأبحر ، لابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبي ، كتبت سنة ١٠٦٢ هـ .
- ١٠٠ - حل المواضع المغلفة من وقاية الرواية من مسائل الهداية ، لعبد الله ابن مسعود بن تاج الشريعة .
- ١٠١ - فتح القوى المتين بشرح متن جامعة الدين ، تأليف محمد البدوى الأزهرى الزوبرى ، بخط يوسف عمر كتعان البسارى النابلسى ، كتبها سنة ١٢٣٠ هـ .
- ١٠٢ - كتاب الفتاوى ، لأبى زكريا يحيى بن شرف الدين النووى .
- ١٠٣ - شرح كنز الدقائق والمعضلات بمسائل الفتاوى والواقعات ، لمعين الدين الهروى المعروف بملا مسكين . فى مجلدين .

١٠٨ - الإفصاح في عقد النكاح ، الحسين بن محمد الشافعي ، منسوخ
سنة ١٢٢١ هـ .

١٠٩ - الفتاوى الزينية ، لزين الدين بن ابراهيم بن نجم المصري ، رتبها
محمد بن عبيد الله الخطيب ، بخط موسى بن يحيى القتياني ، كتبها
سنة ١١٠٣ هـ .

١١٠ - مجموعة تشتمل على :

١ - شرح فرائض القاضي أبي حامد أحمد بن محمود بن علي بن
أبي طالب ، تأليف عبد الحلیم السكري ، نسخت سنة ٩٩٧ هـ .

٢ - رسالة في الفرائض ، كتبها بيرام قره شهروى سنة ١٠٠٠ هـ .

١١٣ - حاشية على شرح المحلى على الورقات ، لعلی الصمیدى العدوى المالکى .

١١٤ - مقدمة العبادات في بيان الصلاة ، لأبي الليث نصر بن محمد بن
أحمد بن ابراهيم السمرقندى ، كتبها محمد بن حسين سنة ١١٥٠ هـ .

١١٥ - تيسير الوقوف على غوامض أحكام الوقوف ، لعبد الرؤوف بن
علي المناوى الشافعي ، منسوخة سنة ١٣٣٠ هـ .

١١٦ - الفتاوى الخيرية ، لخير الدين بن أحمد بن نور الدين علي بن زين
الدين الأيوبي العليمي الفاروق الحنفى ، جمعها ابراهيم بن سليمان
ابن محمد بن عبد العزيز الرملى تلميذ المؤلف ورتبها بمنزله برملة
فلسطين سنة ١٢٨٠ هـ . في مجلدين .

١١٧ - عمدة الرابع في معرفة الطريق الواضح ، لشمس الدين محمد بن أحمد
ابن حمزة الرملى الشافعي .

١١٩ - مختصر غنية المتملى بشرح منية المصلى ، لابراهيم بن محمد بن ابراهيم
الحلبى .

١٢٠ - نسخة أخرى ، كتبها حسن بن محمد سنة ١١٧٢ هـ .

١٢١ - نسخة أخرى .

١٢٣ - منية المصلى وغنية المبتدى ، لسديد الدين الكاشغرى ، نسخت سنة ١٠٨٤ هـ .

١٢٤ - مناسك الحج على مذهب أبى حنيفة ، لعلى الوردانى المكى الحنفى كتبه بخطه سنة ١١٥٥ هـ .

١٢٥ - مراقى الفلاح بامداد الفتاح فى شرح نور الإيضاح ، ونجاة الأرواح تأليف حسن بن عمار بن على الشرنبلالى الحنفى ، منسوخ سنة ١٢٦٥ هـ .

١٢٨ - الفوائد المزهرة فى شرح الدرة المنتصرة ، لأحمد السجاعى الحنفى الشافعى نسخ سنة ١٣٠٦ هـ .

١٣٥ - الفوائد الشنشورية فى شرح المنظومة الرحبية ، لعبد الله الشنشورى الشافعى ، بخط أحمد الهوتى الشافعى .

١٣٦ - مختصر القلورى ، لأبى الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البغدادى ، بخط محمود بن درويش ، كتبه سنة ١١٤٣ هـ .

١٤٥ - نسخة أخرى ، بخط مصطفى وهبى ، نسخت سنة ١٢٤١ هـ .

١٥٢ - حاشية البجيرى على شرح الخطيب على متن أبى شعاع ، .لسليمان ابن محمد بن عمر المعروف بالبجيرى الشافعى مجلدان ، تاريخ نسخهما ١٢١١ هـ .

١٥٣ - تحفة الطلاب بشرح تحرير تنقيح اللباب ، لأبى يحيى زكريا بن محمد الأنصارى الشافعى ، بخط محمد السفاطى الغرباوى ، كتبها سنة ١٢٥٩ هـ .

١٥٥ - الدرة المضية فى شرح الفارضية ، لعبد الله بن محمد الشنشورى .

١٥٧ - مختصر المنار للنسفى ، لطاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب .

١٨٣ - نهاية الأمل لمن رغب فى صحة العقيدة والعمل ، لمحمد بن ابراهيم أبى خضير الدمياطى .

٢٠٧ - الحمديّة ، لمحمد بن عبد السلام الملقب بلاله .

٢١٤ - إرشاد الغاوى إلى مسالك الحاوى ، لأبى القداء اسماعيل بن أبى بكر
المقرى الشاورى ، بخط محمد الاسكندراني ، كتبه سنة ٩٥٣ هـ .

٢١٧ - حاشية على خطبة العيني على شرحه لكنز الدقائق ، لسليمان بن
مصطفى المنصورى الحنفى .

٢٢٢ - شرح على منظومة لقطة العجلان وبلة الظمان للزركشى ، نظمها
وشرحها يوسف الأنصارى المالكى ، تاريخ نسخها سنة ١١١٢ هـ .

٢٣٣ - وقاية الرواية فى مسائل الهداية ، لبرهان الشريعة محمود بن صدر
الشريعة الأول عبيد الله الحنفى ، بخط ابراهيم بن حسن .

٢٣٨ - درر الحكام فى شرح غرر الأحكام ، لمحمد بن فرامرز بن على
المعروف بملا خسرو ، بخط محمد بن سنان المنسوب إلى الايليصان .

٢٤٨ - الإصلاح والإيضاح ، لابن كمال باشا ، كتبه مصطفى بن ، على
سنة ٩٨١ هـ . ميتور الأول .

٢٤٩ - مجموعة تشتمل على :

١ - الكشف والبيان فيما يتعلق بالنسيان ، لعبد الغنى النابلسى .

٢ - جواب الرملى على ثمانية عشر مسألة .

٣ - جواب الرملى على ثمانية وستين مسألة .

٤ - رسالة فى الأفعال التى تفعل فى الصلاة على قواعد المذاهب
الأربعة ، لشيخ الإسلام زين الدين بن نجيم .

٥ - حكم الجمعة على رأى الإمام الشافعى .

٦ - رسالة تتعلق بأحكام المتولدين بين مغلط وآدمى ، لابراهيم
البرماوى .

والمجموعة - عدا الرسالة الأولى - بخط محمد شامك ، كتبها
سنة ١٢٥٩ هـ .

١٧ - كتب الحديث والمصطلح

١٣ - جزء فيه الأربعون العوال من المصافحات والموافقات والابدال مخرجة من أصول سماعات الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد المعروف بابن الحبير ، تخرّيج رفيقه علي بن بلبان الناصري ، رواية الشيخين أبي علي محمد وأبي القاسم صافي ابني الشيخ نهبان بن عمر بن علوان عنه ، رواية أبي الحسن علي بن ابراهيم بن علي بن صقر الكلبي الحلبي عنهما ، رواية الشيخين أبي الفضل أحمد بن حجر الحافظ ومحمد بن سعد بن خطيب الناصرية باجازه الأول وسماع الثاني عنه ، رواية أبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد السلامي الشافعي عنهما ، رواية كاتبه حسن بن علي بن يوسف الاربلي ثم الحلبي عنه .
وبورقة ١٦ ظ السماع والأسانيد التي قرأ بها الكتاب كاتبه حسن بن علي بن يوسف الاربلي .

١٤ - جزء مبتور الآخر كتب عليه بخط حديث انه أحاديث منتخبة من الصحاح .

١٩ - الأربعون حديثاً ، تأليف محمد بن أبي بكر ، بخط الخطيب عبد الحميد افندي سنة ١١٧٢ هـ .

٢٠ - قطعة من الجامع الصحيح ، للإمام البخاري من أوله إلى باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر .

٢١ - كتاب فلق الاصباح والنور الساري على افتتاح أول البخاري ، تأليف عبد الوهاب الشعراني .

٢٢ - الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي السبتي .
نسخة مذهبة جميلة .

٢٥ - نسخة أخرى من الشفا .

- ٢٦ - نسخة ثلاثة جيدة مأةرة بالذهب .
- ٢٧ - نسخة رابعة بها بعض بياضات لكأابة العناوين ، بخط أحمد البباني بالمنصورة كآبت سنة ١٢٦٩ هـ .
- ٣٠ - الجامع الصحيح ، للإمام أبى عبد الله محمد بن أبى الحسن اسماعيل البخارى ، فى ست مجلدات ، تاريخ نسخها سنة ١٢٧٠ هـ .
- ٣١ - الأربعون حديثاً ، لمحيى الدين أبى زكريا بن شرف النووى .
- ٤٠ - حاشية على مختصر البخارى لابن أبى جمره ، لمحمد بن على الشافعى الشنوائى ، بخط أحمد ريان الشافعى النبراوى سنة ١٢٧٢ هـ .
- ٦٢ - جمع النهاية ، تأليف أبى عبد الله بن أبى جمره ، بخط محمد بن أحمد الذهبى الشبراملى سنة ١٢٠١ هـ .
- ١١٠ - مجموعة تشتمل على :
- ١ - شرح خطبة الإمام مسلم بن الحجاج ، للقسطائى ، مغربية الخط ، كآبت سنة ١١٤٠ هـ .
- ٢ - الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج ، لجلال الدين السيوطى كآب سنة ١١٤١ هـ .
- والكتابان بخط أحمد بن محمد السرايرى .
- ١٢٥ - كتاب الأحاديث الصحاح والحسان ، لأبى محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوى ، تاريخ النسخ سنة ١٠٦٣ هـ .
- ١٣٢ - الشئائل ، تأليف الحافظ أبى عيسى محمد بن عيسى الترمذى .
- ١٣٣ - جمع الوسائل فى شرح الشئائل ، لعلى بن سلطان محمد القارى ، تاريخ النسخ سنة ١١٢٢ هـ .
- ١٣٩ - شرح السيرة المنظومة ، لمحج الدين محمد بن الشحنة ، والشرح لحفيذه .

١٨ - كتب الطب

١٢٩ - كتاب الرحمة في الطب والحكمة ، بخط محمد عبد الوهاب بن بير
محمد سنة ٩٨٨ هـ .

١٩ - كتب التاريخ والآثار

٨ - كتاب في التراجم وأغلبه باللغة الفارسية .

١٦١ - مجموعة تشتمل على :

١ - مولد ابن حجر ، بخط علي منصور عبد الوهاب الأجهوري ،
كتب سنة ١١٩٤ هـ .

٢ - حواشي الشيخ عبادة الصعيدى على مولد العلامة ابن حجر ،
جمعه محمد بن عبادة سنة ١١٨٥ هـ .
والنسخة بخطه .

٢٠٢ - كنز متداخل بالتركية فيه شعر لجلال الدين الرومى ، وبه رسالة
نور العين في مقتل الحسين ، كتبها أحد الأتراك للسلطان محمد
ابن مراد العثماني .

٢٦٢ - تقريرات على قصة الاسراء والمعراج التي اختصرها المدابغى من
قصة الغيطى ، لأبى البصر عبد الرحمن البحرأوى المقرئ ، بخط
حسين الجالى سنة ١٢٠٥ هـ .

٢٦٣ - كتاب المعراج ، تأليف شيخ الإسلام الشامى ، بخط رجب العمرانى .

٤١٣ - حواشى على قصة المعراج ، تأليف الشيخ محمد الأمير الأزهرى ،
كتبت سنة ١٢٨٥ هـ .

٤٩٧ - شرح مولد المدابغى ، للشيخ على المنشليكي المالكي ، كتبت
سنة ١٢١٦ هـ .

٢٠ - كتب اللغات الشرقية

٥ - حذبه مجلكايات وأشعار ، باللغة الفارسية .

٢١ - كتب الادب

٤٧ - المنهجية : أولها :

قم نحو حماه وابتهج وعلى ذاك الحيا فمعج

٦٩٤ - مجموعة تشتمل على :

١ - قصيدة البوصيرى التى ، طالعها :

إلى متى أنت باللذات مشغول

٢ - القصيدة المضربة له .

٣ - المنفرجة ، لأبى حامد الغزالي : الشدة أودت بالمهج .

٧١٥ - ديوان ابن الفارض ، يخط حسين القرافى المدرك بالقرافة الصغرى
سنة ١١٦٥ هـ .

٧٣٣ - مجموعة تشتمل على :

١ - تخميس البردة .

٢ - تخاميس على قصيدة المنفرجة لأبى الفضل يوسف بن النحوى
التوزوى والتخاميس للعدوى ، وسلامة بركات القادري ،
والعبدروسي ، وأبى بكر الصائغ ، وعلى المصرى الأزهرى .
كتب بخط السيد خطاب فى صفر سنة ١١٧٠ هـ .

٧٣٤ - مفرج الكرب ، لعلاء الدين أبى الحسن بن يوسف البصرى الشافعى
شرح فيها منفرجة ابن النحوى التوزرى .
يخط معتوق بن على فى ذى القعدة سنة ١١١٨ هـ .

٧٣٥ - الأضواء البهجة فى إبراز دقائق المنفرجة ، تأليف أبى يحيى الأنصارى
الشافعى .

٧٣٨ - المنح المكبة فى شرح الهمزية ، تأليف أحمد بن حجر المكي الهيثمى ،
يخط عبد المعطى بن سالم السلاوى .

٧٧٧ - المقامات ، لأبي محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري ، تاريخ النسخ سنة ١١٤٥ هـ .

٨٠٢ - ديوان ابن الخلوف : أحمد بن أبي القاسم الخلوف التونسي ، تاريخ النسخ رجب سنة ١٢٨٥ هـ .

٨٢٨ - همزية البوصيري .

٨٤٣ - الكواكب الدرية في مدح خير البرية ، للإمام البوصيري .

٩٩٢ - خلع العذار في وصف العذار ، دون على ورقة الأصل ، أن الكتاب لعبد الوهاب الحنفى المحلى ، ونسبه مفهرس الدار إلى صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدى . والكتاب غير مؤرخ .

١٠٤١ - شفاء الطالبين : لعلي الكردى ، وهو شرح على بردة البوصيري .

١١٧٢ - الكواكب الدرية في مدح خير البرية ، لصلاح الدين أحمد بن محمد الرقابى الدمشقى ، وهو تسبيح على قصيدة البردة . ويتلوه بعض الشعر لعلى وفا .

١٤٠٩ - بغية القاصد لتتيم عقد قلائد القرائد ، لعمر بن عثمان لواء الجورى المصرى ، نسخت سنة ١٢٧٩ هـ .

٢٢ - المجاميع

١ - مجموعة تشتمل على :

١ - الشافية ، لابن الحاجب .

٢ - المراح ، لأحمد بن مسعود .

٣ - كتاب فى التصريف .

٤ - رسالة فى التصريف .

٥ - شرح أبنية الأفعال ، لبدر الدين محمد بن جمال الدين أبى

عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك المعروف بابن المصنف .

٦ - الاقتراح في أصول النحر ، لجلال الدين السيوطي ، كتبها
أبي بكر بن اسماعيل الشنوافي .

٧ - الإرشاد ، وهو خلاصة لما في كتابي الارتشاف والتسهيل .

٨ - المصباح ، للمطرزي .

٩ - العوامل ، للبرجاني .

٢ - مجموعة تشتمل على :

١ - بغية الباحث . المشهورة بالرحبية ، لأبي عبد الله محمد بن
علي بن محمد الرحبي المعروف بابن المتفتنة .

٢ - السلم المروني . لعبد الرحمن الأنخري .

٣ - مجموعة تشتمل على :

١ - معدل الصلاة للبركلي .

٢ - منقولة الدلائل ، لمصطفى بن عبد الله ، كتبها سيد سليم بن
سيد عثمان سنة ١١٦٩ هـ .

٣ - رسالة في الفرق بين الحديث القدسي والحديث النبوي ،
لنوح بن مصطفى .

٤ - مناسك الحج ، بالتركية ، تأليف نوح افندي ، يليها قصائد
شعر .

٥ - تعليم المتعلم طريق التعلم ، للزرنوجي .

٦ - دعاء يتلى عقب تلاوة القرآن .

٤ - مجموعة تشتمل على :

١ - نقول في فنون شتى .

٢ - رسالة فيما يتعلق بالبسملة ، لأبي سعيد محمد الحاددي .

٣ - وصية الإمام أبي حنيفة ، بالتركية .

- ٤ - رسالة في الكيمياء ، لأفلاطون .
- ٥ - أسماء الله الحسنى وشرحها باللغة التركية .
- ٦ - منبهات على الاستعداد ليوم الحساب ، لأحمد الحمى .
- ٧ - شرح وصية الإمام أبى حنيفة ، يليها رسالة في فن الحروف ، باللغة التركية ، ثم قصيدة ومناجاة ، لملاح حسين بن اسكندر .
- ٨ - فتوى ابن كمال باشا في صحة تمسك محبي الدين ابن العربي بمذهب المتصوفة : ويلها شرح طريق الرازى ، لابن كمال باشا .
- ٩ - نقول في فنون متنوعة من التفسير والفقه والمصطلح .
- ١٠ - رسالة في حل مشكلات ثلاث مسائل في فن الميقات تتعلق بها مسائل في الفقه ، ثم يليها نقول من التاريخ وغيره .
- ١١ - منظومة في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام ، لابراهيم الحلبي ، يليها رسالة باللغة التركية .

٥ - مجموعة تشتمل على :

- ١ - الرسالة الولدية في المنطق ، نسخت ١٠٦٢ هـ .
- ٢ - شرح إيساغوجي ، كتبه صفر بن رمضان في مدرسة كمال بك سنة ١٠٣٧ هـ .
- ٣ - كتاب في المنطق ، منسوخ سنة ١٠٣٨ هـ .
- ٤ - رسالة في آداب البحث للسمرقندى .
- ٥ - الشمسية في القواعد المنطقية .
- ٦ - الرسالة العضدية .
- ٧ - شرح على شرح العصام على رسالة أبى القاسم السمرقندى في الاستعارات .
- ٨ - تهذيب المنطق والكلام ؛ للفتازانى .

٦ - مجموعة تشتمل على :

- ١ - تلخيص المفتاح ، للخطيب القزويني ، كتبه محمد بن حاجي سعد الله بن عبد الله الحمشكه كى سنة ١٢٥٨ هـ بالقسطنطينية .
- ٢ - رسالة العلامة قره دبه لى .
- ٣ - مرقاة الوصول فى علم الأصول ، للملا خسرو .
- ٤ - نخبة الفكر ، لابن حجر .
- ٥ - كتاب فى الأصول : منسوخ سنة ١٢٥٧ هـ .

٧ - مجموعة تشتمل على :

- ١ - بغية الباحث ، المشهورة بالرحبية ، لابن المتفنتة : منسوخة سنة ٨٣٣ هـ .
- ٢ - العقائد العضدية ، كتبها حسن بن محمد بن البطاىحى الرفاعى .
- ٣ - شرح آداب السمرقندى .

٨ - مجموعة تشتمل على :

- ١ - تلخيص المفتاح ، للقزويني ، منسوخ سنة ١٢٣٥ هـ .
- ٢ - الرسالة البيانية .
- ٣ - إيساغوجى .
- ٤ - الشمسية فى القواعد المنطقية ، لعمر بن عمر القزويني الملقب بالكاتبى منسوخ سنة ١٢٢٦ هـ .
- ٥ - الرسالة الولدية ، لساجقلى زاده ، منسوخ سنة ١٢٢٦ هـ .
- ٦ - رسالة فى آداب البحث لطا شكبرى زاده .
- ٧ - رسالة فى آداب البحث .
- ٨ - الرسالة العضدية .
- ٩ - رسالة فى شروط إنتاج الأشكال الأربعة .

١٠ - شرح التيصرى على الرسالة الأندلسية .

١٠ - مجموعة تشتمل على :

١ - الإعراب عن قواعد الاعراب ، لابن هشام ، منسوخ
سنة ١١٦٢ هـ .

٢ - رسالة فى أحكام النون الساكنة والتنوين : يلها بعض الأحاديث
وكتاب قوت القلوب ، لأبى طالب المكى ، وأوراق فى النحو
واللغة ، لابن هشام .

٣ - رسالة فى الصرف : كتبها عمر بن أحمد افندى سنة ١١٦٤ هـ .

١٢ - مجموعة تشتمل على :

١ - شرح على شمسية الكاتبي :

٢ - شرح على الرسالة العضدية : لأبى القاسم الليثى .

٢٠ - مجموعة تشتمل على :

١ - رسالة فى تعريف الحدود : لمحمد بن عبد القاهر بن غالب
الاسترابادى .

٢ - حكم الإمام على بن أبى طالب .

٣ - شرح بدء الأمالى ، للأوشى .

٤ - فصائح الملوك ، لأبى حامد الغزالى .

٥ - قلمية على بجلي الشهير بخيال زاده .

٢٥ - مجموعة تشتمل على :

١ - رسالة فى الواسطة بين الاثبات والنق .

٢ - رسالة فى مبادئ العلوم .

٣ - حاشية على شرح السمرقندية .

٤ - حاشية الكلنبوى على شرح الكافية للحاى .

- ٥ - حاشية قره دبه لى على شرحه لرسالة الاستعارة للانطاكى .
- ٦ - عجالة ليلتين ، المعروفة بالقصيدة النونية ، لخضر بك .
- ٧ - رسالة البسملة ، يلها نبذة فى مدلول الاسم والمسمى ، لابراهيم ابن محمد الشهير بكوزى بيوك .
- ٨ - رسالة الحمدلة فى أوائل الكتب ، للمؤلف السابق .
- ٩ - رسالة التصلية فى أوائل الكتب ، للمؤلف السابق .
- ١٠ - رسالة فى كلمة أما بعد ، للمؤلف السابق .
- ١١ - رسالة فى تحقيق اسم الإشارة فى أوائل الكتب ، للمؤلف السابق .
- ١٢ - مقدمة الشروع فى العلم ، للمؤلف السابق .
- ١٣ - رسالة فى تحقيق معنى المقدمة ، للمؤلف السابق .
- ١٤ - رسالة فى إعراب كلمة التوحيد .
- ١٥ - رسالة فى بيان الفرق بين النظر والفكر .
- ١٦ - شرح الرسالة العضدية ، للسيد محمد رجب الحيرى بن محمد على القرهجكى تابعاً الكليبولى المعروف بحجر زاده .
- ١٧ - عقائد الفرق الناجية .
- ١٨ - رسالة الموضوعات للصاغانى .
- ١٩ - طبقات الفقهاء لابن كمال باشا .
- ٢٠ - رسالة فى المسائل التى اختلف فيها أبوالحسن الأشعرى والإمام أبى حنيفة وهى اثنى عشر مسألة ، للسيد الشريف .
- ٢١ - إيساغوجى .
- ٢٢ - الرسالة الشمسية .
- ٢٣ - الرسالة القياسية ، لموسى الكليم البهلوانى .

٢٤- شرح الرسالة القياسية ، لمحمد بن مصطفى الأضروري .

٢٦ - مجموعة تشتمل على :

١ - تعليم المتعلم طريق التعلم ، للزرنوجي ، كتبها محمد بن عثمان .

٢ - هدية المهديين .

٢٨ - مجموعة تشتمل على :

١ - عقيدة ابراهيم بن محمد ، وهي منظومة في عقيدة الأشعري وحزبه .

٢ - حكم لبعض الأدباء .

٣ - حزب بعض الصوفية .

٤ - الدر النظيم في فضائل القرآن العظيم ، لعفيف الدين البيهقي .
والكتاب ناقص إذ أن باقي المجموعة نزع من مكانه وفقد
لا يوجد منها إلا لصفحة ٣٨ ظ من عدد أوراقها البالغة
٦٥ صفحة كما جاء بفهرس المكتبة وكانت الأوراق الباقية
تشتمل على ثلاثة رسائل أخرى هي فوائد منشورة في الحروف
والأسماء ومنظومة في وضع الأوفاق ؟ ورسالة في إبطال السحر
ودفع الطاعون ومقابلة الأعداء وملاقة الملوك والاختفاء
عن الأعين .

٣٠ - مجموعة تشتمل على :

١ - رسالة في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام من مبدأ حياته
إلى يوم الحساب .

٢ - غاية الاختصار المعروف يمين أبي شجاع ، للقاضي أبي شجاع
أحمد بن الحسين بن أحمد الأصفهاني ، والموجود منه قسم
العبادات .

٣١ - مجموعة تشتمل على :

- ١ - منتخبات من كتب التفسير .
- ٢ - مسائل مختارة للفتوى من كتب الأحناف ، جمعها عبد السلام ابن محمد بن حسين .
- ٣ - سياسة نامه ، لداده افندى ، وهى رسالة فى السياسة الشرعية وما يتعلق بها .
- ٤ - قانونى عثمانى ، باللغة التركية .

٣٢ - مجموعة تشتمل على :

- ١ - الشمسية ، للكاتبى ، نسخت سنة ١٢١٢ هـ والموجود منها يبتدىء بالمقالة الثانية .
- ٢ - شرح على الفوائد الفنارية .
- ٣ - شرح إيساغوجى .
- ٤ - حاشية على شرح حسام الدين الكاتى على إيساغوجى .
- ٥ - شرح عصام الدين ابراهيم بن محمد على الفريدة المعروفة بالسمرقندية .
- ٦ - الفريدة المعروفة بالسمرقندية .
- ٧ - رسالة الآداب الحنفية .
- ٨ - حاشية على شرح ملا حنفى على الرسالة العضدية فى آداب البحث لميرابى الفتح الأردبيلى .

٣٣ - مجموعة تشتمل على :

- ١ - كتاب فى الفرائض .
- ٢ - طبقات الحنفية ، لابن كمال باشا .
- ٣ - الفانيد فى حلاوة الأسانيد ، للسيوطى .

- ٤ - الباحة في علم السباحة .
- ٥ - كتاب في نقلة الحديث .
- ٦ - الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ، للحنبلي ، ناقص .
- ٧ - حديث النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي جهل .
- ٨ - منتخبات من كتب التفسير والحديث .
- ٩ - تخميس القصيدة المنفرجة .
- ١٠ - دعاء الطاعون .

٣٤ - مجموعة تشتمل على :

- ١ - شرح على الرسالة العضدية للملاحني .
- ٢ - نسخة أخرى من الشرح السابق .
- ٣ - رسالة في أقسام الاستعارة ، لحسين بن محمد النماوي .

٣٥ - مجموعة تشتمل على :

- ١ - الشرح الصغير على السمرقندية .
 - ٢ - شرح حسام الدين الكافي على إيساغوجي .
 - ٣ - الشمسية .
 - ٤ - شرح ضابطة الأشكال .
- والمجموعة بخط جرجس ولد نقولا زيود الأرثوذكسي مذهباً
الدمشقي موطناً سنة ١٨٥١ م .

٣٩ - مجموعة تشتمل على :

- ١ - حاشية على شرح الهدى على أم البراهين ، لأحمد الدردبري .
- ٢ - التثبيت عند التثبيت .

- ٣ - شرح الهدى على شرح أم البراهين ، كتبت سنة ١١٦٧ هـ
٤ - شرح أم البراهين ، لعبد الله سليمان بن أحمد المالكي .
٥ - حاشية الشيخ العمروسي على شرح الشيخ عبد السلام اللقاني
على جوهر التوحيد .
٤٨ - مجموعة تشتمل على :

- ١ - المقولات العشر .
٢ - رسالة البسمة وهل هي جزء من أول كل سورة أم لا .
٣ - تذكرة المذاهب في عقائد أهل السنة والجماعة ومن خالفهم
من الفرق الأخرى .
٤ - رسالة في بيان حكم الدخان ، يليها تراجم بعض مشاهير علماء
الإسلام ، للشيخ فرج بن عبد الله .
٥ - رسالة في اثنتي عشرة مسألة وقع فيها اختلاف بين الإمام أبي
الحسن الأشعري والإمام أبي منصور ، لابن كمال باشا .
٦ - رسالة في تقسيم دلالة القرآن الكريم .
٧ - رسالة في المقولات العشرة .
٨ - منتخبات من العلوم في قواعد الصرف والنحو والأدب .
يلاحظ أن جميع هذه الرسائل ناقصة إذ بدىء في كتابتها ولم تم .
٤٩ - مجموعة تشتمل على :

- ١ - شرح أشكال التأسيس في الهندسة ، لشمس الدين محمد بن
أشرف السمرقندي .
٢ - شرح موسى بن محمود المعروف بقاضي زاده الرومي على
الملخص في الهيئة البسيطة للجسميني .

٣ - شرح الرسالة البهائية في الحساب ، لحسن بن محمد .
وجميعها بخط جميل ومذهبة .

٥١ - مجموعة تشتمل على :

- ١ - شرح أسماء الله الحسنى ، وبهامشها شرح آخر عليها .
- ٢ - قطعة من كتاب المصابيح .
- ٣ - الكواكب الدرية في مدح خير البرية ، بهامشها شرح لشهاب الدين أحمد بن الزركشى ، وبين سطورها شرح آخر .
- ٤ - منتخبات من كتاب المصابيح ، للحسين بن مسعود البغوى الفراء الدمشى : ويلها منتخبات من كتاب شرح مشارق الأنوار ، لابن ملك ، ومن بداية النهاية ، ومن الشفا ، ومن كتاب تنبيه الغافلين وغير ذلك .
- ٥ - عقيدة الطحاوى . ويلها منتخبات من كتاب كاشف أسرار الطريقة فى شرح الطريقة المحمدية للقونوى ، ومن تبين المحارم وغيرها .
- ٦ - منتخبات من كتاب إغاثة اللفغان فى مكاييد الشيطان ، لابن قيم الجوزية ، يلها منتخبات من كتاب المصابيح .
- ٧ - منتخبات من كتاب تنبيه الغافلين ، للسمرقندى .
- ٨ - نبذة من قصة سيدنا يوسف عليه السلام ، للعطوفى .
- ٩ - رسائل من النثر والنظم فى النصيحة والأخلاق والتحذير من عقاب الله ، يلها منتخبات من الفتاوى فى فقه الإمام أبى حنيفة وكتب التفسير وغير ذلك ، لمحمد المدعو بساجقلى زاده المرعشى

٥٢ - مجموعة تشتمل على :

- ١ - منتخبات من فنون شتى .

- ٢ - رسالة فى تحقيق نفس الأمر والفرق بينه وبين الخارجى ،
للسيد الشريف .
- ٣ - رسالة فى الوساطة بين السبب والمسبب ، لجلال الدين محمد
ابن أسعد .
- ٤ - رسالة فى الترديد الانفصالى فى القضايا ، للسيد الشريف .
- ٥ - شرح رسالة البسمة .

أسماء الذين راموا الخلافة

للكنوز صرح الدين المنجد

أثناء اشتغالنا بسير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي (١) ، لاحظنا في أول المجلد الخامس من مخطوطة أحمد الثالث (A.5/2910) ورقة واحدة كتب عليها : « وجد في نسخة المصنف من غير الأصل ما صورته : أسماء الذين راموا الخلافة وحاربوا عليها بني أمية » . وهذه المخطوطة من الكتاب نقلت من خط المصنف نفسه وفي حياته وقوبل بها أيضاً (٢) . ويبدو أن الحافظ الذهبي قد كتب هذه الورقة لتكون تذكراً له فسردها فيها أسماء « الذين راموا الخلافة وحاربوا عليها بني أمية » من أول عهد الأمويين إلى ظهور الفاطميين . ورغم أن الذهبي قد أغفل أسماء بعض الذين راموا الخلافة ، أو الذين حاولوا إعادتها إلى أصحابها الشرعيين بني أمية كأبي محمد السفيناني ، وأبي العميطر ، فإن هذه الورقة الواحدة تعكس عن ظاهرة واضحة في تاريخنا العربي القديم هي التنازع على السلطان ومحاولة الاستيلاء عليه والهجوم إلى أساليب شتى ، كانت تبدل مع الزمن ، لتبرير الاستيلاء . وقد رأينا من المفيد نشر ما كتبه الذهبي ، فقد يكون دليلاً لمن يود طرق هذا الموضوع بتوسع .

وهاكم النص :

(١) عن الحافظ الذهبي ارجع إلى المقدمة الموسعة والمصادر الكثيرة التي قدمنا بها الجزء الأول من سير أعلام النبلاء . القاهرة ١٩٥٦ .

(٢) انظر وصف المخطوطة في المقدمة المشار إليها .

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وجد في نسخة المصنف من غير الأصل ما صورته

أسماء الذين راموا الخلافة

وحاربوا عليها بنى أمية

- ١ - الحسين الشهيد .
 - ٢ - عبد الله بن الزبير ، وتمكن مدة .
 - ٣ - ومحمد بن الحنفية بايع له المختار وقال : هو المهدي .
 - ٤ - الضحاک بن قيس الفهري دعا إلى نفسه فحاربه مروان وقتل بمرج راهط .
 - ٥ - وعمرو بن سعيد الأشدق الأموي . خرج على عبد الملك بدمشق فعفا عنه ، ثم ذبحه .
 - ٦ - وعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي . خرج بالمراق وهزم الجيوش ، ثم قتل .
 - ٧ - وقطرى بن الفجاءة وعدة من رعوس الخوارج ، ثم تلاشى أمرهم وقتلوا .
 - ٨ - ويزيد بن المهلب الأزدي . خرج ودعا إلى نفسه وقال : أنا القحطاني . فحاربوه وقتل بقرب البصرة .
- قال قره ، عن ابن سيرين قال : القحطاني حق ، ولكنه من قريش .
وروى ابن أبي ذيب ، عن المعدى ، عن أبي هريرة مرفوعاً :
لا تقوم الساعة حتى يسوق الناس رجل من قحطان .
ويروى نحوه ثور بن زيد ، عن أبي الغيث ، عن أبي هريرة .

وروى الزهرى . عن محمد بن حيان وعبد الله بن عمرو :
سيملك رجل من قحطان .

٩ - وزيد بن علي بن الحسين العلوى . خرج بالكوفة زمن هشام ،
فصلب . وله عدة أولاد .

١٠ - وخرج عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ،
وبويع بأصبهان ونواحي فارس ، وعظم ، ثم قتل .

١١ - وخرج آل العباس وملكوا الدنيا وتلاشى أمر بني أمية .

[الخارجون على آل العباس]

١٢ - فخرج على المنصور عمه عبد الله بن علي .

١٣ - ثم محمد بن عبد الله بن حسن .

١٤ - ثم أخوه إبراهيم ، بالبصرة ، وكاد أن يملك فقتل .

١٥ - ثم أخوهما إدريس ، خرج بالمغرب .

١٦ - ثم الحسين بن علي بن الحسن بن الحسين الذى خرج بالحرمين وقتل
بفخ .

١٧ - وظهر يحيى بن عبد الله بن حسن أحد الاخوة ، ودعا إلى الفتنة
بخراسان زمن الرشيد ، ثم ظفر به فحبسه إلى أن مات .

١٨ - وتحرك بعبادان أحمد بن عيسى بن زيد بن علي ، ثم خذل فاقتفى
ستين سنة ، وتوفى بعد المتوكل وله تسع وثمانون سنة .

١٩ - وخرج أبو السرايا وبائع محمد بن طباطبا العلوى فى حدود المائتين
بالكوفة . فمات العلوى بغتة ، فأقام أبو السرايا محمد بن محمد بن زيد
ابن علي الحسينى وغلب على البصرة وواسط والمدائن والكوفة .
ثم أخذ أبو السرايا وضربت عنقه . وهاجت العلوية فى الأطراف .

٢٠ - ووثب باليمن إبراهيم أخو على الرضا ، وقوى (آ١) .

٢١ - وقام بمكة عمه محمد بن جعفر [الصادق] بن محمد سنة مائتين فأُسر .

- ٢٢ - وقام بالعراق منصور بن المهدي ، ولم يتعرض للخلافة .
- ٢٣ - ثم بويغ أخوه ابراهيم بن المهدي في أول سنة اثنتين فبقي مدة ونُحْدِل .
فاختفى .
- ٢٤ - وظهر في أيام المعتصم بالطالقان محمد بن القاسم العلوي الصوفي فأسير
ثم هرب .
- و لم يخرج أحد على الواثق ، وخرجوا على المتوكل لأنه قطع
عنهم العطاء .
- ٢٥ - فخرج حسن بن زيد العلوي بطبرستان واستفحل أمره ، وتمكن
بالديلم . بقي إلى سنة ٢٧١ .
- ٢٦ - وقام بعده أخوه محمد بن زيد إلى أن قُتِل سنة ٢٨٨ .
- ٢٧ - وخرج على السبعين بالكوفة يحيى بن عمر بن يحيى العلوي فقتل .
- ٢٨ - وخرج بقزوين الحسن بن أحمد العلوي فقتل .
- ٢٩ - وخرج بالمدينة اسماعيل بن يوسف بن ابراهيم بن موسى بن عبد الله
ابن حسن وله عشرون سنة ، وظلم واستمر سنتين ، فمات سنة
اثنتين وخمسين .
- ٣٠ - فقام أخوه محمد وظهر بالجماعة فعمل قبائح ومات .
- ٣١ - فقام ابنه يوسف .
- ٣٢ - وخرج بالمدينة آخر .
- ٣٣ - ثم آخر .
- ٣٤ - ثم خرج بالبصرة الخبيث بجموع الزنج ، وكاد أن يملك البلاد
فحاربوه خمس عشرة سنة ثم قتل . وكان يدعى أنه على بن محمد بن
أحمد بن عيسى بن زيد ، وإنما كان من عبد القيس . وقال وكيع
القاضي حدثني السري بن السري بن عبد الرحيم بن حبيب الرازي
قال : (١) وعلى بن محمد بن عبد الرحمن بن حبيب من أولاد العجم .

ثلاث كلمات غير واضحة .

- ٣٥ - وخرج عدد من الظالمين بالنواحي ، ولم يتم لهم أمر .
- ٣٦ - وخرج بالشام أبو المهزول ، وادّعى أنه طالبي ، فظلم وعسّف ،
فحاربه ابن طنج ، فقتله أهل مصر . وكان قرمطياً خبيثاً .
- ٣٧ - ثم خرج أخ له فقتل .
- ٣٨ - ثم خرج أبوهما زكرويه القرمطي فقتل بعد بلاء شديد .
- ٣٩ - وغلب على اليمن يحيى بن حسين بن قاسم بن طباطبا الرّسّى ، وغلب
على صنعاء ، وحارب إلى يعفر . فخرج عليه على بن فضل ، وادّعى
النبوة .
- ٤٠ - وغلب على البحرين الجنباني ، وزعم أنه علوي .
- ٤١ - وظهر بالمغرب المهدي المدّعى ، فتملك البلاد وبدل الشريعة ، وتملك
أولاده مصر والشام أكثر من مائتي سنة .

التعليقات

- ١ — استشهد الحسين بن علي سنة ٦١ هـ ... شذرات الذهب ١ : ٦٦
- ٢ — قتل سنة ٧٣ هـ ... شذرات ١ : ٨٠
- ٣ — توفي سنة ٨١ هـ ... شذرات ١ : ٨٨
- ٤ — قتل سنة ٦٤ هـ ... شذرات ١ : ٧٢
- ٥ — قتل سنة ٧٠ هـ ... شذرات ١ : ٧٧
- ٦ — قتل سنة ٨٤ هـ ... شذرات ١ : ٩٤
- ٧ — قتل سنة ٧٩ هـ ... شذرات ١ : ٨٦
- ٨ — قتل سنة ١٠٢ هـ ... شذرات ١ : ١٢٤
- ٩ — قتل سنة ١٢١ هـ ... شذرات ١ : ١٥٨
- ١٠ — توفي سنة ١٣١ هـ ... مقاتل الطالبين ص ١٦١
- ١١ — كان خروجهم سنة ١٣٢ هـ ...
- ١٢ — قتل سنة ١٣٧ هـ ... شذرات ١ : ٢٠٥
- ١٣ — قتل سنة ١٤٤ هـ ... شذرات ١ : ٢١٣
- ١٤ — قتل سنة ١٤٤ هـ ... شذرات ١ : ٢١٤
- ١٥ — قتل سنة ١٦٩ هـ وهو مؤسس الدولة
الادریش بالمغرب ... شذرات ١ : ٢٦٩
- ١٦ — قتل سنة ١٦٩ هـ ... شذرات ١ : ٢٦٩
- ١٧ — قتل سنة ١٩٣ هـ ... شذرات ١ : ٣٣٩
- ١٨ — لم أعر على سنة وفاته . وقد توفي
المتوكل سنة ٢٤٧ هـ ...
- ١٩ — مات ابن طباطبا مسموماً سنة ١٩٩ هـ ابن الأثير ٥ : ١٧٣
- وقتل أبو السرايا سنة ٢٠٠ هـ ... شذرات ١ : ٣٥٨

٢٠ -	ابراهيم أخو على الرضا .	ظهر باليمن	سنة ٢٠٠	ابن الأثير
٢١ -	مات سنة ٢٠٣ هـ	شذرات	٧ : ٢
٢٢ -	وفى سنة ٢٠١ هـ	شذرات	٢ : ٢
٢٣ -	مات سنة ٢٢٤ هـ	شذرات	٥٣ : ٢
٢٤ -	دعا سنة ٢١٩ هـ واختفى		
٢٥ -	بقي إلى سنة ٢٧١ هـ	النص	
٢٦ -	قتل سنة ٢٨٨ هـ	النص	
٢٧ -	توفي سنة ٢٥٠ هـ	ابن الأثير	٣١٤ : ٥
٢٨ -	لم أعر على سنة وفاته...		
٢٩ -	مات سنة ٢٥٢ هـ	النص	
٣٠ -	لم أعر على سنة وفاته...		
٣١ -		
٣٢ -		
٣٣ -		
٣٤ -	قتل مقدم الزنج سنة ٢٧٠ هـ	شذرات	١٥٥ : ٢
٣٥ -		
٣٦ -	هو يحيى بن زكرويه، قتل سنة ٢٩٠ هـ	شذرات	٢٠٢ : ٢
٣٧ -	هو الحسين بن زكرويه صاحب الشامة،		
٣٨ -	قتل سنة ٢٩١ هـ	شذرات	٢٠٦ : ٢
٣٩ -	مات سنة ٢٩٤ هـ	شذرات	٢١٥ : ٢
٣٩ -	مات سنة ٢٩٨ هـ	إنباء الزمن للأهدل (مخطوطة دار الكتب)	
٤٠ -	مات سنة ٣٠٣ هـ	السلوك للجندي (مخطوطة دار الكتب)	
٤١ -	مات سنة ٣٢٢ هـ	شذرات	٢٩٤ : ٢

فهرس هجائي بأسماء الخارجين

رقم	رقم
١٢ عبد الله بن علي	١١ آل العباس
١٠ عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر	٢٠ ابراهيم أخو علي الرضا
٥ عمرو بن سعيد الأشدق الأموي	١٤ ابراهيم بن عبد الله بن حسن
٧ قطري بن الفجاءة	٢٣ ابراهيم بن المهدي
٢١ محمد بن جعفر (الصادق) بن محمد	١٩ أبو السرايا
٣ محمد بن الحنفية	٣٦ أبو المهزول
٢٦ محمد بن زيد العلوي	١٨ أحمد بن عيسى بن زيد بن علي
١٣ محمد بن عبد الله بن حسين	١٥ ادريس بن عبد الله بن حسن
٢٤ محمد بن القاسم العلوي	٢٩ اسماعيل بن يوسف بن ابراهيم
٣٠ محمد بن يوسف بن ابراهيم بن موسى	٤٠ الجنابي
٣٥ مقدم الزنج	٢٨ الحسن بن أحمد العلوي
٢٢ منصور بن المهدي	٢٥ حسن بن زيد العلوي
٤١ المهدي المدعي	١ الحسين الشهيد
٣٩ يحيى بن حسين بن قاسم بن طباطبا الرسي	١٦ الحسين بن علي بن الحسن بن الحسين
١٧ يحيى بن عبد الله بن حسن	٣٨ زكرويه القرمطي
٢٧ يحيى بن عمر بن يحيى العلوي	٩ زيد بن علي بن الحسين العلوي
٨ يزيد بن المهلب الأزدي	٤ الضحالك بن قيس الفهري
٣١ يوسف بن محمد بن يوسف بن ابراهيم	٦ عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث
	٢ عبد الله بن الزبير

المورد الأحلى فى اختصار المحلى لابن حزم والقدح المعلى فى إكمال المحلى لابن خليل

للأستاذ محمد إبراهيم الكتانى

تتجلى (١) قيمة المذهب الظاهرى — بالنسبة لدارس تاريخ الفكر الإسلامى — فى أنه كان رد فعل للغلو فى استخدام الرأى والقياس وقلة المبالاة بالنصوص الشرعية عند بعض الفقهاء ، وفى استمراره على التمسك بمحاربة التقليد ، والدعوة إلى الرجوع إلى مصادر الإسلام الأولى فى القرآن والسنة . وقد شهد تاريخ الفكر الإسلامى — فى أحقاب ازدهاره وحيويته — معركة حامية الوطيس بين المذهب الظاهرى من جهة ، وبين بعض المذاهب الإسلامية الأخرى من جهة ثانية .

كما أن كثيراً من الحركات الإصلاحية ، فى كثير من المجتمعات الإسلامية ، فى مختلف العصور ، قد تأثرت ببعض الآراء الظاهرية ، بل إن بعض البلاد الإسلامية — كمصر وسورية مثلاً — قد استمد بعض قوانينها الحديثة من المذهب الظاهرى ، كبعض مسائل الوصية وغيرها .

لذلك لم يكن هناك بد لدارس الفكر الإسلامى فى مجتمع من المجتمعات عن تلمس مدى تأثيره بآراء المذهب الظاهرى وتفاعله معها ، كما أنه لا بد لدارس فقه الإسلام المقارن من معرفة وجهة نظر المذهب الظاهرى فى مختلف المسائل ، وهو ما جرى عليه بالفعل كثير من الباحثين ، قدماء ومحدثين .

(١) ألقى الأستاذ الكتانى — الأستاذ بمعهد الدراسات المغربية العليا بالرباط — هذا البحث فى مؤتمر المستشرقين الدولى الرابع والعشرين (مونيخ ، ١٩٥٧) . وفيه معلومات هامة عن ابن حزم وكتابه المحلى . وقد خص الأستاذ الكتانى به مجلة معهد المخطوطات وأردفه بمقدمة المورد الأحلى التى لم تنشر بعد .

وقد عملت الأيام عملها في القضاء على مؤلفات أئمة الظاهرية في الشرق وفي المغرب ، فلم يبق بين أيدينا منها إلا كتاب (المحلى) لابن حزم : على بن أحمد بن سعيد الأندلسي (994/384 - 1064/456) وذلك ما يجعل له قيمة خاصة من هذه الناحية ، إلى جانب قيمته الذاتية .

غير أني عثرت - أثناء تنقيبي عن بقية آثار ابن حزم - على مخطوط مجهول ، يقصر هذه القيمة على القسم الأكبر من كتاب (المحلى) ، وهو القسم الذي كتبه ابن حزم بنفسه ، دون قسمه الأخير الذي كتبه ابنه أبو رافع الفضل عندما توفي أبوه قبل إكماله .

فقد عثرت بمكتبة الجامع الكبير بمدينة مكناس ، على المجلد الأول من كتاب (المورد الأحلي) في اختصار (المحلى لابن حزم) وليس فيه تسمية المؤلف ولا تاريخ كتابته ، غير أنه يفهم من كلامه في مقدمة الكتاب أنه من طبقة تلامذة الحافظ الذهبي (1274/673 - 1347/748) فيكون من أهل القرن الثامن الهجري ، 14 الميلادي .

وما تجدر الإشارة إليه هنا ، أن المؤلف ذكر اسم الكتاب في مقدمته وفي نهاية الجزء كما أوردناه ، فتوهم بعض من وقف عليه أنه لابن حزم ، واختصر اسمه وكتبه على ظهر المجلد وجانبه : (المورد الأحلي لابن حزم) وكذلك سجله من فهرس مخطوطات مكتبة المسجد الأعظم ، مع الغفلة عن أن (المحلى) هو الذي لابن حزم ، لا (المورد الأحلي) .

ويقع هذا الجزء في 204 ورقة ، في كل ورقة 27 سطراً ، وطول الورقة 26 سنتيماً ، وعرضها 17 ونصف ، وكتابته شرقية ، وقد خرقت الأرضة كثيراً من أوراقه في الوسط والأخير ، ويصل في اختصاره إلى المسألة 424 الواقعة في ص 71 من الجزء الرابع من (المحلى) (المطبعة المنيرية) .

وقد ألصقت على ظهر أول ورقة منه ورقة كتب عليها وثيقة وقف المولى الرشيد - ثاني ملوك الدولة العلوية الذي ملك فيما بين (1075/1664 - 1082/1671) - جميع هذا الكتاب - وهو المكتوب على ظهر أول ورقة

منه - على خزانته التي أحدها بالجامع الأعظم بفاس الجديد . فكيف ؟ ومتى ؟
نقل إلى مكتاس ياترى ؟ .

وأهم ما اشتمل عليه هذا الجزء مقدمة تقع في سبع ورقات وبضعة أسطر .
وأهم ما في هذه المقدمة مقدمة كتاب مجهول هو الآخر ، لا نعزف
عنه ولا عن مؤلفه شيئاً - إلا ما استفدناه من هذه المقدمة ، وهو كتاب
(القدح المعلى . في إكمال « المحلى ») : (صنعة الأستاذ الخليل السرى ، تابع
السلف محمد ، بن عبد الملك ، بن عبد الرحمن . بن أبي بكر ، بن محمد ،
ابن جعفر ، بن محمد ، بن خليل : العبدري) وقد أورد صاحب (المورد
الأحلى) هذه (المقدمة) بتمامها وتقع في أقل من أربع أوراق .

ويذكر ابن خليل العبدري فيها : أن ابن حزم (أدركته - رحمه الله -
الوفاة وقد انتهى فيه - أي في (المحلى) - إلى أول كتاب الدماء والديات
والتصاص : ولم يشرح منه إلا ست مسائل ، وبعض المسألة السابعة ، وبقى
عليه تنعيم المسألة المذكورة ، وبقية كتاب الدماء والديات والتصاص ، والقسامة ،
وقتل أهل البغى ، وحكم المحاربين . وحد السرقة ، وحد العادية ، وحكم
المرتدين ، وحكم الزنا ، والقذف ، وشرب الخمر ، وذكر التعزير ، والجامع) .

قال ابن خليل : (فحدثت : أن الثقة أخبر عنه : أنه عهد إلى بنيه أن
يكملوه على ما نهجه ، من كتاب (الإيصال) ... وكان أبو رافع الفضل
أكبرهم سناً ، وأجلهم قدراً ، فأنبرى لتكميله وتنميته ، فيبض مبيضة
لم يخلصها ، ولا رويت عنه بعد نظره فيها - نظر تهذيب وتبصر - وأدركته
رحمة الله الوفاة ، وحالت بينه وبين ما حاول من إتمام غرضه ، لأنه استشهد
في وقعة الزلاقة (أي سنة 1086/479) .

فمن نسخ كتاب (المحلى) فأنهى في نسخه إلى المسألة التي توفي ولم يكملها
ولم يزد شيئاً ، وقال : ها هنا أدركت الإمام الوفاة ، فهذه رواية أبي خالد
يزيد بن العاص الأونبي الأندلسي .

ومنها ما ينتهى نسخها بها إلى آخر زيادة أبي رافع الفضل ، وهي رواية

أبي عمر كوثر بن خلف بن كوثر . وأبي الحسن شريح بن محمد بن شريح
II44-539-1059/401 باجازه أبي محمد لهما) .

ولا يخفى أن هذه الأخيرة هي الرواية المطبوعة من (المحلى) وتبتدىء
هذه الزيادة من المسألة 2024 ص 441 من الجزء العاشر إلى آخر الكتاب ، أى
ما يشمل 536 صفحة ، ويتضمن 284 مسألة .

طعن ابن خليل في (زيادة أبي رافع)

وأهم ما اشتملت عليه (مقدمة ابن خليل) هذه : ما انفردت به من
الطعن في (زيادة أبي رافع) طعناً يفقدها كل قيمة : فقد قال : انه (تأمل
هذه الزيادة فوجد فيها خللاً كثيراً :

وذلك أن الإمام أبا محمد رتب كتاب (المحلى) على كتاب (المحلى)
فيقول : كتاب كذا . مسألة كذا . وينقل من (المحلى) مذهبه في تلك المسألة
كما هو فيه ، إلى آخر كلامه فيها ، ثم يقول : برهان ذلك ، إلى آخر البرهان
من الكتاب أو السنة أو الإجماع أو النظر الراجع إلى ذلك عنده ، فان كانت
المسألة لا يعرف فيها خلافاً فقد تمت ، ويذكر المسألة التي تليها ، وإن كان
فيها خلاف ذكره ، وذكر استدلال المخالف واعتراضه ، ورجح بحسب
ما ظهر له ، ويذكر من قال بقوله من الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار ،
ثم مر في ترتيب (المحلى) كذلك لا يخالف ترتيب (المحلى) — لأنه شرحه —
حتى انتهى إلى حيث قدر له .

والذى صنعه أبو رافع الفضل في هذه الزيادة : أنه أخذ أبواباً على
ترتيب (الإيصال) فكمل بها (المحلى) ولم يتعرض إلى (المحلى) ولا نقل منه
كلمة واحدة .

وليته لما نقل من (الإيصال) ما نقل اعتمد عليه ، ولم يحذف منه
إلا التكرير والتطويل ، بل حذف مسائل كثيرة ، فينقل منه باباً ويترك باباً .
وربما كان الذى يحذفه أكثر فائدة — فيما هو بسبيله — من الذى يذكر
والضرورة لما يحذفه أشد . وربما طال عليه الباب الذى ينقل منه فيطرح من
فصوله ما ثلثة الباب فيه ، وربما أثبت في الباب كلاماً لبعض الناس وحذف

الرد عليه ، أو أثبت الرد وحذف أصل الكلام ، وقد ثبت في بعض المسائل أقوال الناس ويحذف القولة التي اعتمد عليها أبوه .

إلى غير ذلك من الإخلال الكثير ، الذي لا ينبغي معه لتلك الزيادة أن تثبت ، ولا أن تعد شيئاً مغنياً بالنسبة إلى مراد المصنف .

ثم يعود ابن خليل - في آخر مقدمته - فيضيف إلى هذه المطاعن الخطيرة : أن في (زيادة أبي رافع) مسائل ليس لها في (المحلى) أصل ، ولعلها من تراجم كتاب (الحصال) المشروح بكتاب (الإيصال) المكمل منه (المحلى) فاشتبهت على أبي رافع الفضل - رحمه الله - حين تكميله الكتاب .
عمل ابن خليل ومنهجه :

قال ابن خليل : (ولما ألفت الزيادة هكذا ، ووقع إلى من كتاب (الإيصال) جملة كبيرة ، فيها موضع الحاجة ، رأيت أن أكمله ، على ترتيبه ووضعه - إن شاء الله تعالى - حتى إذا رآه العارف الناقد لم ير فرقاً بينه وبين ما ابتدأ به أبو محمد ، إلا فيما قدمته - من ذكر الإسناد فقط) (ولنا نحن عودة إلى مسألة الإسناد هذه) .

قال : (وذلك أني أذكر المسألة التي وقف فيها أبو محمد فأنتم منها ما غادره ، ثم أرجع إلى كتاب (المحلى) فأنقل المسألة التي تليها ، وأذكر البرهان عليها - منقولاً من كتاب (الإيصال) سواء - أنقله على ما هو عليه ، ثم أنقل مسألة مسألة كذلك من كتاب (المحلى) لا أتعدى ترتيبه ، وأذكر البرهان على ذلك من (الإيصال) حيث وقع ، ثم أذكر الخلاف فيها - إن وقع - والاحتجاج ، والاعتراض ، والترجيح ، حتى كأنه هو الذي تممه) .
أما المسائل التي في (تنمة أبي رافع) وليس لها ذكر في (المحلى) فقد ألغاهما ابن خليل ، (إذ ليست من أصل الكتاب المشروح ، ولا من شرط المصنف ، ولا دخلت في وصيته بوجه) .

وفي ختام (مقدمة ابن خليل) يعلن : أنه (ليس له في هذا التأليف غير نسخه فقط ، كله كلام أبي محمد رحمه الله ، امثل فيه ما أوصاه ، فلذلك حسن - بل وجب - أن يكون عزو التهمة إليه ، لأنه محض عبارته ،

لم يدخل فيها شيئاً : حاشا مسألة ألقى فيها بيده متحاملاً ، فنبه ابن خليل عليها فقط ، لم يدخل من كلامه في كلام ابن حزم شيئاً ؛ وإنما أفردا بذاتها لتعلم .
ثم يقول : فاني — والعالم الله — لو لم يوص بتكلمته من كلامه في كتاب (الإيصال) لم أقدم على ذلك ، رحمة الله عليه ورضوانه .

وهنا نقف فنتساءل عن ابن خليل العبدري هذا : من هو ؟ وما هو موطنه ؟ وما هو عصره ؟ وما هي قيمته العلمية ؟ وأين كتابه (القدر المعلن) هذا ؟ وما هي قيمة هذه المطاعن الخطيرة التي يوجهها (لتتمة أبي رافع الفضل) ؟ .

وبالرغم من كون صاحب (المورد الأحلى) يورد لنا اسم ابن خليل . واسم أبيه ، وأسماء ستة من جلدوده ، ونسبه . ويخليه مرة بالأستاذ الخليل السري تابع السلف ، وبالإمام محمد بن خليل العبدري ، مرة أخرى . ويقول عنه : (وناهيك به) فانا لم نعثر له على ترجمة ولا ذكر ، في شيء مما رجعنا إليه من المراجع المتنوعة — على كثرتها — .

غير أننا عثرنا في كتاب (الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة لابن عبد الملك المراكشي 1236-703/1303) مخطوط ، على ذكر عبد الملك ابن عبد الرحمن ، بن أبي بكر . بن خليل العبدري ، فلم نستبعد أن يكون هو والد صاحبنا . ويكون ذكر خليل بعد أبي بكر على أنه الجد الأعلى الذي اشتهر عقبه بالنسبة إليه ، لا على أنه والد أبي بكر . وهو استعمال شائع .

ويقول المراكشي عن عبد الملك هذا أنه : (بلنسي ، كان من أهل العلم ، حيا سنة أربع عشرة وستائة (أي 1217 م)) (ج 4 لوحة 8 مصورة المكتبة العامة بالرباط) .

فيكون ابن خليل — على هذا الاحتمال — من أهل القرن السابع الهجري . الثالث عشر الميلادي وهذا ما سنلمح في كلام ابن خليل قريباً ما يشير إليه . أندلسياً ، أو مغربياً ، فقد كان رجيل الأندلسيين إلى المغرب كثيراً في هذه الحقبة .

كما أنا لم نثر في شيء من فهارس الكتب ومعاجمها ، كما لم نقف في غيرها ، على ذكر لكتاب (القلح المعلى) هذا ، وإنما عثرنا على اسم كتاب (القلح المعلى ، في الكلام على بعض أحاديث المحلى) لقطب الحلي الحافظ : عبد الكريم بن عبد النور .

وعلى (القلح المعلى ، في التاريخ المحلى) لأبي الحسن على بن سعيد المغربي ، دفين دمشق ، (حواش) وتوجد من هذا نسخة بتونس بخط المؤلف ، غير أنه لا صلة له بموضوعنا . غير أن صديقي الأستاذ البهائية الواعية ، الحاج محمد بن أبي بكر التطواني كان أوقفني على قائمة تتضمن أسماء الكتب التي كانت موقوفة بالمسجد الأعظم بمدينة سلا ، مؤرخة بثامن ربيع الآخر عام 1228 هـ الموافق 1813 م (ومن بينها كتاب (المعلى ، تنمة « المحلى ») .

ونحن نعلم أن (المعلى) اسم مختصر (المحلى) لابن عربي الحاتمي

(وللد علي (المحلى) لأبي الحسن بن زرقون الاشيلي : محمد بن محمد بن سعيد .

فهو هذا الذي كان بسلا منذ أقل من مائة وخمسين سنة هو (القلح المعلى) لابن خليل ؟ أو هو تنمة أخرى (للمحلى) لشخص آخر لم يقف على (تنمة ابن خليل) ؟ أو وقف عليها فلم تعجبه فوضع تنمة أخرى ؟ .

إن الأمل لا يزال موجوداً في العصور على هذا الذي كان بالمسجد الأعظم بسلا . أما الآن فكل ما بين أيدينا عن ابن خليل و (تنمته) هذه (المقدمة) التي احتفظ لنا بها صاحب (المورد الأحلى) ضمن (مقدمته) وفيها نرى ابن خليل كاتباً مجيداً ، أثرياً واعياً ، مثبِتاً ناقداً ، وحزماً متعصباً غالباً .

فهو يتبدى بآيراد حديث : (تركت فيكم أمرين ، لن تضلوا ما تمسكتم بهما ... ويذكر أن تأليف علماء الإسلام في السنة راجعة — على كثرتها — إلى خمسة أنواع ... وأن أنفعها القسم الرابع المتضمن لحديث الرسول وفقه الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار ، مع التعرض للترجيح في الأقوال ،

والاحتجاج بحسب ما ظهر للمؤلف أنه الحق ، من غير تقيد بالانتصار
لمذهب معين .

وبعد أن ذكر من ألفوا في هذا الموضوع على اختلاف العصور ،
مشيراً إلى توسع المتأخرين فيما اختصر فيه المتقدمون ، ذكر أن أبا محمد على
ابن أحمد بن سعيد بن حزم الفارسي أكثر من ذكر استيفاء لأقوال المخالفين ،
وبسطاً لأدلّتهم ، لأنه — رحمه الله — أتى بعد حدوث الفتن ، وما ابتلى به بعض
الناس من الحن ، في نصرة قول من لم يؤمر بنصره ، ولا يغني عنه من الله
شيئاً ، ونسأل الله العافية وأن أحسن كتبه كتاب (الإيصال) قال : إلا أنه
عدم — اليوم — عدماً لا يتأق وجوده كاملاً أبداً وبعده كتاب (المحلى) في
شرح كتاب (المحلى) أيضاً ، وكلاهما موجود كثير

وبعد ما ذكر ما أوردناه عنه فيما سبق : — من وقوفه على (تنمة أبي
رافع الفضل) والمقارنة بينها وبين كتاب (الإيصال) وتصديبه لتكميل (المحلى)
من كتاب (الإيصال) امتثالاً لوصية مؤلفه ، أورد خمسة فصول :

حصر في أولها أسانيد ابن حزم الدائرة المتكررة في (المحلى) إلى ذوى
المؤلفات التي يروى عنها . وذكر في ثانيها : (أن الإمام أبا محمد قد تكلم فيه
أقوام من الجهال ، ونسبوه إلى أشياء هم أحق بها ... وقد أدى بعض (كذا)
المتأخرين في سوء الثناء عليه حتى نسب إلى معتقده سوءا ... وربما كذبوا عليه
في أشياء نسبوها إليه إفكاً وزوراً ، ثم إنهم لعنوه عليها إفكاً منهم وغروراً ،
وهتافاً ومحض تقول ، قال : وقد أثني عليه جلة من أهل الفضل والخير
والدين ، من أهل المشرق والمغرب ...) .

ويتصدى ابن خليل في الفصل الثالث للدفاع عن ابن حزم فيما أخذ
عليه من سلاطة لسانه ، وإقذاعه في سب مخالفيه .

ويتصدى ابن خليل في الفصل الرابع للنضال عن أبي محمد في تخطئة
من خطأ من السلف الصالح رضى الله عنهم — فليست التخطئة نيلاً منهم ،
ولا يعدها نيلاً منهم إلا جاهل أحمق ...

وفي الفصل الخامس يورد قول أبي محمد : (ولسنا نرضى عنم يغضب

لنا ، إنما نرضى بمن يغضب للحق ، ولا نسر بمن ينصر أقوالنا ، إنما نسر بمن ينصر الحق حيث هو .

وأما قيمة مطاعن ابن خليل في (تمة أبي رافع الفضل) فهي متوقفة ولا شك - على العثور على (القدح الملقى) وعلى (الإيصال) والمقارنة بينهما . وهذا ما تكاد تنقطع الآمال دون التطلع إليه ، أو الوقوف من أخبار ابن خليل وأحواله على ما يكفي للوثوق بقوله والاعتماد عليه .

على أن هذا الذي عرفناه عنه حتى الآن - على قلته - كاف لحمل الباحث المتحرى على الوقوف من (تمة أبي رافع الفضل) موقف الحذر والارتياح . وعدم الجرأة على نسبة شيء إلى ابن حزم أو المذهب الظاهري استناداً إليها ، أو إلى ما استند إليها وحدها .

المورد الأحلى :

ونعود مرة أخرى إلى (المورد الأحلى) أو إلى مقدمته على الصحيح . فصاحبه يذكر : (أنه لم يزل يخطر بباله - إبان اشتغاله بكتاب (الحلى) - أن يختصره . غير متصرف فيه ، بأن يختصر أسانيدَه إلى حيث انتهى مصنفه . ضابطاً لهذه الأسانيد من المصنف إلى ذوى المصنفات الذين روى عنهم . ويسردها مقدمة في أول الكتاب . ويقتصر فيما بقي على ذكر اسم الصحابي والمخرج . مثال ذلك : البخاري عن أنس ، مسلم عن أبي هريرة ... فيحصل من هذا معرفة طرق روايته لما روى ، مع السلامة من تكريرها) .

ثم أفاض القول في الدواعي للاستغناء عن إيراد الإسناد والاقتصار على ذكر المخرج ، من غير أن ينسب ذلك لابن خليل : وقد سبق أن نقلنا عن ابن خليل إحالته على ما تقدم له من ذكر حذف الإسناد ، مع أن صاحب (المورد الأحلى) لم يورد شيئاً من ذلك منسوباً لابن خليل .

ثم ذكر صاحب (المورد الأحلى) أنه كان يحجم عن هذا الاختصار أدباً مع مؤلفه - رحمه الله - إلى أن رأى الكتاب الموسوم بـ (المستحلى) من كتاب (الحلى) .

الذى اختصره شيخ الإسلام ... أبو عبد الله محمد ... الشهير بابن

الذهبي - فسبح الله في أجله ، وتقبل عمله - وقابله مع أصله ، ليرى : كيف صنع ؟ ويقفوه فيما جمع ، ويتبعه ، إذ حق مثله أن يتبع .

الطعن في (المستحلى) :

فوجده قد حذف من مسأله جملة ، وصيره - بعد أن كان فاضلاً في نوعه - فضلة - وربما أدخل ترجمة مع أخرى ، ورأى أن هذا الفعل فيها أخرى ، وهيات ، وأنى له ما طلب ، ولكن الدهر يظهر العجب ، لأن الكتاب إنما سيقّت متونه على ما هو مبني عليه من تراجم مسأله ، فاذا حذفت المسألة برمتها وأدخلت أخرى فيما بعدها ، ولم يذكر ما يوضحها من ترجمتها بنصها ، فقد نزع - والله أعلم - عن الكتاب حلاه ، وأمر على من يطالعه من بعده ما منه استحلاه ، فليته حصر قبل أن يختصر .

هذا ، مع كونه لم يسلك فيه مسلك الاختصار على شرط قرره ، وإنما استحله شيئاً فسطره ، فبتر الكتاب والله أعلم بالصواب .
ورعاً أورد على المصنف ما لم يرد ، وأقدم عليه بيادى الرأى ولم يجتهد ، وألزمه ما لم يلزم ، وحكم عليه - وهو لم يحكم .

فزاد هذا صاحب (المورد) إحجاماً إلى إحجامه ، وجدد له إفحاماً إلى إفحامه ، قال : وهو - أى الذهبي - وإن كان أحد مشيختنا - رضوان الله عليه - فالحق أحب إلينا من أفلاطون ... كما قال أرسطو ، وله نفع الله به - على كل حال - أجر .

(القدح المعلق) :

ولما يسر له الوقوف على الكتاب الموسوم بـ (القدح المعلق في إكمال المحلى) ... ألفاه قد طابق اسمه مسماه ، ولفظه فحواه ، سبق لبعض ما أمله ، لكنه أتى ببعض ما تخيله ، فانشرح صدره لما أحجم عنه ، واستخار الله فيه ، ورأى أن يضم الكتاب المذكور إليه ، على الشريطة المقدمة .

وقد اعتذر ابن خليل عن إخلاله (بجامع الإيصال) لأنه لم يجده ،

وقد وجدته صاحب (المورد الأحلى) ومعه (جامع المحلى) : فوعده بأن يضم — إن شاء الله — (جامع الإيصال) عند فراغ الكتاب ، ويتلوه (بجامع المحلى) إذ هو الكتاب المشروح ، ويسوق بعد ذلك تراجم من روى عنهم أبو محمد ، على اختصار نافع ، وطرق اتصال رواية مصنفات ابن حزم بالمؤلف ، وبه يكمل إن شاء الله المجلد الأخير .

ثم أعلن أنه : (يتصرف على أبي محمد — رحمه الله — فى كلمة فافوقها محتجاً بأن الإمام ابن خليل ، وناهيك به — قد تقدمه فى هذا ، وأنه إنما أحب شيئاً ورأى من تقدمه إليه ، مستحسناً ذلك لديه . فنحن نحوه . وأنه لم يقصده فيه بنو الزمان : ولا تكبرر إليه فى تقاضيه الإخوان ، ولم يسأله إياه من يعين على إسعافه ، ولا ألزمه ذلك من يجب على اتصافه ، ولا اعتذر فيه بعذر ، ولا شكى توائى خطوب دهر : ولا قدم رجلاً وأخر (أخرى) .

وهنا نقف مرة أخرى لتساءل : هل وفق صاحب (المورد الأحلى) لتحقيق بزمناحه . فآثم الكتاب على الوجه الذى قرره : أو حال حائل بينه وبين ما عزم عليه ؟ .

ومن هو مؤلف (المورد الأحلى) هذا ؟

إننا لم نعر إلا على الجزء الأول من أربعة أو خمسة . بناء على أن الجزء الأول قد تضمن تلخيص ما يقرب من خمس الكتاب ، وعبرة وثيقة الرقفت المتقدمة : المكتوبة على أول ورقة منه ، بدل على أول ورقة من الجزء الأول ، تكاد تشعر بأن هذا الجزء وحده هو الذى أوقفه المولى الرشيد .

كما أننا لم نعر فى شيء مما وقفنا عليه ، أو رجعنا إليه . من كتب التراجم ومعاجم الكتب وفهارسها على ذكر لهذا الكتاب . وإنما وقفنا على تسمية مختصرات (المحلى) لابن عربى الحاتمي (1164/560 — 1340/638) وهو موجود بتونس — ولأبى حيان (1257/654 — 1344/745) (الأنور الأحلى) ، وللهبى .

أهمية باللغة :

وعلى كل حال ، فلا تخفى الأهمية البالغة التي (لمقدمة المورد الأحلي) بالنسبة للدراسات الحزمية التي يلاحظ الباحث بمزيد الغبطة والابتهاج ازدياد عدد المشتغلين والمعنيين بها ، في الغرب وفي الشرق على السواء .

فهى تقدم لنا وثيقتين ، إحداهما يحتمل أن تكون أندلسية أو مغربية ، من القرن السابع ، والأخرى مشرقية من القرن الثامن ، مكتوبتين بقلمى حزميين ، ونحن لا نكاد نعر على نظير لهما - فيما وصل إلى أيدينا - إلا عند الحافظ الحميدى (قبل ٤٢٠-١٠٢٩/٤٨٨-١٠٩٥) فى (جذوة المقتبس) فى حين أن أخبار وآراء بقية الحزميين لا نكاد نعر عليها إلا عند غيرهم ، وأغلب ما يكونون من خصومهم .

فأما ابن خليل فقد أوردنا من عباراته الدالة على غلوه الشديد فى حزميته ما فيه غنية عن إعادة التنبية عليه .

وأما صاحب (المورد الأحلي) فان عباراته تفيض بالتقدير الكبير لابن حزم ، فهو (الإمام الحجة الناقد ناصر الحق) و (لا نزاع فى عدالته) وهو (عدل مطلع) (لثبوت عدالته وكثرة اطلاعه) (والاحتجاج بما روى عن أصحاب المسانيد كالاحتجاج بذوى المسانيد ولا فرق) .

وقد رأينا أنه (لم يتصرف على أبى محمد فى كلمة فما فوقها) ، ورأيناه (يحجم عن الإقدام على اختصار (المحلى) أدباً مع مؤلفه) ، ولا يجرؤ على الإقدام إلا تحت تأثير جلالته : (الإمام محمد بن خليل العبدى) ، ثم لأنها تتضمن معلومات مفيدة عن عدة كتب :

فابن خليل يحدثنا عن (الإيصال) بأنه : (عدم - اليوم - عدماً لا يتأتى وجوده كاملاً أبداً) ، كما يحدثنا فى الوقت نفسه أنه (وقعت إليه جملة كبيرة منه) بينا يحدثنا صاحب (المورد الأحلي) عن وجود (جامع الإيصال) و (جامع المحلى) فى الشرق فى القرن الثامن ، مع أن ابن خليل لم يجد الأول فى القرن السابع ، رغم أنه أندلسى فيما يظهر .

ومع أن النقد اللاذع الذي وجهه صاحب (المورد) لكتاب (المستحلى) للذهبي يمثل وجهة نظر حزبي مغال في تعظيم ابن حزم ، فإنه سيقى له قيمته ولا شك ، مادامنا لم نعثر على (المستحلى) وتبين - إذ ذاك - بالمقارنة بينه وبين (المحل) قيمة ما وجهه إليه صاحب (المورد) من اتهامات .
وها نحن الآن نقدم مقدمة كتاب المورد الأهل .

مقدمة كتاب « المورد الأحلى » فى اختصار « الحلى »

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وعترته وسلم تسليماً

الحمد لله خالق الأمم ومفنيها ، وباعث الرمم ومحبيها ، موجد النفوس ومبيدها ، ومسعدها ومشقيها ، مفصل القسم وموتيا ، وعالم جزئيات العالم ومحصيها ، ومقدرها ومنشيها ، محاسب النفوس ، الملك القدوس ، فاتح العقل ، مفيض العدل : إله العالم ، الحى القيوم العالم ، جل ربنا وعلا ، لا إله إلا هو ، له الحمد فى الآخرة والأولى ، أحده حمداً جزيلاً ، بكره وأصيلاً ، كما ينبغي لكرم وجهه وجلاله ، وسرايغ آلائه وأفضاله ، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة مخلص فى علته ونجواه ، عالم أنه لا إله للعالم سواه ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الأمين ، الآتى بالحق المبين ، وصلوات الله وسلامه على أنبيائه والمرسلين ، وأخصص اللهم منهم خيرتك من نوع الإنسان ، المبعوث إلى الإنس والجان ، المنسوخ بملته الملل ولا ناسخ لملته ، الملزم بشريعته الثقلين إلى انقضاء هذا العالم وقيام ساعته ، بأفضل صلاة وأزكاها ، وأرفع درجة وأسمأها .

قال الله جل ثناؤه : ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ، فأورد تعالى هذا النص خبراً وأمرأ ، وكفى بذلك فخراً ، فجراه الله عنا أفضل ما جرى به نبياً عن اتباع دعوته ، فلقد أدى أمانة ربه ، ونصح لأمته ، وأوضح لهم سبل الحق ، ونهج لهم ستن الصدق ، وأبان لهم وحى ربه تعالى وما أراده منهم ، فيما خاطبهم به ، فظهرت معالم شريعة الله على يديه ، فيما أوحى تعالى إليه ، من القرآن والسنن مفصلاً منجماً مقدرأ بأوقات الحوادث مقسماً ، ليبيته رسوله وأمينه ، كما افترضه عليه .

قال تعالى : وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم

يتفكرون . وقال تعالى : وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذى اختلفوا فيه .
قرن تعالى طاعته بطاعته ، وجعل اتباعه شرطاً فى استفادة محبته ، قال
تعالى : قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم .

وقال تعالى : ويقولون ءامنا بالله وبالرسل وأطعنا ، ثم يتولى فريق منهم
من بعد ذلك ، وما أولئك بالمؤمنين ، وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم
بينهم إذا فريق منهم معززون ، وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين ، أفى
قلوبهم مرض ؟ أم ارتابوا ؟ أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله ، بل
أولئك هم الظالمون . إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم
أن يقولوا . سمعنا وأطعنا . وأولئك هم المفلحون ، ومن يطع الله ورسوله
ويخش الله ويته فاولئك هم الفائزون .

وأقسموا بالله — جهد إيمانهم — : لنن أمرهم ليخرجن ، قل : لا تنقسموا ،
طاعة معروفة . ان الله خير بما تعملون . قل : أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ،
فان تولوا فانما عليه ما حمل ، وعليكم ما حملتم ، وان تطيعوه تهتدوا وما على
الرسول إلا البلاغ المبين .

وقال تعالى : وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول ، فان توليتم فانما على رسولنا
البلاغ المبين .

وقال تعالى : وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله .

وقال تعالى : وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً
أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ، ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً مبيناً .
وقال تعالى : من يطع الرسول فقد أطاع الله .

وقال : يا أيها الذين ءامنوا أطيعوا الله ورسوله ، ولا تولوا عنه وأنتم
تسمعون ، ولا تكونوا كالذين قالوا : سمعنا — وهم لا يسمعون —

وقال تعالى : يا أيها الذين ءامنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحبيكم .
وقال تعالى : وإذا قبل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت
المنافقين يصدون عنك صدوداً .

وقال تعالى : فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم .

وقال تعالى : وما آتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا .

وقال تعالى : ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ؟ .

وقال تعالى : فلا — وربك — لا يؤمنون حتى يحكوك فيما شجر بينهم ، ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً .

وقال تعالى : يا أيها الذين ءامنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم ، فان تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول — ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر — ذلك خير وأحسن تأويلاً .

وقال تعالى : ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً .

وقال تعالى : وما ينطق عن الهوى ، ان هو إلا وحي يوحى .

« فصل » : ولما تبين بما ذكرنا أن القرآن هو الأصل المرجوع إليه في

الشرائع ، نظرنا فيه فوجدناه يوجب طاعة رسوله — صلى الله عليه وسلم — فيما أمر به ووجدناه تعال يقول : وما ينطق عن الهوى . فصح لنا بهذا أن الوحي ينقسم إلى قسمين :

أحدهما متلو مؤلف معجز النظام ، لا تصح الصلاة إلا بقراءة شيء منه ، قد تلقاه الكافة عن مثلهم . إلى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وهو القرآن .

والثاني وحي مروي منقول عنه : مؤلف تأليفاً غير معجز النظام ولا متلو

في الصلاة ، لكنه مقروء ، وطاعته كطاعة القسم الأول واجبة ولا فرق .

فقد قال تعالى : وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول ، وكان القسم الثاني —

الذي هو الاخبار — أحد الأصول الثلاثة التي ألزمنا طاعتها في الآية الجامعة لجميع شرائع البيان أولها عن آخرها ، وهي قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ، فهذا أصل ، وأطيعوا الرسول ، فهذا ثان ، وأولى الأمر منكم فهذا ثالث — وهو الإجماع — .

فقد صبح لنا - بنص القرآن - ان الاخبار هي أحد الأصلين المرجوع إليهما عند التنازع ، ولا يصح - التنازع في المسألة إلا مع عدم الإجماع فيها ، والأصول ثلاثة ، والإجماع أحدها ، فإذا بطل الإجماع بالتنازع بقي الأصلان الآخران اللذان الرد إليهما ، واجب عند التنازع ، لقوله تعالى : فان تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول ، والبرهان قائم على أن المراد بقوله : إلى الله والرسول ، إنما معناه إلى القرآن والخبر . تقديره ، فردوه إلى كتاب الله تعالى وخبر رسوله ، على تقدير حذف مضاف .

وبيان ذلك . أن الأمة مجمعة على أن هذا الخطاب متوجه إلينا وإلى كل من يخلق إلى قيام الساعة من الثقلين . كتوجهه إلى من كان في عصره عليه السلام وكل من أتى بعدهم عصراً عصراً إلينا ولا فرق . وقد علمنا علماً ضرورياً أنه لا سبيل لنا إلى لقاء رسول الله - عليه السلام - لنكلمه ، وكذلك من قبلنا عصراً فعصراً إلى من عاصره ولقيه - عليه السلام -

وحتى لو شغب مُشغب بأن هذا الخطاب متوجه إلى ذوى عصره لما أمكنه هذا الشغب في الله تعالى ، إذ لا سبيل إلى ذلك فيه ، فبطل هذا الشغب ، وصح أن المراد بالرد المذكور في الآية إنما هو إلى القرآن والخبر المنقول على مر الدهور منه إلينا .

على أنه ليس في الآية ذكر لقاء ولا مشافهة ، وإنما فيهما الرد إليهما عند التنازع فقط ، والرد هنا إليهما إنما هو عبارة عن تحكيمهما ، وتحكيمهما إنما هو عبارة عن قبول أوامرهما والانتفاء عما زجرا عنه .

وبالجملة - فالمطلوب هنا إنما هو الوقوف عندما خربطينا به فيهما عما يوجب الزلنى لديه تعالى ونعى (١) هذه الأصول إلى أقسام لا يخرج عن هذا التأصل وبالله تعالى التوفيق .

وبعد - فانه لم يزل يخطر ببالي ، إبان اشتغالي بكتاب « المحلى » شرح كتاب « المحلى » تأليف الإمام ، الحجة ، الناقد ، ناصر الحق ، أبي محمد ،

(١) كذا بالأصل .

على ، بن أحمد ، بن سعيد ، بن حزم ، رحمه الله ان اختصره ، غير متصرف فيه ، بأن اختصر أسانيده ، إلى حيث انتهى مصنفه .

— فانه وقف في تأليفه في أثناء كتاب الجراح والدماء — ضابطاً لها ، منه رحمه الله إلى ذوى المصنفات الذين روى عنهم — رحمه الله عليهم — وأسرها مقدمة في أول الكتاب ، واقتصر — فيما بقي — من السند على ذكر اسم الصحابي ومن مدار ذلك الحديث بالنظر إلى قيامه بتأليفه عليه فقط ، لا من مدار الحديث عليه بالنظر إلى كونه لم يرو إلا من طريقه ، فان هذا غير مقصود لنا في هذا الباب ، وهذا ربما ورد كثيراً فيمن فوق المؤلفين المشهورين بالدواوين من أئمة المحدثين ، والأول هو المراد .

مثال ذلك : البخارى عن أنس ، مسلم عن أبي هريرة ، أبو داود عن عمر ، النسائي عن علي ، مالك عن أبي بكر ، وما بقي منها فهذا حكمه .

فيحصل من هذا معرفة طرق رواياته لما روى ، مع السلامة من تكريرها واختصار أسانيد ما بقي على طريق الأئمة المختصرين ، مع تعريف من هو مخرج ذلك الحديث من الأئمة ، لا على طريق الحصر لكن حسبما احتج به أبو محمد فقط .

والباعث على ذلك أمور :

أحدها — عدم التكرير الممل في إعادة أسانيد أبي محمد إلى ذوى المصنفات .

الثاني — أنه رحمه الله اشترط في أول الكتاب أنه لا يحتج إلا بالصحيح المتصل . ولا نزاع في عدالته ، فقبولنا هذا منه كقبولنا خبر غيره من العلول فيما ينقل إلينا من الأخبار التي صحت عنده ، كأصحاب المسانيد فيما اجتجوا به ، وكذلك من بعدهم من مقلديهم ، ولا فرق .

الثالث — ان الكتب التي روى منها — والله الحمد — موجودة الآن ، من مسكون غرب الأندلس إلى ما وصل إليه الإسلام من بلد الهند ، ومن نهاية مسكون الشمال ، إلى نهاية مسكون الجنوب ، فما بين ذلك ، فتي يختلف في شيء منها روجعت الأصول .

الرابع - ان المحافظة على ذكر الاسناد كانت في زمن لم ينضبط فيه علم الحديث هذا الضبط ، وإنما كانت المتون بأسانيدھا توجد جملا ، كحديث الزهري ، وحديث معمر ، وحديث الأعمش ، وحديث شعبة ، وحديث فلان وفلان ، لم تكن مدونة مرجوعاً إليها في الأسفار مضبوطة بالفاء والواو غالباً كما هي الآن .

وهي ، وإن كانت في حفظ بعض من تقدم كما هي الآن ، فهي الآن - على ما استقرت عليه من ترتيبها وتبويبها - أوثق بها وأضبط وأثبت ، لوجودها في مظانها من أبوابها - على اختلاف أنواع أقسامها -

الخامس - أن ذكر الاسناد وإن كان من جملة قواعد الدين . فقد استقرت تلك القواعد على ما استقرت عليه ، وأسس عليها ما أسس . ولها - مع هذا - دواوين يتكلم فيها على علل متونها . وأحوال رجالها ، فتي اختلف في شيء روجعت تلك الدواوين .

السادس - ان النظر في الاسناد - وإن كان يفيد معرفة الثقة من غيره - لكن ، قلما وجد مجروح من إمام إلا وقد عدله آخر أو احتج به ، - حاشي من أجمع على ضعفه - وهؤلاء - وإن كانوا يبلغون العدد الجم - فهم معروفون ، فغير هؤلاء - والحالة ما ذكر - غير وارد علينا ، ولا ضائر في الاستدلال بروايتهم ، لسببين :

أحدهما : أن صاحب المسند المروى عنه ، كأبي داود وغيره - إنما أسند عن أسند عنه الا وهو عنده ممن تجوز الرواية للاخبار النبوية ، المستعملة في الأحكام الشرعية ، عنه وهذا يوجب كونه عنده ثقة عدلا . وإن كان عند غيره بخلاف ذلك فلا يلزمه ، لأنه عنده عدل مرضي ، فليس من جرحه هذا ولم يرو عنه هنا بأولى من عدله وروى عنه ، والتعديل مقدم على الجرح ، على صحيح النظر ، وقلما وجد من أجمع على عدالته بعد التابعين ، أغنى لم يتكلم فيه ، وقد يوجد - كما ذكرنا - من أجمع على ضعفه ، وهم كثير بالنسبة إلى مقابلته ، وقد كان فيهم من علم مقامه في غير العدالة .

ولو توخوا - رحمهم الله - أن لا يروون ^(١) إلا عن من أجمع على عدالته لذهب عنا غالب الأحكام .

الثاني : ان الإمام أبا محمد - رحمه الله - لم يرو ما روى محتجاً به إلا عن من هو عنده ثقة ، فنحن في احتجاجنا بما روى عن أصحاب المسانيد كاحتجاجنا بنوى المسانيد الذين روى عنهم أو روينا .

وهو رحمه الله - عدل مطلع ، فهو في الجرح والتعديل كغيره ممن عدل وجرح ، لثبوت عدالته وكثرة اطلاعه ، فليس غيره في تعديله من عدل بأولى منه ، وكذلك في عكسه ، فنحن نقله في ذلك - كما نقله غيره من أئمة الجرح والتعديل .

على أن الكلام في هذا الباب فيه مشاحات إذا وقف عليها أدت إلى نفور ما ، فتركها لذلك .

وقد خاطبت يوماً رئيساً من رؤساء هذا الشأن وقد وقفته في « كتاب » شيخ الرقت من غير مدافعة في إمامته ؟ من نقله نفسه عن عدل وجرح ، وصرح هو ؟ قائلاً عنه : انه إنما جرح من تكلم فيه لوى احتمله على ذلك ، وذكر السبب الموجب للجرح فقال . لأصحاب هذا الشأن ذوق به بفرقون بين من أثر فيه الجرح ومن لم يؤثر .

وإذا كان هذا كما يدعى ، فما المانع لنا أن ندعى مثل هذا لرجل آخر ممن له عدالة واطلاع ودعوى ذوق ، إذ ليست أهلية الجرح والتعديل إلا ذلك ، اعني العدالة والاطلاع على أحوال الرواة ودعوى الذوق التي لا يعجز أحد عن ادعائها ، وبالله تعالى التوفيق .

فحداني الاهتمام بحفة ^(١) الكتاب وما ذكرت إلى اختصاره - كما قدمت - فكنت أحجج عنه ، أدباً مع مؤلفه - رحمه الله - إلى أن رأيت الكتاب الموسوم بـ (المستحلى) ، من كتاب « المحلى » الذي اختصره شيخ الإسلام - زين الحفاظ رحلة الطالبين ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، محمد ابن محمد بن عثمان بن قايماز ، الشهير بابن الذهبي - فسح الله في أجله وتقبل

(١) كذا بالأصل .

عمله - وقابلته مع أصله ، لأرى كيف صنع ؟ وأقفوه فيما جمع ، واتبعه ،
إذ حق مثله أن يتبع ، فوجدته قد حذف من مسائله جملة ، وصيره - بعد
أن كان فاضلاً في نوعه - فضلة - وربما أدخل ترجمة مع أخرى ورأى أن
هذا الفعل فيها أخرى ، وهيات ، واثى له ما طلب ؟ ولكن الدهر يظهر
العجب ،

لأن الكتاب إنما سبقت متونه على ما هو مبنى عليه من تراجم مسائله ،
فاذا حذفت المسألة برمتها وأدخلت أخرى فيما بعدها ، ولم يذكر ما يوضحها
من ترجمتها بنصها ، فقد نزع - والله أعلم - عن الكتاب حلاه . وأمر على
من يطالعها بعده ما منه استحلاه ، فليته حصره ، قبل أن يختصره .

- هذا - مع كونه لم يسلك فيه مسلك الاختصار على شرط قررد ،
ولنما استحل شيئاً فسطره ، فبتر الكتاب ، والله أعلم بالصواب .

وربما أورد على المصنف ما لم يرد ، وأقدم عليه ببادئ الرأي ولم يجتهد ،
وألزمه ما لم يلزم ، وحكم عليه - وهو لم يحكم - .

فزادنى هذا إحجاماً إلى إحجامى ، وجددلى إفحاماً إلى إفحامى .

وهو - وإن كان أحد مشيختنا رضوان الله عليه - فقد قيل : ان
أرسطو لما بدأ بتعقب آراء أفلاطون قال : اختلف أفلاطون والحق ، لكن
الحق أحب إلينا من أفلاطون ،

وله نفع الله به - وسعيه - على كل حال - أجر ،

ولما يسرلى الوقوف على الكتاب الموسوم « القدح المعلى ، فى كمال
« المحلى » » صنعة الأستاذ الحليل السرى ، تابع للسلف ، محمد بن عبد الملك ،
ابن عبد الرحمن ، بن أبى بكر ، بن محمد ، بن جعفر ، بن محمد ، بن خليل
العبلبرى ، ألفيته قد طابق اسمه مسماه ، ولفظه فحواه ، سبق لما أملته ، لكنه
أتى ببعض ما تخيلته ، فانشرح صدرى لما أحجمت عنه ، واستخرت الله
تعالى فيه .

ورأيت أن أضم « الكتاب المذكور » إليه ، على الشريطة المقدمة ،

وسأورد إن شاء الله تعالى ما بعد خطبته ، ليظهر منها جملة مقصده وأتْلوه بخطبة « المحلى » على نسقه ، مسألة مسألة ، على الأسلوب المذكور ، فاذا وصلت إن شاء الله إلى حيث انتهى أبو محمد رحمه الله في الكتاب — وستعلم فحوى ذلك عند قراءة صدر « كتاب العبدى » — ترجمت ذلك ، معلماً عليه بفصل .

وقد اعتذر ابن خليل عن اخلاله « بجامع الإيصال » لأنه لم يجده ، وقد ألفيته ومعه « جامع المحلى » وسأضع إن شاء الله — جامع الإيصال — عند فراغ الكتاب ، وأتْلوه « بجامع المحلى » ، إذ هو الكتاب المشروح وبه — إن شاء الله تعالى — يختم الكتاب ، وأسوق بعد ذلك تراجم من روى عنهم أبو محمد ، على اختصار نافع ، وطرق اتصال رواية مصنفاته بى ، وبه يكمل — إن شاء الله تعالى — المجلد الأخير .

وليعلم من يقف على هذا الكتاب ، اننى لم أتصرف على أبى محمد رحمه الله فى كلمة فما فوقها ؟ وقد تقدمنى فى هذا الإمام محمد بن خليل العبدى ، وناهيك به ، وإنما أحببت شيئاً ورأيت من تقدمنى فيه ، مستحسناً ذلك لديه ، فنحوت نحوه .

لم يقصدنى فيه بنو الزمان ، ولا تكرر إلى فى تقاضيه الاخوان ، ولم بسألنيهِ من يعين على اسعافه ، ولا الزمنى ذلك من يجب على انصافه ، ولا اعتذرت فيه بعذر ، ولا شكوت توالى خطوب دهر ، ولا قدمت رجلاً وأخرت أخرى فأسأل الله أن يجعله ذخراً للدار الأخرى ، انه ولى التوفيق .

ووسمته « بالمرود الأحملى » فى اختصار « المحلى » وتتمته « القدح الملقى » فى شرح الكتاب « المحلى » .

صدر « تكلمة العبدى »

قال ابن خليل :

وغير خاف عن ذى تعلق يسر بنصوص الأحاديث ، أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال : تركت فيكم أمرين — لن تضلوا ما تمسكتم بهما — كتاب الله وسنتى ، عضوا عليهما بالنواجذ .

فأجل ما استعمل الطالب للعلم فيه بحثه ، وأتعب فيه نفسه ، ما ضمن له رسول الله عن الله تعالى أنه لا يفضل ما تمسك به .

وقد ألف علماء الإسلام في ذلك تواليف كثيرة لا تحصى ، لكنها راجعة إلى خمسة أنواع :

الأول - من ألف في حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خاصة ، واشترط الصحة .

الثاني - من ألف فيه ولم يشترط صحة من ضعف ، ووكل ذلك إلى اجتهد الناظر فيه .

الثالث - من ألف في حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وفقه الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار .

الرابع - من ألف كذلك ، وزاد التعرض للترجيح في الأقوال ، والاحتجاج بحسب ما ظهر له أنه الحق ، من غير تعرض منه للانتصار لمذهب معين .

الخامس - من ألف كذلك ، إلا أنه جعل الاحتجاج والترجيح بحسب الانتصار لمذهب إمام معين من الأئمة الأربعة ، الذين وقف أهل العصر عند استعمال مذاهبهم .

فأجل الأقسام الخمسة وأفضلها الأول بلا شك ، إذ هو كلام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خالصاً ، لم يشبه غيره ، والقسم الرابع أنفعها لأنه يجمع علوماً جمّة ، وتصرفاً في أفانين كثيرة .

وقد ألف الصدر الأول في هذا المقصد تواليف ليست بذلك الطول ، كأبي الحارث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب القرشي ، وأبي عبد الله سفيان بن سعيد الثوري ، وأبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي ، وأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك الخراساني ، وأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ، وأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، وأبي يعقوب اسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي ، المعروف بأبي راهويه .

وأكثر ما تجدد كلام هؤلاء ، في كتب المؤلفين بعدهم ، حاشى الأمامان مالكاً والشافعي ، رحمهما الله وقد يوجد لغيرهما ، لكنه قليل بالنسبة إليهما - رضوان الله عليهم أجمعين .

ثم أتى بعد هؤلاء قوم آخرون ، فأطالوا التأليف ، لما شحنوا فيها من الأدلة بالآي والسنن ، إذ الفقه مستخرج عنهما ، وبسطوا من الاحتجاج والترجيح ، كأبي عبيد القاسم بن سلام ، وأبي عبد الله محمد بن نصر المروزي وأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، وأبي بكر محمد بن المنذر النيسابوري ، وأبي سليمان داود بن علي بن خلف الأصبهاني ، وابنه أبي بكر محمد بن داود ، وأبي الحسن عبد الله بن أحمد المغلس ، وأبن محمد قاسم بن محمد الأندلسي ، المعروف بصاحب الوثائق ، وأبي الحكم منذر بن سعيد البلوطي ، وأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الفارسي ، وهو أكثر من ذكرنا استيفاء لأقوال المخالفين ، وبسطاً لأدلتهم ، لأنه رحمه الله أتى بعد حدوث الفتن ، وما ابتلى به بعض الناس من الحن ، في نصرة قول من لم يؤمر بنصره ، ولا يغني عنه من الله شيئاً ، ونسأل الله العافية .

وأحسن كتبه « كتاب الإيصال » إلا أنه عدم اليوم عدماً لا يتأتى وجوده كاملاً أبداً .

وبعده « كتاب المحلى » في شرح كتاب « المحلى » أيضاً وكلاهما موجود كثير ، غير أنه أدركته رحمه الله الوفاة وقد انتهى فيه إلى أول كتاب الدماء والديات والقصاص والقسمات ، وقتال أهل البغي ، وحكم المحاربين . وحد السرقة ، وحد العادية ، وحكم المرتدين ، وحكم الزنا والقذف وشرب الخمر ، وذكر التعزير ، والجامع .

فحدثت أن الثقة أخبر عنه ، أنه عهد إلى بنيه أن يكملوه ، على ما نهجه ، من كتابه « الإيصال » .

وكان له من الولد : أبو رافع الفضل ، وأبو أسامة يعقوب ، وأبو سليمان المصعب وغيرهم - وكان الفضل أكبرهم سنّاً ، وأجلهم قدراً ، فأنبرى لتكميله وتتميمه ، فبيض مبيضة لم يخلصها ، ولا رويت عنه - بعد نظره فيها

نظر تهذيب وتبصر — أدركته رحمه الله الوفاة ، وحالت بينه وبين ما حاول من إتمام غرضه ، لأنه استشهد في وقعة الزلافة .

فن نسخ كتاب « المحلى » فأنهى في نسخة إلى المسألة التي توفي الشيخ ولم يكملها ، ولم يزد شيئاً وقال : هاهنا أدركت الإمام الوفاة ، فهذه رواية أبي خالد يزيد بن العاص الأونبي الأندلسي .

ومنها ما ينتهى ناسخها بها إلى آخر زيادة أبي رافع الفضل ، وهي رواية أبي عمر كوثر بن خلف بن كوثر ، وأبي الحسن شريح بن محمد بن شريح ، بإجازة أبي محمد لهما .

فتأملت هذه الزيادة ، فوجدت فيها خللاً كثيراً .

وذلك أن الإمام أبا محمد رتب كتاب « المحلى » على كتاب « المحلى » فيقول : كتاب كذا ، مسألة كذا وينقل من « المحلى » مذهبه في تلك المسألة كما هو فيه إلى آخر كلامه فيها ، ثم يقول : — برهان ذلك إلى آخر البرهان ، من الكتاب أو السنة أو الإجماع أو النظر الراجع إلى ذلك عنده ، فإن كانت المسألة لا يعرف فيها خلافاً فقد تمت ، ويذكر المسألة التي تليها ، وإن كان فيها خلاف ذكره ، وذكر استدلال المخالف واعتراضه ، ورجح بحسب ما ظهر له ، ويذكر من قال بقوله من الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار ، ثم مر في ترتيب « المحلى » كذلك ، لا يخالف ترتيب « المحلى » لأنه شرحه حتى انتهى إلى حيث قدر له .

والذى صنعه أبو رافع الفضل في هذه الزيادة أنه أخذ أبواباً على ترتيب « الإيصال » فكمل بها « المحلى » ولم يتعرض إلى « المحلى » ونقل منه كلمة واحدة . وليته لما نقل من « الإيصال » ما نقل اعتمد عليه ، ولم يحذف منه إلا التكرير والتطويل ، بل حذف مسائل كثيرة فينقل منه باباً ويترك منه باباً ، وربما كان الذى يحذفه أكثر فائدة — فيما هو بسبيله — من الذى يثبت . والضرورة لما يحذفه أشد ، وربما طال عليه الباب الذى ينقل منه فيطرح من فصوله ما فائدة الباب فيه ... وربما أثبت في الباب كلاماً لبعض الناس وحذف الرد

عليه أو أثبت الرد وحذف أصل الكلام . وقد يثبت في بعض المسائل أقوال الناس ويحذف القولة التي اعتمد عليها أبوه إلى غير ذلك من الإخلال الكثير . الذي لا ينبغي معه لتلك الزيادة أن تثبت . ولا أن تعد شيئاً مغنياً بالنسبة إلى مراد المصنف .

ولما ألفيت الزيادة هكذا . ووقع إلى من كتاب « الإيصال » جملة كبيرة فيها موضع الحاجة ، رأيت أن أكمله ، على ترتيبه ووضعه ، إن شاء الله تعالى ، حتى إذا رآه العارف الناقد لم ير فرقاً بينه وبين ما ابتداء به أبو محمد ، إلا فيما قدمته ، من ذكر الاسناد فقط .

وذلك أننى أذكر المسألة التي وقف فيها الإمام أبو محمد ، فاتم منها ما غادره ، ثم أرجع إلى كتاب « المجلى » فأنتقل المسألة التي تليها ، وأذكر البرهان عليها منقولاً من كتاب « الإيصال » سواء ، أنقله على ما هو عليه ، ثم أنتقل مسألة مسألة كذلك من كتاب « المجلى » لا أتعدى ترتيبه ، وأذكر البرهان على ذلك من « الإيصال » حيث وقع ثم أذكر الخلاف فيها — إن وقع — والاحتجاج والاعتراض ، والترجيح ، حتى كأنه هو الذي تتمه .

فصل

في الأسانيد الدائرة المتكررة

فن ذلك طريق البخارى — وإسناده إليه ، الكثير الاستعمال عنده :

١ — ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد ، ثنا إبراهيم بن أحمد البلخى ، ثنا الفربرى ، ثنا البخارى .

٢ — وله إليه إسناد ، آخر ، ثنا حمام بن أحمد ، ثنا عبد الله بن إبراهيم الأصبلى ، ثنا أبو زيد محمد بن أحمد المروزى ، ثنا الفربرى ، ثنا البخارى .

٣ — وله إليه اسناد ثالث ، ثنا عبد الله بن ربيع ، ثنا محمد بن أحمد بن مفرح ، ثنا سعيد بن السكن ، ثنا الفربرى ، ثنا البخارى .

فان كان من حديث المروى عنه حديثاً أو أكثر قلت — وعن فلان — شيخ ذلك الذى ذكر الحديث من طريقه .

- ٤ — وإذا رأيت من طريق مسلم ، فاسنده إليه ، ثنا عبد الله بن يوسف ابن ناي ، ثنا أحمد بن فتح ، ثنا عبد الوهاب بن عيسى ، ثنا أحمد ابن محمد ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا مسلم بن الحجاج .
- ٥ — وله إليه اسناد آخر ، ثنا سالم بن أحمد ، ثنا عبد الله بن سعيد السنجي ، ثنا عمرو بن محمد السجستاني ، ثنا محمد بن عيسى الجلودي ، ثنا ابراهيم بن محمد بن سفيان ، ثنا مسلم .
- ٦ — وإذا رأيت في طريق مالك فاسنده إليه . ثنا يوسف بن عبد البر النمري ، هو أبو عمر بن عبد الله — ثنا أحمد بن محمد بن الحسور ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا مطرف بن قيس ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا مالك .
- ٧ — وله إليه اسناد ثاني ، ثنا أحمد بن الحسور ، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي دليم ، ثنا ابن وضاح ، ثنا يحيى بن يحيى ، ثنا مالك .
- ٨ — وإذا رأيت من طريق أبي داود فاسنده إليه . ثنا عبد الله بن ربيع ، ثنا محمد بن إسحاق بن السليم ، ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الاعرابي ، ثنا أبو داود .
- ٩ — وله إليه اسناد آخر ، ثنا عبد الله بن ربيع ، ثنا عمر بن عبد الملك الجولاني ، ثنا محمد بن داسة ، ثنا أبو داود .
- ١٠ — وإذا رأيت من طريق النسائي فاسنده إليه . حدثنا عبد الله بن ربيع ، ثنا محمد بن معاوية المرواني ، ثنا أحمد بن شعيب — وهو النسائي —
- ١١ — وله إليه اسناد ثاني . ثنا يونس بن عبد الله ، ثنا محمد بن معاوية ، ثنا شعيب .
- ١٢ — وإذا رأيت من طريق البزار ، فاسنده إليه : ثنا أحمد بن محمد الطلمنكي ثنا ابن مفرج ، ثنا محمد بن أيوب الصموت ، ثنا البزار — هو أحمد ابن عمرو بن عبد الخالق .
- ١٣ — وإذا رأيت من طريق الطبري فاسنده إليه : ثنا أحمد بن محمد بن الحسور ، ثنا أحمد بن الفضل الدينوري ، ثنا محمد بن جرير الطبري .

١٤ - وإذا رأيت من طريق أبي بكر بن أبي شيبة - فاسناده إليه . ثنا حماد
ابن عبد الله بن محمد بن علي الباجي ، ثنا عبد الله بن يونس المرادي ،
ثنا بقي بن مخلد ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة .

١٥ - وله إليه إسناد آخر - ثنا أحمد بن محمد بن الحسور ، ثنا وهب بن
مسرة ، ثنا ابن وضاح ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة .

١٦ - وله إليه إسناد آخر - ثنا يونس بن عبد الله ، ثنا أبو عيسى بن أبي
عيسى ، ثنا أحمد بن خالد ، ثنا ابن وضاح ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة .

١٧ - وله إليه إسناد آخر - ثنا أحمد بن محمد بن الحسور ، ثنا محمد بن
أبي دليم ، ثنا ابن وضاح ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة .

١٨ - وإذا رأيت من طريق بقي بن مخلد ، فهو بهذا الإسناد بعينه إليه (١) .

١٩ - وإذا رأيت من طريق عبد الرزاق فاسناده إليه . ثنا حماد ، ثنا ابن
المفرج ، ثنا ابن الأعرابي ، ثنا الدبري ، ثنا عبد الرزاق .

٢٠ - وله إليه إسناد آخر وهو . حدثنا حماد ، ثنا عبد الله بن محمد بن علي
الباجي ، ثنا أحمد بن خالد ، ثنا عبيد بن محمد الكشودي ، ثنا محمد بن
يوسف الحزامي ، ثنا عبد الرزاق .

٢١ - وله إليه إسناد آخر وهو - ثنا محمد بن سعيد بن نبات ، ثنا أحمد
ابن عون الله ، ثنا عبد الرحمن بن أسد الكازروني ، ثنا الدبري ،
ثنا عبد الرزاق .

٢٢ - وإذا رأيت من طريق حماد بن سلمة ، فاسناده إليه . ثنا عبد الله بن
ربيع ، ثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الأسدي ، ثنا أحمد بن خالد ،
ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا الحجاج بن منهال ، ثنا حماد بن سلمة .

٢٣ - وإذا رأيت من طريق سفيان بن عيينة فهو بهذا الإسناد بعينه ؟ (٢) .

(١) يريد به الإسناد رقم ١٤ أما الأسانيد الثلاثة بعده فهي ملحقة بطرة الأصل المنقول عنه .

(٢) هذا السند ملحق هكذا بطرة الأصل ، وليس في السند قبله ذكر سفيان بن عيينة ،

- ٢٤ - وإذا رأيت من طريق الحجاج بن منهال فهو بهذا الإسناد بعينه .
- ٢٥ - وإذا رأيت من طريق وكيع بن الجراح فاستاده إليه . ثنا محمد بن سعيد بن نبات ، ثنا عبد الله بن نصره ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا محمد بن الوضاح ، ثنا موسى بن معاوية ، ثنا وكيع .
- ٢٦ - وإذا رأيت من طريق سعيد بن منصور فإسناده إليه . ثنا الطلمنكي ، ثنا بن المفرج ، ثنا إبراهيم بن أحمد بن فراس ، ثنا محمد بن علي بن زيد الصانع ، ثنا سعيد بن منصور .
- ٢٧ - وإذا رأيت من طريق عبد الله بن وهب . فاستاده إليه - ثنا عبد الله ابن ربيع ، ثنا بن مفرج ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا ابن وضاح ، ثنا سحنون ، ثنا ابن وهب .
- ٢٨ - وإذا رأيت من طريق شعبة فاستاده إليه - ثنا ابن نبات ، ثنا أحمد ابن عون الله ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا محمد بن عبد السلام الحشني ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة .
- ٢٩ - وإذا رأيت من طريق محمد بن بشاد فهو بهذا الإسناد بعينه .
- ٣٠ - وله إليه إسناده آخر . ثنا يونس بن عبد الله بن مغيث ، ثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ، ثنا أحمد بن خالد ، ثنا محمد بن عبد السلام الحشني ، ثنا محمد بن بشار .
- ٣١ - وإذا رأيت من طريق قتادة فاستاده إليه . ثنا ابن بيان ، ثنا عباس ابن أصبغ ، ثنا محمد بن قاسم بن محمد ، ثنا محمد بن عبد السلام الحشني ، ثنا محمد بن المثني ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، ثنا قتادة .
- ٣٢ - وإذا رأيت من طريق ابن المثني فهو بهذا الإسناد بعينه إليه .
- ٣٣ - وإذا رأيت من طريق سفیان الثوري فاستاده إليه - ثنا ابن بيان ، ثنا أحمد بن عبد البصير ، ثنا قاسم بن أصبغ ، ثنا محمد بن عبد السلام الحشني ، ثنا محمد ابن المثني ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا الثوري .
- ٣٤ - وإذا رأيت من طريق الحشني فهو بهذا الإسناد بعينه إليه .

- ٣٥ - وإذا رأيت من طريق اسماعيل بن اسحاق القاضي فاسناده إليه - ثنا يحيى بن عبد الرحمن بن مسعود ، ثنا أحمد بن وجيب ، ثنا ابراهيم ابن حماد ، ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي .
- ٣٦ - وإذا رأيت من طريق محمد بن الجهم فاسناده إليه - ثنا أحمد بن عمر ابن أنس العنري ، ثنا عبد الله بن الحسين بن عقال ، ثنا ابراهيم ابن محمد الدينوري ، ثنا ابن الجهم .
- ٣٧ - وإذا رأيت من طريق أبي جعفر محمد بن موسى الصقيل فاسناده إليه - ثنا أبو عمر بن عبد البر ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا يوسف ابن أحمد ، ثنا الصقيل .
- ٣٨ - وإذا رأيت من طريق محمد بن عبد الملك بن أيمن فاسناده إليه - ثنا حمام ، ثنا عباس ابن اصيف ، ثنا ابن أيمن .
- ٣٩ - وإذا رأيت من طريق قاسم بن اصيف فاسناده إليه - ثنا أبو عمر أحمد ابن قاسم ، ثنا أبي قاسم بن محمد ، ثنا جدى قاسم بن اصيف .
- ٤٠ - وإذا رأيت من طريق أحمد بن حنبل فاسناده إليه - ثنا يحيى بن عبد الرحمن بن مسعود ، ثنا أحمد بن سعيد بن حزم ، ثنا محمد بن عبد الملك بن أيمن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبي أحمد حنبل .
- ٤١ - وإذا رأيت من طريق ابن الجارود فاسناده إليه - ثنا عبد الله بن ربيع ، ثنا محمد بن اسحاق بن السلم ، ثنا أبو السعيد بن الاعرابي : ثنا محمد ابن الجارود .
- ٤٢ - وإذا رأيت من طريقه إلى أبي عبيد القاسم بن سلام فاسناده إليه - ثنا يونس بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن أحمد بن خالد ، ثنا أبي . ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو عبيد .
- ٤٣ - ٤٤ - وإذا رأيت من طريقه إلى الليث بن سعد ، ويحيى بن بكير - وهما استاد واحد - فاسناده إليهما - ثنا محمد بن سعيد بن نبات ، ثنا محمد بن أحمد بن مفرج ، ثنا عبد الله بن جعفر بن الورد ، ثنا

يحيى بن أيوب بن باد العلاف ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث
ابن سعد .

وهو بعينه اسناده إلى الليث .

٤٥ - وإذا رأيت من طريق أبي العباس أحمد بن عمرو البزار فاسناد إليه -
ثنا أبو عمر يوسف بن عبد البر ، ... (بقية السند مقطوع من طرة
الكتاب (١)) .

فهذه هي الأسانيد الكثيرة الدوران في كتبه ، وما شأنه غير هذا ،
مما يرويه عن امام من طريق اتصلت به لاديوان له ، فأسوقه بسنده ليعلم
حال رجاله ، فان أحد وجوه السبب الباعث على حذف رجال ما قدمناه ثبوت
الأسانيد في الدواوين المشهورة - وليس شأن هذا النوع - والحالة هذه
كذلك الشأن .

« فصل » : قال ابن خليل : والإمام أبو محمد قد تكلم فيه أقوام من الجهال ،
ونسبوه إلى أشياء هم أحق بها ، والله حسيبهم ومسائلهم عليها .
وقد أدى بعض المتأخرين في سوء الثناء عليه حتى نسب إلى معتقده
سوءا ، وهو بما نسب إلى أبي محمد رحمة الله عليه أليق .

وربما كذبوا عليه في أشياء نسبوها إليه - إفكاً وزوراً ، ثم انهم لعنوه
عليها إفكاً منهم وغروراً ، وبهتاناً ومحض تقول ، ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلی العظيم .

وقد أثنى عليه جلة من أهل الفضل والخير والدين ، من علماء المشرق
والمغرب ، وليس هذا موضع البسط لأقوالهم .

وبالجملة - فانه إذا تأمل العاقل النبيه السالم الفطرة من التعصب والهوى
حال الإمام أبي محمد - رحمه الله - وتأمل أقوال المتكلمين فيه وجندهم على قسمين .

(١) مما يجدر التنبيه عليه هنا أن الأسانيد : ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ،
٢١ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، كلها ليست في صلب الكتاب ،
ولأنها هي ملحقة بطرقة .

لما جاهل مفرط الجهل ، يسبه ولا يدرى ما كان عليه من الشدة في الدين والمحافظة على اتباع السنن والحض على ذلك ، فهو يسبه ولا يدرى ما يلزمه في دينه من ثلب امرئ مسلم من أكابر أهل العلم قد لحق بربه ، ولما رجل رقيق الحياء ، قايل الدين ، ينال منه تعصباً لأهل مذهبه ، أو غير ذلك ، لينال من دنياه ما أحب ، قد أباع^(١) آخرته بدنياه قد ضمنت له ، ما أصابه منها لم يكن ليخطئه ، قد رضى عما عند الله تعالى بعاجل زخرف هذا المتاع الفاني ، قد اعتاض عما عند الله تعالى بأن يقال عنه إنه ناصر للمذهب كذا مصمم عليه ، وهو يدرى أن ما ناله من أبي محمد - رحمة الله عليه - لا يجوز عقلاً ولا شرعاً - إن كان مصدقاً بالشرع - وإنا لله وإنا إليه راجعون

« فصل » : وقال ابن خليل رحمه الله :

وبقى علينا الكلام في فصل من أجله قدمنا هذه المقدمة ، وهو كان المقصود فيها بالكلام عليه .

وذلك أن أكثر من أثني على أبي محمد - رحمه الله - وأخذته في شيء وهو أنه أطلق لسانه وقلمه على قوم من المتعصبين بالثلب والسب والنيل منهم ، وكأنهم رأوا أن هذا خطأ ، وأنه أتى ما لا يجوز فعاه ، وعيب عليه ذلك في تصانيفه .

وأنا أقول : انه ليس خطأ ، بل هو قربة إلى الله تعالى ، وجهاد فيه . وزين للتأليف . وبيان ذلك أن الخلاف لما وقع من السلف الصالح رضى الله عنهم لم يقدح بسببه بعضهم في بعض ، ولا عادى عليه أحدٌ أحداً ، بل قد يوجد بين الرجلين منهم الصحة المؤكدة والخلاف في مسائل كثيرة . لأنهم كانوا لا يراعون في ذلك إلا وجه الله تعالى .

ثم خلف من بعدهم خلف جعلوا طلب العلم سبباً لنيل دنياهم ، ومراقبة يبلغون بها من الترويس مناهم ، فتعصب قوم لقوم عمل أهل الدولة في ذلك

العصر بقولهم ، إما وفاقاً لمن تقدم ، أو استحساناً منهم لذلك ، فبالغ هؤلاء في التعصب لأقوالهم .

وليت شعري — لو لم يكن الأمر كذلك — ما الذي أوجب اندثار مذهب الأوزاعي ؟ وقد كان الناس عليه برهة من الدهر ، واشتهر حتى بلغ الأندلس ، وكذلك سفيان الثوري ، وإسحاق بن راهويه ، والليث بن سعد ، سيما والشافعي — رحمه الله — يقول : كان الليث إماماً أضاعه أصحابه ، إلى غيرهم ممن لهم في العلم والإمامة منصب مثلهم ، ممن قال بفتاواهم أهل عصر ، ثم لم تقم أهل الدول بعد بها فتركت لذلك .

وقد كان الإمام داود بن علي بن خلف الأصهباني مدة من الدهر ، لم يبرز لالقاء العلم ظاهراً حتى انبرى له الموقف العباسي حامياً ، فجلس لتدريس العلم ما شاء الله أن يجلس ، وأخذ بقوله جماعة من العلماء وتفقه عليه أمم ، وقد ذكر هذا الإمام جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم الشيرازي الفيروزبادي — رحمه الله — من الفقهاء (١) إن غير ذلك مما ذكره عنه أهل الأثر ، فانه معلوم لديهم ، ثم لم يقم أحد من أهل الدول بمذهبه ، وكانت سبيله كسبيل من ذكرنا ممن قدمنا بين ذوى المذاهب ومنصب الاجتهاد في الفتوى في الشريعة . فكان ذلك التعصب قبيحاً ، حراماً شرعاً وعقلاً .

وربما وضع بعضهم الحديث على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — نصرة لقوله في مذهبه ، فليتبوأ — في جانب مبالغته في تعصبه لنصرة قول من لم يغن عنه من الله شيئاً — مقعده من النار ، وأول من يلغنه على ذلك كله من نصر أقواله ، ويرأ منه يوم القيامة ، وربما يكون في بعض المواضع ردة عن الإسلام ، ونعوذ بالله من الخذلان .

وذلك انهم يعترضون على كتاب الله تعالى — وعلى الصحيح عندهم من سنن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — بما قدروا عليه من أنواع الاعتراضات ، فيحرفون الكلم عن مواضعه قصداً ، ويمزقون كتاب الله تعالى تمزيقاً بارداً . ويتحكمون فيه تحكماً فاسداً ، ويعرضونهما على كلام من قاده ،

(١) راجع . طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي طبع بغداد سنة ١٣٥٦ ص ٧٦ .

فما وافقه منها أخذوا به ، وما لم يوافقه منها نبلوه بالعراء ، وقابلوه بالرد والتحريف ، والحمد لله تعالى على السلامة مما ابتلاهم به ، وما وقعوا فيه ؟ .

فهو يرى - في مذهبه - أن تلك المقولات منه مجاهدة شرعاً ، ويحتج على ذلك بقوله عليه السلام : من رأى منكم منكراً فليغيره بيده - إن استطاع - فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان ، وفي بعض ألفاظ الحديث ، ليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل .

قال ابن خليل : والحق فيمن علم الحق وعند عن قبوله من هؤلاء أن يجاهدوا عليه بالسيوف ، وتحرق كتبهم المضلة التي ليس فيها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ، إلا ، آراء مجردة عن الاستدلال بالكتاب والسنة ، حتى يرجعوا عن هذه المقاصد الرذلة ، والأغراض المنبوذة ، كما فعل بعض من ولاه الله تعالى من أقطار أرضه أمراً^(١) فجزاه الله خير الجزاء .

فمن لم يقدر على ذلك ففرضه - على رأى أبي محمد - أن يجاهدهم بلسانه ، كما فعل هو .

« فصل » :

وأما تخطئة من خطأ من السلف الصالح - رضى الله عنهم - فليست التخطئة نيلاً منهم ، ولا يعدها نيلاً منهم ، إلا جاهل أحمق .

وذلك أنه قد علمنا - قطعاً - أن كل أحد يخطئ ويصيب إلا أنبياء الله تعالى ، صلوات الله عليهم أجمعين . وإذا قال قائل عن أخطأ في شيء - وهو ممن يجوز عليه الخطأ - قد أخطأ ، فهو اخبار بحق وصدق ، ولو قال غير ذلك لكان كاذباً ،

(١) من الواضح أن ابن خليل يشير في عبارته هذه إلى ما وقع في الأندلس والمغرب من حرق كتب المالكية أواخر القرن السادس الهجري ، الثاني عشر الميلادي ، على عهد يعقوب المنصور الموحدى ، الذى ملك فيما بين (٥٨٠ / ١١٨٤ - ٥٩٥ / ١١٩٨) راجع مثلاً المراكشى ، المعجب ص ٢٧٨ - ٢٧٩ طبع القاهرة ١٣٦٨ ١٩٤٩ م .

وهو حادث عاصره غالباً - عبد الملك بن خليل البغنى ، الذى لم نستبعد أن يكون هو أباه

والمصانعة والمداهنة في الحق لم يرض بها السلف ولا كل مصمم في الدين ، ولا يموت بها الحق أبداً ، ولم يأمر بها الله تعالى ولا رسوله صلى الله عليه وسلم .

« فصل » :

قال ابن خليل : قال الإمام أبو محمد - رحمهما الله : ولسنا نرضى عن يغضب لنا ، إنما نرضى عن يغضب للحق ، ولا نسر بمن ينصر أقوالنا ، إنما نسر بمن ينصر الحق حيث هو .

ولا يجهل علينا جاهل فيظن أننا متبعون مذهب الإمام أبي سليمان داود ابن علي ، إنما أبو سليمان شيخ من شيوخنا ومعلم من معلمينا ، إن أصاب الحق فنحن معه اتباعاً للحق ، وإن أخطأ اعتذرنا له ، واتبعنا الحق حيث فهمناه ، وبالله تعالى التوفيق .

قال محمد بن خليل : وكذلك أقول : - لا يجهل على جاهل فيظن أني متبع للإمام أبي محمد ، أبو محمد شيخ من شيوخنا ومعلم من معلمينا ، إن أصاب الحق فأنا معه اتباعاً للحق ، وإلا فأنا مع الحق حيث فهمته ، بحسب ما يوفقني الله تعالى له وينعم به علي .

قال ابن خليل رحمه الله :

وليس لي في هذا التأليف غير نسخه فقط ، كله كلام أبي محمد - رحمه الله - امتثلت فيه ما أوصاه فلذلك حسن ، بل وجب ، أن يكون عزو التهمة إليه ، لأنه محض عبارته ، لم أدخل فيها شيئاً ، حاشا مسألة ألقى فيها بيده متحاملاً ، فنبهت عليها - فقط - لم أدخل من كلامي في كلامه شيئاً ، وإنما أفردتها بذاتها لتعلم فستقف إن شاء الله تعالى على ذلك .

فاني - والعالم الله - لو لم يوص بتكلمته من كلامه في كتابه « الإيصال » لم أقدم على ذلك ، ، رحمة الله عليه ورضوانه ، انه قريب محيب .

« فصل » :

ولما قابلت رؤوس المسائل التي شرحت من كتاب « المحلى » المشار إليه

بالزيادة المختلفة - على ما ذكرت كما شرطت - واستدركت المسائل التي
نقصته ، او ما نقص من مسائل ذكر بعضها وترك بعضها واستوفيت ذلك كله
على أكمل ما ظهر لى ، وجدت فيها - من الاخلال المذكور ، - مسائل
ليس لها فى « المجلى » أصل ، فتركها إذ ليست من أصل الكتاب المشروح ،
ولا من شرط المصنف ، ولا دخلت فى وصيته بوجه ، ولعلها من تراجم
كتاب « الحصال » المشروح بكتاب « الإيصال » المكمل منه « انجلي » فاشتبهت
على أبى رافع الفضل - رحمه الله - حين تكميله الكتاب .

وها أنا ذا أبتدىء بما ذكرت ، على ما شرطت ، وبالله تعالى التوفيق ،
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

وصلى الله على سيدنا محمد خيرته من بريته ، وعلى آله وعترته ،
وسلم تسليما كثيرا .

مخطوط طبي فريد باكسفرد

للأستاذ A. F. L. Beeston

يوجد في خزانة كتب البودليانة باكسفرد مخطوط نفيس (Ms. Hunt. 358) يحتوي على رسالتين في علم الطب احدهما تسمى كتاب منافع الحيوان والإنسان والأخرى كتاب منافع الأغذية . وفي فهرس مخطوطات البودليانة المنشور عام ١٧٨٧ قد نسب صاحب الفهرس ج . اورى (Johannes Uri) الرسالة الأولى إلى جالينوس ، وهذا خطأ ظاهر حيث أننا قد نرى بأول لحظة أن عنوان المخطوط لم يصرح بأن الرسالة من تصانيف جالينوس اليوناني ، إنما ينسبها إلى « جالينوس الوقت » ، ومن الغريب أن يقول وبوزى (Nicoll and Pusey) في ملاحظتهما على فهرس اورى لم يأتيا على هذا الغلط .

ولكن نمط العنوان يدل بكل صراحة على هوية صاحب الرسالة ، وهذا نصه - « كتاب منافع الحيوان والإنسان للرئيس الفاضل الخبر الكامل ملك الأطباء جالينوس الوقت افتخار المتطيين مولانا برهان الملة والحق والدين أدام الله تعالى فضائله ونفع به وبعمله المسلمين وحسبنا الله ونعم الزكيل » . ونلاحظ أن الخط الذي كتب به العنوان مطابق لخط سائر المخطوط ، وتأريخ نسخ المخطوط كما ثبت في آخر الرسالة الأولى على يد كاتبها على بن محمد ابن عبد الله الريحاني الموصلی هو ٨٣٨ هـ .

ومن كل ذلك يمكننا أن نستنتج أولاً أن صاحب الرسالة كان معاصراً لكاتب المخطوط وعاش في أوائل المائة التاسعة للهجرة (والدليل على ذلك لفظ النص « أدام الله تعالى فضائله » ، ثانياً : أنه كان طبيباً مشهوراً في زمانه يتمتع بوظيفة رسمية لدى أحد الأمراء أو السلاطين (كما ظهر من تسميته ملك الأطباء) ، ثالثاً : أنه كان يلقب ببرهان الدين . فيمكننا التأكد أنه برهان الدين نفيس بن عوض الكرمانی الذي كان طبيباً في خدمة السلطان الغ بك

وصنف في سنة ٨٢٧ هـ شرحاً للأسباب والعلامات لنجيب الدين السمرقندي
وفي سنة ٨٤١ هـ شرح موجز ابن سينا ، ومن تصانيفه أيضاً « شرح الأمراض
الجزئية من فصول أبو قراط » و « تفسير العلل وأسباب الأمراض » . ولم يسجل
بروكلمان (GAL II. 213) أى تصنيف له سوى هذه الأربعة .

وأما الرسالة الثانية فلم يصرح كاتب المخطوط بنسبتها ، إنما الأرجح
أنها لنفس مؤلف الرسالة الأولى ، ومما يؤيد هذا الرأى تشابه أسلوب الرسالتين .
وفضلاً عن ذلك لم ير كاتبهما من الواجب ذكر أى مؤلف لثانيتها فكأنه
قصد من ذكر برهان الدين في صفحة العنوان أنه ينسب محتويات الكتاب
بأجمعها إلى نفس المؤلف .

فحصل لنا بتثيت تأليف نفيس بن عوض للرسالتين الموجودتين في
مخطوط اكسفورد هذا زيادة مهمة لعرفتنا بعمليته الفنية ، وعلى مؤرخى الطب
العربى درسهما حتى يمكنهم تقدير مرتبته الحقيقية في طبقات الأطباء المسلمين .
هذا وإنى أريد أن أختم ملاحظاتى باقتباس أوائل كلتا الرسالتين :

(١) كتاب الحيوان وطبائعه وخواصه ومنافع ما فى أعضائه مما صنفه
الحكماء فأول ما نبتدى به الإنسان : نقول ان الإنسان أعدل الحيوان مزاجاً
وأكملها فعلاً الخ .

(٢) الحمد لله رب العالمين ... أما بعد فانى رأيت العلاج بالغذاء
أخف على كثير من المرضى من العلاج بشرب الأدوية وأن الطباع يانس^(١)
بالغذاء وتنفر من العقاقير الخ .

Oxford

A. F. L. Beeston

(١) تعليق - كذا في المخطوط ، والصواب تانس .

نقد الكتب

ثلاث راها نجاحات المجهولة (١)

نظم : أحمد بن ماجد

حققها وترجمها إلى الروسية :

T. A. SHUMOVSKIJ

نقد : الأستاذ هـ. ريتير H. RITTER

في ١٥ مارس سنة ١٤٩٨ وصل فاسكودى جاما السائح الكشاف البرتغالى المشهور إلى بلدة مالندى فى الساحل الشرقى من افريقية وطلب رباناً يهديه ومن معه إلى الهند . فأرسل إليه ملك تلك الناحية رباناً عربياً ، فركب فاسكودى جاما مع رفقائه سفنهم فوصلوا بعون ذلك الربان إلى كاليكوت . ٢٠ مارس من تلك السنة ، وكان ذلك الربان هو العربى شهاب الدين أحمد ابن ماجد بن محمد بن عمرو بن فضل بن دويك بن يوسف بن حسن بن حسين بن أبى معلق السعدى بن أبى الزكائب النجدى ، وهو أشهر ربان فى زمانه ، وأهدى الناس فى البحار وطرقها فيما بين الهند وجزيرة العرب وافريقية . وكان مع ذلك صاحب تأليفات متعددة فى طرق البحار والأمور الملاحية ثراً ونظماً ، ويسمى هو نفسه « رابع الثلاثة » (يذكر أسماء الثلاثة الملاحين الآخرين فى رسالة له محفوظة فى المكتبة الأهلية بباريس رقم ٢٢٩٢ نشرها : Gabriel Ferrand بباريس سنة ٢٣ - ١٩٢١) ، ويعرف له ٣٢ رسالة فى مخطوطتين بباريس ومخطوطة بدمشق (انظر مادة « ابن ماجد » فى دائرة المعارف الإسلامية ، وبروكلمان الذيل ٣٢ - ٢٢٩ - ٢) . وثلاث من الرسائل مؤرخة وهى « حاوية الاختصار فى أصول علم البحار » ألفها سنة ٨٦٦ هـ ١٤٤٢ م و« كتاب الفوائد فى أصول البحر والقواعد » فى ٨٩٥ هـ ١٤٩٠ م و« أرجوزة بنات نعش » فى ٩٠٠ هـ ١٤٩٥ م ، ثم وجدت فى مكتبة

(١) طبعت بمطبعة المجمع العلمى للاتحاد السوفياتى - موسكو - لينينغراد ١٩٥٧ .

معهد الاستشراق ببلنغراد مجموعة تحتوى على سبع رسائل مختلفة المواضيع منها ثلاث منظومات لابن ماجد يصف فى الأولى منها المسماة بالسفالية - وتقع فى ٣٧٢ بيتاً - الطريق البحرى من الهند إلى الساحل الشرقى من افريقية . وفى الثانية الموسومة بالمعلقة - وهى ٢٧٣ بيتاً - الطريق البحرى من الهند إلى برسيلان وجزائر اندونيسيا . وفى الثالثة - ٥٤ بيتاً - الطريق من جدة إلى عدن ، وأهم الثلاث وأطولها هى الأولى السفالية ، لأن الناظم يذكر فيها البرتغاليين وحركاتهم الاستكشافية والاستملاكية ، وغرق بعض سفنهم لما أخطأوا فى تعيين الموسم المساعد . ثم يذكر وصولهم إلى الهند وتمكنهم هناك بعد أن برظلوا « السامرى » يعنى سلطان تلك الناحية المحلى ، وانهم جعلوا يقطعون الطرق البحرية ويظلمون ويتعدون بغضاً للإسلام . هذا وهو يعترف بأنه استفاد منهم كثيراً ، وأنهم أخبروه عن أشياء كان يجهلها إلى غير ذلك . وذكر فى تلك الأرجوزة سنتين سنة ٩٠٠ هـ ١٤٩٤ م وسنة ٩٠٦ هـ ١٥٠٠ - ١٥٠١ م فيقتين من ذلك أن ابن ماجد عمر إلى أوائل القرن العاشر من الهجرة . والغالب على الظن أن السفالية هى آخر رسالة ألفها لأنه يتكلم فيها عن نفسه كالشيخ الكبير يؤنس قرب أجله .

وكان Gabriel Ferrand عزم على نشر المنظومات الثلاث ، ولكن موته فى سنة ١٩٣٥ حال دون ذلك ولم يتم له نشرها ، ثم اشتغل بها بعده ناشر هذا الكتاب ، وهو من تلامذة تنكوفسكى المستشرق الروسى المشهور . يقول فى مقدمة الكتاب : انه شرع فى العمل قبل سنين كثيرة إلا أن الظروف وحوادث الدنيا منعت من إتمامه إلى أن وفق الآن إليه . فثمرة مساعيه هو هذا الكتاب . وهو يشتمل على تصوير فوتوغرافى للرهنات الثلاث مع ترجمة روسية ومدخل تاريخى مهم ومعجم الاصطلاحات الملاحية والفلكية ، والأسماء الجغرافية مشروحة . أخذ شرحها من كتب من سبقوه إلى الاشتغال بهذا الفن مثل : Ferrand و Sedillot وغيرهما . ووضع صورة بحر الهند ملونة أسماؤها بالحروف العربية ، ترى القارىء المواضيع المذكورة فى رهنات ابن ماجد ، ثم جدولاً لمنازلى القمر ودائرة الجهات

العربية ، وفهرساً للقوافي والأوزان . وأوضح في المقدمة تاريخ دراسات المستشرقين في مصنفات ابن ماجد ومن سبقه وخلفه من المؤلفين في هذا الفن ، وهذه الزيادات وما جمعه فيها من المعلومات مفيدة جداً ولولاها كان متن الرسائل كالسر المغلق الذي لا سبيل إلى الكشف عن معناه لأن تلك المنظومات مشحونة بالاصطلاحات الفنية الملاحية والفلكية والجغرافية ، لا يهتدى إلى فهم معناها إلا من كسب علماً وافراً بفروع هذه الفنون . وأسلوب إنشاء ابن ماجد أيضاً مشكل وهو يخالف الأسلوب العربي المعتاد ، وكلامه مائل إلى كلام العامة ، وله نحو غير النحو المدرسي ، وليس أيضاً في كلامه نظام وترتيب مطرد ، فهو يظفر من موضوع إلى موضوع آخر لا تعلق له بالسابق . فصار كلامه غامضاً في مواضع كثيرة . ثم يضطره الوزن إلى شكل من النظم يصعب فهمه .

هذا والنسخة سقيمة غاية السقم وفيها من التصحيف والتحريف ما يتعسر تنقيفه في أبيات كثيرة ، وكان القارئ يود لو وضع الناشر في جنب المتن المصور - ولا بد منه - متناً مصححاً مطبوعاً بالحروف ، ولكنني أحسب أن ذلك كان فوق طاقة الناشر ، فانه يظهر من ترجمته الروسية أن وقوفه على أسرار اللغة العربية ضعيف غير كاف لمثل هذا العمل . ولا يستفيد القارئ من ترجمته كبير شيء ، ولكن نسلم للناشر أنه وإن لم يوفق إلى فهم المتن بالتفردات جميعها - ودونه خرط القتاد - فقد مهد الطريق إلى فهمه في المستقبل تمهيداً جيداً مفيداً ، ولولا مدخله وتعليقاته وإيضاحه للاصطلاحات وأسماء البلدان والخزر لما فهمنا من المتن إلا القليل . فنشكر له عظيم جهده وجده في تعريف هذه البرنامجات من تأليف أشهر ملاحى العرب لعالم العلم .

وها أنا عارض على القارئ أبياتاً مختارة من الأرجوزة السفالية يذكر

فيها البرتغاليين بعد أن صححت منها ما أهكني تصحيحه :

(٩٢٢) اما إذا خرجت من سفالة	ماية وتسعين بلا محالة
وقبلها وبعدها كن عالم	يكون هذا أحسن المواسم
(٩٢ب) من قبلها عينيك فتور الكوس	وبعدها يصلب بتلك الروس

وترتفع لهم من المطالع
في قرب المائتين ياربانا
قام عليهم موج تلك الروس
وانقلبت ادغالهم في الماء
غرقاً يرون بعضهم لبعض
بل ان في السبعين بعد المائة
(٩٣ب) وجالكاليكوت خذ ذى القايدة
وباع فيها واشترا حكما
وسار فيها مبغض الإسلام
وانقطع المكى عن أرض السامرى
وصفتهم حقا وهذا جهدى
وبينهم وبين أهل الهند
(٩٤آ) جارتها (حازت بها؟) في عام تسعماية
تجبروا عامين كاملين
من حاول الصين يخاف بالا
ورجعوا من هندهم للزنج
وبعد ذا في عام تسعماية
واشتروا البيوت ثم سكنوا
والناس تضرب فيهم الظنوننا
وتضرب السكة وسط البندر
يا ليت شعرى ما يكون منهم

يرميهم بر ظلوم طامع
ويكثر الموج بذى الأزمانا
في سفالة بقى (؟) معكوس
والسفن فوق الماء ياخاى
كن عارفاً موسم تلك الأرض
هو موسم واحد خذ الهداية...
لعام تسعماية وستة زائدة
والسامرى برطله وظلما
والناس في خوف واهتمام
وسد جردفون للمسافرى...
وليس أدرى ما يكون بعدى
من الفلاح ومن التعدى...
مراكب الافرنج يا خايه
فيها ومالوا (؟) الهند باليقين
مايرتجى والارك (ولا ادرك؟) الآمالا
في هذه الطريق الافرنج
وست جاءوا الهند يا خايه
وصاحبوا وللسوامر ركنوا
ذا حاكم أو سارق مجنوننا
بندر كاليكوت بين السفر
والناس معجبون من أمرهم

هـ- ريت

كتاب البيان

عن الفرق بين الكرامات والمعجزات (١)

تصنيف : القاضي الباقلاني

نشره : الأب رتشد مكارثي

نقد : الدكتور صلاح الدين المنجد

يعني الأب المحترم رتشد يوسف مكارثي باخراج مؤلفات الباقلاني محققة . وقد أخرج منها في العام الماضي كتاب التمهيد . وأخرج هذا العام كتاب « البيان عن الفرق بين المعجزات والكرامات والحيل والكهانة والسحر والتارنجات » . وعنوان الكتاب يدل على موضوعه .

اعتمد المحقق على مخطوطة وجدها في مكتبة جامعة توينجن . وقد بذل جهداً مشكوراً في تقديم « نص أمين منقح - على حد قوله - على قدر الإمكان » ، ويخيل إلينا أن الأب المحترم قد نجح في تقديم صورة عن المخطوط المنسوخ لا عن كتاب الباقلاني نفسه .

فقد لمسنا أن المحقق شغل نفسه كثيراً ليقدم المخطوط كما كتبه ناسخه لا مؤلفه . وصرف عنايته إلى أخطاء الرسم وأشكاله ، وملا الكتاب بحواش لا فائدة منها في فهم النص أو تقويم المصحف والمخرف من الألفاظ . مثلاً ذكر أن (على) وضع الناصخ تحت الألف المقصورة فيها نقطتين ، وأنه أسقط الهززة في كلمة (أولياءه) ، وأن اللفظة الفلانية غير منقوطة . إلى غير ذلك . والمعروف في أصول نشر المخطوطات أن على المحقق أن يصف رسم المخطوط في مقدمته عندما يصف المخطوط ، وأنه يقدم أمثلة عما يرى فيه من الشذوذ أو الخطأ . وأن يعرض هوامشه من ملاحظات لا تفيد . لأن الغاية من نشر المخطوط تقديم نص صحيح أقرب ما يكون لما كتبه المؤلف ، لا تقديم المخطوط كما كتبه ناسخ من النساخ . وهكذا عن الأب الفاضل بالقشور وترك الباب . فقد قرأنا في النص ألفاظاً كثيرة مصحفة أو محرفة ، ومررت بنا عبارات لا تفهم . وتعليقات تدل على أن المحقق لم يدرك معنى النص .

هذه هي الملاحظة الأساسية على هذه النشرة . وهذه بعض ملاحظات أخرى :

١ - لم يصف المحقق وجه الورقة الثانية من المخطوط الذي فيه اسم الكتاب ، ولم ينقل ما ورد فيه بل أحال القارئ إلى أنموذج هذه الورقة الذي أثبت صورته . وقد رجعنا إلى النموذج فوجدنا فيه أشياء مهمة جداً أهمل المحقق ذكرها .

(١) ٣٦ ص مقدمة + ١٠٨ نص + تعليقات إضافية من ١٠٩ - ١٣٦ + فهرس

من ١٣٨ - ١٤٣ + ٢٧ ص تعريف بالإنكليزية . المكتبة الشرقية بيروت ١٩٥٨ .

قال المحقق إن على الورقة الأولى نصان لعلهما منسوخان من كتابين آخرين . ولم يذكر ما هما . ونقول إن النص الأعلى منقول من تفسير ابن عطية . وهو من أهم كتب التفسير . وما يزال مخطوطاً فثل هذا النص لا يمكن إهمال الإشارة إليه .

أما النص الأسفل فهو أكثر شأناً ، وليس منسوخاً من كتاب كما وهم المحقق بل هو نص وقفية مهمة ، تؤرخ لنا هذه المخطوطة . فهذه النسخة تملكها محفوظ بن متوق البزورى . ووقفها على تربته . وقربة البزورى كانت في دمشق عند سفح قاسيون . وكان هو من العلماء . وروى الحديث ، وجمع تاريخاً ذيل به على المنتظم لابن الجوزى . وتوفى سنة ٦٩٤ هـ . وقد وقف كتبه على تربته . وكانت تحتوى عيون الكتب النفيسة . وسرق كتبها التتار . وما يزال بمض ما أوقفه عليها في المكتبة الظاهرية بدمشق .

فهذه النسخة من كتاب البيان كانت موقوفة على مكتبة هذا العالم . أما نص الوقفية المذكور على الورقة الأولى - الذى حسبه الأب المحترم نصاً من كتاب - والذى هو بخط ابن البزورى على ما ترجع ، فهو :

السطر الأول : ... العبد المفتقر إلى رحمة ربه الغنى العلى محفوظ بن متوق بن أبى بكر ابن عمر .

السطر الثانى : ابن البزورى البغدادى غفر الله له على طالبى العلم من سائر طوائف المسلمين ...

السطر الثالث : ... مرضات الله تعالى ... وشرط أن يجعل بخزانة .

السطر الرابع : تربته وموضع دفنه الذى يقرره فيما بعد . وأن يكون النظر بها لنفسه ينتفع بها مدة السطر الخامس : حياته ثم من بعده لولده الأرشد فالأرشد ثم من يذكره فيما بعد . وأن يعار بهن وثيق . السطر السادس : يحفظ قيمته مرتين . وشرط على الناظر أن يستقرئ المستعير له فائمة الكتاب مرة وسورة .

السطر السابع : الإخلاص ثلث . ويهدى ثواب ذلك إلى الواقف . فن يدل ذلك أو قصر في حفظه من يتولاه .

السطر الثامن : أو يستعيره أو غيره ما فعله لمنة الله والملائكة والناس أجمعين . لا يقبل الله تعالى منه يوم

السطر التاسع : القيمة صرفاً ولا عدلاً . فن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم .

السطر العاشر : وكتب ياقه شهيداً . وكتب في يوم الأربعاء السادس والعشر [ين] ... السطر الحادى عشر : والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

فوقفية كهذه ينبئ إثباتها عند وصف المخطوط لأنها تؤرخ للنسخة التى اعتمد المحقق عليها وتبين أين كانت ، ثم تقدم لنا نصاً اتأريخ مكتبات دمشق في العصر المملوكى ، فضلاً عما تقدمه من معلومات تفيد في الترجمة للبزورى نفسه .

٢ - وما لاحظناه أن المحقق ذكر في ص ١٦ من المقدمة أن على وجه الورقة الثانية اسما كتب بحروف كبيرة هو (لعبد الباقي الحسين بن التاهري) .

وقد وجدنا أن الاسم كما جاء في الصورة هو (لعبد الباقي بن الحسين بن ... التاهري) وليست التاهري . فالمدّة التي تحت التاء ليست نقطة ولكنها من تزيين الكاتب ، ومثل هذه التزيينات شائع في النسخ المملوكي . ولعل التاهري نسبة إلى تاهرت .

٣ - وددنا لو كان أصل المخطوط بين أيدينا لراجع إليه في تصحيح كثير من المصحف والمحرّف . وقد قابلنا صورة الورقة الثانية على المطبوع فوجدنا فيها ما يلي :

(١) جاء في ص ٢ من النص س ٦ :

(ونعمهم بما خصهم به من ذلك على إخلاص العمل لوجهه) والصحيح الذي في المخطوطة (ونعمهم بما حضهم به ... على إخلاص ..) .

(ب) جاء في ص ٣ س ٩

(ويكنفهم به عن الاسعاف إلى المخطورات) والصحيح الذي في المخطوطة (ويكنفهم به عن الاسعاف إلى المخطورات) .

٤ - من التعليقات العجيبة ما ورد في ص ١٧ من المقدمة (٢١ ، ٢٢ ، ٢٣) فقد جاء في آخر ورقة من المخطوط ألفاظ شكلت خطأ على غير الصواب . فذكرها المحقق وعلق عليها بأن الأصل كذا ، والأفضل - وذكر الصحيح - كذا . وهذا عجيب . فليس هنا فاضل وأفضل بل هنا خطأ وصواب . فكان على المحقق أن يقول هذا خطأ ، وهذا صوابه .

ولا بد أن نذكر أن المحقق الفاضل قدم لنص الباقلاني بموجب يدل على ما فيه . وأردفه بتعليقات إضافية وفهارس متتنة (الآيات القرآنية - الأعلام - الملل والفرق والمذاهب - مؤلفات الباقلاني الوارد ذكرها في النص - الاصطلاحات والكلمات) .
أما طبع الكتاب وإخراجه فقد بلغنا حد الجودة والإتقان .

ديوان ملك غرناطة

يوسف الثالث (١)

حققه وقدم له : عبد الله كسنون

للعالم المغربي الأستاذ عبد الله كسنون جهد مشكور في نشر النصوص المغربية والأندلسية . وكان قد نشر من قبل « رسائل سجدية » (٢) . وها هو ذا اليوم يقدم للعلماء والباحثين ديوان شعر لأحد ملوك غرناطة من بني الأحمر المتأخرين - يوسف الثالث الذي تولى الحكم من سنة ١٤٠٧ - ١٤١٧ م - وكان الأستاذ محمد المختار السوسي قد عثر عليه بناحية سوس - جنوبي المغرب - عند الفقيه السيد عبد الله الكدماي - وأهداه للأستاذ كسنون لنشره وتحقيقه .

ويظهر شأن الديوان في أنه يقدم لنا شعر ملك من ملوك الأندلس في القرن التاسع الهجري .

في عصر غامض فقد فيه الشعر والشعراء من الأندلس .

« وموضوعات الديوان - كما ذكر المحقق - هي موضوعات الشعر العربي المعروفة من الغزل

والنسيب والوصف والحماة والفخر والمدح والثناء .

ويفيدنا الديوان في الترجمة للملك يوسف الثالث ، وفي معرفة كثير من المنازعات التي كانت

بينه وبين ملك المغرب المعاصر له أبي سعيد عثمان المريبى الذي انتهى حكمه سنة 823 . وهذه الفترة في تاريخ المغرب من أغصن قترات هذا التاريخ .

وقد لاحظ المحقق أن في الديوان شعراً ذا نزعة شيعية غريبة عن جو الأندلس في عهد هذا

الملك الشاعر ، تتمثل في قصيدتين أحدهما في رثاء الحسين والثانية في التوسل بالسبطين .

وقرر المحقق أن شعر الشاعر يوازي أحياناً شعر الفحول من شعراء الأندلس .

وقد حقق الأستاذ كسنون هذا الديوان بما عرف عنه من اطلاع ، فجاء النص صحيحاً بطلماً

إليه . وهذا نجاح كبير .

وكذا وددنا لو أن الأستاذ رقم قصائد الديوان وأبيات القصائد ليسهل الرجوع إليها وهذا

ما لم يفعله .

والحق باندیوان فهارس ثمحتويات والأعلام والأماكن والتواريخ المذكورة في الديوان ،

والكتب المذكورة ، وما حواه من أبيات ليست لصاحبه . ولم يصنع فهرساً للقوافي ولا لصدور القصائد.

المحج

(١) نشره معهد مولاي الحسن في تطوان ١٩٥٨ - مقدمة من أ - ن + ٢٥٢ ص نص +

الفهارس من ص ٢٥٥ - ٢٦٩ .

(٢) نشرها معهد مولاي الحسن سنة ١٩٥٤ .

نشاط معهد المخطوطات

بعثة معهد المخطوطات الى المغرب

أوفدت الأمانة العامة السيد الدكتور صلاح الدين المنجد ، مدير معهد المخطوطات ، إلى المغرب في أوائل أكتوبر الماضي . للاطلاع على المخطوطات العربية فيه ، ومحاولة فهرستها ، وتصوير المهم منها ، ووضع تقرير عن طرق صيانتها وترميمها .

وكان ذلك إسهاماً من الأمانة العامة بالعناية بالتراث العربي في المغرب ، وإنفاذاً ما يمكن إنفاذه من التلف ، بعد أن انضم المغرب إلى جامعة الدول العربية .

وقد رحبت الحكومة المغربية ببعثة معهد المخطوطات ، كما لاقت من علماء المغرب أجلاً ترحيباً وعاوناً .

زار الدكتور المنجد أثناء زيارته هذه - التي دامت شهراً ونصف شهر - الرباط وفاس ومراكش وتنغلمت وبزو ، وأطلع على ما في مكتباتها العامة والخاصة من مخطوطات . كما فتحت له خزانة كتب عبد الحى الكتاني في فاس ، وخزانة الجلادى بمراكش - وكانتا مغلقتين - فأتيح له اكتشاف مخطوطات نادرة ومهمة جداً لم تكن معروفة من قبل .

وقد انتفى الدكتور المنجد قراءة خمس مئة مخطوط يجري تصويرها تبعاً . وسنشر التقرير الفنى الذى يضمه الدكتور المنجد عن رحلته في العدد القادم .

الدكتور المنجد يحاضر في المغرب

دعى مدير معهد المخطوطات أثناء إقامته في المغرب إلى إلقاء محاضرات عامة في مدنه . فألقى محاضرة في كلية الآداب بجامعة الرباط بإشراف عميد الجامعة السيد محمد القاسى ، ومحاضرة في فاس بدعوة من علماء جامعة القرويين ، ومحاضرة في مراكش بدعوة من جمعية العلماء في مراكش .

كما دعاه مركز الثقافة العربى للجمهورية المتحدة لمقد ندوة موضوعها : ما هى قيمة تراثنا القديم وهل يجب إحيائه .

مطبوعات المعهد

يتابع المعهد عمله في فهرسة المخطوطات المصورة وإكمال بطاقاته عن الكتب والمؤلفين والموضوعات . فرغ الدكتور يحيى الحشاش والدكتور صلاح الدين المنجد في تحقيق الجزء الأول من جامع الدول الإسلامية .

فرغ الأستاذ فؤاد سيد من وضع القسم الثالث من فهرس التاريخ .

يطبع الآن الجزء الثالث من سير أعلام النبلاء في دار المعارف بتحقيق الدكتور طلس .

ويطبع الجزء الثانى من المحكم لابن سيدة بتحقيق الأستاذ عبد الستار فراج .

أبناء المخطوطات

توفي في الرابع عشر من شهر يونيه (حزيران) ١٩٥٨ العالم الجليل المحدث الأستاذ أحمد محمود شاكر . وقد بلغ في معرفة حديث الرسول رواية ودراية مبلغاً لم يجار به أحد في هذا العصر . كما نشر عدداً كبيراً من النصوص القديمة . ونحن نشتر هنا مسرداً بما نشره من النصوص اعترافاً بفضلته .

- (١) المحلى لابن حزم الفاهرى - ٤٥٦ هـ .
حقق منه الأجزاء الستة الأولى
المطبعة المنيرية - ١٩٢٩ م
- (٢) منجد المقرئين ومرشد الطالبين لابن الجزرى - ٨٣٣ هـ
نشرته مكتبة القدسي ، القاهرة - ١٩٣١ م
- (٣) لباب الآداب لأسامة بن منقذ
نشرته مكتبة مركيس ، القاهرة - ١٩٣٥ م
- (٤) سنن الترمذى المممة بالجامع الصحيح لأبى عيسى الترمذى - ٢٧٩ هـ
طبع منه جزءان فقط
مكتبة مصطفى البابى الحلبي ، القاهرة - ١٩٣٧ م
- (٥) الكامل فى الأدب للمبرد - ٢٨٥ هـ
حقق منه الثانى والثالث
مكتبة مصطفى البابى الحلبي ، القاهرة - ١٩٣٧ م
- (٦) الرسالة فى أصول الفقه للإمام الشافعى - ٢٠٤ هـ
مكتبة مصطفى البابى الحلبي ، القاهرة - ١٩٤٠ م
- (٧) جماع العلم للإمام الشافعى - ٢٠٤ هـ
مكتبة مصطفى البابى الحلبي ، القاهرة - ١٩٤٠ م
- (٨) الممرّب من الكلام الأعجمى على حروف المعجم لأبى منصور الجوالقي - ٥٤٠ هـ
دار الكتب المصرية ، القاهرة - ١٩٤٢ م
- (٩) الشعر والشعراء لابن قتيبة - ٢٧٦ هـ
- (١٠) المصمد الأحمدي فى ختم مسند الإمام أحمد لابن الجزرى - ٨٣٣ هـ
دار المعارف ، القاهرة - ١٩٤٦ م
- (١١) خصائص مسند الإمام أحمد للحافظ أبى يوسف المدني - ٥٨١ هـ
دار المعارف ، القاهرة - ١٩٤٦ م

- (١٢) ترجمة الإمام أحمد بن حنبل للذهبي - ٧٤٨ هـ
دار المعارف ، القاهرة - ١٩٤٦ م
- (١٣) مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني - ٢٤١ هـ
صدر منه خمسة عشر جزءاً
دار المعارف ، القاهرة - ١٩٤٦ / ١٩٥٧ م
- (١٤) اصلاح المتعلق لابن السكيت - ٢٤٤ هـ
بالاشتراك مع الأستاذ عبد السلام هارون
دار المعارف ، القاهرة - ١٩٤٩ م
- (١٥) الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث لابن كثير - ٧٧٤ هـ
مكتبة محمد علي صبيح ، بالقاهرة - ١٩٥١ م
- (١٦) صحيح ابن حبان بترتيب علاء الدين الفارسي - ٧٣٩ هـ
صدر منه الجزء الأول فقط
دار المعارف ، القاهرة - ١٩٥٢ م
- (١٧) المفضليات للذهبي
بالاشتراك مع الأستاذ عبد السلام هارون
دار المعارف ، القاهرة - ١٩٥٢ (الطبعة الثانية)
- (١٨) فتوى في إبطال وقف الجنف والإثم لمحمد بن عبد الوهاب
دار المعارف ، القاهرة - ١٩٥٣ م
- (١٩) تفسير الجلالين
بالاشتراك مع الأستاذ علي محمد شاكر
دار المعارف ، القاهرة بدون تاريخ ، ظهر في سنة ١٩٥٤ م
- (٢٠) شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر المسقلافي - ٨٥٢ هـ
دار المعارف ، القاهرة بدون تاريخ ، ظهر في سنة ١٩٥٤ م
- (٢١) شرح الطحاوية في العقيدة السلفية لابن أبي العز الحنفي - ٧٩٢ هـ
دار المعارف ، القاهرة - ١٩٥٤ م
- (٢٢) الأصمعيات للأصمعي
بالاشتراك مع الأستاذ عبد السلام هارون
دار المعارف ، القاهرة - ١٩٥٥ م

(٢٣) تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن لأب جعفر محمد بن جرير - ٨٢١٠

راجعه وخرج أحاديثه وحقق النص الأستاذ محمود شاكر

صدر منه أربعة عشر جزءاً

دار المعارف ، القاهرة - ١٩٥٦ / ١٩٥٨ م

(٢٤) عمدة التفسير عن الحافظ ابن كثير - ٨٧٧٤

وهو اختصار لتفسير ابن كثير

صدر منه أربعة أجزاء فقط

دار المعارف ، القاهرة - ١٩٥٦ / ١٩٥٧ م

المقفى للبرزالي

كنا ذكرنا في مقالنا عن «المؤرخين الدمشقيين» المنشور في الجزء الأول من المجلد الثاني من مجلتنا . عند الكلام على مؤلفات البرزالي (ص ١٠٢) أن من كتابه المقفى نسخة خطية في مكتبة وزارة المعارف المصرية . وقد تبين لنا بعد دراستها أن العنوان الذي أثبت على أول النسخة وهو «المقفى للبرزالي» غير صحيح لأننا بعد مقابلة نصوصها على نصوص البداية والنهاية لابن كثير ظهر لنا أنها نسخة من البداية . وأن أولها يوافق ص ٢٥٤ من الجزء الثالث عشر المطبوع في القاهرة .

لذلك يجب حذف هذه النسخة من مؤلفات البرزالي وضمها إلى نسخ البداية المخطوطة في ص ١١٦ .

المنجد

إنباء المصير للجوهري

فرغ الأستاذ عبد الرحمن عبد التواب من تحقيق كتاب « إنباء المصير في أنباء العصر » . تأليف نور الدين علي بن داود الجوهري المتوفى سنة ٩٠٠ هـ وهو يبحث في تاريخ مصر في عصر قايتباي .

فهارس المجلد الرابع



فهرس المخطوطات الواردة في المجلد الرابع

المحفوطة في مكتبات غير مفهرسة أو فهارسها غير مطبوعة

(١)

رقم الصفحة	المكتبة
٢٧٧ ...	الآجرومية ... المنصورة ...
٢٣٥ ...	الآداب الدينية ... السماوى - النجف ...
٢٥٨ ...	آداب المتعلمين ... مدينة العلم - الكاظمية ...
٢١٦ ...	آيات الأحكام للفاضل الجواد ... السماوى - النجف ...
٢١٩ ...	الإبانة للصاحب بن عباد ... السماوى - النجف ...
٢١٩ ...	الأبحاث ... السماوى - النجف ...
٢٧٢ ...	إتحاف الانس في المسكسية والجنس ... المنصورة ...
٢٧١ ...	إتحاف الخليل بعلم الخليل لعبد الرحمن العيدروسى ... المنصورة ...
٢٦١ ...	إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر للدمياطى البنا ... المنصورة ...
٢٣٤ ...	إثارة العقول ... السماوى - النجف ...
٢٣٤ ...	الإثنا عشرية للبهاء العالمى ... السماوى - النجف ...
٢٣٦ ...	الإثنا عشرية للعينائى ... السماوى - النجف ...
٢٥٩، ٢٣٠ ...	أثولوجيا في الحكمة لأرسطو ... السماوى - النجف ، مدينة العلم - الكاظمية
إجازة مصطفى جميل بن محمد أمين النقشبندى لتلميذه مصطفى بك	
٢٦٥ ...	محمود سنة ١٠٣٤ بكتبه في التصوف ... المنصورة ...
٢٢٠ ...	الاجتهاد والتقليد للبحرانى ... السماوى - النجف ...
٢٤٤ ...	الإجماع ... العالمى - الكاظمية ...
١٦ ...	الأجوبة لابن قدامة المقدسى ... مغنيسا ...
٢٣٥ ...	أجوبة العلامة والفخر لجماعة ... السماوى - النجف ...
٢٦٤ ...	الأجوبة على الثلاثمائة سؤال لأحمد بن محمد العباسى الحنفى ... المنصورة ...
٢٥٣ ...	الأجوبة العلية للمسائل المسقطية لأحمد البهرانى ... الهاشمى - الكاظمية ...
٢٥٦ ...	أجوبة المرتضى في الخلق ... مدينة العلم - الكاظمية ...
٢٣٤ ...	أجوبة المسائل للمحقق وابن إدريس ... السماوى - النجف ...
٢١٩ ...	أجوبة المسائل للمرتضى ... السماوى - النجف ...
٢٥١ ...	أجوبة المسائل المكبرية ... الإمام الصادق - الكاظمية ...

272

- أرجوزة في أهل بدر لترمذي السهاوى - النجف ... ٢٢٤
- أرجوزة في وجوه كلا في القرآن لعبد العزيز الدرينى المنصورة ... ٢٦١
- الإرشاد للحل السهاوى - النجف ... ٢٢٢
- الإرشاد المفيد السهاوى - النجف ... ٢٣٥
- الإرشاد (وهو خلاصة لمساق كتابي الإرشاد والتسهيل) المنصورة ... ٢٩٠
- إرشاد الأذهان للحل الطيار - بغداد ،
- المهاشمي - الكاظمية ٢٥٥، ١٩٦
- إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان مدينة العلم - الكاظمية ٢٥٧
- إرشاد الفاوى إلى مسالك الحاوى لأبي الفداء اسماعيل بن أبي بكر
- المقرئ الشاورى المنصورة ... ٢٨٤
- إرشاد القلوب للأردبيل السهاوى - النجف ... ٢٣٧
- إرشاد المسترشدين السهاوى - النجف ... ٢٣٠
- الأزرية السهاوى - النجف ... ٢٢٩
- الاستبصار للطوسى شكارة - بغداد ،
- السهاوى - النجف ٢٣٢، ٢٠٧
- الاستبصار فيما اختلف فيه من الأخبار للطوسى العامل - الكاظمية ... ٢٤٣
- الاستغاثة للملوى السهاوى - النجف ... ٢١٨
- الاستغاثة لأبي القاسم الكوفى الخالصي - الكاظمية ... ٢٥٠
- الأسرار الخفية للحل السهاوى - النجف ... ٢١٧
- أسرار العربية لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الانبارى المنصورة ... ٢٧٧
- الأسطرلاب السهاوى - النجف ... ٢٣١
- أسماء الله الحسنى المنصورة ... ٢٩١
- أسماء خيل العرب وقرسانها لابن الأعرابي الصدر - الكاظمية ... ٢٤٠
- أسماء خيل العرب وقرستها (كذا) الإمام المهدي - بامراء ... ٢١٣
- أسماء الذين راموا الخلافة للذهبي أحمد الثالث - استامبول ... ٣٠١
- الإشارة في التعبير الأبدى - الكاظمية ... ٢٤٩
- الإشاعة لأشراط الساعة للبرزنجي الطيار - بغداد ... ١٩٦
- الأشياء والنظائر الفقهية على مذهب الخنفية لزين الدين بن
- نجيم المصرى المنصورة ... ٢٨٠
- أشعار لعل وفا المنصورة ... ٢٨٩
- الأشعثيات (أخبار عن الإمام موسى الكاظم) السهاوى - النجف ،
- الجوادين العامة - الكاظمية ٢٥١، ٢٣٦

٢١٤	...	اليحقوي - النجف	...	أصل جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي
٢١٤	...	اليحقوي - النجف	...	أصل حسين بن عثمان بن شريك
٢١٤	...	اليحقوي - النجف	...	أصل خلاد السندي
٢١٤	...	اليحقوي - النجف	...	أصل زيد الترمي
٢١٤	...	اليحقوي - النجف	...	أصل أبي سعيد عباد العصفري
٢١٤	...	اليحقوي - النجف	...	أصل سلام بن أبي عميرة
٢١٤	...	اليحقوي - النجف	...	أصل عاصم بن حميد الحنط
٢١٤	...	اليحقوي - النجف	...	أصل عبد الله بن يحيى الكاهل
٢١٤	...	اليحقوي - النجف	...	أصل عبد الملك بن حكيم
٢١٤	...	اليحقوي - النجف	...	أصل مثنى بن الوليد الحنط
٢١٤	...	اليحقوي - النجف	...	أصل محمد بن المثنى الحضرمي
٢٤٤	...	العامل - الكاظمية	...	الأصل الطهارة
٢٤٤	...	العامل - الكاظمية	...	الأصل في المعاملات هو الصحة
٢٧٨	...	المنصورة	...	إصلاح المنطق لابن السكيت
٢٨٤	...	المنصورة	...	الإصلاح والإيضاح لابن كمال باشا
٢١٧	...	الساوي - النجف	...	الأصنام
٢٢٢	...	الساوي - النجف	...	الأصول
٢٥١	...	الإمام الصادق - الكاظمية	...	أصول الكافي
٢٣٦	...	الساوي - النجف	...	أصول الأصحاب في الأخبار لجماعة
٢٥٨	...	مدينة العلم - الكاظمية	...	أصول العقائد الدينية لمحسن الفيض الكاشاني
٢٠٥	...	شكارة - بغداد	...	الأصول من الكتاب الكافي للكليني
٢٨٠	...	المنصورة	...	الأصول والفروع والآداب وسائر أوجه الأحكام لعمر الدفري
٢٢٢	...	الساوي - النجف	...	الأصيلة
٢٦٢	...	المنصورة	...	إضاءة الدجنة في اعتقاد أهل السنة لأحمد المقرئ
٢٨٨	...	المنصورة	...	الأضواء البهجة في إبراز دقائق المنفرجة تأليف زكريا الأنصاري
٢٧٤	...	المنصورة	...	الإظهار لبيركلي
١٩٧	...	الغار - بغداد	...	إعراب ديباجة المصباح من فوائد غرائب المفتاح
٢٧٧٠٢٧٥	...	المنصورة	...	الإعراب عن قواعد الاعراب
٢٤٤	...	العامل - الكاظمية	...	الإعراب عن قواعد الاعراب لابن هشام
٢٩٣٠٢٧٤	...	المنصورة	...	إعراب عوامل الجرجاني
٢٧٥	...	المنصورة	...	إعراب العوامل المئة للجرجاني تأليف عاشق الإزنيقي

٢٣٦	...	السهوى - النجف	أعلام الدين للدليمى
٢٧٢	...	المنصورة	إغاثة الهمان وتسخير الإنس والجان
٢٧٥	...	المنصورة	الافتتاح في شرح المصباح تأليف حسن باشا علاء الدين الأسود
٢١٧	...	السهوى - النجف	الإفصاح للمفيد
٢٨٢	...	المنصورة	الإفصاح في عقد النكاح لحسين بن محمد الشافعى
٢٩٠	...	المنصورة	لافتراح في أصول النحو للسيوطى
٢١٩	...	السهوى - النجف	الاقتصاد للطوسى
٢٣٨	...	الصدر - الكاظمية	الانتصاب شرح أدب الكتاب تأليف ابن السيد البطليوسى
١٤	...	مغنيا	اقتضاء العلم العمل الخطيب البغدادى
٣٦	...	مغنيا	الأقرباذين لأمين العولة بن التلميذ
٢٩٧	...	المنصورة	أقسام الاستعارة لحسين بن محمد النماوى
٣٧	...	مغنيا	أقسام العلوم لابن سينا
٢٢١	...	السهوى - النجف	الاقطاب لأبى جمهور
٢٤٠	...	الصدر - الكاظمية	أحان السواجع بين البادى والمرجع الصفدى
٢٧٨	...	المنصورة	الألفية لابن مالك
٢٣٥	...	السهوى - النجف	أمالى المفيد
٢٢٥	...	السهوى - النجف	الأسامى الوسطى للزجاجى
٢٢٠	...	السهوى - النجف	الإمامة والسياسة لابن قتيبة
٢١٩	...	السهوى - النجف	الأمان الجزائرى
	...	السهوى - النجف	أمان الأخطار لابن طاووس
٢٥٧، ٢١٦	...	مدينة العلم - بالكاظمية	
٢٦٩، ٢٦٨	...	المنصورة	الأمثلة المختلفة من صيغ الأفعال
٢٢٤	...	السهوى - النجف	الأمكنة للزحشرى
	...	شكارة - بغداد	أمل الآمل وتذكرة المتبحرين للحر العامل
٢٢٤، ٢٠٢	...	السهوى - النجف	
٢٩٧	...	المنصورة	الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل للحنبل
٢٢٤	...	السهوى - النجف	الأنساب للقزوينى
٢٤٠	...	الصدر - الكاظمية	أنساب الطالبين لإسماعيل بن الحسين الديباج
٢٥٢	...	الجوادين العامة - الكاظمية	إنسان العين لميرزا محمد النيسابورى
٢٦٦	...	المنصورة	الإنسان الكامل في معرفة الأواخر والأوائل لعبد الكرم الجليل
٢٦١	...	المنصورة	إنشاد الشريد من ضوال القصيد محمد بن أحمد بن غازى العثمانى
٢١٩	...	السهوى - النجف	الأنوار البدرية للمهلبى

٢٢٢	... السماوى - النجف ...	الأنوار الجلية
		أنوار مشارق الأنوار فى أحكام النبى المختار وآله الأئمة
٢٤٧	... الأسدى - الكاظمية ...	الأطهار حسن بن أسد الله الأنصارى
٢١٨	... السماوى - النجف ...	أنوار الملكوت للحلى
٢٩٤، ٢٩٢	... المنصورة ...	إيساغوجى ...
٢٧٢	... المنصورة ...	إيساغوجى لأثير الدين الأبهري
٢٤٦	... الإمام الكاظم - الكاظمية ...	الإيضاح (فى البلاغة)
	... شكاراة - بغداد ،	إيضاح الاشتباه فى أسماء الرواه للحلى
٢٠٣	كاشف الغطاء - النجف	

٢٠٩، ٢٠٨

٢٣٢	... السماوى - النجف ...	إيضاح الفوائد لفخر المحققين
٢٧٣	... المنصورة ...	إيضاح ما فى كتاب إيساغوجى لأثير الدين الأبهري
٢١٨	... السماوى - النجف ...	إيضاح المفضل
٢١٩	... السماوى - النجف ...	إيمان أبى طالب

(ب)

٢٩٧	... المنصورة ...	الإباحة فى علم السباحة للسيوطى
٢٢٤	... السماوى - النجف ...	البارقة الحسينية للشيخ عبد الجبار
٢٢١	... السماوى - النجف ...	البارقة الحيدرية للسيد حيدر الكاظمى
٢٢٩	... السماوى - النجف ...	الباقيات الصالحات
٢٥٤	... الهاشمى - الكاظمية ...	بحار الأنوار...
٢١٩	... السماوى - النجف ...	بحر الكلام للنسفى
٢٤٣	... العامل - الكاظمية ...	بداية الهداية لمحمد العامل
١٩٩	... الطيار - بغداد ...	بداية الهداية فى الآداب للغزالى
٢٦٧	... المنصورة ...	البدر المنير على حزب الشاذلية الكبير تأليف محمد المشيشى الحسى
٢٤٩	... الأسدى - الكاظمية ...	بره الساعة لأبى بكر الرازى
٢٥٢	... الجوادين العامة - الكاظمية ...	البرهان (منطق الشفاء لابن سينا)
٢٣٣	... السماوى - النجف ...	البرهان لابن الصلاح...
١٦	... مفتيسا ...	البرهان فى بيان حقيقة القرآن لابن قدامة المقاسى
٢٣٥	... السماوى - النجف ...	بشارة المصطفى
٢٢٠	... السماوى - النجف ...	البشرى لابن داود الحمذانى
٢٩٢، ٢٦٠	... المنصورة ...	بغية الباحث المشهورة بالرحبية لابن المتفنتة...

رقم الصفحة	المكتبة
٢٤ ...	مغنيسا ...
٢٠٣ ...	بغية الطالب في معرفة المفروض والواجب لمفكر كاشف الغطاء - بشارة - بغداد
٢٨٩ ...	بغية القاصد لتتيم عقد قلائد الفرائض لمعمر بن عثمان لواء الجورى المنصورة ...
٢٧٩ ...	بلغة الهداية لحل نظم النقاية تأليف أحمد بن سليمان الخالدي
٢٧٩ ...	النقشبندى ...
٢٧٤ ...	بلوغ الأرب بشرح شذور الذهب لابن هشام تأليف زكريا الأنصارى ...
٢٦٣ ...	بهجة الحسن الوحيد على جوهره التوحيد لأحمد الميسى الشيبى المنصورة ...
٢٦٢ ...	البهجة السنية على متن السنوسية لعيسى البراوى المنصورة ...
٢٩٤ ...	بيان الفرق بين النظر والفكر ...
٢٠٧ ...	البيان في الفقه للشهيد الأول ... كاشف الغطاء - النجف

(ت)

٢٣١ ...	التأسيس للسمرقندى ...
٢١٦ ...	تأويل الآيات الظاهرة ...
٢١٥ ...	التبيان للطوسى (تفسير) ...
٢٠٤ ...	التبيان في آداب حملة القرآن للنووى ...
٢٧٨ ...	التبيان في إعراب القرآن لأبي البقاء العكبرى ...
٢٣٩ ...	التبر المسبوك لخزانة سيد الملوك لداود بن محمد بن علي بن رسول الصدر - الكاظمية ...
٢٥٢ ...	تجسير المنتبه في تحرير المشتبه لابن حجر العسقلانى ...
٢٠٣ ...	تتمة أمل الآمل لابن أبي شانة البحراني ...
٢١٦ ...	تتمة الدرر والغرر للسيد المرتضى ...
٢٩٧، ٢٦٤ ...	التثبيت عند التثبيت للسيوطى ...
٢٦٣ ...	تجريد التوحيد لأحمد بن محمد بن الغزالي ...
٢٢٩ ...	تحرير أقليدس للطوسى ...
٢٣٠ ...	تحرير أكر ثاودوسيوس للطوسى ...
٢٧٠ ...	تحرير التحبير لابن أبي الأصم العدوانى ...
٢٢٥ ...	التحرير الطاوسى للشهيد الثانى ...
٢١٩ ...	تحرير القواعد للعلامة ...
٢٣٠ ...	تحرير المحبلى للطوسى ...
٢٣٢ ...	التحريرات لمرتضى ...

٢٥٥	... الهاشمي - الكاظمية ...	التحصين في مناقب العارفين لابن فهد..
٢٦٢	... المنصورة ...	تحفة الإخوان بشرح عقيدة الشيخ علوان تأليف علوان الحموي
٢٠٨	... كاشف الغطاء - النجف ...	تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار
١٩٨	... الطيار - بغداد ...	لابن شدم الشدقي
		تحفة الزائرین للمجلسي
		تحفة السالكين ودلالة السائرين لمنهج المقرئين محمد بن سالم
٢٦٦	... المنصورة ...	الشافعي ...
٢٣٠	... السماوي - النجف ...	التحفة الشاهية للقطب
٢٨٣	... المنصورة ...	تحفة الطلاب بشرح تحرير تنقيح اللباب لتركيا الأنصاري...
		تحفة الطلاب في شرح نزهة الحساب لأبي الفضل كمال الدين
٢٠٨	... كاشف الغطاء - النجف ...	ابن أيوب...
٢٣٥	... السماوي - النجف ...	التحفة القوامية في نظم اللمعة الدمشقية
٢٤٠	... الصدر - الكاظمية ...	تحقيق الجامع لعلوم التنزيل لأبي العباس المهدي
٢٤٤	... العامل - الكاظمية ...	تحقيقات في الرجال لمحمد باقر البهبهاني
		تحقيق في القياس لمحمد باقر بن محمد أكل البهبهاني (تمة
٢٤٤	... العامل - الكاظمية ...	حاشية كتبها على الذخيرة)
٣٠٠	... المنصورة ...	تحقيق نفس الأمر والفرق بينه وبين الخارجي للسيد الشريف
		تحميس على قصيدة المنفرجة لأبي الفضل يوسف بن النحوي
		التوزري تأليف العدوي والقادري والبيدروس وأبي بكر
٢٨٨	... المنصورة ...	الصائغ وعلى المصري
٢٨٨	... المنصورة ...	تحميس البردة
٢٩٧	... المنصورة ...	تحميس القصيدة المنفرجة
٢٣١	... السماوي - النجف ...	التذكرة الحسابية في الرضاع للطريحي
٢٣٦	... السماوي - النجف ...	تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي
٢٣١	... السماوي - النجف ...	تذكرة الطوسي في الهيئة
٢٥١	... الإمام الصادق - الكاظمية ...	تذكرة الفقهاء للحاصل
٢٢٤	... السماوي - النجف ...	تذكرة المتبحرين للعامل
		تذكرة المذاهب في عقائد أهل السنة والجماعة ومن خالفهم
٢٩٨	... المنصورة ...	من الفرق الأخرى
٢٩٨	... المنصورة ...	تراجم بعض مشاهير علماء الإسلام
		ترتيب تحريرات خواجة زادة الأقشهرى الروسى على الطريقة
٢٦٦	... المنصورة ...	المحمدية والسيرة الأحمدية لبيركلي

٢٢٤	... السماوى - النجف ...	ترتيب رجال الكشي ...
٢٢٣	... السماوى - النجف ...	ترتيب رجال الكشي للقياسي ...
٢٠٢	... شكاره - بغداد ...	ترجمة الفصول في الأصول ...
٣٠٠	... المنصورة ...	الترديد الانفعالي في القضايا للسيد الشريف ...
		تسبيح على قصيدة البردة للبوصيري تأليف صلاح الدين
٢٨٩	... المنصورة ...	الرقابي دمشق ...
٢١٧	... السماوى - النجف ...	تسليك النفس للحلى ...
٢٠٦	... شكاره - بغداد ...	تشریح الأفلاك للبهاء العامل ...
٢٣٦	... السماوى - النجف ...	التشريف بالمتن لابن طاووس ...
٢٦٩	... المنصورة ...	التصريف العزى للزنجاني ...
٢١٨	... السماوى - النجف ...	التعجب والمناظرات للكرجكي ...
٢٩٣	... المنصورة ...	تعريف الحدود للاستيربادي ...
٢٦٠	... المنصورة ...	تعريف الوقت والقبلة والزوال وست القبلة لأحمد الثقفي ...
		تعلیق الدر الشنوائی علی شرح الأجرومية في علم التريسة
٢٧٥	... المنصورة ...	تأليف أبي بكر الشنوائی ...
٢١٧	... السماوى - النجف ...	التعليق العراقي لسيد الدين الحمصي ...
٢٧٣	... المنصورة ...	تعلیق علی الفوائد الفناریة ...
٢٧٤	... المنصورة ...	تعلیق الفواصل علی اعراب العوامل لزي زادة ...
٢٠٢	... شكاره - بغداد ...	تعلیقات البیرجندی علی شرح الجفینقی ...
٢٧٢	... المنصورة ...	تعلیقات علی رسالة فی آداب البحث وطرق المناظرة لسمرقندی المنصورة ...
٢٥٥	... مدينة العلم - الكاظمية ...	تعلیقات علی شرح التجريد ل محمد بن حسین فخرالدين الحسنى ...
٢٧٤	... المنصورة ...	تعليم الصبيان والمبدئين ...
٢٦٥	... المنصورة ...	تعليم المتعلم طريقة التعلم للزرنوجي ...

٢٩٢، ٢٩٠

تفسير آية « الله نور السموات والأرض » لعبد الله بن حيدر

٢٤٨	... الأسدی - الكاظمية ...	الكردي الحسيني آبادي ...
٢٧٨	... المنصورة ...	تفسير جزء عم للبيضاوي ...
٢٧٩	... المنصورة ...	تفسير الجلالين ...
٢١٥	... السماوى - النجف ...	تفسير الحميري ...
٢١٥	... السماوى - النجف ...	تفسير الرضی ...
٢٧٨	... المنصورة ...	تفسير سورة آل عمران والمائدة والأنعام ...
٢٧٨	... المنصورة ...	تفسير سورة النبأ للقارصی علی البيضاوي ...

٢٧٩	تفسير سورة يس
٢٠٢	تفسير الصافي
٢١٥	تفسير العياشي
٢٧٩	تفسير غريب القرآن لابن عزيز السجستاني
	تفسير الطوسي - انظر : البيان
٢١٥	تفسير الفرات
٢١٥	تفسير القمي (على بن ابراهيم)
١٥	تفسير مشكل القرآن لعبد العزيز الديريني
٢١٥	تفسيرات ابن المهياري
٣٤	تقدمة المعرفة لأبقراط شرح حنين بن اسحاق
	التقريب في أسرار التركيب والبرهان في الأجسام السبعة
٢٥١	في علم الميزان للجلدكي
	التقريب وغاية الاختصار على فتح الحبيب والقول المختار
٢٨٠	جمعه أحمد بن سلامة القليوبي الشافعي
٢٦٧	التقريرات على دلائل الخيرات تأليف محمد بن محمد الشبراويني
	تقريرات على قصة الإسراء والمعراج التي اختصرها المدابفي
٢٨٧	من قصة الفيضي لعبد الرحمن النحراوي
١٩٧	تقريرات في الأصول مبحث السيد الحسيني والشيخ الحسن الممقاني
٢٣٢	تقريرات ميرزا حسن
٢٢٥	التكلمة للشيخ عبد الفتى
	تلخيص الأقوال في تحقيق أحوال الرجال للاسترايادي
	الإمام المهدي - سامراء
٢٠٨	الساوي - النجف
٢٢٥٠٢١١	
٢٥٦	تلخيص تاريخ الحكماء
٢٠	تلخيص متون أحاديث سنن أبي داود لمحمد بن الحسن البلخي
٢٩٢٠٢٧٠	تلخيص المفتاح للقزويني
٢٣٠	التلويح في الطب للخوني
٢٣٦	التحصيص
٢٣٢	تمهيد القواعد للشيد الثاني
٢٤١	تنبيه الخواطر ونزهة الناظر لورام بن حمدان
٢٦٧	تنبيه المغترين على ما خالفوا فيه سلفهم الطاهر لعبد الوهاب الشمراني

تنبیه و منی العین بتزیه الحسن و الحسین فی مفاخرة بنی السبطین

٢١١	الإمام المهدي - سامراء	لاين نجم
٢١٦	السموى - النجف	التزليل السيارى
٢٤١	الصدر - الكاظمية	تنزيه الألباب فى حقائق الآداب لقض يوسف داود السريانى
٢٠٣	شكارة - بغداد	تنزيه الأنبياء ...
٢٣٣	السموى - النجف	التفتيح لاين سعيد ...
٢٨٠	المنصورة	تقوير الأبصار وجامع البحار لشمس الدين بن تمر تاش الحنفى
٢٢٦	السموى - النجف	التهديب ...
	السموى - النجف ،	التهديب للطوسى
٢٤٣، ٢٣٢	المامل - الكاظمية	
٢٩١	المنصورة	تهذيب المنطق والكلام للسعد التفتازانى
٢٥٢	الجوادين العامة - الكاظمية	التهليلة شرح لا إله إلا الله ...
٢٢٦	السموى - النجف	تواريخ أهل البيت لابن الثلج
٢٣٧	السموى - النجف ،	التوحيد للصنوق ...
	الأسد - الكاظمية	
٢٣٦، ٢١٩	السموى - النجف	التوحيد المفضل بن عمر
١١	مغنيسا	التيسير فى التفسير لأبى حفص عمر الثنى ...
١٩٦	الطيوار - بغداد	تيسير الوصول إلى جامع الأصول من حديث الرسول لابن الديبع
٢٨٢	المنصورة	تيسر الوقوف على غوامض أحكام الوقوف لعبد الرؤف المناوى

(ث)

ثمرة الفؤاد في أسرار العبادات لنقطب الدين اللاهيجي... عبد الصاحب - الكاظمية ٢٤٥
 ثواب الأعمال للصديق شكارة - بغداد ٢٠٢... ٢٠٥
 ثواب الأعمال وعقاب الأعمال لأبي جعفر الصديق ... مدينة العلم - الكاظمية ٢٥٥

(ج)

٢٣٤	... السامى - النجف	جامع لابن سديد
٢٣٦	... السامى - النجف	جامع الأخبار لشعمري
٢٥٤	... الهاشمي - الكاظمية	جامع الأخبار في الزهد والموعظة والترغيب والترهيب
٢٤١	... الصدر - الكاظمية	جامع الرواة لمحمد بن علي الأديبيل
٢٨٦، ٢٨٥	... المنصورة	الجامع الصحيح البخاري
٢٣٣	... السامى - النجف	جامع الفقيه لابن سديد

جامع المقاصد في شرح القواعد المحلى	الطيبار - بغداد	١٩٩
جامع المقال فيما يتعلق بأحوال الرجال لفخر الدين الطريحي	كاشف الغطاء - النجف	٢٠٨
جداول المحلولات الستة	المنصورة	٢٦١
جداول في معرفة الفرة الشرعية والنجومية	الأسدي - الكاظمية	٢٥٠
جزء فيه الأربعمون العوالى من المصنفات والمواقفات والأبدال				
أخرجه من سماع ابن المخير	المنصورة	٢٨٥
الجعفریات	الجوادين العامة - الكاظمية	٢٥٢
الجعفرية لنور الدين الكرکي	شكارة - بغداد	٢٠٥
الجفر الجامع لمحي الدين ابن العربي	المهاشي - الكاظمية	٢٥٣
جمال الأسبوع لابن طاووس	الساوي - النجف	٢١٦
جمع الشتات في صور الإجازات لأبي المحاسن الهمداني الكاظمي	شكارة - بغداد	٢٠٣
جمع الوسائل في شرح الشبائل لعل القاري	المنصورة	٢٨٦
جمع النهاية لابن أبي حمزة	المنصورة	٢٨٦
المحصل للمرضي	الساوي - النجف	٢٣٤
الجمهرة في اللغة لابن دريد	الصدر - الكاظمية	٢٣٩
جنة الأمان للكفعمي	الساوي - النجف	٢١٦
الحق الداني في حروف المعاني لابن أم قاسم	الساوي - النجف	٢٢٦
جواب الرمل على ثمانية عشر مسألة	المنصورة	٢٨٤
جواب الرمل على ثمانية وستين مسألة	المنصورة	٢٨٤
جوامع الاسكندرانين بالخاليوس ترجمة حنين بن اسحاق	مفنيسا	٢٧
الجواهر للطوسي	الساوي - النجف	٢٢٦
الجواهر السنية على شرح العقيدة القانية لأحمد الجوهري	المنصورة	٢٦٣
الجواهر السنية على الوسيلة العلية لمحمد بن خليل القاطجي المشيخي	المنصورة	٢٦٤
الجواهر النوالى في شرح عوالى اللآل لابن أبي جمهور الاحسائي
تأليف نعمة الله الجزائري	العامل - الكاظمية	٢٤٣
جواهر المنان في فضل ليلة النصف من شعبان لنجم الدين الفيطي	المنصورة	٢٦٧
الجوهر النضيد شرح التجريد للطوسي	الساوي - النجف	٢١٧

(ح)

حاشية الإرشاد لعل بن عبد العالي الميسي	الإمام الصادق - الكاظمية	٢٥٠
حاشية الأغا البهبائي على منبج المقال	الساوي - النجف	٢٢٣
حاشية البهائي على البيضاوي	الساوي - النجف	٢١٦

رقم الصفحة	المكتبة
٢٢٠ ...	حاشية البهائي على القواعد
٢٣١ ...	حاشية التهذيب لأبي الفتح
٢٢٢ ...	حاشية جعفر على السبزواري
٢٠٢ ...	حاشية الحسين المدعو بخليفة سلطان على كتاب الشهيد
٢٣٤ ...	حاشية حكيم
٢٢٦ ...	حاشية الخطابي على مختصر البلاغة
٢٠١ ...	حاشية خليفة سلطان
٢٦٣، ٢٦٢ ...	حاشية الخيالي على شرح التفتازاني على العقائد النسفية ... المنصورة
٢٠٥ ...	الحاشية الرزاقية على شرح التجريد
٢٢٦ ...	حاشية شرح الألفية لابن الناطم تأليف زكريا
٢٢٣ ...	حاشية الشيرازي على المعالم
٢٦٣ ...	حاشية على أم البراهين لمحمد عمارة المحضاني
	حاشية على تحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمية
٢٧٢ ...	للرازي تأليف السيد الشريف الجرجاني
	حاشية على تفسير جزء عم للبيضاوي تأليف عصام الدين
٢٧٨ ...	الاسفراييني
	حاشية على حاشية عبد الغفور الازاري على الفوائد الضيائية
٢٧٦ ...	في شرح الكافية للجاني تأليف عبد الكريم السيالكوتي ... المنصورة
	حاشية على خطبة الغيني على شرحه لكنز الدقائق تأليف سليمان
٢٨٤ ...	ابن مصطفى المنصوري
	حاشية على الرسالة الحسينية في آداب البحث لمحمد بن حسن
٢٧١ ...	ابن علي
٢٢١ ...	حاشية على الرسائل لمرتضى الأنصاري
٢٧١ ...	حاشية على شرح إيساغوجي لـ زكريا الأنصاري تأليف أحمد الملوي ... المنصورة
٢٦٨ ...	حاشية على شرح التصريف للعزى
٢٨٠ ...	حاشية على شرح جمع الجوامع تأليف أحمد بن علي البخاري ... المنصورة
٢٩٦ ...	حاشية على شرح حسام الدين الكاشي على إيساغوجي
٢٧٠ ...	حاشية على السعد على التلخيص تأليف حسن جلبي
	حاشية على شرح حسن القويضي على السلم تأليف مصطفى
٢٧٢ ...	البولاق
٢٨٣ ...	حاشية على شرح الخطيب على متن أبي شجاع تأليف البجيرمي ... المنصورة

[illegible]

مدينة العلم - الكاظمية ٢٥٧٠٢١٨

حل أسرار الأخبار على إعراب إظهار الأسرار لحسين بن

أحمد الشهير بزيني زادة المنصورة ... ٢٧٦

حل المشكلات في علم الفرائض لشجاع بن نور الدين الانقروى المنصورة ... ٢٨٠

حل معاهد القواعد التي تثبت بالدلائل والشواهد للشئني ... المنصورة ... ٢٧٥

حل المواضع المغلقة من وقاية الرواية من مسائل الهداية تأليف

عبد الله بن مسعود بن تاج الشريعة ... المنصورة ... ٢٨١

الحمدية محمد بن عبد السلام لاله المنصورة ٢٨٣

حواشي على قصة المعراج الشيخ محمد الأمير الأزهرى ... المنصورة ... ٢٨٧

حواشي على كتاب المقصود ليوסף بن عبد الملك بن بخيش المنصورة ... ٢٦٨

حواشي على المصباح لحاجي بابا بن ابراهيم بن عبدالكريم الطوسى المنصورة ... ٢٧٤

حواشي على مولد ابن حجر تأليف محمد عبادة الصعيدى بخطه المنصورة ... ٢٨٧

حی بن یقظان السماوی - النحف ... ۲۳۰

حياة النفس في حضرة القدس في العقائد والأخبار من كلام

الذي والأمة الأبرار الطمار - بغداد ... ١٩٦

(خ)

خبير الدجال ملا على اللاهجي الاشكوري كاشف الغطاء - النجف ٢٠٨

خبر صعود علي^٢ على كتف النبي مدينة العلم - الكاظمية ٢٥٧

الخزائن للراوندى السماوى - النجف ... ٢٣٦

الخصال مدينة العلم - الكاظمية ٢٥٧

٢٠٤ ... الخصال للصدوق شكاراة - بغداد ...

خط الرملی : المنصورة ... ٢٦٠

خطبة لعبد الفطر المنصورة ٢٦٨

الخلاصة لابن مالك ... المنصورة ... ٢٧٧

الخلاصة للحمل السواوي - النحف ٢٢٤

خلاصة الأذكار لمحمد بن الفضل الكاشاني شكايرة - بغداد ... ٢٠٣

خلاصة الأقوال في معرفة الرجال شكايرة - بغداد ،

الصدر - الكاظمة ،

مدينة العلم - الكاظمية ٢٠٣

٢٥٧٢٢٤١

... خلاصة البيان لحل مشكلات القرآن السهاوي - النجف ... ٢١٥

خلاصة التنقيح لابن فهد الاحمائي السماوي - النجف ... ٢٣٢

٢٨٩	خلع العذار في وصف العذار...
٢١٦	الخلق للأسمى ... السهاوى - التجف
٢٣٠	خس رسائل ملا صدرا والفزالي ... السهاوى - التجف
٢٥٣	خواص الأحجار للتيغاشي ... الهاشمي - الكاظمية
٢٦٦	خواص الحزب السيئي لأبي عبد الله محمد الأندلسي ... المنصورة

(د)

٢٧٧	داعي الفلاح لمنجيات الاقتراح لابن علان الصديق ... المنصورة
٢٥٠	داعي منار البيان جامع التسكين بالقرآن لابن أمير الحاج الحلبي الأسدي - الكاظمية
٢٦٠	الدائرة الواقعة في شرح الوقاية ... المنصورة
٢٧٢	الدر التاجي على متن إيساغوجي لعمر بن صالح التوقادي ... المنصورة
٢٦٠	در التتويج بتعريف مؤامرات الزيج لقاضي حسن ... المنصورة
١٩٩	الدر المختار في شرح تنوير الأبصار لمحمد علاء الدين الحنفى ... الطيار - بغداد
							الدر المسلوكة في أحوال الأنبياء والأوصياء والخلفاء والملوك
٢٣٨	لأحمد العامل المشغري ... الصدر - الكاظمية
٢٣٦	الدر المنشور لعل بن الشهيد ... السهاوى - التجف
٢٤١	الدر المنشور في المأثور وغير المأثور على ابن محمد العامل ... الصدر - الكاظمية
٢٩٥	الدر النظيم في فضائل القرآن العظيم لليافعي ... المنصورة
٢٣٧	الدر النظيم في مناقب الأئمة الهاميم ... السهاوى - التجف
٢٥٣	الدرة لبحر العلوم ... الهاشمي - الكاظمية
٢٢٣	درة الأسلاك للهمداني الكاظمي ... السهاوى - التجف
٢٥٧	الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة للشهيد ... مدينة العلم - الكاظمية
١٩٧	درة الصفا في تفسير آل بيت المصطفى لصبيغة الله الموسوي النجفي الطيار - بغداد
٢٦٣	الدرة الفريدة في شرح العقيدة لمحمد بن عمر الملاي التلمساني المنصورة
٢٨٣	الدرة الماضية في شرح القارضية لعبد الله الشنشوري ... المنصورة
							الدرجات الرفيعة في طبقات الإمامية من الشيعة لعل خان ... السهاوى - التجف

الصدر - الكاظمية ٢٤١، ٢٢٥

٢٣٣	الدر المنشورة في الأحكام المأثورة للجزائري ... السهاوى - التجف
٢٨٤	دور الحكماء في شرح غرر الأحكام لملا خسرو ... المنصورة
١٩٧	دور النحور في مدائح الملك المنصور ... الطيار - بغداد
٢١٦	الدر والفرع الشريف المرتضى ... السهاوى - التجف
٢٤٧	الدروس الشرعية في فقه الإمامية للشهيد ... الأسدي - الكاظمية

٢٣٣	الساوى - النجف	دروس الفقه للشهيد
٢٢٩	الساوى - النجف	الدستور في علم اليقين لابن فرج
٢٥٧	مدينة العلم - الكاظمية	دستور اللغة للنطنزى
٢٩٧	المنصورة	دعاء الطاعون
٢٩٠	المنصورة	دعاء يتلى عقب تلاوة القرآن
٢٣٧	الساوى - النجف	دعائم الإسلام للقاضى المصرى
٢١٦	الساوى - النجف	دعوات قطب الدين الراوندى
٢٦١	المنصورة	الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية لتركيا الأنصارى
٢٣٠	الساوى - النجف	الدلالات لأبي معشر الفلكى
٢٢٩	الساوى - النجف	الدلالات في أحكام النجوم للمغربى
٢٣٥	الساوى - النجف	الدلائل للطبرى
٢٣٢	الساوى - النجف	دلائل الأحكام للقروبى
٢١٢	الإمام المهدي - سامراء	الدلائل البرهانية في تصحيح الحضرة الغروية
			دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبى المختار
٢٦٦، ٢٦٥	المنصورة	للجزولى
٢٠١	شكارة - بغداد	دليل الانسداد فى الاستصحاب السيد محمد كاظم الطباطبائى
٢٨٦	المنصورة	الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج للسيوطى
٢٢٧	الساوى - النجف	ديوان آل النحوى
٢٢٧	الساوى - النجف	ديوان إبراهيم الخطى
٢٢٧	الساوى - النجف	ديوان إبراهيم صادق العامل
			ديوان ابن أمير الحاج = انظر : نفقات المصدر
٢٢٨	الساوى - النجف	ديوان ابن حديس
٢٨٩	المنصورة	ديوان ابن الخلوف التونسى
٢٨٨	المنصورة	ديوان ابن الفارض
٢٢٧	الساوى - النجف	ديوان ابن الفقيه
٢٢٨	الساوى - النجف	ديوان ابن المقرب
٢٤٢	الصدر - الكاظمية	ديوان ابن نباتة
٢٥٤	الهاشمى - الكاظمية	ديوان ابن نباتة المصرى
٢٢٧، ٢١٤	اليقوبى - النجف	ديوان أبى إسحاق الغزى
٢٢٨	الساوى - النجف	ديوان أبى ذيب يوسف الخطى
٢٢٨	الساوى - النجف	ديوان أحمد العطار

٢٢٨	الساوى - النجف	ديوان الأزرى
٢٥٠	الحالصى - الكاظمية	ديوان بدر الدين بن يوسف بن لؤلؤ الذهبى
٢٢٩	الساوى - النجف	ديوان التلمسانى
٢٢٦	الساوى - النجف	ديوان جعفر الخطى
٢٢٧	الساوى - النجف	ديوان جواد البغدادى
٢٢٨	الساوى - النجف	ديوان حسن بن قنطان
٢٢٧	الساوى - النجف	ديوان حسين بن رشيد
٢٥٤	الهاشمى - الكاظمية	ديوان حسين بن بحر العلوم الطباطبائى
٢٢٨	الساوى - النجف	ديوان حسين نجف
٢٢٩	الساوى - النجف	ديوان حمادى الحللى
٢٢٦	الساوى - النجف	ديوان حيدر الحللى
٢٥٤	الهاشمى - الكاظمية	ديوان الخطى العبدى
٢٢٨	الساوى - النجف	ديوان الخليعى
٢٢٩	الساوى - النجف	ديوان الدربكى
٢٢٨	الساوى - النجف	ديوان دعبل الخزاعى
٢٢٨	الساوى - النجف	ديوان ديك الجن
٢٢٨	الساوى - النجف	ديوان رجب البرسى
٢١٤	اليقوى - النجف	ديوان سبط ابن التعاوينى
٢٢٧	الساوى - النجف	ديوان سليمان الحللى
٢٢٧	الساوى - النجف	ديوان الشريف الرضى
٢٢٨	الساوى - النجف	ديوان الشفيعى
٢٢٧	الساوى - النجف	ديوان الصاحب بن عباد
٢٢٨	الساوى - النجف	ديوان صادق الأعرجى
٢٢٧	الساوى - النجف	ديوان صالح التميمى
٢٢٧	الساوى - النجف	ديوان صالح القزوينى
٢٤٢	الصدر - الكاظمية	ديوان الصباية لابن أبى حجلة
١٩٧	الطيار - بغداد	ديوان صنى الدين الحللى
٢٢٨	الساوى - النجف	ديوان الصنوبرى
٢٢٨	الساوى - النجف	ديوان ظافر الحداد
٢٢٧	الساوى - النجف	ديوان عباس الأصم
٢٢٨	الساوى - النجف	ديوان عبد الحسين شكر
٢٥٠	الحالصى - الكاظمية	ديوان عبد الرضا المقرئ الكاظمى

المكتبة	رقم الصفحة
ديوان عبد المحسن الصوري	٢٢٧ ... الساموى - النجف ...
ديوان علي خان الشيرازي	٢٢٧ ... الساموى - النجف ...
ديوان علي خان المشمشي	٢٢٦ ... الساموى - النجف ...
ديوان فرج الله الحويزي	٢٢٨ ... الساموى - النجف ...
ديوان كاظم الأزدى	٢٢٧ ... الساموى - النجف ...
ديوان الكرمي	٢٢٨ ... الساموى - النجف ...
ديوان ماجد البحراني	الساموى - النجف *

المهاشمي - الكاظمية ٢٥٤، ٢٢٨

ديوان محمد بن مصصوم	٢٢٧ ... الساموى - النجف ...
ديوان مجنون بنى عامر	١٩٧ ... الطيار - بغداد ...
ديوان محمد الحر العامل	٢٢٩ ... الساموى - النجف ...
ديوان محمد علي الأسم	٢٢٧ ... الساموى - النجف ...
ديوان المشمشي	٢٢٨ ... الساموى - النجف ...
ديوان المعلم	٢٢٧ ... الساموى - النجف ...
ديوان مقامس البحراني	٢٢٨ ... الساموى - النجف ...
ديوان مقلح الصيمري	٢٢٨ ... الساموى - النجف ...
ديوان ملا عباس الزيبوري	٢٢٩ ... الساموى - النجف ...
ديوان مهدي بحر العلوم	٢٢٩ ... الساموى - النجف ...
ديوان مهدي الحل	٢٢٧ ... الساموى - النجف ...
ديوان نصر الله الخائري	٢٢٧ ... الساموى - النجف ...
ديوان يحيى الساملي	٢٢٧ ... الساموى - النجف ...

(ذ)

الذخيرة للجزائري	٢٢٢ ... الساموى - النجف ...
الذخيرة للقاضي المصري	٢١٨ ... الساموى - النجف ...
ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد لمحمد باقر السبزواري	٢٠٦ ... شكاره - بغداد ...
الذكرى للشهيد الأول	٢٣٢ ... الساموى - النجف ...
ذكرى الشيعة للحل	٢٥١ الإمام الصادق - الكاظمية ...
الذريعة للمرتضى	٢٢٢ ... الساموى - النجف ...
الذيل على الثمرات لشمس الدين محمد بن السابق الحموي الشافعي	٢٠١ ... شكاره - بغداد ...

(ر)

ربيع الأبرار للزنجشري	٢٢٠ ... الساموى - النجف ...
------------------------------	-----------------------------

٢١٦	ربيع الأبرار في المزار لرشيد على
...	الساوى - النجف ...	الرجال لابن داود ...
...	كاشف الغطاء - النجف،	...
٢٢٥، ٢٠٩	الساوى - النجف	...
٢٢٥	الساوى - النجف ...	الرجال للاسترابادى ...
٢٣٨	الصدر - الكاظمية ...	الرجال للعمل ...
...	كاشف الغطاء - النجف،	الرجال للطوسي ...
٢٢٥، ٢٠٨	الساوى - النجف	...
٢٢٤	الساوى - النجف ...	الرجال للعامل ...
٢٠٩، ٢٠٨	كاشف الغطاء - النجف	الرجال للنجاشي ...
٢٣٦	الساوى - النجف ...	الرجعة ...
٢٨٧	المنصورة ...	الرحمة في الطب والحكمة ...
٢٥٢	الجوادين العامة - الكاظمية	رد رسالة أنموذج العلوم للوفائي تأليف منصور
٢٢٢	الساوى - النجف ...	رسالة الشهيد الثاني ...
٢٧٣	المنصورة ...	رسالة الآداب لحسين الأفندي
٢٩٦	المنصورة ...	رسالة الآداب الخفية ...
٢٦٥	المنصورة ...	رسالة أيها الولد للفرزالي
٢١٩	الساوى - النجف ...	رسالة الاعتقاد ...
٢٩٤	المنصورة ...	رسالة البسمة لكوزى بيوك ...
٢٧٩	المنصورة ...	رسالة البسمة لمحمد الصبان ...
٢٧٩	المنصورة ...	رسالة البسمة والحمدلة لمحمد القرينى المحلى
٢٧٩	المنصورة ...	رسالة البسمة والحمدلة لناصر الدين بن الطحان الشافعى
٢٩٨	المنصورة ...	رسالة البسمة وهل هى جزء من أول كل سورة أم لا
٢٩٢	المنصورة ...	الرسالة البيانية ...
٢٨٤	المنصورة ...	رسالة تتعلق بأحكام المتولدين بين منغلظ وأدى لإبراهيم البرماوى
٢٩٤	المنصورة ...	رسالة التصليية فى أوائل الكتب لكوزى بيوك
٢٥٢	الجوادين العامة - الكاظمية	الرسالة الجفرية لمنصور
٢٩٤	المنصورة ...	رسالة الحمدلة فى أوائل الكتب لكوزى بيوك
٢٣٠	الساوى - النجف ...	الرسالة الذهبية ...
٢٤٣	العامل - الكاظمية ...	الرسالة الرضوية إلى المأمون ...
٢١٢	الإمام المهدي - سامراء	الرسالة السهوية لإملاء ابن فهد
٢٩٤	المنصورة ...	الرسالة الشمسية فى القواعد النطقية
٢٥٤	المهاشمي - الكاظمية ...	رسالة الصلاة لعمل بن عبد العالى

- الرسالة العرشية في المسائل الربوبية والمعالم القدسية لصدرالدين
الشيرازي... .. الهاشمي - الكاظمية ... ٢٥٤
- الرسالة المضدية المنصورة ... ٢٩٢، ٢٩١
- رسالة العلامة قره ديه لى المنصورة ... ٢٩٢
- رسالة في آداب البحث المنصورة ... ٢٩٢
- رسالة في آداب البحث لطاشكبرى زاده المنصورة ... ٢٩٢
- رسالة في آداب البحث للعقد المنصورة ... ٢٧٣
- رسالة في آداب البحث وطرق المناظرة للمرقندى المنصورة ... ٢٩١، ٢٧٢
- رسالة في اثنتي عشرة مسألة وقع فيها اختلاف بين أبي الحسن
الأشعري وأبي منصور لابن كمال باشا المنصورة ... ٢٩٨
- رسالة في أحوال الناس في الآخرة لحسين التكايفي عبد الصاحب - الكاظمية ... ٢٤٥
- رسالة في الاستخارة لابن طاووس السبوي - النجف ... ٢٣٦
- رسالة في الاصطلاحات الطبية على حروف المعجم الأسدى - الكاظمية ... ٢٤٩
- رسالة في الأصول شكارة - بغداد ،
- العامل - الكاظمية ٢٤٤، ٢٠٢
- رسالة في أصول الدين عبد الصاحب - الكاظمية ... ٢٤٦
- رسالة في إعراب كلمة التوحيد المنصورة ... ٢٩٤
- رسالة في الأفعال التي تفعل في الصلاة على قواعد المذاهب الأربعة
لابن نجيم... .. المنصورة ... ٢٨٤
- رسالة في إيمان أبي طالب الإمام المهدي - سامراء ... ٢١٢
- رسالة في بحث الوجود الذهني وما يتعلق بها من قبلنا من الرد
والقبول الأسدى - الكاظمية ... ٢٤٩
- رسالة في البسمة لأبي سعيد الخادى المنصورة ... ٢٧٩
- رسالة في بيان حكم الدخان للشيخ فرج بن عبد الله المنصورة ... ٢٩٨
- رسالة في بيان صيغ العقود لعل بن عبد العالي .. الإمام المهدي - سامراء ... ٢١٢
- رسالة في تحقيق اسم الإشارة في أوائل الكتب لكوزى بيوك... .. المنصورة ... ٢٩٤
- رسالة في تحقيق أن مأخذ الأحكام الشرعية ليست إلا بحكمات
الكتاب والسنة وأحاديث أهل العصمة لحسن الفيض الكاشاني مدينة العلم - الكاظمية ... ٢٥٨
- رسالة في تحقيق ماهية الشيع لعل بن عبد المال ... الإمام المهدي - سامراء ... ٢١٢
- رسالة في تحقيق معنى المقدمة لكوزى بيوك المنصورة ... ٢٩٤
- رسالة في تحقيق معنى التفقه في الدين لحسن الفيض الكاشاني... مدينة العلم - الكاظمية ... ٢٥٨

المكتبة رقم الصفحة

٢٨٩	... المنصورة	رسالة في التصريف
٢٤٨	... الأسدي - الكاظمية	رسالة في التصوف
٢٩٨	... المنصورة	رسالة في تقسيم دلالة القرآن الكريم
٢٤٨	... الأسدي - الكاظمية	رسالة في حرمة خلق الحية لمحمد حسن بن صالح كبة
٢٨١	... المنصورة	رسالة في حكم دوران الصوفية في مجالس الذكر
		رسالة في حل مشكلات ثلاث مسائل في فن الميقات تتعلق بها
٢٩١	... المنصورة	مسائل في الفقه
٢٥٥	... مدينة العلم - الكاظمية	رسالة في خلق الكافر لمحمد الحر العامل
	... السباوي - النجف	رسالة في الربع الحبيب
٢٤٩، ٢٣٠	... الأسدي - الكاظمية	
٢٤٥	... عبد الصاحب - الكاظمية	رسالة في الرياضة والمعرفة لزين الدين العامل
٢٩٥	... المنصورة	رسالة في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام
٢٩٣	... المنصورة	رسالة في الصرف
١٩٦	... الطيار - بغداد	رسالة في الصلاة لعل بن عبد العال الكركي
٢٥٣	... الهاشمي - الكاظمية	رسالة في الطوائف
٢٨١	... المنصورة	رسالة في العبادات على مذهب الحنفية
٢٧١	... المنصورة	رسالة في العروض والقوافي
٢٤٩	... الأسدي - الكاظمية	رسالة في علم الاسطرلاب (نقلا عن الفارسية) لحيدر الجزائري
	... شكاره - بغداد	رسالة في علم الرمل مأخوذة من كتاب ابن زنبيل
٢٤٩، ٢٠١	... الأسدي - الكاظمية	
٢٦٠	... المنصورة	رسالة في العمل بربيع المقنطرات
٢٨٢	... المنصورة	رسالة في القرائن
٢٩٠	... المنصورة	رسالة في الفرق بين الحديث القدسي والحديث النبوي
٢٠٥	... شكاره - بغداد	رسالة في الفلسفة
٢٦٠	... المنصورة	رسالة في الفلك لابن الكيال
٢٧٣	... المنصورة	رسالة في فن المناظرة لساجقل زاده
٢٤٩	... الأسدي - الكاظمية	رسالة في قاعدة حكم صوم النصارى في الحساب
٢٥٦	... مدينة العلم - الكاظمية	رسالة في القدر
٢٤٨	... الأسدي - الكاظمية	رسالة في الكلام
٢٠٦	... شكاره - بغداد	رسالة في كلام أهل الميتة في عالم الأجسام
٢٩٤	... المنصورة	رسالة في كلمة أما بعد لكوزي بيوك
٢٩١	... المنصورة	رسالة في الكيمياء لأفلاطون

٢٩٠	رسالة في ما يتعلق باليسلة لأبي سعيد محمد الحادي
٢٩٣	رسالة في مبادئ العلوم
٢٤٩	رسالة في معرفة العمل بالربيع المقطوع الشمالي
٢٧١	رسالة في المناظرة وآداب البحث لطاشكبري زاده
٢٠٠	رسالة في المناقب
٢٥٣	رسالة في المنطق
٢٥٤	رسالة في المنطق
٢٧٣	رسالة في المنطق لحافظ بن علي المعاري
٣٩	رسالة في الموسيقى لعمر الخيام
٢٩٤	الرسالة القياسية لموسى الكليم البهلواني
٤٠	رسالة اللحن والنغم للكندی
٢٥٦	الرسالة المحمدية في أحكام الميراث للأبديّة يوسف الدرازي
٢٤٩	رسالة معمولة في تحقيق أقسام المجاز
٢٤٩	رسالة معمولة في تحقيق التفسير
٢٠١	الرسالة الوجيزة للمجلسي
٢٤٤	رسالة وجيزة في أحكام الطهارة
٢٩٢	الرسالة الولدية لساجقل زاده
٢٩١	الرسالة الولدية في المنطق
٢٤٣	رسائل أبي إسحاق الصابي
٢٢١	رسائل للأغا البهبائي
					رسائل إخوان الصفا (قطعة من باب الأرض والسماء من
٣٧	الرسالة الرابعة)
٢٢٢	رسائل الأصول للسيد محمد المجاهد
٢٣٧	رسائل في إثبات التوحيد لأحمد نظام الدين
٢٤٩	رسائل في النفس والجنة والشيطان
٢٥	رسائل محيي الدين بن عربي
٢٣٠	رسائل المرتضى
					رسائل من النثر والنظم في النصيحة والأخلاق والتحذير
٢٩٩	من عقاب الله
٢٢	رسائل يوسف بن مكتوم الحلبي
					الروض النضر في ترجمة أديب مصر لعصام الدين العمري
٢٤٢	الموصل

٢٣٥٠٢٠٠	الروضة للكليني	شكارة - بغداد
٢٦١	الروضة البهية في تقويم الكواكب السنية	الساوى - النجف
٢٣٢	الروضة البهية شرح اللمعة الدمشقية	الساوى - النجف

(ز)

٢٣٦	زبدة الأخبار لمحمد السبزواري	الساوى - النجف
٢٢٩	زبدة الإدراك للكاشاني	الساوى - النجف
٢١٥	زبدة البيان لأحكام القرآن	الساوى - النجف
٢٦٦	زبدة الحصول ومرام الوصول لحسين الوهبى الأرنجاني	المنصورة
٢٢٠	الزهرة لمحمد بن عبد الوهاب بن داود الهمداني	الساوى - النجف
٢١٩	زواهر الحكم	الساوى - النجف
٢١٥	الزيارات لابن شبر	الساوى - النجف
٢٦١	زيج لطول مصر القاهرة لرضوان بن عبد الله	المنصورة
٢٥٠	زين الفتي في تفسير هل أتى لأحمد العاصمي	الخالصي - الكاظمية

(س)

٢٦٧	سبيل الرشاد إلى نفع العباد لشهاب الدين أحمد الدهموري	المنصورة
٢٠٨	سبيل الهداية في علم الدراية لعلى الخليلي	كاشف الغطاء - النجف
٢٤١٠٢٠٧	سر السلسلة العلوية في الأنساب لأبي نصر سهل بن عبد الله البخاري	النجف - كاشف الغطاء
٢٧٣	السر الكريم في الاسم العظيم	المنصورة
٢٧٩	السير للشيخ الخطيب	المنصورة
٢٨٠	السرارجية في الفرائض والموارث للسجواني	المنصورة
٢٣٢	السرائر لابن إدريس	الساوى - النجف
	سعادة أهل الإسلام بالمصافحة عقب الصلاة والسلام لحسن		
٢٦٤	الشربلاني	المنصورة
٢١٦	سعد السعود لابن طاووس	الساوى - النجف
٢٠١	سفينة في الأدب والشعر	شكارة - بغداد
٢٥٤	سفينة في الطلاسم	الهاشمي - الكاظمية
٢١٨	سفينة النجاة للتكناني	الساوى - النجف

٢٢٢	سفينه النجاة للفيض
٢٩٠	المسلم المروثق لمبد الرحمن الأخضرى
٢٢٠	سلوة الغريب (رحلة) للسيد على خان
٢٦٩	السرقتية في علم البيان لأبي الليث السمرقندى
٢٧٢	سنوذى القرنين ليوسف معتوق الخواجه تاج الدين البعلبكي
٢٩٦	سياسة نامه - لداده أفندى في السياسة الشرعية
		سير العابدين وصفات المطيعين وآدابهم ودقيق كلامهم
٢٤٥	لأبي عبد الله الفقيه
٢٢٠	سيرة النكاح
	عبد الصاحب - الكاظمية
	الساوى - النجف

(ش)

	الشافية لابن الحاجب
١٩٧	المنصورة
٢٨٩، ٢٦٨		
٢٤٥	شجرات الرجال للعامل
٢٣٠	شفور الذهب في الكيمياء
٢٧٦	شفور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام الأنصارى
٢٠٧	الشرائع للحلى
٢٣٤، ٢٣٣	شرائع الإسلام
٢٧٦	شرح الاجرومية تأليف برهان الدين البهيري المالكي
٢٧٦، ٢٧٥	شرح الاجرومية تأليف خالد الأزهرى
٢٨٩	شرح أبنية الأفعال لابن المصنف
٢٧٠	شرح الأحراز في أنواع المجاز لأحمد السجاعي
		شرح أربعة كتب من مؤلفات جالينوس لأبي الفرج عبد الله
٢٩	ابن الطيب الدراقى
٢٣٦	شرح الأربعمين للمجلسى
٢٢٢	شرح أرجوزة الحر العامل
٢٣٢	شرح الإرشاد لحفيد الحل
٢٠٦	شرح إرشاد الأذهان للأردبيل
٢٥١	شرح الأسباب والعلامات للفنيس بن العوض
٢٩٩	شرح أسماء الله الحسنى
٢٩٨	شرح أشكال التأسيس في الهندسة لشمس الدين السمرقندى
	الساوى - النجف
	المنصورة

شرح الألفية...	مدينة العلم - الكاظمية ٢٥٦
شرح الألفية الشهيد	الإمام المهدي - سامراء ٢١٢
شرح أم البراهين تأليف أبي عبد الله سليمان بن أحمد المكي	المنصورة ... ٢٩٨
شرح إيساغوجي تأليف حسام الدين الكافي...	المنصورة ... ٢٩٧، ٢٧١
شرح إيساغوجي	العامل - الكاظمية ٢٤٣
المنصورة	٢٤٣
٢٩٦، ٢٩١					
شرح الباب الحادي عشر للعلامة	الساوي - النجف ٢١٨
شرح بديع النظام لابن الساعاتي	الساوي - النجف ٢٢٣
شرح بديعية صفي الدين الحلبي...	الساوي - النجف ٢٢٠
شرح تبصرة الفقه جعفر حفيد البهبائي	الساوي - النجف ٢٢٣
شرح التجريد للأصفهاني	الساوي - النجف ٢٢٩
شرح تجريد المنطق لليرزي	الساوي - النجف ٢١٨
شرح تذكرة الطوسي للسيد الشريف	الساوي - النجف ٢٢٩
شرح تذكرة الطوسي للنيسابوري	الساوي - النجف ٢٣٠
شرح التشريح للتكايفي	الساوي - النجف ٢٢٩
شرح التصريف	العامل - الكاظمية ٢٤٢
شرح التصريف العزى للزنجاني	المنصورة ... ٢٦٨
شرح تعليم المتعلم طريق التعلم للزرنوجي	المنصورة ... ٢٦٧
شرح تلخيص المفتاح	المنصورة ... ٢٧٠
شرح تلخيص المفتاح تأليف سعد الدين التفتازاني	المنصورة ... ٢٧٠
شرح التهذيب للحلبي	الساوي - النجف ٢٢١
شرح تهذيب الأصول للفاضل منصور	الساوي - النجف ٢٢٢
شرح تهذيب المنطق	الساوي - النجف ٢٢٣
شرح توحيد الصدوق للقمي	الساوي - النجف ٢٣٥
شرح ثمرة بطليموس	الساوي - النجف ٢٣١
شرح الجزائرية في علم التوحيد لأبي العباس أحمد بن عبد الله					
الجزائري	المنصورة ... ٢٦٢
شرح الجعفرية لأبي طالب الاسترآبادي	الساوي - النجف ٢٢٢
شرح الجعفرية لشرف الدين	الساوي - النجف ٢٢٤
شرح الجفمعي للسيد الشريف	الساوي - النجف ٢٣١
شرح جمل المرتضى	الساوي - النجف ٢٣١

٢٦٧	المنصورة	شرح حزب البحر تأليف مصطفى بن إبراهيم الأذنى الماتريدى
٢٦٦	المنصورة	شرح حزب الخلق تأليف أحمد الدردير
٢٦٧	المنصورة	شرح حزب النصر لأبي الحسن الشاذلى
٢٢٥	المنصورة	شرح خاتمة الرجال للكاظمى
٢٦٤	المنصورة	شرح الخريدة البهية لأبي البركات أحمد بن محمد بن أحمد الدردير
٢٧١	المنصورة	شرح الخزرجية لعمر بن رمضان الجرجي العلافي
٢٨٦	المنصورة	شرح خطبة الإمام مسلم بن الحجاج القسطلاني
٢٠٦٠٢٠٤	شكارة - بغداد	شرح خلاصة الحساب لمحمد الجواد الكاظمى
٢٣٠	المنصورة	شرح خلاصة الحساب للفاضل الجواد
٢١٢	الإمام المهدي - سامراء	شرح الدراية للشهيد الثاني
٢٢٦	المنصورة	شرح الدراية لابن خالويه
٢٥٥	الكاظمية	شرح ديوان علي بن أبي طالب لإسماعيل الحسيني
٢٩٢	المنصورة	شرح رسالة آداب البحث والمناظرة للسمرقندي
٢٩٣	المنصورة	شرح الرسالة الأندلسية تأليف القيصرى
٣٠٠	المنصورة	شرح رسالة البسطة
٢٩٩	المنصورة	شرح الرسالة البهائية في الحساب لحسن بن محمد
٢٩٣	المنصورة	شرح الرسالة المضدية تأليف أبو القاسم الليثي
٢٩٤	المنصورة	شرح الرسالة المضدية لحجر زاده
٢٩٧	المنصورة	شرح الرسالة المضدية تأليف ملا حنفى
٢٧١	المنصورة	شرح رسالة في المناظرة وآداب البحث لطاشكبرى زاده
٢٩٥	المنصورة	شرح الرسالة القياسية تأليف محمد بن مصطفى الأرضروى
٢٢١	المنصورة	شرح الزبدة للبهائي تأليف الفاضل الجواد
٢٢٢	المنصورة	شرح الزبدة للبهاء العاملى تأليف ملا صالح
٢٤٨	الكاظمية	شرح الزيارة الجامعة الكبيرة للسيد عبد الله الحسيني الطبري
٢٨١	المنصورة	شرح الشتين مسألة لابن الزاهر تأليف أحمد بن أحمد الرملى
٢٨١	المنصورة	شرح السراجية تأليف ابن كمال باشا
٢٨١	المنصورة	شرح السراجية تأليف السيد الشريف الجرجاني
٢٨٠	المنصورة	شرح السراجية للسجاوندى تأليف السيد الشريف الجرجاني
٢٧٣	المنصورة	شرح السلم تأليف إبراهيم الباجورى
٢٨٦	المنصورة	شرح السيرة المنظمة لابن الشحنة تأليف حفيد ابن الشحنة المنصورة
				شرح الشاطبية في القراءات = انظر : اللآلئ الفريدة
٢٠٣	شكارة - بغداد	شرح شافية أبي فراس في مناقب آل الرسول ومثالب بني العباس

شرح شافية أبي فراس في مناقب آل الرسول ومثالب بني العباس
محمد بن أمير الحاج
شرح الشافية للجاربردى
السماوى - النجف
شرح الشافية للرضى الاسترأباذى
السماوى - النجف
شرح الشافية للنظام
السماوى - النجف
شرح شرائع الإسلام لزين الدين الشامى العامل
شكارة - بغداد
شرح شرح الإسلام تأليف البرسوى
المنصورة
شرح شرح ديباجة المصباح تأليف يعقوب بن السيد على زاده
البرسوى
شرح شرح عصام على رسالة أبي القاسم السمرقندى في الاستعارات
المنصورة
شرح الشمسية للتفتازانى
السماوى - النجف
شرح الشمسية للسعد مع حواش
السماوى - النجف
شرح الشمسية للكاتبى
المنصورة
شرح الشمسية للنيسابورى تأليف البير جندى
السماوى - النجف
شرح الشمسية في القواعد المنطقية للكاتبى تأليف قطب الدين الرازى
المنصورة
شرح شواهد الكشاف
عبد الصاحب - الكاظمية
شرح الشواهد للمعنى
الطيّار - بغداد
شرح شواهد القطر للأعرجى
السماوى - النجف
شرح الصحيفة
السماوى - النجف
شرح الصحيفة السجادية لابن الشهيد
السماوى - النجف
شرح الصدر لوافية التوفى
السماوى - النجف
شرح الصدور بشرح حال الموق في القبور للسيوطى
الطيّار - بغداد
الشرح الصغير على السمرقندية
المنصورة
الشرح الصغير على متن السلم لأحمد الملوى
المنصورة
شرح الصلاة المشيشية تأليف محمد أمين بن طرونجى الطرنوى
المنصورة
شرح ضابطة الأشكال
المنصورة
شرح طريق الرازى لابن كمال باشا
المنصورة
شرح طوابع الأنوار للبيضاوى تأليف شمس الدين محمود الأصفهاني
المنصورة
شرح الطوسى على الإشارات
السماوى - النجف
شرح عصام الدين على الفريدة المعروفة بالسمرقندية
المنصورة
شرح عقائد الصدوق للمفيد
السماوى - النجف

٢٦٢	... المنصورة ...	شرح العقائد النسفية لسعد الدين التفتازاني
٢٤٢	... العامل - الكاظمية ...	شرح الموامل لعبد القاهر الجرجاني
		شرح فرائض القاضي أبي حامد أحمد بن أبي طالب تأليف
٢٨٢	... المنصورة ...	عبد الحليم السكري
٢١٩	... السماوى - النجف ...	شرح الفصول للاستراياذى
٢١٢	... الإمام المهدي - سامراء ...	شرح الفصول للمقداد
٢١٢	... الإمام المهدي - سامراء ...	شرح الفصول لنصير الدين الطوسي تأليف ابن نجدة تلميذ الشهيد
٢٢١	... السماوى - النجف ...	شرح الفوائد للأغا البهبهاني
٢٣٤	... السماوى - النجف ...	شرح الفوائد للبرهاني
٢٩٦	... المنصورة ...	شرح الفوائد الفزارية
١٩٩	... الطيار - بغداد ...	شرح في البلاغة
١٩٧	... الطيار - بغداد ...	شرح في الحكمة
١٩٨	... الطيار - بغداد ...	شرح القانون لمحمد بن محمود الأمل
٢٧٠	... المنصورة ...	شرح القسم الثالث من المفتاح للسيد الشريف الجرجاني
٢٢٩	... السماوى - النجف ...	شرح القصائد العلوية للعامل
٢٩٣، ٢٦٣	... المنصورة ...	شرح قصيدة بدء الأمل في التوحيد للأوشى الفرغاني
٢٦٣	... المنصورة ...	شرح قصيدة الشيباني لنجم الدين محمد بن المعجلوف
٢٦٩	... المنصورة ...	شرح قصيدة صفي الدين الخلي : إن جئت سلما فسل عن جيرة العلم
		شرح القصيدة التونية للمولى خضر بك تأليف ملا أحمد
٢٦٤	... المنصورة ...	ابن موسى الخيالي
٢٧٦	... المنصورة ...	شرح القطر لابن هشام الأنصاري
١٩٨	... الطيار - بغداد ...	شرح قواعد الأحكام تأليف علي بن عبد الهادي
٢٧٢	... المنصورة ...	شرح الكافي على إيساغوجي تأليف حسام الدين حسن الكافي
٢٤٤	... العامل - الكاظمية ...	شرح الكافي في علمي العروض والقوافي
٢٢٦	... السماوى - النجف ...	شرح الكافية للعجمي تلميذ الجاريزي
٢٦٨	... المنصورة ...	شرح كتاب البناء للسيد محمد الكفوي بن الحاج حميد
		شرح كنز الدقائق والمعضلات بمسائل الفتاوى والوقعات
٢٨١	... المنصورة ...	تأليف ملا مسكين
		شرح الكواكب الدرية في مدح خير البرية للبوصيري تأليف
٢٩٩	... المنصورة ...	شهاب الدين بن الزركشي
		شرح لب الباب في علم الإعراب للإسفراييني تأليف عبد الله
٢٧٧	... المنصورة ...	الحسيني المعروف بنقره كار

١٩٦	الطيّار - بغداد	شرح اللمعة
٢٣١	الساوى - النجف	شرح اللمعة لابن هشام
٢٣١	الساوى - النجف	شرح اللمعة لجواد ملا كتاب
٢١٧	الساوى - النجف	شرح المثة كلمة لابن ميثم
٢٧٥	المنصورة	شرح متن الخلاصة تأليف ابن المصنف
٢١٨	الساوى - النجف	شرح المذهب
٢١٢	الإمام المهدي - سامراء	شرح مراح الأرواح تأليف حسن باشا
٢٦٨	المنصورة	شرح مراح الأرواح لديكنقوز
٢٢٠	الساوى - النجف	شرح المرتضى للهيئة الحميرى
٢٣٠	الساوى - النجف	شرح المحبلى للير جندى
٢٠٢	شكارة - بغداد	شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه
٢٧٣	المنصورة	شرح مختصر السنوسى في علم المنطق تأليف محمد السنوسى
٢٦٨	المنصورة	شرح مراح الأرواح لشمس الدين ديكنقوز
٢٣١	الساوى - النجف	شرح مفاتيح الفيض للأغا البهبهانى
٢٢٠	الساوى - النجف	شرح المفتاح للسكاكى تأليف السيد الشريف
٢٥٧	مدينة العلم - الكاظمية	شرح مفتاح الفلاح ومصباح النجاح أى دعاء الصباح لهادى السبزواري
٢٤٣	العامل - الكاظمية	شرح مقدمة ابن الحاجب في النحو للرضى الاسترأباذى
			شرح مقدمة زكريا الأنصارى في الكلام على البسملة والحمدلة
٢٧٩	المنصورة	تأليف السباطلى
٢٢١	الساوى - النجف	شرح مقدمة كشف النطاء لحسن بن جعفر كاشف النطاء
٢٦٨	المنصورة	شرح المقصود في علم الصرف للرمادى
٢٢	مفنىسا	شرح مقصورة ابن دريد
٢٣٠	الساوى - النجف	شرح الملخص تأليف جمال الدين التركمانى
٢٣١	الساوى - النجف	شرح الملخص تأليف السيد الشريف
٢٢٩	الساوى - النجف	شرح الملخص للجفنيى مع حواش
	شكارة - بغداد	شرح الملخص في الهيئة للجفنيى
٢٥٨، ٢٠٤	مدينة العلم - الكاظمية	شرح الملخص في الهيئة تأليف قاضى زاده الروى
٢٩٨، ١٩٧	المنصورة	الطيار - بغداد
٢١١	الإمام المهدي - سامراء	شرح المنطق من الشفا لابن سينا تأليف الجوزجاني
	شرح منظومة لقطة العجلان وبله الطمان للزركشى تأليف يوسف الأنصارى المالكي
٢٨٤	المنصورة	

٢٠٩	كاشف الغطاء - النجف	شرح المنهاج لليضاوى تأليف جمال الدين الأسنوى...
٢٨٧	المنصورة	شرح مولد المداغبى تأليف الشيخ على المنشليكي
٢٣٢	الساوى - النجف	شرح النافع لصاحب المدارك
٢٣٤	الساوى - النجف	شرح النافع المختصر من الرياض للطباطبائي
٢٥٧	مدينة العلم - الكاظمية	شرح النظام
٢٤١	الصدر - الكاظمية	شرح نهج البلاغة لابن ميثم البحراني
٢١٥	الساوى - النجف	شرح نهج البلاغة للراوندى
٢١٨	الساوى - النجف	شرح منهج المسترشدين للعميدى
٢٢٦	الساوى - النجف	شرح نيل المرام لليزدى
٢٩٨	المنصورة	شرح المدهدى على شرح أم البراهين
٢٢٣	الساوى - النجف	شرح الوافية
٢٠٦	شكارة - بغداد	شرح الوافية للتوفى تأليف السيد محسن الأعرجى
٢٢١	الساوى - النجف	شرح الوافية للسيد محسن الأعرجى
٢٤٤	العامل - الكاظمية	شرح الوافية فى الأصول للفاضل التوفى تأليف الأعرجى
٢٩١	المنصورة	شرح وصية الإمام أبى حنيفة
٢٩٢	المنصورة	شروط إنتاج الأشكال الأربعة
٢٢٧	الساوى - النجف	شعر الحميرى
٢٢٧	الساوى - النجف	شعر الكيت
٢٢٧	الساوى - النجف	شعراء الشيعة للمرزبانى
	الحاشى - الكاظمية	الشفا بتمريف حقوق المصطفى
٢٨٥٠٢٥٥	المنصورة	
٢٨٩	المنصورة	شفاء الطالبين لعل الكردى وهو شرح على بردة البوصيرى
٢٣٠	الساوى - النجف	شفاء المؤمنين فى الطب
٢٢٤	الساوى - النجف	الشمائل
٢٨٦	المنصورة	الشمائل المحمدية للترمذى
٢٢٩	الساوى - النجف	الشمسية فى الحساب لنيسابورى
٢٩٢، ٢٩١	المنصورة	الشمسية فى القواعد المنطقية للكاتبى القزوينى
٢٩٧، ٢٩٦		
٢١٩	الساوى - النجف	الشهاب الثاقب فى رد النواصب
٢٣٢	الساوى - النجف	الشوارع لجعفر الاسترابادى
٢٣١	الساوى - النجف	شوارع الهداية فى شرح الكفاية للكرباسى

(ص)

٢٤١	الصدر - الكاظمية
٢٥٣	الهاشمي - الكاظمية
	كاشف الغطاء - النجف
٢٤٧، ٢١٠	الأسد - الكاظمية
١٩٥	الطيار - بغداد
	كاشف الغطاء - النجف
٢١١، ٢٠٧	الإمام المهدي - سامراء
	الطيار - بغداد
٢٥٦، ١٩٨	مدينة العلم - الكاظمية
٢٥٧	مدينة العلم - الكاظمية
٣٥	مغنيبا
٣٥	مغنيبا
٢٦٥	المنصورة
	صلوات الشكر ليسوع والقديسة بريمينا والعفراء وتيل الطهارة
٢٦٤	و ماري أنطونيوس
٢٦٥	الصلوات على صاحب الصلاة لإسماعيل بن إدريس
٢٦٥	صلوات وأدعية بالتركية والعربية
٢٦٧	صلوات وأوراد
٢٤٤	الصدية في النحو للبهاء العامل
٢١٧	الصوامم الماضية للقرؤيني
٢١٧	الصوامم المهركة
١٩٧	الصوامم لعبد الله الكابلي
٢٢٠	صور الأقاليم لابن البلخي

(ض)

ضياء القلوب لإسحاق بن حسن الزنجاني التوقاني ... المنصورة ... ٢٦٦

ضيافة الإخوان في علماء قزوين السهولي - النجف ... ٢٢٣

(b)

٢٥٨	طب أهل البيت	مدينة العلم - الكاظمية
٢٣٠	طب الأئمة لابن بسطام	الهاوى - النجف

طبقات الفقهاء الحنفية لابن كمال باشا	المنصورة	...	٢٩٦، ٢٩٤
طبقات القراء لابن الجزري	الصدر - الكاظمية	...	٢٣٨
الطرائف لابن طاوروس	الساوي - النجف	...	٢٥٦، ٢١٦
مدينة العلم - الكاظمية	٢٢٤
الطرائف للفيض	الساوي - النجف	...	٢٦٦
الطريقة المحمدية والسيرة الأحمدية لبيركلي	المنصورة	...	٢٢١
طيف الخيال	الساوي - النجف

(ع)

غير التعبير	الساوي - النجف	...	٢٢٣
عجالة ليلتين المعروفة بالقصيدة النونية لخضر بك	المنصورة	...	٢٩٤
عدة الداعي لابن فهد	الساوي - النجف	...	٢١٥
عرائس البيان في حقائق القرآن لأبي محمد روزبهان	الصدر - الكاظمية	...	٢٤٢
العروة الوثقى ليونس	الساوي - النجف	...	٢٣٣
عروس الأقراج في شرح تلخيص المفتاح للقزويني تأليف
بهاء الدين السبكي	شكارة - بغداد	...	٢٠٦
عشر رسائل لعبد الله	الساوي - النجف	...	٢٣٤
عصر المنجود	الساوي - النجف	...	٢١٧
عصمة الأذهان لابن داود الهمداني الكاظمي	الساوي - النجف	...	٢٣٤
عطر العروس	الساوي - النجف	...	٢٢٣
عقاب الأعمال للصدوق	شكارة - بغداد	...	٢٠٥
العقائد العنصرية	المنصورة	...	٢٩٢
عقائد الفرق التاجية	المنصورة	...	٢٩٤
عقد الدرر لمحمد يوسف	الساوي - النجف	...	٢٣٥
عقيدة الأشعرى وحزبه نظم إبراهيم بن محمد	المنصورة	...	٢٩٥
عقيدة الطحاوي	المنصورة	...	٢٩٩
علاج أوجاع النساء وعللهن لأبقراط	مغنيسا	...	٣٢
علم الأصول في الكلام	مدينة العلم - الكاظمية	...	٢٥٧
علم الوقوف والوصل	كاشف الغطاء - النجف	...	٢٠٩
عمدة الرايع في معرفة الطريق الواضح لشمس الدين الرمل	المنصورة	...	٢٨٢
عمدة الطالب في الأنساب	الساوي - النجف	...	٢٢٤
الموامل للجرجاني	المنصورة	...	٢٩٠

٢٧٧	... المنصورة ...	العوامل المنة للركوى...
٢١٠	... كاشف النطاء - النجف ...	الموعيص في الفقه للشيخ المفيد
٢٢١	... السماوى - النجف ...	عيون الأصول للبرهاني
٢٣٧	... السماوى - النجف ...	عيون الأخبار الرضوية للصدوق
٢٢٩	... السماوى - النجف ...	عيون الحساب لليزدى...
٢٣٥	... السماوى - النجف ...	عيون النصوص في النص على الأئمة الاثني عشر
٢٣٧	... السماوى - النجف ...	العيون والمحسن للمفيد
٢٣٨	... الصدر - الكاظمية ...	العين للخليل ...

(غ)

٢٩٥	... المنصورة ...	غاية الاختصار المعروف بمثن أبي شجاع
٢٢١	... السماوى - النجف ...	غاية التقريب لعبد النبي الجزائري
٢٣٢	... السماوى - النجف ...	غاية المرام لمفلح الصيرى
٢٢١	... السماوى - النجف ...	غاية السؤل شرح منتهى الأصول للحل
٢٣٦	... السماوى - النجف ...	غرر الأخبار للديلمى
٢٥٥	... الهاشمى - الكاظمية ...	غرر القلائد ودرر الفرائد وتتمتها للمرتضى
٢٣٣	... السماوى - النجف ...	غول الالك لأبي بجمهور الأحسانى
٢٤٢	... الصدر - الكاظمية ...	الغيث الذى انجم في شرح لامية المعجم تصفى

(ف)

		الفاخر في شرح جل عبد القاهر لأبي عبد الله محمد بن أبي الفتح
٢٧٧	... المنصورة ...	البل الحنبلى
٢٩٦	... المنصورة ...	الفانيد في حلاوة الأسانيد للسيوطى
٢٠٣	... شكاره - بغداد ...	الفائدة الغزيرة للشهيد
٢٨٢	... المنصورة ...	الفتاوى الخيرية لخير الدين بن أحمد الأيوبي العليمى...
		الفتاوى الزينية لابن نجيم المصرى رتها محمد بن عبيد الله
٢٨٢	... المنصورة ...	الخطيب
٢٨١	... المنصورة ...	فتاوى النووى
		فتح الإقتال وحل الإشكال وهو الشرح الكبير على لامية
		الأفمال لابن مالك تأليف محمد بن عمر بن مبارك بن
٢٦٨	... المنصورة ...	عبد الله الحضرمى...
٢٤١	... الصدر - الكاظمية ...	فتح البارى في شرح صحيح البخارى لابن حجر

- فتح رب البرية بشرح القصيدة الخرزجية لذكرى الأنصارى المنصورة ... ٢٧١
فتح القدس بشرح رياضة النفوس للحفي تآليف محمد بن
أحمد بن علي الجمل ... ٢٧٧
فتح القوى المتين بشرح متن جامعة الدين تآليف محمد البدوي
الأزهري الزوبري ... ٢٨١
فتح المجيد بكفاية المريد على الجزائرية لعبد السلام اللقاني ... ٢٦٢
فتوح مصر والمغرب لابن عبد الحكم ... ٢١
الفتوحات الغيبية ... ٢٥٣
فتوى في صحة تمسك ابن عربي بمذهب المتصوفة لابن كمال باشا المنصورة ... ٢٩١
الفخرية ... ٢٢٠
الفرائد البرهانية في تحقيق الفوائد الفنارية لبرهان الدين بن
كمال الدين بن أحمد بن حمد ... ٢٧١
فرائد السططين الحموي ... ٢٣٦
فرائد العقود الملوية في حل ألفاظ شرح الأزهري لعلي بن
إبراهيم الحلبي ... ٢٧٥
فرج المهوم لابن طاووس ... ٢١٦
الفرق بين الفرق للتونجي ... ٢٢٤
فروع الكافي ... ٢٥١
الفريدة المعروفة بالسمرقندية ... ٢٩٦
الفصوص ... ٢٥٦
فصوص اليواقيت في التاريخ لابن داود الهمداني الكاظمي ... ٢٢٤
الفصول ... ٢٢٠
الفصول المهمة لابن الصباغ المالكي ... ٢١١
الفصح في اللغة لثعلب ... ٢٤٠
الفضائل للصدوق ... ٢١٦
فضائل ليلة النصف من شعبان لسالم السهري ... ٢٦٨
فقه اللغة للثعالبي ... ٢٣٩
فلاح السائل لابن طاووس ... ٢١٥
فلق الإصباح والتور الساري على افتتاح أول البخاري
لعبد الوهاب الشمراني ... ٢٨٥
فلك النجاة لمحمد يونس ... ٢٣٤
فلك النجاة لمهدي القزويني ... ٢٣٤

٢٣٥	... الساموى - النجف	قرب الإسناد للحميرى
٢٥٣	... الهاشمى - الكاظمية	قرة العيون
٢١٩	... الساموى - النجف	قرة العيون للثراق
٢٣٤	... الساموى - النجف	القلائد
٢٣٣	... الساموى - النجف	القلائد السنية في شرح القواعد الشهيدية للحرفوشى
٢٦٢	... المنصورة	القلائد في العقائد لأبى عبد الله بن أبى بكر بغيغ
٢٥٧	... مدينة العلم - الكاظمية	قصة أصحاب الكهف
٢٤٦	... عبد الصاحب - الكاظمية	قصة الجزيرة الخضراء رواية الفضل بن يحيى بن على الطيسى
١٩٧	... الطيار - بغداد	قصة الغزاة
٢٦٣	... المنصورة	قصة النملة مع سليمان عليه السلام
٢٨٨	... المنصورة	قصيدة البوصيرى : إلى متى أنت بالذات مشغول
٢٨٨	... المنصورة	القصيدة المضربة للبوصيرى
٢٨٨	... المنصورة	قصيدة المنهجة
٢٨٨	... المنصورة	القصيدة المنفرجة للغزالي : الشدة أودت بالمهج
٢٩١	... المنصورة	قصيدة ومناجاة لملا حسين بن إسكندر
٢٦٣	... المنصورة	قطع اللسان ببيان مراد الإنسان
٢٩٣	... المنصورة	قلبية على جللى الشهير بختيارى زادة
٢٣٣	... الساموى - النجف	قواعد الأحكام للحلى
٢١٩	... الساموى - النجف	القواعد لابن ميم
٢٦١	... المنصورة	القواعد المحكة في شرح المقدمة
٢٢١	... الساموى - النجف	قوانين الأصول
١٩٨	... الطيار - بغداد	القوانين المحكة في الأصول
٤٠	... مغنيسا	قول على اللحون وصنعة المعازف ومخارج الحروف لإقليدس

(ك)

٢٠٩	... كاشف الغطاء - النجف	كاشف الرموز ومظهر الكنوز لعبد العزيز التباد كافى الطوسى
		كاشف القناع والنقاب بإزالة الشبهة عن وجه قواعد الإعراب
٢٧٦	... المنصورة	تأليف محمد بن عبد الكريم
٢٣٣	... الساموى - النجف	السكافى
٢٣١	... الساموى - النجف	الكافى لابن الصلاح
٢٢٦	... الساموى - النجف	الكافية لابن مالك
٢٧٦	... المنصورة	الكافية في النحو لابن الحاجب

٢١٦	الساوى - النجف	كامل أبو قولويه
٢١٠	كاشف الغطاء - النجف	الكامل الملاى فى الطب بالعربية والفارسية لعلاء الدين الطيب
٢١٣	الإمام المهدي - سامراء	كتاب الإبل للأصمى
٢٤٥	عبد الصاحب - الكاظمية	كتاب أبي محمد العسكري إلى علي بن بابويه القمي
٢٠٠	شكارة - بغداد	كتاب الأشراف الشيخ المفيد
٢١٣	الإمام المهدي - سامراء	كتاب الأمثال للضبي
٢٠٣	شكارة - بغداد	كتاب الانتصار
٢٣٤	الساوى - النجف	كتاب البيان للشهيد الأول
٢١٥	اليعقوبي - النجف	كتاب الزهد للحسين بن سعيد الأهوازي
٢١٧	الساوى - النجف	كتاب سليم الهلالي
٢١٣	الإمام المهدي - سامراء	كتاب النشاء للأصمى
٤١	مفتيسا	كتاب عنصر الموسيقى لبولس ترجمة إسحاق بن حنين
٢٥٨	مدينة العلم - الكاظمية	كتاب فى الأخبار
١٩٩	الطيّار - بغداد	كتاب فى أدعية ليالى شهر رمضان
٢٩٢	المنصورة	كتاب فى الأصول
٢٤٤	العامل - الكاظمية	كتاب فى أصول الفقه
١٩٨	الطيّار - بغداد	كتاب فى البلاغة
٢٨٧	المنصورة	كتاب فى التراجم أغلبه باللغة الفارسية
٢٨٩	المنصورة	كتاب فى التصريف
٢٤٥	عبد الصاحب - الكاظمية	كتاب فى التصوف
٢٥٧	مدينة العلم - الكاظمية	كتاب فى التصوف والمكاشفة
١٩٥	الطيّار - بغداد	كتاب فى الجندى والحصبة لأبي بكر الرازى
٢٥٥	الهاشمى - الكاظمية	كتاب فى الرجال
٢٠٠	شكارة - بغداد	كتاب فى الزيج والنجوم والجفر
٢٦٩	المنصورة	كتاب فى الصرف
٢٠٥	شكارة - بغداد	كتاب فى الطب
٢٠١	شكارة - بغداد	كتاب فى الطب والفلك
٢٣١	الساوى - الجف	كتاب فى علم الحساب
٢٤٥	عبد الصاحب - الكاظمية	كتاب فى الفية
٢٨١	المنصورة	كتاب فى الفتاوى
٢٩٦	المنصورة	كتاب فى الفرائض
١٩٦	الطيّار - بغداد	كتاب فى الفقه

كتاب في الفقه	الطيار - بغداد ١٩٦٠، ١٩٧٠، ١٩٨٠
والأسدي - الكاظمية ...	٢٤٨					
كتاب في الفلسفة	الطيار - بغداد ... ١٩٦
كتاب في الفواصل والوقف والابتداء	المنصورة ... ٢٦١
كتاب في القضاء والأحكام	المنصورة ... ٢٧٩
كتاب في المنطق	المنصورة ... ٢٩١
كتاب في النحو	الحوادين العامة - الكاظمية
والمنصورة ...	٢٥٣					
٢٧٨، ٢٧٤						
كتاب في نقلة الحديث	المنصورة ... ٢٩٧
كتاب القارورة لإسحاق الإسرائيلي	مغنيبا ... ٣١
كتاب القضاء والشهادات	العامل - الكاظمية ... ٢٤٣
كتاب المسترشدين للطبري	الساوي - النجف ... ٢٣٠
كتاب المراج لشيخ الإسلام الشامي	المنصورة ... ٢٨٧
كتاب منافع الأغذية لبرهان الدين نفيس بن عوض الكرماني	أكسفر ... ٢٤٦
كتاب منافع الحيوان والإنسان لبرهان الدين نفيس بن عوض الكرماني	أكسفر ... ٣٤٥
كتاب النسب لابن الكلبي	مغنيبا ... ٢٣
الكشاف للزمخشري	الحوادين العامة - الكاظمية ... ٢٥٢
الكشكول للسيد حيدر الآمل	الساوي - النجف ... ٢١٩، ٢١٨
الكشكول في فضائل آل الرسول لحيدر الآمل	الخالصي - الكاظمية ... ٢٥٠
كشف الآيات لمحمد علي الكربلائي	الإمام الكاظم - الكاظمية ... ٢٤٦
كشف الأسرار على متن الإظهار للبركوي تأليف مصلح الدين الأولاشي	المنصورة ... ٢٧٤
كشف الأسرار في شرح الاستبصار للجزائري	الساوي - النجف ... ٢٣٣
كشف الرموز على مختصر النافع للآمل	الساوي - النجف ... ٢٣٤
كشف الغمة في أسرار الأئمة للبرسي	مدينة العلم - الكاظمية ... ٢٥٧
كشف الغمة ونزول الرحمة لمحمد الشاذلي الشافعي	المنصورة ... ٢٦٨
كشف الثام لمحمد بن حسن الأصفهاني	الساوي - النجف ... ٢٣١
كشف النقاب لابن داود الهمداني الكاظمي	الساوي - النجف ... ٢٢٣
الكشف والبيان عما يتعلق بأحكام الجان لعبد الرحمن المنيلي	المنصورة ... ٢٦٤

المكتبة	رقم الصفحة
الكشف والبيان فيما يتعلق بالنسيان	٢٨٤ ...
كفاية الأحكام للبرزواري	٢٣١ ...
كفاية الطالب للكنجي	٢٣٧ ...
الكلام في مسائل عبد الله بن سلام لعلي القاري	١٩٩ ...
كمال الدين وتمام النعمة لابن بابويه	١٩٨ ...
كناش في الطب	٣٤ ...
كنز الحقائق في التفسير للتميمي	٢١٥ ...
كنز العرفان في فقه القرآن للمقداد السيوري	٢٤٣، ٢٤٢ ...
كنز الفوائد في شرح القواعد للعميدي	٢٣٢ ...
الكواكب الدرية في مدح خير البرية للبوصيري	٢٨٩ ...
الكواكب السماوية للسماوي	٢٢٠ ...

(ل)

اللائل السنية في شرح المقدمة الجزرية تأليف القسطلاني	٢٦١ ...
اللائل الفريدة في شرح القصيدة لمحمد بن الحسن المقرئ	٢٦١ ...
لسان الخواص في مصطلح العلوم لرضى الدين القزويني	كاشف الغطاء - النجف،
السماوي - النجف	٢١٧، ٢١٠ ...
اللمعة لابن فهد	٢٣٤ ...
اللمعة للشهيد الأول	٢٣٥ ...
اللمعة المحمدية في مدح خير البرية (بديعية مع شرحها) للحكيم	
زاده البغدادي	٢١٤ ...
لوامع الأصول للهروي	٢٢١ ...
اللوامع الإلهية للمقدادي	٢١٩ ...
لوح الضبط في حساب الضبط	٢٢٤ ...
لوحة الأنوار للسيد جواد زيني	٢٢٥ ...
اللولؤ المسجور	٢٢٣ ...
اللولؤ المسجور في معنى الطهور	٢٤٨ ...
لولؤ البحرين في الإجازة لقرن العين للشيخ يوسف البحراني	٢٢٥ ...
اللولؤ السنية على الفوائد الشنشورية تأليف محمد بن علي	
الإدفيي البحيري	٢٨٠ ...

(م)

٢١٢	ما يذكر وما يؤث من الإنسان واللباس لأبي موسى الحامض	الإمام المهدي - سامراء
٢٣٠	المباحثات	الساوي - النجف ...
٢٤٨	مباحث المجردات ومعرفة المفردات	الأسدي - الكاظمية ...
٢٥٣	مبادئ الوصول إلى علم الأصول وفقه آل بيت الرسول	الهاشمي - الكاظمية ...
٢٤٨	مبلغ النظر ونتيجة الفكر	الأسدي - الكاظمية ...
٢١٦	المتشابه والمختلف لابن شهر آشوب	الساوي - النجف ...
٢١٧	المثالب	الساوي - النجف ...
٢٤٦	المجالس لعبود الأنصاري النجفي	عبد الصاحب - الكاظمية ...
٢٢٣	المجنى في الأنساب	الساوي - النجف ...
٢٥٤	مجمع البحرين	الهاشمي - الكاظمية ...
١٩٨	مجمع البحرين للطريحي	الطيبار - بغداد ...
	مجمع البيان للطبرسي	الطيبار - بغداد ...
٢١٥، ١٩٨	الساوي - النجف	
٢٠٣	مجمع الفائدة والبرهان في شرح إرشاد الأذهان	شكارة - بغداد ...
٢٢٤	مجمع المقال	الساوي - النجف ...
٢١٠	المجمل في اللغة لابن فارس	الإمام المهدي - سامراء ...
٢٤٨	مجموع لأسد الله التستري الكاظمية	الأسدي - الكاظمية ...
٢٢٩	مجموع ثلاثة تخاميس للنحوي	الساوي - النجف ...
٢٢٧	مجموع رثاء كربلاء	الساوي - النجف ...
٢٣١	مجموع رسائل في المنطق والصرف والحساب	الساوي - النجف ...
٢٢٨	مجموع شعر ابن داب	الساوي - النجف ...
٢٢٩	مجموع شعر الشريف الكاظمي	الساوي - النجف ...
٢٣١	مجموع عقل لابن كونه	الساوي - النجف ...
٢٠٩	مجموع في الأدب لابن الشبري الحسيني	كاشف الغطاء - النجف ...
٢٥٦	مجموع في النحو والصرف	مدينة العلم - الكاظمية ...
٢٢٨	مجموع قصائد الشفيعي وغيرها	الساوي - النجف ...
٢٢٩، ٢٢٨	مجموع مراث حسينية	الساوي - النجف ...
٢٢٠	مجموعة إجازات بخط المجهزين	الساوي - النجف ...
٢٠٤	مجموعة في الأدب والشعر	شكارة - بغداد ...
٢٠٤	مجموعة في الدعاء ونحوه	شكارة - بغداد ...
٢٤٦	مجموعة ورام بن أبي فراس	عبد الصاحب - الكاظمية ...

مختصر محاسن الوسائل إلى معرفة الأوائل للشبلي تأليف إبراهيم

- المختصر الدافع من الشرائع للحل السهوى - النجف ،
مدينة العلم - الكاظمية ٢٥٨٠٢٣٣
- مختلف الشيعة في أحكام الشريعة للحل الإمام الصادق-الكاظمية ٢٥٠
- مدارج السالكين إلى رسوم طريق العارفين لعبد الوهاب الشمراني المنصورة ... ٢٦٦
- مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام لمحمد الموسوي الحسيني الطيار - بغداد ،
مدينة العلم - الكاظمية ٢٥٦٠١٩٩
- مذاهب القراء السبعة لأبي عمرو الداني العامل - الكاظمية ٢٤٤
- مراج الأرواح لابن مسعود المنصورة ٢٨٩٠٢٦٩
- مراسلات ابن داود لمحمد بن عبد الوهاب الهداني السهوى - النجف ٢٢١
- مرآة الفلاح في شرح نور الإيضاح تأليف حسن الشرنبلالي المنصورة ٢٨٣
- مرشد المتعلم لمحمد صلاب بن نعمان محمود اليكشهرى المنصورة ٢٦٨
- مرقاة الوصول في علم الأصول للاشمرو المنصورة ٢٩٢
- المزار للشهيد الأول السهوى - النجف ٢١٦٠٢١٥
- مسألة في الموسيقى لثابت بن قرة مغنيسا ... ٤٢
- المساك للشهيد الأول السهوى - النجف ٢٣١
- مساك الأفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام للشهيد الثاني العامل - الكاظمية ،
الإمام الصادق-الكاظمية ٢٤٢ ،
٢٥١٠٢٤٣
- المساك والممالك للمهلبى الأميروزيانا ... ٤٧
- مسائل ابن مهنا وأجوبتها السهوى - النجف ٢٣٤
- المسائل التي اختلف فيها أبو الحسن الأشعري ، والإمام
أبي حنيفة للسيد الشريف المنصورة ٢٩٤
- المسائل الحنفية السهوى - النجف ٢٣٠
- مسائل الخلاف الصدر - الكاظمية ٢٣٩
- المسائل السروية للشيخ المفيد السهوى - النجف ٢١٨
- المسائل الشيرازية لأبي علي الفارسي السهوى - النجف ٢٢٦
- المسائل في الطب مع زيادات حبيش لحنين بن إسحاق مغنيسا ... ٣٣
- مسائل في الفقه شكارا - بغداد ٢٠١
- مسائل في الهيئة والهندسة والمنطق والأمور العامة والمصاني
والبيان والفقه والحديث والتفسير الأسدى - الكاظمية ٢٤٨
- مسائل مختارة لفتوى من كتب الأحناف جمعها عبد السلام
ابن محمد بن حسين المنصورة ٢٩٦

٢٣٨	المسائل المظاهرية لعل بن مظاهر الحل	الصدر - الكاظمية	...
٢٠٦	المسائل النغلية للشهيد الأول	شكارة - بغداد	...
٢١٠	مسائل ورسائل من السيد مهنا بن سنان إلى المطهر الحل	كاشف الغطاء - النجف	...
٢٣٦	المستدرك في المناقب لابن بطريق	الساوي - النجف	...
٢٣٨	المستصفي في أصول الفقه للغزالي	الصدر - الكاظمية	...
٢٥٠	المستطاع من الزاد لابن عماد	الأسد - الكاظمية	...
٢٢٧	المستنصرات لابن أبي الحديد	الساوي - النجف	...
٢٣٩	مسكن الفؤاد عند فقد الأحبة والأولاد للشهيد الثاني	الصدر - الكاظمية	...
٢٤٧	مسلك النجاة إلى معرفة أحكام الزكاة لحسن بن أسد الله الأنصاري	الأسد - الكاظمية	...
المشارب الزكية والفيوضات الرخانية على الصلوات الدرديرية						
٢٦٧	تأليف أحمد بن محمد الصاوي	المنصورة	...
٢٣٧	مشارق الأنوار للنسي	الساوي - النجف	...
٢٢٤	مشاركات الرجال للطريحي	الساوي - النجف	...
٢٣٥	مشرق السعدين لجزائري	الساوي - النجف	...
٢٣٦	مشكاة الأنوار للطبرسي	الساوي - النجف	...
٢١٥	مشكلات القرآن لابن قتيبة	الساوي - النجف	...
٢٣٢	المصابيح لمهدي بحر العلوم	الساوي - النجف	...
٢٩٩	مصاييح السنة	المنصورة	...
٢١٩	المصائب على النواقص للشوشري	الساوي - النجف	...
٢٣٤	المصباح	الساوي - النجف	...
٢٧٥	المصباح لناصر الدين المطرزي	المنصورة	...
٢٩٠:٢٧٦						
٢٣٧	مصباح الأنوار لحاشم بن محمد	الساوي - النجف	...
٢١٥	مصباح الزائر لابن طاووس	الساوي - النجف	...
٢٠٥	مصباح الكفعمي في الأدعية	شكارة - بغداد	...
١٩٧	المصباح في العريية	الطيبار - بغداد	...
٢١٦	مصباح المتبجد للطوسي	الساوي - النجف	...
٢٢٩	مضامير الامتحان لمهدي القزويني	الساوي - النجف	...
٢٣٦	مطالب الدول لابن طلحة	الساوي - النجف	...
مطلع البور وجمع النحور في تراجم رجال الزيدية لصق الدين						
٢٥٢	ابن أبي الرجال	الحوادين العامة - الكاظمية	...
٢٧٣	المطلع شرح على إيساغوجي للأبهري	المنصورة	...

المطلع القريب وهو شرح على منظومة الشبراوى فى النحو

٢٧٤	تأليف عمر الطحلاوي
٢٢٢، ٢١٧	المعارض في الأصول للحلي
٢٣٣	المعالم لابن القطان
٢٣٩	معالم التنزيل في التفسير للبغوي
١٩٦	معالم الدين في الأصول
٢٠٥	شكارة - بغداد
٢٠٥	شكارة - بغداد
٢٥٦	مدينة العلم - الكاظمية
	كاشف الغطاء - النجف

٢٢٥٢٠٨...	السماوى - النجف						
٢٠٧	كاشف الغطاء - النجف	المعتبر فى الفقه للحل...	
٢٠٠	شكارة - بغداد	معتمد الشيعة	
٢٩٠	المنصورة	معدل الصلاة ليركل	
٢١٨	السماوى - النجف	المعراج للفخرى	
٢٥٢	الحوادين العامة - الكاظمية	المغرب فى ترتيب المغرب المطرزي	

المغنى في شرح الموجز في الطب لابن النفيس تأليف سديد الدين

٢٥١	الإمام الصادق - الكاظمية	الكازروني
٢٤٠	الصدر - الكاظمية	معنى المحتاج لمعرفة معاني ألفاظ المهاج
	الطيار - بغداد ،	مفتاح الشرائع لمحمد الفيض الكاشاني
	شكارة - بغداد ،					
	مدينة العلم - الكاظمية ،					

الساوى - النجف ... ١٩٦٦

Y-16-198

2056255

٢٦٨	فتاويح الهدى في مناهج أهل التوليبركل
٢١٨	الفتح
٢٣٣	فتح الأحكام للزرق
										فتح العلوم في علمي المعاني والبيان (القسم الثالث)
٢٧٠	لأبي يعقوب السكاكي
										فجر الكرب شرح منفردة ابن النحوي التوزري تأليف
٢٨٨	علاء الدين أبي الحسن بن يوسف البصري

٢٤٧	... الأسدي - الكاظمية ...	المفردات في حل لغات القرآن الراغب ..
٢٠٢	... بغداد ...	المقاصد الجليلة في جوابات المسائل العلوية للموسى الجزائري شكاره - بغداد
٢٠٥	... بغداد ...	المقاصد العلية في شرح الألفية للشهيد الأول تأليف الشهيد الثاني شكاره - بغداد
١٩٩	... الطيار - بغداد ...	مقالة في بيان حال الخضر ...
		مقالات الأفهام ومخازن الأحكام في شرح شرائع الإسلام
٢٣٢	... السهوي - النجف ...	لميرزا باقر اليزدي
٢٥١	... الجوادين العامة الكاظمية ...	مقامات الحريري
٢٥٥	... الهاشمي - الكاظمية ...	
٢٨٩	... المنصورة ...	
٢٣١	... السهوي - النجف ...	المقاييس لأسد الله الأنصاري
٢٦٤	... المنصورة ...	المقتدى بشرح الهدى تأليف أحمد بن محمد السحبي الحسني المنصورة
٢١١	... الإمام المهدي - سامراء ...	مقتضب الأثر في الأئمة الاثني عشر لأبي عبد الله بن أيوب
٢٥٤	... الهاشمي - الكاظمية ...	مقتضب الأثر في الأئمة الاثني عشر لأحمد بن عياش ...
٢٢٠	... السهوي - النجف ...	مقتل الحسين الخوارزمي
٢٩٤	... المنصورة ...	مقدمة الشروع في العلم لكوزي بيوك
٢٨٢	... المنصورة ...	مقدمة العبادات في بيان الصلاة لأبي الليث السمرقندي
٢٦١	... المنصورة ...	المقصد لتلخيص ما في المرشد لتركيا الأنصاري
٢١٧	... السهوي - النجف ...	المقنع للبحر ...
٢١٦	... السهوي - النجف ...	المقنع للصدق ...
٢٦٢	... المنصورة ...	المقنع في رسم المصحف لأبي عمرو الداني
٢٩٨	... المنصورة ...	المقولات العشر
١٩٨	... الطيار - بغداد ...	مكارم الأخلاق
٢٧٦	... المنصورة ...	المكمل في شرح المفصل تأليف مظفر الدين محمد
٣٤	... مغنيسا ...	ملقطات من أقوال ابن الطيب
٢٥٥	... الهاشمي - الكاظمية ...	الملتقطات من كتاب تاريخ الحكماء للقفطي
٢٨١	... المنصورة ...	ملحق الأبحر لإبراهيم الحلبي
٢٧٤	... المنصورة ...	ملحة الإعراب للحريري
٢٣٥	... السهوي - النجف ...	المهوف لابن طاووس
٢٣٤	... السهوي - النجف ...	ملوك الكلام
١٩٨	... الطيار - بغداد ...	من أدعية الصحيفة ...
	... الطيار - بغداد ...	من لا يحضره الفقيه ...
٢٠٦، ١٩٦...	... شكاره - بغداد ...	

٢٣٢	... السامري - النجف	... من لا يحضره الفقيه للصدوق
٢١٥	... اليعقوبي - النجف	... من نوادر علي بن أسباط
٢١٧	... السامري - النجف	... منازل العرب
٢٨٣	... المنصورة	... مناسك الحج على مذهب أبي حنيفة لعل الورداني المكي
٢٣٣	... السامري - النجف	... مناظرات المجتهدين محمد يونس
١٦	... مغنيسا	... المناظرة لابن قدامة المقدسي
٢٢٤	... السامري - النجف	... المناظرة لبحر العلوم
٢٣٧	... السامري - النجف	... المناقب لابن شهر آشوب
٢٣٧	... السامري - النجف	... المناقب للقاضي النعمان المغربي
١٨	... مغنيسا	... مناقب أبي حنيفة وأخبار أصحابه لأبي الحسن الدينوري
١٧	... مغنيسا	... مناقب أبي حنيفة للصيمري
١٩	... مغنيسا	... مناقب الإمام الأعظم الموفق بن أحمد الخوارزمي
٢٣٧	... السامري - النجف	... مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب الخوارزمي
٢١٢	... الإمام المهدي - سامراء	... مناقب بني هاشم للقاضي النعمان المغربي
٢١٨	... السامري - النجف	... المناهج الحسينية لعل السنان
١٩٧	... الطيار - بغداد	... المناهج في الفقه
٢٢٢	... السامري - النجف	... منيع الحياة للسيد نعمة الله الجزائري
٢٩١	... المنصورة	... المنهاج على الاستعداد ليوم الحساب لأحمد الحمي
٢٤٦	... عبد الصاحب - الكاظمية	... منتخب التبيان للعكبري
٢٤٦	... عبد الصاحب - الكاظمية	... منتخب الدرر المحمدية في علم الطب
٢٤٦	... عبد الصاحب - الكاظمية	... منتخب فضائل الإمام الشافعي للرازي
٢٤٦	... عبد الصاحب - الكاظمية	... منتخب المجالس للصدوق
٢٤٦	... عبد الصاحب - الكاظمية	... منتخب مجمع الأمثال
٢٩٩	... المنصورة	... منتخبات من بداية النهاية
٢٩٩	... المنصورة	... منتخبات من تبيين المحارم
٢٩٩	... المنصورة	... منتخبات من تنبيه الغافلين
٢٩٩	... المنصورة	... منتخبات من شرح مشارق الأنوار لابن ملك
٢٩٩	... المنصورة	... منتخبات من الشفا
٢٩٨	... المنصورة	... منتخبات من العلوم في قواعد الصرف والنحو والأدب
٢٩٩	... المنصورة	... منتخبات من الفتاوى في فقه الإمام أبي حنيفة
		... منتخبات من كاشف أسرار الطريقة في شرح الطريقة المحمدية
٢٩٩	... المنصورة	... للقونوي

٢٩٩	... المنصورة	منتخبات من كتاب إغاثة اللفغان في مكايد الشيطان لابن القيم	...
٢٩٧٠٢٩٦	... المنصورة	منتخبات من كتب التفسير والحديث	...
٢٩٩	... المنصورة	منتخبات من مصابيح السنة للبغوي	...
٢٣٢	... النجف - السامري	المنتقى لحسن	...
٢٠٨	... النجف - كاشف الغطاء	منتقى الجمان لحسن العامل	...
١٤	... مفتيها	المنتقى في عصمة الأنبياء لأحمد بن محمود البخاري	...
٢٣١	... النجف - السامري	منتهى الإدراك في مدارك الأفلاك	...
		منتهى الأمان والمسرات في علوم القراءات = انظر : إتخاف فضلاء البشر	
٢١٩	... النجف - السامري	منتهى الوصول شرح الفصول للبياضى	...
٢٦٧	... المنصورة	المنح الإلهيات بشرح دلائل الخيرات تأليف سليمان الجمل	...
٢٨٨	... المنصورة	المنح المكية في شرح الهنزية لابن حجر الهيتمي	...
٢٣٨	... الصدر - الكاظمية	المنحول في علم الأصول للغزالي	...
٢٥١	... الكاظمية - الإمام الصادق	منظومة في الرجال لأحمد الطار الحسيني	...
٢٩١	... المنصورة	منظومة في سيرة النبي لإبراهيم الحلبي	...
٢٩٠	... المنصورة	منقولة الدلائل لمصطفى بن عبد الله	...
٢٤٥	... عبد الصاحب - الكاظمية	منهاج النجاة لمحمد بن محمد الفيض الكاشاني	...
٢٣٢	... النجف - السامري	منهاج الهداية للكرباسي	...
٢٠٤	... شكاره - بغداد	منهاج الهداية إلى أحكام الشريعة لمحمد إبراهيم	...
		منهاج الهداية في بيان خمس مئة آية (آيات الأحكام) لابن متوج	
٢٠٩	... كاشف الغطاء - النجف	البحراني	...
٢٥٢	... الجوادين العامة - الكاظمية	منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي	...
		منهاج الوصول في شرح منهاج الأصول لنجم الدين الطوفي	
٢٠٩	... كاشف الغطاء - النجف	الحنبل	...
٢٣٥	... النجف - السامري	منهاج اليقين للعلامة	...
٢٤٨	... الأسد - الكاظمية	منهج التحقيق في حكي التوسعة والتضييق	...
٢٣٣	... النجف - السامري	منية الراغب شرح بغية الطالب لموسى	...
٢٠١	... شكاره - بغداد	منية اليب في شرح التهذيب للأعرجي الحسيني	...
٢٢١	... السامري - النجف	منية اليب في شرح التهذيب للعميدى	...
٢٨٣٠٢٨٠	... المنصورة	منية المصل وغنية المبتدى لسديد الدين الكاشغري	...
٢٣٥	... النجف - السامري	منية المؤمن للقرزوينى	...
٢٣٥	... النجف - السامري	المهذب لابن مراج	...
٢٣٣	... السامري - النجف	المهذب البارخ لابن فهد الحلبي	...

٢٣٣	... السامى - النجف ...	مواهب الأفهام لمهدى القزوينى
		المواهب الفتحة على الطريقة المحمدية لبركلى تأليف ابن علان
٢٦٦	... المنصورة ...	الصادق البكرى ...
٣٠٩	... الرباط ...	المورد الأجل فى اختصار المحلى لابن حزم ...
٢٢٦، ٢٢٥	... السامى - النجف ...	الموشح شرح الكافية للخبزى ...
		موصل الطلاب إلى شرح قواعد الإعراب تأليف الشيخ خالد
٢٧٧، ٢٧٦	... المنصورة ...	الأزهرى ...
٢٩٤	... المنصورة ...	الموضوعات للصاغى ...
٢٧٩	... المنصورة ...	موضوعات العلوم ...
٢٨٧	... المنصورة ...	مولد ابن حجر ...
٢٢٣	... السامى - النجف ...	ميراثية الطوسى ...
٢٧٠	... المنصورة ...	ميزان الأدب فى لسان العرب لعصام الدين الإسفرايينى

(ن)

٢٠٢	... بغداد - شكاره - السيورى	النافع يوم الحشر فى شرح الباب الحادى عشر للمقداد السيورى
٢٦٣	... المنصورة ...	نبذة فى حل عقد رموز إشارات أبى يزيد البسطامى ...
٢٩٩	... المنصورة ...	نبذة من قصة يوسف عليه السلام للعطوفى ...
٢٧٥، ٢٧٤	... المنصورة ...	نتائج الأفكار فى شرح إظهار الأسرار تأليف أطللى
٢٢١	... السامى - النجف ...	نتيجة الأنظار للتستري ...
٢٦٠	... المنصورة ...	النثر المطيب فى العمل بالربيع المجيب لابن زريق الموقت الحريرى
٢١٧	... السامى - النجف ...	النجاة فى الإمامة ...
٢٠٢	... بغداد - شكاره ...	نجاة العباد فى يوم المعاد ...
٢٣٤	... السامى - النجف ...	نخبة الفقه للفيض ...
٢٩٢	... المنصورة ...	نخبة الفكر لابن حجر ...
		النخبة الوجيزة فى الحكمة العلمية والأحكام الشرعية لمحمد بن
٢٠٠	... بغداد - شكاره ...	مرضى المدعو بمحسن الفيض الكاشانى ...
		نزعة الخاطر وسرور الناظر وتحفة الحاضر ومتاع المسافر
		وربيع الإخوان الموضح لكلمات القرآن : لفخر الدين
٢٥٦	... مدينة العلم - الكاظمية ...	الطريحي ...
٢٢٣	... السامى - النجف ...	نزعة القلوب ...
		النزعة المبهجة فى تشخيص الأذهان وتعديل الأمزجة لداود الطيب
٢٢٩، ٢١٠	... السامى - النجف ...	

المكتبة	رقم الصفحة
نسب الخليل لابن الكلبي	٢١٣
نصب عدنان وقحطان المبرد	٢١٢
نسمة السحر لليمانى	٢٢٥
نشوة السلافة ومحل الإضافة لابن بشار	٢٢٥
فصائح الملوك للغزالي	٢٩٣
النصرة في حرب البصرة	٢٣٦
نصيحة الملوك (منقول عن الفارسية)	٢٤٦
نظام الأقوال في معرفة الرجال لنظام الدين القرشي الساوجي	٢٣٨
نظام الغريب للرابعي	٢٤٠
النظم للحل	٢٢٠
نعمة الأغاني للسيد على خان	٢٢١
نفثات المصدور لابن أمير الحاج	٢٢٨
النفحات الرحمانية في أسرار العلوم التوراتية	٢٤٩
نفحات اللاهوت للكركي	٢١٨
نفحات اللاهوت في لمن الحبب والطاغوت لعل بن عبد العالي	٢٥٥
النفحة المنبرية في أنساب آل خير البرية لأبي فضيل بن	
أبي الفتوح الحسيني	٢٢٣
نقد الرجال لمصطفى التفرشي	٢٠٩
نقد القواعد للمقداد	٢٢٢
نقض الفوائد للسيد محسن الأعرجي	٢٢٢
التقط لأبي عمرو الداني	٢٦٢
نقول في فنون متنوعة من التفسير والفقه والمصطلح	٢٩١، ٢٩٠
النكت للمفيد والطوسي	٢٣١
نهاية الأحكام للطوسي	شكارة - بغداد ،
الساوي - النجف	٢٣٣، ٢٠٠
الساوي - النجف	٢٢١
نهاية الأصول للحل	
نهاية الأمل لمن رغب في صحة العقيدة والعمل لمحمد بن إبراهيم	
أبي خضير الديماطي	٢٨٣
نهج البلاغة للشيخ المرتضى	الطيبار - بغداد ،
الجوادين العامة الكاظمية ،	
شكارة - بغداد ،	
الإمام المهدي - سامراء ١٩٧٠، ٢٠٣	
٢٥٣، ٢١١	

٢٢٦	... النجف ...	الواقية لركن الدين الاسترأبادي
٢٢٢	... النجف ...	الواقية في الأصول للتوفي
٢٢٢	... النجف ...	ودائع الوصول
٢٣٣	... النجف ...	الوسائل للعامل
٢٤٤، ٢٤٣	... العامل - الكاظمية	وسائل الشيعة إلى أحكام الشريعة لمحسن الأعرجي
٢٦٩	... المنصورة	وسائل التعريف في مسائل التصريف لمحمود العيني
٢٦٩	... المنصورة	وسائل الفتنة في شرح العوامل المثة لمحمود العيني
٢٤٠	... الصدر - الكاظمية	الوسيلة إلى نيل الفضيلة لمعاد الدين بن حمزة الطوسي
٢٣٨	... الصدر - الكاظمية	وفيات الأعيان لابن خلكان
		وقاية الرواية في مسائل الهداية لإبراهيم الشريعة محمود
٢٨٤	... المنصورة	أبن صدر الشريعة
٢٥٤	... الهاشمي - الكاظمية	الوقف والوصل لأبي المكارم الزندوي البخاري
٢٥٤	... الهاشمي - الكاظمية	الوقوف
		الوقوف الغريبة وما اشتهر الخلاف فيه بين مصنفها لأبي محمد
٢٦٢	... المنصورة	عبد السلام الزواوي

(ي)

٢١٤	... النجف ...	اليتيمة الغروية للبراق
٢٣٧	... النجف ...	اليقين في اختصاص أمير المؤمنين لابن طاووس

فهرس الكتاب

آتش (أحمد)
الأهواني (الدكتور عبد العزيز)
بيستون (ا . ف . ل)
دراج (الدكتور أحمد)
ريتر (هـ)
سيد (فؤاد)
شيوخ (إبراهيم)
عبد البديع (الدكتور لطفي)
عبد التواب (عيد الرحمن)
عبد المطلب (رشاد)
الكتاني (محمد إبراهيم)
محرز (الدكتور جمال محمد)
محموظ (الدكتور حسين علي)
المعجد (الدكتور صلاح الدين)
التجار (عبد السلام)

فهرس الموضوعات

١- المقالات

٢٦٧	أسماء الذين راموا الخلافة للذهبى
٣٥٦ و ١٨٧	أنباء المخطوطات
١٥٣	تراجم الأعيان من أبناء الزمان للبورى
٩٧	رسالتان بين سلطان مالوه والأشرف قايتباى
١٣٧	فهرس الفهارس المصورة بمعهد المخطوطات العربية...
٢٥٩	قائمة مخطوطات دار الكتب بالمنصورة
٤٣	قطعة من كتاب مفقود (المسالك والممالك للمهلبى)
٣٤٥	مخطوط طوى فريد بأكسفورد
١٩٥	المخطوطات العربية فى العراق
٣	المخطوطات العربية فى مكتبات الأناضول
٧٣	مسائل ابن رشد
١٧٩	معجم ما نشر من المخطوطات العربية عام ١٩٥٧
٧٧	المكتبات وهواة الكتب فى أسبانيا الإسلامية...
							حول كتابين هاميين (المورد الأحلى فى اختصار المحلى لابن حزم والقندح المعلى فى إكمال المحلى لابن خليل)
٣٠٩	نصنان قديمان فى إعارة الكتب
١٢٥	

ب - النقد والتعريف

١٦٨	أسرار العربية للأبنارى
١٧٣ و ١٦٥	الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة (قبلا دمشق وحلب) لابن شداد
١٦٧	البيان عن الفرق بين الكرامات والمعجزات للباقلاني
٣٥١	التهديد في الرد على الملحدة والمعتلة والخوارج والمعتزلة للباقلاني
٣٤٧	ثلاث رهاجمات المجهولة لابن ماجد
٣٢٤	ديوان آخر ملوك غرناطة
١٦٦	عمدة التفسير عن الحفاظ ابن كثير اختصار الشيخ أحمد محمد شاکر
١٧٧	المقالات السبع من كتاب دياسقوريدس

الفهرس

صفحة

المخطوطات العربية في العالم :

المخطوطات العربية في العراق...	الدكتور حسين علي محفوظ	١٩٥
قائمة مخطوطات دار الكتب بالمنصورة	عبد الرحمن عبد التواب	٢٥٩

التعريف بالمخطوطات :

أسماء الذين راموا الخلافة للذهبي	الدكتور صلاح الدين المنجد	٣٠١
المورد الأحلى في اختصار المحلى لابن حزم والقدح المعلل في إكمال	محمد إبراهيم الكتاني	٣٠٩
المحلى لابن خليل..	الأستاذ بيستون	٣٤٥

نقد الكتب :

ثلاث راہمانجات المجهولة لابن ماجد...	الأستاذ هـ. ريتير	٣٤٧
كتاب البيان عن الفرق بين الكرامات والمعجزات للباقلاني	الدكتور صلاح الدين المنجد	٣٥١
ديوان آخر ملوك غرناطة	» » » »	٣٥٤

نشاط معهد المخطوطات :

بعثة معهد المخطوطات إلى مراکش	٣٥٥
أنباء المخطوطات	٣٥٦
فهارس المجلد الرابع من المحلة...	٣٥٩